



الطبعة الثانية عشر

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

تشرّفَ بالعناية بطباعتها

دار الفکر الجديد

دار متخصصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه

دمشق ص ٣٠١٥٤ - بيروت ص ٥٥٨٧ / ١١٣

عالم القرآن الكريم

للعناية بطبعه ونشر علومه

رسم صياحه 11853 - جهاد 004478/0988 - فاكس 2234336

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

بالرَّسَمِ العُثماني

بِرِوَايَةِ حَفْصِ لِقْرَاءَةِ عَاصِمٍ

مَذْيَبِ

النَّفْصِيِّ الْمَوْضُوعِيِّ

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

وبها مشه: تهذيب

تَفْسِيرُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

لفضيلة الشيخ حسن بن محمد مخلوف

وبليه

المعجم المفهرس لموضوع آيات القرآن الكريم

للاستاذ مولانا العظيمة

سُورَةُ
الْفَاتِحَةِ
الْمَكِّيَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحِيمِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

استحقاق الحمد للخالق وحده.

٤-١

حصر العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا.

٦-٥

تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفتاحة تحوي مقاصد القرآن

٧

الكريم وهي مقدمة للقرآن.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

٢-١ وظيفة القرآن الكريم ، والقرآن كتابٌ هداية وإرشاد .

٥-٣ بيان صفات المتقين ، وأن الإيمان بالغيب هو من أهم صفاتهم .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خُلُوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِّحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧- ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾

طبع الله ﴿غِشْوَةً﴾

غطاء وستر .

٩- ﴿يُخَادِعُونَ﴾

يعملون عمل

المخادع . ١٠-

﴿مَرَضٌ﴾ شك

ونفاق أو تكذيب

وجحد . ١٤- ﴿خُلُوا﴾

إِلَى شَيْطَانِهِمْ

انصرفوا إليهم أو

انفردوا معهم ١٥-

﴿يَمُدُّهُمْ﴾ يزيدهم أو

يمهلهم ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾

مجاوزتهم الحد

وغلوهم في الكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون

عن الرشد أو

يتحيرون .

٧-٦ بيان صفات الكافرين ، وحقيقة الكفر ، والكافر هو الذي يبادرُ ربَّه القطيعة .

١٦-٨ بيان صفات المنافقين وجزاؤهم ، وقلب المنافق مسكن للكفر ، ومن يستهد الله بهذه الله سبحانه وتعالى .



مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ
 بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ۖ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

١٧- مَثَلُهُمْ

حالهم العجيبة. أو

صفتهم. استَوْقَدَ

نَارًا. أو قدها. ١٨-

بُكْمٌ خرس عن

النطق بالحق. ١٩-

كَصَيْبٍ الصَّيْبُ:

المطر النازل أو

السحاب. ٢٠-

يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ

يستلبها أو يذهب بها

بسرعة. قَامُوا

وقفوا وثبتوا في

أماكنهم متحيرين.

٢٢- الْأَرْضُ فِرَاشًا

بساطاً ووطاءً

للاستقرار عليها

السَّمَاءُ بِنَاءً سقفاً

مرفوعاً أُنْذَادًا

أمثالاً من الأوثان

تعبدونها. ٢٣-

ادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ

أحضروا ألهتكم

أو نصراءكم.

٢٠-١٧ ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم.

٢٢-٢١ خطاب لكفار مكة وللبرية بالحجة والبرهان، لأن الإسلام دين حجة وبرهان.

٢٤-٢٣ الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه، وبيان لجزاء الكافرين.

٢٥- ﴿مُتَشَبِّهًا﴾

في اللون والمنظر
ومختلفاً في الطعم.

٢٩- ﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ﴾

السَّمَاءِ ﴿قَصْدٌ إِلَىٰ﴾

خلقها بإرادته قصداً

سويّاً بلا

صارف

عنه ﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾

أَتَمَّهُنَّ وَقَوَّيْنَهُنَّ
وَأَحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ
السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

تبشير المؤمنين بالجنة وبحسن جزائهم في الآخرة.

الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا مانع من ذلك ، وموقف الناس منه وبيان

الحكمة من ذلك ، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله .

ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير ، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 (٣٠) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣١) قَالُوا
 سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 (٣٢) قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٣) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 (٣٤) وَقُلْنَا يَتَادُمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥)
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (٣٦)
 (٣٧) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

٣٠- ﴿يَسْفِكُ

الدِّمَاءَ﴾ يُرِيْقُهَا

عدواناً وظلماً.

﴿نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾

ننزهك عن كل

سوء، مُثْنِينَ عَلَيْكَ.

﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾

نمجِّدك ونطهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك. ٣٤-

﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم. ٣٥-

﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا

واسعاً أو هنيئاً.

٣٦- ﴿فَأَزَلَّهُمَا

الشَّيْطَانُ﴾ أَذْهَبَهُمَا

وأبعدهما.

٣٣-٣٠ قصة بداية خلق البشرية، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة.

٣٩-٣٤ استكبار إبليس عن السجود لآدم، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة، وتكرُّم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم.

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٥﴾
يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾

٤٠- ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ لقب

يعقوب عليه السلام.

﴿فَارْهَبُونِ﴾ فخافون

في نقضكم العهد.

٤٢- ﴿لَا تَلْبِسُوا﴾ لا

تخلطوا أو لا تستروا

٤٤- ﴿بِالْبِرِّ﴾ بالتوسع

في الخير والطاعات.

٤٥- ﴿إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾

لشاقة ثقيلة

صعبة ﴿الْخَاشِعِينَ﴾

المتواضعين ٤٦-

﴿يَظُنُّونَ﴾ يعلمون

ويستيقنون .

٤٧-

﴿الْعَالَمِينَ﴾

عالمي زمانكم.

٤٨- ﴿لَا تَجْرَى

نَفْسٌ﴾ لا تقضي

ولا تؤذي نفس .

﴿عَدْلٌ﴾ فدية .

٤٠-٤٨ دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ،
وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة
الآخرة.



وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ
بِاتِّخَاذِكُمُ الْعَجَلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٤٩- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يكلّفونكم ويذيقونكم

٥٠- ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

يستبقون بناتكم للخدمة.

٥١- ﴿بَلَاءٌ﴾

اختبار وامتحان

٥٢- ﴿فَرَقْنَا﴾

فصلنا وشققنا.

٥٣- ﴿اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَ﴾

جعلتموه إلهاً معبوداً.

٥٤- ﴿الْفُرْقَانَ﴾

الفرق بين الحلال

والحرام. ٥٥-

٥٦- ﴿بَارِيكُمْ﴾

مبدعكم

٥٧- ﴿فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

فليقتل البريء

منكم المجرم. ٥٨-

٥٩- ﴿جَهْرَةً﴾

عياناً بالبصر.

٦٠- ﴿الصَّعِقَةَ﴾

السماء أو صيحة منها.

٦١- ﴿الْمَنَّامَ﴾

السحاب

٦٢- ﴿السَّلْوَى﴾

الأبيض الرقيق. ٦٣-

٦٤- ﴿طَيِّبَاتِ﴾

مادة صمغية حلوة

٦٥- ﴿بِالْغَمَامِ﴾

كالعسل. ٦٦-

٦٧- ﴿بَارِيكُمْ﴾

الطائر المعروف

بالسماني.

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل وعندما تابوا تاب الله عليهم.

٥٧-٥٣ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل، وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُفُوءًا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
قُلْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
النَّبِيَّ بَغْيًا الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨- ﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا

واسعاً أو هنيئاً لا عناء

فيه. ﴿قُولُوا حِطَّةً﴾

قولوا: مسألتنا يا ربنا

أن تحط عنا خطايانا.

٥٩- ﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا،

قيل: هو الطاعون.

٦٠- ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾

فانشقت

وسالت بكثرة.

﴿مَّشْرِبَهُمْ﴾ موضع

شربهم. ﴿لَا تَعْتَوُوا

فِي الْأَرْضِ﴾ لا تفسدوا

فيها. ﴿مُفْسِدِينَ﴾

متمادين في الفساد.

٦١- ﴿فُومِهَا﴾ هو

الجنطة، أو الثوم.

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾

أحاطت بهم أو

ألصقت بهم. ﴿الذِّلَّةُ﴾

الذل والصغار

والهوان. ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾

فقر النفس وشحها.

﴿بَاءُوا بِغَضَبٍ﴾ رجعوا

به مستحقين له.

كشفت لحال بني إسرائيل وخبثهم، وإن الحماقة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصية باب للذل والمهانة.

طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسخ فطرتهم إلى يوم القيامة.

٥٩-٥٨

٦٢-٦٠

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ
 مِنْ ءَمَنِ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ
 بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
 هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ
 لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَّنَا مَا لَوْ نُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿هَادُوا﴾

صاروا يهوداً.

﴿الصَّبِيَّانَ﴾

الملائكة أو

الكواكب. ٦٣-

﴿مِيثَاقَكُمْ﴾

عليكم بالعمل بما

في التوراة. ٦٥-

﴿خَاسِئِينَ﴾

مبغدين

مطرودين صاغرين.

٦٦- ﴿فَجَعَلْنَاهَا

نَكَالًا﴾

عقوبة. ٦٧-

﴿هُزُوًا﴾

سخرية.

٦٨- ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا

يَكْرُ

فَتِيَّةٌ

﴿عَوَانٌ بَيْنَ

ذَٰلِكَ﴾

نَصَفٌ وَسَطٌ

بين السَّيِّئِينَ. ٦٩-

﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾

شديد

الصفرة.

الصلة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح.

تذكير بالنعم الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى وموآثيقه يعرضون أنفسهم لكل عقاب.

قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم وكشف لطبايعهم.

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولُ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأُوهَا فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَآ يَشَقِّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَآ يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- ﴿لَا ذَلُولُ﴾ ليست

هيئة سهلة الانقياد.

﴿تُثِيرُ الْأَرْضَ﴾ تقلب

الأرض للزراعة.

﴿الْحَرْثَ﴾ الزرع أو

الأرض المهيأة له.

﴿مُسَلَّمَةٌ﴾ مبرأة من

العيوب. ﴿لَا شِيَةَ﴾

فيها لا لون فيها غير

الصفرة الفاقعة.

٧٢- ﴿فَادَرَأُوهَا فِيهَا﴾

فندافتم وتخاصمتم

فيها. ٧٤- ﴿يُحَرِّفُونَ﴾

يتفتح بسعة وكثرة.

﴿يَشَقِّقُ﴾ يتصدع بطول

أو بعرض. ٧٥-

﴿يُحَرِّفُونَهُ﴾ يبدلونه أو

يؤولونه بالباطل

٧٦- ﴿خَلَا﴾

بعضهم

مضى

إليه، وأنفرد معه.

﴿فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾

حكم به أو قصه

عليكم.

٧٥-٧٤ بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشد الله على العباد إلا بمعاصيهم، والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.

٧٧-٧٦ النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر على أي حال من الأحوال.



٧٧

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتُخَذَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَطَ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة
بكتابتهم التوراة
﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب
تلقوها عن
أخبارهم. ٧٩-
﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكة. أو
حسرة. أو شدة
عذاب. أو واد
عميق في جهنم.
٨١- ﴿كَسَبَ﴾
﴿سَيِّئَةً﴾ السيئة هنا
الكفر. ﴿أَحْطَطَ﴾
﴿بِهَا﴾ أحذقت به
واستولت عليه.

٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.

٨٢-٨١ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله متماثلة في التوحيد والدعوة إلى الخير.

٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْثَمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَكْسَرَىٰ تُفَدُّوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تتعاونون

عليهم. أُكْسَرَى

مأسورين.

تَفَدُّوهُمْ

تخرجوهم من الأسر

بإعطاء الفدية.

خِزْيٌ هوانٌ

وفضيحة وعقوبة.

٨٧- قَفَّيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أتبعنا على أثره

الرسل على منهاجه

يحكمون بشريعته.

بُرُوجُ الْقُدُسِ

بالروح المطهر

جبريل عليه السلام

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عليها أغشية و

أغشية خلقية.

٨٦-٨٣

٨٨-٨٧



عاد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهود واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.

٨٩ ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يستنصرون ببعثته

صلى الله عليه

وسلم. ٩٠-

﴿أَشْتَرُوا بِهِ﴾

أنفسهم. باعوا به

أنفسهم. بغياً

حسداً. فبأئو

بغض. فرجعوا به

مستحقين له. ٩٢-

﴿اتَّخَذُوا الْعَجَلَ﴾

جعلتموه إلهاً

معبوداً.

-٩٣

﴿الْعَجَلَ﴾

حُبَّ العجل

الذي عبده.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا

مِّن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ

مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ

اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

فَبَاءُوا وَبَغَضُوا عَلَى غَضِبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا

أُنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا

لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا

مَاءً آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ

بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٩٠-٨٩ تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينا، ومعرفتهم بصدق النبي

ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم، ولم يمنعهم من الإيمان إلا الكبر والحسد.

٩٣-٩١ أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم

أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس.

٩٦- ﴿لَوْ يُعَمَّرُ﴾

لو يطول عمره.

١٠٠- ﴿نَبَذَهُ﴾

طرحه ونقضه.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِئَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجَبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

حُبُّ الْيَهُودِ حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَحَرَصُهُمْ عَلَيْهَا وَوَعِيدُ اللَّهِ لَهُمُ بِالْعَذَابِ، وَالدُّنْيَا سَجَنٌ لِلْمُؤْمِنِ
وَجَنَّةٌ لِلْكَافِرِ.

٩٦-٩٤

عِدَاوَةُ الْيَهُودِ لِلْمَلَائِكَةِ وَالرُّسُلِ عِدَاوَةُ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ، وَإِنَّ الَّذِينَ يَعَادُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ قَدْ آذَنَهُمُ اللَّهُ بِحَرْبِهِ.

٩٨-٩٧

بَيَانُ لِعَدَمِ وِفَاءِ الْيَهُودِ بِالْعَهْدِ، وَبِشَارَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

١٠١-٩٩



١٠٢- ﴿تَتْلُوا

الشَّيَاطِينُ﴾ تقرأ أو

تكذب من السحر.

﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

واختبار من الله

تعالى. ﴿خَلَقِي﴾

نصيب من الخير،

أو قدر. ﴿شَكَرُوا

بِعَذَابِنَا﴾ باعوا

بذاتهم. ١٠٤-

﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾

كلمة سب وتقصيص

عند اليهود. ﴿قُولُوا

﴿أَنْظُرْنَا﴾ انظر

إلينا أو انتظرونا

وتأن علينا.

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَكَرُوا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 أَنْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

عصمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه ، والحق واضح جلي فيه نفع وفي غيره الضرر ، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه .

استقامة الأمة الإسلامية ، وكشف مكائد اليهود ، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين .

التفصيل
الموضوعي



١٠٦- ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها
 آية ما ننزل ونرفع من حكم آية أو التَّعْبِدَ بها .
 نُسْهَا نمحها من القلوب والحوافظ .
 ١٠٧- وَلِيَّ مالِك . أو متولٍّ لأمرهم .
 سَوَاءُ السَّبِيلِ قصد الطريق ووسطه .
 ١٠٨- أَمَانِيَهُمْ شهواتهم ومُتَمَنِّيَاتُهُمُ الباطلة .
 ١٠٩- أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أخلص نفسه أو قَصْدَهُ أو عبادته لله .

ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
 وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.
 حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.
 افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل الصالح.



وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ^{قُلْ} كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

١١٤- ﴿خِزْيٌ﴾

ذُلٌّ وصغارٌ، وقتلٌ

وأسرٌ. ١١٥- ﴿ثَمَّ﴾

وجْهٌ جهته التي

رضيها وأمرم بها.

١١٦- ﴿سُبْحَنَهُ﴾

تنزيهاً له تعالى عن

اتخاذ الولد. ﴿لَهُ﴾

﴿قَانُونٌ﴾ مطيعون

منقادون له تعالى.

١١٧- ﴿بَدِيعٌ﴾

مبدع ومخترع.

﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد

شيئاً. أو أحكمه

أو حثمه. ﴿كُنْ﴾

﴿فَيَكُونُ﴾ يحدث

فهو يحدث.

١١٣ دعوى بلا دليل ، والدعوى بلا دليل ظلم يعود أذاه على صاحبها .

١١٤-١١٥ حرمة المساجد ، وعبادة الله تعالى أمان للبشر ، والذي ينشر الخوف يصاب به ، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدها .

١١٦-١١٩ افتراءات المشركين على الله ، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه .

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٢٢- ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عالمي زمانكم .

١٢٣- ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾ لا تقضي ولا تؤدي نفس .

١٢٤- ﴿ابْتَلَى﴾ فدية .

اختبر وامتحان .

﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ بأوامر ونواه .

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ أذهن لله تعالى على الكمال .

١٢٥- ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ مرجعاً أو ملجأً أو مجمعاً

أو موضع ثواب لهم .

﴿عَهِدْنَا﴾ وصينا أو أمرنا أو أوحينا

﴿بَيْتِي﴾ الكعبة المشرفة بمكة

المكرمة . ١٢٦-

﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أدفعه وأسوقه وألجئته .

١٢١-١٢٠

١٢٣-١٢٢

١٢٩-١٢٤

التفصيل الموضوعي

تحذير من اتباع اليهود والنصارى ، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق .

بيان فضل الله على بني إسرائيل ، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين .

مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء ، والبيت الحرام قبله العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ آدم وإبراهيم عليهما السلام .

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنِ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾

متقادين خاضعين

مخلصين لك. ﴿أَرِنَا

مَنَاسِكَنَا﴾ عرّفنا معالم

حجّنا أو شرائعه.

١٢٩- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من الشرك

والمعاصي. ١٣٠-

﴿يَرْغَبُ عَنْ﴾ يزهد

وينصرف عن ﴿سَفِهَ

نَفْسَهُ﴾ جهلها أو

امتنعها واستخفّ

بها، أو أهلكها. ١٣١-

﴿أَسْلِمَ﴾ انقذ أو

أخلص العباداة لي.

١٣٢- ﴿الدِّينَ﴾ دين

الإسلام صفوة

الأديان. ١٣٤-

﴿خَلَتْ﴾ مضت

وسلفت.

١٢٩- ١٢٤ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

١٣٠- ١٣٤ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

التفصيل
الموضوعي

١٣٥- ﴿حَنِيفًا﴾

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق. ١٣٦-

﴿الْأَسْبَاطُ﴾ أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾

الزُّمُوا دين الله،

أو فطرة الله.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنِ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن نُّوَلِّوهُمُ
 آخَرًا فَقَدْ إِذْدَرَأْهُمْ فَفِى شِقَاقٍ فَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنِى فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٨-١٣٥

بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق، والأنبياء
 من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي
 إلى غضب الله تعالى.
 رد على اليهود والنصارى، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسوله وليس بكل دعوى.

١٣٩-١٤١





١٤٢- ﴿السُّفَهَاءُ﴾

الخفاف العقول:

اليهود ومن شاكلهم

في إنكار تحويل

القبلة. ﴿مَا وَلَّهُمْ﴾

أي شيء صرفهم؟

﴿عَنْ قِبَلِهِمْ﴾ عن بيت

المقدس. ١٤٣-

﴿أُمَّةٌ وَسَطًا﴾

خياراً أو متوسطين

معتدلين ﴿يَنْقَلِبُ عَلَىٰ

عَقِبَيْهِ﴾ يرتد عن

الإسلام عند تحويل

القبلة إلى الكعبة.

﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ لشاقة

ثقيلة على النفوس.

﴿لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾

صلاتكم إلى بيت

المقدس. ١٤٤-

﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ﴾ تلقاء

الكعبة.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلْنُوَلِّينَاكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَاتَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٥-١٤٢ مناقشة قضية تحويل القبلة، والتألي على الله فيما لا علم لنا به نوع من السفاهة وقلة
الحكمة، والأمة (المحمدية) المسلمة هي أولى الأمم في معرفة الحق، وطبيعة هذه الأمة هي
الوسطية والاعتدال، وإن البيت الحرام المذكور بالعظمة في الكتب السابقة.

التفصيل
الموضوعي

١٤٧- **الْمُتَرِينَ**

الشَّاكِينَ فِي

كِتْمَانِهِمُ الْحَقَّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- **يُزَكِّكُمْ**

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشَّرِّكَ

وَالْمَعَاصِي .

الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفَقْهَ فِي الدِّينِ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُومٌ مَوْلِيًّا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَلَيْلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٤٦-١٥٠

كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر.

١٥١-١٥٣ منة من الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للتركية في هذه الأمة.



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٥﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾

﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّافَا وَالْمُرَّةَ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٥- ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لنختبرنكم و نحن

أعلم بأموركم. ١٥٧

﴿صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾

ثناء أو مغفرة منه

تعالى. ١٥٨-

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ معالم

دينه في الحج

والعمرة.



﴿اعْتَمَرَ﴾

زار البيت المعظم

على الوجه المشروع.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ فلا

إثم عليه. ﴿يَطَّوَّفُ﴾

يُحْمَلُ يدور بينهما

و يسعى بينهما.

١٥٩- ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾

يطردهم من رحمته.

١٦٢- ﴿يُنْظَرُونَ﴾

يؤخرون عن العذاب

لحظة.



التفصيل
الموضوعي

بشارات ربانية للمؤمنين ، والإيمان بالله يعين على الصبر ، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان .
الحج عبادة لله ، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها .
بيان لفضيلة نشر العلم وعدم كتمانها ، واللجنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى
ويكتم العلم .

١٥٤-١٥٧

١٥٨

١٥٩-١٦٢

١٦٤- ﴿بَثَّ فِيهَا﴾

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهَا

بِالتَّوَالُدِ. ﴿تَصْرِيفٍ﴾

الرِّيحِ ﴿تَقْلِيْبَهَا فِي

مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا.

١٦٥ ﴿أَنْدَادًا﴾ أَمْثَالًا

مِنَ الْأَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا.

١٦٦ ﴿تَقَطَّعَتْ بِهِمْ

الْأَسْبَابُ﴾ تَفَرَّقَتْ

الصَّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ

بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ

نَسَبٍ وَصَدَاقَةٍ

وَعَهْدٍ. ١٦٧-

﴿كَرَّةٌ﴾ عَوْدَةٌ إِلَى

الدُّنْيَا. ﴿حَسَرَاتٍ﴾

نَدَامَاتٌ شَدِيدَةٌ.

١٦٨- ﴿خُطُوبَاتٍ

الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وَ

آثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ. ١٦٩

﴿يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ﴾

بِالْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ.

﴿الْفَحِشَاءَ﴾ مَا عَظَّمَ

قُبْحَهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنْ

النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ

الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ

وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا

لَنَّاكِرَةٌ فَنَتَّبِعَ اللَّهُمَّ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ

أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ

بِالسُّوءِ وَالْفَحِشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَافِعُهُ الْكُونِيَّةُ، وَأَيَّاتُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكُونِ سَبَبٌ فِي زِيَادَةِ الْعَقْلِ الْعَمَلِيِّ وَفِي اكْتِمَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى.

سُوءُ عَاقِبَةِ الْمُشْرِكِينَ بِعِبَادَتِهِمْ غَيْرَ اللَّهِ، وَكُلٌّ مِنْ اتَّبَعَ أَحَدًا دُونَ اللَّهِ سَيَتَّبِعُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، وَأَهْلِ الْبَاطِلِ أَهْلُ بَغْضَاءٍ وَعَدَاوَةٍ، وَدَعْوَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَخَلْقِهِ دَعْوَةٌ إِلَى إِحْقَاقِ حَقِّهِ.

١٦٤-١٦٣

١٦٧-١٦٥

١٦٩-١٦٨



وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أَوَّلُوكَا ءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّكُمْ عَمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لغيرِ اللَّهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧٠- ﴿الْفَيْنَا﴾ وَجَدْنَا.

١٧١- ﴿يَنْعِقُ﴾ يَصُوتُ

وَيَصيحُ ﴿بِكُمْ﴾ خُرُسٌ

عن النطق بالحق.

١٧٣- ﴿الدَّمَّ﴾

المسفوح وهو السائل

﴿لَحْمَ الْخِنْزِيرِ﴾ يعني

الخنزير بجميع أجزائه

﴿مَّا أُهْلَ بِهِ﴾ لغيرِ

اللَّهِ ما ذكر عند ذبحه

اسم غيره تعالى من

الأصنام وغيرها.

﴿اضْطُرَّ﴾ ألجأته

الضرورة إلى التناول

مما حُرِّمَ. ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾

غير طالب للمحرَّم

للذِّمَّة أو استئثار على

مضطر آخر. ﴿وَلَا

عَادٍ﴾ ولا متجاوز

ما يسد الرِّمَقَ.

١٧٤- ﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

عوضاً يسيراً. ﴿لَا

يُزَكِّيهِمْ﴾ لا يطهرهم

من دنس ذنوبهم.

١٧٦- ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

خلاف ونزاع بعيد

عن الحق.

١٧١-١٧٠ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يُعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق، وأهل الباطل أهل غوغاء، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فعقابه جهنم.

١٧٣-١٧٢ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في الإباحة للمضطر.

١٧٦-١٧٤ كتمان الحق نوع من الكبر يبوء صاحبه بغضب الله وعقابه.



١٧٧- **الْبِرُّ** هو

التوسّع في الطاعات
وأعمال الخير. **أَبْن**

السَّيِل المسافر
الذي انقطع عن أهله

فِي الرِّقَابِ في
تحريرها من الرّق أو

الأسر. **الضَّيِّرينَ**
أخصّ الصّابرين.

الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
البؤس والسقم

والألم. **حِينَ**
الْبَاسِ وقت قتال

العدو. ١٧٨-
كُتِبَ عَلَيْكُمُ

فُرض عليكم **عُفَى**
لَهُ مِنْ أَيْنِهِ ترك

له من ولي
المقتول. ١٨٠-

تَرَكَ خَيْرًا خلف
مألاً كثيراً.

الْوَصِيَّةُ نُسَخَ
وجوبها بآية

المواريث.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ
بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوَةٌ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

مبدأ البر، والتقوى والبر هي معانٍ وأعمال وليست صوراً وأشكالاً.

الْقِصَاصُ وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

تَشْرِيعُ الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقربهم فيما تركه من ميراث ومال.



التفصيل
الموضوعي

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾

مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَأً

وَجَهْلًا. ﴿إِثْمًا﴾

ارْتِكَابًا لِلظُّلْمِ عَمْدًا.

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُ﴾

يَسْتَطِيعُونَهُ، وَالْحَكْمَ

مَنْسُوخٌ بِآيَةٍ: ﴿فَمَنْ

شَهِدَ﴾ ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

زَادَ فِي الْفِدْيَةِ.

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا

اللَّهَ﴾ لِتَحْمَدُوا

اللَّهَ وَتَتَنَبَّأُوا بِهِ.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

تشريعات ربانية في الصيام وبيان لأحكامه، والصيام عبادة في شرائع الله جميعاً، ولكن ضعف البشر وانحرافهم سبب في تحريفها، وشهر رمضان فيه مجامع الخير الذي يعوض قصر حياة أفراد الأمة المسلمة، وبيان لفضيلة الدعاء فيه.

١٨٦-١٨٣



أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِإِلَافٍ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ النَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

١٨٧- ﴿الرَّفَثُ﴾

الوقاع. ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾

سَكَنُ أَوْ سِتْرٌ

لَكُمْ عَنِ الْحَرَامِ.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ مِنْهَا تَهُ

وَمُحَرَّمَاتُهُ. ١٨٨-

﴿تُدْلُوا بِهَا﴾ تَلْقُوا

بِالْخُصُومَةِ فِيهَا

ظُلْمًا وَبَاطِلًا.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحِزْنُ الثَّانِي
٣

تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.

تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.

أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.

تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع

عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٤-١٩٠



التفصيل
الموضوعي

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمُ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- ﴿ثَفِفْتُمُوهُمْ﴾: وجدتموهم وأدرستموهم.
 ﴿الْفِتْنَةُ﴾: الشُّرْكُ بالله
 وهم في الحرم. ﴿عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾: في الحرم كله. ١٩٤- ﴿الْحُرُمَتُ﴾: ما تجب المحافظة عليه.
 ١٩٥- ﴿التَّهْلُكَةُ﴾: الهلاك بترك الجهاد والإنفاق فيه. ١٩٦- ﴿أُحْصِرْتُمْ﴾: مُنْعَمٌ عن الإتمام بعد الإحرام. ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾: فاعليكم ما تيسر وتسهل. ﴿وَالْهَدْيُ﴾: مما يهدى إلى البيت من الأنعام. ﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾: لا تَحْلِقُوا من الإحرام بالحلقة. ﴿يَبْلُغُ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾: مكان وجوب ذبحه (الحرم) أو حيث أحصرتم (جلاً أو حرماً). ﴿فِدْيَةٌ﴾: فعليه إذا حلق فِدْيَةٌ ﴿نُسُكٌ﴾: ذبيحة، والمراد هنا شاة. ﴿وَالْهَدْيُ﴾: هو هذلي التمتع.

١٩٥- الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما ثمن الجنة.

١٩٦- ٢٠٣- تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك وإبطال العمل مخالف للعقلية المسلمة الفاعلة.

الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى وَاتَّقُونِ
يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قُضِيَتْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- ﴿فَرْضٌ﴾ الزَّم
نفسه بالإحرام. ﴿فَلَا رَفَثٌ﴾
فلا إفحاش في القول.
﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
لا خصام ولا ممرارة
ولا ملاحاة فيه ١٩٨-
﴿جُنَاحٌ﴾ إنَّم وَحَرَجٌ.
﴿فَضْلًا﴾ رزقًا بالتجارة
والاكتساب في الحج.
﴿أَفَضْتُمْ﴾ دفعتم
أنفسكم بكثرة وسرتم
﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾
مزدلفة كلها أو جبل
فَزَح. ٢٠٠-
﴿مَنَسِكُكُمْ﴾ عباداتكم
الحجّية. ﴿خَلَقٍ﴾
نصيب من الخير أو
قَدَر ٢٠١- ﴿الدُّنْيَا﴾
حَسَنَةً. النعمة و
العافية والتوفيق
﴿فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ﴾
الرحمة والإحسان
والنَّجَاة.

١٩٦-٢٠٣ من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، ومؤتمر الحج برهاناً على سمو هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعياد المسلمين سببها عباداتهم وبفضل الله وبرحمته فليفرحوا.





وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ قُلْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَالنَّاسُ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٤- ﴿الْأَلْخِصَامُ﴾

شديد المخاصمة في

الباطل . ٢٠٥-

﴿الْحَرْثُ﴾ الزرع .

٢٠٦- ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾

بِالْإِثْمِ حملته الأنفة

والحمية عليه .

﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ كافيته

جزاء نار جهنم .

﴿لَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ لبس

الفراش والمضجع

جهنم . ٢٠٧- ﴿يَشْرِي

نَفْسَهُ﴾ يبيعها ببذلها

في طاعة الله . ٢٠٨

﴿فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾

في الإسلام وشرائعه

كلها . ﴿خُطَوَاتِ

الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ

آثاره وأعماله . ٢٠٩

﴿زَلَلْتُمْ﴾ ملئتم

وضللتم عن الحق .

٢١٠- ﴿ظُلُلٍ مِّنَ

الْغَمَامِ﴾ طاقات من

السحاب الأبيض

الرقيق .



مثل الصلاح والفساد ، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم .
دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله ، وما جعل الله علينا في الدين من حرج ، ودين الله
كرامة للبشرية ، والعبادة لله خير للعباد ، وتحذير من معصية الله .

٢٠٧-٢٠٤

٢١٠-٢٠٨

٢١٢ - **يَغْيَرُ****حَسَابٍ** بلا نهاية

لما يعطيه ، أو بلا

تقدير ٢١٣ - **بَغْيًا****بَيْنَهُمْ** حسداً بينهم

وظلماً لتكالبهم على

الدنيا. ٢١٤ - **مَثَلُ****الَّذِينَ خَلَوْا** حال

الذين مضوا من

المؤمنين. **الْبِأْسَاءُ****وَالضَّرَاءُ** البؤس

والفقر ، والسقم

والألم. **زُلْزَلُوا**

أزعجوا إزعاجاً

شديداً بالبلايا .

سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَلَكَمَ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ بِيْنَةٍ وَمَن يَدِّلْ نِعْمَةَ
 اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبِأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
 وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ
 أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَاللَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ
 مُقْتَدِبُونَ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

تذكير بني إسرائيل ، والمثل ينفع للظة والعبرة .

إرسال الرسل إلى البشر ، وحاجة البشر إليهم ، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى ، والابتلاء
 والامتحان في هذه الحياة الدنيا .

أحكام النفقة وبيان المستحقين لها ، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر .

٢١٢-٢١١

٢١٤-٢١٣

٢١٥



٢١٦- ﴿كُذِّبَتْ لَكُمْ﴾

مكروه لكم طبعاً.

٢١٧- ﴿كَبِيرٌ﴾

مستكبر عظيم وزراً.

﴿الْفِتْنَةُ﴾ الشُّرْكُ

والكفر بالله تعالى.

﴿حِطَّتْ﴾ فسدت

وبطلت . ٢١٩-

﴿الْمَيْسِرِ﴾ القمار.

﴿الْعَفْوُ﴾ ما فضل

عن قدر الحاجة.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾



مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال. ٢١٨-٢١٦
أحكام في الخمر والميسر، ومحو السيء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن. ٢١٩

التفصيل
الموضوعي

٢٢٠- ﴿لَاَعْنَتَكُمْ﴾

لكلفكم ما يسق

عليكم . ٢٢٢-

﴿أَذَى﴾ قَدْرُ يُوْذِي .

٢٢٣- ﴿حَرْتُ لَكُمْ﴾

مزرع الذرية لكم .

﴿أَنِّي شِئْتُكُمْ﴾ كيف

شئتم ما دام في

القبُل . ٢٢٤-

﴿لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ﴾

الحلف بالله مانعاً

عن الخير .

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي مَنَعَتْ قُلُوبَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ وَلِيُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلَيْسَ بِالْعَذَابِ عَلَىٰ مَنْ أَهْلَكَ مَا هَدَيْتُهُمْ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا إِنَّا أَكُنَّا بِآيَاتِكَ أَكْثَرَ كُفْرًا مِنْ يَوْمِنَا نَبِّئْنَا بِلِقَاءِ رَبِّنَا إِنَّ رَبَّنَا بِهِ عَلِيمٌ غَلِيبٌ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَهُنَّ مُمْسِكَةٌ خَيْرٌ

مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّمَّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾

نِسَاءُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأْتُوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتَصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٢٢١-٢٢٠ تكافل المجتمع المسلم، والتربية النفسية في الإسلام تنشأ من الداخل، والولاء في المجتمع

المسلم لله تعالى وحده ولمن آمن به، وأحكام في الزواج من المشركين .

٢٢٣-٢٢٢ أحكام الحيض، والطهارة في الحياة الأسرية شاملة حساً ومعنى .

٢٢٥-٢٢٤ أحكام اليمين وتعظيم الله تعالى .



لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- ﴿بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ﴾ هو أن يحلف

على الشيء معتقداً

صدقه والأمر بخلافه،

أو ما يجري على

اللسان مما لا يقصده به

اليمين. ٢٢٦- ﴿يُؤْلُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ يحلفون

على ترك واقعة

زواجاتهم. ﴿تَرَبُّصٌ﴾

انتظار ﴿فَاءُوا﴾ رجعوا

في المدة عما حلفوا

عليه. ٢٢٨- ﴿ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ﴾ حيض، وقيل

أطهار. ﴿بِعَوْلِهِنَّ﴾

أزواجهن. ﴿دَرَجَةٌ﴾

منزلة وفضيلة بالرعاية

والإنفاق. ٢٢٩-

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ﴾ التَّطْلِيقُ

الرجعي مرة بعد مرة.

﴿تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾

طلاق مع أداء

الحقوق وعدم

المُضَارَّةِ. ﴿تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ﴾ أحكامه

المفروضة.

بيان أحكام الإيلاء.

٢٢٧-٢٢٦

تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات القرآنية، والزواج في الأسرة مشرف وموجه ورفعه درجة لوجوب تحمل المسؤولية عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

٢٢٨-٢٣٠

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّلنَّعْدُوِّ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا نَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعْظُمُ بِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَالِدَةٌ بَوْلِدًا هَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٢٣١ ﴿فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ﴾

شارف انقضاء

عِدَّتِهِنَّ. ﴿لَا

تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾

مضارة لهنَّ ﴿آيَاتِ

اللَّهِ هُزُوعًا﴾ سخرية

بالتهاون في المحافظة

عليها. ﴿الْكِتَابِ

وَالْحِكْمَةِ﴾ القرآن

والسنة ٢٣٢- ﴿فَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ﴾ فلا

تمنعوهنَّ. ﴿أَزْكَىٰ

لَكُمْ﴾ أنقى وأنفع

لكم.

٢٣٣-

﴿وُسْعَهَا﴾

طاققتها

وقدر إمكانها ﴿وَعَلَىٰ

الْوَارِثِ﴾ وارث الولد

عند عدم الأب.

﴿أَرَادَا فِصَالًا﴾

فطاماً للولد قبل

الحولين.

٢٣٢-٢٣١

التفصيلُ

الموضوعي

٢٣٣

تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي التي تيسر المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم. أحكام في الرضاعة والنفقة.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
(٢٣٤) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُوْنَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوْهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
(٢٣٦) وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧)

٢٣٥- ﴿عَرَّضْتُمْ بِهِ﴾

لوحتم وأشرتم به .

﴿أَكْنَنْتُمْ﴾ أسررتم

وأخفئتم . لَا

تَوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا لَا

تذكروا لهن صريح

النكاح . يَبْلُغُ

الْكِتَابُ أَجَلَهُ ينتهي

المفروض من العدة .

٢٣٦- ﴿فَرِيضَةً﴾

مهرًا . ﴿مَتَّعُوْهُنَّ﴾

أعطوهن ما يمتنعن

به . ﴿الْمَوْسِعِ﴾ ذي

السعة و الغنى .

﴿قَدَرُهُ﴾ قدر إ مكانه

وطاقته . ﴿الْمُقْتَرِ﴾

الفقير الضيق

الحال .

في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها ، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية ،
والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله ، والاستقلال المادي للمرأة هو
من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره ، وفي متعة المطلقة ، ووجوب نصف المهر قبل الدخول .

٢٣٧-٢٣٤



٢٣٨- ﴿الْصَّلَاةُ﴾

الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ

لمزيد فضلها.

﴿قَتِيلَيْنِ﴾ مطيعين

خاشعين. ٢٣٩-

﴿فِرْجَالًا﴾ فصلوا مشاة

على أرجلكم. ٢٤١-

﴿لِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَعٌ﴾

متعة، أو نفقة العدة

٢٤٥ ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾

احتساباً به عن

طيب نفس

﴿يَقْبِضُ﴾

وَيَبْصُطُ

يُضَيِّقُ على بعض

ويوسع على آخرين

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

من أحكام الصلاة وآدابها، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد. تشريعات في الطلاق، عدة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة. بيان جهادي من زمن بني إسرائيل، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله.

٢٣٨-٢٣٩

٢٤٠-٢٤٢

٢٤٣-٢٤٥



٢٤٦- ﴿الْمَلَا﴾

وجوه القوم
وكبرائهم.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ قاربتم.

٢٤٧- ﴿أَنِّي يَكُونُ﴾

كيف أو أين يكون

﴿زَادَهُ بَسْطَةً﴾ سعة

وامتداداً وفضيلة.

٢٤٨- ﴿يَأْتِيَكُمْ﴾

التَّابُوتُ صندوق

التَّوْرَةِ. ﴿فِيهِ﴾

سَكِينَةً سكون

وطمأنينة لقلوبكم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيِّ لَّهُمْ أُبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ
لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ
مِنْهُ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ
عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ
يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا
تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٦ العبرة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود.

٢٤٨-٢٤٧ جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه.

٢٤٩ - فَصَلْ

طَالُوتُ انفصل عن

بيت المقدس .

مُتَّبِعِيكُمْ مختبركم

وهو أعلم بأمركم .

أَغْتَرَفَ أخذ بيده

دون الكرز . لَا

طَاقَةٌ لَنَا لا قدرة

ولا قوة لنا . فِتْنَةٍ

جماعة من الناس .

٢٥٠ - بَرَزُوا

ظهروا وانكشفوا .

٢٥١ - الْحِكْمَةُ

النبوة .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلِّقُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفئة القليلة وقتل
 داود عليه السلام لجالوت، وتنبيهنا الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق
 والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب
 على أمره، والصبر هو من عوامل النصر الأولى .

٢٥٢-٢٤٩



تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

٢٥٣- بروج

القدس جبريل عليه

السلام. ٢٥٤- لا

خلة لا مودة ولا

صدقة. ٢٥٥-

التي الدائم الحياة

بلا زوال. القيوم

الدائم القيام بتدبير

الخلق وحفظهم.

سنة نعاس

وغفوة. ولا يؤوده

لا يثقله، ولا يشق

عليه. ٢٥٦- تبين

الرشد تميز الهدى

والإيمان من التي

من الضلالة والكفر.

بالطغوت ما يطغي

من صنم وشيطان

ونحوهما. بالعروة

الوثقى بالعتيدة

المحكمة الوثيقة.

لا انفصام لها لا

انقطاع ولا زوال.

الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإنفاق في سبيل الله.

٢٥٤-٢٥٣

آية الكرسي، والعقيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى ببيانها من حق الله وحده،

٢٥٥

والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود.

الدخول في الإسلام يتم عن طريق الإرادة والتفكير لا عن طريق الإجبار.

٢٥٦

التفصيل
الموضوعي

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنۢ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذۢ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي ۖ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَو۟ كَآلَٰذِيكَ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَو۟تِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمَ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَآنْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَآنْظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَآنْظُرْ إِلَىٰ
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ ۖ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٨- ﴿الَّذِي حَاجَّ﴾

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ هو نمرود بن

كنعان الجبار.

﴿بُهِتَ﴾ غَلِبَ وَتَحَيَّرَ

وانقطعت حُجَّتُهُ .

٢٥٩- ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ﴾

﴿عُرُوشِهَا﴾ ساقطة على

سقوطها التي سقطت

﴿أَنَّىٰ يُحْيِي﴾ كيف أو

متى يحيي؟ ﴿لَمْ﴾

﴿يَتَسَنَّهْ﴾ لم يتغير مع

مرور السنين عليه .

﴿نُنشِزُهَا﴾ نرفعها من

الأرض لنؤلفها .

المؤمنون يتولاهم الله ، والكافرون أولياء الشيطان .

٢٥٧

مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام ، وأمثلة على قدرة الله تعالى .

٢٥٨

قصة الذي مر على القرية ، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار .

٢٥٩



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَٰمُ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُومَا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠- ﴿فَصُرْهُنَّ﴾

﴿إِلَيْكَ﴾ أَمْلَهُنَّ أَوْ

قَطَعْنَهُنَّ مُمَالَةً إِلَيْكَ.

٢٦٢- ﴿مَنًّا﴾ عَدَا

لِلإِحْسَانِ وَإِظْهَارَ آلِهِ

﴿أَذَى﴾ تَطَاوُلًا

وَتَفَاخُرًا بِالْإِنْفَاقِ أَوْ

تَبَرُّمًا مِنْهُ. ٢٦٤-

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مِرَاءَةً

لَهُمْ وَسَمْعَةً لَا لَوَجْهَهُ

تَعَالَى. ﴿صَفْوَانٍ﴾

حَجَرٌ كَبِيرٌ أَمْلَسُ.

﴿وَابِلٌ﴾ مَطَرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمٌ

الْقَطَرِ.

﴿صَلْدًا﴾ أَجْرَدٌ نَقِيًّا

مِنَ التُّرَابِ.

إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى.

٢٦٠

أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء.

٢٦٤-٢٦١

التفصيل
الموضوعي

٢٦٥- ﴿تَثْبِيثًا﴾

تصديقاً و يقيناً بثواب

الإنفاق. ﴿جَنَّةٍ﴾

﴿بِرَبْوَةٍ﴾ بستان

بمرتفع من الأرض.

﴿أَكْلَهَا﴾ ثمرها

الذي يؤكل.

﴿فَطَلَّ﴾ فمطر

خفيف (رذاذ).

٢٦٦- ﴿إِعْصَارًا﴾

ريح عاصف

(زوبعة) ﴿فِيهِ نَارٌ﴾

سموم شديدة، أو

صاعقة ٢٦٧- ﴿لَا

تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ لا

تقصدوا المال

الرديء. ﴿تَقْمِضُوا﴾

فيه ﴿تتساهلوا

وتتساهلوا في

أخذه.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيثًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَثَتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِعَاذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.

٢٦٦-٢٦٥

الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيباً ويجب إخفاؤه عن الناس، والإنفاق

٢٦٩-٢٦٧

في سبيل الله من الحكمة وكمال العقل.



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبَدُّوا
أَلْصَقْتِ فَنِعَمًا هِيَ وَإِنْ تُخَفُوهَا وَتَوْتُوها أَلْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ قُلْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْكَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧٣- ﴿أُحْصِرُوا﴾

حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ عَنْ

التَّصَرُّفِ. ﴿ضَرْبًا﴾

ذَهَابًا وَسِيرًا

لِلتَّكْسِبِ. ﴿التَّعَفُّفِ﴾

التَّنَزُّهُ عَنِ السُّؤَالِ.

﴿سِيمَاهُمْ﴾

بِهِتَمُّهُمْ

الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاقَةِ

وَالْحَاجَةِ. ﴿إِحْكَافًا﴾

إِلْحَاقًا فِي السُّؤَالِ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفى عليه شيء .

الهداية من الله ، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية ،
والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد .

٢٧١-٢٧٠

٢٧٤-٢٧٣

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَإِنَّا بَنَازِلُونَ رَسُولَهُ لِيُثَبِّتَ لَكُم رُءُوسَ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٥- ﴿يَتَخَبَّطُهُ﴾

الشَّيْطَانُ ﴿يَصْرَعُهُ﴾

ويضرب به الأرض.

﴿الْمَسِّ﴾ الجنون

والخبل. ٢٧٦-

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾

يهلك المال الذي

يدخل فيه. ﴿يُرْبِي﴾

أَلْصَدَقَاتِ ﴿يُنْمِي الْمَالَ﴾

الذي أخرجت منه.

٢٧٩ ﴿فَإِذْنُوا بِحَرْبٍ﴾

فأيقنوا به. ٢٨٠-

﴿عُسْرَةٍ﴾ ضيق الحال

من عدم المال.

﴿فَنَظِرَةٌ﴾ فإمهال

وتأخير واجب

عليكم.

تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعله الشح والظلم.
تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة.

٢٧٦-٢٧٥

٢٨١-٢٧٧



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلََّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

٢٨٢- ﴿وَلْيُمْلِلِ﴾

﴿وَلْيُمْلِلِ وَيُقَرِّرَ﴾. لَا

﴿يَبْخَسُ مِنْهُ﴾ لا ينقص

من الحق الذي عليه.

﴿أَنْ يُمْلََّ هُوَ﴾ أَنْ

يُمْلِي وَيُقَرِّرَ بنفسه.

﴿لَا يَأْبَ﴾ لا يمتنع

﴿لَا تَسْمَعُوا﴾ لا

تَمَلُّوا ولا تضجروا

﴿أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ.

﴿أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾

أَثْبَتَ لَهَا وَأَعْوَنُ

على أدائها ﴿أَدْنَىٰ﴾

أَقْرَبُ. ﴿فُسُوقٌ﴾

خروج عن الطاعة

إلى المعصية.

٢٨٢

التفصيل
الموضوعي

أحكام الدين، وتشريع في مصالح العباد ورعاية حقوقهم، وكتابة الدين أولى من عدم كتابته
وفيه أجر من الله، والإشهاد على الدين سنة ربانية، والنسيان من طبع الإنسان، والضرر ليس
من شرع الله بل هو فسوق وانحراف.

٢٨٣-٢٨٢



٢٨٥- ﴿عُفْرَانُكَ﴾

نسألك مغفرتك .

٢٨٦- ﴿وُسْعَهَا﴾

طاقتها و ما تقدرُ

عليه ﴿إِصْرًا﴾ عبئاً

ثقيلاً، وهو التكاليف

الشاقة ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا

بِهِ﴾ لا قدرة لنا

على القيام به .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُّغْلَبٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .

٢٨٣-٢٨٢

الرحمة في الحساب الرباني ، والنفوس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً
وفساداً ، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان ، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ما ليس
بمقدورنا وجعلنا نلتجئ إليه دوماً .

٢٨٦-٢٨٤



سُورَةُ الْغَمْرِ

آيَاتُهَا

تَرْتَبُهَا

سُورَةُ الْغَمْرِ
مَكَانُهَا فِي الْقُرْآنِ

٤- ﴿أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ ما
فُرقَ به بين الحقِّ
والباطل ﴿اللَّهُ عَزِيزٌ﴾
غالب قويٌّ، منيعُ
الجانِب. ٧- ﴿آيَاتُ
مُحْكَمَاتٍ﴾ واضحات لا
احتمال فيها ولا
اشتباه ﴿أَمْ الْكُتُبِ﴾
أصله يُرَدُّ إليها غيرُها
﴿مُتَشَبِّهَاتٍ﴾ خفِيَّاتٍ
استأثر الله بعلمها.
﴿زَيْغٍ﴾ مَيْلٌ وانحرافٌ
عن الحقِّ. ﴿تَأْوِيلُهُ﴾
تفسيره بما يوافق
أهواءهم ٨- ﴿لَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا﴾ لا تُملِها عن
الحقِّ والهدى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَبِّهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ
إِلَّا أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

٧-١ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله،
وبيان المحكم والمتشابه في القرآن.

٨-٩ الهداية وتيسير الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامة بمعونة الله وتوفيقه،
وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ
الْإِنشَاءِ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلَبُونَ
وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلِهِمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ
أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

١١- ﴿كَذَابِ﴾

كعادة وشأن ١٢-

﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾

الفراش والمضجع

جهنم . ١٣-

﴿لَعِبْرَةً﴾

ودلالة ١٤- ﴿حُبُّ﴾

الشَّهَوَاتِ الْمُشْتَهَاتِ

بالطبع. ﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾

المضاعفة ، أو

المُحْكَمَةُ الْمُحَصَّنَةُ

﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾ المعلمة

أو الحسنان.

﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل

والبقر والضأن

والمعز ﴿الْحَرْثِ﴾

المزروعات.

﴿حُسْنُ الْمَتَابِ﴾

المرجع . أي :

المرجع

الحسن .

الحزب

عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة ، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم ، والكفر سبب للهزيمة في الدنيا والآخرة .

١٣-١٠

الطبيعة البشرية ، وتهذيب القرآن لها ، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم ، وبيان طريق المؤمنين وتوجيه لهم .

١٧-١٤

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِتَّةِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ إِلَّا سَلَامٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعَايَتْ
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
ءَاَسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِعَايَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

١٧- ﴿الْقَنِتَّةِينَ﴾

المطيعين الخاضعين

لله تعالى .

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في أواخر

الليل إلى طلوع

الفجر ١٨- ﴿قَائِمًا﴾

﴿بِالْقِسْطِ﴾ مقيماً

للعادل في كل أمر ١٩

﴿الَّذِينَ﴾ الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريعته تعالى .

﴿بَغْيًا﴾ حسداً و

طلباً للرئاسة ٢٠-

﴿أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ مشركي

العرب ٢٢-

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر وكرم النفس .

١٨- ٢٠ دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .

٢١- ٢٢ الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .

التفصيل
الموضوعي

٢٤ - ﴿عَرَّهْمُ﴾

خدعهم وأطعمهم
في غير مطمع .

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون

على الله . ٢٧ -

﴿تُولِجُ﴾ تدخل .

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا

نهاية لما تعطي ، أو

بتوسعة . ٢٨ -

﴿أُولِيَاءَ﴾ بطانة

وأعواناً وأنصاراً .

﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً﴾

تخافوا من جهتهم

أمرًا يجب اتقاؤه .

﴿يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ﴾

نفسه ، يخوفكم

الله غضبه وعقابه .

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ

اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْهُمْ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ

مِن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ

فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن

يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تُقْلَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ

إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُوهُ اللَّهُ ۖ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله ، ولا تبني الأحكام إلا على الحقائق .

٢٥-٢٣

قدرة الله تعالى في خلق الكون ، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده .

٢٧-٢٦

تميز الشخصية المؤمنة ، ونهي عن موالاة الكفار في العلانية والسر .

٣٠-٢٨



يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

٣٠- ﴿مُحْضَرًا﴾

مشاهدًا لها في

صحف الأعمال.

٣٣- ﴿آلَ عِمْرَانَ﴾

عيسى وأمه مريم.

٣٥- ﴿مُحَرَّرًا﴾ عتيقًا

مُفْرَغًا لعبادتك و

خدمة بيت المقدس

٣٦-

﴿أُعِيذُهَا﴾

بك

أجبرها بحفظك

وأحصنها بك ٣٧-

﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ جعله

كافلًا لها وضامناً

لمصالحها.

﴿الْمِحْرَابِ﴾ غرفة

عبادتها في بيت

المقدس ﴿أَنَّىٰ لَكَ﴾

هكذا كيف أو من

أين لك هذا ؟

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

بلا نهاية لما

يعطي ، أو

بتوسعة .

الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها .

٣٠-٢٨

المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ .

٣٢-٣١

الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها ، والنذر بالخير مفتاح رشاد عند الإخلاص به لله تعالى ، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى .

٣٧-٣٣



هٰذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبِّهِ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيٰى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ اَنِّىْ يَكُوْنُ لِيْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِى الْكِبَرُ وَامْرَاَتِيْ عَاقِرٌ قَالَ كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّيْٓ اٰيَةً قَالَ اٰيٰتُكَ اَلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ اِلَّا رَمَزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيْرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَاِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفٰكِ عَلٰى نِسَآءِ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٤٢﴾ يٰمَرْيَمُ اقْنُتِيْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْ وَارْكَعِيْ مَعَ الرّٰكِعِيْنَ ﴿٤٣﴾ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاِ الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يُلْقُوْنَ اَقْلَمَهُمْ اَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ يَخْتَصِمُوْنَ ﴿٤٤﴾ اِذْ قَالَتِ الْمَلٰٓئِكَةُ يٰمَرْيَمُ اِنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اَسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيسٰى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيْهًا فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ ﴿٤٥﴾

٣٩- بِكَلِمَةٍ بَعِثَى
خلق به (كن) بلا أب
﴿حَصُورًا﴾ لا يأتي
النساء مع القدرة
على إتيانهن
تعففاً وزهداً.
٤٠- أَنَّى يَكُونُ
أومن أين يكون؟
﴿أَيَّة﴾ علامة على
حمل زوجتي
لاشركك ﴿أَلَّا تُكَلِّمُ
النَّاسَ﴾ أن تعجز على
تكليمهم بغير آفة.
﴿الْأَرْمَزًا﴾ إلا إيماء
وإشارة. ﴿سَبِّحْ
بِالْعَشِيِّ﴾ صل من
الزوال إلى الغروب
﴿الْإِبْكَرِ﴾ من طلوع
الفجر إلى الضحى.
٤٣- أَقْنُتِيْ
أخلصني
العبادة وأديمي الطاعة
٤٤- يُلْقُوْنَ اَقْلَمَهُمْ
يطرحون سهامهم
للاقتراع بها. ٤٥-
﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ بقول:
(كن) مبتدأ من الله.
﴿وَجِيْهًا﴾ ذا جاه
وقدر وشرف.

أهمية الدعاء ، وتبشير الملائكة لزكريا ببعثي عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة .

تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي .
خلق عيسى ابن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته .



وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَاتَا كُؤُونَ وَمَاتَدَّخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَٰلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ * فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ في

مقره زمن رضاعه

قبل أوان الكلام.

﴿كَهْلًا﴾ حال

اكتمال قوته (بعد

نزوله). ٤٧- ﴿فَقَضَىٰ﴾

﴿أَمْرًا﴾ أراد شيئاً، أو

أحكمه وحتمه. ٤٨

﴿الْكِتَابَ﴾ الخط باليد

كأحسن ما يكون.

﴿الْحِكْمَةَ﴾ الفقه أو

الصواب قولاً وعملاً

٤٩- ﴿أَخْلَقُ لَكُمْ﴾

أصور وأقدر لرد

إنكاركم. ﴿أُبْرِئُ﴾

﴿الْأَكْمَهَ﴾ أخلص

الأعمى خلقة من

العمى ﴿مَاتَدَّخِرُونَ﴾

ماتخبؤونه للأكل فيما

بعد. ٥٢- ﴿أَحَسَّ﴾

علم بلا شبهة.

﴿الْخَوَارِيُّونَ﴾ أصدقاء

عيسى وخواصه

وأنصاره.



٤٥-٥١ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل، ومصدق لشرع موسى عليه السلام، ومعجزة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراعة قومه في الطب.

٥٢-٥٣ بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الخواريين به.

٥٤- ﴿مَكْرُوا﴾ أي

الكفار فدبروا اغتياله

﴿مَكَّرَ اللَّهُ﴾ دبر

تدبيراً محكماً أبطل

مكرهم . ٥٥-

﴿مُتَوَفِّيكَ﴾ آخذك

وإفياً بروحك وبدنك

٥٩- ﴿مَثَلُ عِيسَى﴾

حاله وصفته العجيبة

٦٠- ﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾

الشاكين في أنه

الحق ٦١- ﴿تَعَالَوْا﴾

هلموا، أقبلوا بالعزم

والرأي . ﴿نَبْتَهْلُ﴾

ندع باللعنة على

الكاذب مثلاً .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ

الْمَكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَافِعُكَ

إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ

فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا

لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ

ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعا جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود .

المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن الله ولد.

٥٨-٥٤

٦١-٥٩



٦٤- ﴿كَلِمَةً سَوَاءً﴾

كلام عدل أو لا

تختلف فيه الشرائع

٦٧- ﴿كَانَ حَنِيفًا﴾

مائلًا عن الباطل إلى

الدين الحق.

﴿مُسْلِمًا﴾

موحدًا أو

٦٨- ﴿وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾

ناصرهم ومجازيهم

بالحسنى.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَتَانَتْمْ هَتُولاَءِ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدانية الذات الربانية، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام.

٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفِّرُوا ءَاخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن إِنْ تَأْمَنَّهُ بِقِنطَارٍ
يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَن إِنْ تَأْمَنَّهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿تَلْبِسُونَ﴾

تخلطون أو تسترون

٧٥- ﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

ملازمًا له تطالبه

وتقاضيه. ﴿فِي﴾

﴿الْأُمِّيَّةِ﴾ فيما أصبنا

من أموال العرب.

﴿سَبِيلٌ﴾ عتاب وذم

أو إثم وخرج.

٧٧ ﴿لَا خَلْقَ لَهُمْ﴾

لا نصيب

من الخير أو

لا قدر لهم ﴿لَا يَنْظُرُ﴾

﴿إِلَيْهِمْ﴾ لا يحسن إليهم

ولا يرحمهم. ﴿لَا﴾

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ لا يطهرهم

أو لا يثني عليهم.

حوار مع أهل الكتاب، وكتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب
عموماً، ولا مساومة مع الحق.

بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من
المتقين.

٧٤-٦٩

٧٧-٧٥



وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٧٨- ﴿يَلُودُونَ﴾

أَلْسِنَتَهُمْ يُمِيلُونَهَا

عن الصحيح إلى

المحرّف . ٧٩-

﴿الْحُكْمَ﴾ الحكمة

أو الفهم . ﴿كُونُوا﴾

رَبِّينَ علماء

معلّمين فقهاء في

الدين . ﴿تَدْرُسُونَ﴾

تقرؤون الكتاب .

٨١- ﴿إِصْرِي﴾

عهدي . ٨٣- ﴿لَهُ﴾

أَسْلَمَ له انقاد

وخضع .

الحوار مع أهل الكتاب وبيان لضلالتهم وافتراءاتهم على الدين .

٨٠-٧٨

محمد ﷺ قائد الأنبياء ، والعهد الذي قدمه الأنبياء وبيعوا عليه هو اتباع محمد ﷺ ، والإسلام

٨٣-٨١

ليس دين لهذه الأمة وحدها فقط بل هو الدين الحق للبشرية .

٨٤- ﴿الْأَسْبَاطُ﴾

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

﴿الْإِسْلَامُ﴾ التوحيد

أو شريعة نبينا ﷺ

٨٨- ﴿يُنْظَرُونَ﴾

يؤخرون عن

العذاب لحظة .

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

الإسلام دين البشرية لأنه معنى رُوحِي عام وافقه شرع سيدنا محمد ﷺ .

٨٥-٨٤

الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى
والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .

٩١-٨٦



٩٢- ﴿الْبَقَرَةِ﴾ الإحسان

وكمال

الخير .

-٩٣-

﴿إِسْرَءِيلَ﴾ يعقوب بن

إسحاق عليهما السلام

٩٥- ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- ﴿بِكَّةَ﴾

مكة المكرمة . ٩٩-

﴿تَبْعُونَهَا عِوَجًا﴾

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج .

لَن نَّأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي
إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص ، وادعاء
وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم .

عقيدة إبراهيم عليه السلام ، والأمر بفرض الحج على المسلمين .

تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة) .



١٠١- مَنْ يَعْنِصِمْ

بِاللَّهِ يَلْتَجِئُ إِلَيْهِ أَوْ
يَسْتَمْسِكُ بِدِينِهِ .

١٠٢- حَقُّ تَقَاتِلِهِ

حَقُّ تَقَوَاهُ - أَيِ :
اتِّقَاءَ حَقًّا وَاجِبًا .

١٠٣- وَأَعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ تَمَسَّكُوا
بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ
كِتَابِهِ . شَفَا حُفْرُو
طَرَفِ حُفْرَةٍ .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُ ۖ وَمَنْ يَعْنِصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِلِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ

وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ۖ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۖ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَلَتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا
تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ
وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أُسْوِدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أُبْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ

اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١-٩٨ الهداية طاعة لله تعالى، والاعتصام بالله ضمانته الهداية، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب
الخلق على أصفى حال.

١٠٩-١٠٢ الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودعوة للاعتصام بدين الله وعدم
التفرق ونبد الاختلاف، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين.



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ
 وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى^ص
 وَإِنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ
 عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ
 وَبَاءُ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 بَأْنَهُمْ كَانُوا يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ
 حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ * لَيْسُوا سَوَاءً^ق
 مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ
 وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١١- (أَذًى) ضرراً
 يسيراً بالكذب أو
 التهديد . (يُولُوكُمْ
 الْأَدْبَارَ) ينهزموا
 ويخذلوا . ١١٢-
 (ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ) أحاطت
 بهم أو ألصقت بهم
 (الذِّلَّةُ) الذل والصغار
 والهوان . (تُقَفُّوا) ^ص
 وُجدوا أو أدركوا .
 (يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ) بعهد
 منه تعالى وهو الإسلام
 (حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ) عهد
 من المسلمين (بَاءُ)
 بغضب . رجعوا به
 مستحقين له .
 (الْمَسْكَنَةُ) فقر النفس
 وشحها .
 ١١٣- (لَيْسُوا
 سَوَاءً) ليس أهل الكتاب
 بمستويين . (أُمَّةٌ
 قَائِمَةٌ) طائفة
 مستقيمة ثابتة على
 الحق .

١١٠-١١٥ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
 وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
 هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
 وَإِذَا الْقُوكُمْ قَالُوا أَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
 إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوهُمْ وَإِن تَصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
 بِهَا وَإِن تَصَبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٦- لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
 لن تدفع عنهم
 أو تجزي عنهم .
 ١١٧- ﴿فِيهَا صِرٌّ﴾ برد
 شديد أو سموم حارة
 ﴿حَرْثَ قَوْمٍ﴾ زرعهم
 ١١٨- ﴿بَطَانَةً﴾
 خواص يستنبطون
 أمرهم . ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ﴾
 خبالاً لا يقصرون في
 فساد دينكم ﴿وَدُّوْا مَا
 عَنِتُّمْ﴾ أحبوا مشقتكم
 الشديدة . ١١٩-
 ﴿خَلَوْا﴾ مضوا أو
 انفرد بعضهم ببعض
 ﴿مِنَ الْغَيْظِ﴾ أشد
 الغضب والحنق .
 ١٢١- ﴿غَدَوْتَ﴾
 خرجت أول النهار من
 المدينة ﴿تُبَوِّئُ﴾ تنزل
 وتوطن . ﴿مَقْعَدَ
 الْقِتَالِ﴾ مواطن
 ومواقف له يوم أحد.

١١٧-١١٦ أسرار أعمال الكفار وعقابهم ، وإن الكفر بالله محبط للأعمال ماحق للبركة والخير .

١٢٠-١١٨ توعية للأمة المسلمة ، وتحذير من مولاة المنافقين والمشركين .

١٢١-١٢٩ الخروج إلى معركة أحد ، ومواقف من معركة بدر ونتائجها .



إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آَلَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آَلَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أَوْضَعَفًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٢- ﴿أَنْ تَفْشَلَا﴾

تجنبنا وتضعفنا عن

القتال . ١٢٣-

﴿أَذِلَّةٌ﴾ بقلّة العدد

والعدّة . ١٢٤- ﴿أَنْ

يُمِدَّكُمْ﴾ يقوِّيكُم

ويعينكم يوم بدر .

١٢٥- ﴿يَأْتُوكُمْ﴾ أي

المشركون ﴿فُورِهِمْ

هَذَا﴾ ساعتهم هذه

بلا إبطاء ﴿مُسَوِّمِينَ﴾

معلمين أنفسهم أو

خيلهم بعلامات .

١٢٧- ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا﴾

ليهلك طائفة .

﴿يَكْبِتَهُمْ﴾ يخزيهم

ويغتهم بالهزيمة .

١٣٠- ﴿مُضَاعَفَةً﴾

كثيرة ، وقليل الربا

ككثيره حرام .

١٢٩-١٢٢١ لقطات من معركة بدر ، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء ، ومدد الله من الملائكة
 هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي .

١٣٠-١٣٢ تحريم الربا ، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق ، ودروس هامة بعد معركة بدر .





١٣٤ - السَّارِعُ

وَالضَّرَّاءُ اليسر

والعسر الْكَظِيمُ

الْفَيْظُ الحابسين

غيظهم في قلوبهم

١٣٥ - فَعَلُوا

فَحِشَّةٌ معصية

كبيرة متناهية في

القبح . ١٣٧ -

خَلَّتْ مضت

وانقضت . سُنَّ

وقائع في الأمم

المكذبة . ١٣٩ -

لَا تَهِنُوا لا

تضعفوا عن قتال

أعدائكم . ١٤٠ -

قَرَحٌ جراحة

يوم أحد . قَرَحٌ

مِثْلُهُ يوم بدر

نَدَاوُلُهَا نصرُها

بأحوال مختلفة .

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى
مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ هُم مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله .

دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة الله تعالى في الاختبار والتمحيص .

١٣٦-١٣٧

١٣٧-١٤٤



وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
 إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
 أُنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَلًّا وَمَنْ يَرِدْ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِيهِ
 مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ
 رِيبٌ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
 وَمَا اسْتَكَانُوا ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

١٤١- ﴿لِيُمَحِّصَ﴾

ليصفي ويظهر من

الذنوب. ﴿يَمْحَقَ﴾

يهلك ويستأصل.

١٤٥- ﴿كَتَبْنَا﴾

مُوجَلًّا مؤقَّتًا بوقت

معلوم. ١٤٦-

﴿كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾

من نبي - كثير من

الأنبياء. ﴿رِيبٌ﴾

علماء فقهاء أو

جموع كثيرة. ﴿فَمَا﴾

وَهَنُوا فمَاعجزوا

أو فمأجبنوا. ﴿مَا﴾

﴿اسْتَكَانُوا﴾ ما

خضعوا أو ذلُّوا

لعدوهم.

دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيده
 الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ.

١٣٧-١٤٤

آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.

١٤٥-١٤٨

متصلاً بحزن.

101-149

100-102

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَدْ
قُلْنَا إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّو كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَّوْكَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٤- ﴿أَمْنَةً﴾ أمناء .
وعدم خوف .
﴿نَاعَسًا﴾ سكونا .
وهذوءاً . أو مقاربة
للنوم .
﴿يَغْشَى﴾ يلبس كالغشاء .
﴿لَبَرَزَ﴾ لخرج .
﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾ مصارعهم
المقدرة لهم أزلاً .
﴿لِيَبْتَلِيَ﴾ ليختبر
وليمتحن وهو العليم
الخير .
﴿لِيُمَحَّصَ﴾ ليخلص ويزيل أو
ليكشف ويميز .
١٥٥- ﴿أَسْزَلَهُمْ﴾
الشَّيْطَانُ حملهم
على الزَّهَّة بوسوسته .
١٥٦- ﴿ضَرَبُوا﴾
سافروا لتجارة أو
غيرها فماتوا .
﴿غُرَى﴾ غزاة
مجاهدين
فاستشهدوا .

١٥٥-١٥٢ تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب .

١٥٨-١٥٦ العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر، وإنَّ الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه .



وَلَيْنَ مُتَمِّمٍ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَّ اللَّهُ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ
 اللَّهُ لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَقُضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٩- ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ﴾

فبرحمة عظيمة .

﴿لَئِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾

لهم أخلاقك ولم

تعف عنهم . ﴿فَظًّا﴾

جافياً في المعاشرة

قولاً وفعلًا .

﴿لَا نَقُضُوا﴾ لتفرقوا

ونفروا . ١٦٠- ﴿فَلَا

غَالِبَ لَكُمْ﴾ فلا قاهر

ولا خاذل لكم .

١٦١- ﴿يَغْلُ﴾ يخون

في الغنيمة . ١٦٢-

﴿بَاءَ بِسَخَطٍ﴾ رجع

متلبساً بغضب شديد

١٦٤- ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يطهرهم من أدناس

الجاهلية . ١٦٥-

﴿أَنَّى هَذَا﴾ من أين

لنا هذا الخذلان ؟

بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه ، وأنه غير مستبد برأيه ، وفضله على أمته ﷺ .

دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .

بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تركيتهم ورفعتهم .

١٦٠-١٥٩

١٦٣-١٦١

١٦٥-١٦٤



وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 (١٦٦) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا لِلْأَخْوَانِ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١٧٠)
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

١٦٨- فَاذْرَءُوا

فادفعوا. ١٧٢-

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ

نالتهم الجراح يوم
أحد.



أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً.
 ١٧٥-١٦٩ أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ.

١٧٨- ﴿أَنَّمَا نُمَلِّ

لَهُمْ﴾ إِنَّ إِمَهَالَنَا لَهُمْ

مع كفرهم . ١٧٩-

﴿يَجْتَبِي﴾ يصطفي

ويختار . ١٨٠-

﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾

سيجعل طوقاً في

أعناقهم .

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَاكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَّاً فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُزِدُوا إِثْمًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمَنُّوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

استجابة المؤمنين للرسول ﷺ ، وبيان لفضل الله عليهم .

١٧٥-١٦٩

مواصلة للرسول ﷺ ، وبيان لميثاق المجتمع المدني ، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم

١٨٠-١٧٦

سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع .



لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَّيْسَ لَكُم مَّا تَدْعُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣- عَهْدٌ

إَيْنَا أَمَرْنَا

وأوصانا في التوراة.

بِقُرْبَانٍ مايتقرب

به من البر إليه

تعالى . ١٨٤-

الزُّبُرِ كُتِبَ

المواعظ والزواجر

١٨٥- زُحِرَ عَنِ

النَّارِ بَعُدُونَحْيَ

عنها . الْغُرُورِ

الخداع أو الباطل

الفاني . ١٨٦-

لَتُبْلَوُنَّ

لتمتحننَّ و

تُخْتَبَرُنَّ بِالْمَحْنِ .



١٨٤-١٨١ حوار مع أهل الكتاب ، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق ، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام .

١٨٥-١٨٦ أهداف الحياة الإيمانية ، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة ، ونهايتها الموت وبعدها جنة أو نار ، والابتلاء والامتحان في النفس والمال .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

١٨٧- فَنَبَذُوهُ

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- بِمَفَازَةٍ

بفوز ومنجاة.

١٩١- بَطْلًا

عبثاً عارياً عن

الحكمة. فَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

أَخْرَيْتَهُ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

مُنَادِيًا الرسول أو

القرآن. ذُنُوبَنَا

الكبائر. كَفِّرْ

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا أزل

عنا صغائر ذنوبنا.

الحديث عن اليهود عموماً، وميثاق من الله باتباع محمد ﷺ زمن أنبيائهم ونقضهم للعهد والميثاق.
بناء العقلية الإيمانية وشموليتها، ومن أسباب الإيمان والعقل النظر في الكون والتفكير ببداعة
وجلالة النظام الكوني، وبعد زيادة الإيمان بأسبابه يستجاب الدعاء لحضور القلب
واستحضاره عظمة الله.

١٨٧-١٨٩

١٩٠-١٩٥



فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتُمْ بِعُضُكُم مِّنْ بَعْضِ ٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأُودُواْ فِي سَبِيلِي وَقَتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَا كُفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَرُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ ٱلَّذِينَ اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَآبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ بَءَالَ ٱللَّهِ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَآبِطُواْ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ

آياتها
١٧٦ترتيبها
٤

موازن في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء .
المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى طريق مفتوح لكل السالكين .
بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله .

١٩٥-١٩٠

١٩٨-١٩٦

٢٠٠-١٩٩

١٩٦- ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾

لا يخدعُكَ عن

الحقيقة . ﴿تَقَلُّبُ﴾

تصرف . ١٩٧-

﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾

فانية ونعمة زائلة .

﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾

الفراش والمضجع .

١٩٨- ﴿نُزُلًا﴾

ضيافة وتكرمة

وجزاء . ٢٠٠-

﴿صَابِرُواْ﴾

الأعداء في الصبر .

﴿رَآبِطُواْ﴾

بالحدود متاهبين

للجهاد .

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا
النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْنُلُوا
الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

سورة النساء
مكية



١- بَثَّ مِنْهَا

نشر وفرق

منه
الجزء
٨

منهما بالتنازل .

﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ واتقوا

الأرحام أن تقطعوها.

﴿رَقِيبًا﴾ مطلعاً، أو

حافظاً لأعمالكم . ٢-

﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ ظلماً

عظيماً . ٣- ﴿أَلَّا

تُقْسِطُوا﴾ أن لا تعدلوا ولا

تصفوا ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾

ما حل لكم . ﴿رَبِّعَ﴾

فترحم الزيادة على أربع

﴿ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾

ذلك أقرب أن لا

تجوروا ٤- ﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾

مهورهن ﴿نِحْلَةً﴾ فريضة

أو عطية بطيب نفس ٥-

﴿قِيَمًا﴾ قوام معاشكم

وصلاح أموركم ٦-

﴿وَابْنُلُوا الْيَتَامَىٰ﴾ اختبروهم

في الاهتداء لحسن

النصرف في أموالهم قبل

البلوغ ﴿آنَسْتُمْ﴾ علمتم

وتبينتم ﴿بِدَارًا أَنْ

يَكْبَرُوا﴾ مبادرين كبرهم

ورشدتهم . ﴿حَسِيبًا﴾

محاسباً لكم أو

شهيداً .



التفصيل
الموضوعي

١ وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عباده وليس من البشر أحد خير من أحد .

٢-٦ المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد الزوجات في الإسلام .

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧- ﴿مَفْرُوضًا﴾

واجباً. أو مقتطعاً

محدوداً ٩- ﴿قَوْلًا﴾

سَدِيدًا ﴿٧﴾ جميلاً أو

صواباً وعدلاً. ١٠-

﴿سَبْطُلُونَ سَعِيرًا﴾

سيدخلون ناراً

موقدة هائلة. ١١-

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾

يأمركم ويفرض

عليكم. ﴿فَرِيضَةً﴾

مفروضة عليكم.

القربى أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن اليتامى واقع محتمل في كل أسرة بشرية.

آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.

التفصيل
الموضوعي



١٢- كَلَلَةٌ

ميتاً لا ولد له ولا

والد ١٣-

حُدُودُ اللَّهِ

شرائعه وأحكامه

المفروضة .

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ

لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا

تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِن لَّمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ

فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ

رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ

وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ

فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا

أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ

نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

١٢-١١

آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث .

١٤-١٣

طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله .



وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكَ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّئِمُّوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

١٧- ﴿بِجَهَالَةٍ﴾

بسفه ، وكل من

عصى جاهل . ١٩-

﴿كَرْهًا﴾ مكرهين

لهن أو مكرهات

عليه . ﴿وَلَا﴾

تَعْضُلُوهُنَّ ﴿لَا﴾

تُمسِكُوهُنَّ مضارة

لهن . ﴿بِفَحِشَةٍ﴾

مُبَيِّنَةٍ ﴿النشوز﴾

وسوء الخلق أو

الزنى .



التفصيل
الموضوعي

١٦-١٥ تشريعات أخلاقية اجتماعية، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد .
١٨-١٧ التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب ، والغرور والجراة على الله تناهين التوبة النصوح .
٢١-١٩ في العلاقات الزوجية ، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر .

٢٠- ﴿بُهْتَنًا﴾ باطلاً وظلماً. ٢١- ﴿أَفْضَى﴾ بعضكم، بالوقوع أو الخلوة الصحيحة. ﴿مِيثَقًا﴾ غليظاً عهداً وثيقاً. ٢٢- ﴿مَقْتًا﴾ مبعوضاً مستحقراً جداً. ٢٣- ﴿رَبِّبِكُمْ﴾ بنات زوجاتكم من غيركم. ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ فلا إثم عليكم. ﴿حَلَائِلُ﴾ أبنائكم زوجاتهم.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه. أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أن الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي.

٢١-١٩

٢٤-٢٢



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَنِيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأُنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٤- ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾

ذوات الأزواج.

﴿مُحْصِنِينَ﴾ أَعْفَاء

عن الحرام ﴿غَيْرَ﴾

﴿مُسْفِحِينَ﴾ غير زانين

﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مهرهنَّ

٢٥- ﴿طَوْلًا﴾ غنى

وسعة ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾

الحرائر ﴿فَنِيَتِكُمْ﴾

إمائكم ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾

عفاف. ﴿غَيْرَ﴾

﴿مُسْفِحَاتٍ﴾ غير

مجاهرات بالزنى.

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

مصاحبات أصدقاء

للزنى سرًا. ﴿خَشِيَ﴾

﴿الْعَنَتَ﴾ خاف الزنى

أو الإثم به. ٢٦-

﴿سُنَنَ﴾ طرائق

ومناهج.

٢٥ بيان في الزواج من الإماء، وإن كرامة النفس البشرية لا تُنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة، والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة.

٢٨-٢٦ التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبر والتكبر.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وِظْلَمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَعَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٢٩- ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ بما

يخالف حكم الله

تعالى . ٣٠-

﴿نُصْلِيهِ نَارًا﴾ ندخله

إياها ونحرقه بها

٣١- ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾

ذنوبكم الصغائر .

﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾

مكانًا حسنًا شريفًا

وهو الجنة . ٣٣-

﴿جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا

تَرَكَ﴾ ورثة عصبه

يرثون مما ترك .

﴿الَّذِينَ عَقَدَتْ

أَيْمَنُكُمْ﴾

حالفتموهم

وعاهدتموهم

على الثَّوَارِثِ

(وهو منسوخ عند

الجمهور) .

تحریم اكل المال الحرام وتحریم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم
كحرمة دمه .

حكم الكبائر وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها .

العلاقة الأسرية ، «قواعد في الحياة الزوجية» ، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى .



٣٠-٢٩

٣١

٣٣-٣٢

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَنِينَتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَنَّكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءً آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٤- ﴿قَوَّامُونَ عَلَى

النِّسَاءِ﴾ قيام الولاة

المصلحين على

الرعية. ﴿قَنِينَتٌ﴾

مطيعات لله

ولأزواجهن.

﴿حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ﴾

صائنات للعرض في

غيبه أزواجهن بما

حفظ الله لهن من

حقوقهن على

أزواجهن.

﴿نُشُوزُهُنَّ﴾ ترفعهن

عن مطاوعتهن. ٣٥-

﴿الْجَارِ الْجُنُبِ﴾

البعيد سكناً

أو نسباً

﴿الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾

الرفيق في أمر حسن

﴿ابْنِ السَّبِيلِ﴾

المسافر الغريب أو

الضيف. ﴿مُخْتَالًا﴾

متكبراً معجباً بنفسه

﴿فَخُورًا﴾ كثير التَّطاول

والتعاطم بالمناقب.

قواعد في المجتمع المسلم ، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إمارة في الأسرة مع خشية الله من الظلم ، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً .
الاهتمام بالواجبات يدل توزيعها على الحكمة ، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب ، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق .

٣٥-٣٤

٤٠-٣٦

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
 وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ
 الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾

مראה لهم وسمعة

لا لوجه الله ٤٠-

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وزن

أصغر جزء من الذرة

٤٢- ﴿لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ

الْأَرْضُ﴾ لو كانوا

والأرض سواء فلا

يُعبَثون ٤٣- ﴿عَابِرِي

سَبِيلٍ﴾ مسافرين فقدوا

الماء فيتيممون .

﴿الْغَايِطِ﴾ مكان قضاء

الحاجة (كناية عن

الحدث) ﴿لَمَسْتُمُ

النِّسَاءَ﴾ واقتموهم أو

لمستم بشرتهم

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ ترابًا،

أو وجه الأرض

طاهرًا.

قواعد ربانية في الإنفاق ، والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
 منزلة الرسول ﷺ عند ربه ، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعًا .
 أحكام في الصلاة ، ولقد كان تحريم الخمر بالتدرج وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر
 وهي قبل الأخيرة ، وتشريع التيمم .

٤٠-٣٦

٤٢-٤١

٤٣



وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِالسِّنِّهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِي مَنْ يَشَاءُ
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ اُنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦- يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يغيرونه أو يتأولونه

بالباطل. ﴿أَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾

﴿مُسْمِعٌ﴾ قصد به اليهود

الدعاء عليه صلى الله

عليه وسلم ﴿رَاعِنًا﴾

قصدوا به سبه وتقبيصه

صلى الله عليه وسلم.

﴿لِيًّا بِالسِّنِّهِمْ﴾ انحرافاً

إلى جانب السوء في

القول. ﴿أَقْوَمَ﴾ أعدل

وأصوب وأسد. ٤٧-

﴿نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾

نمحوها أو نتركهم في

الضلالة. ٤٩- ﴿يَزْكُونَ

أَنْفُسَهُمْ﴾ يمدحونها

بالبراءة من الذنوب.

﴿فَتِيلًا﴾ قدر الخيط

الرقيق في شق النواة.

٥١- ﴿بِالْجِبْتِ

وَالطَّاغُوتِ﴾ بكل معبود

أو مطاع من دون

الله.

خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم.

تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم.

تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله.

من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس.

٤٦-٤٤

٤٨-٤٧

٥٠-٤٩

٥٥-٥١

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا
 ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا شَارِبُونَ مِن مَّاءٍ غَيْرٍ
 مُّغَيَّرٍ لَّا ذَوَاقٍ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿نَقِيرًا﴾ قدر

الثقرة في ظهر

النواة. ٥٦-

﴿نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾

ندخلهم ناراً هائلة

نشويهم فيها.

﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾

احترقت وتهرت

وتلاشت. ٥٧-

﴿ظَلِيلًا﴾ دائماً لا

حر فيه ولا قر.

٥٨- ﴿تُؤَدُّوا﴾

﴿الْأَمَانَاتِ﴾ جميع

حقوق الله

وحقوق

العباد

﴿نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾

نعم الذي

يعظكم به ماذكر.

٥٩- ﴿أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا﴾ أجمل عاقبة

وأحمد مآلاً.

التفصيل
الموضوعي

بيان بأن اللعنة من الله تنتهي الغضب الإلهي، وبعض من صفات اليهود الخبيثة.

عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.

توجيه إلى الأمة المسلمة، وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء

الأمانة إلى أهلها، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة.

٦٠- ﴿الطَّاعُونَ﴾

الضَّالِّل كعب بن
الأشرف اليهودي.

٦١- ﴿يَصُدُّونَ﴾

عنك يعرضون

عنك. ٦٥-

﴿شَجَرِ بَيْنَهُمْ﴾

أشكل و التبس

عليهم من الأمور.

﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو

شكاً.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاعُونَ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٣-٦٠ آيات في المنافقين ، ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى .

٦٥-٦٤ توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً ، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم

الله تعالى ورسوله ﷺ .



وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تِنَّهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِثُ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٦٦- أَشَدَّ

تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ أقرب إلى

ثبات إيمانهم ٧١-

﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾

خذوا سلاحكم أو

تقظوا العدوكم .

﴿فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ﴾

اخرجوا للجهاد

جماعات متفرقين

٧٢- ﴿لَّيَبْطِئَنَّ﴾

ليتأخر أو ليبتئن

عن الجهاد . ٧٤-

﴿يَشْرُونَ﴾ يبيعون

(وهم المؤمنون).



بيان في يسر التشريع الإلهي ، وجزاء المترمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم .
توجيهات في الجهاد والترغيب فيه ، وإصلاح العيوب في النفوس ، لا يُشْرَعُ الله تعالى
تشريعاً إلا رحمة وحكمة للبشرية .
غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه ، والبعد عن المثبتين والتسليم لله تعالى ولرسوله .

٧٠-٦٦

٧٣-٧١

٧٦-٧٤



٧٦- ﴿الطَّغُوتِ﴾

الشَّيْطَانُ وَسَبِيلُهُ

الكفر. ٧٧-

﴿فَنِيْلًا﴾ قدر الخيط

الرَّقِيقُ فِي شَقٍّ

السُّوَاةُ. ٧٨-

﴿بُرُوجٍ﴾ حصون

وقلاع. أو قصور.

﴿مُشِيدَةٍ﴾ محكمة

أو مطولة مرتفعة.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْفِتَالُ لَوْلَا أَخَرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

٧٦-٧٤

الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

٧٩-٧٧

المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر
والباطل، والإنسان يحى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود
البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.

التفصيل
الموضوعي

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقِنِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حِجَّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِوَا بِأَحْسَنِ مَنَاسِكٍ أَوْ رَدُّوْهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

- ٨٠- ﴿حَفِيفًا﴾ حافظاً مهيناً ورقبياً
٨١- ﴿بَرَزُوا﴾ خرجوا . ﴿بَيَّتَ﴾ دبرت بلبيل أو زورت وسوت .
٨٣- ﴿أَذَاعُوا بِهِ﴾ أفسوه وأشاعوه وذلك مفسدة ﴿يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ يستخرجون تدبيره أو علمه . ٨٤- ﴿بَأْسًا﴾ نكاية وبطش وشدة . ﴿أَشَدُّ﴾ بَأْسًا﴾ أعظم قوة وصولة . ﴿أَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ أشد تعذيباً وعقاباً ٨٥- ﴿كِفْلٌ مِّنْهَا﴾ نصيب وحظ من وزرها ﴿مُقِينًا﴾ مقتدراً ، أو حفيظاً
٨٦- ﴿حَسِيبًا﴾ محاسباً ومجازياً أو شهيداً .

دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ﷺ ، وفضيحة للمنافقين ، وأهمية الجهاد في الإسلام .
قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي ، حكم الشفاعة ، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء ، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع .

٨٤-٨٠

٨٧-٨٥

التفصيل
الموضوعي

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴿٨٨﴾ وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّى يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُواهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَاطَطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتْلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ
وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾
سَتَجِدُونَ عَآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَا
رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ
السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُواهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾

٨٨- ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾

نَكَّسَهُمْ

ورَدَّهم إلى

حكم الكفر ٩٠-

﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾

ضَاقَتْ وَانْقَبَضَتْ

﴿السَّلَامُ﴾ الاستسلام

والانقياد للصُّلْحِ

٩١- ﴿أُرْكَسُوا فِيهَا﴾

قُلِبُوا فِي الْفِتْنَةِ

أُشْنِعَ قُلُوبُ

﴿تَقِفْتُمُوهُمْ﴾

وَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ

تَمَكَّنْتُمْ مِنْهُمْ

٨٩-٨٨ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيهه في معاملة المنافقين.

٨٩-٨٨

الوفاء بالعهد من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب

٩١-٩٠

قتال المسلمين منهم.

٩٤ - ﴿ضَرْبُهُ﴾

سافرتهم وذهبتم .

﴿السَّلَامُ﴾

الاستسلام أو تحية

الإسلام . ﴿عَرْضُ﴾

الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا

الغنيمة وهي مال

زائل .

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤًا وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
 فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَاتٍ تَبْتَغُونَ
 عَرْضَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَيَسَّرُوا بِإِذْنِ اللَّهِ كَانَتْ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ﴿٩٤﴾

حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتعمد .

٩٣-٩٢

بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس ، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب .

٩٤



٩٥- ﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾

أرباب العذر المانع

من الجهاد. ١٠٠-

﴿مُرْغَمًا﴾ مهاجراً

ومتحولاً ينتقل

إليه. ١٠١-

﴿يَفْنِئَكُمْ﴾ ينالكم

بمكروه.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِجْدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْنِئَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾



٩٥-٩٦ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين ، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم ومعصية لله تعالى .

٩٧-١٠٠ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر .

١٠١-١٠٣ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف .



التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ قُلْ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

١٠٢- حِذْرُهُمْ

احترازهم من عدوهم.

تَغْفُلُونَ

تسهون. ١٠٣-

كِتَابًا مَّوْقُوتًا

مكتوباً محدود الأوقات مقدراً.

١٠٤- لَا

تَهِنُوا لا تضعفوا

ولا تتوانوا ١٠٥-

خَصِيمًا

مخاصماً مدافعاً عنهم.

١٠١-١٠٣ الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي، وبيان في صلاة الخوف.

١٠٤

قواعد في القوة النفسية.

١٠٥

العدل بين الناس في القضاء والحكم.



١٠٧- يَخْتَانُونَ

أَنفُسَهُمْ يَخُونُونَهَا

بَارْتِكَابِ الْمَعَاصِي

١٠٨- يَبْتَغُونَ

يَدْبُرُونَ بَلِيلًا

١٠٩- وَكَيْلًا

حَافِظًا وَمَحَامِيًا مِنْ

بِأَسِ اللَّهِ ١١٢-

بِهَتْنًا كَذِبًا

فَطِيعًا

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤَآءِ جَدَلْتُمْ
عَنَّهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَطْلَمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

آيات في المنافقين وأحوالهم، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .

قواعد في الحياة الإسلامية، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار، ورمي الناس بذنوب لم يقرّفوها

جريمة عظيمة لا يرضاها الله تعالى .

عصمة الرسول ﷺ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطيء لعناية الله تعالى به .

التفصيل
الموضوعي



١١٤- ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ ما

يتناجى به الناس
ويتحدثون. ١١٥-

﴿يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾

يخالفه. ﴿تَوَلَّاهُ مَا

تَوَلَّى﴾ نَحَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

ما اختاره لنفسه.

﴿نُصِّلَهُ جَهَنَّمَ﴾

ندخله إياها فيُشَوِّى

بها ١١٧- ﴿إِنَّمَا﴾

أصناماً يزيّنونها

كالنساء. ﴿شَيْطَانًا

مَرِيدًا﴾ متمرداً متجرّداً

من الخير. ١١٨-

﴿مَفْرُوضًا﴾ مقطوعاً

لي به. ١١٩-

﴿فَلْيَبْتَكَنْ﴾

فليقطع عن أو

فليشقن. ﴿خَلَقَ

اللَّهُ﴾ فطرة الله وهي

دين الإسلام. ١٢٠-

﴿عُرُوا﴾ خداعاً

وباطلاً.

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ

أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ

أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن

يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ

سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تَوَلَّىٰ وَنُصِّلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ

إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخْذَنَّ

مِّنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّةٌ لَهُمْ وَلَا يُمْنِنُهُمْ

وَلَا يُرَنِّههُمْ فَلْيَبْتَكَنْ إِذَا ذَاكَ الْأَنْعَمِ وَلَا تُرَبِّهْهُمْ

فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

يَعِدُّهُمْ وَيُمْنِنُهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾

أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

١١٥-١١٤ ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر

بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ.

١١٦ الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه.

١٢١-١٢٠ إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأمر ولا يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان.



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تَوْتُوْنَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوْهُنَّ
 وَالْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الْوُلَدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢- ﴿قِيلًا﴾

قولاً. ١٢٤-

﴿نَقِيرًا﴾ قدر النقرة

في ظهر النواة.

١٢٥- ﴿أَسْلَمَ﴾

﴿وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ أخلص

نفسه أو توجهه

وعبادته لله.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٢٧-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

في الميراث

والأموال.

١٢٦-١٢٢ الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث،
 واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك.

العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم.

١٢٧

التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
 الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
 بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
 فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
 كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا قَائِغًا اللَّهُ كَلًّا
 مِّنْ سَعَتِهِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
 إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۚ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
 اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨- ﴿بَعْلِهَا﴾

زوجها. ﴿نُشُوزًا﴾

تجافياً عنها ظلماً.

﴿الشُّحُّ﴾ البخل مع

الحرص. ١٢٩-

﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في

المحبة وميل القلب

والمؤانسة. ١٣٠-

﴿سَعَتِهِ﴾ فضله

وغناه ورزقه.

١٣٢- ﴿وَكِيلًا﴾

شهيداً أو دافعاً

ومجيراً أو قيماً.

١٢٨-١٣٠ حل الخلافات الزوجية، و الصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات.

١٣١-١٣٤ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى.





١٣٥ ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾

كراهة العدول عن

الحق. ﴿تَلَوْا﴾

تُحَرِّفُوا فِي الشَّهَادَةِ

﴿تُعْرِضُوا﴾ تتركوا

إقامتها رأساً ١٣٩

﴿الْعِزَّةُ﴾ المنعة

والقوة والنصرة.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَاكُتِبِ الَّذِي نَزَلَ
عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَاكُتِبِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَايَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنُغُوتَ
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسَنِّزُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر
لأركان الإيمان.

النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين.

النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها.



التفصيل
الموضوعي

١٤١- يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ

يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ

ما يحدث لكم .

فَتَحْ نَصْرُ وَظَفَرُ

وغنيمة . أَلَمْ

نَسْتَحِذُ عَلَيْكُمْ أَلَمْ

نغلبكم فأبقينا

عليكم . ١٤٣-

مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ

مُرددين بين الكفر

والإيمان . ١٤٤-

سُلْطَنًا مُّبِينًا حُجَّةَ

ظاهرة في العذاب .

١٤٥- الدَّرَكِ

الْأَسْفَلِ الطَّبَقِ

الذي في قعر

جهنم .

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ١٤١

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا ١٤٢ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ١٤٣ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ

أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ١٤٤ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ١٤٥

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُمَ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ١٤٦ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ١٤٧

تردد المنافقين ومخادعتهم للمسلمين .

نهي للمؤمنين عن مولاة المنافقين ، وخطر المنافقين على المسلمين ، وبيان بعذابهم .

قبول التوبة له شروط ، وبيان لفضل الله وسعة كرمه .





١٥٣- ﴿جَهْرَةً﴾

عياناً بالبصر.

﴿الصَّعِيقَةَ﴾ ناراً من

السماء أو صيحة

منها. ١٥٤- ﴿لَا

تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ لا

تعتدوا باصطياد

الحيثان فيه. ﴿مِيثَاقًا

غَلِيظًا﴾ عهداً وثيقاً

بطاعة الله.

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ ١٤٨ ﴿إِنْ يُبَدُّ وَآخِرًا أَوْ نَخَفُوهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا﴾ ١٤٩ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نَحْنُ نُؤْمِنُ وَبَعْضُكُمْ يَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ ١٥٠ ﴿أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ ١٥١ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ١٥٢ ﴿يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِيقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ ١٥٣ ﴿وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ ١٥٤

١٤٩-١٤٨ من آداب المجتمع المسلم، والتعدي بالقول عمل منكراً لا يجوز في شرع الله تعالى.

١٥٢-١٥٠ الكفر ببعض من أركان الإيمان كفر بالله تعالى، والمؤمنون على خلاف الكافرين.

١٥٣-١٦١ أهل الكتاب والأنبياء، والاعتداء بالعهود والمواثيق ديدن أهل الكتاب في تعاملهم مع الأنبياء.



التفصيل
الموضوعي

١٥٥ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾

مغشاة بأغطية

خليقة فلا تعي

ما تقول. ﴿طَبَعَ اللَّهُ

عَلَيْهَا بِكَفْرِهِمْ﴾ ختم

عليها فحجبها

عن العلم. ١٥٦-

﴿بِهْتِنَاءٍ عَظِيمًا﴾ كذباً

وباطلاً فاحشاً.

١٥٧- ﴿شِبْهَهُ هُمْ﴾

ألقي على المقتول

شبه عيسى. ١٦٢-

﴿الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾

أمدح المقيمين

لها.

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكَفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
بُهْتِنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أَخْلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظْلَمُونَ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّا كِنَ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.

بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.



التفصيل
الموضوعي

١٥٣-١٦١

١٦٢



١٦٣- الْأَسْبَاطُ

أولاد يعقوب أو

حفدته. زُبُورًا

كتاباً فيه مواظ

وحكم.

﴿١٦٣﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٤﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٥﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٦﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٩﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٧٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

١٦٦-١٦٣ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسل، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل، وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.

١٦٩-١٦٧ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.

١٧٠ نداء للبشرية للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.

التفصيل
الموضوعي

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
 عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
 وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
 فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

١٧١- ﴿لَا تَقُولُوا﴾

لا تُجاوزوا الحدَّ ولا تُفرطوا.

﴿وَكَلِمَتُهُ﴾ وُجِدَ

بكلمة (كن) بلا أب

ونطفة. ﴿رُوحٌ

مِّنْهُ﴾ ذوروح من

أمر ربِّه. ١٧٢-

﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لن

يأنف ويترفع

ويستكبر. ١٧٤-

﴿بُرْهَانٌ﴾ هو محمد

صلى الله عليه

وسلم. ﴿نُورًا

مُّبِينًا﴾ هو القرآن

العظيم.

افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة
 الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.

بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن
 الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

١٧٢-١٧١

١٧٥-١٧٣



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أُمِرُوا أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

آياتها
١٢٠ترتيبها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ لَمْ
يَحْكَمْ مَا يَرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضُلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا نَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٧٦ - ﴿الْكَلَالَةِ﴾

الميت، لا ولده
ولا والد.

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

مَكَانِيهَا

١- ﴿بِالْعُقُودِ﴾ بالعقود

المؤكدّة الوثيقة ﴿غَيْرِ﴾

﴿مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ غير

مستحليه فهو حرام.

٢- ﴿لَا تَحِلُّوا﴾ لا

تنتهكوا ﴿شَعِيرَ اللَّهِ﴾

مناسك الحج أو معالم

دينه. ﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾

الأشهر

الأربعة

الحرم.

﴿الْهَدْيَ﴾ ما يهدى من

الأنعام إلى الكعبة.

﴿الْقَلَائِدَ﴾ ما يقلد به

الهدى علامة له.

﴿ءَامِينَ الْبَيْتِ﴾ قاصدينه

وهم الحجاج والعمار

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا

يحملنكم أو لا

يكسبنكم. ﴿شَنَاٰنُ﴾

قومي. ﴿بُغْضُكُمْ﴾ لهم.



الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم

الحرم



التفصيل

الموضوعي

ميراث الكلاله حيث لا والد ولا ولد.

١٧٦

نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية، الوفاء بالعقود والعهود أمر من الله تعالى لأن الله

٢-١

يأمر بالبر والإحسان، وتوجيهه للتعاون على فعل الخير.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

٣- وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ: ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى. المَيْتَةُ: **الْمَوْقُوذَةُ** بالضرب **الْمُتَرَدِّيَةُ** الميتة بالسقوط من علو. **النَّطِيحَةُ** الميتة بالنطح **مَا أَكَلَ السَّبُعُ** ما أكل منه فمات بجرحه. **مَا ذَكَّيْتُمْ** ما أدركتموه وفيه حياة فذبحتموه **النُّصُبُ** حجارة حول الكعبة يعظمونها **تَسْنَقْسِمُوا** تطلبوا معرفة ما قسم لكم. **بِالْأَزْلَمِ** قدام معلمة معروفة في الجاهلية. **ذَٰلِكُمْ فَسُقُ** خروج عن طاعة الله إلى معصيته. **مَخْمَصَةٍ** حاجة شديدة. **مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ** مائل إليه بتجاوز قدر الضرورة ٤- **الْجَوَارِحِ** الكواكب للصيد من السباع والطير. **مُكَلِّبِينَ** معلمين لها الصيد ٥- **الْمُحْصَنَاتُ** العفاف أو الحرائر. **أَجُورَهُنَّ** مهرهن. **مُحْصِنِينَ** متعفين بالزواج على الزنى. **غَيْرَ مُسَفِّحِينَ** غير مجاهرين بالزنى. **مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ** مصاحبي خيلات للزنى سراً.

تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه إياه نصر عظيم لهذه الأمة.

إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

٦- ﴿الْغَائِطِ﴾

موضع قضاء الحاجة

(كناية عن الحدث)

﴿لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾

واقعتموهن أو

مَسَسْتُمْ بَشَرَتَهُنَّ .

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

أو وجه الأرض

طاهراً. ﴿حَرَجٍ﴾

ضيق في دينه

وتشريعه . ٧-

﴿مِيثَاقَهُ﴾

عهده.

٨- ﴿شُهَدَاءَ﴾

بِالْقِسْطِ

شاهدين

بالعدل . ﴿لَا

يَجْرِمَنَّكُمْ﴾

لا

يحملنكم، أو لا

يكسبنكم ﴿شَنَاَنُ

قَوْمٍ﴾

بغضكم لهم.

٦ أحكام في الوضوء والتيمم، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية، وميثاق الله تعالى هو الطهارة النفسية.

٧-٨ خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة، وتذكير بالنعم والعهود وأمر بالعدل.

٩ مصير المؤمنين.



١١ - يَبْسُطُوا

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

يَبْسُطُوا بِيَدِهِمْ بِالْقَتْلِ

وَالْإِهْلَاكِ . ١٢ -

نَقِيبًا أَمِينًا

كَفِيلًا عَزَزْتُمُوهُمْ

نَصَرْتُمُوهُمْ

أَوْ

عَظَّمْتُمُوهُمْ

قَرْضًا حَسَنًا

احْتِسَابًا بِطَيْبِ

نَفْسٍ . ١٣ -

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ

يُغَيِّرُونَهُ . أَوْ

يُؤْوِلُونَهُ بِالْبَاطِلِ .

نَسُوا حَظًّا

تَرَكُوا نَصِيبًا وَافِرًا .

خَائِنَةٌ خِيَانَةٌ

وَعَدَر .

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ

إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ

وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا أَدْخِلَنَّكُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا

نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تُزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

مصير الكافرين .

تذكير بنعم الله ، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين .

بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى ، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ .

١٤- ﴿فَاَغْرَبْنَا﴾

هَيَّجْنَا وَحَرَّضْنَا،

أَوْ أَلْصَقْنَا. ١٥-

﴿نُورٌ﴾ هُوَ مُحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَن فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

ذَكَرُ النَّصَارَى وَنَقَضَهُمْ لِمِثَاقِ اللَّهِ وَاتَّبَاعَهُمْ لَمَكْرِ الْيَهُودِ وَتَحْذِيرِ مَنْ تَقْصِيرِهِمْ.

البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.

١٤

١٧-١٥



١٩- ﴿فَرَقَ﴾

فُتُورٍ وانقطاع
وسكون.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يٰ أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ يَقَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يٰمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

حجة الله على أهل الكتاب، وإن محبة الله لا تتحصل بالادعاء العاري عن التقوى والعمل الصالح، وخطاب إلهي إلى أهل الكتاب بأن الله لم يتخل عن هدايتهم بعد أن ضلوا. تقاعس بني إسرائيل عن الجهاد، وإن هذه القصة فيها درس للأمة المسلمة قبل جهادها في معركة بدر وقبل فرض الجهاد.

١٩-١٨

٢٦-٢٠



قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ لَنَا نَدَّ خُلْهَا أَبَدًا مَادَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ * وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَاثِمِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ وَقَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

٢٥-

﴿فَافْرِقْ﴾

فافصل بحكمك .

٢٦-

﴿يَتِيهُونَ فِي

الْأَرْضِ﴾ يسيرون فيها

متحيرين ضالين .

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا

تحزن . ٢٧-

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُتَقَرَّبُ بِهِ

من البر

إليه تعالى .



٢٩-

﴿تَبْوَأَ بَاثِمِي﴾

ترجع يا ثم قتلي إذا

قتلتني . ﴿إِثْمَكَ﴾

السابق المانع من

قبول قربانك . ٣٠-

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾

زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ لَهُ

نفسه . ٣١-

﴿يَبْحَثُ﴾

في الأرض يحفر فيها

ليدفن غراباً قتله .

﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ جيفته

أو عورته ﴿يُوَيْلَتِي﴾

كلمة جَزَعٍ وَتَحَسَّرَ .

التفصيل
الموضوعي

٢٦-٢٥ تيه بني إسرائيل في الصحراء .

٣١-٢٧ قصة ابني آدم ، وتعليم لدفن الأموات ، وإن ادعاء أهل الباطل لا يقلب الباطل حقاً
 مهما علا صوتهم ، وانتصار الباطل في هذه الدنيا ليس دليلاً على صدقه وقوته .

٣٣- يُنْفَوْا مِنْ

الْأَرْضِ يَعْدُوا أَوْ

يسجنوا. خَزْيٌ

ذلٌ وفضيحة

وعقوبة. ٣٥-

الْوَسِيلَةَ الزُّلْفَى

بفعل الطاعات

وترك المعاصي.

مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
 نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
 النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
 مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
 جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
 فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
 وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
 لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
 لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٣٢-٣٤

حد الحاربة، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والحدود بأسباب الحياة له
 أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.
 إرشاد وتسديد، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال
 الكافرين يوم القيامة.

٣٥-٣٧

التَّقْصِيلُ
 الموضوعي

٣٨ - نَكَلًا

عقوبة تمنع من

العُود . ٤١ -

سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ

يسمعون كلامك

فيمسخونه ليكذبوا

عليك فيه .

سَمْعُونَ لِقَوْمٍ

آخَرِينَ . يسمعون

كلامك

للتجسس



لآخرين . يُخْرِفُونَ

الْكَلِمَ . يبدّلونه أو

يؤوّلونه بالباطل .

وَفْتَنَتُهُ . ضلالته

وكفره أو إهلاكه .

خَزْيٌ . افتضاح

وذلّ .

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ
لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة.

٤٠-٣٨

إخبار عن أهل الكتاب والتوراة، ومواساة للنبي ﷺ، والتشريع حق لله تعالى

٤٣-٤١

وحده وليس من حق البشر، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها.



سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٣﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٦﴾

٤٢- ﴿أَكَلُونَ﴾

﴿لِلسُّحْتِ﴾ للمال

الحرام، وأفحشهُ

الرُّشَا. ﴿بِالْقِسْطِ﴾

بالعدل، وهو حكم

الإسلام.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾ العادلين

فيما ولُّوا وحكموا

فيه ٤٣- ﴿يَتَوَلَّوْنَ﴾

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

يُعرضون عن حكمك

الموافق للتَّوْرَةِ بعد

تحكيمك. ٤٤-

﴿أَسْلَمُوا﴾ انقاضوا

لحكم ربهم في

التَّوْرَةِ ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾

عُبَاد اليهود أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود.

٤٣-٤١ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٧-٤٤ بيان بأن التَّوْرَةَ والإنجيل كتابان من عند الله فيهما هداية ونور.



وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَوْحَىٰ إِلَيْكُمْ
بِمَا نَزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

٤٦- ﴿قَفَيْنَا عَلَىٰ

آثَرِهِمْ﴾ أتبنا على

آثار النبيين ٤٨-

﴿مُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

رقبياً أو شاهداً

على ما سبقه ﴿عَمَّا

جَاءَكَ﴾ عادلاً عما

جاءك. ﴿شِرْعَةً

وَمِنْهَاجًا﴾ شريعة

وطريقاً واضحاً في

الدين. ﴿يَبْلُوَكُمْ﴾

ليختبركم وهو أعلم

بأمركم. ٤٩- ﴿أَن

يَفْتِنُوكَ﴾ يصرفوك

ويصدوك بكيدهم.

الإنجيل مكمل لتعاليم التوراة وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل.

٤٤-٤٧

القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم

٤٨-٥٠

بالقرآن واجب واختبار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم.





٥١ ﴿أُولَئِكَ تَوَاخَوْهُمْ

وتستصروهم ٥٢-

﴿تَصِيبُنَا دَائِرَةٌ﴾ يدور

علينا الدهر بنوابه .

﴿بِالْفَتْحِ﴾ بالنصر

لرسوله ﷺ . ٥٣-

﴿جَهَدَ أَيْمَنَهُمْ﴾

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها .

﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت وضاعت .

٥٤- ﴿أَذَلَّةٌ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ﴾ عاطفين

عليهم رحماء بهم .

﴿أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

أشداء عليهم غلظاء

﴿لَوْمَةٌ لَا يَرَى﴾ اعتراض

معترض في نصرهم

الدين ﴿اللَّهُ وَسِعَ﴾

كثير الفضل والجود

٥٧- ﴿هَزُوا وَلَعِبًا﴾

سخرية ، وهزلاً

ومُجُونًا .

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ مِّن يَتَوَلَّوْهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُم مِّنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ

يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ

مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَأَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ

وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

٥٣-٥١ إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف ، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من أهل الكتاب ، ومن يثق بالله تعالى لا يخش أحدًا .

٥٦-٥٤ صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر .

٥٨-٥٧ نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين .



٥٩- ﴿تَقِمْ﴾

تكرهون أو تعيبون

وتنكرون. ٦٠-

﴿مُتَوَّعَةً﴾ جزاء

وعقوبة. ﴿عَبْدَ﴾

الطُّغُوتِ ﴿أَطَاعَ﴾

الشیطان في معصية

الله ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

الطريق المعتدل وهو

الإسلام. ٦٢-

﴿أَكَلِهِمُ السُّحْتَ﴾

المال الحرام،

وأفحشه الرشا.

٦٣- ﴿الرَّبَّيْنِیُّنِ﴾

عباد اليهود. أو

العلماء الفقهاء.

﴿الْأَحْبَارُ﴾ علماء

اليهود. ٦٤-

﴿مَغْلُولَةً﴾ مقبوضة

عن العطاء بخلاً

منه.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِمْونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مُتَوَّعَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ وَغَضَبِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطُّغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا أَمَنَا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكَلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْ لَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيْنِیُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكَلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم.

٥٩-٦٠

الشخصية اليهودية، وتجرو الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان

٦١-٦٤

لعقوبتهم.

التفصيل
الموضوعي

٦٦- أُمَّة

مُفْتَصِّدَةٌ معتدلة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فَلَا

تَأْسَ فلا تحزن

ولا تتأسف .

٦٩-

الصَّابِرُونَ عبدة

الكواكب أو

الملائكة ، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك» .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَادْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٦﴾ يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَرَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر .

أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة ، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى ، وخطاب رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم ، وميزان دخول الجنة .

ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهد ، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للتفضل .

٦٦-٦٥

٦٩-٦٧

٧١-٧٠



وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٧﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ
 إِلَهِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَدْنِهِمْ أَعْمَاءٌ يَقُولُونَ لِمَ سَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابَ أَلِيمًا ﴿٧٨﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٩﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي
 يُؤَفِّكُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

٧١- فِتْنَةً بلاء

وعذاب شديد .

٧٥- خَلَّتْ

مضت . أُمُّهُ

صِدِّيقَةٌ كثيرة

الصُّدُق مع الله

تعالى . يَأْكُلَانِ

الطَّعَامَ كسائر

البشر فكيف

ترعمونه إلهاً . أَنَّى

يُؤَفِّكُونَ كيف

يصرفون عن تدبر

الدلائل البيِّنة

وقبولها .

٧٣-٧٢ خطاب رباني للنصارى، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى، وحرّم

الشرك على أتباعه .

٧٧-٧٤ رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات المنسوبة إليهما .

التفصيل
الموضوعي

٧٧- لَا تَغْلُوا

لا تجاوزوا الحد
ولا تفرطوا.

٨٠- سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ

غضب
عليهم بما فعلوا.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ
قَسِيصِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾



أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رافة
من الله تعالى بأهل الكتاب.

عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.

٨١-٧٨

٨٦-٨٢



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٨٣- ﴿تَفِيضٌ مِنْ

الدَّمْعِ﴾ تمتلى

أعينهم بالدَّمْعِ

فتصبه. ٨٩-

﴿بِاللَّغْوِ أَيْمَنَكُمْ﴾

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً صدقه

والأمر بخلافه أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين. ﴿عَقْدْتُمْ

الْأَيْمَنَ﴾ وثَقَمْتُمُوهَا

بالقصد والنية.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكُنْ بِنَا
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِعَايَتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ أَيْمَنَكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَنَ
فَكَفَرْتُمْ إِيَّاهُ بِطَعَامٍ عَشْرَةَ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَنَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٦-٨٢ إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانىة فى قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق.

٨٨-٨٧ آيات فى حكم الأطعمة، والتحليل والتحریم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله.

٨٩ حكم اليمين، إن أسماء الله عظمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقاً.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْنُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهٖ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٠- ﴿الْأَنْصَابُ﴾
حجارة حول الكعبة
يعظمونها ﴿الْأَزْلَمُ﴾
قداح الاستقسام في
الجاهلية. ﴿رِجْسٌ﴾
خبث، قدر، نجس.
٩٣- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم
وخرج. ﴿طَعِمُوا﴾
شربوا أو أكلوا
المحرم قبل تحريمه.
٩٤- ﴿لِيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ﴾
ليختبرنكم
وَيَمْتَحِنَنَّكُمْ ٩٥-
﴿أَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ محرمون
بحج أو عمرة.
﴿النَّعَمِ﴾ الإبل والبقر
والضأن والمعز.
﴿بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ واصل
الحرم فيذبح فيه.
﴿عَدْلٌ ذَلِكُ﴾ معادل
الطعام ومقابله.

نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
محرمة في شرع الله تعالى.

تشريعات تتعلق بالحرمة بالصيد فيه.

٩٣-٩٠

٩٥-٩٤



٩٦- ﴿لِلشَّيَارَةِ﴾

للمسافرين . ٩٧-

﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾ قواماً

لمصالحهم

ديناً ودينياً.

﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾

الأشهر الحرم الأربعة

﴿الْمَهْدَى﴾ ما يهدي من

الأنعام إلى الكعبة.

﴿الْقَلْبَيْدَ﴾ ما يقلد به

الهدي علامة له.

١٠٣- ﴿بِحَيْرَةٍ﴾ الناقة

تشق أذنها وتخلى

للطواغيت إذا ولدت

خمساً أبطن آخرها

ذكر. ﴿سَائِبَةً﴾ الناقة

تسيب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجا

في حرب. ﴿وَصِيلَةً﴾

الناقة تترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى. ﴿حَامِرٍ﴾

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقح ولد

ولده.

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ ۖ وَتَعَالَى لَكُمْ وَاللَّسْيَارَةُ وَحَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۝ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْمَهْدَى وَالْقَلْبَيْدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ۝ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ ۝ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ ۝ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ۝ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ۝
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَٰكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۖ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ۝

تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب .
 نهى من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على
 أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم .

١٠٥-١٠٣ بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أضاحي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى .



وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَشَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتُ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أُرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقَّ
مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠٤- ﴿حَسْبُنَا﴾

كافينا. ١٠٥-

﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾

الزموها واحفظوها

من المعاصي.

١٠٦- ﴿ضَرَبْتُمْ فِي﴾

الْأَرْضِ﴾ سافرتم

فيها ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ﴾

ثَمَنًا﴾ لا نأخذ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

﴿الْأَوَّلَيْنِ﴾ الأقربان

إلى الميت،

الوارثان له.

دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.

١٠٣-١٠٥

١٠٦-١٠٨





١١٠ -

بروح

القدس جبريل

عليه السلام في

المهد في الرضا

قبل أو ان الكلام

كهلا في

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

تخلق تصور

وتقدر

الأكمة الأعمى

خلقة ١١١ -

الحواريين أنصار

عيسى عليه السلام

وخواصه

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
 لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
 مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
 بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ
 جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي
 وَبِرُسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
 الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
 يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
 مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
 وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

التفصيل
الموضوعي

سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى .

١٠٩

إكرام الله تعالى لنبه عيسى عليه السلام وتأنيده بالمعجزات .

١١١-١١٠

قصة مائدة بني إسرائيل .

١١٥-١١٢

١١٤- ﴿عِيدًا﴾

سروراً وفرحاً، أو يوماً نعظمه. ١١٦-

﴿سُبْحَانَكَ﴾ تنزيهاً

لك من أن أقول ذلك.

١١٧- ﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾

أخذتني إليك وإلياً برفعي إلى السماء حياً.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

١١٥-١١٢ قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم.

١٢٠-١١٦ بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى.



سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها
١٦٥ترتيبها
٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمُوتُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كِتَابٍ فِي قِرطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ
مكية

١- ﴿جَعَلَ﴾ أنشأ

وَأَبْدَعَ. ﴿بِرَبِّهِمْ﴾

﴿يَعْدِلُونَ﴾ يسوون به

غيره في العبادة -٢-

﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾ كتب

وقدر زماناً معيناً

للموت ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾

عنده. ﴿زَمَنٌ مُّعَيَّنٌ﴾

للبعث مستأثر بعلمه

﴿تَمْوَنُونَ﴾ تشكون في

البعث أو تجدونه.

٣- ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾ أي

المعبود بحق أو

المتوحد بالألوهية -٥-

﴿أَنْبَاءُ﴾ أخبار. -٦-

﴿قَرْنٍ﴾ أمة من الناس

﴿السَّمَاءَ﴾ المطر.

﴿مِدْرَارًا﴾ غزيراً كثيراً

الصَّبَّ. ٧- ﴿كِتَابٍ فِي﴾

﴿قِرطاسٍ﴾ مكتوباً في

كاغذ أو رق -٨-

﴿يُنْظَرُونَ﴾ لا يمهلون

لحظة بعد إنزاله.

٣-١ تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعتهم ومعارضتهم للحق الواضح.

التفصيل
الموضوعي

٩- ﴿لَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ

مَا يَلْبَسُونَ﴾ لَخَلَطْنَا

وَأَشْكَلْنَا عَلَيْهِمْ

حِينَئِذٍ مَا يَخْطُونَ

عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْيَوْمَ .

١٠- ﴿فَحَاقَ﴾ أَحَاطَ

أَوْ نَزَلَ . ١٢-

﴿كُتِبَ﴾ قَضِيَ

وَأَوْجِبَ ، تَفَضَّلَا

وِإِحْسَانًا .

﴿خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾

أَهْلَكُوهَا وَغَبْنُوهَا

بِالْكُفْرِ .

١٣- ﴿مَا

سَكَنَ﴾ مَا اسْتَقَرَّ

وَحُلَّ . ١٤- ﴿وَلِيًّا﴾

رَبًّا مَعْبُودًا وَنَاصِرًا

مَعِينًا ﴿فَاطِرٌ﴾ مُبْدِعٌ

وَمُخْتَرَعٌ . ﴿وَهُوَ

يُطْعِمُ﴾ يَرْزُقُ عِبَادَهُ .

﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾ خَضَعَ

لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ

وَانْقَادَ لَهُ .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا

يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْنَهَزَىٰ بَرُسٍ لِّمَنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ

بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِّمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ

كُتِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١٢﴾ ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخِذْ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ

وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا

تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ

رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ

رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ

فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح ، ودعوتهم للاعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
سعة رحمة الله تعالى لعباده ، والتخويف بقدرته تعالى ، والله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء
وبالتكليف بالعبادة ، وهم ملك له .



قُلْ أَىُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ لَأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
ءَالِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِىءٌ مِّمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ
لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا بَلَيِّنَا نَارُ وَلَا تُكْذِبُ رِيبًا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩- ﴿مَنْ بَلَغَ﴾ من
بلغه القرآن إلى قيام
الساعة. ٢٣-
﴿فَتَنْهَهُمْ﴾ معذرتهم أو
عاقبة شركهم ٢٤-
﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب
وزال عنهم ﴿مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون-
الأصنام وشفاعتهم.
٢٥- ﴿أَكِنَّةٌ﴾ أغشية
كثيرة ﴿وَقْرًا﴾ صمماً
وثقلاً في السمع.
﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أكاذيبهم المسطرة
في كتبهم. ٢٦-
﴿يَنْعَوْنَ عَنْهُ﴾
يتباعدون عن القرآن
بأنفسهم ٢٧- ﴿وَقَفُوا
عَلَى النَّارِ﴾ عُرِفُوا
أو حبسوا على
متنها.

٢١-١٩ علاقة الأنبياء بالبشر، وإشهاد على الرسالة، وإنزال القرآن توحيداً لله، ومعرفة أهل الكتاب
بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له.

٢٦-٢٢ موقف الكافرين من آيات الله وكتبه، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر.

٣٢-٢٧ حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة.

بَلْ بَدَأَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِبَيِّتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا
وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُمْرُسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتَطِعْتَ أَنْ تَبْغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيهِمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٠- ﴿وَقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ حسبوا على حكمه تعالى للسؤال. ٣١- ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة من غير شعور. ﴿فَرَطْنَا﴾ فيها قَصْرنا وضيعنا في الحياة الدنيا. ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم وخطاياهم. ٣٤- ﴿لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ آيات وعده بنصر رسله. ٣٥- ﴿كَبُرَ عَلَيْكَ﴾ شقَّ وعظم عليك. ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ سرباً فيها ينفذ إلى ما تحتها.

صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا.

٣٢-٢٧

مواساة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.

٣٥-٣٣





إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
 مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ
 يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهُهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٣٨- ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

في خلقنا وتديرونا

أمورها. ﴿مَا فَرَّطْنَا﴾

ما أغفلنا وتركنا.

٣٩- ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾

ظلمات الجهل و

العناد والكفر ٤٠-

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ أخبروني

عن عجب أمركم.

٤٢- ﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾

البؤس والفقر،

والسقم والألم.

﴿يَضُرَّعُونَ﴾ يتذللون

ويتخشعون ويتوبون

٤٣- ﴿جَاءَهُمْ بَأْسُنَا﴾

أتاهم عذابنا. ٤٤-

﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾ من

النعم الكثيرة

استدرجاً لهم.

﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ أنزلنا

بهم العذاب فجأة.

﴿هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ آيسون

من الرحمة أو

مكتبون.

٤١-٣٦ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يدعونهم إلى ما يخالف أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبراً وفساداً.

٤٥-٤٢ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.

التفصيل
الموضوعي

٤٥- ﴿دَابِرُ الْقَوْمِ﴾

آخرهم . ٤٦-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾

نكرزها على أنحاء

مختلفة . ﴿هُمْ﴾

﴿يَصْدِفُونَ﴾ هم

يعرضون عنها

ويعدلون . ٤٧-

﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾

أخبروني . ﴿بَغْتَةً﴾

فجأة أو ليلاً .

﴿جَهْرَةً﴾ معاينة .

أو نهاراً ٥٠ ﴿خَزَائِنُ﴾

الله مرزوقاته أو

مقدوراته . ٥٢-

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾

في أول النهار

وآخره ، أي :

دواماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ الْآيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَنْقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

تذكير بنعم الله وتهديد ، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله .

٥٠-٤٦

توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة ، وإيضاح الله لعباده أن رسله بشر وهم يعبدونه

٥٢-٥١

وحده ، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين .



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفِصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبَأُكُمْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أُلْحِكُمْ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿فَتَنَّا﴾ ابتلينا

وامتحاناً ونحن أعلم

بهم. ٥٤- ﴿كُتِبَ﴾

﴿رُبُّكُمْ﴾ قضى

وأوجب (تفضلاً

وإحساناً).

﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بسفاهة

وكلُّ عاصٍ مسيءٍ

جاهل ٥٧- ﴿يَقْصُ﴾

﴿الْحَقُّ﴾ يتبعه فيما

يحكم به أو يُبينه

بياناً شافياً. ﴿خَيْرُ﴾

﴿الْفَاصِلِينَ﴾ بين الحق

والباطل بحكمه

العدل. ٥٩-

﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ اللوح

المحفوظ أو

علمه تعالى.



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى.

علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ أُنْظِرْ كَيْفَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٠- ﴿جَرَحْتُمْ﴾

﴿بِالنَّهَارِ﴾ كسبتم فيه

بجوارحكم من الإثم

٦١- ﴿لَا يُفْرِطُونَ﴾

لا يتوانون ، أو لا

يقصرون . ٦٣-

﴿تَضَرُّعًا﴾ معلنين

الضراعة والتدلل له .

﴿خُفْيَةً﴾ مسريين

بالدعاء . ٦٥-

﴿يَلْبِسَكُمْ﴾ يخلطكم

في ملاحم القتال .

﴿شِيْعًا﴾ فرقا مختلفة

الأنواء ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾

شدة بعض في القتال

﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾

نكرها بأساليب

مختلفة . ٦٦-

﴿بِوَكِيلٍ﴾ بحفيظ

وكل إلي أمركم

فأجازيكم .

٦٨- ﴿يَخُوضُونَ﴾

يأخذون في

الاستهزاء والطعن .

٦٢-٦٠ بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم .

٦٧-٦٣ طبيعة الأنفس الجاحدة ، ما بنا من خير فمن الله ، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين .

٧٠-٦٨ الأمر بترك الكافرين ومنهجهم ، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين

الإسلام وشعائره .



وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْقُوتُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ رَبَّهُمْ أَنَّ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتُنَاقِلُ مِنْ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠- ﴿غَرَّتْهُمْ﴾

خدعتهم وأطمعتهم

بالباطل. ﴿أَنْ تُبْسَلَ﴾

نفسٌ لثلاث تحبس في

النار أو تسلم للهلكة

﴿تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ﴾

تفتد بكل فداء.

﴿أُبْسِلُوا﴾ حبسوا في

النار أو أسلموا

للهلكة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء

بالغ نهاية الحرارة.

٧١- ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾

الشَّيَاطِينُ أضلته.

﴿أُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ﴾ أمرنا

بأن نسلم ونُخلص

العبادة. ٧٣-

﴿الصُّورِ﴾ القرن الذي

ينفخ فيه إسرافيل.

٦٨-٧٠

حساب العباد على الله، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع، فلا بد من التغيير ما أمكن.

٧١-٧٣

منهج عباد الله المؤمنين، وليس للمؤمن أن يضيع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه، ووصية ربانية لأهم ما نسأل عنه يوم الدين، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً.

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتِهِمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَقْتَدَةُ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٢- ﴿لَمْ يَلْبِسُوا﴾

لم يخلطوا.

﴿يُظْلَمُ﴾ بشرك أو

بكفر. ٨٧-

﴿أَجْنِبَتِهِمْ﴾

اصطفيناهم للنبوّة.

٨٨- ﴿لَحِطَ﴾

لَبَطَ وَسَقَطَ. ٨٩

﴿الْحُكْمُ﴾ الفصل

بين الناس بالحق،

أو الحكمة. ٩٠-

﴿أَقْتَدَةُ﴾ اقتد،

والهاء للسكت.

الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٨٣-٨٠

مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام

٩٠-٨٤

من ذريته إكراما من الله لإخلاصه، وأمر بالاقتداء بالأنبياء والرسل الكرام.

التفصيل
الموضوعي



﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ^١ يُخْرِجُ الْحَى مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَى ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ^٢ أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ دَنِينَ وَبَنَتْ بَغِيرَ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ^٣ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

٩٥- ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ شاقه
 عن الثبات أو خالقه .
 ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ فكيف
 تُصرفون عن عبادته .
 ٩٦ ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ شاق
 ظلمته عن بياض النهار .
 أو خالقه . ﴿الشَّمْسِ﴾
 وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا يجريان
 في أفلاكهما بحساب
 مقدر نيظت به مصالح
 الخلق ٩٨- ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾
 في الأرحام .
 ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾ في الأصلاب
 ٩٩ ﴿طَلْعُهَا﴾ هو أول
 ما يخرج من ثمر
 النخل ﴿قِنْوَانٌ﴾
 عُذُوقٌ وَعَرَاجِينُ
 كالعناقيد ﴿يَنْعَوْهَ﴾
 إلى حال نضجه وإدراكه
 ١٠٠ ﴿الْجِنَّ﴾ الشياطين
 حيث أطاعوهم في
 الكفر . ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾
 اختلقوا وافتروا له
 سبحانه ١٠١ ﴿بَدِيعٌ﴾
 مبدع ومخترع . ﴿أَنَّى﴾
 يَكُونُ كيف أو من أين
 يكون .



٩٩-٩٥ حول صفات الله تعالى وآياته، وكل ما في الكون دلالات واضحات على قدرة الله تعالى، وإن الإنسان محور أحداث الحياة الدنيا وهو مخلوق كلفه الله واختبره .
 وحدانية الله جل وعلا وحقه على خلقه، والشرك ذنب لا يغفره الله تعالى مهما فعل صاحبه من خير مالم يتب، وتنزيه الله تعالى عن الشريك .

٩٩-٩٥

١٠٥-١٠٠

١٠٢- ﴿وَكِيلٌ﴾

رقيب ومُتَوَلٍّ. ١٠٣

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾

لا تحيط به تعالى.

١٠٤- ﴿بَصَائِرُ﴾ آيات

وبراهين تهدي للحق.

﴿بَحْفِيطٌ﴾ برقيب

أُحْصِي أَعْمَالَكُمْ

لمجازاتكم. ١٠٥-

﴿نُصْرُفُ الْأَيَّتِ﴾

نكررها بأساليب

مختلفة. ﴿دَرَسَتْ﴾

قرأت وتعلمت من

أهل الكتاب. ١٠٨

﴿عَدَا﴾ اعتداء وظلماً

١٠٩ ﴿جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدها.

١١٠- ﴿نَذَرَهُمْ﴾

نتركهم. ﴿طُغْيَنِهِمْ﴾

تجاوزهم الحد بالكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن

الرشد أو يتحيرون.

ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ

الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ

فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصْرِفُ

الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

حَفِيطًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا

لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ

لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا

جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ

يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.

مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.

ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتفاص شعائر الله من قبل الكافرين.



﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا إِلَيْهِمُ الْمَلَكُ كَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (١١١) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿ (١١٢) وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفَعِدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿ (١١٣) أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿ (١١٤) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ (١١٥) وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿ (١١٦) إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿ (١١٧) فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ (١١٨)



١١١- ﴿ حَشَرْنَا ﴾

جمعنا . ﴿ قُبُلًا ﴾

مقابلة ومواجهة أو

جماعة جماعة .

١١٢- ﴿ زُخْرَفَ ﴾

القول . باطله المموة

المزوق . ﴿ غُرُورًا ﴾

خداعاً وأخذاً على

غرة . ١١٣-

﴿ لِنَصْغِي إِلَيْهِ ﴾

لتميل إلى زخرف

القول . ﴿ لَيَقْتَرِفُوا ﴾

ليكتسبوا من الآثام

١١٤- ﴿ الْمُتَمَرِّينَ ﴾

الشاكين في أنهم

يعلمون ذلك . ١١٥

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ كلامه

وهو القرآن العظيم .

﴿ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ في

مواعيده ، وفي

أحكامه . ١١٦-

﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ يكذبون

فيما ينسبون به إلى

الله .



١١١-١١٩ الكفر بلاء يتمكن من النفوس ، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته .

١١٣-١١٢ أهل الباطل أعداء أصحاب الحق .

١١٧-١١٤ الهداية بتوفيق من الله ، ولا يجوز للمسلم أن يحكم غير الله تعالى في أموره كافة .

١٢١-١١٨ التشريع الرباني في الذبائح ، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى .

١٢٠- ﴿ذُرُّوا﴾

اتركوا. ﴿يَقْتَرِفُونَ﴾

يكتسبون من الإثم

أياً كان ١٢١-

﴿إِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾

خروج عن الطاعة

ومعصية. ١٢٤-

﴿صَغَارٌ﴾ ذلٌ عظيم

وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيَضِلُّونَ

بَاهْوَاءِ يَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾

وَذُرُّوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ

سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ

أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِينَ لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١١٨-١٢١ بيان في شروط الذبح الشرعي، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى.

١٢٢-١٢٤ ضرب المثل ما بين الطائع والعاصي، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها.



١٢٥- ﴿حَرْجًا﴾

شديد الضيق .

﴿يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾

يتكلف صعودها

فلا يستطيعه .

﴿الرَّجَسَ﴾ العذاب

أو الخذلان .

١٢٨-

﴿أَسْتَكْثَرْتُمْ مِّنَ

الْإِنسِ﴾ أكثرتم من

دعوتهم للضلال

والغواية . ﴿النَّارُ

مَثْوًى لَّكُمْ﴾ مأواكم

ومستقركم

ومقامكم . ١٣٠-

﴿غَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ﴾

خدعتهم ببهرجها .

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ أَسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَّكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٥-١٢٧ الهداية من الله ، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية ، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً ، وبيان لطريق الله المستقيم .

١٢٨-١٣١ تفصيلات عن الآخرة ، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله ، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل ، وعقوبة الظالمين .

التفصيل
الموضوعي

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا
تُوعَدُونَ لَأْتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كُنَّا لِشُرَكَائِهِمْ فَلَاحِلٌ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كُنَّا لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٤- ﴿يُفْعِلُونَ﴾

بفائتين من عذاب

الله بالهرب ١٣٥-

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غاية

تمكنكم

واستطاعتكم ١٣٦.

﴿ذَرَأَ﴾ خلق على

وجه الاختراع.

﴿الْحَرْثِ﴾ الزرع.

﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل

والبقر والضأن

والمعز. ١٣٧-

﴿قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ﴾

وأد البنات الصغار

أحياء ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾

ليهلكوهم بالإغواء.

﴿لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ﴾

ليخلطوا عليهم.

﴿يَفْتَرُونَ﴾

يخترقونه من

الكذب.

الجزء ناشيء عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني
البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة.

الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار. ١٣٧-١٣٦



وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 وَمِنْ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٣٨- حَرَّتْ

زرع. حَجَرٌ

محجورة محرمة.

حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا

البحائر والسواحب

والحوامي. ١٣٩-

وَصَفَهُمْ كَذِبُهُمْ

١٤١- مَعْرُوشَاتٍ

محتاجة للتعرّيش

كالكرم ونحوه رَغِيرٌ

مَعْرُوشَاتٍ مستغنية عنه

بأستوائها كالنخل

مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثمره

المأكول في الهيئة

والكيفية.

١٤٢- حَمُولَةٌ

ما يحمل

الأثقال كالإبل.

فَرَشَاتٌ ما يفرش

للذبح كالغنم.

خُطُوتِ الشَّيْطَانِ

طرقه وآثاره تحليلاً

وتحريماً.

١٣٨-١٤٠ شرع الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله.

١٤١-١٤٢ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع،

والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها.



ثَمْنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَأَلْذَكَّرِينَ حَرَّمَ أَمْ أَلْأُنثَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَأَلْذَكَّرِينَ حَرَّمَ أَمْ أَلْأُنثَيْنِ أَمْ أَسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٤- ﴿وَصَلَّيْكُمْ اللَّهُ﴾

بِهَذَا﴾ أمركم الله بهذا

التحريم . ١٤٥-

﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أكل

أي أكل يأكله . ﴿لَائِنَهُ﴾

﴿رِجْسٌ﴾ قذر أو

خبث . ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾

﴿يَدُهُ﴾ ذكر عند ذبحه

اسم غير الله . ﴿غَيْرَ﴾

﴿بَاغٍ﴾ غير طالب

للمحرّم للذة أو

استشار . ﴿وَلَا عَادٍ﴾

ولا متجاوز ما يسد

الرمق . ١٤٦- ﴿ذِي﴾

﴿ظُفْرٍ﴾ ماله أصبع: دابة

أو طيراً . ﴿شُحُومَهُمَا﴾

شحوم الكرش

والكليتين . ﴿مَا حَمَلَتْ﴾

﴿ظُهُورُهُمَا﴾ ما علق بها

من الشحم فيحل .

﴿الْحَوَايَا﴾ المصارين

والأمعاء فيحل شحمها

﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ إليه

الضأن فتجل .

إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله .

بيان في المحرمات من الطعام ، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود ، والتحريم يتشدد على قدر شدة التعتن تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر .



فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الْظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَآءُكُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

١٤٧ - لَا يُرَدُّ

بَأْسُهُ لَا يَدْفَعُ عَذَابَهُ

ونقمته. ١٤٨-

تَخْرُصُونَ تَكْذِبُونَ

على الله تعالى.

١٤٩ - الْحُجَّةُ

الْبَلِيغَةُ يَارْسَالُ

الرُّسُلِ وَإِنْزَالُ

الْكِتَابِ ١٥٠- هَلَمْ

شَهِدَآءُكُمْ أَحْضَرُوا

أَوْ هَاتُوا شَهَادَتَكُمْ.

يَسْأَلُونَ بِهِ غَيْرَهُ فِي

الْعِبَادَةِ. ١٥١-

أَتْلُ أَقْرَأُ.

إِمْلَاقٍ فُقِرَ.

الْفَوَاحِشُ

كَبَائِرُ

المعاصي كالزنى

ونحوه. وَصَّيْتُكُمْ

بِهِ أَمَرْتُكُمْ وَأَلَزَمْتُكُمْ

بِهِ.



١٥٢- ﴿يَبْلُغُ أَشُدَّهُ﴾

استحكام قوته

ويرشد ﴿بِالْقِسْطِ﴾

بالعدل دون زيادة

ونقص ﴿وَسَعَهَا﴾

طاقتها وما تقدر

عليه. ١٥٣ -

﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾

سبيلي وديني لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

﴿صَدَفَ عَنْهَا﴾

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلْفُ نَفْسًا إِلَّا
وَسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥١-١٥٣

وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة.

١٥٤-١٥٨

شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.



هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسَتْ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَرَرْ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨- ﴿يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾

إتياناً يليق بجلاله

تعالى وقدره ١٥٩

﴿كَانُوا شِيعًا﴾ فِرَقًا

وأحزاباً في الضلالة

١٦١- ﴿دِينًا قِيمًا﴾

ثابتاً مقوماً لأمر

المعاش والمعاد

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق ١٦٢-

﴿نُسُكِي﴾ عبادتي

كلها ١٦٤- ﴿إِلَّا﴾

﴿عَلَيْهَا﴾ إلا ذنباً

محمولاً عليها عقابه

﴿لَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَرَرْ﴾

أُخْرَى لا تحمل

نفس ذنب غيرها

١٦٥- ﴿خَلَائِفَ﴾

الأرض يخلف

بعضكم بعضاً فيها

﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ ليختبركم

وهو بكم عليم

١٥٨-١٥٩ قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة.

١٦٠-١٥٩ تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة.

١٦٣-١٦١ الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى.

١٦٥-١٦٤ خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجريرة غيره.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

آياتها
٢٠٦نزلت بها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ﴿١﴾ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ
لِنُنْذِرَ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾
وَالْوِزَنُ يُومَازِ الْأَحْقَقُ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْأَعْرَافِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿حَرَجٌ مِنْهُ﴾

ضيق من تبليغه

خشية

التكذيب. الحزب ١٦

٤- ﴿كَمْ مِّن قَرْيَةٍ﴾

كثيراً من

القرى أهلكتنا.

﴿بَأْسُنَا﴾ عذابنا.

﴿بَيِّنًا﴾ ليلاً وهم

نائمون. ﴿هُمْ﴾

﴿قَائِلُونَ﴾ مستريحون

نصف النهار

(القيولة). ٥-

﴿دَعْوَاهُمْ﴾ دعاؤهم

وتضرعهم. ٨-

﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾

رجحت حسناته على

سيئاته. ٩- ﴿خَفَّتْ

﴿مَوَازِينُهُ﴾ رجحت

سيئاته على حسناته.

١٠- ﴿مَعِيشَةٍ﴾

ما تعيشون به

وتحيون.

التفصيل
الموضوعي

٣-١

٧-٤

١٠-٨

١٨-١١

مقدمة في اتباع القرآن والاهتداء بهديه، والله على عباده اتباعه وطاعته في كل شيء.
ضرب مثل لسنة الله في خلقه وإهلاكه للأمم الكافرة، والاعتراف لحظة العقاب لا قيمة له.
الحساب العادل يوم القيامة، وجعل البشر في ساحة الاختيار وتسخير الأرض لهم.
قصة آدم عليه السلام وعداوة الشيطان لبني البشر، وخطر الكبر والحسد على الإنسان.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا تَيَسَّرُ لِمَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرِجْ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَدْحُورًا لِّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَذَكَّرُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَاكُمْ رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٢- ﴿مَا مَنَعَكَ؟﴾ ما

اضطرك أو ما دعاك

وحملك؟ ١٣-

﴿الصَّاغِرِينَ﴾ الأذلاء

المهانين . ١٤-

﴿أَنْظِرْنِي﴾ أخرني ١٥

﴿الْمُنْظَرِينَ﴾ الممهلين

إلى وقت النفخة

الأولى . ١٦- ﴿فِيمَا

أُغْوِيْتَنِي﴾ فيما أضللتني

﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ﴾

لأترصدنهم ولأجلسن

لهم . ١٨- ﴿مَذَّةً وَمَا

مذموماً أو محقراً

لعيناً . ﴿مَدْحُورًا﴾

مطروداً مبعداً .

٢٠- ﴿مَا وُورِيَ

عَنْهُمَا﴾ ما ستر وأخفي

وَعُطِيَ عَنْهُمَا . ٢١-

﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ أقسم

وحلف لهما . ٢٢-

﴿فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ﴾

فأنزلهما عن رتبة

الطاعة بخداع ﴿طَفِقَا﴾

يخصفان شرعاً وأخذوا

يلصقان ورق الجنة

عليها ليسترا عورتيهما

١٩-٢٥ آدم في الجنة، وإغواء إبليس له، وبيان لأثر المعصية على البشر، وتزيين الشيطان للبشر أن المحرم له اعتبار قيمة وأهمية، وفي اتباع الشيطان كشف للسوءات وفضح للعورات.

التفصيل
الموضوعي

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
 يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النُّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
 آيَةِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ لَا يَفْنِنَكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٦- ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾

أعطيناكم و وهبنا

لكم. ﴿يُورِي﴾

سَوَاءَ تِكُمْ﴾ يستر

ويداري عوراتكم.

﴿رِيشًا﴾ لباس زينة

أو مالا. ﴿لِبَاسُ﴾

النُّقْوَى﴾ الإيمان

وثمراته. ٢٧- ﴿لَا﴾

يَفْنِنَكُمْ﴾ لا يضلُّكم

ولا يخذل عنكم ﴿يَنْزِعُ﴾

عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهما؛

استلاباً بخداعه.

﴿قَبِيلُهُ﴾ جنوده أو

ذريته. ٢٨- ﴿فَعَلُوا﴾

فَحِشَةً﴾ أتوا فعلة

متناهية في القبح.

٢٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾

بالعدل. ﴿أَقِيمُوا﴾

وُجُوهَكُمْ﴾ توجَّهوا

إلى عبادته مستقيمين

﴿عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾

في كل وقت

سجود أو مكانه.

٢٥-١٩ تشريع التوبة والدعاء، والأرض مكان الاختبار.

٢٧-٢٦ الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر

الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له.

٣٠-٢٨ تحذير من التقليد الأعمى للأبء في المعاصي، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة.

التفصيل
الموضوعي



٣١ ﴿حُدُوا زِينَتَكُمْ﴾

البسوا ثيابكم لستر
عوراتكم . ٣٣-

﴿الْفَوَاحِشُ﴾ كباثر

المعاصي لمزيد

قبحها . ﴿الْاِيْنَمُ﴾ ما

يوجهه من سائر

المعاصي ﴿الْبَغْيُ﴾

الظلم والاستطالة

على الناس .

﴿سُلْطَانًا﴾ حجة

وبرهاناً . ٣٧- ﴿اَيْنَ﴾

ما كنتم . أين الالهة

الذين كنتم ؟...

يَبْنِيْءَ اَدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
وَلَا تُسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ
الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْاٰيٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطْنَ وَاَلْيَاسَمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا نَعْمٰمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ اَجَلٌ
فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ﴿٣٤﴾
يَبْنِيْءَ اَدَمَ اِمَّا يٰٓاَتِيْنَكُمْ رُّسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيْ فَمَنْ
اَتَقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ
كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَاَسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ
فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَاَوْ كَذَّبَ
بِاٰيٰتِهٖ اُولٰٓئِكَ يَنٰاَهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَتْهُمْ
رُّسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوْا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِ اللّٰهِ
قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا وَشَهِدُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر
والتمتع بالطيب الحلال من الأرزاق، والحياة البشرية مقيدة مقدرة لا ينفلت من أمدها أحد.
إرسال الرسل رحمة بالعباد وحجة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين
من خلقه بحكمته.

٣٤-٣١

٣٧-٣٥



التفصيل
الموضوعي

٣٨- ﴿أَدَارِكُوا فِيهَا﴾

تلاحقوا في النار

واجتمعوا فيها .

﴿أُخْرِبَهُمْ﴾ منزلة وهم

الأتباع و السفلة .

﴿لَأُولَئِهِمْ﴾ منزلة

وهم القادة و

الرؤساء . ﴿عَذَابًا

ضِعْفًا﴾ مضاعفاً

مزيدياً . ٤٠- ﴿يَلِجَ

الْجَمَلُ﴾ يدخل الجمل

الشخين . ﴿سَمِ

الْحَيَاطُ﴾ ثقب الإبرة

٤١- ﴿مِهَادٌ﴾

فراش ، أي مستقر .

﴿غَوَاشٍ﴾ أغطية

كاللحف . ٤٢-

﴿رُسْعَاهَا﴾ طاقتها وما

تقدر عليه . ٤٣-

﴿غِلٍّ﴾ حقد و ضغن

وعداوة .

قَالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِبُهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتَاهُمُ
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأُخْرِبُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْنَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا
 وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ارْتَمَوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

صور من يوم القيامة ، وبيان في تلاعن الكافرين وخزيهم ، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة .
 أصحاب الجنة ونعيمهم فيها ، وإزالة الأحقاد من قلوبهم ، وشرط دخول الجنة شيء مقدور
 عليه لا صعوبة فيه ، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة .

٤١-٣٨

٤٣-٤٢

التفصيل
الموضوعي

٤٤- **فَاَذِّنْ مُؤَذِّنٌ**

أعلم معلّم ونادى

منادٍ. ٤٥- **يَبْغُونَهَا****عِوَجًا** يطلبونها

مُغَوَّجَةً أو ذات

اعوجاج. ٤٦-

بَيْنَهُمَا حِجَابٌ حاجز

وهو سور بينهما.

الْاَعْرَافِ

أعالي هذا

السور و شرفاته.

بِسْمِهِمْ بعلامتهم

التمييزة لهم. ٥٠-

اَفِضُوا عَلَيْنَا صُبُورًا

أو ألقوا علينا. ٥١-

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ**الدُّنْيَا** خدعتهم

بزخارفها وزينتها.

نَنْسَهُمْ تتركهم في

العذاب كالمنسيين

وَمَا كَانُوا وكما

كانوا.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَاذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا رَجُلًا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

٤٥-٤٤ حوار في الآخرة، محاوراة أهل الجنة أهل النار.

٤٩-٤٦ محاوراة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم.

٥١-٥٠ استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم.



وَلَقَدْ جِئْنَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّجَرِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥٣- ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ عاقبة
مواعيد الكتاب (القرآن)
ومآلها من البعث
والحساب والجزاء.
﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبونه من
الشركاء وشفاعتهم ٥٤.
﴿اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾
استواء بالمعنى اللائق به
سبحانه والاستواء هنا
معناه العلو والارتفاع
والاستقرار. قال الإمام
مالك وغيره: الاستواء
غير مجهول والكيف غير
معقول. ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ﴾ يغطي النهار
بالليل فيذهب ضوءه
﴿يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ يطلب
الليل النهار طلباً سريعاً
﴿الْأَمْرُ﴾ التدبير و
التصرف فيها كما يشاء
﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تنزهه أو
تعظمه أو كثر خيره.
٥٧- ﴿بُشْرًا﴾ مبشرات
برحمته وهي الغيث
﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ حملته
ورفعته. ﴿ثِقَالًا﴾
مثقلة بحمل الماء.

شرح الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأما الكافرين
الخاسرين.

قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات ووضوحات على وجود الله، وحقه على عباده.
أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبيهاً للناس من مؤمن وكافر.

٥٣-٥٢

٥٦-٥٤

٥٨-٥٧



٥٨- ﴿نَكَدًا﴾

عَسِرًا أَوْ قَلِيلًا لَا

خَيْرَ فِيهِ. ﴿نُصْرَفُ

الْأَيْتِ﴾ نَكَرُهَا

بِأَسَالِبٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٦٠- ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ.

٦٢- ﴿أَنْصَحْ لَكُمْ﴾

أَتَحَرَّى مَا فِيهِ

صَلَاحُكُمْ قَوْلًا

وَفِعْلًا. ٦٤- ﴿قَوْمًا

عَمِينَ﴾ عَمِي

الْقُلُوبَ عَنِ الْحَقِّ

وَالْإِيمَانِ. ٦٦-

﴿سَفَاهَةً﴾ خَفَّةُ عَقْلٍ

وَضَلَالَةٌ عَنِ الْحَقِّ.



الْحَرْبُ

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَأْذِنُ رَبُّهُ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ

إِلَّا أَنْ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ

يَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٦١﴾ أَبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى

رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ

هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ

﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي

سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَقَوْمِ

لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول.

٦٤-٥٩

رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

٧٢-٦٥

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٦٩ ﴿بَصْطَةً﴾ قوة

وعظم أجسام .

﴿إِلَّا الْآءَ اللَّهُ﴾ نعمه

وفضله الكثير . ٧١

﴿رَجَسٌ﴾ عذاب أو

رَيْنٌ على القلوب .

﴿غَضَبٌ﴾ لعن

وطرد أو سخط .

٧٢ ﴿قَطَعْنَا دَابِرَ﴾

أهلكنا آخر . . .

والمراد الجميع .

٧٣- ﴿نَاقَةُ اللَّهِ﴾

خلقها الله من

صخر لا من أبوين

﴿آيَةً﴾ معجزة دالة

على صدقي .

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ
أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ الْآءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ
الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ
رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾

رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون
أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .

رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة
لبساطة التفكير البشري .



وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أُسْتَكَبرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أُسْتُضِعُوا لِمَنْ أَمِنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صَلَاحًا مَرَّ سَلٌّ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ أُسْتَكَبرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أُنْتِنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

٧٤ ﴿بَوَّأَكُمْ﴾

أسكنكم و

أنزلكم ﴿آيَةَ﴾

الله نعمه

وإحساناته ﴿لَا﴾

تعتوا ﴿تَفْسِدُوا﴾ لا تفسدوا

إفساداً شديداً ٧٧

﴿عَتَوْا﴾ استكبروا

٧٨ - ﴿الرَّجْفَةُ﴾

الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ أَوْ

الصَّيْحَةُ ﴿جِثِيمِينَ﴾

هامدين موتى لا

حرك بهم .

رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات وبالنعم طريق من طرق الدعوة إلى الله.

٧٩-٧٣

لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه

٨٤-٨٠

الأقوياء والأغنياء.

التفصيل
الموضوعي

٨٢- يَطْهَرُونَ

يدعون الطهارة

مما نأتي . ٨٣-

الْفٰرِيقِ

الباقيين

في العذاب

كأمثالها ٨٥- لَا

يُبْخَسُوا

لا تنقصوا

طريق . ٨٦- صِرَاطِ

عِوَجًا

تطلبونها

مُعْجَزة أو ذات

اعوجاج .

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَطْهَرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب.

رسالة شعيب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد.

٨٠-٨٤

٨٥-٩٣



﴿٨٨﴾ قَالِ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ
 كُنَّا كَاهِنِينَ ﴿٨٩﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٩٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ
 ﴿٩١﴾ فَأَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٢﴾
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَبًا
 كَانُوا هُمُ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٣﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى
 عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٥﴾ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٦﴾

٨٩- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ﴾

احكم واقض
وافصل. ٩١-﴿الرَّجْفَةُ﴾ الزلزلة
الشديدة. أو
الصيحة.﴿جَثِمِينَ﴾ هامدين
موتى لاهلاك بهم.٩٢- ﴿لَمْ يَغْنَوْا﴾
فيها لم يقيموا
ناعمين في دارهم.٩٣- ﴿آسَى﴾
أحزن. ٩٤-﴿بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
الفقر والبؤس
والسقم والألم.﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ يتذللون
ويخضعون

ويتوبون. ٩٥-

﴿عَفَوْا﴾ كُثِرُوا
وَنُمُوا عدداًوما لا. ﴿بَغْنَةً﴾
فجأة.

رسالة شعيب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن،
ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى.

منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً،
والضرر والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً أني.

٩٣-٨٥

٩٥-٩٤

التفصيل
الموضوعي

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
 ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
 مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
 يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
 تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
 ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦ ﴿لَفَنَحْنَاهُمْ﴾

ليسرنا عليهم أو

تابعنا عليهم ٩٧-

﴿يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا﴾ ينزل

بهم عذابنا ﴿بَيِّنًا﴾

وقت بيات أي :

ليلاً ٩٩-

﴿مَكْرَ اللَّهِ﴾

عقوبته ، أو

استدراجه إيّاهم .

١٠٠- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ

لِلَّذِينَ﴾ أَوَلَمْ يُبَيِّنْ

لهم ما جرى للأمم

المهلكة السابقة

﴿أَن لَّوْنَشَاءُ﴾

﴿أَصْبَنَاهُمْ﴾ إصابتنا

إيّاهم لو شئنا .

﴿نَطْبَعُ﴾ نختم .

١٠٢- ﴿مِّنْ عَهْدٍ﴾

من وفاء بما

أوصيناهم .

١٠٣- ﴿ظَلَمُوا بِهَا﴾

فكفروا بالآيات .

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْثَرَهُبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَزِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغْلِبُوا
هَنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٠٥- ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ﴾

حريصٌ على أن . أو

خليقٌ بأن . ١٠٧-

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهرٌ أمره لا

يُسْكُ فيه . ١٠٨-

﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طوق قميصه .

﴿بَيْضَاءُ﴾ غلب شعاعها

شعاع الشمس . ١٠٩-

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل المشورة

والرؤساء . ١١١-

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أخرأمر

عقوبتهما ولا تعجل

﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين

السحرة وهم الشرط .

١١٦- ﴿سَحَرُوا﴾

﴿أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ خَيَّلُوا

لها ما يخالف الحقيقة

﴿أَسْثَرَهُبُوهُمْ﴾ خوفوهم

تخويفاً شديداً . ١١٧-

﴿تَلْقَفُ﴾ تبتلع أو

تتناول بسرعة . ﴿مَا

يَأْفِكُونَ﴾ ما يكذبونه

ويُمَوِّهُونَهُ .

١١٨- ﴿فَوَقَعَ

﴿الْحَقُّ﴾ ظهر

﴿وَتَبَيَّنَ أَمْرُ

موسى عليه السلام .

١٠٨-١٠٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات .

١١٢-١٠٩ ضلال قوم فرعون ، والضلال في الرأي قد يدخل الفئة الكثيرة من الناس ممالة فيما بينهم .

١٢٦-١١٣ موسى عليه السلام والسحرة ، وانهمام الباطل ، والصبر والثبات على الطريق المستقيم .

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ
فِي الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَأُسَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نَنقِمُ مِنْآ إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبَّنَا أَفَرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ
﴿١٢٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ
اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ
أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٢٦- ﴿مَا نَنقِمُ﴾
منّا ﴿مَا تَكَرَّهُ وَمَا
تَعِيبُ مِنَّا﴾. ﴿أَفَرِّغْ﴾
علينا ﴿أَفِضْ أَوْ
صُبَّ عَلَيْنَا﴾. ١٢٧-
﴿نَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ﴾
نستحي بناتهم
للخدمة. ١٣٠-
﴿بِالسِّنِينَ﴾
بالجُدوب
والقحوط.

١٢٦-١٢٣ إيمان السحرة بالله تعالى، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم.

١٢٩-١٢٧ بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد.

١٣٦-١٣٠ حجة الله على فرعون وقومه، وإنعامه عليهم بكثير من النعم.



فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطَّيِّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۚ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكَبرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِئِنْ
كُشِفَتْ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُم بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ
يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣١- ﴿يَطَّيِّرُوا﴾

يتشاءموا ﴿طَّيَّرَهُمْ﴾

عند الله ﴿شُؤْمُهُمْ﴾

عقابهم الموعود في

الآخرة . ١٣٣-

﴿الطُّوفَانُ﴾ الماء

الكثير . أو الموت

الجارف ﴿الْقُمَّلُ﴾

القراد أو القمل

المعروف . ١٣٤-

﴿الرِّجْزُ﴾ العذاب

بما ذكر من الآيات

١٣٥- ﴿يَنْكُثُونَ﴾

ينقضون عهدهم

الذي أبرموه .

١٣٧- ﴿دَمَّرْنَا﴾

أهلكنا وخرَّبنا .

﴿يَعْرِشُونَ﴾ من

الجنات أو يرفعون

من الأبنية .

١٣٠-١٣٦ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد

والوعد من علامات الكفر والنفاق .

١٣٧ الصالحون ورثة الأرض ، وتدمير الله الكافرين .

١٣٩ - مُتَبَّرٌ

مُهْلِكٌ مُدْمَرٌ. ١٤٠

أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا

أَطْلُبُ لَكُمْ إِلَهًا

مَعْبُودًا. ١٤١ -

يَسْؤُمُونَكُمْ

يَذِيقُونَكُمْ أَوْ

يَكْلِفُونَكُمْ.

يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

يَسْتَبْقُونَ بَنَاتَكُمْ

لِلخِدْمَةِ. بَلَاءٌ

اِبْتِلَاءٌ

وَامْتِحَانٌ

بِالنَّعْمِ وَالنَّعَمِ ١٤٣

تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

بَدَّاهُ شَيْءٌ مِنْ نُورِهِ

تَعَالَى. دَكَّا

مَذْكُوكًا مُتَفَتَّتًا.

صَعِقًا مَغْشِيًا

عَلَيْهِ سُبْحَانَكَ

تَنْزِيهًا لَكَ مِنْ

مِثَابَةِ خَلْقِكَ.

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبَطُلُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرِنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

نَجَاةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَغَرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ، وَجَهَالَةُ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

تَذْكِيرُ اللَّهِ تَعَالَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِنِعْمَتِهِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَءِيلَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِمْ.

مِيقَاتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَكْلِيمُ اللَّهِ لَهُ، وَطَلَبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَا رَبِّهِ.



قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
فَخُذْ مَاءَ آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّآيَةً لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- ﴿الْأَلْوَاحِ﴾

ألواح التوراة.

١٤٦- ﴿سَبِيلَ﴾

الرُّشْدَ طريق الهدى

والسداد. ﴿سَبِيلَ﴾

الْغَيِّ طريق الضلال

والفساد. ١٤٧-

﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بَطَلَتْ أعمالهم

لكفرهم. ١٤٨-

﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا أَي: أَحْمَرَ

مِنْ ذَهَبٍ. ﴿لَهُ﴾

خَوَارٌ صوت

كصوت البقر.

﴿اتَّخَذُوهُ﴾ اتخذوا

العجل إلهاً وعبدوه

ضلالاً. ١٤٩-

﴿سَقَطَ فِي﴾

أَيْدِيهِمْ ندموا

أشدَّ الندم.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبَ عَلَيْهِمْ أَسِيفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
 مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَتِهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٠ - ﴿أَسِيفًا﴾
 شديد الغضب، أو
 حزيناً ﴿أَعَجَلْتُمْ﴾
 أسبقتكم بعبادة العجل
 أو أتركتكم. ﴿فَلَا﴾
 ﴿تُشْمِتْ﴾ فلا تسرهم
 بما تنال مني من
 المكروه. ١٥٤ -
 ﴿سَكَتَ﴾ سكن.
 ١٥٥ - ﴿أَخَذَتْهُمُ﴾
 الرَّجْفَةُ الزلزلة
 الشديدة أو
 الصاعقة ﴿فِتْنَتُكَ﴾
 محنتك وابتلاؤك.

١٥٣-١٥٠ غضب موسى عليه السلام لله ولدين الله، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من
 حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم.
 ١٥٦-١٥٤ تلقى موسى عليه السلام تعاليم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة
 العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده.





١٥٦- هَذَا

إِلَيْكَ تَبَاوَرَجْنَا

إِلَيْكَ. ١٥٧-

إِصْرَهُمْ عَهْدَهُمْ

بِالْعَمَلِ بِمَا فِي

التَّوْرَةِ الْأَغْلَلُ

التَّكْلِيفِ الشَّاقَّةِ فِي

التَّوْرَةِ عَزْرُوهُ

وَقَرُّهُ وَعَظْمُوه.

١٥٩- بِهِ

يَعْدِلُونَ بِالْحَقِّ

يَحْكُمُونَ فِي

الْخُصُومَاتِ بَيْنَهُمْ.

وَأَكْتُبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٨-١٥٧ التبشير برسالة محمد ﷺ، وشمولية الرسالة الإسلامية، ووجوب اتباع النبي ﷺ، وشرع

محمد ﷺ للناس كافة ولا يرفضه إلا أصحاب الجحيم.

١٦٢-١٥٩ قوم موسى عليه السلام ما بين مؤمن وضال.



التفصيل
الموضوعي

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
إِذْ أَسْتَسْقِنُهُ قَوْمَهُ وَآلَ أَصْرَبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَاعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦٠ - ﴿قَطَّعْنَهُمْ﴾

فَرَقْنَاهُمْ أَوْ صَيَّرْنَاهُمْ.

﴿أَسْبَاطًا﴾ جماعات؛

كالقبائل في العرب.

﴿فَانْبَجَسَتْ﴾

فانفجرت ﴿مَشْرِبَهُمْ﴾

عينهم الخاصة بهم.

١٦١ - ﴿قُولُوا حِطَّةٌ﴾

مسألتنا خط ذنوبنا عنا

١٦٢ - ﴿رِجْزًا﴾

عذاباً. «الطاعون».

١٦٣ - ﴿حَاضِرَةٌ﴾

الْبَحْرِ﴾ قريبة من

البحر ﴿يَعْدُونَ فِي

السَّبْتِ﴾

يعتدون

بالصيد المحرم فيه

﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ﴾ يوم

تعظيمهم أمر السبت

﴿شُرَاعًا﴾ ظاهرة على

وجه الماء كثيرة. ﴿لَا

يَسْبِتُونَ﴾ لا يراعون

أمر السبت ﴿نَبْلُوهُمْ﴾

نمتحنهم ونختبرهم

بِالشَّدَّةِ.

نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبديلهم لتعاليم الله تعالى.

حيل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتعرج بالسلوك طبيعة يهودية.

١٦٢-١٥٩

١٦٣



وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
يُسُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٦٤- ﴿مَعَذَرَةٌ إِلَى

رَبِّكُمْ﴾ نَعُظُهُمْ اعتذاراً

إليه تعالى. ١٦٥-

﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾

شديد وجيع. ١٦٦.

﴿عَتَوْا﴾ استكبروا

واستعصوا. ﴿قِرَدَةً﴾

خَسِيسَةً

أذلاء

مبعدين كالكلاب.

١٦٧- ﴿تَأَذَّنَ

رَبُّكَ﴾ أعلم.

﴿يُسُوهُمْ﴾

يذيقهم ويكلفهم.

١٦٨- ﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾

امتحانهم

واختبرناهم. ١٦٩.

﴿خَلَفٌ﴾ بدلُ سوء.

﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ ما

يغرض لهم من حطام

الدنيا. ﴿دَرَسُوا مَا

فِيهِ﴾ قرؤوا وعلموا

ما في التوراة.

توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفر ومخالفة شرع الله تعالى
سيهلك الصالح والطالح.

١٧١-١٦٧ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم
الله تعالى.



١٧١- نَنقُتَا الْجَبَلَ

رفعناه وقلعناه .

كَأَنَّهُ زُلَّةٌ

غمامة . أو سقيفة

تُظَلُّ . ١٧٥-

فَأَنسَلَخَ مِنْهَا

فخرج منها بكفره

بها . فَاتَّبَعَهُ

الشَّيْطَانُ فَلَحِقَهُ

وأدركه و صار

قرينه . الْفَاوِينَ

الضَّالِّينَ الْهَالِكِينَ

١٧٦- أَخْلَدَ إِلَى

الْأَرْضِ رَكَنَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بَهَا .

تَحْمِلَ عَلَيْهِ تَشْدُدُ

عليه وتزجره .

يَلْهَثُ يُخْرِجُ

لسانه بالنفس

الشَّدِيدِ .

وَإِذْ نَنقُتَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ زُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَقَعَ بِهِمْ

خُذُوا مَاءَ آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ

آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَهِيَ كُنَّا بِمَا فَعَلَ

الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿١٧٤﴾ وَآتَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا

لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ

كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوتَرَكَهُ

يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ

الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسِهِمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧٢-١٧٤

١٧٥-١٧٨

عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به ، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا متمم للفطرة وللعهد في عالم الذر .

مثل عن سنة الله تعالى في إضلال البشر ، وتحذير من اتباع الهوى ، وأن الهداية بيد الله .



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فِي آيٍ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْغَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ﴿ذَرَأْنَا﴾ خَلَقْنَا

وأوجدنا. ١٨٠-

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يميلون

وينحرفون إلى الباطل

١٨١- ﴿بِهِ يَعْدِلُونَ﴾

بالحق يحكمون في

الخصومات بينهم

١٨٣- ﴿أُمْلِي لَهُمْ﴾

أمهلهم في العقوبة.

﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾ أخذي

شديد قوي. ١٨٥-

﴿مَلَكُوتٍ﴾ هو الملك

العظيم. ١٨٦-

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ تجاوزهم

الحد في الكفر.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يغمون عن

الرشد أو يتحيرون.

١٨٧- ﴿أَيَّانَ مَرْسُهَا﴾

متى إثباتها ووقوعها

﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يظهرها

ولا يكشف عنها.

﴿ثَقُلَتْ﴾ عَظُمَتْ

لشدتها. ﴿حَفِيٌّ عَنْهَا﴾

باحث عنها عالم بها.

صفة أهل النار، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق.

الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها.

استدراج الله تعالى للظالمين، ودعوة ربانية إلى التفكير وإلى النذير، وأسباب الإيمان بالله.

القيامة سر رباني، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا.



قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يُتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَئِنْ نُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

١٨٩- ﴿تَغَشَّيْهَا﴾

واقعتها. ﴿فَمَرَّتْ﴾

بِهِ. ﴿فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ﴾

بغير

مَشَقَّةٍ. ﴿أَثْقَلَتْ﴾

صارت

ذات ثقل بكبير

الحمل. ﴿صَالِحًا﴾

نَسْلًا سَوِيًّا أَوْ وَلَدًا

سليمًا مثلنا ١٩٠-

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أي

العرب بعبادة

الأصنام. ١٩٥-

﴿فَلَئِنْ نُنْظَرُونَ﴾ فلا

تمهلوني ساعة.

بشرية الرسول محمد ﷺ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد.

١٨٨

فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد، وبطلان عبادة غير الله تعالى.

١٨٩-١٩٥



إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصَرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَىِّ ثُمَّ
لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا أَلَوْلَا أُجْتَبِيَّتُهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾



ولاية الله تعالى للمؤمنين، وعدم الالتجاء لغير الله، والاستعانة به وحده.

منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس، والاستعاذة بالله تعالى حصن من الشيطان ووسوسته.

دعوة للمؤمنين للإنصات لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه، ودعوة لذكر الله تعالى.

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آياتها
٧٥ترتيبها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
مُجَادِلُوكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ
مَقَامَاتُهَا

١- الْأَنْفَالُ غَنَائِمُ

بَدْرُ اللَّهِ

وَالرَّسُولُ

مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمَا

أَمْرُهَا. ذَاتُ

بَيْنِكُمْ أَحْوَالُكُمْ

الَّتِي يَحْصُلُ بِهَا

اتِّصَالُكُمْ. ٢-

وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

فَزَعَتْ وَرَقَّتْ

اسْتِعْظَامًا وَهَيْبَةً.

يَتَوَكَّلُونَ يَعْتَمِدُونَ

وَالِإِلَهِ يَفُوضُونَ

٧- الطَّائِفَتَيْنِ هُمَا

الْعَبِيرُ وَالنَّقِيرُ ذَاتِ

الشَّوْكَةِ ذَاتِ

السَّلَاحِ وَالْقُوَّةِ.

وَهِيَ الْعَبِيرُ دَابِرُ

الْكَافِرِينَ آخِرُهُمْ

وَالْمُرَادُ جَمِيعُهُمْ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم.
الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب
العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أعلى من ملك الدنيا وما فيها.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 سَأُلْقِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتَحَرَفًا لِّقْنَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

٩- ﴿مُرْدِفِينَ﴾ مشعراً
 بعضهم بعضاً آخر
 منهم . ١١-
 ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾
 يجعله غاشياً عليكم
 كالغطاء . ﴿رِجْزٌ﴾
 الشَّيْطَانِ وسوسته
 وتخوفه إياكم من
 العطش ﴿لِيَرْبِطَ﴾
 يَشُدُّ وَيَقْوِي باليقين
 والصَّبْر . ١٢-
 ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف
 والفرع . ﴿كُلَّ﴾
 بَنَانٍ كل الأطراف
 أو كل مفصل . ١٣-
 ﴿شَاقُوا﴾ خالفوا
 وعصوا . ١٦-
 ﴿مَتَحِيزًا﴾ مظهراً
 الفرار خدعة ثم يكرُّ
 ﴿مَتَحِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ﴾
 منضماً إليها ليقاتل
 العدو معها . ﴿بَاءَ﴾
 بِغَضَبٍ رجع متلبساً
 به مستحقاً له .

٩-١٤ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط .

١٥-١٦ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ .

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفِئِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
 وَإِن تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتُّمَّ
 تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧- يُبْلَى

الْمُؤْمِنِينَ لينعم

عليهم بالنصر

والأجر . ١٨-

﴿مُوهِنٌ﴾ مُضْعَفٌ

١٩- ﴿تَسْتَفِئِحُوا﴾

تطلبوا النصر

لإحدى الفئتين .

٢٤- ﴿يُحْيِيكُمْ﴾

يورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي .



الحقيقة في أرض المعركة ، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في النصر ، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان .

الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم ونصرهم .

١٧-١٩

٢٠-٢٦



وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنْقُتُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- ﴿يَخَطَّفَكُمُ

النَّاسُ﴾ يَسْتَلْبِكُم

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- ﴿فُرْقَانًا﴾

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجاً.

٣٠- ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾

ليحبسوك أو

ليقيدوك بالوثاق.

﴿يَمْكُرُ اللَّهُ﴾

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.

٢٧-٢٩ نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد.

٣٠-٣٧ ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلته ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِذَا
 أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٥- مُكَاءٌ

وَتَصَدِيَةً صغيراً

وتصفيقاً. ٣٦-

حَسْرَةً ندماً

وتأسفاً. ٣٧-

فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا

فيجمعه ملقى بعضه

على بعض. ٣٨-

سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ

عادة الله في

المكذبين لرسله.

٣٩- فِتْنَةٌ

شُرْكٌ وبلاء.

طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصَّدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.

التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.

٣٧-٣٠

٤٠-٣٨





* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
 كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْتَقَى الْأَجْمَعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن
 هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَىٰ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ لِلَّهِ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَدَكُهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
 فَاثْبَتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- ﴿لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾

والأربعة الأخماس

للغنائم . ﴿يَوْمَ

الْفُرْقَانِ﴾ بين الحق

والباطل (يوم بدر)

٤٢- ﴿بِالْعُدْوَةِ

الدَّنْيَا﴾ بحافة

الوادي و ضفته

الأقرب للمدينة.

﴿الرَّكْبُ﴾ غير

قريش فيها أموالهم

٤٣- ﴿لَفَشِلْتُمْ﴾

لَجَبْتُمْ عن القتال

وهبتموه .

٤١ بيان في توزيع الغنائم .

٤٢-٤٤ معركة بدر ، وتذكير بنصر الله في المعركة ، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة

للضعفاء

٤٥-٤٩ توجيهات في زمن الحرب .

التفصيل
الموضوعي

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ هُمْ وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَبْأْتُمْ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابٌ عَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٦- تَذْهَبَ

ريحكم تتلاشى

قوتكم أو دولتكم

٤٧- بَطَرًا

طغياناً أو فخراً

وكبراً. ٤٨-

إِنِّي جَارٌّ

لَكُمْ مجير

ومعين وناصر لكم

نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ

رجع القهقري

وولى هارباً.

٥٢- كَذَابٌ

كعادة.

٤٩-٤٥ توجيه حربي، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.

٥١-٥٠ مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.



ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَاذِبٍ لَّامٍ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفْنَاهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧- ﴿تَثْقَفْنَاهُمْ﴾

تصادفناهم وتظفرون

بهم. ﴿فَشَرِّدْ بِهِمْ﴾

تفرق وبذر وخوف

بهم. ٥٨- ﴿مِنْ قَوْمٍ﴾

قد عاهدوك

﴿فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ﴾ فاطرح

إليهم عهدهم

وحاربهم. ﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾

على استواء

في العلم بنبذه. ٥٩

﴿سَبَقُوا﴾ خلصوا

وأفلتوا من العذاب

٦٠- ﴿قُوَّةٍ﴾ كل ما

يُتَّقَوْنَ به في

الحرب. ﴿رِبَاطِ﴾

الخيال حبسها

للجهاد في سبيل

الله. ٦١- ﴿جَنَحُوا﴾

للسلم مالوا

للمسالمة

والمصالحة.



٥٤-٥٢ إهلاك الله للأمم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم.
٦١-٥٥ الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفةً للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق
شره مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء.

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ
 اللَّهُ وَمَنْ أَتْبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضٌ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ أُسْرَى حَتَّى يَشْخَبَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ
 اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٢- ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾

كافيك في دفع

خديعتهم . ٦٥-

﴿حَرَضُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

بالغ في حثهم .

٦٧- ﴿يُشْخَبُ﴾

يبالغ في القتل حتى

يَذِلُّ الْكُفْرَ ﴿عَرَضُ

الدُّنْيَا﴾ حطامها

بأخذكم الفدية .

ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرته، وحث المؤمنين على القتال،
 والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن.

قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب.

٦٦-٦٢

٧١-٦٧



٧١ ﴿فَأَمَّا مَنْ مِّنْهُمْ﴾

فَأَقْدَرَك عَلَيْهِمْ يَوْمَ

بَدْرٍ. ٧٥- ﴿أُولَئِكَ﴾

الْأَرْحَامُ ﴿ذَوُو

الْقُرَابَاتِ﴾. ﴿أُولَئِكَ﴾

بِالْمِيرَاثِ مِنْ

الْأَجَانِبِ.

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرِ إِن يَْعْلَمْ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمَّا مَنْ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُ وَأَبَاؤُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجَرُوا
وَإِنْ أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ
بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٦٧-٧١ قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧٢-٧٥ بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق
العباد في الميراث تبعاً للقرابة.



١- ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ تبرؤ من الله .
 ﴿عَهْدٌ ثَمَّ﴾ فنقضوا العهد . ٢-
 ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ أولها عاشر ذي الحجة . ﴿غَيْرُ مُعْجِزٍ﴾
 ﴿اللَّهُ﴾ غير فائتين من عذابه بالهرب . ٣-
 ﴿أَذَنٌ﴾ إعلام وإيدان ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ يوم النحر سنة تسع
 ﴿وَرَسُولُهُ﴾ أي برئ أيضاً من المشركين ٤-
 ﴿لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَكُمْ﴾ لم ينقضوا عهدكم بل وفؤا به . ﴿لَمْ يَظْهَرُوا﴾ لم يعاونوا
 ٥- ﴿أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ﴾ انقضت أشهر العهد الأربعة ﴿أَحْضَرُوهُمْ﴾ احبسوهم ، أو ضيقوا عليهم وامنعوهم من التصرف في البلاد . ﴿كُلَّ مَرَّصِدٍ﴾ كل طريق وممر ومرقب . ٦-
 ﴿أَسْتَجَارَكَ﴾ بعد انسلاخ أشهر العهد .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

آياتها
١٢٩ترتيبها
٩

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَنٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَكُمْ
 شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
 مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ
 وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
 كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ وَذَلِكَ بَأْنَهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

٦-١ انتصار الإيمان في جزيرة العرب ، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين ، وإتمام العهد من الإيمان ، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين ، والكفر معادة الله تعالى ورسوله ﷺ وللمؤمنين وللوجود بما فيه .

التفصيل
الموضوعي

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
أَسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ
﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا
أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا
أَيِّمَةً الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ
﴿١٢﴾ أَلَا نَقْتُلُوكَ قَوْمًا نَكُثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا
بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّهِهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

٧- ﴿فَمَا أَسْتَقِمُوا

لَكُمْ﴾ فما أقاموا

على العهد معكم

٨- ﴿يَظْهَرُوا

عَلَيْكُمْ﴾ يظفروا

بكم ﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

لا يرعوا. ﴿إِلَّا﴾

رحماً وقرابة أو

حلفاً وعهداً .

﴿ذِمَّةً﴾ عهداً

أو أماناً وضمناً

١٢- ﴿نَكَثُوا

أَيْمَانَهُمْ﴾ نقضوا

عهودهم المؤكدة

بالأيمان .

١١-٧ عدم الوثوق بعهود المشركين ، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم ، وإن الرحمة خلق

يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله .

١٦-١٢ الطعن في دين الله جريمة تُوجب قتال فاعملها .

التفصيل
الموضوعي

١٥- **يَذْهَبْ**

غَيَظَ قُلُوبِهِمْ

غضبها الشديد.

١٦- **وَلِيَجْزَ**

بطانة وأصحاب

سِرِّ وأولياء. ١٧-

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت وذهبت

أجورها لكفرهم.

١٩- **سِقَايَةَ الْحَاجِّ**

سقي الحجيج

الماء.



تِلْكَ آيَاتُ
الْحُزْنِ
١٩

قَتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبْ
غَيَظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجْءًا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغیظ قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين ليظهر إيمان المؤمن وكذب المنافق.

أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى بالحجر والمتاع.

تفضيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.

١٦-١٢

١٨-١٧

٢٢-١٩



التفصيل
الموضوعي

٢٣- ﴿اَسْتَحْبُوا﴾

﴿الْكُفْرَ﴾ اختاروه

وأقاموا عليه .

٢٤- ﴿اَقْتَرَفْتُمُوهَا﴾

اكتسبتموها .

﴿كَسَادَهَا﴾ بوارها

بفوات أيام

المواسم .

﴿فَتَرَبَّصُوا﴾

فانتظروا . ٢٥-

﴿بِمَا رَحِبْتُمْ﴾ مع

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا .

٢٦- ﴿سَكِينَتَهُ﴾

طُمَأْنِينَتَهُ وَأَمْنَتَهُ

أو رحمته .

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ

عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ

وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ

وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن

كَانَ ءِآبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ

تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ

فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ

كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ

تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ

بِمَا رَحِبْتُمْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ

عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا

وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٢-١٩ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم .

٢٤-٢٣ الولاء لله وفي سبيل الله ، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين .

٢٧-٢٥ النصر من عند الله ، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي ،

ومن اتكل على الله كفاه الله ، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها .

التفصيل
الموضوعي

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نجسٌ فلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ
 شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمْ
 اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

٢٨- ﴿الْمُشْرِكُونَ﴾ نجسٌ شيءٌ قدراً أو خبيث لفساد بواطنهم. ﴿خِفْتُمْ﴾ عيلةٌ فقر أو فاقة بانقطاع تجارتهم عنكم. ٢٩- ﴿يُعْطُوا﴾ الجزية الخراج المقدّر على رؤوسهم. ﴿عَنْ يَدٍ﴾ عن انقياد أو عن قهر وقوّة. ﴿هُمْ﴾ صاغرون منقادون أذلاء لحكم الإسلام. ٣٠- ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ يشابهون في الكفر والشناعة. ﴿أَنَّى﴾ يُوَفَّكُونَ كيف يصرفون عن الحق بعد سطوعه. ٣١- ﴿أَحْبَارَهُمْ﴾ علماء اليهود ﴿رُهَبَانَهُمْ﴾ متّسكي النصارى. ﴿أَرْبَابًا﴾ أطاعوهم كما يطاع الرب.

٢٩-٢٨ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو جنسة أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين.
 ٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابه.

التفصيل
الموضوعي

٣٣- يُظْهِرُهُ

لِيُعْلِيَهُ . ٣٦-

أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ

رجب وذو القعدة

وذو الحجة

والمحرم .

الَّذِينَ

الْقِيَمُ الدين

المستقيم دين

إبراهيم عليه

السلام .

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَنِيلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَنِيلُونَكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٣-٣٢ إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله ﷺ .

٣٥-٣٤ تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة .

٣٧-٣٦ صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر

معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطلان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام .



٣٧- النَّسِيءُ

تأخير حُرمة شهر إلى آخر.

يُؤَاطِفُوا ليوافقوا

٣٨- أَنْفِرُوا

أخرجوا غزاة لثبوتك

أَنَّا قَلْتُمْ تباطأتم

وأخذتكم . ٤٠-

فِي الْغَارِ غار

جبل ثور قرب مكة

لصاحبه أبي

بكر الصديق رضي

الله عنه .

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطِفُوا أَعْدَةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ

إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ

فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا

غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ

يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعْنَا فَاَنْزَلَ

اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا

وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى

وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين .

تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ ، وعدم التخلف عن رسول الله ﷺ .

التفصيل الموضوعي

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا مَخْرَجَنَا
مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضْعُوا خَلَاكُكُمْ يَبْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾

على أية حالة كنتم .

٤٢- ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾

مغنماً سهل المأخذ .

﴿سَفَرًا قَاصِدًا﴾

متوسطاً بين القريب

والبعيد . ﴿الشُّقَّةُ﴾

المسافة التي تقطع

بمشقة . ٤٦-

﴿انْبِعَاثَهُمْ﴾ نهوضهم

للخروج معكم .

﴿ثَبَّطَهُمْ﴾ فحبسهم

وعوقبهم عن الخروج

معكم . ٤٧-

﴿خَبَالًا﴾ شراً

وفساداً ، أو عجزاً

وجبناً . ﴿لَا وُضْعُوا﴾

خلللكم . لأسرعوا

بينكم

بالنمائم

لإفساد ذات البين .

﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾

يطلبون لكم ما

تفتنون به .

٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة ، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطوون عليه من خبث .

٤٨- ﴿قَلْبُوا لَكَ

الْأُمُورَ﴾ دَبَّرُوا لَكَ

الحيل والمكائد.

٤٩- ﴿أَنْذَنْ لِي﴾

في التخلف عن

الجهاد. ﴿لَا

تَفْتِنَنِي﴾ لا توقعني

في الإثم بمخالفة

أمرك. ٥٢- ﴿هَلْ

تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ ما

تنتظرون بنا

﴿الْحُسَيْنَيْنِ﴾ النُّصْرَةَ

والشهادة .

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أُنْذِنَ لِي وَلَا تَفْتِنَنِي ۚ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ

نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ ۚ

أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنْقَبَلَ مِنْكُمْ إِنِّكُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٥٢-٥٠ عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال.

٥٥-٥٣ الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم.

التفصيل
الموضوعي

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٥- ﴿تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾

تخرج أرواحهم ٥٦

﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ يخافون

منكم فيناقون

٥٧- ﴿مَغْرَبًا﴾

سرايب في الجبال

يختفون فيها

﴿مَدَّخَلًا﴾ مكاناً في

الأرض يدخلون فيه

﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون

في الدخول فيه ٥٨-

﴿يَلْمِزُكَ﴾ يعيبك

ويطعن عليك ٦٠

﴿الْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾

كالجباة والكتاب

والحرّاس

﴿فِي الرِّقَابِ﴾

في فكك

الرقاء أو الأسرى

﴿الْفَرَمِينَ﴾ المدنيين

الذين لا يجدون قضاء

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

في الغزو أو في

جميع القرب

النفاق يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة
 المؤمنين وإلا لأعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.
 توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في
 الحياة، وإيذاء المنافقين للرسول ﷺ، وليس لهم الوصول إلى خداعه ﷺ.

٥٩-٥٦

٦١-٦٠

التفصيل
الموضوعي

يُحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مِنْ مُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَفَاتَ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَلِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 إِبْنَ اللَّهِ مَخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذَرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

٦٣- من يُحَادِدِ

اللَّهُ من يخالفه

وبعاده. ٦٥-

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ

نتلهى بالحديث

قَطْعًا لِلطَّرِيقِ ٦٧.

يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ

لا يبسطونها في

خير وطاعة شحاً

فَنَسِيَهُمْ فَنَسَوْهُمْ

من توفيقه و

هدايته ٦٨- هِيَ

حَسْبُهُمْ كَافِيَتُهُمْ

عقاباً على كفرهم.

اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلود في جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة.

من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

٦٦-٦٢

٦٨-٦٧



٦٩- ﴿فَاسْتَمْتَعُوا﴾

﴿بِخَلْقِهِمْ﴾ فتمتعوا

بنصيبيهم من ملاذ

الدنيا. ﴿خُضِّمُوا﴾

دخلتم في الباطل

﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت وذهبت

أجورها لكفرهم.

٧٠ ﴿الْمُؤْتَفِكَاتِ﴾

المنقلبات (قرى

قوم لوط).

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِّمُوا
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ أُولَئِكَ بَعْضُ
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

تحذير من نهاية النفاق، والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.

٧٠-٦٩

فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في
 الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة
 عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٧٢-٧١



يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أُوْا بِمَا لَمْ يَنْتَلُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبَهُمُ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّآ ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

٧٣ - وَأَغْلَظَ

عَلَيْهِمْ شَدَّ عَلَيْهِمْ

وَلَا تَرَفَقَ بِهِمْ

٧٤ - مَا نَقَمُوا

مَا كَرِهُوا وَمَا عَابُوا

شَيْئًا. ٧٨ -

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ

مَا أَسْرَوْهُ فِي

قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ

نَجْوَاهُمْ

مَا يَتَنَاجَوْنَ

بِهِ مِنْ

الطَّعْنِ فِي الدِّينِ

٧٩ - الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ يَعْيُونَ

(هُمْ الْمُنَافِقُونَ).

جَهْدَهُمْ طَاقَتَهُمْ

وَوَسْعَهُمُ (الْفُقَرَاءُ)

سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

أَهَانَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ

جَزَاءً وَفَاقًا.

معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة المصير في جنهم.

المنافق يبطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين.

٧٤-٧٣

٨٠-٧٥



أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

٨١- ﴿خَلَفَ رَسُولُ

اللَّهِ﴾ بعد خروجه،

أو لأجل مخالفته

﴿لَا تَنْفِرُوا﴾ لا

تخرجوا للجهاد

في تبوك. ٨٣-

﴿مَعَ الْخُلَفَاءِ﴾

المتخلفين عن

الجهاد كالنساء.

٨٥- ﴿تَزْهَقَ

أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج

أرواحهم. ٨٦-

﴿أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ﴾

أصحاب الغنى

والسَّعة من

المنافقين.

٨٠-٧٥

٨٥-٨١

٨٧-٨٦

عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له .

سرور المنافقين وفرحهم في التخلف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم ، والجهاد علامة

إيمان ، والخوف علامة نفاق ، والدنيا حلم قليل بقاءه ، والآخرة علم قريب مجيئه .

تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق .

التفصيل
الموضوعي

٨٧- ﴿الْخَوَالِفِ﴾

النساء المتخلفات

عن الجهاد.

﴿طِيعَ﴾ خْتِمَ.

٩٠- ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾

المعتذرون بالأعذار

الكاذبة. ٩١-

﴿حُجَّ﴾ إثم أُوذِبَ

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾

تمتلى به فتصبه.



رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٧-٨٦

بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٨٩-٨٨

أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.

٩٦-٩٠

التفصيل
الموضوعي

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ شَمَّ تَرَدُّوتٍ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سِيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ
عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَىٰ
لَهُمْ سَيَدْخُلُوهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٥- ﴿إِنَّهُمْ رَجَسٌ﴾

قد رباطاً وظاهراً.

٩٧- ﴿أَجْدَرُ﴾

أحق وأحرى -٩٨-

﴿مَغْرَمًا﴾ غرامة

وخسراً. ﴿يَتَرَبَّصُّ﴾

يَكْمُرُ الدَّوَائِرَ﴾ ينتظر

بكم مصائب الدهر

﴿عَلَيْهِمْ دَايِرَةُ السَّوْءِ﴾

الضرر والشر

«دعاء عليهم».

٩٩- ﴿صَلَوَاتِ﴾

الرَّسُولِ﴾ دعواته

واستغفاره.

٩٦-٩٥

اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للعاقل أن

يرضى العباد بسخط الله تعالى.

٩٩-٩٧

الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يبتعد عن العلم قلما
يفلح، والجاهل أجرو على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانوناً يحدها.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَءَاخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

١٠١- ﴿مَرَدُّوا عَلَىٰ
النِّفَاقِ﴾ تَذَرُّوْا عَلَيْهِ
وَاسْتَمَرُّوا بِهِ .
١٠٣- ﴿تُزَكِّيهِمْ﴾
يُزَكِّيهِمْ بِهَا
حَسَنَاتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
﴿صَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادْعُ
لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾ طَمَئِينَةٌ
أَوْ رَحْمَةٌ لَهُمْ .
١٠٤- ﴿يَأْخُذُ﴾
الصَّدَقَاتِ يَقْبَلُهَا
وَيُثَبِّتُ عَلَيْهَا .
١٠٦- ﴿مَرْجُونَ﴾
مَوْخَرُونَ لَا يُقْطَعُ
لَهُمْ بَتُّوْبَةٌ .

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم.
المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة
الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب
مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبيه المؤمنين وحثهم على العمل الصالح.

١٠٠
١٠٦-١٠١

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يُشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
(١٠٧) لَا نَقُصُّ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (١٠٨) أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارٍ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩) لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)
إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقَرِّلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١١)

١٠٧ - مَسْجِدًا

ضِرَارًا - مُضَارَةً

لأهل مسجد قباء

إِرْصَادًا - تَرْقُبًا

وانتظاراً أو إعداداً

١٠٨ - لِمَسْجِدٍ

هو مسجد قباء أو

المسجد النبوي.

١٠٩ - عَلَى شَفَا

جُرُفٍ - على حرف

بئر لم تُبْنِ

بالحجارة هَارٍ

متصدع أو

متهدم. فَانْهَارٍ بِهِ

فسقط البنيان

بالباني. ١١٠ -

رِيبَةً

في قُلُوبِهِمْ

شكاً ونفاقاً في

قلوبهم. تَقَطَّعَ

قُلُوبُهُمْ - تتقطع

وتتفرق أجزاء

بالموت.



مسجد الضرار، وتلون الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد.

١١٠-١٠٧

عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى.

١١٢-١١١

التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّائِحُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّكَاهُوتِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١١٢- السَّائِحُونَ

الغزاة المجاهدون
أو الصائمون.

لِحُدُودِ اللَّهِ

لأوامره ونواهيه.

١١٤- لَأَوَّاهٌ

لكثير التأوه خوفاً
وشفقاً. ١١٧-

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ

وقت الشدة والضيق
في تبوك. يَزِيغُ

يميل إلى التخلف
عن الجهاد.

عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً
ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.
الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام
من الشرك والكفر.

١١٢-١١١

١١٦-١١٣



وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨- ﴿بِمَارِحَتِمْ﴾

مع رُحبتها وسَعَتِها

﴿لِيَتُوبُوا﴾ ليدأوموا

على التوبة في

المستقبل ١٢٠-

﴿لَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

لا يترفعوا بها ولا

يصرفوها .

﴿نَصَبٌ﴾ تعب .

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مجاعة

﴿يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾

يُغْضِبُهُمْ و

يَعْمَهُمْ . ﴿نِيْلًا﴾

شيئاً من قتل أو

أسراً وغنيمة ١٢٢

﴿لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾

ليخرجوا إلى

الجهاد جميعاً .



غزوة تبوك وجيش العسرة ، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا ، وحث على الجهاد مع رسوله ﷺ ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة ، وبيان لأجر المجاهدين .

الإسلام وفضل طلب العلم ، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة ، والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
وَإِذَا مَا أَنزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أُولَٰئِكَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنزَلَتْ
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِّنْ أَحَدٍ
ثُمَّ أَنصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

١٢٣- (غِلْظَةً)

شدة وشجاعة،
وحميّة، وصبراً.

١٢٥- (رِجْسًا)

نفاقاً وكفرًا.

١٢٦- (يُفْتَنُونَ)

يُمْتَحَنُونَ بالشَّدائد

والبلايا. ١٢٨-

(عَزِيزٌ عَلَيْهِ)

صعب وشاق عليه

(مَا عَنِتُّمْ عَنَتُكُمْ

ومشقتُكم. ١٢٩-

(حَسْبِيَ اللَّهُ)

كافي الله ومعيني.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

ترتيبها
١٠آياتها
١٠٩

القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.

القرآن فتنة للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين،
وجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.

صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن «حسبي الله ونعم الوكيل» كنز من كنوز عرش الرحمن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّلِكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
يَبْدُوُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْاِنشَاءِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿قَدَمٌ صِدْقٍ﴾

سابقة فضل، ومنزلة

رفيعة ٣- ﴿اسْتَوَىٰ

عَلَى الْعَرْشِ﴾ استواء

يليق به سبحانه .

انظر تفسير الآية

(٥٤) من سورة

الأعراف صفحة

(١٥٧) . ٤-

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل

﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ

غاية الحرارة ٥-

﴿قَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾

صَيَّرَ القمر ذا

منازل يسير فيها .

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ .

٦-٣ تعريف الخلائق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْبَجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
يُؤْمِنُونَ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٧- لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا

لا يتوقعونه لإنكارهم

البعث. ١٠-

دَعَوْتُهُمْ دعاؤهم.

١١- لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ

أجلهم لأهلكوا

وأبيدوا في طغيانهم

في تجاوزهم الحد في

الكفر. يعمهون

يعمون عن الرشد أو

يتحيرون. ١٢-

الضُرُّ

الجهد

والبلاء

والشدَّة. دَعَانَا

لجانبه استغاث بنا

لكشفه ملقى لجنبه.

مَرَّ استمر على

كفره ولم يتعظ ١٣-

الْقُرُونَ الأمم كقوم

نوح وعاد وثمود.

ظَلَمُوا بالكفر

وتكذيب الرسل ١٤.

جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ

استخلفناكم بعد

إهلاك أولئك.

وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم لأصحاب العمل الصالح المتقين وجه الله تعالى.

العجلة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المأزق، وسنة الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.

١٠-٧

١٤-١١



١٦- وَلَا أَدْرِكُكُمْ

بِهِ وَلَا أَعْلَمُكُمْ
الله به بواسطتي .

١٧- لَا يُفْلِحُ

الْمُجْرِمُونَ لَا

يفوزون بمطلوب

١٨- سُبْحَنَهُ

تنزيهاً له تعالى .

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَيْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغِيبُ لِلَّهِ فَأَنْتَظِرُونَ إِيَّايَ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٠﴾

١٧-١٥ اقترح المشركين تبديل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل .

٢٠-١٨ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم ، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
 ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
 اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَّتَعَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْطَلَتْ بِهِ
 نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
 زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَىٰهَا
 أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
 يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢١- ﴿ضَرَاءٌ مَّسْتَهْمٌ﴾
 نائبة أصابتهم (الجوع
 والقحط). ﴿لَهُمْ﴾
 ﴿مَكْرٌ﴾ دفع وطفن
 واستهزاء. ﴿اللَّهُ أَسْرَعُ﴾
 ﴿مَكْرًا﴾ أعجل جزاء
 وعقوبة. ٢٢- ﴿رِيحٌ﴾
 عاصفٌ شديدة
 الهبوب. ﴿أُحِيطَ﴾
 ﴿بِهِمْ﴾ أحدق بهم
 الهلاك. ٢٣-
 ﴿يَبْغُونَ﴾ يفسدون.
 ٢٤- ﴿زُخْرُفَهَا﴾
 نضارتها و بهجتها
 بألوان النبات.
 ﴿أَمْرُنَا﴾ ما يجتاحها
 من الآفات
 والعاهات.
 ﴿حَصِيدًا﴾ كالنبات
 المحصود
 بالمنجل. ﴿لَمْ﴾
 ﴿تَغْنَبْ﴾ لم تمكث
 زروعها ولم تقم.

٢٣-٢١ تقلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما يبسط الله له الرزق ورجوعه إلى الله في حال الشدة.

٢٤-٢٥ مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة ، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.





لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَأُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأُمُورَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦- زيادة النظر

إلى وجه الله الكريم

فيها. لا يرهق

وجوههم لا يغشى

وجوههم ولا يعلوها.

قتر غبار ما فيه

سواد. ذلة أثر

هوان ما. ٢٧-

عاصم مانع يمنع

سخطه وعذابه.

أغشيت وجوههم

كسيت وألبست. ٢٨

فرزلنا بينهم فرقنا

بينهم وقطعنا وصلهم

٣٠- تبلأوا تخبر أو

تعلم أو تعاین. ٣٢

ربكم الحق الثابتة

ربوبيته بالبرهان ثبوتاً

لا ريب فيه. فأنى

تصرفون فكيف

تستجيزون العدول

عن الحق إلى الكفر

والضلال. ٣٣-

حق ثبت

ووجبت.

مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا.

٢٧-٢٦

مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم.

٣٠-٢٨

أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.

٣٣-٣١



٣٤ - فَأَنِّي تَوَفُّكُونَ ﴿٣٤﴾

فكيف تُصْرَفُونَ

عن طريق الرشد .

٣٥ - لَا يَهْدِي بِنَفْسِهِ ﴿٣٥﴾

لا يهتدي بنفسه .

٣٩ - يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴿٣٩﴾

يتبين لهم عاقبته

ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ وَقُلِ اللَّهُ يَهْدِي الْقَلْبَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ وَأَنِّي تَوَفُّكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ أُسْتَطِيعَتْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال . ٣٦-٣٤

القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصداق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ، وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك . ٤٤-٣٧



وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّئَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُمُ عَذَابُهُ وَبَيَّتْنَا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ ءَلَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ وَلِحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

٤٣- يَنْظُرُ

إِلَيْكَ يُعَايِن

دلائل نبوتك

الواضحة. ٤٧-

بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ

في الدنيا أو يوم

الجزاء. ٥٠-

أَرَأَيْتُمْ أَخْبِرُونِي

عن عذاب الله.

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمَا وَقْتِيَّاتٍ

أي: ليلاً. ٥١-

ءَلَكُنَّ آلَانٌ

تؤمنون بوقوع

عذابه. ٥٣-

يَسْتَنْبِعُونَكَ

يستخبرونك

مستهزئين عن

العذاب. إِي

وَرَبِّي نَعْمَ وَرَبِّي.

مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

بفائتين من عذاب

الله

بالهرب.



٥٣-٤٥ الخلق يوم الحشر، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ^{قُلْ} وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ^{وَقُضِيَ} بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ^{وَهُمْ}
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{قُلْ} إِنْ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ
 مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
 فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
 تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبَّ اللَّهِ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٤ - **أَسْرُوا****النَّدَامَةَ** أَخْفُوا

الغَمَّ والحسرة .

٥٩ - **أَرَأَيْتُمْ**أخبروني . **أَذِنَ****لَكُمْ** أعلمكم بهذا

التحليل والتحرير

تَفْتَرُونَ تكذبون

في نسبة ذلك إليه

٦١ - **تَكُونُ فِي****شَأْنٍ** في أمر هاممُعْتَنَى بِهِ . **مَا****يَعْزُبُ** ما يبعد ومايغيب . **مِثْقَالِ****ذَرَّةٍ** وزن أصغر

جزء من الذرة .

٥٤-٥٦ تثبت لموعده الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .

٥٧-٦٠ نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .

٦١ بيان في سعة علم الله تعالى واطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء

في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .



أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 (٦٢) الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦٥) أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ (٦٦) هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٧) قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ (٦٨) قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ (٦٩) مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَفَرُوا (٧٠)

٦٥- إِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ إِنَّ الْقَهْرَ

وَالْغَلْبَةَ لَهُ تَعَالَى

فِي مُلْكِهِ . ٦٦-

يَخْرُصُونَ

يَكْذِبُونَ فِيمَا يَنْسُبُونَهُ

إِلَيْهِ تَعَالَى . ٦٨-

سُبْحَنَهُ تَنْزِيهَاً

لَهُ تَعَالَى عَمَّا يُنْسَبُ لَهُ

إِلَيْهِ . سُلْطَانٍ

حُجَّةٌ وَبِرْهَانٌ .

٦٢-٦٤ أولياء الله تعالى ، والولاية بالتقوى والعمل الصالح ، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة .

٦٥-٧٠ الإشراف خسارة أبدية ، وآيات الله لمن يعقل ظاهرةً وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تتبدل ، ومن غالط الحق خسرو وعاش في الدنيا قليلاً ثم يجزي العذاب الأليم .



٧١- ﴿كَبُرَ عَلَيْكُمْ﴾

عَظُمَ وَشَقَّ عَلَيْكُمْ

﴿مَقَامِي﴾ إِقَامَتِي

بَيْنَ دَهْرٍ طَوِيلًا

﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾

اعْزَمُوا وَصَمُّمُوا

عَلَى كَيْدِكُمْ

﴿وَشُرَّكَاءَكُمْ﴾ مَعَ

شُرَكَائِكُمْ. ﴿غُمَّةٌ﴾

ضَيْقًا شَدِيدًا أَوْ

مُبْهَمًا مَلْتَبَسًا

﴿أَقْضُوا إِلَيَّ﴾ أَدُوا

إِلَيَّ مَا تَرِيدُونَهُ

﴿لَا تُنْظِرُونِ﴾

لَا تَمْهَلُونِي ٧٣-

﴿جَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾

يُخْلَفُونَ الْمَغْرَقِينَ

٧٤- ﴿نَطْبَعُ﴾

نَخْتِمُ. ٧٨-

﴿لِتَلْفِنَا﴾ لِنُطْوِيَنَا

وَتَصْرِفَنَا

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ

مَقَامِي وَتَذِكِرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا

أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا

إِلَيَّ وَلَا تَنْظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ

أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾

فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ

وَاعْرِقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ

﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ

الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى

فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِثْلُ

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ

السَّاحِرُونَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا

وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يحب المواجهة الشريفة الواضحة والحق مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.

ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام، وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.

٧٣-٧١

٧٨-٧٤



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنُونَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٣- ﴿أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ أن يبتليهم ويعذبهم
 ٨٥- ﴿لَا تَجْعَلْنَا﴾ فتنة موضع عذاب
 ٨٧- ﴿تَبَوَّءَا﴾ اتخذا واجعلا لهم
 ﴿قِبْلَةً﴾ مساجد نحو الكعبة أو مصلى . ٨٨-
 ﴿اطْمِسْ عَلَى﴾ أهلكها وأذنبها أو أتلفها
 ﴿أَشَدُّدْ عَلَى﴾ قلوبهم اطبع عليها .

٨٦-٧٩ تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم .
 ٨٩-٨٧ التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة الله تعالى لموسى وللمن آمن معه .

٩٠- **بَغْيًا وَعَدُوًّا**

ظلمًا

واعتداء.



٩١-

وَالْكَافِرِينَ آلان تؤمن

حين أيقنت

بالهلاك. ٩٢-

ءَايَةً عبرة

ونكالا. ٩٣-

بَوَّانًا أنزلنا

وأسكننا. **مُبَوَّأً**

صِدْقٍ منزلًا صالحاً

مرضيًا. ٩٤-

الْمُنَادِينَ الشَّاكِينَ

المتزلزلين.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاستَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَيُّومَ نُنَجِّيكَ يَبْنَكَ لَتَكُونَ لِمَنْ
خَلَفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايِنِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

٩٣-٩٠ هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره.

٩٧-٩٤ منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتشبث من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءته كل البيئات.



٩٨- عَذَابٌ

الْخَزْيِ الدُّلُّ

والهوان. ١٠٠-

يَجْعَلُ الرِّجْسَ

العذاب أو

السُّخْطَ. ١٠٥-

أَقْرَبُ وَجْهِكَ لِلدِّينِ

أصرف ذاتك كلها

للدِّينِ الحنيفي.

حَنِيفًا مَائِلًا عَنِ

الْأَدْيَانِ الْبَاطِلَةِ

كلها.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ؕ آمَنْتَ فَفَعَهَا إِيْمَنْهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا
 ؕ آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
 جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
 كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْ
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ؕ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

٩٨-١٠٣ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم

مسيرين، وإرادة الله النافذة.

١٠٤-١٠٦ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكير في ملكوت الله وتوحيده

تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

١٠٨- ﴿بُوكِيلٍ﴾

بحفيظ موكول

إلي أمركم .

سُورَةُ هُودٍ

مكية يتها

١- ﴿أُحْكِمْتَ آيَاتَهُ﴾

نُظِمَتْ نَظْمًا مُحْكَمًا

رَصِينًا . ﴿فُصِّلَتْ﴾

فُرِّقَتْ فِي التَّنْزِيلِ

٥- ﴿يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾

يَطْوُونَهَا عَلَى الْكُفْرِ

وَالْعَدَاوَةِ .

﴿لَيْسَتْ خَفَؤُا مِنْهُ﴾

اللَّهُ تَعَالَى جَهْلًا

مِنْهُمْ . ﴿يَسْتَغْشُونَ

ثِيَابَهُمْ﴾ يَتَغَطُّونَ

بِهَا مَبَالِغَةً فِي

الاسْتِخْفَاءِ .

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بُضْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

آياتها
١٢٢

ترتيبها
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أُحْكِمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يَسْرُوتَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

الضر والنفع بيد الله تعالى ، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية ، وتوجيه للرسول ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة .

القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته ، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة ، وتحذير من مخالفة أوامر الله .

١٠٧-١٠٩

٥-١



وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِيَّاكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا أَلَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٦- ﴿يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾

موضع استقرارها في

الأصلا ب ونحوها

﴿مُسْتَوْدَعَهَا﴾ موضع

استيداعها في الأرحام

ونحوها. ٧-

﴿لَيَبْلُوكُمْ﴾

ليختبركم ٨-

﴿أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ طائفة من

الأيام قليلة. ﴿حَاقَ﴾

٣٣ نزل أو أحاط

بهم. ٩-

﴿لَيَكْفُرُ﴾

ليستد اليأس

والقنوط. ﴿كَفُورٌ﴾

كثير الكفران للنعم

١٠- ﴿ضَرَاءٌ مَسَّتْهُ﴾

نايبة ونكبة أصابته.

﴿لَفَرِحَ﴾ لَبِطُرُ

بالنعمه، مُعْتَرِبَهَا.

﴿فَخُورٌ﴾ على الناس

بما أوتي من النعماء

١٢- ﴿وَكِيلٌ﴾ قائم

به حافظ له.

قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.

٧-٦

تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.

١١-٨

مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

١٢

التفصيل
الموضوعي

١٥- ﴿لَا يَبْخَسُونَ﴾

لا يُنْقِصُونَ شيئاً من أجور أعمالهم

١٦- ﴿حَبِطَ﴾

بَطَلَ في الآخرة.

١٧- ﴿بَيِّنَةٍ﴾

يقين وبرهان واضح وهو

القرآن. ﴿شَاهِدٌ﴾

على تنزيله وهو

إعجاز نظمه ﴿مَرِيَّةٍ﴾

مِنْهُ شَكٌّ من تنزيله

من عند الله. ١٨-

﴿الْأَشْهَادُ﴾

الملائكة والنبئون

والجوارح. ١٩-

﴿يَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾

يطلبونها مُعْوجَّةً

أو ذات اعوجاج.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ أَلَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز ، وتحديه للبشرية أجمعين .

١٤-١٣

إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار ، وعدم استواء المؤمنين والكافرين .

١٧-١٥

جزاء المفترين على الله .

٢٤-١٨



أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَفُرُوا
إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَانِنِي رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ مُكُومَهَا وَاتَّمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

فَاتِّبِعِينَ مِنْ عَذَابِ

اللَّهِ بِالْهَرَبِ.

٢٢- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حَقٌّ وَثَبَتَ أَوْ

لَا مَحَالَةَ أَوْ حَقًّا.

٢٣- ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ﴾ اطمأنوا إلى

وَعْدِهِ



أَوْ خَشَعُوا

لَهُ. ٢٧- ﴿الْمَلَأُ﴾

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ.

﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ ظَاهِرُهُ

دُونَ تَعَمُّقٍ وَ

تَثَبُّتٍ ٢٨- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبِرُونِي. ﴿فَعُمِّيَتْ

عَلَيْكُمْ﴾ أَخْفِيَتْ

عَلَيْكُمْ.

٢٤-١٨ خسارة المكذبين المفتريين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين وللکافرين بواقع حي.

٣١-٢٥ حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والکافرين، ومنهج الكافرين في الحوار.

التفصيل
الموضوعي

٣١- ﴿خَزَائِنُ اللَّهِ﴾

خَزَائِنُ رِزْقِهِ وَمَالِهِ

﴿تَزِدِّي أَعْيُنُكُمْ﴾

تَسْتَحْقِرُهُمْ

وَتَسْتَهِينُ بِهِمْ .

٣٣- ﴿مَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِرِينَ﴾ بِفَاتَيْنِ

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ ٣٤- ﴿أَنْ

يُغْوِيَكُمْ﴾ يُضِلُّكُمْ

٣٥- ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾

عِقَابُ اكْتِسَابِ

ذَنْبِي ٣٦- ﴿فَلَا

نُبْتَئِسُ﴾ فَلَا تَحْزَنُ .

٣٧- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

بِحِفْظِنَا وَكَلَاءَتِنَا

الْكَامِلِينَ .

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ بِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْبُكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طُرِدْتُمْ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدْلَنَا فَأُنَبِّئُكَ بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ
فَلَا نُبْتَئِسُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

حوار بين نوح عليه السلام والكافرين .

٣١-٢٥

استفتاح قوم نبي الله نوح عليه السلام بالعذاب واستجابة الله تعالى لهم ، ومناقشة الكافرين .

٣٥-٣٢

وحي من الله تعالى إلى نوح عليه السلام أن يصنع سفينة النجاة .

٣٧-٣٦



وَيَصْنَعُ الْفُلَّ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءَ أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْأَمْأُ
 أَقْلِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- يُخْزِيهِ يُذِلُّهُ

وَيُهِنُّهُ يُحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ

٤٠- فَارَ التَّنُّورُ

تَبَعَ الْمَاءُ وَخَرَجَ

بَشْدَةً مِنْ تَنُورِ

الْخُبْرِ الْمَعْرُوفِ ٤١

مَجْرِبُهَا وَقَتْ

إِجْرَائِهَا

مُرْسَاهَا

وَقَتْ

إِرْسَائِهَا ٤٣

سَأُوِي سَأَلْتُجِي

وَأُسْتَيْدُ لَا عَاصِمَ

٤٤- أَقْلِي أَمْسِكِي

عَنْ إِنْزَالِ الْمَطَرِ

غِيضَ الْمَاءِ نَقَضَ

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ

أَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ

اسْتَقَرَّتْ عَلَى جَبَلٍ

بِقُرْبِ الْمَوْصِلِ

بُعْدًا هَلَكَ

وَسُخِّقًا

٤٠-٣٨ جدال قوم نوح عليه السلام وسخريتهم منه لضعف تفكيرهم.

٤٤-٤١ ابن نوح عليه السلام ولد عاق لنوح ولرب نوح، اعتقد نجاته بواسطة جبل فما نفعه

الجبل، ثم انتهت حياة الكافرين أجمعين.

٤٨-٤٥ الأهل هم المؤمنون، والكافر ليس من أهل المؤمن ولو ولده.

٤٨ - ﴿بَرَكَتٍ﴾

خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَامِيَةٍ

٥١ - ﴿فَطَرَنِي﴾

خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي

٥٢ - ﴿السَّمَاءَ﴾

الْمَطَرِ. ﴿مَذَرَارًا﴾

غَزِيرًا مُتَتَابِعًا بِلَاءٍ

إِضْرَارٍ.

قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونِ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْحُوحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
 وَأُمَمٌ سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِهِ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
 وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

تطهير الأرض من الكافرين.

٤٨-٤٥

هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله.

٤٩

نبي الله هود عليه السلام وقومه عاد، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده.

٦٠-٥٠



إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَيْكَ بِعُضِّ الْهَيْتَانِ بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْخَلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي
رَبِّهِمْ وَعَصُوا أَرْسُلَهُ وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبِعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

٥٤- ﴿اعْتَرَيْكَ﴾

أصابَكَ . ﴿بِسُوءٍ﴾

يُخْنُونُ وَخَبَلٌ . ٥٥-

﴿فَكِيدُونِي﴾ فَاحْتَالُوا

فِي كَيْدِي وَضُرِّي .

﴿لَا تُنْظِرُونَ﴾

لَا تُمْهِلُونِي ٥٦-

﴿وَآخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾

مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا

٥٧ ﴿حَفِيزٌ﴾ رَقِيبٌ

مُهِينٌ . ٥٨-

﴿غَلِيظٌ﴾ شَدِيدٌ

مُضَاعَفٌ . ٥٩-

﴿جَبَّارٍ﴾ مُتَعَاظِمٌ

مُتَكَبِّرٌ ﴿عَنِيدٍ﴾ طَاغٍ

مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ

لَهُ . ٦٠- ﴿بَعْدَ الْعَادِ﴾

هَلَاكًا



وَسُخْقًا لَهُمْ .

٦١- ﴿أَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾

جَعَلَكُمْ عُمَارَهَا

وَسُكَّانَهَا . ٦٢-

﴿مُرِيبٍ﴾ مُوقِعٌ فِي

الرَّيْبَةِ وَالْقَلَقِ .

رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبههم ، وعاقبة الكافرين الجاحدين .

٦٠-٥٠

نبئ الله صالح عليه السلام وقومه ثمود ، ودعوة إلى عبادة الله وحده ، وتذكير بفضل الله ونعمه ،

٦١-٦٨

واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم .

التفصيل
الموضوعي

قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنِّمِينَ
 ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
 لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
 رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ
 فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

٦٣- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني. ﴿بَيِّنَةٍ﴾

يقين وبرهان وبصيرة

﴿تَخْسِيرٍ﴾ خسران إن

عصيته. ٦٤- ﴿آيَةً﴾

مُعْجَزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى

صِدْقِ نُبُوتِي. ٦٧-

﴿الصَّبِيحَةَ﴾ صَوْتُ مِنَ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ.

﴿جَنِّمِينَ﴾ هَامِدِينَ

مَيِّتِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ.

٦٨- ﴿لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾

لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا

طَوِيلًا فِي رَعْدٍ ﴿بَعْدًا﴾

لِثَمُودَ هَلَاكًا وَسُخْفًا

لَهُمْ. ٦٩- ﴿بِعِجْلٍ﴾

حَنِيدٌ مَشْوِيٌّ

بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ

فِي حُفْرَةٍ. ٧٠-

﴿نَكِرَهُمْ﴾ أَنْكَرَهُمْ

وَنَفَرَ مِنْهُمْ ﴿أَوْجَسَ﴾

مِنْهُمْ خِيفَةً أَحَسَّ

فِي قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا.

مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٦٨-٦١

نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.

٧٦-٦٩

التفصيل
الموضوعي

قَالَتْ يَوَيْلَتَىٰ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ
 وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجِدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٌ ﴿٧٤﴾
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بِنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

٧٢ ﴿يَوَيْلَتَى﴾ كلمة
 تَعْجِبُ. ٧٣-
 ﴿مَجِيدٌ﴾ كثير الخير
 والإحسان. ٧٤-
 ﴿الرَّوْعُ﴾ الخوف
 والفرع. ٧٥-
 ﴿مُنِيبٌ﴾ راجع إلى
 الله سبحانه. ٧٧-
 ﴿سِئَاءَ بِهِمْ﴾ نالته
 المساءة بمجيئهم
 خوفًا عليهم ﴿ضَاقَ﴾
 ﴿بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضعفت
 طاقته عن تدبير
 خلاصهم. ٧٨-
 ﴿عَصِيبٌ﴾ شديد شره
 وبلاؤه. ٧٨-
 ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾
 يسرعون إليه كأنهم
 يندفعون. ٨٠- ﴿آوَى﴾
 إلى ركني ﴿أَنْضَمُّ﴾ إلى
 قوي أنتصر به
 عليكم. ٨١- ﴿بِقِطْعِ﴾
 من الليل ﴿بِطَائِفَةٍ مِنْهُ﴾
 أو من آخره.

استرحم إبراهيم عليه السلام لقوم لوط.

٧٦-٦٩

نبي الله لوط عليه السلام وقومه، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب

٨٣-٧٧

عذاب الاستئصال.

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوِّمَةً عِندَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيفٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 نَّتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
 كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ ﴿سِجِّيلٍ طِينٍ
 طُبِخَ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ
 ﴿مَنْصُودٍ﴾ مُتَتَابِعٌ أَوْ
 مُجْمُوعٌ
 مُعَدُّ لِلْعَذَابِ
 ٨٣ -
 ﴿مُسَوِّمَةً﴾

مُعَلِّمَةً لِلْعَذَابِ ٨٤
 ﴿أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ﴾
 بِسَعَةِ تَغْنِيكُمْ عَنْ
 التَّطْفِيفِ. ﴿يَوْمٍ
 مُّحِيطٍ﴾ مُهْلِكٌ. ٨٥ -
 ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ بِلاَ
 زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ
 ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لَا
 تَنْقُصُوا ﴿لَا تَعْتُوا﴾
 لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ
 الْإِفْسَادِ. ٨٦ -
 ﴿بَقِيَتْ اللَّهُ﴾ مَا أَبْقَاهُ
 لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
 ﴿بِحَفِيفٍ﴾ بِرَقِيبٍ
 فَأَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
 ٨٨ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
 أَخْبِرُونِي. ﴿بَيْنَةٍ﴾
 هِدَايَةٍ وَبَصِيرَةٍ.

نهاية القوم المجرمين .

٧٧-٨٣

النبيُّ شعيب عليه السلام وقومه مدين، وغاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى، وأمر
 شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد.

٨٤-٨٨



وَيَقَوْمٍ لَا يُجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجِيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

٨٩- لَا يُجْرِمَنَّكُمْ

لَا يَكْسِبَنَّكُمْ أَوْ لَا

يَحْمِلَنَّكُمْ. ٩١-

﴿رَهْطُكَ﴾ جَمَاعَتُكَ

وَعَشِيرَتُكَ. ٩٢-

﴿وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾

مَنْبُذًا وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

مَنْسِيًّا. ٩٣-

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غَايَةُ

تَمَكُّنِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ

﴿ارْتَقِبُوا﴾ انْتَظَرُوا

الْعَاقِبَةَ وَالْمَالَ ٩٤-

﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتُ مِنْ

السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُزْجِفٌ. ﴿جَثِمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا

يَتَحَرَّكُونَ. ٩٥- لَمْ

يَغْنَوْا فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ

﴿بَعْدَ الْمَدِينِ﴾ هَلَاكَ

وَسُخْقًا لَهُمْ. ٩٦-

﴿سُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾

بِرْهَانٍ بَيِّنٍ عَلَى

صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

٩٥-٨٩ توجيه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب عليه السلام في الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

٩٦-٩٩ ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

التفصيل
الموضوعي

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ
 الْمُرُودُ ﴿٩٨﴾ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِئْسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنْبِيءٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفَوْنَ
 إِلَى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُنْفَوْنَ إِلَى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ ﴿١٠٨﴾

٩٨- ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾
 يَتَقَدَّمُهُمْ كَمَا يَتَقَدَّمُ
 الْوَارِدُ. فَأُورِدَهُمُ
 النَّارَ. أَذْخَلَهُمْ فِيهَا
 بِكُفْرِهِ وَكُفْرِهِمْ.
 ﴿الْوَرْدُ الْمُرُودُ﴾
 الْمَدْخَلُ الْمَدْخُولُ
 فِيهِ وَهُوَ النَّارُ. ٩٩-
 ﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾
 الْعَطَاءُ الْمُعْطَى لَهُمْ
 وَهُوَ اللَّعْنَةُ. ١٠٠-
 ﴿حَصِيدٌ﴾ عَافِي
 الْأَثَرِ كَالزَّرْعِ
 الْمَخْصُودِ. ١٠١-
 ﴿غَيْرَ تَنْبِيءٍ﴾ غَيْرَ
 تَخْسِيرٍ وَإِهْلَاكِ.
 ١٠٦- ﴿زَفِيرٌ﴾
 إِخْرَاجٌ شَدِيدٌ لِلنَّفْسِ
 مِنَ الصَّدْرِ.
 ﴿شَهِيقٌ﴾ رُجْدُ النَّفْسِ
 إِلَى الصَّدْرِ. ١٠٨-
 ﴿غَيْرَ مَجْذُودٍ﴾ غَيْرَ
 مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ.



رَبِّ
 الْحَزْنِ
 ٢٤

ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.
 إجمال للقصص السابقة، وتدمير الله للأمم الظالمة.
 تفصيل لمصير الفريقين وخاتمة ليس بعدها خاتمة، وشقاء في عذاب جهنم، وسعادة في
 نعيم الجنة.

٩٩-٩٦

١٠٢-١٠٠

١٠٨-١٠٣

التفصيل
 الموضوعي

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِرْيٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلَامَ لِيُوفِينَ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
 خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ
 ﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنَهُوتَ عَنِ الْفَسَادِ
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١١٧﴾

١١٠- ﴿مِرْيَةٍ﴾

موقع في الريبة و

قلق النفس. ١١٢-

﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لا

تجاوزوا ما حدّه

الله لكم ١١٣- ﴿لَا

تَرْكَنُوا﴾ لا تمل

قلوبكم بالمحبة.

١١٤- ﴿زُلْفًا مِّنَ

الَّيْلِ﴾ ساعات منه

قريبة من النهار.

﴿ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾

عطية للمتعتبين.

١١٦- ﴿الْقُرُونِ﴾

الأمم. ﴿أُولُوا بَقِيَّةَ

أصحاب فضل

وخير. ﴿مَا أَتَرَفُوا

فيه﴾ ما أنعموا فيه

مِنَ الْخِصْبِ

والسعة.

التفصيل
الموضوعي

١١١-١٠٩ مواساة للرسول ﷺ ، والفريقان من مؤمنين وكافرين والجزاء يوم الدين .

١١٥-١١٢ توجيه بعد هذه القصص ، وأمر بالاستقامة والبعد عن الظالمين ، وإقامة شعائر الله وأهميتها .

١١٧-١١٦ نهى عن الفساد وعدم اتباع الظالمين .

١١٩- نَمَتْ

وَجَبَتْ وَبَثَّتْ .

١٢١- مَكَانَتِكُمْ

غَايَةِ تَمَكُّنِكُمْ

مِنْ أَمْرِكُمْ .

سُورَةُ يُوسُفَ
مَكِّيَّةٌ

٣- نَقَضُ عَلَيْكَ

نُحْدُثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ

لَكَ يَا مُحَمَّد ﷺ .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 (١١٨) إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩) وَكَلاَّ نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠) وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ (١٢١) وَانظُرُوا إِنَّا نُنْظِرُونَ
 (١٢٢) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٢٣)

سُورَةُ يُوسُفَ

آيَاتُهَا
١١١

رَتَبَاتُهَا
١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرِّقْلَ أَتَى الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ (٣) إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (٤)

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة .

تذكير لمحمد ﷺ وأتباعه ، وتحذير لكفار مكة وإمهال ، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي الله أمره .

القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم ، بلغة ربانية معجزة .

١١٩-١١٨

١٢٣-١٢٠

٣-١



قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رَأْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقُ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 ءَايَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ إِلَيْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصْحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرَتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

٦- ﴿يَجْنِبُكَ﴾

يَضْطَفِيكَ لِأُمُورِ

عَظَامٍ. ﴿تَأْوِيلٍ﴾

﴿الْأَحَادِيثِ﴾ تَعْبِيرِ

الرُّؤْيَا وَتَفْسِيرِهَا.

٨- ﴿نَحْنُ عُصْبَةٌ﴾

جَمَاعَةٌ كُفَاءٌ

لِلْقِيَامِ بِأَمْرِهِ

دُونَهُمَا

﴿ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

خَطَأٌ

يَبِينُ فِي إِثَارِهِمَا

عَلَيْنَا. ٩- ﴿أَطْرَحُوهُ

أَرْضًا﴾

الْقُوَّةَ فِي أَرْضٍ

بَعِيدَةٍ عَنْ أَبِيهِ.

﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهٌ إِلَيْكُمْ﴾

يَخْلُصُ لَكُمْ حُبُّهُ

وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ ١٠

﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾

مَا

غَابَ وَأُظْلِمَ

مِنْ قَعْرِ

الْبُحْرِ. ﴿السَّيَّارَةِ﴾

الْمَسَافِرِينَ. ١٢-

﴿يَتَسَعَّ فِي﴾

أَكَلَ مَا لَدَى وَطَبَ.

﴿يَلْعَبُ﴾ يُسَابِقُ

وَيَزِمُ بِالسَّهَامِ.

رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.

٦-٤ مكرٌ وحسدٌ وتسليمٌ من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبيه لعدم التفرقة في

المعاملة بين الأبناء.

١٠-٧ تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

١٥-١١

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَبَتِ الْبَيْتِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَكُلُّهُ الدِّبُّ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
بِدْمٍ مِزْجَبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَّوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاتٍ بِيَّ أَوْ كَرِيٍّ مِثْلَهُ وَلَا
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَنْزِلَهُ وَلَا وَكْزًا كَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿أَجْمَعُوا﴾ عزموا
وصمموا. ١٧-
﴿نَسْتَبِقُ﴾ نرمي
بالسهم. ١٩-
﴿سَيَّارَةٌ﴾ رفقة
مسافرون ﴿وَارِدَهُمْ﴾
من يتقدم الرفقة
ليستقي لهم. ﴿فَأَدْلَى
دَلْوَهُ﴾ فأرسلها في
الجب ليملأها ماء.
﴿أَسَرُّهُ﴾ أخفاه
الوارد وأصحابه
عن بقية الرفقة.
﴿بِضَاعَةً﴾ متاعاً
للتجارة. ٢٠-
﴿شَرَّوهُ﴾ باعه إخوته
أو السَّيَّارَةَ. ﴿بِثَمَنٍ
بَخْسٍ﴾ ناقص عن
القيمة نقصاناً ظاهراً
٢١- ﴿أَكْرِيٍّ مِثْلَهُ﴾
اجعلي محل إقامة
كريمة مرضياً ﴿غَالِبٌ
عَلَى أَمْرِهِ﴾ لا يقهره
شيء، ولا يذفعه
عنه أحد ٢٢- ﴿بَلَغَ
أَشُدَّهُ﴾ منتهى شدة
جسمه وقوته.

عودة دون يوسف عليه السلام، وبكاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.

١٨-١٦

انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام، وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخاذ.

٢٢-١٩



وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَن رَّءَا بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِن كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

٢٣- رَوَدَتْهُ

طَلَبَتْ مِنْهُ مُوَاقَعَتَهَا

﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبِلْ

أَسْرِعْ، إِرَادَتِي

لَكَ. ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾

أَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا مِّمَّا

دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ. ٢٤-

﴿هَمَّ بِهَا﴾ هَمَّ

الطَّبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ مَعَ

الْعِصْمَةِ ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾

الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ

أَوْ لِرِسَالَتِهِ. ٢٥-

﴿أَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾

تَسَابَقَا إِلَيْهِ يُرِيدُ

الْخُرُوجَ وَهِيَ تَمَنُّعُهُ

﴿قَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾

قَطَعَتْهُ وَشَقَّتْهُ ﴿أَلْفَيَا

سَيِّدَهَا﴾ وَجَدَا

زَوْجَهَا. ٢٦-

﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾

صَبَّيْ فِي الْمَهْدِ أَنْطَقَهُ

اللَّهُ بِبَرَاءَتِهِ. ٣٠-

﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ شَقَّ

حُبُّهُ

سُوْدَاءُ

قَلْبِهَا.



امتحان وابتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومراودتها ليوسف عليه السلام، وحفظ الله تعالى لنبية وعصمته إياه من المعصية، وتنبيهه لإزالة أسباب الفتنة.

٢٩-٢٣

الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

٣٢-٣٠



فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءَاتٍ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودِنَهُ وَعَنْ
نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا
مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْأَيَّاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَانِي أَعْرُخَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

٣١- ﴿أَعْتَدَتْ لَهُنَّ﴾

﴿مُتَكَاوِءَاتٍ﴾ هَيَّأَتْ لَهُنَّ مَا

يَتَكَيَّنُ عَلَيْهِ ﴿أَكْبَرْنَهُ﴾

دَهَشْنَ بِرُؤْيَاهُ جَمَالُهُ

الرَّائِعُ . ﴿قَطَعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ﴾ خَدَشْنَهَا

بِالسَّكَائِينِ لِفَرْطِ

دُهُولِهِنَّ وَدَهَشْتِهِنَّ

﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهَا لِلَّهِ

عَنِ الْعِزِّ عَنْ خَلْقٍ

مِثْلِهِ . ٣٢-

﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ فَامْتَنَعَ

امْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَبَى

٣٣- ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾

أَمِلُ إِلَى إِجَابَتِهِنَّ .

٣٦- ﴿أَعْرُخَمْرًا﴾

عَبَأَ يُؤْوِلُ لِخُمْرٍ

أَسْقِيهِ الْمَلِكُ ٣٧-

﴿ذَلِكُمَا﴾ التَّأْوِيلُ

وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي .

استشارة باطل ، ولقد أقرنهما ووافقنها على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها .

دعاء نبوي واستجابة ربانية ، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام هروب من الفاحشة .

دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له ، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام .

٣٢-٣٠

٣٥-٣٣

٤٢-٣٦



٤٠- **الَّذِينَ الْقِيَمُ**

المُسْتَقِيمُ أَوِ الثَّابِتُ

بالبراهين . ٤٣-

عِجَافٌ مَهَارِيلُجِدًّا . **تَعَبُرُونَ**

تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا

وَتَفْسِيرَهَا .

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبِي
السِّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٤٢-٣٦ في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك .

٤٩-٤٣ رؤيا ملكية، وتفسير نبوي .

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
 وَأُخْرَى يُاسْتَلَى لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي
 بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودَتْنِ يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رُودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

٤٤ - أَضْغَتْ أَحْلَمٌ تَخَالِطُهَا
 وأبا طيلها. ٤٥ -
 أَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
 تَذَكَّرَ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ
 ٤٧ - دَأَبًا دَائِبِينَ
 كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرَاعَةِ
 ٤٨ - تَحْصِنُونَ
 تُخْبِثُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ
 لِلزَّرَاعَةِ ٤٩ - يَغَاثُ
 النَّاسُ يُنْمَطِرُونَ
 فَتُخْصِبُ أَرْضِيهِمْ
 يَعْصِرُونَ مَا شَأْنُهُ أَنْ
 يُعْصَرَ، كَالزَّيْتُونِ.
 ٥٠ - مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ مَا حَالُهُنَّ وَمَا
 شَأْنُهُنَّ ٥١ - مَا
 خَطْبُكُنَّ مَا شَأْنُكُنَّ
 وَأَمْرُكُنَّ حَاشَ لِلَّهِ
 تَزْيِهَا لِلَّهِ وَتَعْجَبًا
 مِنْ عَقَّةِ يُوسُفَ.
 خَصْحَصَ الْحَقُّ ظَهَرَ
 وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ

٤٣-٤٩ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء.
 براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.

التَفْصِيلُ
 الموضوعي

وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
 لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
 اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ
 يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
 جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ
 أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
 كَيْلَ لَّكُمْ عِندِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَنْهُ أَبَاهُ
 وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾

٥٤- ﴿مَكِينٌ﴾ ذو

مَكَانَةٍ رَّفِيعَةٍ وَتُقَوِّدُ

أمر ٥٦- ﴿يَتَّبِعُوا﴾

﴿مِنْهَا﴾ يَتَّخِذُ مِنْهَا

مَقَامًا وَمَنْزِلًا ٥٩-

﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾

أَعْطَاهُمْ مَا هُمْ فِي

حَاجَةٍ إِلَيْهِ ٦٢-

﴿بَضْعَهُمْ﴾ ثَمَنٌ مَا

اشْتَرَوْهُ مِنَ الطَّعَامِ

﴿رِحَالِهِمْ﴾ أَوْعَيْتِهِمْ

الَّتِي فِيهَا الطَّعَامُ

وغيره.

٥٧-٥٠ مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام.

٦٢-٥٨ قدوم ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته، ومحاورة وأحداث جرت بينهم.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَأَلَّهِ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا بَنِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- ﴿مَتْعَهُمْ﴾

طَعَامُهُمْ أَوْ رِحَالَهُمْ

﴿مَا بَنِي﴾ مَا نَطْلُبُ

مِنَ الْإِحْسَانِ بَعْدَ

ذَلِكَ. ﴿نَمِيرُ﴾

﴿أَهْلَنَا﴾ نَجْلِبُ لَهُمْ

الطَّعَامَ مِنْ مِصْرَ.

٦٦- ﴿مَوْثِقًا﴾ عَهْدًا

مؤكدًا باليمين يُوثَّقُ

به. ﴿يُحَاطَ بِكُمْ﴾

تُغْلَبُوا أَوْ تَهْلِكُوا

جميعاً. ﴿وَكِيلٌ﴾

مُطْلِعٌ رَقِيبٌ ٦٩-

﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ﴾

﴿أَخَاهُ﴾ ضَمَّ إِلَيْهِ

أَخَاهُ الشَّقِيقَ

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾

فلا تحزن.

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيهم معهم، وحيلة مشروعة للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.



٦٦-٦٣

٦٨-٦٧

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجْزَاؤُهُ
 مِنْ وَجْدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السَّقَايَةُ: إِيَاءُ

مِنْ ذَهَبٍ لِلشُّرْبِ

اتُّخِذَ لِلْكَئِيلِ أَذَنٌ

مُؤَذِّنٌ نَادَى مُنَادٍ

وَأَعْلَمَ مُعْلِمٌ

الْعِيرُ: الْقَافِلَةُ فِيهَا

الْأَحْمَالُ. ٧٢-

صُوعَ الْمَلِكِ

صَاعُهُ مِكْيَالُهُ، وَهُوَ

السَّقَايَةُ: زَعِيمٌ

كَفِيلٌ أَوْ دِيهِ إِلَيْهِ.

٧٦- كَدْنَا

لِيُوسُفَ دَبَّرْنَا

لِتَحْصِيلِ غَرَضِهِ.

دِينِ الْمَلِكِ

شَرِيعَةً

مَلِكٍ مِصْرَ أَوْ

حُكْمِهِ.

٧٦-٦٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حياً ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلة مفتعلة.

٧٩-٧٧ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجْدِنَا مَتَعَنَا عِنْدَهُ وَإِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
 ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبِیضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٨٠- ﴿أَسْتَيْسُوا مِنْهُ﴾

يُسُوا من إجابة يوسف

لهم. ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾

انفردوا متناجين

مُتَشَاوِرِينَ. ﴿مَا

فَرَّطْتُمْ﴾ تَصَرَّطْتُمْ، و(ما)

زَائِدَةٌ ٨٢- ﴿الْعِيرَ﴾

القافلة ٨٣- ﴿سَوَّلَتْ﴾

زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ. ٨٤-

﴿يَا سَفَى﴾ يا حزنني

السَّيِّدِ. ﴿أَبِیضَتْ

عَيْنَاهُ﴾ أَصَابَتْهُمَا

غِشَاوَةٌ فَأَبِیضَتْهَا.

﴿كَظِيمٌ﴾ مُمْتَلِئٌ مِنْ

الغيط أو الحزن

يَكْتُمُهُ وَلَا يُبْدِيهِ. ٨٥.

﴿تَفْتَوْا﴾ لَا تَزَالُ.

﴿تَكُونَ حَرَضًا﴾

تَصِيرُ مَرِيضًا مُشْرَفًا

عَلَى الْهَلَاكِ. ٨٦-

﴿بَثِّي﴾ أَشَدُّ عَمِّي

وَهَمِّي.

٨٠

صَدَقَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ وَثَبَاتَهُ عَلَى الْوَعْدِ وَوَفَائِهِ بِالْعَهْدِ، وَتَنْبِيهِ لِمُتَعَدِّ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

عُودَةً خَائِبَةً، وَرُجُوعَهُ دُونَ الْأَخِ الْأَكْبَرِ وَإِخْبَارَهُ بِمَا جَرَى مَعَهُمْ، وَشُكْوَى يَعْقُوبَ عَلَيْهِ

السَّلَامَ إِلَى رَبِّهِ، وَإِرسَالَهُ أَبْنَاءَهُ لِلْبَحْثِ عَنْ أَخَوَيْهِمَا.

٨٧-٨١



يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا
مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِئُسُ مِنْ رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِذَا نَكَ
لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَأَلَّاهُ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ
الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَفْنِدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَأَلَّاهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٨٧- ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ

يُوسُفَ﴾ تَعَرَّفُوا مِنْ خَبَرِ

يُوسُفَ . ﴿رَّوْحِ اللَّهِ﴾

رَحْمَتِهِ وَفَرْجِهِ

وَتَنْفِيسِهِ . ٨٨-

﴿الضُّرُّ﴾ الهِزَالُ

مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ .

﴿بِضْعَةٍ مُزْجَلَةٍ﴾

بِأَثْمَانٍ رَدِيئَةٍ كَاسِدَةٍ

٩١- ﴿ءَاثَرَكَ اللَّهُ

عَلَيْنَا﴾ اخْتَارَكَ

وَفَضَّلَكَ عَلَيْنَا . ٩٢-

﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ﴾ لَا

تَأْتِبُ وَلَا لَوْمَ عَلَيْكُمْ

٩٣- ﴿يَأْتِ بِبَصِيرًا﴾

يَصِيرُ بَصِيرًا مِنْ شِدَّةِ

السُّرُورِ . ٩٤ ﴿فَصَلَّتِ

الْعِيرُ﴾ فَارْقَتِ الْقَافِلَةُ

عَرِيشَ مُضَرَ .

﴿تَفْنِدُونِ﴾ تَسْفَهُونِي

أَوْ تُكَذِّبُونِي . ٩٥-

﴿ضَلَالِكَ﴾ ذَهَابِكَ

عَنِ الصَّوَابِ .

٩٢-٨٨ التقاء الأخوة وتعارف الأجيال، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا .

٩٦-٩٣ عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام .

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا
يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا
لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَأْتِبَ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَالْحَقِّي بِالصِّلَحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

٩٩- ءَاوَىٰ إِلَيْهِ

أَبَوَيْهِ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ

وَاعْتَنَقَهُمَا ١٠٠-

سُجَّدًا وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

الْبَدْوِ الْبَادِيَّةُ.

نَزَغَ الشَّيْطَانُ

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى ١٠١-

فَاطِرٌ يَا مُبْدِعُ

وَمُخْتَرَعٌ ١٠٢-

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ

لِيُوسِفَ.



اعتراف بالذنوب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم ، وتحقق الرؤيا بالواقع ، وإنجاز وعد الله
لأنبيائه عليهم السلام ، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين ، وإكرام الله ليوسف
عليه السلام بحسن الختام .

قصص القرآن فيها ذكرى للمتقين ، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار .

٩٧-١٠١

١٠٢-١٠٧



وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
 وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُوْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
 أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
 سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَنَ
 اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّى
 إِذَا أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
 نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ
 حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- ﴿كَأَيِّنْ

مِنْ آيَةٍ﴾ كَمْ مِنْ آيَةٍ-

كثيرة من الآيات.

١٠٧- ﴿غَشِيَةٌ

عقوبة تغشاهم

وَتَجَلَّلَهُمْ﴾ بَغْتَةً

فَجَاءَهُ. ١١٠-

﴿أَسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ

يَسُّوا مِنَ النَّصْرِ

لِسَطَاوِلِ الزَّمَنِ

﴿ظَنُّوا﴾ تَوَهُم

الرُّسُلُ أَوْ حَدَّثَهُمْ

أَنْفُسَهُمْ. ﴿قَدْ

كُذِّبُوا﴾ كَذَّبَهُمْ

رَجَاؤُهُمُ النَّصْرَ فِي

الدُّنْيَا. ﴿بَأْسُنَا﴾

عَذَابُنَا. ١١١-

﴿عَبْرَةً﴾ عِظَةً

وَتَذَكُّرَةً ﴿يُفْتَرَى﴾

يُخْتَلَقُ.

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاء إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

سُورَةُ الرَّعْدِ

مَكَانِيَّةٌ سِتَّةٌ

ترتيبها

١٣

آياتها

٤٣

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْجَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفِضٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

٢- **بِغَيْرِ عَمَدٍ** بغير دعائم و أعمدة تُقِيمُهَا. **أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ** استواء يُلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ. **يُدَبِّرُ الْأَمْرَ** يُصَرِّفُ العوالم كُلَّهَا بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ. ٣- **مَدَّ** **الْأَرْضَ** بَسَطَهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. **رَوَاسِيَ** جبلاً لثوابت كَيْلَا تَمِيدَ. **زَوْجَيْنِ** نَوْعَيْنِ وَضَرْبَيْنِ. **يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ** يُلْبَسُ النَّهَارُ ظُلُمَةً اللَّيْلِ أَوِ الْعَكْسَ ٤- **قِطْعٌ** بَقَاعٌ مُّخْتَلِفَةٌ الطَّبَائِعِ وَالصِّفَاتِ. **نَخِيلٌ صِنْوَانٌ** نَخْلَاتٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. ٥- **الْأَغْلَالُ** الأَطْوَاقُ مِنَ الْحَدِيدِ.



٤-١ القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاذاً، وتنبيهه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين.

٧-٥

إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

٦- ﴿الْمَثَلَتُ﴾

العقوبات الفاضحات

لأمثالهم . ٨- ﴿مَا

تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾ ما

تَنَفُّصُهُ أَوْ تَسْقِطُهُ .

٩- ﴿الْكَبِيرُ﴾

العظيم الذي كل شيء

دُونُهُ . ﴿الْمُتَعَالِ﴾

المُسْتَغْلِي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ . ١٠-

﴿سَارِبٌ﴾ ذَاهِبٌ فِي

سَرِيهِ وَطَرِيقِهِ ظَاهِرًا

١١- ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتُ﴾

مَلَائِكَةٌ تَعْتَقِبُ فِي

حِفْظِهِ . ﴿مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ﴾ بِأَمْرِهِ تَعَالَى

بِحِفْظِهِ . ﴿مِنْ وَالٍ﴾

مِنْ نَاصِرٍ أَوْ وَالٍ

يَلِي أُمُورَهُمْ . ١٢-

﴿السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾

المحملة بالماء

الثقيلة به ١٣- ﴿شَدِيدُ

الْمِحَالِ﴾ المكايدة

أو القوة أو العقوبة .

منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق .

٧-٥

قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة .

١١-٨

آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما

١٣-١٢

عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً .

التفصيل
الموضوعي

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا
 كَبْسِطٍ كَفِّهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغٍ وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ
 نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
 الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
 عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
 وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ
 يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
 يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
 لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
 أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

١٤- ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾

لِلَّهِ الدَّعْوَةُ الْحَقُّ
(كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ).١٥ ﴿بِالْغُدُوِّ﴾ جَمْعُ
عَدَاةٍ - أَوَّلُ

النَّهَارِ

﴿الْآصَالِ﴾ جَمْعُ
أَصِيلٍ - آخِرُ النَّهَارِ١٧- ﴿بِقَدَرِهَا﴾
بِمَقْدَارِهَا الَّذِي

اِفْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ.

﴿زَبَدًا﴾ هُوَ الْغُثَاءُ
الرَّغْوَةُ الطَّافِي فَوْقَالْمَاءِ. ﴿رَابِيًا﴾
مُرْتَفِعًا مُتَنَفِّخًا.﴿زَبَدٌ﴾ هُوَ الْخَبَثُ
الطَّافِي عِنْدَ إِذَابَةِالْمَعَادِنِ. ﴿جُفَاءً﴾
مُزْمِيًا بِهِ مَطْرُوحًا أَوْمُتَفَرِّقًا ١٨- ﴿بِئْسَ
الْمِهَادُ﴾ بِئْسَ الْفِرَاشُ

وَالْمُسْتَقَرُّ جَهَنَّمُ.

١٧-١٤

٢٤-١٨

لله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مهزوم وزائل.

استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.



﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذِرُكُمْ
 أَوْلُوا إِلَّا لَبِّبٌ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
 ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
 وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
 ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
 أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا اللَّهُ يُضِلُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
 قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٢- يَدْرُءُونَ

يَدْفَعُونَ وَيُجَارُونَ.

عُقْبَى الدَّارِ

عَاقِبَتُهَا الْمَحْمُودَةُ

وهي الجنَّات. ٢٥-

سُوءُ الدَّارِ عَاقِبَتُهَا

السَّيِّئَةُ وَهِيَ النَّارُ.

٢٦- يَقْدِرُ

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

لِحِكْمَةٍ. مَتَعٌ

شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ

زَائِلٌ. ٢٧- أُنَابَ

رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى

اللَّهِ.



٢٤-١٨ صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.

٢٧-٢٥ صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هواهم.

٢٩-٢٨ انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.

٢٩- ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ﴾

عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ. ﴿حُسْنُ﴿مَتَابٍ﴾ حُسْنُ مُرْجِعٍ
وَمُنْقَلَبٍ. ٣٠-

﴿إِلَيْهِ مَتَابٍ﴾ إِلَى

اللَّهِ وَخَدَهُ مُرْجِعِي

وَتَوْبَتِي ٣١- ﴿أَفَلَمْ

يَأْنِسَ﴾ أَفَلَمْ يَعْلَمْ

وَيَتَبَيَّنَ. ﴿قَارِعَةً﴾

دَاهِيَةً تَفْرَعُهُمْ

بِصُنُوفِ الْبَلَايَا.

٣٢- ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾

أَمَهَلْتُ وَأَطَلْتُ فِي

أَمْنٍ وَدَعَةٍ. ٣٤-

﴿وَاقٍ﴾ حَافِظٍ

وَعَاصِمٍ.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
مَتَابٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ

لِتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾

وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّ
بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْنِسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَنْ لَّوِشَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ

وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ

عِقَابٍ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ

بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ قُلْ مَن يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

المؤمنون المنتفعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.

٢٩-٢٨

القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيده، وضلال
المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.

٣٤-٣٠



* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِ ﴿٣٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

٣٥- ﴿أَكُلُهَا﴾

دَائِمٌ ثَمَرُهَا الَّذِي يُؤْكَلُ لَا يَنْقُطِعُ.

٣٦- ﴿إِلَيْهِ﴾

مَعَابٍ إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ مَرْجِعِي

لِلْجَزَاءِ. ٣٨-

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾

لِكُلِّ وَقْتٍ حُكْمٌ مُعَيَّنٌ

بِالْحِكْمَةِ. ٣٩- أُمُّ

الْكِتَابِ النَّوْحُ

الْمَحْفُوظُ أَوِ الْعِلْمُ

الْإِلَهِي. ٤١-

﴿لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾

لَا رَادَّ وَلَا مُبْطِلَ لَهُ.

عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.

٣٥

القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضلين.

٣٧-٣٦

رسل الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته

٤٣-٣٨

على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.

سورة إبراهيم
مكية

١- بِإِذْنِ رَبِّهِمْ

بِتَسْيِيرِهِ وَتَوْفِيقِهِ
لَهُمْ أَوْ بِأَمْرِهِ .

الْعَزِيزِ الْغَالِبِ
أَوْ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ

الْحَمِيدِ الْمَحْمُودِ
الْمُثْنَى عَلَيْهِ . ٢-

وَيْلٌ هَلَاكٌ
أَوْ حُسْرَةٌ أَوْ وَاٍدٍ

فِي جَهَنَّمَ . ٣-

يَسْتَحِبُّونَ
يَخْتَارُونَ وَيُؤْثِرُونَ

يَبْغُونَهَا عِوَجًا
يَطْلُبُونَهَا مُعْجَاجًا أَوْ

ذَاتِ اعْجَاجٍ . ٥-

بِأَنِّمَ اللَّهُ بِعَمَائِهِ
أَوْ وَقَائِعِهِ فِي
الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سورة إبراهيم
آياتها ٥٣
ترتيبها ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ١
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٢ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٣ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهُ إِيَّاكَ لَا يَتَّبِعُ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٥

٤-١ القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين ، وغاية لإرسال الرسل هداية الناس ، والحكم لله تعالى
يفعل ما يشاء .

٨-٥ خبر عن موسى عليه السلام وفرعون .

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يُذِيقُونَكُمْ

وَيُكَلِّفُونَكُمْ

﴿يَسْتَحْيُونَ﴾

نِسَاءَكُمْ يَسْتَبْقُونَ

بَنَاتِكُمْ لِلخِدْمَةِ

﴿بَلَاءٌ﴾ ابتلاء بالنعم

والنقم . ٧-

﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾

أَعْلَمَ إِعْلَامًا لَا

شُبْهَةً مَعَهُ ﴿فَرَدُّوا﴾

يَدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ

أَعْضَاوُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ

تَعْظِيمًا مِنَ الرُّسُلِ

وَكَلَامِهِمْ ﴿مُرِيبٌ﴾

مُوقِعٌ فِي الرِّيْبَةِ

وَالْقَلْقِ .



١٠-

﴿فَاطِرِ﴾ مُبْدِعِ

وَمُخْتَرِعِ .

﴿بِسُلْطَانٍ﴾ حُجَّةِ

وَبُرْهَانٍ عَلَى

صِدْقِكُمْ .



المَوْضُوعِي
التَّقْصِيلُ

٨-٥ تذكير موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون ، وإن شكر الله على نعمه سبيل إلى زيادتها .

٩-١٢ حوار بين الأنبياء والكافرين ، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة .

١٤ - خَافَ

مَقَامِي مَوْقِفُهُ بَيْنَ

يَدَيَّ لِلْحِسَابِ .

١٥ - اسْتَفْتَحُوا

اسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ

بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

خَابَ كُلُّ

جَبَّارٍ خَسِرَ

وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ . عَنِيدٍ

مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ،

مُجَانِبٍ لَهُ . ١٦ -

صَدِيدٍ مَا يَسِيلُ

مِنْ أَجْسَادِ أَهْلِ

النَّارِ . ١٧ -

يَتَجَرَّعُهُ يَتَكَفَّلُ

بَلْعُهُ لِحَرَارَتِهِ

وَمَرَارَتِهِ . لَا

يَكَادُ يُسِغُهُ ،

يَبْتَلِعُهُ لَشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ

وَنَتْنِهِ . ١٨ -

عَاصِفٍ شَدِيدٍ

هُبُوبِ الرِّيحِ .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ

يُمْنٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ

بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿ ١١ ﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا

وَلَنَصْبِرَ عَلَى مَا أَدَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ

﴿ ١٢ ﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ

الظَّالِمِينَ ﴿ ١٣ ﴾ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ أَلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ

ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿ ١٤ ﴾ وَاسْتَفْتَحُوا

وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿ ١٥ ﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى

مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿ ١٦ ﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ ۖ

وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ

وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿ ١٧ ﴾ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ

أَعْمَلُوهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ

مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿ ١٨ ﴾

صبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .

١٢-٩

دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم

١٨-١٣

ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدانا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجَزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّاتٌ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢١- ﴿بَرَزُوا﴾

خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ ﴿مُغْنُونَ﴾

عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا.

﴿مَحِيصٍ﴾ مَنَجِي

وَمَهْرَبٍ. ٢٢-

﴿سُلْطَانٍ﴾

تَسْلُطُ أَوْ حُجَّةٌ.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾

بِمُغِيثِكُمْ مِنَ

الْعَذَابِ.

﴿مُصْرِخِيَّ﴾ بِمُغِيثِي

مِنَ الْعَذَابِ. ٢٤-

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ

وَالْإِسْلَامِ.

الخالق المحاسب خلقه ، وقدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين .

٢٠-١٩

حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .

٢٣-٢١

ضرب الأمثال في القرآن للتنبيه والموعظة وبيان الحق .

٢٧-٢٤

التفصيل
الموضوعي

تُوتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ خَيْثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتُتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبِتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٥- ﴿تُوتِي أَكْلَهَا﴾
تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي
يُؤْكَلُ. ٢٦- ﴿كَلِمَةٍ
خَيْثَةٍ﴾ كَلِمَةٍ
الْكُفْرِ. ﴿أَجْتُتْ﴾
اِقْتُلْتَ جُثَّتْهَا مِنْ
أَصْلِهَا. ٢٧- ﴿فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
فِي الْقَبْرِ عِنْدَ
السُّؤَالِ.
٢٨- ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾
دَارُ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ.
٢٩- ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾
يَدْخُلُونَهَا. أَوْ
يُقَاسُونَ حَرَّهَا. ٣٠-
﴿أُنْدَادًا﴾ أَمْثَالًا مِنْ
الْأَوْثَانِ يَغْبُذُونَهَا.
٣١- ﴿لَا خِلَالٍ﴾ لَا
مُحَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ.
٣٣- ﴿دَائِبَيْنِ﴾
دَائِمَيْنِ فِي مَنَافِعِهِمَا
لَكُمْ.

المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بتبشيت من الله.
كفران النعم، وبكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار.
بلاغ للمؤمنين بالإنفاق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم.

التفصيل
الموضوعي

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا **إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ** **(٣٤)** وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ **(٣٥)** رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلْنِي كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ **(٣٦)** رَبَّنَا إِنِّي أَصَكْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْدِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ **(٣٧)** رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ **(٣٨)** الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ **(٣٩)** رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ **(٤٠)** رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ **(٤١)** وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ **(٤٢)**

٣٤ ﴿لَا تَحْصُوهَا﴾

لا تُطيقوا عدّها

لعدم تنأهيهـا ٣٥-

﴿اجْنُبْنِي﴾ أبعدني

ونجّني . ٣٧-

﴿تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾

تسرّع إليهم شوقاً

ووداداً . ٤٢-

﴿تَشْخَصُ فِيهِ﴾

الأنـبـصـرُ تـرتـفـعُ

دُونَ أَنْ تَطْرَفَ

مِنَ الْهَوْلِ .

٤١-٣٥ بلاغ إبراهيمي ، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة ، وخصوصية البيت الحرام ، ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى .

٤٢-٤٦ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة .



مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتَهُمْ
هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ
الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم
مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَّتْهُ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ وَتَعَشَى
وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا
بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

٤٣- ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ إِلَى الدَّاعِي بِذَلِكَ ﴿مُقْنِعِي رءُوسِهِمْ﴾ رَافِعِيهَا مُدْبِيحِي النَّظَرِ لِلْأَمَامِ ﴿أَفْعِدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا تَعِي لِفَرْطِ الْحَيْرَةِ. ٤٨- ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ ٤٩- ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ ﴿الْأَصْفَادِ﴾ الْقَيْدُ أَوْ الْأَغْلَالُ ٥٠- ﴿سَرَابِيلُهُمْ﴾ قُمَّصَانُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ ﴿تَعَشَى وَجُوهُهُمْ﴾ تَغْطِيهَا وَتُجَلِّلُهَا. ٥٢- ﴿بَلَاغٌ لِلنَّاسِ﴾ كِفَايَةٌ فِي الْعِظَةِ وَالتَّذْكِيرِ.

ذَلُّ لِلظَّالِمِينَ وَهَلْعٌ وَفَرْعٌ، وَتَحْذِيرٌ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَتَنْبِيهُ لَأَخِذِ الْعَبْرِ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ
صُورٌ مِنْ يَوْمِ الْجَزَاءِ وَإِهْلَاكِ الْمَعَانِدِينَ، وَنَصْرُ اللَّهِ لِرُسُلِهِ، وَهَذَا الْقُرْآنُ بَلَاغٌ وَاضِحٌ لِلنَّاسِ
أَجْمَعِينَ.



سُورَةُ الْحَجَرِ

ترتيبها
١٥آياتها
٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ رَبُّمَا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِ كَإِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَكِ كَإِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِعَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

سُورَةُ الْحَجَرِ
مَكِّيَّةٌ٢- ﴿رُبَّمَا﴾ رَبُّ
(للتقليل) و(ما)

زائدة.

٣- ﴿ذَرَهُمْ﴾

دَعَهُمْ وَاتْرَكَهُمْ ٤-

﴿لَهَا كِتَابٌ﴾ أَجَلٌ

مُقَدَّرٌ مَكْتُوبٌ فِي

اللوح ٨- ﴿إِلَّا﴾

﴿بِالْحَقِّ﴾ إِلَّا بِالْوَجْهِ

الَّذِي تَفْتَضِيهِ

الْحِكْمَةُ. ﴿مُنْظَرِينَ﴾

مُؤَخَّرِينَ فِي

العذاب. ١٠-

﴿شِعَ الْأَوَّلِينَ﴾ فِرَقِ

الأمم السَّابِقِينَ. ١٢-

﴿نَسْلُكُهُ﴾ نُدْخِلُ

الذِّكْرَ مُسْتَهْزِئًا بِهِ.

﴿خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾

مَضَتْ عَادَةُ اللَّهِ

بِإِهْلَاكِ الْمُكَذِّبِينَ

١٤- ﴿يَعْرُجُونَ﴾

يَصْعَدُونَ. ١٥-

﴿سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا﴾

سُدَّتْ وَمُنِعَتْ

مِنَ الْإِبْصَارِ.

٩-١ القرآن والكافرون، ووضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالقهم، واتهام
المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم.

١٥-١٠ مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأوهم برسلمهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ
 فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُمُوفَ فِيهَا
 مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿بُرُوجًا﴾ منازل
 للكواكب السيارة.
 ١٨- ﴿أَسْرَقَ السَّمْعَ﴾ خطف
 المسموع من الملا
 الأعلى ﴿فَاتَّبَعَهُ﴾ أذركه
 ولحقه. ﴿شِهَابٌ﴾ شعله
 نار منقضة من السماء
 ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر
 للمبصرين. ١٩-
 ﴿الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا﴾
 بسطناها للإنتفاع بها
 ﴿رَوَاسِيَ﴾ جبالاً ثوابت
 كيلا تميد. ٢١- ﴿عِنْدَنَا﴾
 خزائنه. نحن قادرون
 على إيجادهِ وتذبيرهِ
 ٢٢- ﴿الرِّيْحَ لَوَاقِحَ﴾
 حوامل للسحاب أو للماء
 تمجعه فيه أو ملقحات
 للسحاب أو للأشجار
 ٢٦- ﴿صَلْصَلٍ﴾ طين
 يابس كالفخار. ﴿حَمَإٍ﴾
 طين أسود متغير.
 ﴿مَسْنُونٍ﴾ مصور صورة
 إنسان أجوف. ٢٧-
 ﴿نَارِ السَّمُومِ﴾ الريح
 الحارة القاتلة.
 ﴿سَاجِدِينَ﴾ سُجُود
 تحية لا سُجُود
 عبادة.

الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة
 قهراً.

الخليقة البشرية ومصيرها، وقصة آدم عليه السلام، وتكبر إبليس اللعين وطرده من الجنة.

التفصيل
 الموضوعي

قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاصِلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
 فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٦﴾
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
 ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٩﴾ نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

٣٤- رَجِيمٌ

مَطْرُودٌ مِنَ الرَّحْمَةِ
أَوْ مَرْجُومٌ بِالشُّهُبِ

٣٥- اللَّعْنَةُ

الإبعاد على سبيل

السُّخْطِ . ٣٩-

لَاغُويَتَهُمْ

لَاخْمَلْنَهُمْ عَلَى

الغواية والضلال ٤٠

الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ

أَخْلَصْتَهُمْ لِبِطَاعَتِكَ

٤١- صِرَاطٌ عَلَيَّ

حَقٌّ عَلَيَّ مِرَاعَاتُهُ.

٤٢- سُلْطَانٌ

تَسْلُطٌ وَفُذْرَةٌ عَلَى

الِإِغْوَاءِ ٤٤- جُزْءٌ

مَقْسُومٌ فَرِيقٌ مَعِينٌ

مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ ٤٧-

غَلٍّ حَقْدٌ وَضَغِينَةٌ

وَعَدَاوَةٌ ٤٨-

نَصَبٌ تَعَبٌ

وَإِعْيَاءٌ ٥١- ضَيْفٌ

إِبْرَاهِيمَ أَضْيَافُهُ

وَكَاثِبٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.



٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه من الكافرين.

٥٠-٤٥ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب.

التفصيل
الموضوعي

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُونِ ﴿٥٤﴾ قَالَُوا بِشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ
 إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَّ
 الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مَنَّكْرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
 دَابِرَهُمْ هَوَؤُلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ ضِيفِي فَلَا نَفْضَحُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَنْقُوا
 اللَّهُ وَلَا تَخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

٥٢- ﴿وَجِلُونَ﴾ خائفون فزعون.
 ٥٥- ﴿الْقَنِطِينَ﴾ الآيسين من الخير أو الولد. ٦٠- ﴿الغَابِرِينَ﴾ الباقيين في العذاب مع أمثالها. ٦٢- ﴿قَوْمٌ مَنَّكْرُونَ﴾ أنكركم ولا أعرفكم. ٦٣- ﴿فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ يشكون ويكذبونك فيه. ٦٥- ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ بطائفة منه أو من آخره. ﴿اتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ سِر خلفهم لتطلع عليهم. ٦٦- ﴿دَابِرَ هَؤُلاءِ﴾ آخرهم، والمراد جميعهم. ٧٠- ﴿عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ عن إجارة أو ضيافة أحد منهم.

حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وتبشيريه بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين.

٦١-٧٧ قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم، وقصة ضيوف لوط عليه السلام.



قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبِسْبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاثِنَهُمْ ءَايَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ
الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاثِنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي
أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٧٢- ﴿لَعَمْرُكَ﴾ قَسَمٌ مِنَ
الله بحية نبينا ﷺ
﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غوايتهم
وضلالتهم. ﴿يَعْمَهُونَ﴾
يَعْمُونَ عن الرُّشد
أو يَتَحَيَّرُونَ. ٧٤-
﴿سِجِّيلٍ﴾ طين مُتَحَجَّر
طُبِخ بالنار. ٧٥-
﴿الْمُتَوَسِّمِينَ﴾ للمتفرسين
المتأملين ٧٨- ﴿أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ﴾ سكان بقعة
كثيفة الأشجار (قوم
شعيب) ٧٩- ﴿إِنَّهُمَا﴾
قرى قوم لوط والأيكَة
﴿لِبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ لِبَطْرِيقٍ
واضح يَأْتُمُون به
في أسفارهم. ٨٠-
﴿الْحَجَرِ﴾ ديار ثمود بين
المدينة والشام. ٨٧-
﴿سَبْعًا﴾ سبع آيات وهي
الفاطحة. ﴿مِّنَ الْمَثَانِي﴾
التي تُتلى وتُكْرَر قراءتها
في الصلاة. ٨٨-
﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ أصنافاً
من الكفار. ٩٠-
﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ أهل
الكتاب.

أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكذبوه فأهلكوا.

أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقبهم ربهم عقاباً شديداً.

الساعة واقعة لا ريب فيها، وتحذير الله منها ببيعة محمد ﷺ.

بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم
بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

٧٩-٧٨

٨٤-٨٠

٨٦-٨٥

٨٩-٨٧

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا عَرِضَ عَنِ الْمَشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النِّحْلِ

آيَاتُهَا
١٢٨

تَرْتِيلُهَا
١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

٩١- **عِضِينَ** أعضاء

وأجزاء، فآمنوا ببعض

وكفروا ببعض. ٩٤-

فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا

فاجهر به. ٩٩-

الْيَقِينُ الموت

المتيقن وقوعه.

سُورَةُ النِّحْلِ

مَكِّيَّةٌ

١- **تَعَالَى** تَعَظَّمَ

بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ

٢- **بِالرُّوحِ** بِالْوَحْيِ

ومنه القرآن العظيم

٤- **نُطْفَةٍ** مَاءٍ

مُهَيَّنٍ **هُوَ خَصِيمٌ**

شَدِيدٌ

الْخُصُومَةُ

بِالْبَاطِلِ ٥-

الْأَنْفَعُ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ

وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ٦-

فِيهَا جَمَالٌ تَجَمُّلٌ

وَتَزْيِينٌ وَوَجَاهَةٌ.

حِينَ تُرِيحُونَ

تَرُدُّونَهَا بِالْعِشِيِّ

إِلَى الْمَرَاكِحِ. **حِينَ**

تَسْرَحُونَ تُخْرِجُونَهَا

بِالْغَدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ.

٩٩-٩٠

بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل

مكة وأمره بالجهر بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه.

وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له،

خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذللها له.



وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ بِهَا وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يَنْبُتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلُ وَالْأَعْنَابُ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

٧- ﴿تَحْمِلُ﴾

﴿أَثْقَالَكُمْ﴾ أَمْتَعَتْكُمْ

الثَّقِيلَةَ الْحَمْلَ.

﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾

بِمَشَقَّتِهَا وَتَعَبِهَا.

٩- ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾

بَيَانُ الطَّرِيقِ

الْقَاصِدِ

الْمُسْتَقِيمِ. ﴿مِنْهَا﴾

﴿جَائِرٌ﴾ مِنَ السَّبِيلِ

مَائِلٌ عَنِ الْإِسْقَامَةِ

١٠- ﴿تُسِيمُونَ﴾

تَرْعُونَ دَوَائِكُمْ ١٣-

﴿ذَرَأَ لَكُمْ﴾ خَلَقَ

وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعِكُمْ.

١٤- ﴿تَسْتَخْرِجُوا﴾

﴿مِنْهُ﴾ مِنَ الْبَحْرِ

﴿مَوَاحِرَ فِيهِ﴾

جَوَارِي فِيهِ تُشَقُّ

الْمَاءُ شَقًّا.

١٣-١٠ أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة البشرية مع هذا التألف.

١٤ تسخير البحر للإنسان فمنه المأكول ومنه الزينة وفيه الانتقال بالسفن وغيرها.

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسِيلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ
قَالُوا أَأَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٥- ﴿رُوسٍ﴾

جبلاً ثوابت. ﴿أَنْ﴾

تَمِيدُ بِكُمْ ﴿لَعَلَّ﴾

تتحرك وتضطرب

بكم. ١٦-

﴿عَلَّمَتْ﴾ معالِم

للطريق تهتدون بها

١٨- ﴿لَا تُحْصُوهَا﴾

لا تطبقوا حصرها

لعدم تنهايتها. ٢٣-

﴿لَا جَرَمَ﴾ حق

وثبت، أو لا محالة

أو حقاً. ٢٤-

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أباطيلهم المسطرة

في كتبهم. ٢٥-

﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثامهم

وذنوبهم. ٢٦-

﴿الْقَوَاعِدِ﴾ الدعائم

والعمد أو الأساس.

الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء
دلالات هداية ومعرفة توجه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له.
وحدانية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق.
عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.

١٨-١٥

٢٣-١٩

٢٩-٢٤



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِيسٌ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

٢٧- يُخْزِيهِمْ

يُذِلُّهُمْ وَيُهِينُهُمْ
بِالْعَذَابِ.

تُشَاقُّونَ فِيهِمْ

تُخَاصِمُونَ
وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ

فِيهِمْ. الْخِزْيُ

الذُّلُّ
وَالهوان.

السُّوءُ الْعَذَابُ

٢٨ قَالُوا السَّلَامَ

أُظْهِرُوا الْأَسْتِسْلَامَ
وَالْخُضُوعَ. ٢٩-

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ

مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ
٣٢ طَيِّبِينَ مِنْ

دَنَسِ الشُّرْكِ
وَالْمَعَاصِي.

٣٤ حَاقَ بِهِمْ

أَحَاطَ أَوْ نَزَلَ
بِهِمْ.



٢٩-٢٤ الخزي الأبدى للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار.

٣٢-٣٠ إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة.

٣٤-٣٣ العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

٣٦- ﴿اجْتَنِبُوا

الطُّغُورَ﴾ كل معبود

باطل وكل داع إلى

ضلالة. ﴿حَقَّتْ﴾

ثَبَّتَتْ وَوَجَبَتْ

٣٨- ﴿جَهَدَ

أَيْمَانَهُمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا

وَأَوْكَدَهَا. ٤١-

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ

لَنَنْزِلَنَّهُمْ﴾ حَسَنَةً

دَارًا أَوْ عَطِيَّةً

حَسَنَةً.

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

الجدال بالباطل، وادعاء المشركين بالتسيير واحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلُبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمَّا يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَنْفَيئُوا ظُلُمًا وَعَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
أَشْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُم مِّنْ
نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٤- ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾

أَرْسَلْنَاهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ

﴿الزُّبُرِ﴾ كُتِبَ الشَّرَائِعُ

والتكاليف . ٤٥-

﴿يَخْسِفُ﴾ يُغَيِّبُ ٤٦-

﴿تَقْلِبُهُمْ﴾ أَسْفَارِهِمْ

وَمَتَّاجِرِهِمْ .

﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ

٤٨- ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ مِنْ

جِسْمٍ قَائِمٍ لَهُ ظِلٌّ .

﴿يَنْفَيئُوا ظُلُمًا﴾ تَمِيلُ

وَتَسْقِلُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى

آخَرٍ . ﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾

مُنْقَادَةً لِحُكْمِهِ

وَتَسْخِيرِهِ تَعَالَى .

﴿هُمْ دَاخِرُونَ﴾ الظَّلَالُ

كذلك

صاغرة

ومنقادة

كأصحابها .

٥٢- ﴿وَاصِبًا﴾ دَائِمًا

واجبًا لازمًا وأخالصًا

٥٣- ﴿تَجْأَرُونَ﴾

ترفعون أصواتكم

بالاستغاثة والتضرُّع

٥٠-٤٣ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر ، وتحذير لمن يقترب السيئات ، وخضوع الكون واستجابته لله تعالى .

٥٥-٥١ الدعوة الإلهية إلى التوحيد ، والتحذير من الشرك بالله تعالى .



٥٦ - ﴿تَفْتَرُونَ﴾

تَكْذِبُونَهُ عَلَى اللَّهِ .

٥٨ - ﴿كَظِيمٌ﴾

مَمْتَلِئٌ غَمًّا وَغِيظًا

فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ .

٥٩ - ﴿يَنْوَرِيَّ﴾

يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ

﴿هُونٌ﴾ هَوَانٌ

وَذُلٌّ . ﴿يُدْسُهُ﴾

يُخْفِيهِ بِالْوَادِ فَيَدْفِنُهُ

حَيًّا . ٦٠ - ﴿مَثَلُ

السَّوَاءِ﴾ صِفَتُهُ

الْقَيْحَةِ مِنَ الْجَهْلِ

وَالْكَفْرِ ٦٢ - ﴿لَا

جَرَمَ﴾ حَقٌّ وَثَبَتَ

أَوْ لَا مُحَالَةٌ أَوْ

حَقًّا . ﴿مُفْرَطُونَ﴾

مُقَدَّمُونَ مُعَجَّلُونَ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ .

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَنْوَرِيَّ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوَاءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكِذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمٍ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فَرِيقَيْنَ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

سفاهة المشركين وجراتهم على الله وادعائهم أن الملائكة إناثاً وتفضيلهم الذكر على الأنثى ، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات .

إرسال الرسل لهداية الناس ، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً .



٥٦-٦٢

٦٣-٦٤

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا يَاسِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُؤَفِّكُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرِزْقَكُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- ﴿لَعِبْرَةً﴾ لَعِظَةً

عظيمة ودلالة على

قدرتنا. ﴿فَرْثٍ﴾ ما

في الكرش من القدر

٦٧- ﴿سَكَرًا﴾

خمرًا ثُمَّ حُرِّمَتْ

بالمدينة. ٦٨-

﴿أَوْحَى رَبُّكَ﴾ الإيحاء

هنا الإلهام والإرشاد

أو التسخير. ﴿بُيُوتًا﴾

أوكارًا تبنيها لتعسل

فيها ﴿يَعْرِشُونَ﴾ يبنون

الناس من الخلايا

للنحل ٦٩- ﴿ذُلَالًا﴾

مُدَلَّلَةً مُسَهَّلَةً لَكَ .

٧٠- ﴿أَرْدَلِ الْعُمْرِ﴾

أردئه وأخسسه الخرف

والهرم. ٧١- ﴿فَهُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ﴾ أفهم في

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟ لا.

٦٩-٦٥ آيات الله هداية للبشر ، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل أسراب النحل وتناجها للعسل وفائدته للناس .

٧٢-٧٠ آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذريتهم .

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آثَارِ رِزْقِ حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٧٦- ﴿أَحَدُهُمَا﴾

﴿أَبْكَمٌ﴾ أخرس

خِلْفَةٌ.

﴿وَهُوَ﴾

﴿كَلٌّ﴾ عبء

وثقيل . ٧٧-

﴿كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر.

الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وآثار رحمته وسعة رزقه.

علم الغيب لله وحده، وتنبه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمَتَعًا إِلَى حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُوا مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُونَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- ﴿تَسْتَخِفُّونَهَا﴾

تَجِدُونَهَا خَفِيفَةً

الْحَمَلِ . ﴿يَوْمَ﴾

ظَعْنِكُمْ . وقت

تَرْحَالِكُمْ . ﴿أَنَّا﴾

مَتَاعًا لِبُيُوتِكُمْ

كَالْفُرَشِ . ﴿مَتَاعًا﴾

تَنْتَفِعُونَ بِهِ فِي

مَعَايِشِكُمْ وَمَتَا جَرِكُمْ

٨١- ﴿ظِلَالًا﴾ أَشْيَاءَ

تَسْتَظِلُّونَ بِهَا

كَالْأَشْجَارِ .

﴿أَكْنَانًا﴾ مَوَاضِعَ

تَسْتَكِنُونَ فِيهَا

كَالْمَغَارَاتِ .

﴿سَرَابِيلَ﴾ مَا يُبَسُّ

مِنْ ثِيَابٍ أَوْ دُرُوعٍ

﴿تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ﴾

الضَّرْبَ وَالطَّعْنَ فِي

حُرُوبِكُمْ . ٨٤-

﴿لَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ﴾

لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ

رَبِّهِمْ ٨٧- ﴿السَّامِعُونَ﴾

الاسْتِسْلَامَ وَالْإِنْقِيَادَ

لِحُكْمِهِ تَعَالَى .

٨٣-٨٠ نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبية لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله عليها.

٨٩-٨٤ شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على أمته.



٩٠- **يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**

بالاعتدال والتوسط
في الأمور اعتقاداً
وعملاً وخلقاً.

الْإِحْسَانِ إتقان

العمل أو نفع
الخلق. **الْفَحْشَاءِ**

الذُّنُوبِ
المُفْرِطَةِ فِي

الْقُبْحِ. **الْبَغْيِ**

التَّطَاوُلِ والتَّجَبُّرِ
على الناس. ٩١-

كَيْلًا شاهداً،
رفيقاً، ضامناً. ٩٢-

قُوَّةً إِنْزَامٍ
وإحكام **أَنْكَثًا**

أَنْقَاضًا مَخْلُولَ الْفَتْلِ
خِلَافَتِكُمْ مَفْسَدَةً

وخيانة وخديعة
بينكم. **هِيَ أَرْبَى**

أكثر وأعز وأوفر
مالاً. **يَبْلُوكُمْ اللَّهُ**

بِهِ يختبركم به هل
تقون بعهدكم.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

شهادة الرسول ﷺ على أمته بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمرته ﷺ.

أمر من الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال
سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.

٨٩-٨٤

٩٣-٩٠



وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُقُوا أُلْسُوًا بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ وَلِيَ لِّلْوَطَنِ
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٤- ﴿فَزِلْ قَدَمٌ﴾

فتزل أقدامكم عن
محجة الإسلام.

٩٦- ﴿يَنْفَدُ﴾

ينقضي ويفنى
ويزول. ٩٨-

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فاعتصم به تعالى
والجأ إليه. ٩٩-

﴿سُلْطَانٌ﴾

تسلط
وولاية. ١٠٠-

﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يتخذونه ولياً
مطاعاً. ١٠٢-

﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الروح المظهر
جبريل عليه
السلام.

٩٧-٩٤ تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا، وترغيب في الأعمال الصالحة.

٩٨-١٠٢ القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه، وحكمة تنزيل القرآن.



وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَرَ لَهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٣- يُلْحِدُونَ

إِلَيْهِ يُمِيلُونَ

وينسبون إليه أنه

يعلمه. ١٠٧-

اسْتَحَبُّوا اختاروا

وآثروا. ١٠٨-

طَبَعَ خَتَمَ.

١٠٩- لَا جَرَمَ

حَقَّ وَثَبْتُ أَوْ لَا

محالة أو حَقًّا.

١١٠- لِلَّذِينَ

هَاجَرُوا لَهُمْ

بِالْوَلَايَةِ وَالنَّصْرِ لَا

عَلَيْهِمْ. فُتِنُوا

ابْتُلُوا وَعَذَّبُوا

لِإِسْلَامِهِمْ.

١٠٩-١٠٣ مصير التكذيب بآيات الله والمكذبين على رسول الله ﷺ ، وعاقبة من يرتد عن الدين .

١١١-١١٠ صبر المؤمنين على دينهم ومكافأة الله لهم يوم الدين .





يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ يُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ

نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا

مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ

الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ

جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ

ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا

وَأَشْكُرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا

أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنُّكُمْ

الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ

وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ

مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١٢- ﴿رَغَدًا﴾

طيباً واسعاً أو هنيئاً

لا عناء فيه. ١١٥-

﴿الْدَّم﴾ المسفوح

وهو السائل.

﴿لَحْمِ الْخِنْزِيرِ﴾ أي

الخنزير بجميع

أجزائه. ﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ

اللَّهِ بِهِ﴾ ذَكَرَ عِنْدَ

ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِهِ

تعالى. ﴿اضْطُرَّ﴾

دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى

التَّنَاوُلِ مِنْهُ. ﴿غَيْرَ

بَاغٍ﴾ غير طالب

لِلْمُحَرَّمِ لِلذَّةِ أَوْ

استئثار. ﴿وَلَا

عَادٍ﴾ ولا متجاوز

مَا يَسُدُّ الرَّمَقَ.

عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه.

١١٢-١١٣

الإباحة أساس التشريع، والتحریم للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان، ورحمة الله

١١٤-١١٩

ومغفرته للتائبين من ذنوبهم.



١١٩- **بِجَهْلَةٍ**

بتعدي الطور
وركوب الرأس .

١٢٠- **كَانَ**

أُمَّةٌ مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ

أو مؤمناً وحده .

فَإِنِّي إِلَهُ مُطِيعاً

خاضعاً له تعالى .

حَنِيفًا مَّائِلًا عَنْ

الباطل إلى الدين

الحق . ١٢١-

أَجْتَبَاهُ اصْطَفَاهُ

واختاره للنبوّة .

١٢٣- **مِلَّةَ**

إِبْرَاهِيمَ شَرِيعَتَهُ

وهي التّوحيد .

١٢٤- **جُعِلَ**

السَّبْتُ فُرْضٌ

تعظيمه والتخلي

فيه للعبادة . ١٢٧-

ضَيِّقٌ ضَيْقٌ

صدور وخرج .

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّادِقِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١٢٤-١٢٠ الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والاقتداء به في التوحيد .

١٢٨-١٢٥ منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة واللفظ والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين .

التفصيل
الموضوعي

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبِيرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كُنْتُكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

﴿١٤﴾ مِّنْ أُمَّتٍ قَدْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا نَزِرُ وَازِرَةٌ وَزِرٌ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقَ عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن

الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

٨- ﴿حَصِيرًا﴾ سِجْنًا

أو مهادًا وفراشًا. ٩

﴿هِيَ أَقْوَمُ﴾ أَسَدُّ

الطُّرُق (ملة الإسلام

والتوحيد). ١٢-

﴿فَمَحْوَنَاءَ آيَةِ اللَّيْلِ﴾

خَلَقْنَا الْقَمَرَ مَطْمُوسَ

الثَّورِ مُظْلِمًا. ﴿آيَةِ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ الشَّمْسِ

مُضِيئَةً مُّبِيرَةً لِلْأَبْصَارِ

١٣ ﴿الزَّمَنَةَ طَبِيرَهُ﴾

عَمَلُهُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ

لَا يَنْفَكُ عَنْهُ. ١٤-

﴿حَسِيبًا﴾ حَاسِبًا

وَعَادًا أَوْ مُحَاسِبًا.

١٥- ﴿لَا نَزِرُ وَازِرَةٌ﴾

لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةً

١٦- ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾

أَمَرْنَا مُتَنَعِّمِيهَا

بِطَاعَةِ اللَّهِ.

١٧- ﴿الْقُرُونِ﴾

الْأُمَمُ الْمُكَذَّبَةُ.

القرآن هداية للعالمين، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به، وإنذار من خالفه وهجره.

آيات الله تعالى في الكون، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله، وتدمير الله للأمم بانحرافها.



وَأِمَّا تَعْرِضْنَنَّهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا
 مِّيسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيْتُمْ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
 خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن
 قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
 الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
 وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ
 الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

٢٩- ﴿يَدَكَ مَغْلُولَةً﴾

كناية عن الشُّحِّ.

﴿بَسْطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

كناية عن التبذير

والإسراف ﴿مَحْسُورًا﴾

نادماً أو منقطعاً لا

شئ عندك. ٣٠-

﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُهُ عَلَى

مَن يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

٣١- ﴿خَشْيَةً إِمَّا لَقِيْتُمْ﴾

خوف فقر وفاقة.

﴿كَانَ خِطْئًا﴾

إنثماً عظيماً. ٣٣-

﴿سُلْطَانًا﴾ تَسْطُطُ عَلَى

القاتل بالقصاص أو

الدِّية ٣٥- ﴿أَحْسَنُ

تَأْوِيلًا﴾ مَا لَا وَعَاقِبَةَ

٣٦- ﴿لَا تَقْفُ﴾ لَا

تَتَّبِعْ. ٣٧- ﴿مَرَحًا﴾

فَرَحًا وَبَطْرًا

واختيالاً وفخراً.

الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، وتحذير من الإسراف.

٣٠-٢٢

منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير.

٣٥-٣١

عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ

٣٩-٣٦

الأخلاق.



ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقُلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفْنَاءً نَّالِمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

توحيد الله تعالى، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى، وخضوع الكون ومن فيه لله الواحد القهار.

موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق.

عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت.

٤٤-٤٠

٤٨-٤٥

٥٢-٤٩

التفصيل
الموضوعي



٥١- يَكْبُرُ

يَعْظُمُ عَنْ قَبُولِ
الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ
فَطَرَكُمْ أَبْدَعَكُمْ
وَأَخَذَكُمْ

سَبَغَكُمْ يُحَرِّكُونَ
اسْتَهْزَأَ . ٥٢-

بِحَمْدِهِ مُتَقَادِينَ
اتِّقَادَ الْحَامِدِينَ لَهُ

٥٣- يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ

يُفْسِدُ وَيُهْجِجُ الشَّرَّ
بَيْنَهُمْ . ٥٤-

وَكَيْلًا مَوَكَّلًا

إِلَيْكَ أَمْرَهُمْ . ٥٥-

زُبُورًا كِتَابًا فِيهِ

تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ

وَمَوَاعِظُ . ٥٦-

تَحْوِيلًا نَقْلُهُ إِلَى

غَيْرِكُمْ . ٥٧-

الْوَسِيلَةَ الْقُرْبَةَ

بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ .

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي

صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ

يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ

وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِن الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِن الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يُرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ

يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ

بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ

وَعَاتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِن عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧

وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم . ٥٢-٤٩

وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف ، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسول . ٥٦-٥٣

صلة المؤمنون بالله دائماً وابتغاؤهم رحمته ، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله . ٥٨-٥٧



وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَعَائِنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَنُخَرَّتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأُحْتَنِكَ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أُسْطَطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

٥٩- ﴿مُبْصِرَةً﴾ آية بيّنة واضحة ٦٠- ﴿أَحَاطَ﴾ بِالنَّاسِ علماء وقدرة فهم في قبضته تعالى. ﴿الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ شجرة الزقوم جعلناها فتنَةً ﴿طُغْيَانًا﴾ تجاوزاً للحد في كفرهم وتَمُرُّدًا. ٦٢- ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أَخْبِرْنِي. ﴿لَا تُحْنِنُكَ ذُرِّيَّتَهُ﴾ لِأَسْتَوْلِينَ عَلَيْهِمْ أَوْ لِأَسْتَأْصِلَهُمْ بِالْإِغْوَاءِ ٦٤- ﴿أَسْتَفْزِرُ﴾ اسْتَخِفْتُ وَاسْتَعْجَلْتُ وَأَزْعَجْتُ. ﴿أَجْلِبُ﴾ عَلَيْهِمْ صَخَّ عَلَيْهِمْ وَسُقُفُهُمْ. ﴿بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ﴾ بِكُلِّ رَاكِبٍ وَمَاشٍ فِي مَعَاصِي اللَّهِ. ﴿غُرُورًا﴾ بَاطِلًا وَخُدَاعًا. ٦٦- ﴿يُزْجِي وَيُسِيرُ وَيَسُوقُ بِرَفْقٍ﴾

آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله. الشيطان أول متكبر بمعصية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.

٦٠-٥٩

٦٥-٦١

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَن تَبَشِّرَكَ لَقَدْ كُنْتَ
تَرَكُنَّ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا أَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- ﴿يَخْسِفُ بِكُمْ

جَانِبَ الْبَرِّ﴾ يُغَوِّرُ

وَيُعَيِّبُ بِكُمْ تَحْتَ

الْثَرَى. ﴿حَاصِبًا﴾

ريحا شديدة ترميكم

بالحصباء. ٦٩-

﴿قَاصِفًا﴾ عاصفاً

شديداً مهلكاً.

﴿تَبِيعًا﴾ نصيراً أو

مطالباً

بالتأثر منا.

٧١- ﴿بِإِمَامِهِمْ﴾ بِمَنْ

اُتُمِّمُوا بِهِ أَوْ بكتابهم

﴿فَتِيلًا﴾ قَدْرُ الْخِيطِ

فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنْ

الجزاء. ٧٣-

﴿لَيَفْتِنُونَكَ﴾ لِيُوقِعُونَكَ

فِي الْفِتْنَةِ

وَلِيُضْرِبُونَكَ لِتَفْتَرِيَ

عَلَيْنَا ۖ لِيَتَخَلَّقَ

وَتَقُولَ عَلَيْنَا. ٧٤-

﴿تَرَكُنَّ إِلَيْهِمْ﴾

تَمِيلُ إِلَيْهِمْ. ٧٥-

﴿ضِعْفَ الْحَيَوَةِ﴾

عَذَاباً مُضَاعَفاً

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

٧٠-٦٦

٧٧-٧١



قدرة الله على عباده في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل. جزء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمايته من كيد الكفار.

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَيْنَ شِئْنَا لَنُدْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- ﴿لَيَسْتَفِزُّوكَ﴾
لَيَسْتَفِزُّوكَ
ويزعجونك . ٧٧-
﴿تَحْوِيلًا﴾
وتبديلاً ٧٨- ﴿لِذُلُوكِ﴾
الشَّمْسِ . بعد أو عند
زوالها عن كبد السماء
﴿غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ ظلمته أو
شدتها . ﴿قُرْءَانَ﴾
الفجر . وأقم صلاة
الصُّبح . ٧٩-
﴿فَتَهَجَّدْ﴾
الصلاة ليلاً بعد
الاستيقاظ . ﴿مَقَامًا﴾
مَحْمُودًا . مقام الشفاعة
العظمى ٨٠- ﴿مَدْخَلَ﴾
صِدْقٍ . إدخالاً مرضياً
جيداً في أمور .
﴿سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾
وعزاً أنصر به الإسلام
٨١- ﴿زَهُوقَ الْبَاطِلِ﴾
زال وبطل الكفر
٨٢- ﴿خَسَارًا﴾ هلاكاً
بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بِهِ ٨٣-
﴿نَأَى بِجَانِبِهِ﴾
عطفه تكبراً وعناداً .
٨٤- ﴿وَكِيلًا﴾ من
يتعهد بإعادته إليك .

٨٢-٧٨ وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين .
٨٧-٨٣ حال الإنسان عند الإنعام وعند الضر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى .

٨٨ - **ظَهِيرًا**

معيناً. ٨٩ -

صَرَفْنَا رَدَدْنَا

بأساليب مختلفة

كُلِّ مَثَلٍ مغنى

غريب حسن بديع

فَابَيَّ فلم يرض

كُفُورًا جُحُودًا

للحق. ٩٠ -

يُنْبِئُونَا عينا لا

يَنْضُبُ مَاؤُهَا ٩٢ -

كِسْفًا قطعاً.

قَبِيلًا مقابلةً

وعياناً أو جماعةً

٩٣ - **زُخْرَفٍ**

ذهب.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ
فَتَفْجُرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلًا وَالْمَلَكِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تَنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَكٌ يَّمْشُوكَ مَطْمِينَينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم
مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً.

٨٩-٨٨

الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر مع استكبار عن الحق.

٩٦-٩٠



وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
وَصُمًّا مَا وَلَنَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾
ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا
وَرَفَتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾
قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسُئِلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ
هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- ﴿جَبَتْ﴾ سَكَنَ

لَهَا. ﴿سَعِيرًا﴾

لَهَا وَتَوَقَّدَا. ٩٨-

﴿رَفَتًا﴾ أَجْزَاء مُفْتَتَّة

أَوْ تَرَابًا أَوْ غُبَارًا.

١٠٠- ﴿قَتُورًا﴾

مُبَالِغًا

فِي الْبُخْلِ.

١٠١- ﴿مَسْحُورًا﴾

مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ

بِالسَّحْرِ أَوْ سَاحِرًا

١٠٢- ﴿بَصَآئِرَ﴾

بَيِّنَات تَبْصُرُ مِنْ

يَشْهَدُهَا بِصَدَقِي

﴿مَثْبُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ

مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ

١٠٣- ﴿يَسْتَفِزُّهُمْ﴾

يَسْتَخِفُّهُمْ

وَيُزْعِجُهُمْ

لِلْخُرُوجِ. ١٠٤-

﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا

مُخْتَلَطِينَ.

٩٧-١٠٠ الهداية بتوفيق من الله تعالى، والقيامة خسران للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير، وأدلة على قدرة الله تعالى.
١٠١-١٠٤ حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين.

١٠٦- ﴿فَرَّقَهُ﴾ بَيَّنَّاهُ
وَفَضَّلْنَاهُ أَوْ أَنْزَلْنَاهُ
مُفَرَّقًا ﴿عَلَىٰ مَكَّةَ﴾
على تُوْدَةٍ وَتَأْنٍ .
١١٠- ﴿لَا تُخَافُتْ﴾

لَا تُسِرُّ بِهَا حَتَّى لَا
تُسْمِعَ مَنْ خَلْفَكَ



سُورَةُ الْكَهْفِ
مَكَّةَ سِتِّهَا

١- ﴿لَمْ يَجْعَلْ لَهُ﴾
عِوَجًا ﴿اِخْتِلَا لَا وَلَا﴾
اِخْتِلَافًا وَلَا انْحِرَافًا
عَنِ الْحَقِّ وَلَا
خُرُوجًا عَنْ
الْحِكْمَةِ . ٢-

﴿قِيَمًا﴾ مُسْتَقِيمًا
مُعْتَدِلًا
أَوْ بِمَصَالِحِ الْعِبَادِ .
﴿بَأْسًا﴾ عَذَابًا
أَجَلًا أَوْ عَاجِلًا .

بِالْجَنَّةِ



التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

١١١-١٠٥

٦-١

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
وَقُرْءَ أَنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾
قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ
رَتَبَتِهَا ١٨
آيَاتُهَا ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
قِيَمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء .
الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه .

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٥- ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ما أعظمها في الفجح
كَلِمَةً. ٦- ﴿بَدِخٌ﴾ نَفْسَكَ
ومهلكتها. ﴿أَسَفًا﴾
غضباً وحزناً. ٧-
﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أزهد
فيها وأسرع في طاعتنا
٨- ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾
تراباً أجرد لا نبات فيه
٩- ﴿أَصْحَابَ الْكَهْفِ﴾
الثقب المتسع في
الجبل. ﴿الرَّقِيمِ﴾
اللوحي فيه أسماؤهم
وقصصهم. ١٠- ﴿أَوَى﴾
﴿الْفِتْيَةُ﴾ التجؤوا هرباً
بدينهم ١١- ﴿فَضَرَبْنَا﴾
﴿عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ أنمناهم
إنامة ثقيلة. ١٢-
﴿أَمَدًا﴾ مدة وعدد
سنين أو غاية. ١٣-
﴿رَبَطْنَا﴾ شدنا وقوينا
بالصبر ﴿شَطَطًا﴾ قولاً
مفرطاً في البعد عن
الحق.

امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.

٨-٧

قصة أصحاب الكهف، ومعجزة إلهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.

١٦-٩



١٦- **مَرَفَقًا** ما تنفعون به في عيشكم. ١٧- **تَزَوُّر** تميل وتعديل. **تَقْرِضُهُمْ** تغدل عنهم وتتعد **فَجَوْفَ مَنْه** متسع من الكهف. ١٨- **بِالْوَصِيدِ** بفناء الكهف أو عتبة بابه. **رُعْبًا** خوفاً وفزعاً. ١٩- **مَعْنَهُمْ** أيقظناهم من نومتهم الطويلة **بِورْقِكُمْ** بdraهمكم المضروبة. **أَزْكَى طَعَامًا** أحل، أو أجود طعاماً. ٢٠- **يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ** يطلعوا عليكم أو يغلبوا.

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْذَى إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّءْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ فَهْوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً ظَالِمًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبَّاهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَبَّاهُمْ بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.

توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطاف الإلهية لا تغيب عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة الإسلامية، والحذر والفطنة من أساسيات الدين.

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢١- ﴿أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾

أطلعنا الناس

عليهم. ٢٢- ﴿رَجْمًا﴾

بِالْغَيْبِ ﴿فَذُفَّ بِالظَّنِّ﴾

غير يقين. ﴿فَلَا﴾

﴿تُمَارٍ فِيهِمْ﴾ فلا

تجادل في عدتهم

وشأنهم. ﴿إِلَّا مِرَاءً﴾

﴿ظَاهِرًا﴾ بِمَجَرَّدِ تَلَاوَةٍ

ما أوحى إليك في

أمرهم. ٢٤-

﴿رَشَدًا﴾ هِدَايَةً

وإرشاداً للناس.

٢٧- ﴿مُلْتَحَدًا﴾

ملجأ وموئلاً.

الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أنراً ودلالة على ذلك، وعدد أصحاب الكهف.

ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشيتة الله تعالى.

مدة إقامتهم في الكهف.

الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.



التفصيل
الموضوعي

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمُ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأُضْرِبَ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلَاهَا وَلَمْ
تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

٢٨- ﴿أَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾
أخْبِسْهَا وَثَبِّتْهَا. لَا
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ لَا
تُصْرِفْ عَيْنَاكَ النَّظَرَ
عَنْهُمْ. ﴿فُرُطًا﴾ نَظِيعًا
وَهَلَاكًا. ٢٩-
﴿سُرَادِقُهَا﴾ فُسْطَاطُهَا
أَوْ لَهَبُهَا وَدُخَانُهَا.
﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَالْمَذَابِ
مِنَ الْمَعَادِنِ ﴿سَاءَتْ
مُرْتَفَقًا﴾ مُتَّكَأً أَوْ مَقْرًا
(النار). ٣١- ﴿جَنَّاتُ
عَدْنٍ﴾ جَنَّاتُ إِقَامَةٍ
وَاسْتِقْرَارٍ. ﴿سُندُسٍ﴾
حَرِيرٌ رَقِيقٌ.
﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حَرِيرٌ
سَمِيكٌ. ﴿الْأَرَائِكِ﴾
السُّرُرُ ٣٢- ﴿جَنَّتَيْنِ﴾
بُسْتَانَيْنِ ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾
أَحْطَنَاهُمَا وَأَطْفَنَاهُمَا
٣٣- ﴿لَمْ تَظْلِمْ
مِنْهُ﴾ لَمْ تَنْقُصْ
مِنْ أَكْلِهَا.
﴿فَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا﴾ شَقَقْنَاهُمَا
وَأَجْرَيْنَاهُمَا وَسَطَعْنَاهُمَا.
٣٤- ﴿أَعَزُّ نَفَرًا﴾
أَقْوَى أَغْوَانًا أَوْ
عَشِيرَةً.



التفصيل
الموضوعي

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والثبات معهم على المبدأ الحق.
صور من عذاب الظالمين يوم القيامة، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة.
قصة صاحب الجنتين، والابتلاء والامتحان بالعتاء والحرمان، ومثل للمتكبر المغتر.

٢٨-٢٧

٣١-٢٩

٤٤-٣٢

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا
 ﴿٣٧﴾ لَّيَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا
 أَقَلُّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّن
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَنُصْبِحَ صَعِيدًا
 زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
 وَأُحِيط بِشَمْرِهِ فَاصْبِحْ يَقْلَبُ كَفْيِهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيْنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلَ الْحَيَوةِ
 الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدَرًا ﴿٤٥﴾

٣٥- ﴿يَبِيدُ﴾ تَهْلِكُ

وَتَقْنَى وَتَخْرَبَ ٣٨

﴿لَّيَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾

لكن أنا أقول: هو

الله ربي. ٤٠-

﴿حُسْبَانًا﴾ عذاباً

كالصواعق والآفات

﴿فَنُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾

رملاً هائلاً أو أرضاً

جُزْراً لا نبات فيها

يُزْلَقُ عَلَيْهَا لِمَاسَتَهَا

٤٢- ﴿أُحِيط بِشَمْرِهِ﴾

أَهْلِكْتَ أَمْوَالَهُ مَعَ

جَنَّتِيهِ. ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ

عُرُوشِهَا﴾ ساقطة على

سقفها التي سقطت

٤٤- ﴿الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾

النصرة له تعالى

وحده. ﴿خَيْرٌ عُقْبًا﴾

عاقبة لأوليائه ٤٥-

﴿هَشِيمًا﴾ يابساً متفتتاً

بعد نضارته. ﴿تَذَرُوهُ

الرِّيحُ﴾ تُفَرِّقُهُ وَتَنْسِفُهُ.

صاحب الجنتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال بالتمني، والعباد خاضعون لمشئته الله ورحمته، والملك الله تعالى فهو المعطي المانع.

الحياة الدنيا سراب وهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق عريض إلى جنة الله ورحمته.



أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلُنَا مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ
لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ
النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٧- ﴿بَارِزَةً﴾ ظاهرة
لا يَسْتُرُهَا شَيْءٌ .
٤٨- ﴿مَوْعِدًا﴾ وقتاً
لإنجاز الوعد بالبعث
والجزاء . ٤٩-
﴿وَضِعَ الْكِتَابُ﴾
صحف الأعمال في
أيدي أصحابها .
﴿يُوَيْلُنَا﴾ ياهلاكنا .
﴿أَحْصَاهَا﴾ عَدَّهَا
وضبطها وأثبتها .
٥٠- ﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾
سجود تحية وتعظيم
لا عبادة . ٥١-
﴿عَضُدًا﴾ أعواناً
وأنصاراً . ٥٢-
﴿مَوْبِقًا﴾ مهلكاً
يَشْتَرِكُونَ فِيهِ
وهو النار . ٥٣-
﴿مُوَاقِعُوهَا﴾ واقعون
فيها أو داخلون
فيها ﴿مَصْرِفًا﴾ مغدلاً
ومكاناً ينصرفون
إليه .



صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم
نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة .
عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان وليّ للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم
بعبادتهم غير الله .

٤٧-٤٩

٥٠-٥٣



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرِ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٨﴾ وَالْغُفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٢﴾

٥٤- (صَرَّفْنَا) كَرَزْنَا

بأساليب مختلفة .

﴿كُلِّ مَثَلٍ﴾ معنى

غريب بديع كالمثل

في غرابته ٥٥ ﴿سُنَّةٌ﴾

﴿الْأَوَّلِينَ﴾ عذاب

الاستئصال إذا لم

يؤمنوا ﴿قُبُلًا﴾ أنواعاً

وألواناً أو عياناً

ومقابلة. ٥٦-

﴿لِيُدْحِضُوا﴾ ليطلوا

ويزيلوا. ٥٧-

﴿أَكِنَّةٌ﴾ أغطية

كثيرة مانعة. ﴿وَقْرًا﴾

صمماً وثقلاً في

السمع عظيماً. ٥٨-

﴿مَوْيلًا﴾ منجى وملجأ

ومخلصاً. ٦٠-

﴿لِفَتْنِهِ﴾ يوشع بن

نون. ﴿مَجْمَعَ

الْبَحْرَيْنِ﴾ ملتقاهما

﴿أَمْضِيَ حُقُبًا﴾ أسير

زماناً طويلاً. ٦١-

﴿سَرَبًا﴾ مسلماً

ومنفذاً.

حكم ربانية للنفس البشرية، والأمثال في القرآن للاتعاظ والاعتبار، ومهمة الرسل إنذار الكافرين.

عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده، ومضي أمثلة فيمن

سبق من الأمم.

قصه موسى والخضر عليهما السلام.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَنِیْهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِن أُتْبِعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقْنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٢- ﴿نَصَبًا﴾ تعباً
وشدة وإعياء. ٦٣-
﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني أو
تنبه وتذكر ﴿عَجَبًا﴾
سبيلاً أو اتخاذاً
يُتَعَجَّبُ مِنْهُ. ٦٤-
﴿فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا﴾
رَجَعَا عَلَى طَرِيقَهُمَا
الَّذِي جَاءَا مِنْهُ.
﴿قَصَصًا﴾ يَقْصُصَانِ
آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانَهَا
اتِّبَاعًا. ٦٥-
﴿عَلَّمْنَاهُ﴾ الْخَضِرُ عَلَيْهِ
السَّلَام ٦٦- ﴿خُبْرًا﴾
عِلْمًا وَمَعْرِفَةً. ٧١-
﴿شَيْئًا إِمْرًا﴾ أَمْرًا
عَظِيمًا مُنْكَرًا أَوْ
عَجَبًا. ٧٣- ﴿لَا
تُرْهِقْنِي﴾ لَا تَكْلِفْنِي وَلَا
تُحْمَلْنِي. ﴿عُسْرًا﴾
صُعُوبَةً وَمَشَقَّةً. ٧٤-
﴿شَيْئًا نُكْرًا﴾ مُنْكَرًا
فَظِيحًا جَدًّا.

قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي،
والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء،
والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
 ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
 قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
 السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ
 فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
 ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا
 ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
 أَشْدَّهُمَا وَيُخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْنَاهُ
 عَنْ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

٧٧- ﴿فَأَبَوْا﴾

﴿فَامْتَنَعُوا﴾. ﴿يَنْقُضُ﴾

يَنْهَدِمُ وَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ

٧٨- ﴿بِمَا أَوْيَلَ﴾

وعاقبة. ٧٩-

﴿وَرَأَاهُم﴾. أمامهم وبين

أيديهم. ﴿غَصْبًا﴾

استيلا بآبٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.

٨٠- ﴿يُرْهَقُهُمَا﴾

يُكَلِّفُهُمَا أَوْ يُغَشِّيهُمَا

٨١- ﴿زَكَاةً﴾ طهارة

من السوء أو ديناً

وصالحاً. ﴿وَأَقْرَبَ﴾

﴿رَحْمًا﴾ رحمة عليهما

وبراً بهما. ٨٢-

﴿يَبْلُغَا أَشْدَّهُمَا﴾

قُوَّتَهُمَا وَشِدَّةَتَهُمَا

وكمال عقليهما ٨٣-

﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ مَلِكٌ

صَالِحٌ أُعْطِيَ الْعِلْمَ

والحكمة.

عدم استعجال المرء في شيء لا يدري عاقبته ولا يشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.

٨٢-٧٨ الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى

معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.

٨٣-٨٩ قصة ذي القرنين.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانَيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴿٨٥﴾
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُعَذِّبُونَ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ
 فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ
 فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ
 الْحَسَنُ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ
 سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ أَنْفِخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾
 فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَصْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

٨٤- ﴿سَبَبًا﴾ علماً وطريقاً يُوصلُهُ إليه .
 ٨٥ ﴿أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ سَلَكَ طريقاً يُوصلُهُ إلى المغرب ٨٦- ﴿تَغْرُبُ﴾ في عَيْنٍ بحسب رأي العين . ﴿حَمِئَةٍ﴾ ذاتِ حَمَأةٍ (الطين الأسود) ﴿حُسْنًا﴾ هو الدَّعْوَةُ إلى الحقِّ والهُدَى .
 ٩٠- ﴿سِتْرًا﴾ ساتراً من اللباس والبناء ٩٣- ﴿السَّدَّيْنِ﴾ جبلين عالين ٩٤- ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ قِبلتين من ذُرِّيَّةِ يافث بن نوح ﴿خَرْجًا﴾ جُعْلاً من المال ٩٥- ﴿رَدْمًا﴾ حاجزاً حصيناً متيناً .
 ٩٦- ﴿زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ قِطْعُهُ العَظِيمَةُ . ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ جانبي الجبلين . ﴿قِطْرًا﴾ نُحَاساً مُدَاباً ٩٧- ﴿يَصْهَرُوهُ﴾ يَغْلُوا عَلَى ظَهْرِهِ لارتفاعِهِ . ﴿نَقْبًا﴾ خَرْقاً وَثَقْباً .

ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعد، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء .
 بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة .

٨٣-٨٩

٩٠-٩٨



قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

٩٨- ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾

مذكوكاً

مَسْوًى

بالأرض



٩٩- ﴿يَمُوجُ﴾ يَخْتَلِطُ

وَيَضْطَرِبُ. ﴿نُفِخَ فِي﴾

الصُّورِ نَفْخَةُ الْبَعْثِ

١٠١- ﴿غِطَاءٍ﴾ غِشَاءٍ

غَلِيطٌ وَسِتْرٌ كَثِيفٌ

١٠٢- ﴿نُزُلًا﴾ منزلاً أو

شيئاً يتمتعون به .

١٠٥- ﴿وَزَنًا﴾ مقداراً

واعتباراً لِحُبُوطِ

أعمالهم . ١٠٧-

﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أعلى الجنة

وأوسطها وأفضلها .

١٠٨- ﴿حَوْلًا﴾ تحوُّلاً

وانتقالاً . ١٠٩-

﴿وَدَادًا﴾ هو المادة التي

يُكْتَبُ بِهَا. ﴿لِكَلِمَتِ﴾

رَبِّي معلوماته وحكمته

تعالى ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾

فَنِي وَفَرَغَ. ﴿مَدَدًا﴾

عزواً وزيادة .

الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم .

الجنة هي مأوى المؤمنين بالله وبالأخرة وخلودهم فيها .

آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى

إليه الله، وهو النذير والبشير .

التفصيل
الموضوعي

آياتها
٩٨

سُورَةُ قُرَيْشٍ

ترتيبها
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا ﴿٢﴾
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
 مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
 امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
 مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَزَكِّرِيَا
 إِنَّا بُشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَصْنَمٍ يَخِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
 ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي
 عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا
 تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ

٣ ﴿نِدَاءً خَفِيًّا﴾ دُعَاءٌ
 مُسْتَوْرًا لَمْ يَسْمَعْهُ
 أَحَدٌ ٤- ﴿وَهْنَ الْعَظْمِ﴾
 ضَعْفُ وَرَقٍ ﴿شَقِيًّا﴾
 خَائِبًا فِي وَقْتٍ مَا ٥-
 ﴿خِفْتُ الْمَوَالِيَ﴾ أَقَارِبِي
 الْعَصَبَةِ وَكَانُوا شِرَارَ
 الْيَهُودِ. ﴿وَلِيًّا﴾ ابْنًا
 يَلِي الْأَمْرَ بَعْدِي ٦-
 ﴿رَضِيًّا﴾ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ
 قَوْلًا وَفِعْلًا ٨- ﴿أَنَّى﴾
 يَكُونُ. كَيْفَ أَوْ أَيْنَ
 يَكُونُ. ﴿عِتِيًّا﴾ حَالَةٌ
 لَا سَبِيلَ إِلَى مَدَاوِنِهَا
 ١٠- ﴿آيَةً﴾ عِلَامَةٌ
 عَلَى تَحْقِيقِ الْمَسْئُولِ
 لَا شُكْرَكَ. ﴿سَوِيًّا﴾
 سَلِيمًا لَا خَرَسَ بِكَ
 وَلَا عِلَّةَ. ١١- ﴿مِنَ
 الْمِحْرَابِ﴾ الْمَصَلَّى أَوْ
 الْغُرْفَةِ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
 ﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ طَرَفِي
 النَّهَارِ.

قصة زكريا عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تيسير الخير.

١١-١

التفصيل
الموضوعي

يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝١٢
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝١٣ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ۝١٤ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٥ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
 مِّنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝١٦ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٧ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝١٩ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝٢٠ قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝٢١ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝٢٢ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۝٢٣
 فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝٢٤
 وَهَزِيْ إِلَيْكِ جِذْعُ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ۝٢٥

١٣- زَكَاةً بَرَكَةً أَوْ طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ .
 ١٤- جَبَّارًا عَصِيًّا متكبِّراً مخالفاً أمر ربه
 ١٦- أَنْتَبَذَتْ اعْتَزَلَتْ وَانْفَرَدَتْ .
 ١٧- رُوحَنَا جبريل عليه السلام . بَشَرًا سَوِيًّا إِنْسَانًا مُّسْتَوِيٍّ الخَلْقِ تَامَهُ . ٢٠-
 بَغِيًّا فَاجِرَةٌ تَبْغِي الرِّجَالَ . ٢٢- مَكَانًا قَصِيًّا بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهَا وَرَاءَ الْجَبَلِ . ٢٣-
 فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ فَأَلْجَأَهَا وَاضْطَرَّهَا وَجَعَ الْوِلَادَةِ . نَسِيًّا مَّنْسِيًّا شَيْئًا خَفِيًّا مَتْرُوكًا لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ ٢٤- فَنَادَتْهَا جبريل أو عيسى عليهما
 ٢٥- رَطْبًا جَنِيًّا صَالِحًا لِلْإِجْتِنَاءِ أَوْ طَرِيًّا .



١٢-١٥ يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة ، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه .

١٦-٣٣ قصة عيسى وأمه عليهما السلام ، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره ، وطهارة مريم ابنة عمران وعفتها ، وولادة عيسى عليه السلام .



٢٦- قَرِي عَيْنًا

طِيبِي نَفْسًا وَلَا

تَحْزَنِي. ٢٧-

شَيْئًا فَرِيًّا عَظِيمًا

مَنْكَرًا. ٢٩- كَانَ

فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا

وُجِدَ فِي فِرَاشِ

الصَّبِيِّ رَضِيعًا.

٣٢- بَرًّا بُولَدَنِي

بَارًّا بِهَا مُحْسِنًا

مُكْرَمًا. ٣٤-

قَوْلَ الْحَقِّ كَلِمَةً

اللَّهُ لِيَخْلُقَهُ بِقَوْلِهِ

كُنْ. يَمْتَرُونَ

يَشْكُونَ أَوْ يَتَجَادَلُونَ

بِالْبَاطِلِ. ٣٥-

قَضَى أَمْرًا أَرَادَ

أَنْ يُحْدِثَهُ. ٣٨-

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ

مَا أَسْمَعُهُمْ

وَمَا أَبْصَرُهُمْ.

فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٦

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا

فَرِيًّا ٢٧ يَا أَخْتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بَغِيًّا ٢٨ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٣١ وَبَرًّا بُولَدَنِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَارًا شَقِيًّا ٣٢ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ

إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٨

العبودية لله وحده ، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى ، ومريم عليها السلام تقية نقية لا كما يزعم كفار اليهود .

عيسى عليه السلام بشر ، واختلاف الناس من بعده عليه السلام ، وخسارة المشركين يوم الدين .

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ
 فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَأْتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَأْتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَأْتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي
 يَأْبِرْهُمُ لَنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
 وَأَعْزَلَكُمْ وَمَاتَ دُعُوكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
 أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾

النَّدَامَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى

مَا فَاتَ ٤٣- ﴿صِرَاطًا

سَوِيًّا﴾ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا

مُنْجِيًا مِنَ الضَّلَالِ.

٤٤- ﴿عَصِيًّا﴾ كَثِيرَ

الْعِصْيَانِ. ٤٥-

﴿وَلِيًّا﴾ قَرِينًا تَلِيهِ

وَيَلِيكَ فِي النَّارِ.

٤٦- ﴿أَهْجُرَنِي مَلِيًّا﴾

اجْتَنَبَنِي وَفَارَقَنِي

ذَهْرًا طَوِيلًا ٤٧-

﴿حَفِيًّا﴾ بَرًّا طَافِيًّا أَوْ

رَحِيمًا مُكْرِمًا. ٤٨-

﴿شَقِيًّا﴾ خَائِبًا ضَائِعًا

السَّعْيِ ٥٠- ﴿لِسَانَ

صِدْقٍ﴾ ثَنَاءً حَسَنًا فِي

أَهْلِ كُلِّ دِينٍ. ٥١-

﴿كَانَ مُخْلَصًا﴾ أَخْلَصَهُ

اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ.

٥٠-٤١ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.

٥٨-٥١ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ۝٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝٥٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝٥٥ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ انْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝٥٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝٥٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝٦٠ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْنِيًّا ۝٦١ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ۝٦٢ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝٦٣ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَآبٍ أَيْدِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَآبٍ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝٦٤

٥٢- ﴿قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾

مُنَاجِيًّا لَنَا. ٥٨-

﴿اجْتَبَيْنَا﴾ اصْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنُّبُوَّةِ.

﴿بُكِيًّا﴾ بَاكِينَ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ. ٥٩-

﴿خَلْفٌ﴾ عَقِبٌ

سُوءٍ. ﴿يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾

عَذَابًا أَوْ وَاذِيًّا

فِي جَهَنَّمَ.

٦١- ﴿مَأْنِيًّا﴾

آتِيًّا أَوْ

مُنْجَزًا. ٦٢-

﴿لَغْوًا﴾ قَبِيحًا أَوْ

فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

فِي الْوَعْدِ

الْفَصْلُ
المَوْضِعِي

صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .

٥٨-٥١

ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة

٦٥-٥٩

المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ
 أُخْرِجَ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ
 لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِثًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
 حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ أَيْتَنَّا بِبَنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِئًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
 إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
 وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

٦٥ ﴿سَمِيًّا﴾ مُضَاهِيًا

فِي ذَاتِهِ وَصِفَتِهِ ٦٨-

﴿جِثِيًّا﴾ بَارِكِينَ عَلَى

رُكْبِهِمْ لَشِدَّةِ الْهَوْلِ.

٦٩- ﴿عِثًّا﴾ عِصْيَانًا،

أَوْ جَرَاءَةً أَوْ فُجُورًا.

٧٠- ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولًا أَوْ

مُقَاسَاةً لِحَرْهَا. ٧١-

﴿وَارِدُهَا﴾ بِالْمُرُورِ عَلَى

الصُّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا. ٧٣- ﴿خَيْرٌ

مَقَامًا﴾ مَنْزِلًا وَسَكَنًا.

﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ مَجْلِسًا

وَمُجْتَمَعًا. ٧٤-

﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ. ﴿أَحْسَنُ

أَثْنًا﴾ مَتَاعًا مِنَ الْفُرَشِ

وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

﴿رِئًّا﴾ مَنَظَرًا وَهَيْئَةً

٧٥ ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُمَهِّلُهُ

اسْتَدْرَاجًا ٧٦ ﴿خَيْرٌ

مَرَدًّا﴾ مَرْجِعًا وَعَاقِبَةً

٦٦-٧٢ إثبات البعث بعد الموت، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين.

٧٣-٧٦ التآرجح في عقول الكافرين بين الحق وبين شهواتهم، والله تعالى يمهّل الكافرين إلى لحظة الحساب، واقتناعهم بخسارتهم يوم القيامة، وفوز المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

٧٧- ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

أَخْبَرَنِي ٧٨- ﴿أَطْلَعَ

الْغَيْبَ﴾ أَعْلِمَ الْغَيْبِ

٧٩- ﴿نَمُدُّ لَهُمُ﴾

تَطُولُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ .

٨١- ﴿عِزًّا﴾ شَفَعَاءَ

وَأَنْصَارًا يَتَّقُونَ

بِهِمْ ٨٢- ﴿ضِدًّا﴾

ذُلًّا وَهَوَانًا أَوْ أَعْوَانًا

عَلَيْهِمْ ٨٣- ﴿تَوَزُّؤُمُ

أَزًّا﴾ تُغْرِيبُهُمْ

بِالْمَعَاصِي إِغْرَاءً ،

وَتَدْفَعُهُمْ دَفْعًا ٨٥-

﴿وَفْدًا﴾ رُكْبَانًا أَوْ

وَافِدِينَ مُكَرَّمِينَ .

٨٦- ﴿وَرْدًا﴾ عِطَاشًا

أَوْ كَالِدَوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ

الْمَاءَ ٨٩- ﴿شَيْئًا

إِذَا﴾ مُنْكَرًا فَطِيعًا .

٩٠ ﴿يَنْفُطَرْنَ مِنْهُ﴾

يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ

مِنْ شَعَاعَتِهِ .

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيكَ مَالًا وَوَلَدًا

﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا

سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ

مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تَوَزُّؤُمُ ﴿٨٣﴾ أَزًّا ﴿٨٤﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذًّا ﴿٨٤﴾

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ

إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ

الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ

جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ

وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرِجُ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا

﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ

وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

غُرُورَ الْكَافِرِينَ بِرَبِّهِمْ وَافْتِرَاءَهُمْ عَلَيْهِ وَاتِّبَاعَهُمُ الْبَاطِلَ وَجَزَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٩٥-٨٨ ﴿٩٥﴾ دَعَا الْمُشْرِكِينَ بَاطِلًا فِي نَسَبِ الْوَلَدِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَتَنْزِيهِهِ اللَّهِ عَنِ الْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ الْخَلْقِ آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ، وَكُلٌّ يَشْكُوهُمْ وَحِيدًا لَا يُلَوِّي إِلَّا عَلَى نَجَاتِ نَفْسِهِ .



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طٰهٍ ترتيبها ٢٠ آياتها ١٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَ
لِمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِيَ يَمْوَسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَارُ بِكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

٩٧- ﴿قَوْمًا لَّدَا﴾

شديدي الخصومة

بالباطل ٩٨-

﴿قرن﴾ أمة ﴿ركزا﴾

صوتاً خفياً .

سُورَةُ طٰهٍ

مركباتها

٢- ﴿لتشقى﴾ لتتعب

بالإفراط في مكابدة

الشدائد والتأسف

على قومك ٥ ﴿على﴾

العرش

﴿استوى﴾

استواء

يُلْقِي بِهِ تَعَالَى ٦-

﴿ماتحت الثرى﴾ ما

وآراه الثراب . ٧-

﴿أخفى﴾ حديث

النفس وخواطرها .

١٠- ﴿آنست نارا﴾

أبصرتها بوضوح .

﴿بقبس﴾ شغلة نار

على رأس عود .

﴿هدى﴾ هادياً يهديني

إلى الطريق . ١٢-

﴿المقدس﴾ المطهر

أو المبارك ﴿طوى﴾

اسم للوادي .

التفصيل
الموضوعي

سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة ، وإنذار وخسارة الكافرين .

إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى ، والله ذو الأسماء الحسنی خالق كل شيء وله الملك .

مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام ، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إيناساً له من وحشة المكان ورهيبته .

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ ءَانِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰزُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾

١٥- ﴿أَكَادُ أَخْفِيهَا﴾ أقرب أن أسرها من نفسي . ١٦- ﴿فَتَرْدَى﴾ فتهلك . ١٨- ﴿أَهُشُّ بِهَا﴾ أخبط بها الشجر ليتساقط الورق . ﴿مَآرِبُ أُخْرَى﴾ حاجات ومنافع أخرى . ٢٠- ﴿حَيَّةٌ تَسْعَى﴾ تمشي بسرعة وخفة . ٢٢- ﴿إِلَىٰ جَنَاحِكَ﴾ إلى جنبك تحت العضد الأيسر . ﴿بَيْضَاءَ﴾ لها شعاع يغلب شعاع الشمس . ﴿غَيْرِ سُوءٍ﴾ غير داء برص ونحوه . ٢٤- ﴿طَغَى﴾ جاوز الحد في العتو والتجبر . ٢٩- ﴿وَزِيرًا﴾ ظهيرا ومعينا . ٣١- ﴿أَزْرَى﴾ ظهري أو قوتي .

اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة، والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء .

حوار وموانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كليم الله، وتأيد موسى بالمعجزات .

نفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبات له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعم .

١٦-٩

٢٤-١٧

٣٧-٢٥



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَالْقِتَّةُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ وَفَرَجْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي وَلَا نُنْيَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ وَقُولَا لِنِسَاءِ
 لَعَلَّهُ يَذَّكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
 ﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِِبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ۖ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

٣٩- ﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾

فَأَلْقَاهُ وَاطْرَحَهُ فِي نَهْرِ

النَّيْلِ. ﴿لِنُصْنَعَ عَلَىٰ

عَيْنِي﴾ لِتُرَبِّي بِمُرَاقِبَتِي

أَوْ بِمَرَأَىٰ مَنِّي ٤٠-

﴿فَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ خَلَصْنَاكَ

مِنَ الْبَحْنِ تَخْلِيصًا.

٤١- ﴿أَصْطَنَعْتُكَ

لِنَفْسِي﴾ اصْطَفَيْتُكَ

لِرِسَالَتِي وَإِقَامَةِ حُجَّتِي

٤٢- ﴿لَا نُنْيَا فِي

ذِكْرِي﴾ لَا نَقْتَرِفِي تَبْلِيغَ

رِسَالَتِي. ٤٥- ﴿يَفْرُطُ

عَلَيْنَا﴾ يَعْجَلُ عَلَيْنَا

بِالْعُقُوبَةِ. ﴿يَطْغَىٰ﴾

يَزْدَادُ طَغْيَانًا وَعُتُوًّا

وَجُزْأَةً. ٥٠- ﴿خَلَقَهُ﴾

صُورَتُهُ اللَّائِقَةُ بِخَاصَّتِهِ

وَمُنْفَعَتِهِ. ﴿هَدَىٰ﴾

أَرْشَدَهُ إِلَىٰ مَا يَصْلُحُ

لَهُ. ٥١- ﴿فَمَا بَالُ

الْقُرُونِ﴾ فَمَا حَالُ

وَمَا شَأْنُ الْأُمَمِ.

نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى فرعون لرده عن الطغيان.

حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل شيء.

٤٨-٣٨

٥٥-٤٩

التفصيل
الموضوعي

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
 وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾
 خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
 مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ
 فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سَوْى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحًى
 ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمُ
 مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنْزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
 النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لِسِحْرِ بْنِ يَرِيدَ إِنْ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
 كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

٥٢- لَا يَضِلُّ رَبِّي

لا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ

شَيْءٌ مَا ٥٣ مَهْدًا

فِرَاشًا سُبُلًا طُرُقًا

تَسْلُكُونَهَا

لِقَضَاءِ

مَارَبِّكُمْ شَتَّى

مُخْتَلِفَةً الصِّفَاتِ

وَالْخَصَائِصِ ٥٨-

مَكَانًا سَوْى وَسَطًا أَوْ

مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ

٥٩- يَوْمَ الزَّيْنَةِ يَوْمٌ

عِيدُكُمْ ٦٠- فَجَمَعَ

كَيْدَهُ سَحَرْتَهُ

الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ ٦١-

وَيَلِكُمْ دُعَاءٌ عَلَيْهِمُ

بِالْهَلَاكِ فَيُسْحِتُكُمْ

فَيَسْتَأْصِلُكُمْ وَيُبِيدُكُمْ

٦٢- أَسْرُوا النَّجْوَى

أَخْفَوْا التَّنَاجِي أَشَدَّ

الْإخْفَاءِ ٦٤- فَاجْمَعُوا

كَيْدَكُمْ فَأَحْكُمُوا

سِحْرَكُمْ وَاعِزُّمُوا

عَلَيْهِ

متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون .

٥٥-٤٩

معركة الحق والباطل ، السحرة مع فرعون ، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى ، ومواجهة
 على أعين الخلق ، وحجة الله عليهم .

٦٩-٥٦



قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
 بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ وَعِصِيَّتُهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى
 ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
 كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا
 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
 لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
 أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
 فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

٦٧- ﴿فَأَوْجَسَ فِي

نَفْسِهِ﴾ أَضْمَرَ أَوْ

وَجَدَ وَأَحْسَنَ فِي

نَفْسِهِ. ٦٩-

﴿لَقَفَ﴾ تَبَتَّلَعَ

وَتَلْتَقِمَ بِسُرْعَةٍ.

٧٢- ﴿الَّذِي فَطَرَنَا﴾

أَبْدَعَنَا وَأَوْجَدَنَا

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

٧٦- ﴿تَزَكَّى﴾

تَطَهَّرَ مِنْ دَنَسِ

الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ.

أدب السحرة مع موسى عليه السلام وهو سبب هدايتهم، وغلبة الحق على الباطل.

٥٦-٦٩

إيمان السحرة برب العالمين، وأسرع الناس استجابة للحق أعرفهم بخرافة الجاهلية، وثبات

٧٠-٧٦

السحرة على الحق.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكَاوَلَا تَخْشَى ۖ (٧٧) فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَعَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۖ (٧٨) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ۖ (٧٩) يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِّنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ۖ (٨٠) كُلُوا
مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ (٨١) وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ
وَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۖ (٨٢) وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ۖ (٨٣) قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۖ (٨٤) قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ۖ (٨٥) فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَّوْعِدِي ۖ (٨٦) قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۖ (٨٧)

٧٧- (أسري عبادي)

سريلاً بهم من مضر

(يبساً) يابساً لا ماء فيه

ولا طين. (لا تخف)

(دراكاً) لا تخشى إذراكاً

ولحقاً أو تبعه.

(لا تخشى) العرق

من الأمام. ٧٨-

(فعشيهم) علأهم

وغمرهم. ٨٠-

(المَنَّ) مادة صنيعة

حلو كالعسل.

(السَّلْوَى) الطائر

المعروف

بالسماني

٨١- (هوى) هلك

أو وقع في الهاوية

٨٦- (أسفاً) حزناً

أو شديد الغضب.

(موعدى) وعدكم لي

بالثبات على ديني

٨٧ (بملكنا) بقدرتنا

وطاقتنا. (أوزاراً)

أثقالاً أو أثاماً وتبعات

(من زينة القوم) من

حلي قبط مضر.

انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.
نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.
موعد موسى عليه السلام مع ربه وميقات التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهد وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

٧٧-٧٩

٨٠-٨٢

٨٣-٨٥

٨٦-٩٤

التفصيل
الموضوعي

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا آلِهَهُ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَآ مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَهُ ۖ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَّنْ حَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

٨٨ ﴿عِجْلًا جَسَدًا﴾

مُجَسَّدًا، أي: أحمر

من ذهب. ﴿لَهُ﴾

﴿خَوَارٌ﴾ صَوْتُ

كَصَوْتِ الْبَقْرِ ٩٢-

﴿مَآ مَنَعَكَ﴾ مَا

حَمَلَكَ وَاضْطَرَّكَ

٩٥- ﴿فَمَا

﴿خَطْبُكَ﴾ فَمَا شَأْنُكَ

الْخَطِيرُ؟ ٩٦-

﴿بَصُرْتُ﴾ عَلِمْتُ

بِالْبَصِيرَةِ. ﴿أَثَرِ

الرَّسُولِ﴾ أَثَرُ فَرَسٍ

جَبْرِيلَ.

﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ أَلْقَيْتُهَا

فِي الْحُلِيِّ الْمَذَابِ

﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ

وَحَسَّنَتْ ٩٧- ﴿لَا

﴿مِسَاسَ﴾ لَا تَمْسُنِي

وَلَا أَمْسُكَ.

﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾

لَنَذَرِيَّتَهُ.

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

١٠١- ﴿زُرْقًا﴾ عُنُقِيَّةٌ

ثَقِيلَةٌ عَلَى إِعْرَاضِهِ

١٠٢- ﴿زُرْقًا﴾ زُرْقٌ

الْعُيُونُ أَوْ عُمِيًّا أَوْ

عَطَاشًا. ١٠٣-

﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ يَتَسَارَوْنَ

وَيَتَهَامِسُونَ. ١٠٥-

﴿يَنْسِفُهَا﴾ يَفْتُلِعُهَا

وَيُفْتَتِهَا وَيُفَرِّقُهَا

بِالرِّيَاحِ. ١٠٦-

﴿قَاعًا﴾ أَرْضًا مَلْسَاءَ

﴿صَفْصَفًا﴾ أَرْضًا

مُسْتَوِيَةً. ١٠٧-

﴿عِوَجًا﴾ انْخِفَاضًا.

﴿أَمْتًا﴾ ارْتِفَاعًا.

١١١- ﴿عَنْتِ

الْوُجُوهُ﴾ ذَلَّ النَّاسُ

وَخَضَعُوا. ١١٢-

﴿هَضْمًا﴾ نَقْصًا مِنْ

ثَوَابِهِ ١١٣- ﴿ذِكْرًا﴾

عِظَةً

واعتبارًا.



أثر القرآن في حياة البشر أجمعين وتبشيرهم للمؤمنين وإنذاره للكافرين .

صور من مشاهد الآخرة، وضالة الدنيا وغرور أهلها، وصغار أهل الكفر وهوانهم عند ربهم، ونجاة المؤمنين .

التفصيل
الموضوعي

فَنَعْلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبُلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهْدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤- ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ﴾ أن يُفْرغ ويُنْتَمَ إليك. ١١٥- ﴿عَهْدًا إِلَىٰ آدَمَ﴾ أَمْرُهُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ. ١١٦- ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ لَا يُصِيبُكَ عُرْيٌ عَنِ الْمَلَابِسِ. ١١٧- ﴿لَا تَصْحَى﴾ لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ فَيُصِيبُكَ حَرُّهَا. ١١٨- ﴿لَا تَعْرَى﴾ لَا يَزُولُ وَلَا يَفْنَى. ١١٩- ﴿فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ﴾ عَوَّرَاتُهُمَا. ١٢٠- ﴿طَفِقَا يَخْصِفَانِ﴾ أَخَذَا يُلْصِقَانِ. ١٢١- ﴿عَصَىٰ آدَمُ﴾ خَالَفَ النَّهْيَ سَهْوًا أَوْ بَتَاوُلًا. ١٢٢- ﴿فَغَوَىٰ﴾ فَضَلَّ عَنْ مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ. ١٢٣- ﴿اجْنَبْهُ﴾ اجْتَنِبْهُ. ١٢٤- ﴿وَقَابَ عَلَيْهِ﴾ وَفَرَّغَ عَلَيْهِ. ١٢٥- ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ ضَيِّقُهُ شَدِيدَةً.

١٢٨- أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ
أَغْفُلُوا فَلَمْ يَتَنَبَّهُوا
مَالَهُمْ ؟ **لَا أُولَى**
النَّهْيُ لَذَوِي الْعُقُولِ
وَالْبَصَائِرِ . ١٢٩-
لَكَانَ لَزَامًا لَكَانَ
إِهْلَاكُهُمْ عَاجِلًا
لِأَزْمَانٍ **أَجَلٌ مُّسَمًّى**
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ١٣٠-
سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
صَلِّ وَأُتِ حَامِدًا
لِرَبِّكَ **ءَانَايَ الْيَلِّ**
سَاعَاتِهِ ١٣١ **زَهْرَةٌ**
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا زِينَتُهَا
وَبَهْجَتُهَا . **لِنَفْتِنَهُمْ**
فِيهِ لِنَجْعَلَهُ فِتْنَةً
لَّهُمْ وَابْتِلَاءً ١٣٣-
بَيِّنَةٌ هِيَ الْقُرْآنُ
الْمُعْجِزُ أَوِ الْآيَاتُ
١٣٤- **نَخْرَزِي**
نَفْتِضِحُ فِي الْآخِرَةِ
بِالْعَذَابِ . ١٣٥-
مُتَرَبِّصٌ مُنْتَظِرٌ
مَالَهُ .

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي **وَكَذَلِكَ**
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى **١٢٧** أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى **١٢٨** وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لَزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى **١٢٩** فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ ءَانَايَ الْيَلِّ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى **١٣٠** وَلَا
تَمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَمَتَّعَاتِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى **١٣١** وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْبْ عَلَيْهِمْ لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
١٣٢ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَى **١٣٣** وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْرَزَ **١٣٤** قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى **١٣٥**

عقاب دنيوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .

١٢٣-١٢٧

١٢٨-١٣٢ تدمير الأمم الظالمة ، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها ، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق .

١٣٣-١٣٥

استفتاح الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة .



ترتيبها
٢١

سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ

آياتها
١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلِ
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِ بِأَيَّةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
 ﴿٥﴾ مَا أَمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿أَقْرَبَ﴾ قَرَبَ

ودنا. ٢-

﴿مُحَدَّثٍ﴾

تنزيله

بالوحي. ٣-

﴿أَسْرُوا النَّجْوَى﴾

بَالُغُوا فِي إِخْفَاءِ

كلامهم. ٥-

﴿أَضْغَتْ أَحْلَامٌ﴾

تَخَالِيطُ أَحْلَامٍ

رَأَاهَا فِي نَوْمِهِ ٨-

﴿جَسَدًا﴾ أَجْسَادًا

أَوْ ذَوِي جَسَدٍ.

١٠- ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾

مَوْعِظَتُكُمْ أَوْ شَرْفُكُمْ

١٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة، واقتراعات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر، ونصرة الله لرسله، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم.

التفصيل
الموضوعي

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَائِهَا هَمَّ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُبَيِّنُ لَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَْعِينِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا
 لَا نَتَّخِذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنْ أَلْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعَى
 وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١١- ﴿كَمْ قَصَمْنَا﴾
 كثيراً أهلكنا. ١٢-
 ﴿أَحْسَوْا بِأَسْنَائِهَا﴾ أذركوا
 بحاستهم عذابنا
 الشديد. ١٣- ﴿مَّا
 أُتْرِفْتُمْ﴾ نِعْمْتُمْ فِيهِ
 فَبَطَرْتُمْ. ١٤-
 ﴿حَصِيدًا﴾ كالنَّبَاتِ
 الْمُخْضَرِّ بِالْمَنَاجِلِ
 ﴿خَمِيدِينَ﴾ مَيِّتِينَ كَالنَّارِ
 الَّتِي سَكَنَ لَهَبُهَا ١٧
 ﴿نَتَّخِذَ لَهَوًا﴾ مَا يُتْلَى بِهِ
 مِنْ صَاحِبَةٍ أَوْ وَلَدٍ.
 ١٨- ﴿فَيَدْمَغُهُ﴾ يَذْهَبُ
 ﴿زَاهِقٌ﴾ ذَاهِبٌ ١٩-
 ﴿لَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ لَا
 يَكْلُونُ وَلَا يَتَعَبُونَ.
 ٢٠- ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾
 لَا يَسْكُنُونَ عَنْ
 نَشَاطِهِمْ فِي
 التَّسْبِيحِ وَالْعِبَادَةِ
 ٢١- ﴿هُمْ يُنْشِرُونَ﴾
 هُمْ يُنْشِرُونَ الْمَوْتَى ؟
 كَلَّا.

١٥-١١ العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.

٢٠-١٦ حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل، وخضوع المخلوقات لله تعالى.

٢٤-٢١ محاوراة المشركين والرد عليهم.



وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَنَقْنَاهُمَْا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٦- وَلَوْ أَنَّهُمْ

الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ

٢٨- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ خَذِرُونَ ٣٠

﴿كَانَتْ رَتْقًا﴾ كَانَتْ

مُلَصَّقَتَيْنِ بِلاَ فَضْلِ

﴿فَفَنَقْنَاهُمَا﴾ فَفَضَّلْنَا

بَيْنَهُمَا بِالْهَوَاءِ ٣١- ﴿كُلُّ

شَيْءٍ حَيٍّ﴾ كُلُّ شَيْءٍ نَامَ

حَيَوَانًا أَوْ نَبَاتًا

٣١-

﴿رَوَاسِي﴾ جِبَالًا ثَوَابِتَ

﴿أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ﴾ لِئَلَّا

تَضْطَرَّ بِهَمْ فَلَا

تَثْبُتَ ﴿فِجَاجًا سُبُلًا﴾

طُرُقًا وَاسِعَةً مَسْلُوكَةً

٣٢- ﴿سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾

مَصُونًا مِنَ الْوُقُوعِ أَوْ

التَّغْيِيرِ ٣٣- ﴿كُلُّ

مِنْ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

﴿فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾

يُدَوِّرُونَ أَوْ يَجْرُونَ

فِي السَّمَاءِ ٣٥-

﴿نَبْلُوكُمْ﴾ نَخْتَبِرُكُمْ

مَعَ عَلَمِنَا بِحَالِكُمْ

الوحدانية دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله.

آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون.

التفصيل
الموضوعي

٣٩ لَا يَكْفُرُونَ

لَا يَمْنَعُونَ وَلَا

يَدْفَعُونَ. ٤٠-

بَغْتَةً فجأة.

تُخَيِّرُهُمْ

وتُدْهِشُهُمْ.

يُنْظَرُونَ يُمَهَّلُونَ

ويؤخَّرونَ. ٤١-

فَحَاقَ أحاطَ

أو نزلَ. ٤٢-

يَكْلُوكُمْ

يَحْفَظُكُمْ

ويَحْرُسُكُمْ. ٤٣-

يُضْحَبُونَ يُجَارُونَ

وَيُمْنَعُونَ أَوْ

يُنْصَرُونَ.

وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ يَنْتَهِزُونَ إِلَّا هِزْوًَا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ
الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَا هَؤُلَاءِ
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٤١-٣٦ جهالة الكافرين وتماديهم بمعاداة الرسول ﷺ ووعد الله تعالى لهم بالعذاب.

٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مهوون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.



قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدِيرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٦- ﴿نَفْحَةٌ﴾

دُفْعَةٌ يَسِيرَةٌ أَوْ

نَصِيبٌ قَلِيلٌ ٤٧-

﴿الْقِسْطُ﴾ الْعَدْلُ.

أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.

﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾

وَزْنُ أَقْلٍ شَيْءٍ.

٤٩- ﴿مُشْفِقُونَ﴾

خَائِفُونَ حَذِرُونَ.

٥٢- ﴿التَّمَاثِيلُ﴾

الْأَصْنَامُ الْمَصْنُوعَةُ

بِأَيْدِيكُمْ .

٥٦-



﴿فَطَرَهُنَّ﴾

خَلَقَهُنَّ وَأَبْدَعَهُنَّ.

٤٥-٤٧ عدل الله تعالى ، وغفلة البشر ، وتأثرهم بالعقاب .

٤٨-٥٠ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام .

٥١-٦٨ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحجة والبرهان ، وحواره مع قومه .

التفصيل
الموضوعي

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ وَلَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبْ بِهِ

عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَتَتْكَ فَقَلَّتْ

هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

٥٨- ﴿جُودًا﴾ قطعاً

وكسراً. ٦١- ﴿عَلَىٰ﴾

أَعْيُنِ النَّاسِ ظاهراً

بمراى من الناس

٦٥- ﴿نَكَسُوا عَلَىٰ﴾

رُءُوسِهِمْ رجعوا

إلى الباطل والعناد

٦٧- ﴿أَفِي لَكُمْ﴾

كلمة تَضَجُّر وكراهية

وتبرُّم. ٧١- ﴿إِلَىٰ﴾

الْأَرْضِ متتهياً إلى

أرض الشام. ٧٢-

﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو

زيادة عَمَّا سَأَلَ.

٦٨-٥١



٧٣-٦٩

البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين ، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل .
نجاة إبراهيم عليه السلام ، ونصرة الله تعالى لأتباعه ، وشرعية إبراهيم عليه السلام وذريته في العبادة وإنعام الله عليهم .

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾

٧٤- ﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾

فَسَادَ وَفَعَلَ مَكْرُوهُ

٧٨- ﴿الْحَرْثِ﴾

الزَّرْعُ أَوْ الْكَرْمُ.

﴿نَفَشَتْ فِيهِ﴾

انْتَشَرَتْ فِيهِ لَيْلًا

بِلَا رَاعٍ فَآكَلَتْهُ ٨٠

﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ﴾

عَمَلُ الدَّرُوعِ ثُبُسُ

فِي الْحَرْبِ.

﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾

لِنَحْفَظَكُمْ وَتَقِيَكُمْ

﴿بَأْسِكُمْ﴾ حَرْبٌ

عَدُوُّكُمْ وَإِصَابَتُكُمْ

بِسِلَاحِهِ. ٨١-

﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةٌ

الهُبُوبُ.

٨٢- يَغُوصُونَ لَهُ

في البحار



لاستخراج

نفائسها . لَهُمْ

حَفِظِينَ من الزَّيغ

عن أمره أو الإفساد

٨٥- ذَا الْكِفْلِ

قيل هو إلياس عليه

السلام . ٨٧- ذَا

النُّونِ صاحب

الحوت يونس عليه

السلام . مُغْضِبًا

غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ

لِكُفْرِهِمْ . لَنْ نَقْدِرَ

عَلَيْهِ لَنْ نُضِيقَ عَلَيْهِ

يَحْبُسُ وَنُخَوِّهِ ٩٠-

رَغْبًا وَرَهْبًا رجاء

في الثواب وخوفاً من

العقاب خَشِيعِينَ

مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ .

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيُوبُكَ إِذْ
نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشْنَا مَائِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ
وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا
إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ
لَهُ وَزَوَّجْنَاهُ وَإِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٦-٨٣ أيوب عليه السلام النبي الصابر ، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام .

٨٨-٨٧

يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة .

٩٠-٨٩

ذكرى عليه السلام العابد الطائع لله تعالى .

التَّصْوِيلُ
المَوْضُوعِي

وَالَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَجْعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعِيدٍ وَإِنَّا لَهُ وَكَابُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيُؤَيَّلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلَّ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

٩١- ﴿أَحْصَنْتَ﴾

﴿فَرْجَهَا﴾ حَفِظْتَهُ مِنْ

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنْ

﴿رُوحِنَا﴾ مِنْ جِهَةٍ

رُوحِنَا وَهُوَ جَبْرِيلُ .

٩٣- ﴿تَقَطَّعُوا﴾

﴿أَمْرَهُمْ﴾ تَفَرَّقُوا فِي

دِينِهِمْ فَرَقًا وَأَحْزَابًا .

٩٥- ﴿حَرَامٌ عَلَىٰ﴾

﴿قَرْيَةٍ﴾ مَمْنُوعٌ الْبَتَّةَ

عَلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ . ٩٦-

﴿حَدَبٍ﴾ مُرْتَفَعٌ مِنْ

الْأَرْضِ . ﴿يَنْسِلُونَ﴾

يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ فِي

الْخُرُوجِ . ٩٧-

﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ﴾

مُرْتَفَعَةٌ لَا تَكَادُ تَطْرَفُ

أَبْصَارُ ٩٨- ﴿حَصْبُ﴾

﴿جَهَنَّمَ﴾ حَطْبُهَا

وَوُقُودُهَا الَّذِي بِهِ

تُهَيَّجُ . ﴿لَهَا﴾

﴿وَرَدُونَ﴾ فِيهَا

دَاخِلُونَ . ١٠٠-

﴿زَفِيرٌ﴾ تَنْفُسٌ شَدِيدٌ

تَنْفَخُ مِنْهُ الصُّلُوعُ .

عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة .

٩١

المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا .

٩٥-٩٢

القيامة موعد اجتماع الخلق واقترابها بظهور يأجوج ومأجوج .

١٠٠-٩٦

فوز المؤمنين ونجاتهم من النار .

١٠٣-١٠١

التفصيل
الموضوعي

١٠٢- حَيْسَهَا

صَوْتَ حَرَكَه تَلْهِيهَا

١٠٣- الْفَرْعُ

الْأَكْبَرُ حِينَ نَفْخَةِ

الْبَغْتِ. ١٠٤-

السَّجِلِ الصَّحِيفَةِ

الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.

لِلْكِتَابِ عَلَى مَا

كُتِبَ فِي السَّجِلِ.

١٠٥- الزُّبُورِ

الْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ.

الذِّكْرِ اللُّوحِ

الْمَحْفُوظِ. ١٠٦-

بَلَاغًا كِفَايَةً، أَوْ

وُصُولًا إِلَى الْبُعْيَةِ.

١٠٩- أَذْنُكُمْ

أَعْلَمْتُكُمْ مَا أَمُرْتُ بِهِ

عَلَى سَوَاءٍ مُسْتَوِينَ

جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ

وَأَنْ أَدْرِي وَمَا

أَدْرِي وَمَا أَعْلَمُ.

١١١- فِتْنَةٌ لَكُمْ

امْتِحَانٌ لَكُمْ.

لَا يَسْمَعُونَ حَيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ

خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنَنْقَلِبُهُمْ

الْمَلَكَةَ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا

بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ

يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا

لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ

عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ

﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ

رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

آيَاتُهَا ٧٨

رَتَبَاتُهَا ٢٢

١٠٣-١٠١ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم.

١٠٦-١٠٤

وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين.

١١٢-١٠٧

محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل

كيد الفجار الكافرين.



سُورَةُ الْحَجِّ
مَكَانَاتُهَا١- زلزلة
الساعةأحوال القيامة
وشدائدها. ٢-تذلل تغفل وتُسغل
لشدّة الهول. ٣-مريد متمرّدات
متجرّد للفساد. ٤-تولاه اتّخذهُ وليّاً
وتبعهُ ٥- نطفةمنيّ علقه قطعة دم
جامدة. مضغّةقطعة لحم قدر ما
يُمضغ. مخلقةظاهرة الخلق مصوّرة
أرذل العمر أحسنه،أي: الخرف والهَرَم
هائمة ميّنة يابسةقاحلة. اهتزّت
تحرّكت بالنبات.رَبَّتْ ازدادت
وانتفخت. زوجبهيج صنف حسن
نصير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُمُ ابْتَزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يَرْدُ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝

٢-١ القيامة وأحوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهل وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

التفصيل
الموضوعي

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
 فَتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا مَنْ
 ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِبَيْسٍ الْمَوْلَى وَلِبَيْسٍ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ
 يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

٩- ثَانِي عِطْفِهِ
 لَا رَيْبَ لِعُنُقِهِ تَكْبَرًا
 خِزْيٌ
 ذُلٌ
 وَهُوَ ١١- عَلَى
 حَرْفٍ شَكٌّ وَقَلْقٍ
 وَتَرْزُلٍ فِي الدِّينِ
 ١٣- الْمَوْلَى
 النَّاصِرُ الْعَشِيرُ
 الصَّاحِبُ الْمُعَاشِرُ
 ١٥- يَنْصُرُهُ اللَّهُ
 يَنْصُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ
 بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ
 بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ
 بَيْتِهِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ثُمَّ
 لِيَخْتَنِقَ بِهِ حَتَّى
 يَمُوتَ كَيْدُهُ
 صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ

براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

٧-٥

أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة.

١٣-٨

مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ.

١٥-١٤



وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَنِ يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ أَقْطَعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْمِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

١٧- ﴿الصَّابِئِينَ﴾

عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ

الْكُؤَاكِبِ. ١٨-

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾ يَخْضَعُ

وَيَتَقَادُ لِإِرَادَتِهِ

تَعَالَى ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾

ثَبَتَ وَوَجَبَ عَلَيْهِ

١٩- ﴿خَصْمَانِ﴾

الْمُؤْتَنُونَ وَسَائِرُ

الْكُفَّارِ. ﴿الْحَمِيمُ﴾

الماء

الْبَالِغُ نَهَايَةَ

السَّجْدَةِ. الْحَرَارَةُ.

٢٠- ﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يُذَابُ بِهِ.

٢١- ﴿مَقْمِعٌ﴾

مَطَارِقٌ أَوْ سِيَاطٌ.

١٨-١٦ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه.

٢٢-١٩ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم.

٢٤-٢٣ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة.

التفصيل
الموضوعي

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 (٢٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحُكَاةِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (٢٥)
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
 شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) لِيَشْهَدُوا
 مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
 أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ (٢٨) ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (٢٩) ذَلِكَ وَمَنْ
 يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
 الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠)

٢٤- صِرَاطِ الْحَمِيدِ
 الإسلام الذي ارتضاه
 لعباده ديناً. ٢٥-
 (الباد) الطائر غير
 المقيم. (بالحكاية)
 بظلم. بميل عن
 الحق إلى الباطل
 ٢٦- (بوأنا)
 لإبراهيم. بيئنا له
 ٢٧- (أذن في)
 الناس. ناد فيهم
 وأعلمهم (رجالاً)
 مشاة على أرجلهم
 (ضامير) بعير
 مهزول من بُعد
 الشقة. (فج عميق)
 طريق بعيد.
 ٢٩- (ثم ليقتضوا)
 تفثهم. ثم ليزيلوا
 بالتحلل أو سآخهم
 ٣٠- (حرمت الله)
 تكليفه من مناسك
 الحج وغيرها.
 (الرجس) القذر
 والنجس وهو
 الأوثان. (قولا)
 الزور. قول الباطل.

البيت الحرام بيت الله الأول، وصد المشركين عنه وعن الإسلام، وأمر من الله لإبراهيم عليه السلام بالنداء بالحج. تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً.

٢٩-٢٥

٣٧-٣٠



حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ ۖ الْأَنْعَمُ ۚ فَالْيَهُودُ إِلهٌ وَاحِدٌ
فَلَهُ ۖ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ ۚ وَالْمَعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لَحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّقُوى مِنْكُمْ ۚ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ۚ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣١- حُنَفَاءَ لِلَّهِ ۚ
مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ ۚ مَكَانٍ
سَحِيقٍ ۚ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ
مُهِلِكٌ ٣٢ شَعِيرٌ
اللَّهُ ۚ الْبُدْنَ الْمُهْدَاةُ
لِلْبَيْتِ الْمُعَظَمِ ٣٣
مَحِلُّهَا ۚ وَجُوبٌ
نَحْرُهَا ۚ ٣٤-
مَنْسَكًا ۚ نُسْكَاءٌ
وَعِبَادَةٌ (الذَّبْحُ قُرْبَةً
لِلَّهِ) ۚ بَشِيرِ
الْمُخْبِتِينَ ۚ
الْمُطْمَئِنِّينَ
لِلَّهِ أَوْ الْمُتَوَاضِعِينَ
لَهُ ٣٦- الْبُدْنَ ۚ
الْإِبِلَ ۚ صَوَافٍ ۚ
قَائِمَاتٌ صَفْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَزْجُلَهُنَّ ۚ وَجِبَتْ
جُنُوبُهَا ۚ سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ النَّخْرِ
الْقَانِعِ ۚ السَّائِلِ
الْمَعْتَرِ ۚ
الَّذِي
يَتَعَرَّضُ لَكُمْ
دُونَ سَوْالٍ

٣٧-٣٠ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها.
٣٨-٤١ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.

أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوْمِعُ وَيَبْعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسْجِدُ ذِكْرُهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٤٠- ﴿صَوْمِعُ﴾ مَعَابِدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى .
﴿يَبْعُ﴾ كَنَائِسُ النَّصَارَى .
﴿صَلَوَاتُ﴾ كَنَائِسُ الْيَهُودِ . ﴿مَسْجِدُ﴾ لِلْمُسْلِمِينَ . ٤٤-
﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾ قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾ أَمَهَلْتُهُمْ وَأَخَّرْتُ عِقَابَهُمْ .
﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ إنكارٍ عليهم بإهلاكهم . ٤٥-
﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ فَكَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى .
﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ سَاقِطَةٌ جدرانها على سُقُوفِهَا الْمُتَهَدِّمَةِ . ﴿قَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ مَرْفُوعِ الْبُنْيَانِ خَالٍ مِنْ سَاكِنِيهِ .

٤١-٣٨ القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض، ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام .

٤٦-٤٢ سنَّة الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبيه للاعتبار بهم وبتدميرهم .

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمَلَتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا إِلَيْهَا الْمَصِيرَ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨- ﴿أَمَلَتْ لَهَا﴾

أَمَلَتْهَا. ٥١-

﴿مُعْجِزِينَ﴾ ظَالِمِينَ

أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا

وَيُفُوتُونَنَا. ٥٢-

﴿تَمَنَّى﴾ قَرَأَ الْآيَاتِ

الْمَنْزِلَةَ عَلَيْهِ أَلْقَى

الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

أَلْقَى فِي قَلْبِ

أَوْلِيَائِهِ الشُّبُهَةَ فِيمَا

يَتَلَى عَلَيْهِمْ. ٥٤-

﴿فَتُخْبِتَ لَهُ﴾

فَتَطْمَئِنُّ وَتَسْكُنُ

لِلْقُرْآنِ. ٥٥-

﴿مَرِيَّةٍ مِّنْهُ﴾ شَكٌّ

وَقَلْتِ مِنَ الْقُرْآنِ.

﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لَا

يَوْمَ بَعْدَهُ، (يَوْمَ

الْقِيَامَةِ).

سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.

إرسال محمد ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذابين.

سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط

مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.

التفصيل
الموضوعي

٥٩- مُدْخَلًا

الجنة أو درجات

رفيعة فيها. ٦٠-

ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ

ظَلِمَ بِمَعَاوِدَةٍ

العقاب. ٦١-

يُولِجُ يَدْخُلُ.



الْمَلَأُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
الْرَازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
الْمَتَرَاءَبُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم.

بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٢

٦٦-٥٨



٦٧- ﴿مَنْسَكًا﴾

شريعة خاصة أو

سُكَا وعبادة. ٧١-

﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّة

وبرهاناً. ٧٢-

﴿الْمُنْكَرُ﴾ الأمر

المُسْتَفْهِحُ مِنَ

الْعُبُوسِ والكراهة

﴿يَسْطُونُ﴾ يَتَبَوَّنُ

وَيَبْطِشُونَ غَيْظًا

وَغَضَبًا.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكَمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلِ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى ، وإثبات للبعث والحساب .

٦٦-٥٨

تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة ، وتوجيه للدعاة لتحمل

٧٢-٦٧

أعباء الدعوة ، ونصرة الله لعباده المؤمنين ، وإهلاك من خالف شرعه .

التفصيل
الموضوعي

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
واعتصموا بالله هو مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

٧٤- ﴿مَا قَدَرُوا﴾

الله ما عظموه أو

ما عرّفوه. ٧٨-

﴿هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾

اختاركم لدينه

وعبادته ونصرتيه

﴿حَرَجٌ﴾ ضيق

بتكليف يشق

ويعسر. ﴿هُوَ

مَوْلَاكُمْ﴾ مالكم

وناصرکم ومُتَوَلَّى

أُمُورِكُمْ.



سجدة

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

ترتيبها ٢٣

آياتها ١١٨

٧٦-٧٣ بيان لضعف المشركين وشركائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسول.
٧٨-٧٧ نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله
عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ
يَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظًا مَّا فَكَّسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- قَدْ أَفْلَحَ

الْمُؤْمِنُونَ فَأَزَاوَا

وَسَعِدُوا وَنَجَّوَا

٢- خَاشِعُونَ مَتَذَلِّلُونَ

خَائِفُونَ سَاكِنُونَ ٣-

الْلَّغْوِ مَا لَا يَجْمَلُ

مِنْ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ٧-

الْعَادُونَ الْمُجَاوِزُونَ

الْحَلَالِ إِلَى الْحَرَامِ

١٢- سُلَالَةٍ خُلَاصَةً

مَائِيَّة مَكُونَةٍ مِنَ الْغَدَاءِ

١٣- قَرَارٍ مَكِينٍ

مُسْتَقَرٍّ مَتَمَكِّنٍ وَهُوَ

الرَّحِمُ ١٤- عَلَقَةٍ

دَمًا مُتَجَمِّدًا .

مُضْغَةٍ قِطْعَةُ لَحْمٍ

قَدَرٌ مَا يُمَضَّغُ . خَلْقًا

ءَاخَرَ مُبَايِنًا لِلأَوَّلِ

يَنْفُخُ الرُّوحَ فِيهِ ١٧-

سَبْعَ طَرَائِقَ سَبْعَ

سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ

طُرُقًا لِلْمَلَائِكَةِ .

التفصيل
الموضوعي

١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها .

١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة .

٢٢-١٧ إرشاد للخلق في عجيب صنعه تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم .

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوِكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُومِرُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْتَقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضِّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتِرَ بَصَوَابُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿يَقْدَرُ﴾ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ وَالْمَصْلَحَةِ.

٢٠- ﴿شَجَرَةٌ﴾ هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ.

﴿بِالذَّهْنِ﴾ مُلْتَبَسًا ثَمَرُهَا بِالزَّيْتِ صَبِغٍ

لِلْأَكْلِينَ إِدَامَ لَهُمْ يُغْمَسُ فِيهِ الْخُبْزُ ٢١-

﴿لَعِبْرَةٌ﴾ لِعِظَةِ وَآيَةٍ عَلَى الْقُدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢-

﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى الْإِبِلِ مِنْهَا. ٢٤- ﴿الْمَلَأُوا﴾

وُجُوهُ الْقَوْمِ وَسَادَتْهُمْ يُنْفَضِّلُ عَلَيْكُمْ

يَتَرَأَسُ وَيُشْرَفُ عَلَيْكُمْ ٢٥- ﴿فُتِرَ بَصَوَابُهُ﴾

انْتَظَرُوا وَاصْبِرُوا عَلَيْهِ ٢٧- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِرِعَايَتِنَا وَحَفَظْنَا. ﴿فَارَ

التَّنُورُ﴾ تَبَعَ الْمَاءُ مِنَ التَّنُورِ الْمَعْرُوفِ.

﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾ فَادْخُلْ فِي الْفُلْكِ.

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه.

١٧-٢٢

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق الكافرين.

٢٣-٣٠



فَإِذَا أَسْتَوَيْتِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا
 مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنزِلِينَ ﴿٤٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٥١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَاسِرُونَ
 ﴿٥٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
 ﴿٥٥﴾ هِيَ هِيَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٥٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٦٠﴾
 فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُشَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ﴿٦٢﴾

٢٩- ﴿مُنْزَلًا﴾ إنزالاً

أو مكان إنزال ٣٠-

﴿مُبْتَلِينَ﴾ لِمُخْتَبَرِينَ

عِبَادَنَا بِهَذِهِ الْآيَاتِ

٣١- ﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

هُمْ عَادَا الْأُولَى قَوْمٌ

هُود. ٣٣-

﴿أَتْرَفْنَاهُمْ﴾ نَعَمْنَاهُمْ

وَوَسَّغْنَا عَلَيْهِمْ ٣٦-

﴿هِيَ هِيَ﴾ بَعْدَ وَفُوعٍ

ذَلِكَ الْمَوْعُودِ. ٤١-

﴿فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ﴾

صَيْحَةُ الْعَذَابِ أَوْ

الهِلَاكِ. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ

غُشَاءً﴾

هَالِكِينَ

السَّيْلِ (حَمِيلِهِ).

﴿فَبَعْدًا﴾ هَلَاكًا.

﴿قُرُونًا آخَرِينَ﴾

أَمَّا أُخْرَى.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
 كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
 هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
 ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
 ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةً دَآئِةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّهَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
 نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلَّا لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٤٤- ﴿تَقْرَأُ﴾ مُتَّبِعِينَ
 عَلَى فِتْرَاتٍ.
 ﴿جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾
 مُجَرَّدَ أَخْبَارٍ لِلتَّعْجُبِ
 وَالسَّلَهِ. ٤٥-
 ﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ برهان
 بَيْنَ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ. ٥٠-
 ﴿وَأَوَيْنَاهُمَا﴾ صَبَّرْنَاهُمَا
 وَأَوْصَلْنَاهُمَا. ﴿إِلَىٰ﴾
 رِبْوَةٍ ﴿إِلَىٰ مَكَانٍ
 مُرْتَفِعٍ. ﴿مَعِينٍ﴾ مَاءِ
 جَارٍ ظَاهِرٍ لِلْعُيُونِ.
 ٥٢- ﴿أُمَّتُكُمْ﴾ مِلَّتُكُمْ
 وَشَرِيعَتُكُمْ. ٥٣-
 ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ تَفَرَّقُوا
 فِي أَمْرِ دِينِهِمْ ﴿زُبُرًا﴾
 قِطْعًا وَفِرْقًا وَأَحْزَابًا
 ٥٤- ﴿غَمَرَتِهِمْ﴾
 جَهَالَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ
 ٥٧- ﴿مُشْفِقُونَ﴾
 خَائِفُونَ.

٥٠-٤٥ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر
 لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه.
 ٦١-٥١ الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في
 خشيتهم لله وعدم الشرك به.

التفصيل
 الموضوعي

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نَكِلُفُ
 نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰٓ أَعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صَوْنَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرَاتٍ تَهَجَّرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ وَمَنِكُرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾

٦٠- ﴿يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا﴾

يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ

الْصَّدَقَاتِ. ٦٣-

﴿غَمْرَةٌ﴾ جَهَالَةٌ وَعَقْلَةٌ

٦٤- ﴿مُتْرَفِيهِمْ﴾

مُتَعَمِّمِهِمُ الَّذِينَ أَبْطَرْتَهُمْ

النَّعْمَ. ﴿يَجْعَرُونَ﴾

يَضْرُخُونَ. ٦٦-

﴿نُكِرُ صَوْنَ﴾ تَرْجِعُونَ

مُعْزِضِينَ عَنْ سَمَاعِهَا

٦٧- ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ﴾

مُسْتَعْظِمِينَ بِالْبَيْتِ

الْحَرَامِ. ﴿سَمِرَاتٍ﴾

تَتَحَدَّثُونَ حَوْلَهُ بِاللَّيْلِ

﴿تَهَجَّرُونَ﴾ تَهْدُونَ

بِالطَّغْنِ فِي الْقُرْآنِ.

٧١- ﴿بِذِكْرِهِمْ﴾

بِفَخْرِهِمْ وَشَرَفِهِمْ وَهُوَ

الْقُرْآنُ. ٧٢- ﴿خَرْجًا﴾

جُعْلًا وَأَجْرًا مِنَ الْمَالِ

٧٤- ﴿لَنُكَبُّونَ﴾

لَعَادِلُونَ عَنِ الْحَقِّ

رَافِعُونَ.

بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمصارعة في الخيرات من صفات المؤمنين.

٦١-٥١

طريق الضلال هو طريق المشركين، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكرهيتهم للحق وأخذ الله لهم بالعذاب.

٧٧-٦٢

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤَ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
 وَمَا يَنْضَرُّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا
 لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِ يَدِهِ
 مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾



٧٥- ﴿لَلْجُؤَ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾

لَتَمَادَوْا فِي ضَلَالِهِمْ وَكُفْرِهِمْ

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَغْمُونَ عَنْ الرُّشْدِ أَوْ يَتَحَيَّرُونَ

٧٦- ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا﴾

فَمَا خَضَعُوا وَأَطَعُوا

الْمَسْكَنَةَ. ﴿مَا يَنْضَرُّعُونَ﴾ لَا يَتَذَلَّلُونَ لَهُ

تَعَالَى بِالْإِدْعَاءِ ٧٧-

﴿مُبْلِسُونَ﴾ مُتَحَيَّرُونَ

أَيْسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

٧٩ ﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ

وَبَثَّكُمْ بِالنَّاسِلِ ٨٨

﴿مَلَكَوتُ﴾ هُوَ الْمَلِكُ

الوَاسِعِ الْعَظِيمِ ﴿هُوَ يُجِيرُ﴾ يُغِيثُ وَيُخَيِّمُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ ﴿لَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لَا يَغَاثُ

أَحَدٌ مِنْهُ وَلَا يَمْنَعُ.

٨٩- ﴿فَأَنِّي تُسْحَرُونَ﴾

فَكَيْفَ تُخَدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ؟

بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.

تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.

٧٧-٦٢

٩٢-٧٨



التَّضْيِيلُ
الموضوعي

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾

أَعْتَصِمُ وَأَمْتِنُ بِكَ

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

نَزَغَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِمْ

الْمُغْرِيَّةَ . ١٠٠-

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أَمَامَهُمْ . ﴿بَرْزَخُ﴾

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- ﴿تَلْفَحُ﴾

وُجُوهُهُمْ تَحْرِقُهَا

﴿كَلِيلُ حُوتٍ﴾

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الْشَّفَاةِ عَنِ الْأَسْنَانِ

مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ .

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته .

٩٢-٧٨

كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه الاعتزال
الظالمين والاستعاذة بالله من شر كل ذي شر .

٩٨-٩٣

صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة .

١١٤-٩٩



أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذَتْهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوُكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لِبَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

١٠٦ - غَلَبَتْ عَلَيْنَا ۖ اسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا وَمَلَكْتَنَا .
 ١٠٧ - شِقْوَتُنَا ۖ شَقَاؤُنَا أَوْلَدَاتُنَا وَشَهْوَاتُنَا
 ١٠٨ - اخْسَئُوا فِيهَا ۖ انزَجِرُوا وَابْعُدُوا ١١٠ - سَخِرِيًّا ۖ مَهْزُوءًا بِهِمْ . ١١٦ - فَتَعَالَى اللَّهُ ۖ ارْتَفَعَ بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنِ الْعَبَثِ .

سُورَةُ الْبَنُورِ

آيَاتُهَا ٦٤

تَرْتِيبُهَا ٢٤

تمني باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا ، وتبكيك لهم لسخريتهم من المؤمنين ، وفوز المؤمنين .
 غاية الحياة البشرية ، وتعظيم الله وتوحيده ، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة .

١١٤-٩٩

١١٨-١١٥



سُورَةُ الْبُورَةِ
مَكَانُهَا فِي الْقُرْآنِ
٣٥ آيَاتٍ

١-

فَرْضُهَا



أَوْجَبْنَا أَحْكَامَهَا

عَلَيْكُمْ ٢- كُلِّ

وَاحِدٍ إِذَا كَانَ حُرًّا

غَيْرُ مُحْصَنٍ ٤-

يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ

يَقْدِفُونَ الْعَفِيفَاتِ

بِالزَّنى ٨- يَدْرَأُ

عَنْهَا الْعَذَابَ يَدْفَعُ

عَنْهَا الْعُقُوبَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ **٢** الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ **٣** وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ **٤** إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ **٥** وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الصِّدْقُ **٦** وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ **٧** وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنِ الْكَذِبُ **٨** وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ **٩** وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ **١٠**

٣-١ حد الزنى ، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم .

٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات .

١٠-٦ حرمة قذف الزوجات ، وحكم اللعان وشرعه ، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم .

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا
 جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَٰئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْأَلْسِنَةِ قُلُوبُكُمْ مَّا يَلَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

١١- ﴿بِالْإِفْكِ﴾ أَفْبَحِ

الكذب وأفحشه

﴿عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾

جماعة منكم

﴿تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾

وهو عبد الله بن

أبي بن سلول

١٤- ﴿أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾

خُضْتُمْ فِيهِ مِنْ

حَدِيثِ الْإِفْكِ

١٥- ﴿تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾

تظنونونه سهلاً

لا تبعه له ١٦-

﴿سُبْحَنَكَ﴾ تعجب

من شناعة هذا

اليفك. ﴿بَهْتَنٌ﴾

كذب يُخَيِّرُ سامعه

لفظاته

١٨-١١ حُرْمَةُ إِشَاعَةِ الْفَاحِشَةِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَطَلَبُ الشَّهَادَةِ بِأَرْبَعَةِ رِجَالٍ صَادِقِينَ عَلَى الزَّانَا،
 وَإِلَّا فَعُقُوبَةُ الْمُدْعَى حِدَ الْقَذْفِ.

٢٠-١٩ تَعْظِيمُ حُرْمَةِ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ وَحُرْمَةِ الْخَوْضِ فِيهَا، وَعَاقِبَةُ مَنْ يَنْشُرُ الْفَاحِشَةَ.





يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٢٤﴾ يَوْمَ يَدْفَعُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأْيُهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٢١- خُطُوتِ

الشَّيْطَانِ طُرُقُهُ وَأَثَارُهُ

ومذاهبه (بِالْفَحْشَاءِ)

ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ

الذُّنُوبِ (الْمُنْكَرِ)

ما يُنْكِرُهُ الشَّرْعُ

وَيُكْرَهُهُ اللَّهُ. (مَا

زَكَى) ما تَطَهَّرَ مِنْ

دَنَسِ الذُّنُوبِ ٢٢-

(لَا يَأْتِلِ) لَا يَخْلِفُ

أَوْ لَا يُقَصِّرُ. (أُولُو)

الْفَضْلِ) أصحاب

الزيادة في الدين.

(السَّعَةِ) الْغِنَى.

٢٣- (الْمُحْصَنَاتِ)

العَفَائِفُ، وَمِثْلُهُنَّ

الْمُحْصَنُونَ. ٢٥-

(دِينَهُمُ الْحَقَّ)

جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ لَهُمْ

بِالْعَدْلِ. ٢٧-

(تَسْتَأْذِنُوا) تَسْتَأْذِنُوا

مِمَّنْ يَمْلِكُ الْإِذْنَ.



فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

٢٩- ﴿جُنَاحٌ﴾ إثم. ﴿مَتَعٌ لَكُمْ﴾ منفعة ومصْلحة لكم ٣٠- ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ يَكْفُوا نظرهم عن المحرّمات. ٣١- ﴿زِينَتُهُنَّ﴾ مواضع زِينَتِهِنَّ مِنَ الْجَسَدِ ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ الوجّه والكفّين ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ وليُفِقْنَ وَيُسَدِّلْنَ. ﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ أَعْطِيَهُنَّ رُؤُوسِهِنَّ الْمَقَانِعَ. ﴿عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ عَلَى مَوَاضِعِهَا (صدورهن وما حوالها). ﴿لِبُعُولَتِهِنَّ﴾ لأزواجهنَّ ﴿نِسَائِهِنَّ﴾ الْمُخْتَصَّاتِ بِهِنَّ بِالصُّحْبَةِ أَوْ الْخِدْمَةِ ﴿أُولِي الْإِرْبَةِ﴾ أَصْحَابُ الْحَاجَةِ إِلَى النِّسَاءِ لَمْ يَظْهَرُوا لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشَّهْوَةِ

الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإخراج، وجواز دخول البيوت التي فيها منفعة ومصْلحة.

آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على الآداب الإسلامية.



وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾
وَلَيْسَتَعَفِيفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا فَنَيْتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَتْنَعُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾
وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ ۚ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ ۖ وَسَبِّحْ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٢- (أَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ)

مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ

لَا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣-

(يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ)

يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ

الْمَعْرُوفِ (فَيَنْتَكُمُ)

إِمَاءَهُمْ. (الْبِغَاءُ)

الزَّنى (تَحَصُّنًا) تَعَفُّفًا

٣٥- (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ) مَنْوَرُهُمَا أَوْ

هَادِي أَهْلَهُمَا أَوْ

مُوجِدُهُمَا (كَمِشْكُوتٍ)

كُنُورٌ كَوْنٌ غَيْرُ نَافِذَةٍ

(وَمِصْبَاحٌ)

سِرَاجٌ ضَخْمٌ

ثَاقِبٌ (زُجَاجَةٍ) قَنْدِيلٌ

مِنَ الزُّجَاجِ صَافٍ

أَزْهَرُ. (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)

مُضِيءٌ مِّثْلُ لَيْلٍ صَافٍ

٣٦- (بِالْغُدُوِّ

وَالْآصَالِ) أَوَّلُ النَّهَارِ

وآخِرُهُ.

٣٢-٣٤ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من الفاحشة.

٣٥-٣٨ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين وجزاؤهم.

التفصيل
الموضوعي

رَجَالٌ لَا نُلُهُم بِتَجَرَةٍ وَلَا بِعٍ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا أَوْ يَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
 بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ ۖ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ ۖ فَوَفَّيْهِ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۖ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ ۖ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكَدُهُ لَمْ
 يَكْدِرْهَا ۖ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يُمْسِكُ لَهُ ۖ وَمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتٍ كُلُّ قَدٍّ
 عِلْمَ صَلَاتِهِ ۖ وَتَسْبِيحِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِّنْ
 خَلَلِهِ ۖ وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ ۖ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ ۖ عَنْ مَن يَشَاءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ۖ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

٣٨- (بِغَيْرِ حِسَابٍ)

بلا نهاية لما يُعْطَى

أو يتوسّع. ٣٩-

(بِقِيعَةٍ) في موضع

من الأرض متسع

٤٠- (بَحْرٍ لُّجِّيٍّ)

عميق كثير الماء.

(يَغْشَاهُ) يغلوه

ويغطيه. (سَحَابٌ)

غيم يَجُجُّ أنوار

السَّمَاءِ. ٤١-

(صَفَّتٍ) باسقاط

أجنتهن في الهواء

٤٣- (يُرْجَى سَحَابًا)

يسوقه برفق إلى حيث

يريد (يَجْعَلُهُ رُكَامًا)

مُجْتَمِعًا بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ. (الْوَدْقَ)

المطر. (مِنْ خَلَلِهِ)

من فتوّه ومخارجِه

(سَنَا بَرْقِهِ) ضوء

بَرْقِهِ ولَمَعَانِهِ.

المؤمنون مستمرّون بالتسبيح والعبادة لله غير ملتفتين إلى الدنيا إلا بقدر الاحتياج.

٣٨-٣٥

حياة الكفار ظلمات في ظلمات، وأعمالهم لا تنفعهم لكفرهم ولو كانت خيراً.

٤٠-٣٩

آيات الله في الكون وتسبيح المخلوقات لله تعالى، والإعجاز الإلهي في كل مخلوقاته.

٤٥-٤١



يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِّرَتِهِمْ لَيُخْرِجَنَّ قُلَّ
لَا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٩- ﴿مُذْعِنِينَ﴾

مُنْقَادِينَ مُطِيعِينَ

٥٠- ﴿أَن يَحِيفَ﴾ أَنْ

يَجُورُ ٥٣- ﴿جَهْدَ﴾

أَيْمَانِهِمْ مُجْتَهِدِينَ

فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا

وَأَوْكَدَهَا. ﴿طَاعَةً﴾

مَعْرُوفَةً طَاعَتُكُمْ

طَاعَةً مَعْرُوفَةً

بِاللِّسَانِ.

الجزء
٣٩التفصيل
الموضوعي

٤١-٤٥ تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٤٦-٥٤ بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين

المؤمنين الصادقين والمنافقين.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا أُوْنَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْتَغْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّفُوتٍ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٥٤- ﴿مَا حُمِّلَ﴾ ما أمر به من التبليغ
﴿مَا حُمِّلْتُمْ﴾ ما أمرتم به من الطاعة والانقياد.
٥٥- ﴿مُعْجِزِينَ﴾ فأتين من عذابنا بالهرب. ٥٨- ﴿جُنَاحٌ﴾ حرج في الدخول بلا استئذان.

طاعة الرسول ﷺ من طاعة الله تعالى، وطاعة الرسول هداية ورشاد. التمكن في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام ويقيمون شعائر الله. آداب الاستئذان داخل البيوت، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية، ورخصة للنساء الكبيرات العفيفات، وجواز دخول بعض البيوت عند وجود آداب واستئناس.

٥٤-٤٦

٥٧-٥٥

٦١-٥٨



٦٠- الْقَوَاعِدُ مِنَ

النِّسَاءِ الْعَجَائِزُ

اللاتي قَعَدْنَ عَنْ

الْحَيْضِ مُتَبَرِّجَاتٍ

بِزِينَةٍ مُظْهِرَاتٍ

لِلزِينَةِ الْخَفِيَّةِ ٦١-

مَا مَلَكَتُمْ

مَفَاتِحَهُ مِمَّا فِي

تَصْرِفِكُمْ وَكَالَهُ أَوْ

حَفْظًا أَشْتَاتًا

مُتَفَرِّقِينَ .

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُوا كَمَا اسْتَعِذَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام .

٥٨-٦١

التفصيل
الموضوعي

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَازِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

٦٢- ﴿أَمْرٍ جَامِعٍ﴾

أَمْرٍ مُّهِمٍّ يَجِبُ
اجْتِمَاعُهُمْ لَهُ .

٦٣- ﴿دُعَاءَ الرَّسُولِ﴾

دَعْوَتُهُ لَكُمْ

لِلْاجْتِمَاعِ أَوْ

نِدَاءِكُمْ لَهُ .

﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ﴾

يَخْرُجُونَ مِنْكُمْ

تَذَرِيجًا فِي خُفْيَةٍ

﴿لِوَاذًا﴾ يَسْتَتِرُّ

بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي

الْخُرُوجِ ﴿يُخَالِفُونَ﴾

يُغَرِضُونَ . ﴿فِتْنَةً﴾

بَلَاءٌ فِي الدُّنْيَا .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

مَكِّيَّةٌ بِتَمَامِهَا

١- ﴿نَزَلَ الْفُرْقَانُ﴾

الْقُرْآنُ الْفَاصِلُ بَيْنَ

الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

٢-

﴿فَقَدَرَهُ﴾

فَهَيَّاهُ لِمَا يَصْلُحُ

لَهُ وَيُلِيقُ بِهِ .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

آيَاتُهَا
٧٧

تَرْتِيلُهَا
٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ وَنُقَدِّرُا ﴿٢﴾

آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة
الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيره ﷺ .

تعظيم الله تعالى وتمجيده ، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض ، وتوحيده
وتنزيهه سبحانه .

٦٢-٦٤

٢-١



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آفَكٌ
أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرُّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ وَنَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ
جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

٣- ﴿نُشُورًا﴾ بَعَثًا

بَعْدَ الْمَوْتِ فِي

الْآخِرَةِ. ٤- ﴿آفَكٌ﴾

أَفْتَرَاهُ كَذِبٌ

اخْتَرَعَهُ مِنْ عِنْدِ

نَفْسِهِ ﴿زُورًا﴾ كَذِبًا

عَظِيمًا لَا تُبْلَغُ

غَايَتُهُ ٥- ﴿أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِبُهُمْ

الْمُسْطَوْرَةِ فِي كُتُبِهِمْ

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ،

أَي: دَائِمًا. ٦-

﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يَعْلَمُ

كُلَّ مَا يَغِيبُ

وَيَخْفَى ٨- ﴿جَنَّةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا﴾

بُسْتَانٌ مُثْمَرٌ

يَتَعَيَّشُ مِنْهُ. ﴿رَجُلًا

مَسْحُورًا﴾ غَلَبَ

السُّحْرُ عَلَى عَقْلِهِ

١١- ﴿سَعِيرًا﴾ نَارًا

شَدِيدَةُ الْاشْتِعَالِ.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا
 أَلْقَا مِنْهَا مَكَانًا ضِيقًا مُّقْرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ
 وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
 كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿تَغِيْظًا﴾ صَوْتٌ
 غَلِيَانٍ كَصَوْتِ
 الْمُتَغِيْظِ ﴿زَفِيرًا﴾
 صَوْتًا شَدِيدًا
 كَصَوْتِ الرَّاغِبِ ١٣-
 ﴿مُقْرَّنِينَ﴾ جَمَعْتَ
 أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ
 بِالْأَغْلَالِ ﴿ثُبُورًا﴾
 هَلَاكًا فَقَالُوا
 وَاثْبُورَاهُ. ١٦-
 ﴿وَعْدًا مَّسْئُولًا﴾
 مَوْعُودًا حَقِيقًا أَنْ
 يُسْأَلَ وَيُطْلَبَ.
 ١٨- ﴿سُؤَالِ الذِّكْرِ﴾
 غَفَلُوا عَنْ دَلَائِلِ
 الْوَحْدَانِيَّةِ. ﴿قَوْمًا
 بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ
 فَاسِدِينَ. ١٩-
 ﴿صَرْفًا﴾ دَفْعًا
 لِلْعَذَابِ عَنْ
 أَنْفُسِهِمْ ٢٠- ﴿فِتْنَةً﴾
 ابْتِلَاءٌ وَمِحْنَةٌ.

١٦-١١ موعِد الكافرين النار ومستقرهم فيها، وموعِد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون.
 ٢٠-١٧ جمع الكافرين وأولياهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم، وجعل الله المرسلين بشرًا.





وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ
أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
(٢١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَحْجُورًا (٢٢) وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (٢٤) وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّ وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ
تَنْزِيلًا (٢٥) الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٢٦) وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَوَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٩) وَقَالَ الرَّسُولُ
يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا (٣٠) وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا (٣١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
وَّاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا (٣٢)

٢١ - عَتُوًّا

تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي
الطُّغْيَانِ وَالظُّلْمِ.

٢٢ - حِجْرًا مَحْجُورًا

حَرَامًا مُحَرَّمَةً عَلَيْكُمْ
الْبُشْرَى. ٢٣ -

هَبَاءً ذرات

الغبار. ٢٤ - مَنُثُورًا

مُفْرَقًا ذَاهِبًا. ٢٥ - مَقِيلًا

مَكَانَ اسْتِرَاجٍ وَتَمَتُّعٍ

ظَهِيرَةً ٢٦ - تَشَقَّقُ

السَّمَاءُ تَتَفَتَّحُ

السَّمَاوَاتِ. ٢٧ -

سَبِيلًا طَرِيقًا

إِلَى الْهُدَى أَوْ إِلَى

النَّجَاةِ. ٢٩ -

لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا

كَثِيرَ الْخِذْلَانِ

لِمَنْ يُؤَالِيهِ. ٣٠ -

مَهْجُورًا مَتْرُوكًا

مُهْمَلًا. ٣١ -

رَتَّلْنَاهُ فَرَقْنَاهُ

آيَةً بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيِّنًا.



٢٩-٢١ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم ، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة أعمالهم يوم القيامة ، وندمهم على عدم اتباعهم الحق ، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين .
٣٤-٣٠ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن ، وافتراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوَّاءً فَنَكَّبُوا يَمِينَهُمْ وَكَانُوا بِلَدِّهِمْ
 هَارِبِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

٣٣- ﴿أَحْسَنَ﴾ تفسيرا ﴿أصدق﴾
 بيانا وتفصيلا.
 ٣٦- ﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾
 فأهلكناهم. ٣٨-
 ﴿أَصْحَابَ الرِّسِّ﴾
 البئر قتلوا نبيهم
 ودسوه فيها.
 ﴿قُرُونًا﴾ أمما ٣٩-
 ﴿تَبَرْنَا تَنْبِيرًا﴾ أهلكنا
 إهلكا عجيا ٤٠-
 ﴿مَطَرًا سَوَّاءً﴾
 حجارة من السماء
 مهلكة لا يرجون
 ﴿نُشُورًا﴾ لا يتوقعون
 بعثا بل ينكرونه
 ٤١- ﴿هُزُوءًا﴾
 مهزوءا به. ٤٣-
 ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني
 ﴿وَكِيلًا﴾ حفيظا
 تمنعه من عبادة
 ما يهواه.

حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.
 سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد
 من قومه.
 ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.

٣٤-٣٥
 ٤٠-٣٥
 ٤٤-٤١

التفصيل
 الموضوعي

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَأَلْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
الْظِلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ أَيْلًا لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ
لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

٤٥- ﴿مَدَّ الظِّلَّ﴾
بَسَطَهُ بَيْنَ الْفَجْرِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ.
٤٧- ﴿النَّوْمَ سُبَاتًا﴾
رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ.
﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾
اِنبِعَاثًا مِنَ النَّوْمِ
لِلسَّغْيِ وَالْعَمَلِ.
٤٨- ﴿الرِّيحَ بُشْرًا﴾
مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ
وَهِيَ الْمَطَرُ ٥٠-
﴿صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾
أَنْزَلْنَا
الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءِ
مُخْتَلِفَةٍ. ٥٣-
﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾
أَرْسَلَهُمَا فِي
مَجَارِيهِمَا. ﴿وَلَمْ يَلْحَظْ﴾
أَجَاجٌ شَدِيدُ
الْمُلُوحَةِ أَوِ الْحَرَارَةِ
أَوِ الْمَرَارَةِ. ﴿بَرْزَخًا﴾
حَاجِزًا
عَظِيمًا يَمْنَعُ
اِخْتِلَاطَهُمَا ﴿حِجْرًا﴾
مَحْجُورًا حَرَامًا
مُحَرَّمًا تَغْيِيرُ
صِفَاتِهِمَا. ٥٤-
﴿نَسَبًا﴾ ذَوِي نَسَبٍ
ذُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ
٥٥- ﴿عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾
مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ
عَلَى رَبِّهِ بِالْشُّرْكِ.

آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين، ومعجزات الله تعالى واضحة،
والمشركون بعيدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبٍ عِبَادَهُ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿سَبِّحْ﴾ نَزَّهُهُ
تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ
النَّقَائِصِ ﴿بِحَمْدِهِ﴾
مُثْنِيًّا عَلَيْهِ بِأوصاف
الكمال ٥٩ ﴿اسْتَوَىٰ﴾
عَلَى الْعَرْشِ استواء
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى
٦٠- ﴿زَادَهُمْ نُفُورًا﴾
تَبَاعَدًا عَنِ الْإِيمَانِ
٦١- ﴿نَبَارَكُ الَّذِي﴾
تَعَالَى
وَتَمَجَّدَ أَوْ
تَكَثَّرَ خَيْرُهُ ﴿بُرُوجًا﴾
مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ
السَّيَّارَةِ. ٦٢-
﴿خِلْفَةً﴾ يَخْلُفُ
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ٦٣-
﴿هَوْنًا﴾ بِسَكِينَةٍ
وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ.
٦٤- ﴿كَانَ غَرَامًا﴾
لَازِمًا أَوْ مُمْتَدًّا.
٦٥- ﴿لَمْ يَقْتُرُوا﴾
لَمْ يُضَيِّقُوا
تَضْيِيقَ الْأَشْيَاءِ.
﴿قَوَامًا﴾ عَدْلًا
وَسَطًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ.

٦٢-٥٦ رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجيب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنعتة البديعة لعباته تعالى.
٦٣-٧٧ صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله.

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ يَدْلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنَاقِبِ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسَنَتٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

آياتها
٢٢٧ترتيبها
٢٦

٦٨- ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾

عِقَابًا وَجَزَاءً فِي

الْآخِرَةِ ٧٢- ﴿مَرُّوا

بِاللَّغْوِ﴾ بالكلام

القبيح وغيره .

﴿مَرُّوا كِرَامًا﴾

مُكْرَمِينَ أَنْفُسَهُمْ

بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ .

٧٣- ﴿لَمْ يَخِرُّوا﴾

لَمْ يَسْقُطُوا

وَلَمْ يَقَعُوا . ٧٤-

﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾

مَسْرَّةً وَفَرَحًا .

﴿إِمَامًا﴾ قُدْوَةً

وَحُجَّةً أَوْ أَيْمَةً .

٧٥- ﴿يُجْزَوْنَ

الْغُرْفَةَ﴾ أَعْلَى

مَنَازِلِ الْجَنَّةِ

وَأَفْضَلُهَا . ٧٧-

﴿مَا يَعْبُؤُكُمْ﴾ مَا

يُتَرَفُّ وَمَا يُبَالِي

بِكُمْ . ﴿دُعَاؤُكُمْ﴾

عِبَادَتُكُمْ لَهُ تَعَالَى

﴿يَكُونُ لِزَامًا﴾

يَكُونُ جَزَاءً

تَكْذِيبِكُمْ عَذَابًا

دَائِمًا مُلَازِمًا لَكُمْ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ (١) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢) لَعَلَّكَ بَخِيعٌ نَفْسَكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤) وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (٥) فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (٦) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ (٧) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ (٨) وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٩) وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَتِ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ (١٠) قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَنْقُونَ (١١) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ (١٢) وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَى هَارُونَ (١٣) وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ (١٤) قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبَا يَتَّبِعُنَا أَنْ نَمُوتَ (١٥) فَاتِيَا فِرْعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦) أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 (١٧) قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (١٨)
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (١٩)

سُورَةُ الشُّجَرَاءِ
 مَكِّيَّةٌ

٣- بَلْعُ

نَفْسَكَ



مُهْلِكُهَا حَسْرَةً
 وَحُزْنًا. ٤-

أَعْنَاقُهُمْ

جَمَاعَاتُهُمْ أَوْ
 رُؤُوسَاؤُهُمْ

وَمُقَدِّمُوهُمْ. ٧-

كَرِيمٍ صِنْفٍ

حَسَنٍ كَثِيرِ النَّفْعِ

١٩- الْكَافِرِينَ

الْجَا حِدِينَ
 لِنِعْمَتِي.

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول ﷺ لأجلهم.

١٠-٢٢ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتدع عن كفره، وليطلق أسر بني إسرائيل.



قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا أَوَانَا مِنْ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ لَنْ أُتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَابُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

٢٠- ﴿الضَّالِّينَ﴾

المُخْطِئِينَ لَا

الْمُتَعَمِّدِينَ ٢٢-

﴿عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

اتَّخَذَتْهُمْ عِبِيدًا لَكَ

٣٣- ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾

أَخْرَجَهَا مِنْ

جَيْبِهِ. ﴿بَيْضَاءُ﴾

لِلنَّظِيرِينَ ﴿بَيَاضًا﴾

نُورَانِيًا يَغْشَى

الْأَبْصَارَ ٣٤ ﴿لِلْمَلَأِ﴾

وَجُوهَ الْقَوْمِ

وَسَادَتْهُمْ ٣٦-

﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أَخْرَجْ

أَمْرَهُمَا وَلَا تَعْجَلْ

بِعُقُوبَتِهِمَا.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جَامِعِينَ

النَّاسِ ٣٩- ﴿هَلْ﴾

أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿حَتَّى﴾

عَلَى الْجُمُعَةِ وَ

اسْتِغْجَالٍ لَهُ.

٤٠-٢٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات

الإلهية، وموعد المبارزة بينه وبين السحرة.



لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 ﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمِنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ أَعِزَّنَا لَكُمْ إِنَّهُ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمَلُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشُرُذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ
 ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٤٤- ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾

بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ

٤٥- ﴿تَلْقَفُ﴾ تَتَّبِعُ

بِسُرْعَةٍ. ﴿مَا

يَأْفِكُونَ﴾ مَا

يَقْلِبُونَهُ عَنْ

وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ.

٥٠- ﴿لَا ضَيْرَ﴾ لَا

ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا

يُصْنِفُنَا ٥٢- ﴿إِنَّكُمْ

مُتَّبَعُونَ﴾ يَتَّبِعُكُمْ

فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

٥٣- ﴿حَاشِرِينَ﴾

جَامِعِينَ لِلْجَيْشِ

لِيَتَّبِعُوهُمْ. ٥٤-

﴿لَشُرُذِمَةٌ﴾ لَطَائِفَةٌ

قَلِيلَةٌ بِالنِّسْبَةِ

إِلَيْنَا. ٥٦-

﴿حَادِرُونَ﴾

مُخْتَرِزُونَ أَوْ

مُتَّهَبُونَ بِالسَّلَاحِ

٦٠- ﴿مُشْرِقِينَ﴾

دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ

الشُّرُوقِ.

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم
 فرعون لإيمانهم بالله.

٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.



٦١ ﴿تَرَىٰ الْجَمْعَانَ﴾

رَأَى كُلُّ مِنْهُمَا

الآخر ٦٣ ﴿فَانْفَلَقَ﴾

انْشَقَّ اثنِي عَشَرَ

طريقاً. ﴿فَرَّقَ﴾

قِطْعَةً مِنَ الْبَحْرِ

مُرْتَفَعَةً. ﴿كَالطُّودِ﴾

الْعَظِيمِ كَالْجَبَلِ

الضخم. ٦٤-

﴿أَزْلَفْنَاهُ الْآخِرِينَ﴾

قَرَّبْنَا هُنَاكَ آلَ

فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ.

٧٥- ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾

أَتَأْمَلْتُمْ فَعَلِمْتُمْ.

فَلَمَّا تَرَىٰ الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَاهُ الْآخِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا عَافِيَةً ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
 ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.

إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيَنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

٨٤- ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾

ثناءً حسناً وذكرًا

جَمِيلًا ٨٩- ﴿بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ﴾ بَرِيءٌ مِنْ

مَرَضِ النُّفَاقِ وَالْكَفْرِ

٩٠- ﴿أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ﴾

قُرِبَتْ بَحِثٌ يُرَى

نَعِيمُهَا ٩١- ﴿بُرِزَتِ

الْجَحِيمُ﴾ أَظْهَرَتْ

بَحِثٌ تَرَى أَهْوَالَهَا

﴿لِلْغَاوِينَ﴾ الضَّالِّينَ

عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ .

٩٤- ﴿فَكَبَّكُوا﴾

فَأَلْقَى الْأَصْنَامَ عَلَى

وُجُوهِهِمْ مَرَارًا .

٩٨- ﴿نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ نَجْعَلُكُمْ

وِلِيَّاهُ سِوَاهُ فِي

اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ

وَأَنْتُمْ أَعْجَزُ الْخَلْقِ

١٠١- ﴿حَمِيمٍ﴾ قَرِيبٌ

أَوْ شَفِيقٌ يَهْتَمُّ

بَأَمْرِنَا ١٠٢- ﴿كَرَّةً﴾

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا .

١١١- ﴿اتَّبَعَكَ

الْأَرْذَلُونَ﴾

السَّفَلَةُ

الْأَدْنِيَاءُ

مِنَ النَّاسِ .

الْمَوْضِعُ

الْمَوْضِعُ

الْمَوْضِعُ

دعاء نبوي ، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة .

٨٩-٦٩

الفصل يوم القيامة ، المؤمنون إلى الجنة ، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم .

١٠٤-٩٠

قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله ، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له .

١٢٢-١٠٥

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
 لَوَ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَيْنَ لَّمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
 رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَنَجْنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ
 ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

١١٨- ﴿فَأَفْنَحْ﴾

فَأَخْكُمْ. ١١٩-

﴿الْمَشْحُونِ﴾

المملوء بالناس

والدواب والمتاع

١٢٨- ﴿رِيعٍ﴾

طريق أو مكان

مُرتَفِعٍ. ﴿ءَايَةً﴾

بناءً شامخاً

كالعلم في الارتفاع

﴿تَعْبَثُونَ﴾ بِنِائِهَا.

أو بمن يمرُّ بها.

١٢٩- ﴿مَصَانِعَ﴾

حُصُونًا أو قُصُورًا

أو حِياضاً لِلْمَاءِ.

١٣٢- ﴿أَمَدَّكُمْ﴾

أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ.

١٢٢-١٠٥ استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين.

١٤٠-١٢٣ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم

وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَنْحَنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنَّ يُفْتَنُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتَتَّكُونُ فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾
 وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يَصْدِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا
 نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

١٣٧- ﴿خلق﴾

﴿الْأَوَّلِينَ﴾ عَادَتُهُمْ

فِي اعْتِقَادِ أَنْ لَا

حَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ

١٤٨- ﴿طَلْعُهَا﴾

ثَمَرُهَا الَّذِي

يُؤُولُ إِلَيْهِ

الطَّلْعُ.

﴿هَضِيمٌ﴾ رُطْبٌ

نَضِيجٌ أَوْ مُتَدَلِّلٌ

لِكَثْرَتِهِ. ١٤٩-

﴿فَرِهِينَ﴾

حَادِقِينَ بِنَحْتِهَا

أَوْ مُتَجَبِّرِينَ ١٥٣-

﴿مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى

عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ

السُّحْرِ ١٥٥- ﴿لَهَا﴾

﴿شِرْبٌ﴾ نَصِيبٌ

مَشْرُوبٌ مِنَ الْمَاءِ

١٢٣-١٤٠ استكبار قوم هود عليه السلام ، وإهلاك الله لهم .

١٤١-١٥٩ قوم صالح عليه السلام أصحاب الناقة الذين كفروا بالله وآياته ومعجزاته ولم يستجيبوا

لصالح عليه السلام ، فأهلكهم الله تعالى بصيحة جعلتهم كالريم .



كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ * أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

١٦٦- قَوْمٌ عَادُونَ

مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ

فِي الْمَعَاصِي ١٦٨-

مِنَ الْقَالِينَ مَنْ

الْمُبْغِضِينَ أَشَدَّ

الْبُغْضِ ١٧١-

فِي الْغَابِرِينَ فِي

الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ

كَأَمْثَالِهَا ١٧٢-

دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ

أَهْلَكْنَاهُمْ أَشَدَّ

الْإِهْلَاكِ ١٧٣-

مَطَرًا حِجَارَةً

مِنْ سَجِيلٍ مُهْلِكَةٍ

١٧٦- أَصْحَابُ

لَيْكَةِ أَصْحَابُ

الْغِيْضَةِ الْكَثِيفَةِ

الْمُلْتَقَةِ الشَّجَرِ

قُرْبَ مَدِينٍ ١٨١-

مِنَ الْمُخْسِرِينَ مَنْ

النَّاقِصِينَ لِلْحَقُوقِ

بِالْتَّطْفِيفِ

١٨٣- لَا

تَبْخَسُوا لَا

تَنْقُصُوا لَا تَعْتُوا

لَا تُفْسِدُوا أَشَدَّ

الْإِفْسَادِ

١٧٥-١٦٠ قوم لوط وما يفعلوه من الإجرام، وتكذيبهم لرسولهم لوط عليه السلام، وتدمير الله لهم واستئصالهم بالعذاب.

١٩١-١٧٦ قوم شعيب عليه السلام وما هم عليه من بخرس الناس حقوقهم، وتكذيبهم لرسولهم شعيب عليه السلام، وإهلاك الله لهم بعذاب أليم.

١٨٤ - وَالْجِلَّةَ

الْأَوَّلِينَ ۖ وَخَلَقَ

الْخَلِيقَةَ وَالْأُمَّمَ

الْمَاضِينَ ۚ ١٨٥ -

الْمُسْحَرِينَ ۚ

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى

عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ

السَّحَرِ ۚ ١٨٧ -

كِسْفًا ۚ قِطْعَ

عَذَابٍ ۚ ١٨٩ -

الْظُّلَّةَ ۚ سَحَابَةٌ

أُظْلِمَتْهُمْ ثُمَّ

أَمْطَرَتْهُمْ نَارًا ۚ

١٩٦ زُبُرُ الْأَوَّلِينَ ۚ

كُتِبَ الرُّسُلُ

السَّابِقِينَ ۚ ٢٠٢ -

بَغْتَةً ۚ فَجَاءَتْ ۚ

٢٠٣ - هَلْ نَحْنُ

مُنْظَرُونَ ۚ مُنْهَلُونَ

لِنُؤْمِنَ ؟ كَلَّا ۚ

٢٠٥ - أَفَرَأَيْتَ ۚ

أَخْبَرَنِي ۚ

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۚ ١٨٤ ۚ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۚ ١٨٥ ۚ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ۚ ١٨٦ ۚ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ ١٨٧ ۚ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ ١٨٨ ۚ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ ١٨٩ ۚ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۚ ١٩٠ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ ١٩١ ۚ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ ١٩٢ ۚ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ۚ ١٩٣ ۚ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۚ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُبِينٍ ۚ ١٩٥ ۚ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۚ ١٩٦ ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ

عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ ١٩٧ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۚ ١٩٨ ۚ

فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ۚ ١٩٩ ۚ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۚ ٢٠٠ ۚ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۚ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ۚ ٢٠١ ۚ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ ٢٠٢ ۚ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۚ ٢٠٣ ۚ أَفِعْذَابِنَا يُسْتَعْجَلُونَ ۚ ٢٠٤ ۚ أَفَرَأَيْتَ

إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۚ ٢٠٥ ۚ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۚ ٢٠٦ ۚ

طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحووا بالعذاب على نبينهم شعيب عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.

القرآن كلام الله تعالى أنزله على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن.

١٧٦-١٩١

١٩٢-٢١٢



مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَأَخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يُرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

ترتيبها
٢٧آياتها
٩٣

٢٠٧- ﴿مَا أَغْنَىٰ

عَنْهُمْ﴾ أَيُّ شَيْءٍ

أَغْنَىٰ عَنْهُمْ لَمْ

يُغْنِ. ٢١٥-

﴿أَخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾

أَلِنْ جَانِبَكَ

وَتَوَاضَعْ.

٢١٩- ﴿تَقْلُبُكَ فِي

السَّجْدِينَ﴾ يَرَى

تَقْلُبُكَ فِي

الصَّلَاةِ مَعَ

الْمُصَلِّينَ. ٢٢٢-

﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ كَثِيرِ

الْكَذِبِ وَالْإِثْمِ

كَالْكَهْنَةِ. ٢٢٥-

﴿يَهِيمُونَ﴾

يَخُوضُونَ

وَيَذْهَبُونَ

كُلَّ مَذْهَبٍ.

٢٢٧-٢١٣ توجيهاً للرسول ﷺ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به، وبطلان قول من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
 وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
 لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كُفِّي
 مِّنْهَا بَخْبَرٍ أَوْءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَّحَ اللَّهُ رَبَّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِيَّ إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِيَّ لَا تَخَفْ
 إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ
 سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ
مَكِّيَّةٌ٤- فَهُمْ
يَعْمَهُونَيَعْمُونَ عَنِ الرُّشْدِ
أَوْ يَتَحَيَّرُونَ ٧-﴿شِهَابٍ قَبَسٍ﴾
بِشُعْلَةٍ نَّارٍ سَاطِعَةٍ
مَأخُذَةٌ مِنْ أَصْلِهَا
﴿تَصْطَلُونَ﴾تَسْتَدْفِئُونَ بِهَا مِنْ
الْبَرْدِ ٨- ﴿مَنْ فِي
النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الَّذِينَفِي ذَلِكَ الْوَادِي
الَّذِي بَدَا فِيهِ الثَّوْرُ
وَهُمْ مُوسَى
وَالْمَلَائِكَةُ ١٠-﴿كَأَنَّهَا جَانٌّ﴾ حَيَّةٌ
خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ
حَرَكَتِهَا ﴿لَمْ يُعَقِّبْ﴾لَمْ يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ
أَوْ لَمْ يَلْتَفِتْ ١٢-﴿فِي جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةُ
الْقَمِيصِ حَيْثُ
يُدْخَلُ الرَّأْسُ.﴿بَيْضَاءَ﴾ نَبْرَةٌ يَغْلِبُ
نُورُهَا نُورَ الشَّمْسِ﴿غَيْرِ سُوءٍ﴾ غَيْرُ دَاءٍ
بَرَصٍ وَنَحْوِهِ ١٣-﴿مُبْصِرَةً﴾ وَاضِحَةٌ
بَيِّنَةٌ هَادِيَةٌ.التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

٦-١ القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.

٧-١٤ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدتهم لها.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمْنَا مَنْطِقُ الطَّيْرِ
 وَأُوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَدْبَحْنَهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿عُلُوًّا﴾ ترفعاً
 واستكباراً عن
 الإيمان بها. ١٦-
 ﴿مَنْطِقُ الطَّيْرِ﴾ فهم
 أغراضه كلها من
 أصواته ١٧- ﴿فَهُمْ
 يُوزَعُونَ﴾ يجمعون
 ثم يسافرون
 ١٨- ﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾
 يكسركم
 ويهلككم. ١٩-
 ﴿أَوْزِعْنِي﴾ ألهمني
 ووفقني. ٢١-
 ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾
 بحجة تبين
 عُذْرَهُ فِي غَيْبَتِهِ.

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي
 النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.
 ٢٨-٢٠ قصة الهدهد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَأْيُهَا
الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ وَمِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَوْنَ عَلَىٰ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَأْيُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلَا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَإَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

٢٥- يُخْرِجُ

الْخَبْءَ يُظْهِرُ

الْمَخْبُوءَ الْمَشْهُورَ

أَيَّا كَانَ ٢٨- تَوَلَّى

عَنْهُمْ تَنَحَّ عَنْهُمْ

قَلِيلًا ٣١- أَلَا

تَعْلَوْنَ أَلَيْ لَا تَتَكَبَّرُوا

عَلَيَّ

مُسْلِمِينَ

مُؤْمِنِينَ

أَوْ مُنْقَادِينَ

مُسْتَسْلِمِينَ ٣٢-

تَشْهَدُونَ تَحْضُرُونَ

أَوْ تُشِيرُوا عَلَيَّ

٣٣- أُولُوا بَأْسٍ

أَصْحَابِ نَجْدَةٍ

وَبَلَاءٍ فِي الْحَرْبِ

٢٨-٢٥ متابعه قصة الهدهد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله.

٢٩-٣٧ مشاورة ملكة سبأ قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة.



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرُ مِمَّا
 ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ نَفَرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّبَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَأَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَتَيْكَ بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَتَيْكَ
 بِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۚ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوْهَا لَهَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَتَنْهَدِي ۚ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن
 سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

٣٧- ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾

لا طاقة لهم

بِمُقَاوَمَتِهَا . ﴿هُمْ

صَاغِرُونَ﴾ ذَلِيلُونَ

بِالْأَسْرِ وَالْإِسْتِعْبَادِ

٤٠- ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ

آصَفٌ أَوْ جَبْرِيلُ

أَوْ مَلَكٌ آخَرُ .

﴿طَرْفُكَ﴾ نَظْرُكَ أَوْ

جَفْنُ عَيْنِكَ بَعْدَ

فَتْحِهِ . ﴿لِيَبْلُوَنِي﴾

لِيَخْتَبِرَنِي

وَيَمْتَحِنَنِي ٤١-

﴿نَكُرُوا﴾ غَيَّرُوا .

٤٤- ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾

الْقَصْرَ أَوْ سَاحَتَهُ

أَوْ بَرَكَتَهُ . ﴿حَسِبَتْهُ

لُجَّةً﴾ ظَنَّتْهُ مَاءً

غَزِيرًا . ﴿صَرْحٌ

مُمَرَّدٌ﴾ مُمْلَسٌ

مُسَوًى . ﴿مِّن

قَوَارِيرَ﴾ زَجَاجَ

شَفَافٍ .

٤٤-٣٨ إحضار عرش بلقيس ، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه ، ودخول بلقيس في الإسلام ، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق .

٤٧- ﴿أَطِيزْنَا﴾

تشاء منا حيث
أصبنا بالشدائد.

﴿طَٰئِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾

شؤمكم عملكم
المكتوب عليكم
عنده تعالى. ﴿قَوْمٌتُفْتَنُونَ﴾ يَفْتَنُكُمْ
الشَّيْطَانُ بِوَسْوَاسَتِهِ

٤٨- ﴿تَسْعَةُ رَهْطٍ﴾

أشخاص من
الرؤساء مع كل
رَهْطٍ . ٤٩-

﴿تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ﴾

اخلفوا به
لنبيئته
وأهله. لنقتلنهم
ليلاً بغتة.

﴿مَهْلِكٌ أَهْلِيهِ﴾

هلاكمهم .

٥١- ﴿دَمَّرْنَاهُمْ﴾

أهلكناهم . ٥٢-

﴿خَاوِيَةٌ﴾ خَالِيَةٌ

خربة . ٥٤- ﴿أَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ﴾ يبصر

بعضكم بعضاً.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَاقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالْسَيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَٰئِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآئِفٌ مِّنَ الْقَوْمِ لَوِيَّةٌ أَتَاؤُونَ فَالْحِشَّةَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاؤُنَ الرِّجَالِ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

٥٣-٥٢ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق، وتآمرهم على نبيهم، وتدمير الله لهم.

٥٤-٥٨ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة، وقصتهم مع نبيهم.



فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْهُ آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنْطَهُرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا فَسَاءً مَّطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِلَهُمْ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَلِيمٍ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

٥٦- ﴿يَنْطَهُرُونَ﴾

يزعمون التنزه
عما نفعل.

٥٧- ﴿قَدَّرْنَا﴾

حَكَمْنَا عَلَيْهَا.

﴿الْفَاحِشِينَ﴾ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ.

٥٨- ﴿مَطَرًا﴾

حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ

مُهْلِكَةً. ٦٠-

﴿حَدَائِقَ ذَاتَ

بَهْجَةٍ﴾ بَسَاتِينَ

ذَاتِ حُسْنٍ وَرَوْقٍ

﴿قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

يَنْحَرِفُونَ عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ.

٦١- ﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾

مُسْتَقَرًّا ﴿رَوَاسِيًا﴾

جِبَالًا ثَوَابِتَ لِّثْلًا

تَمِيدَ. ﴿حَاجِزًا﴾

فَاصِلًا يَمْنَعُ

اِخْتِلَاطَهُمَا. ٦٣-

﴿رَحْمَتِهِ﴾ الْمَطَرِ.

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم.

٦٦-٥٩ الإيمان هو الصدق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده.

التفصيل
الموضوعي

أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ يُرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ
 أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا بَآؤُنَا أَبْنَاءَ الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَٰذَا نَحْنُ وَءِذَا بَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِن هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ۖ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ
 أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآيَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٦- ﴿أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ﴾
 فِي الْآخِرَةِ ﴿تَكَامَلْ﴾
 وَاسْتَحْكَمَ
 عَلَيْهِمْ بِأَحْوَالِهَا
 وَهُوَ تَهَكُّمٌ بِهِمْ
 لِفَرْطِ جَهْلِهِمْ
 بِهَا. ﴿عَمُونَ﴾
 عُمِّي البصائر عن
 دلائلها البينة.
 ٦٨- ﴿أَسْطِيرُ﴾
 الْأُولِينَ ﴿أَكَاذِبُهُمْ﴾
 الْمُسْطَرَّةُ فِي
 كُتُبِهِمْ. ٧٠-
 ﴿ضَيْقٍ﴾ حَرْجٍ
 وَضَيْقٍ صَدْرٍ.
 ٧٢- ﴿رَدِفَ لَكُمْ﴾
 لِحَقِّكُمْ وَوَصَلَ
 إِلَيْكُمْ. ٧٤- ﴿مَا﴾
 تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
 مَا تُخْفِي وَتُسْتَرُّ
 مِنَ الْأَسْرَارِ ٧٥-
 ﴿غَآيَةٍ﴾ شَيْءٍ
 يَغِيبُ وَيَخْفَى
 عَنِ الْخَلْقِ.

صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها.

مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، وكرانهم للآخرة مع قيام الأدلة عليها، واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.

تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

٦٦-٥٩

٧٥-٦٧

٧٨-٧٦



وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ قَالَ أَكَذَّبْتُم بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهِ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٨٢- ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ﴾

دَنَتْ السَّاعَةُ

﴿الْمَوْعُودَةُ دَابَّةً﴾

هي مِنْ أَشْرَاطِ

السَّاعَةِ الْكُبْرَى.

٨٣- ﴿فَوْجًا﴾

جَمَاعَةٌ

وَرُومَةٌ.

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ

لِتَلْحَقَهُمْ

أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ

يُسَاقُونَ جَمِيعًا.

٨٧ ﴿فَفَزِعَ﴾ خَافَ

خَوْفًا يَسْتَتْبِعُ

الْمَوْتَ ﴿دَاخِرِينَ﴾

صَاغِرِينَ أَذِلَّةً

بَعْدَ الْبَعْثِ.

وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى.

٨١-٧٩

من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا

٨٨-٨٢

النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسرارهِ.

التفصيل
الموضوعي

٩٠ - فَكُتِبَتْ

وُجُوهُهُمْ أَلْقُوا

مُنْكَوسِينَ .

سُورَةُ الْقَصَصِ

مَكِّيَّةٌ

عَلَا فِي الْأَرْضِ

تَجَبَّرَ وَطغى في

أرض مصر .

شَيْعًا أَصْنَافًا

في الخِدْمَةِ و

التَّسْخِيرِ

وَالْإِذْلَالِ .

يَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ

يَسْتَبْقِي بَنَاتِهِمْ

لِلْخِدْمَةِ .

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ

الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ءَامِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ أَنْ فَمِنْ أُمَّتٍ هَتَدَى

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سِيرِيكُمْ ءَايِنُهُ فَعَرِّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

آيَاتُهَا ٨٨

تَرْتِيلُهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ نَّبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ

طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا

فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

الميزان في الآخرة، ومضاعفة الثواب للأعمال الحسنة، والحسنات هي رصيد التعامل في الآخرة، والعبادة لله وحده الذي خلق في الكون دلائل على قدرته.

بيان لإعجاز القرآن، ومقدمة قصة موسى عليه السلام وفرعون، وطغيان فرعون على عباد الله تعالى، وإرادة الله تعالى في معاقبته.

٩٣-٨٩

٦-١



وَنُكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعُ هَـٰ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا أَنْ
 رَّبُّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٦- ﴿يَحْذَرُونَ﴾

يَخَافُونَ مِنْ ذَهَابِ

مُلْكِهِمْ ٨- ﴿كَانُوا﴾

خَطِئِينَ مُذْنِبِينَ

آثِمِينَ ٩- ﴿قُرْتُ﴾

عَيْنٍ هُوَ مَسْرَةٌ

وَفَرَحَ ١٠- ﴿فَرِحًا﴾

خَالِيًا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ سِوَىٰ مُوسَىٰ

﴿لَتُبْدِيَ بِهِ﴾

لَتُصْرَحَ بِأَنَّهُ ابْنُهَا

لَشِدَّةً وَجَدَهَا

﴿رَبَّنَا﴾ بِالْعِصْمَةِ

وَالصَّبْرِ وَالتَّوْبَةِ

١١- ﴿قُصِّيه﴾ أَتَّبَعِي

أَثَرَهُ وَتَعَرَّفِي خَبْرَهُ

﴿فَبَصُرَتْ بِهِ﴾

أَبْصَرَتْهُ عَنْ جُنْبٍ

عَنْ بُعْدٍ أَوْ عَنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾

يَقُومُونَ بِتَرْبِيَّتِهِ

لَأَجْلِكُمْ ١٣-

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ

وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ

وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ

وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ

وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ

وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تَسَرَّ

وَتَفَرَّحَ بِوَلَدِهَا

ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعونى بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

١٣-٧



فِي شَأْنِكَ .

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَفَّبُ قَالَ رَبِّ بِجَنِّي مِنَ الْفُورِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَأَبْتَ اُسْتَعْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَعَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِأَنْ تُكَفِّرَ عَنْهُمَا أَنْ
 تَاجِرُنِي ثَمَنِي حَجَجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

٢٢- تَلْقَاءَ

مَدْيَنَ جِهَتَهَا

وَنَحْوَهَا (قرية

شعيب). سَوَاءَ

السَّبِيلِ الطَّرِيقُ

الْوَسْطُ الَّذِي فِيهِ

النَّجَاةُ. ٢٣- أُمَّةٌ

مِنَ النَّاسِ

جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ

مِنْهُمْ. تَذُودَانِ

تَمْنَعَانِ أَغْنَاهُمَا

عَنِ الْمَاءِ. مَا

خَطْبُكُمَا مَا

شَأْنُكُمَا؟ مَا

مَطْلُوبُكُمَا؟

يُصْدِرُ الرِّعَاءَ

يَصْرِفُ الرُّعَاةَ

مُواشِيَهُمْ عَنِ الْمَاءِ

٢٧- تَاجِرُنِي

تَكُونُ لِي أَجِيرًا

فِي رَغْيِ الْغَنَمِ.

حَجَجَ سَنِينَ.

٢٨-٢٢ موسى عليه السلام في مدين، وإن النفس الطيبة المحبة للخير تفعله في كل زمان ومكان،
 وبيان لقوة موسى عليه السلام والتجاؤه إلى الله، وقصة زواجه عليه السلام.



٢٩- جَذْوَةٌ مِّنَ

النَّارِ عُودٌ فِيهِ

نَارٌ بَلَا لَهَبَ .

تَصْطَلُونَ

تستدفئون بها من

البرد . ٣١- كَانَهَا

جَانٌ حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ

في سرعة حركتها .

لَمْ يُعَقِّبْ لَمْ يَرْجِعْ عَلَى عَقِبِهِ

أولم يلتفت . ٣٢-

جَيْبِكَ فَتَحَهِ

القميص حيث

يُدْخُلُ الرَّأْسُ .

يُضَاءُ لَهَا شُعَاعٌ

يَغْلِبُ شُعَاعُ

الشمس غير سوء

غير داء برص

ونحوه . اَضْمَمَ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ

الرَّهْبِ ضَمَّ يَدَكَ

اليمنى إلى صدرك

يَذْهَبُ عَنْكَ الْخَوْفُ

من الحيَّة . ٣٤-

رَدَّاءٌ غَوْنًا ٣٥-

سَنَشُدُّ عَضُدَكَ

سنقويك ونعينك

سُلْطَانًا حُجَّةٌ

أو تسلطاً وغلبة .

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَتَرْتُهَا كَانَهَا جَانٌ وَلِيَ مُدَبِّرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣٢﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾

رجوع موسى عليه السلام إلى مصر، وتأييده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده .

خوف موسى عليه السلام من العقاب، وتأيد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه ، وتأيدهما بحماية إلهية كاملة .



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِن الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦ ﴿مُفْتَرٍ﴾ تنسبه إلى الله كذباً. ٣٨- ﴿صَرْحًا﴾ قَصراً أو بناءً عالياً مكشوفاً. ٤٠- ﴿فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ ألقيناهم و أغرقناهم في البحر. ٤١- ﴿أَيْمَةً﴾ قادة في الضلال. ٤٢- ﴿لَعَنَةً﴾ طرداً وإبعاداً عن الرحمة. ﴿مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ المبعدين أو المشوهين في الخلقة. ٤٣- ﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾ الأمم الماضية المكذبة. ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ أنواراً لقلوبهم تُبَصِّرُ بها الحقائق.

المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات والبيانات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنبيه بصائرهم.

٤٣-٣٦

التفصيل
الموضوعي

٤٤- ﴿قَضَيْنَا﴾

عَهْدَنَا . ٤٥-

﴿ثَاوِيَا﴾ مَقِيمَا .

٤٨- ﴿سِحْرَانِ﴾

تَظَاهَرَا تَعَاوَنَا

(التوراة والقرآن).

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ
 الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
 ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
 لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَّلَمَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ
 ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
 أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
 هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره
 بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن .

٤٤-٤٦

٤٧-٥٠



* وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِمُ
 قَالُوا أَمْ نَبَايَهُ إِنَّهُ الْقَوْلُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 نَّبِيعُ الْهُدَى مَعَكَ نُخَطَفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنَ لَهُمْ
 حَرَمَاءَ أَمِنَّا يُجَبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّاكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٥١- ﴿وَصَلَّنَا لَهُمْ﴾

الْقَوْلُ: أنزلنا القرآن

عليهم متواصلًا.

٥٤- ﴿يَدْرَءُونَ﴾

يدفعون. ٥٥-

﴿الْفَوَ﴾ السَّبَّ وَ

الشَّتْمَ مِنَ الْكُفَّارِ

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾

سَلِّمْتُمْ مِنَّا لَا

نُعَارِضُكُمْ بِالشَّتْمِ

٥٧- ﴿نُخَطَفُ﴾

نُتَنَزَعُ بِسُرْعَةٍ.

﴿يُجَبَّىٰ إِلَيْهِ﴾

يُجْلَبُ وَيُحْمَلُ

إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ

جَهَةٍ. ٥٨- ﴿كَمْ﴾

﴿أَهْلَكْنَا﴾ كَثِيرًا

أَهْلَكْنَا. ﴿بَطَرْتَ﴾

مَعِيشَتَهَا طَعَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَيَّامِ

حَيَاتِهَا.

٥٦-٥١ إيمان بعض أهل الكتاب والثناء عليهم ومضاعفة أجرهم، وبيان بأن الهداية من الله تعالى.

٥٩-٥٧ تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم، وسنة الله في إهلاك الظالمين، وعدم إهلاك الأمم حتى

يبعث فيهم رسل.

٦١ - مِنْ

الْمُحْضَرِينَ مِمَّنْ

أُحْضِرُوا لِلنَّارِ .

٦٣ - أَغْوَيْنَا

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِي

فَاتَّبَعُونَا . ٦٦ -

فَعَمِيتَ عَلَيْهِمْ

الْأَنْبَاءُ خَفِيتَ

وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ

الْحُجُجُ . ٦٨ -

الْخَيْرَةُ الْاِخْتِيَارُ

٦٩ - مَا تَكُنْ

صُدُّوهُمْ مَا

تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ

وَالْعَدَاوَةِ .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرًا وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَنَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة .

٦٧-٦٠

اصطفاء الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع
 الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه .

٧٥-٦٨



قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسَمْعُونَ ﴿٧١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَءَايَيْنَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَا إِنْ مَفَاتِحُهَا وَلَنُنَوِّى بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧١- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبِرُونِي ﴿سَرْمَدًا﴾

دائماً بلا نهاية.

٧٥- ﴿يَفْتَرُونَ﴾

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا.

٧٦- ﴿فَبَغَى عَلَيْهِمْ﴾

ظَلَمَهُمْ أَوْ تَكَبَّرَ

عَلَيْهِمْ. ﴿لَنُنَوِّى﴾

بِالْعُصْبَةِ ﴿لَتُثْقِلُ﴾

الْجَمَاعَةَ الْكَثِيرَةَ

وَتَمِيلُ بِهِمْ. ﴿لَا﴾

تَفْرَحُ ﴿لَا تَبْطُرُ﴾

وَلَا تَتَكَبَّرُ

بِكثرة المال



٧٥-٦٨ آيات الله ناطقات بفضلته على خلقه، وخسارة وضيال للمشركين يوم القيامة.

٧٦-٨٠ تكبر قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

التفصيل
الموضوعي

٧٨- مِنْ

الْقُرُونِ مِنَ الْأُمَمِ

لَا يُسْأَلُ سَوَالٌ

استعلام بل سؤال

توبيخ. ٧٩- فِي

زِينَتِهِ فِي مَظَاهِرِ

غَنَاهُ وَتَرْفِهِ. ٨٠-

وَيَلْكَمُ زَجَرٌ

لهم عن هذا

التمني. لَا

يُلْقِيهَا لَا يُوقَفُ

للعمل للمثوبة.

٨٢- وَيَكَاكِبُ

اللَّهُ أَلَمْ تَرَ اللَّهَ.

يَقْدِرُ يُضَيِّقُ

على من يشاء

لِحِكْمَةٍ وَيَكَاكِبُهُ

لَا يَقْلِيحُ أَلَمْ تَرَ

الشأن لا يُفْلِحُ.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتٌ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا
 بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
 مَكَانَهُ بِأَلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ
 وَيَكَاكِبُهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨٠-٧٦

العقاب الإلهي لقارون، وندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله ولعباده.

٨٤-٨١



إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

٨٥- ﴿مَعَادٍ﴾ مَكَّةُ

الْمُكْرَمَةُ ظَاهِرًا

عليها. ٨٦-

﴿ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ﴾

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ

مَا هُمْ عَلَيْهِ.

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

مَكَّةُ

٢- ﴿لَا يَفْتَنُونَ﴾ لَا

يُمْتَحِنُونَ بِالْمَشَاقِّ

وَالشَّدَائِدِ لِيَتَمَيَّزَ

الْمُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِ. ٤-

﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أَنْ

يُعْجِزُونَا

ويفوتونا

٥- ﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾

الْوَقْتُ الْمُعَيَّنُ

لِلْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

٨- وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

أَمْرُنَاهُ. حَسَنًا بِرَأٍ

بهما وعطفًا

عليهما ١٠- فِتْنَةً

النَّاسِ ما يُصِيبُهُ

مِنْ أَذَاهُمْ وَعَذَابِهِمْ

١٢- خَطَايَاكُمْ

أُوزَارَكُمْ. ١٣-

أَنْقَالَكُمْ خطاياهم

الفادحة.

يَفْتَرُونَ

يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ

الْأَبَاطِيلِ

وَالْكَاذِبِينَ.

وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله.

ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى

معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم.

نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم.

٩-٨

١٣-١٠

١٥-١٤



١٧- تَخْلُقُونَ

إِنَّمَا تَكْذِبُونَ أَوْ

تَدْعُونَ كَذِبًا ٢١-

إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ

تُرْثَوْنَ وَتَرْجَعُونَ

إِلَيْهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ .

٢٢- بِمُعْجِزَاتِنَا

فَأَتَيْنَ مِنْ عَذَابِهِ

بِالْهَرَبِ .

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَٰئِكَ يُسَوُّوْنَ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣

١٥-١٤ نجاة المؤمنين من أتباع نوح عليه السلام .

١٨-١٦ إبراهيم عليه السلام ودعوته إلى التوحيد وإلى عبادة الله .

٢٣-١٩ إثبات للبعث والجزاء ، وخسارة الكافرين بآيات الله ولقائه .

التفصيل
الموضوعي

٢٥ - مَوَدَّةٌ

بَيْنَكُمْ لِلتَّوَادُّ

والتَّوَادُّ بينكم

لا اجتماعكم على

عبادتها مَاؤُتِكُمْ

النَّارُ مَنَزَلُكُمْ

الَّذِي تَأْوُونَ إِلَيْهِ

النَّارُ ٢٩ -

تَقْطَعُونَ

السَّبِيلَ بِمُقَارَفَةٍ

الْمَعَاصِي

وَالْقَبَائِحِ .

نَادِيَكُمْ

مَجْلِسُكُمْ الَّذِي

تَجْتَمِعُونَ فِيهِ .

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

٢٤ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ٢٥ فَمَأْمَنَ لَهُ وَلُوطٌ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٦ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَعَآئِنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

٢٧ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ٢٨

أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

٢٩ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ٣٠

٣١

مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتأمر ، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة في ذريته .

إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له .



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوْطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّ
 لَكُمْ مِّنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٢- (مِنَ الْغَابِرِينَ)

من الباقيين في

العذاب. ٣٣-

(سِيقَ بِهِمْ)

اعتراه الغم

بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا

عَلَيْهِمْ. (ضَاقَ)

(بِهِمْ ذَرْعًا) ضَعُفَتْ

طاقته عَنْ تَذْيِيرِ

خَلَاصِهِمْ. ٣٤-

(رِجْزًا) عَذَابًا

شَدِيدًا ٣٦- (لَا

تَعْتَوُوا) لَا تُفْسِدُوا

٣٧- (فَأَخَذَتْهُمُ

الرَّجْفَةُ) الزَّلْزَلَةُ

الشَّدِيدَةُ بِسَبَبِ

الصَّيْحَةِ (جِثِيمِينَ)

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا

حَرَكَ بِهِمْ. ٣٨-

(كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ)

عُقْلَاء مُتَمَكِّنِينَ

مِنَ التَّدْبِيرِ.

٣٥-٢٨ نجاة لوط عليه السلام مع المؤمنين من قومه، ودمار أهل الفاحشة الفاسقين.

٣٧-٣٦ قوم شعيب عليه السلام الذين يبخسون الميزان وعقاب الله لهم.

٤٠-٣٨ عاد وثمود مثال وعبرة في الانحراف بعد الهدى وتدمير الله لهم، وبيان لعاقبة المتجبرين وأخذهم بذنوبهم.

التفصيل
الموضوعي

٣٩- ﴿سَبِقِينَ﴾

فَاتِّبِينَ مِنْ عَذَابِهِ

تعالى . ٤٠-

﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا

عاصفة ترميهم

بِالْحَصْبَاءِ ﴿أَخَذَتْهُ

الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتُ

مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ

مُرْجِفٌ . ٤١-

﴿الْعَنْكَبُوتِ﴾

حَشْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَرُورٍ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ

﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ

اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَكَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

٣٨-٤٠ دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون ، وعذاب كل واحد منهم بحريمته وإهلاكه .

٤١-٤٣ مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والتساقط .

٤٤-٤٥ حق الله على عباده لنعمته عليهم ، وأمر للنبي ﷺ ولأتمته في قراءة آيات الله وفي عبادته تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره .





وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَكَذَلِكَ أُنْزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأَرْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
ءَايَاتُ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ فِي ذَلِكَ لِرَحْمَةٍ وَذِكْرٍ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

٤٦- ﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ﴾ بالجميل

من القول، والدعاء

إلى الله بآياته.

﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْهُمْ﴾ مَنْ قَاتِل

ولم يعط الجزية

يجادل بالسيف.

٤٧- ﴿فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ

الْكِتَابَ﴾ من قبلك

بني إسرائيل.

﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

يصدقون بالقرآن

﴿يَجْحَدُ﴾ ينكر.

والجحد: نكران

المعرفة. ٤٨-

﴿لَأَرْتَابَ﴾ لشك.

﴿الْمُبْطِلُونَ﴾

القائلون: إنه شعر

وكهانة. ٤٩- ﴿إِلَّا

الظَّالِمُونَ﴾ الذين

ظلموا أنفسهم

بكفرهم بالله.

٥٠- ﴿نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾

مظهر إنذاري

بالنار أهل المعصية

الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله،
وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.

تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.

التفصيل
الموضوعي

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ أَرْضِي وَسِعةً فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَايِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاِنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هو يوم القيامة.
﴿بَغْةٌ﴾ فجأة.
٥٥- ﴿يَغْشَاهُمْ﴾
﴿الْعَذَابُ﴾ يُجَلِّلُهُمْ ويحيط بهم.
٥٨- ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ لننزلنهم على وجه الإقامة.
﴿غُرَفًا﴾ منازل رفيعة عالية. ٦٠-
﴿كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ﴾ كثير من الدواب
٦١- ﴿فَاِنِّي يُؤْفِكُونَ﴾ فكيف يُضْرَفُونَ عن توحيدِهِ؟
٦٢- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ.

استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر .
دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى ، وللهجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله ،
وتكفل الله بأرزاق الخلق .
جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله .

٥٥-٥٣

٦٠-٥٦

٦٩-٦١



وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لَهُىَ الْحَيَوةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفَلَكَ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِمَّا وَنِخْطَفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ قُلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفِرُّ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

٦٤- ﴿لَهُوٌّ وَلَعِبٌ﴾

لذات زائلة ، و

عَبَثٌ باطلٌ . ﴿لَهُىَ﴾

الْحَيَوةُ الدَّائِمَةُ

الْخَالِدَةُ . ٦٥-

﴿الَّذِينَ﴾ الْعِبَادَةُ

وَالطَّاعَةُ . ٦٧-

﴿يُخْطَفُ النَّاسُ﴾

يُسْتَلْبُونَ قَتْلًا

وَأَسْرًا ٦٨- ﴿مَثْوًى

لِلْكَافِرِينَ﴾ مكان

يَأْوُونَ فِيهِ وَيُقِيمُونَ

سُورَةُ الرُّومِ

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

قَهَرَتْ فَارِسُ الرُّومِ

٣- ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾

أَقْرَبُ

أَرْضِ

الرُّومِ إِلَى فَارِسِ .

﴿غَلِبَهُمْ﴾ كَوْنُهُمْ

مَغْلُوبِينَ .

الدنيا زائلة فانية، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة، وحال المشركين حين نزول البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء، وفضل المجاهدين .

حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم، وانتصار الروم على الفرس، وهذه معجزة القرآن في الإخبار بالغيب .

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ
 ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ فَمَا كَانُوا اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَاىَ
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ
 يَبْدُوهُمُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاؤُاْ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّئُفَرِّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٨- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
 وَقَتٍ مُّقَدَّرٍ أَزْلًا
 لِبَقَائِهَا. ٩-
 ﴿أَثَارُوا الْأَرْضَ﴾
 حَرَّثُوهَا وَقَلَّبُوهَا
 لِلزَّرَاعَةِ. ١٠-
 ﴿السُّوَاىَ﴾ الْعُقُوبَةُ
 الْمُتَنَاهِيَةُ فِي
 السُّوءِ (النار).
 ١٢- ﴿يُبْلِسُ
 الْمُجْرِمُونَ﴾ تَقْطَعُ
 حُجَّتُهُمْ أَوْ
 يَبْأَسُونَ. ١٥-
 ﴿يُحْبَرُونَ﴾
 يُسَرُّونَ أَوْ
 يُكْرَمُونَ.

انتصار الروم على الفرس.

٧-١

نداء إلى أهل مكة للتفكير في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث
 والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات
 وكافرين معذبين في الجحيم.

١٦-٨



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خُوفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- ﴿فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يَغِيبُونَ عَنْهُ

أَبَدًا . ١٨-

﴿حِينَ تُظْهِرُونَ﴾

تَدْخُلُونَ فِي وَقْتِ

الظَّهِيرَةِ . ٢٠-

﴿تَنْتَشِرُونَ﴾

تَتَصَرَّفُونَ فِي

شُؤُونِ مَعَاشِكُمْ

٢١- ﴿لِتَسْكُنُوا

إِلَيْهَا﴾ لِتَمِيلُوا

إِلَيْهَا وَتَأْلُقُوهَا .

١٧-٢٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه ، ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون ، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم .

التفصيل
الموضوعي

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ وَمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهِ قَانُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٢٦- ﴿لَهُ قَانُونَ﴾ مُطِيعُونَ مُتَقَاتُونَ لِإِرَادَتِهِ. ٢٧- ﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ الوُصْفُ الْأَعْلَى فِي الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ. ٣٠- ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾ قَوْمُهُ وَعَدْلُهُ. ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا إِلَيْهِ مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ. ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ الزُّمُوحَا وَهِيَ دِينُ الْإِسْلَامِ. ﴿فَطَرَّ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ جَبَلَهُمْ وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا. ﴿لِيَخْلُقَ اللَّهُ﴾ الَّذِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ. ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ. ٣١- ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِخْلَاصِ. ٣٢- ﴿كَانُوا شِيعًا﴾ فَرَّقَا مُخْتَلِفَةَ الْأَهْوَاءِ.

آيات الله مدعاة للإيمان.

٢٧-٢٧

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك، وتأکید على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق.

٣٢-٢٨

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا
 لَّيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ ذِكْوَةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

٣٥- (سُلْطَانًا) كتاباً
 أو حُجَّةً. ٣٦-
 (فَرِحُوا بِهَا) بطَرُوا
 واستكبروا. ٣٧-
 (يَقْنَطُونَ) يَيَاسُونَ
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
 تعالى. ٣٧-
 (يَقْدِرُ) يُضَيِّقُهُ
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 لِحِكْمَةٍ. ٣٩-
 (رَبِّا) هُوَ الرَّبَّا
 الْمُحَرَّمُ الْمَعْرُوفُ
 (لَيَرْبُوا) لِيَزِيدَ
 ذَلِكَ الرَّبَّا. (فَلَا
 يَرْبُوا) فَلَا يَزْكُو
 وَلَا يُبَارِكُ فِيهِ.
 (الْمُضْعِفُونَ) ذَوُو
 الْأَضْعَافِ مِنَ
 الْحَسَنَاتِ.

صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفطرة السليمة دين التوحيد.

٣٧-٣٣

دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب
 الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله.

٤١-٣٨



٤٣ - لِلَّذِينَ

الْقِيَمِ الْمُسْتَقِيمِ

دين الفطرة. لَا

مَرَدَّ لَهُ لَا يَقْدِرُ

أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ.

يَصَّدَّعُونَ

يَتَفَرَّقُونَ إِلَى

الْجَنَّةِ وَإِلَى

النَّارِ. ٤٤ -

يَمْهَدُونَ

يُوطِئُونَ مَوَاطِنَ

النَّعِيمِ. ٤٨ -

فَنَشِيرُ سَحَابًا

تُحَرِّكُهُ وَتَنْشُرُهُ.

يَجْعَلُهُ كِسْفًا

قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً.

الْوَدْقِ الْمَطَرِ.

مِنْ خِلَالِهِ فُرْجُهُ

وَوَسْطُهُ. ٤٩ -

لَمُبْلِسِينَ

أَيْسِينَ مِنْ نُزُولِهِ.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ

كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَاهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ

مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمْ وَأَوَّكَاتٍ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ

خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبَشِرُونَ

﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة ، فالمصير مصيران ، مصير أصحاب الجنة ومصير أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم .

دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته ، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى ، وهو الذي يحيي الأرض بعد موتها ، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه .

٤٥-٤٢

٥٣-٤٦



وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 (٥١) فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
 مُدْبِرِينَ (٥٢) وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٥٣) * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ (٥٤)
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (٥٥) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٥٦) فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٥٧) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨) كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩) فَأَصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)

٥١ - ﴿فَرَأَوْهُ
 مُصْفَرًّا﴾ فَرَأَوْا
 النَّبَاتَ مُصْفَرًّا
 بَعْدَ الْخُضْرَةِ.
 ٥٤

﴿شَيْبَةً﴾
 حَالُ الشَّيْخُوخَةِ
 وَالْهَرَمِ. ٥٥ -
 ﴿يُؤْفَكُونَ﴾
 يُضْرَفُونَ عَنِ
 الْحَقِّ وَالصِّدْقِ.

٥٧ - ﴿وَلَا هُمْ
 يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا
 يُطَلَّبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ
 عَثْبِهِ وَغَضَبِهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِمُ بِالتَّوْبَةِ
 وَالطَّاعَةِ. ٦٠ -
 ﴿لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ لَا
 يَخْمِلَنَّكَ عَلَى
 الْخِيفَةِ وَالْقَلَقِ.

الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.
 بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.
 البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر
 بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.

٥٣-٤٦

٥٤

٦٠-٥٥

التفصيل
 الموضوعي

سُورَةُ الْقَمَانِ

تَبَيَّنَا
٣٦

آيَاتُهَا
٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْقَمَانِ
مَكِّيَّةٌ

٦- لَهْوَ الْحَدِيثِ

الباطل المُلهي

عن الخير و

العبادة. هُزُوًا

سُخْرِيَّةٌ مَّهْزُوءَةٌ

بِهَا. ٧- وَلَّى

مُسْتَكْبِرًا أَعْرَضَ

مُتَكَبِّرًا عَنْ تَدَبُّرِهَا

﴿وَقْرًا﴾ صَمَمًا

مَانِعًا مِنَ السَّمَاعِ

١٠- ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾

بِغَيْرِ دَعَائِمٍ

وَأَعْمَدَةٍ تُقِيمُهَا

﴿رَوْسٍ﴾ جَبَالًا

ثَوَابِتَ. ٨- أَن

تَمِيدُ بِكُمْ لِيُثَلَّ

تَضْطَرِبَ بِكُمْ.

﴿بَثَّ فِيهَا﴾ نَشَرَ

وَفَرَّقَ وَأَظْهَرَ

فِيهَا ﴿زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾

صَنَّفَ حَسَنَ

كَثِيرِ الْمُنْفَعَةِ.

الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.
بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.
دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.

٥-١

٩-٦

١١-١٠



وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبُنَيْهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۚ يَبْنَىٰ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ۖ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۚ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ ۚ إِلَىٰ ثَمَرٍ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مَثَاقِلَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَامْرُءًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿لُقْمَنَ﴾ كَانَ صَالِحًا حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا. ﴿الْحِكْمَةُ﴾ الْعَقْلُ وَالْفَهْمُ وَالْفُطْنَةُ وَإِصَابَةُ الْقَوْلِ ١٤- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ أَمَرْنَاهُ وَأَلْزَمْنَاهُ. ﴿وَهَنًا﴾ ضَعْفًا. ﴿فَصَّلَهُ﴾ فَطَامَهُ عَنِ الرِّضَاعِ. ١٥- ﴿أَنَابَ إِلَيَّ﴾ رَجَعَ إِلَيَّ بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ. ١٦- ﴿مَثَاقِلَ حَبَّةٍ﴾ وَزَنَ أَصْغَرُ شَيْءٍ. ١٨- ﴿لَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ لَا تُثْمِلْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ كِبَرًا وَتَعَاظِمًا. ﴿مَرَحًا﴾ فَرَحًا وَبَطْرًا وَخِيَلًا. ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ مُتَكَبِّرٌ مُّبَاهٍ مُّتَوَطِّلٌ بِمَنَاقِبِهِ. ١٩- ﴿أَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ تَوَسَّطْ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ. ﴿أَغْضُضْ﴾ اخْفِضْ وَانْقُصْ.

١٢-١٣ لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون.

١٤-١٥ أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتهما في غير معصية.

١٦-١٩ مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيه للتخلق بمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾

لِمَنَافِعِكُمْ وَمَصَالِحِكُمْ.

﴿أَسْبَغَ﴾ أَتَمَّ وَ

أَوْسَعَ وَأَكْمَلَ. ٢٢-

﴿يُسَلِّمُ وَجْهَهُ﴾

يَقْضِي أَمْرَهُ كُلَّهُ.

﴿الْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾

﴿اسْتَمْسَكَ﴾

تَمَسَّكَ وَتَعَلَّقَ

وَاعْتَصَمَ بِالْعُرْوَةِ

الْوُثْقَىٰ بِالْعَهْدِ

الْأَوْثَقِ الَّذِي لَا

نَقْضَ لَهُ. ٢٤-

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شَدِيدٍ ثَقِيلٍ

(عَذَابِ النَّارِ) ٢٧-

﴿يَزِيدُهُ رُوحًا يَمْدُدُهُ﴾

وَيَنْصُبُ إِلَيْهِ.

﴿سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾

مَمْلُوءَةٌ مَّاءً. ﴿مَّا﴾

نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾

مَا فَرِغَتْ وَمَا فَنِيَتْ

مَقْدُورَاتِهِ وَعَجَائِبُهُ أَوْ مَعْلُومَاتِهِ.

آيات الله تعالى ونعمه حجة على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحّد، وخسارة الكافر المشرك بالله.

آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سيبعثنا جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.

٢٠-٢٦

٢٧-٢٨



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ
كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

﴿٣٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ

آيَاتُهَا ٣٠

تَرْتِيبُهَا ٢٦

آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين ، ورحمة الله تعالى للمؤمنين ، وجحود المشركين
لآيات الله تعالى ونعمه .

دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله ، ومجازاة كل نفس عن نفسها ،
واختصاص الله تعالى بعلم الغيب .

٢٩- ﴿يُولِجُ﴾

يُدْخِلُ. ٣٢-

﴿غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ﴾

عَلَاهُمْ وَغَطَّاهُمْ

﴿كَالظُّلُمِ﴾

كَالسَّحَابِ أَوْ

الْجِبَالِ الْمُظْلَّةِ .

﴿فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ﴾

مُؤَبَّرٌ بَعْدَهُ شَاكِرٌ

لِلَّهِ . ﴿خَتَّارٍ﴾

﴿كَفُورٍ﴾ غَدَّارٍ

جَحُودٌ لِلنَّعَمِ .

٣٣- ﴿يَوْمًا لَا﴾

﴿يَجْزِي﴾ لَا يَغْنِي

فِيهِ شَيْئًا . ﴿فَلَا﴾

﴿تَغُرَّنَّكُمْ﴾ فَلَا

تَخْدَعَنَّكُمْ

وَتُلْهِيَنَّكُمْ بِلَذَائِهَا

﴿الْغُرُورُ﴾ مَا

يَغُرُّ وَيُخْدَعُ مِنْ

شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ .

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُمُ
 مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ
 مَرَّةً يَتَمَتَّعُونَ

٣- ﴿افْتَرَاهُ﴾

اخْتَلَقَ الْقُرْآنَ

مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ

٤- ﴿اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

الْعَرْشِ﴾ اسْتَوَاءً

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَىٰ

٥- ﴿يَعْرُجُ إِلَيْهِ﴾

يَصْعَدُ الْأَمْرُ وَ

يَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ

تَذْيِيرِهِ ٧- ﴿أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ﴾ أَحْكَمَهُ

وَأَتْقَنَهُ ٨-

﴿سُلَالَةٍ﴾ خُلَاصَةٍ

﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مَنِيٍّ

ضَعِيفٍ حَقِيرٍ

٩- ﴿سَوَّاهُ﴾ قَوَّمَهُ

بِتَصْوِيرِ أَعْضَائِهِ

وَتَكْمِيلِهَا ١٠-

﴿ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾

ضَلَعْنَا

فِيهَا

وَصِرْنَا تُرَابًا

١١-

﴿الْقُرْآنُ﴾

الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ

الْقُرْآنُ

القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس .

مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى ، فهو الخالق في الابتداء ، وهو الذي يرفع وجود

مخلوقاته في الاستمرار ، وهو يعلم كل ما في الوجود .

إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة ، والرد عليهم .

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- ﴿نَاكِسُوا﴾

رءوسهم مطرقوها

خزيًا وحياءً وندماً

١٣- ﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾

ثَبَّتَ وَتَحَقَّقَ

وَنَفَذَ الْقَضَاءَ

﴿الْجَنَّةِ﴾ الْجَنُّ

١٦- ﴿نَتَجَاوَى﴾

جُنُوبَهُمْ تَرْتَفِعُ

وَتَتَّحَىٰ لِلْعِبَادَةِ

﴿عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾

الْفُرُشِ

الَّتِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا

١٧- ﴿مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾

مِّن مَّوْجِبَاتِ

الْمَسَرَّةِ وَالْفَرَحِ

١٩- ﴿نَزُلًا﴾

ضِيَافَةً وَعَطَاءً

وَتَكْرِمَةً



١٠-١٤ الموعِد يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم يأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
١٥-١٧ المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم
جنان لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
١٨-٢٢ مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِ نَا لِمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ فَصْلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أُنْعَمَ بِهِمْ وَأنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

٢٣- ﴿فِي مِرْيَةٍ﴾ فِي شَكٍّ مِنْ لِقَائِهِ
ليلة الإسراء ٢٦
﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾
أَغْفَلُوا وَلَمْ يَبِينْ لَهُمْ مَا لَهُمْ؟ كَمْ أَهْلَكْنَا كَثْرَةً
إِهْلَاكِنَا الْأُمَمَ قَبْلَهُمْ. ﴿الْقُرُونِ﴾
الأمم الخالية ٢٧-
﴿الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ اليابسة الجرداء التي قُطِعَ نَبَاتُهَا
٢٨- ﴿هَذَا﴾
﴿الْفَتْحُ﴾ النَّصْرُ عَلَيْنَا، أَوِ الْفُضْلُ لِلْخُصُومَةِ. ٢٩-
﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ لِيُؤْمِنُوا.

سُورَةُ الْإِنْشَابِ

آياتها ٧٣

ترتيبها ٣٣

الكاغرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات الله وانتقام الله منهم لكفرهم. مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى التي ألقوها حتى تبدلت أحاسيسهم تجاهها. إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

٢٢-١٨

٢٧-٢٣

٣٠-٢٨



سُورَةُ الْأَنْعَامِ



١- ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ دُم

على تقواه أو ازدد

منها ٣- ﴿وَكَيْلًا﴾

حافظاً مفوضاً

إليه كل أمر ٤-

﴿تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾

تُحَرِّمُونَهُنَّ

كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ مَنْ

تَتَّبِعُونَهُمْ مِنْ

أبناء غيركم ٥-

﴿أَقْسَطُ﴾ أَعْدَلُ

﴿مَوْلِيَكُمْ﴾ أولياؤكم

في الدين ٦- ﴿أُولَىٰ

بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ أَرَأَفُ

بِهِمْ، وَأَنْفَعُ لَهُمْ

﴿أَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾

مِثْلُهُنَّ فِي

تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ

وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِنَّ

﴿أُولُوا الْأَرْحَامِ﴾

ذَوُو الْقُرَابَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي

جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ

وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ

يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ

هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ

فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ

بِهِ وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ

مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

الوحي من الله تعالى هو مصدر العمل النبوي، والتوكل على الله هو لب هذه الحياة.

٣-١

إبطال الظهار والتبني في الإسلام، وشرع الله أولى بالاتباع من الهوى، وإثبات ولاية النبي ﷺ على

٦-٤

المؤمنين، ثم كل ذي رحم برحمه وهذه شريعة الله تعالى، ووجوب احترام أزواج النبي ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
لَا تَوْهَاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا دَبْرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧- ﴿يَسْأَلُهُمْ﴾ الْعَهْدُ
عَلَى الْوَفَاءِ بِمَا
حُمِّلُوا ٩- ﴿جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ﴾ الْأَحْزَابُ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ ١٠- ﴿زَاغَتِ
الْأَبْصَارُ﴾ مَا لَتْ عَنْ
سِنِّهَا خَيْرَةٌ وَدَهْشَةٌ
﴿بَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ﴾ نَهَايَاتِ
الْخَلَاقِيمِ (تَمَثَّلُ
لِشِدَّةِ الْخَوْفِ) ١١-
﴿زُلْزِلُوا﴾ اضْطَرَبُوا
كَثِيرًا مِنْ شِدَّةِ
الْفَزَعِ ١٢- ﴿غُرُورًا﴾
قَوْلًا بَاطِلًا أَوْ
خَدَاعًا ١٣- ﴿لَا
مُقَامَ لَكُمْ﴾ لَا إِقَامَةَ
لَكُمْ ههنا ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ﴾ قَاصِيَةٌ يَخْشَى
عَلَيْهَا الْعَدُوُّ ١٤-
﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ نَوَاحِيهَا
وَجَوَانِبُهَا ١٥- ﴿سُئِلُوا
الْفِتْنَةَ﴾ طَلِبَ مِنْهُمْ
مُقَاتَلَةُ الْمُسْلِمِينَ
﴿مَا تَلَبَّثُوا فِيهَا﴾
مَا أَخْرَوْا الْمُقَاتَلَةَ

عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد الله يعملون لخدمة دين الله وحده.
معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم
للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.

٨-٧

١٧-٩



قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوِ الْقَتْلِ وَاِذَا
لَا تُنْعَمُونَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللّٰهِ اِنْ
اَرَادَ بِكُمْ سُوْءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمٍ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيْرًا ﴿١٧﴾ قَدْ عَلِمَ اللّٰهُ الْمَعْوِقِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِيْنَ
لِاخْوَانِهِمْ هَلُمَّ اِلَيْنَا وَلَا يَأْتُوْنَ الْبَاسَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿١٨﴾ اَشْحَةً
عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ تَدُوْرًا عَيْنِهِمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوْكُمْ
بِالْسِّنَةِ حِذَا اِشْحَةً عَلٰى الْخَيْرِ اُولٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوْا فَاَحْبَطَ
اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلٰى اللّٰهِ يَسِيْرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُوْنَ الْاَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوْا وَاِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يَوْدُوْا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ
فِي الْاَعْرَابِ يَسْأَلُوْنَ عَنْ اَنْبِيَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ
مَّا قَتَلُوْا اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسُوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَاَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ
وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيْمًا ﴿٢٢﴾

١٧- يَعْصِمُكُمْ مِنَ

اللّٰهِ يَمْنَعُكُمْ مِنْ

قُدْرَةِ تَعَالٰى ١٨-

الْمَعْوِقِيْنَ مِنْكُمْ

الْمُشْبِطِيْنَ

مِنْكُمْ عَنِ

الرَّسُوْلِ ﷺ

الْبَاسِ الْحَرْبِ

وَالْقِتَالِ ١٩-

اَشْحَةً عَلَيْكُمْ

بُخْلًا عَلَيْكُمْ

بِكُلِّ مَا يَنْفَعُكُمْ

يُغْشَى عَلَيْهِ مِنْ

الْمَوْتِ تُصِيبُهُ

الْعَشْيَةُ مِنْ سَكَرَاتِهِ

سَلَقُوْكُمْ اَذَوْكُمْ

وَرَمُوْكُمْ بِالْسِّنَةِ

حِذَا سَلِيْطَةً

قَاطِعَةً كَالْحَدِيْدِ

اَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ

بُخْلًا حَرِيْصِيْنَ

عَلٰى الْمَالِ

وَالْغَنِيْمَةِ

فَاَحْبَطَ اللّٰهُ

فَاَبْطَلَ اللّٰهَ

٢٠- بَادُوْنَ فِي

الْاَعْرَابِ كَانُوا

مَعَهُمْ فِي الْبَادِيَةِ

تحذير للمتخاذلين ، و الموت بقدر الله تعالى ، ولا ينجي حذر من قدر .

تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمشبطين عن كل معروف .

الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر ، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ .

التفصيل
الموضوعي

٢٣- قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَفَىٰ بِنَدْرِهِ، أَوْ مَاتَ شَهِيدًا ٢٦-
 الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ^{٢٣}
 يَهُودُ قُرَيْظَةَ الَّذِينَ عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ صِيَاصِيهِمْ^{٢٤}
 حُصُونِهِمْ وَمَعَاقِلِهِمْ. الرُّعْبَ^{٢٥} الخوف الشديد. ٢٨-
 أُمْتِعْكُمْ^{٢٦} أَعْطِكُمْ مُتْعَةَ الطَّلَاقِ أَسْرِحْكُمْ^{٢٧} أَطْلُقْكُمْ. سَرَحًا جَمِيلًا طَلَقًا حَسَنًا لَا ضَرَارَ فِيهِ ٣٠- يَفْحَشَةٍ^{٢٨} مُبِينَةٍ^{٢٩} بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ الْقُبْحِ.

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا^{٢٣} لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا^{٢٤} وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمِنَ الْأَخْيَارِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا^{٢٥} وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا^{٢٦} وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا^{٢٧} يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهُنَّ فَأَعَالَيْنَّ أُمْتِعْكُمْ وَأَسْرِحْكُمْ سَرَحًا جَمِيلًا^{٢٨} وَإِن كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا^{٢٩} يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^{٣٠}

انتصار المؤمنين في المدينة، وانهمزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم.
 نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.

٢٧-٢٥

٣١-٢٨



وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتَنْ أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقرن في بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرَنَّ مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنِينِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

٣١- يَقْنُتْ مِنْكُنَّ

تطعن أو تخضع
مِنْكُنَّ ٣٢- فَلَا

تخضعن بالقول لا

تُلقن القول ولا
تُرفقنه للرجال

٣٣- قَرْنَ فِي

بُيُوتِكُنَّ الزمن

بُيُوتِكُنَّ وكذا
جميع النساء

لَا تَبَرَّجْنَ

لا تُبدين الزينة

الواجب ستورها

الجاهلية الأولى

ما كان قبل

الإسلام من

الجهالات

الرجس الذنب

أو الإثم أو التقص

٣٤- الْحِكْمَةِ

هذه النبوة أو

أحكام القرآن

٣٥- الْقَنِينِ

المطيعين لله

توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع النساء.

ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٣٦- **الْخِيَرَةُ**

الاختيار. ٣٧-

وَطَرًا حاجته

المهمة، وقبل هو

الطلاق. **حَرَجٌ**

ضيق أو إثم.

أَدْعِيَائِهِمْ من

تبنوهم (قبل

نسخ التبني).

٣٨- **فَرَضَ اللَّهُ لَهُ**

قَسَمَ لَهُ أَوْ قَدَّرَ

أَوْ أَحَلَّ لَهُ.

خَلَوْا مِنْ قَبْلُ

مَضَوْا مِنْ قَبْلِكَ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ **قَدَرًا**

مَقْدُورًا مُرَادًا أَزَلًا

أَوْ قَضَاءً مُقَضًيًا

٣٩- **حَسِيبًا**

مُحَاسِبًا عَلَى

الْأَعْمَالِ. ٤٢-

بُكْرَةً وَأَصِيلًا أَوَّلَ

النَّهَارِ وَآخِرَهُ.

الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبنّي في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين.

نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بآخرة طيبة.

٤٠-٣٦

٤٤-٤١



تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ وَسَلَّمَ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِّن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
فَتَمْتَعُوهُنَّ وَسِرْحُونَهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

٤٩ - سِرَاحًا

جَمِيلًا منزها عن

الأذى والإضرار

٥٠ - ءَاتَيْتَ

أُجُورَهُنَّ

أَعْطَيْتَهُنَّ

مُهُورَهُنَّ

أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ

رَجَعَهُ إِلَيْكَ

مِنَ الْغَنِيمَةِ

٤٨-٤٥ الرسول ﷺ شاهد على هذه الأمة ومبشر لمحسنها ونذير لمسيئها ومحذر من طاعة الكافرين والمنافقين.

٥٢-٤٩ بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج.





٥١- **تُرْجَى** تُؤَخَّرُ
وَلَا تُضَاجَعُ **تُؤَوَّى**
إِلَيْكَ تَضُمُّ إِلَيْكَ
وَتُضَاجَعُ **أُبْغِثَ**
طَلَبْتَ. **عَزَلْتَ**
اجْتَنَبْتَ بِالْإِزْجَاءِ
ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ
أَعْيَنَهُنَّ التَّفْوِيضُ
إِلَى مَشِيئَتِكَ أَقْرَبُ
إِلَى سُرُورِهِنَّ
لِعِلْمِهِنَّ أَنَّهُ بِحُكْمِ
اللَّهِ. ٥٢- **رَقِيبًا**
حَفِظًا وَمُطْلَعًا.
٥٣- **غَيْرَ نَظَرِينَ**
إِنَّهُ غَيْرَ
مُنْتَظَرِينَ نَضَجَهُ
وَاسْتَوَاءَهُ.
فَانْتَشَرُوا
فَتَفَرَّقُوا وَلَا
تَمَكُّثُوا عِنْدَهُ.
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
حَاجَةٌ يَنْتَفِعُ بِهَا.

تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَوَّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أُبْغِثَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
وَلَا يَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣
تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خِفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤

٥٢-٥٩ تشريعات في الزواج النبوي، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى.
٥٥-٥٣ آداب دخول البيوت، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم، واحترام أزواج النبي ﷺ.



٥٦- ﴿يُصَلُّونَ عَلَى

النَّبِيِّ﴾ يُثْنُونَ

عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ

شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِ

شَأْنِهِ ﷺ. ٥٨-

﴿بُهْتَانًا﴾ فَعَلَاءُ

شَنْيعًا أَوْ كَذِبًا

فَظِيحًا. ٥٩-

﴿يَدْنِيكَ عَلَيْهِنَ﴾

يُرْخِنَ وَيُسَدِّلُنَّ

عَلَيْهِنَّ.

﴿جَلْبِيهِنَّ﴾ مَا

يَسْتَتِرْنَ بِهِ

كَالْمَلَأَةِ. ٦٠-

﴿الْمُرْجِفُونَ﴾

الْمُشِيعُونَ

لِلْأَخْبَارِ

الْكَاذِبَةِ.

﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾

لَنُسَلِّطَنَّكَ

عَلَيْهِمْ. ٦١-

﴿تَقْفُوا﴾ وَجِدُوا

وَأَذْرِكُوا.

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي عَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتٍ
أَيَّمْنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَكَ

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُتَفِقُونَ وَالَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ

بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ

أَيْنَمَا تُقِفُوا أَخِذُوا وَقِيتِلُوا تَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً.

٥٩ فرض الحجاب والجلباب على النساء وهو شرع إلهي كامل.

٦٢-٦١ تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وافتراءاتهم.

التفصيل
الموضوعي

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ^ص قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ﴿٦٩﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

٦٨- ضِعْفَيْنِ

مِثْلَيْنِ. ٦٩-

وَجِيهاً ذَا جَاهٍ

وَقَدَّرِ مُسْتَجَابَ

الدَّعْوَةِ. ٧٠-

قَوْلًا سَدِيدًا

صَوَابًا أَوْ صِدْقًا

أَوْ قَاصِدًا إِلَى

الْحَقِّ. ٧٢-

عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ

التَّكَالِيفِ مِنْ

أَمْرِ وَنَوَاهٍ.

فَأَبَيْنَ امْتَنَعْنَ

أَشْفَقْنَ مِنْهَا

خَفَنَ مِنَ الْخِيَانَةِ

فِيهَا.

٦٨-٦٣

٧١-٦٩

٧٣-٧٢



يوم الجزاء ميقاته بعلم الله تعالى ، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزائهم ، وتنبيه
للبعد عن الضالين والمنحرفين .

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول .

تكليف رباني للبشر ، وتنبيه لمسؤولية الأمانة وحفظها ، ومصير المؤمنين والكافرين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمُ عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّنْكُمْ إِنَّا كُفْرًا عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مِّنْكُمْ إِنَّا كُفْرًا عَلَى رَجُلٍ

٢- ﴿مَا يَلِجُ فِي

الْأَرْضِ﴾ مَا يَدْخُلُ

فِيهَا مِنْ مَطَرٍ

وغيره ﴿مَا يَعْرُجُ﴾

مَا يَصْعَدُ مِنَ

الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ. ٣-

﴿لَا يُعْزِبُ عَنْهُ﴾ لَا

يَغِيبُ عَنْهُ وَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ.

﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزُنْ

أَصْغَرُ ذَرَّةٍ.

٥- ﴿مُعْجِزِينَ﴾

مُسَابِقِينَ طَائِفِينَ

أَنْهُمْ يَفُوتُونَنَا.

﴿مِّن رَّجْزٍ﴾ أَشَدُّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَأُهُ

٧- ﴿مُزِقَّتُمْ﴾

قُطِعْتُمْ وَصِرْتُمْ

رُفَاتًا وَتُرَابًا.



٢-١ إسناد الحمد لمستحقه، فهو مالك الكون يعلم ما في الوجود وهو الرحيم الغفور.
٥-٣ مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين
والكافرين.
٩-٦ سخرية الكافرين أن يبعث الله من في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَنخَسِفَ بِهِمُ
الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجِبَالُ أَوَّيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
سَبِغَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ
وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ فَإِنَّهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ
أَنْ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

١٠- ﴿أَوَّيَ مَعَهُ﴾

سَبَّحِي أَوْ رَجَّعِي

مَعَهُ التَّنْسِيخُ.

١١- ﴿أَعْمَلَ سَبِغَتٍ﴾

دُرُوعًا وَاسِعَةً

كَامِلَةً. ﴿قَدَّرَ فِي

السَّرْدِ﴾ أَخْكِمَ

صَنَعْتَكَ

فِي نَسْجِ

الدُّرُوعِ.

١٢-

﴿غَدُوها شَهْرٌ﴾ جَزَيْهَا

بِالْغَدَاةِ مَسِيرَةُ شَهْرٍ

﴿رَوَّاحُها شَهْرٌ﴾ جَزَيْهَا

بِالْعَاشِيِّ كَذَلِكَ.

﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾ عَيْنَ

النُّحَاسِ فَنَبَعَ ذَاتِيًا

كَالْمَاءِ. ١٣- ﴿مِنْ

مَحْرِبٍ﴾ قُصُورٍ

أَوْ مَسَاجِدَ.

﴿تَمْثِيلٍ﴾ صُورٍ

مُجَسِّمَةٍ مِنْ نُحَاسٍ

وغيره. ﴿جِفَانٍ

كَالْجَوَابِ﴾ قِصَاعٍ

كَبَارٍ. ﴿قُدُورٍ

رَاسِيَتٍ﴾ ثَابِتَاتٍ عَلَى

الْمَوَاقِدِ لِعَظَمِهَا.

١٤- ﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾

الْأَرْضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ

الْخَشَبَ مِنْسَاتَهُ.

عَصَاهُ.

٩-٦

١٣-١٠

١٤



فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به.
النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي
حباها الله تعالى بها، وأهمية الشكر.
موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بِلْدَةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبِّ غَفُورٍ
 ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
 ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
 وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامَاءَ آمِنِينَ ﴿١٨﴾
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٥- ﴿سَبَإٍ﴾ حَيٍّ بِمَأْرَبٍ بِالْيَمَنِ .
 ﴿آيَةٌ﴾ عَلَى قَدْرَتِنَا .
 أَوْعْبَرَةٌ وَعِظَةٌ .
 ١٦- ﴿فَأَعْرَضُوا﴾ عَنْ الشُّكْرِ أَوْ كَذَّبُوا .
 أَنبِيَاءَهُمْ . ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ سَيْلُ السَّدِّ .
 أَوْ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ .
 ﴿أَكْمَلٍ خَمْطٍ﴾ ثَمَرِ مُرٍّ حَامِضٍ بَشِيعٍ .
 ﴿وَأَثْلٍ﴾ شَجَرًا يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ ﴿سِدْرٍ﴾ شَجَرِ النَّبَقِ وَهُوَ شَجَرٌ لَا يَغْنِي عِنْدَ الْأَكْلِ ١٨- ﴿الْقُرَى﴾ قُرَى الشَّامِ .
 ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾ مُتَوَاصِلَةٌ مُتَقَارِبَةٌ .
 ﴿قَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ جَعَلْنَاهُ عَلَى مَرَاكِحٍ مُتَقَارِبَةٍ . ١٩- ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ أَخْبَارًا يَتَحَدَّثُ بِهَا وَيُتَعَجَّبُ مِنْهَا .
 ﴿مَزَّقْنَاهُمْ﴾ فَرَّقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ . ٢٠- ﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّقَ عَلَيْهِمْ . ٢٢- ﴿ظَهِيرٍ﴾ مُعِينٍ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ .

١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان لكفرهم بهذه النعم وجودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم .

٢٣-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله .

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ۖ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَهَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِّلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣- ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ أزيل عنها

الفرع والخوف ﴿الْحَقُّ﴾ قال القول الحق (الإذن بالشفاعة)

٢٥- ﴿أَجْرَمْنَا﴾ اكتسبنا من الزلات. ٢٦- ﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾ يقضي ويحكم بيننا.

﴿هُوَ الْفَتَّاحُ﴾ القاضي والحاكم

٢٧- ﴿كَلَّا﴾ ارتدعوا عن دعواكم بأن الله شركاء. ٢٨-

﴿كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ إلى الناس جميعاً. ٣١-

﴿مَوْقُوفُونَ﴾ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ ﴿يَرْجِعُ﴾ يَرُدُّ.

٢٤-٢٧ دعوى الشرك عند المشركين، والرد عليهم، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل.

٢٨-٣٠ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به.

٣١-٣٣ مقولات الكافرين، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما.

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٣٣- ﴿مَكْرُ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ﴾ صَدَدْنَا

مكركم بنا فيهما.

﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا من

مخلوقاتة نعبدها.

﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾

أخفوا الندم أو

أظهروه ﴿الْأَغْلَلَ﴾

القيود تجمع

الأيدي إلى الأعناق

٣٤- ﴿مُتْرَفُوهَا﴾

مُتَنَعِمُوهَا وقادة

الشرف فيها. ٣٦-

﴿يَقْدِرُ﴾ يضيقه

على من يشاء

بحكمته. ٣٧-

﴿زُلْفَى﴾ قربه. ﴿فِي

الْغُرُفَاتِ﴾ المنازل

الرفيعة العالية في

الجنة. ٣٨-

﴿مُعْجِزِينَ﴾ مساقين

ظانين أنهم يقوتوننا

﴿مُحْضَرُونَ﴾ تحضرهم

الربانية إلى جهنم

٣٩- ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾

يضيقه على من

يشاء بحكمته.

٣٣-٣١ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما.

٣٩-٣٤ المترفون دعاة على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم، وبيان بأن رزق الله في هذه

الدنيا يؤتيه جل وعلا من أحبه ومن كرهه.

التفصيل
الموضوعي

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلَيْكُمُ الْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آيِنَهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِْعْشَارَ مَا آيِنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفِرْدَىٰ ثُمَّ تَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤١- ﴿أَنْتَ وَلِيْنَا﴾

أَنْتَ الَّذِي نُوَلِّيهِ

٤٣- ﴿إِفْكٌ مُّفْتَرٍ﴾

كَذَبٌ مُّخْتَلَقٌ -٤٥-

﴿مِْعْشَارُ مَا آيِنَهُمْ﴾

عُشْرًا مَا أُعْطِيْنَاهُمْ

مِنَ النَّعَمِ . ﴿كَانَ﴾

نَكِيرٌ . إنكاري

عليهم بالتدمير .

٤٦- ﴿مِّنْ جَنَّةٍ﴾

مِنْ جُتُونٍ . -٤٨-

﴿يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾

يُزِمِي بِهِ الْبَاطِلَ

فَيُدْمَعُهُ .



٤٥-٤٠ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك .

٤٧-٤٦ دعوة الله للكافرين للتفكير قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ .

التفصيل
الموضوعي

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَطْرٍ

آياتها ٤٥

ترتيبها ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحَةٌ مَشْنَى وَثُلُثَ رُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تَوْفَكُونَ ﴿٣﴾

٥١- ﴿فَرَعُوا﴾ خافوا

عند الموت أو

البعث. ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾

فلا مهرب ولا

نجاة من العذاب

﴿مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ موقف

الحساب. ٥٢-

﴿التَّنَافُشُ﴾ تناول

الإيمان والتوبة.

﴿مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ هو

الآخر. ٥٣-

﴿يَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ﴾

يزعمون بالظنون.

٥٤- ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾

بأمثالهم من الكفار

﴿مُرِيبٍ﴾ موقع في

الريبة والقلق.

سُورَةُ فَطْرٍ

مكتبة

١- ﴿فَاطِرٍ﴾ مُبْدِعٍ

ومُخْتَرِعٍ. ٢- ﴿مَا﴾

يَفْتَحُ اللَّهُ ما يُرْسِلُ

الله. ٣- ﴿فَآفَ﴾

تَوْفَكُونَ فكيف

تُضَرِّفُونَ عن

توحيده.

٤٨-٥٤ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى ، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق .

١-٤ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده .

التفصيل
الموضوعي

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
 ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ دَسُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسِقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

٥- ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُم﴾
 فلا تخذعنكم ولا
 تلهينكم بالزخارف
 والملذات ﴿الغُرُورُ﴾
 ما يغر ويخدع من
 شيطان وغيره.
 ٨- ﴿فَلَا تَذْهَبْ﴾
 نفسك عليهم حسرت
 فلا تهلك نفسك
 عليهم غموماً
 وأحزاناً لكفرهم
 ٩- ﴿فَتُثِيرُ سَحَابًا﴾
 تحركه وتهيئجه.
 ﴿النُّشُورُ﴾
 الموتى من القبور
 للجزاء. ١٠-
 ﴿يُرِيدُ الْعِزَّةَ﴾ الشرف
 والمنعة. ﴿الْكَلِمُ﴾
 الطيب ﴿كَلِمَةً﴾
 التوحيد وجميع
 عبادات اللسان.
 ﴿يُبَوِّرُ﴾ يفسد
 ويبطل. ١١-
 ﴿مُعَمَّرٍ﴾ طويل
 العمر.

مواعظ ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من الانخداع.

العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة علمه سبحانه.

١٢- عَذَّبُ فُرَاتٍ

طِيبٌ حَلْوٌ شَدِيدٌ

الْعَذْوِيَّةُ . سَاغٍ

شَرَابُهُ . سَهْلٌ شَرِبُهُ

حَلْوُ طَعْمُهُ . مِلْحٌ

أُجَاجٌ . شَدِيدٌ

الْمُلُوحَةُ أَوِ الْمَرَّاةُ

حِلْيَةٌ . اللَّوْلُؤُ وَ

الْمَرْجَانُ مِنَ الْمِلْحِ

مَوَاحِرُ . تَشَقُّ

الْمَاءِ بِجَرِيهَا فِيهِ

بَرِيحٌ وَاحِدَةٌ . ١٣-

يُولِجُ . يَدْخُلُ

لِأَجْلِ مُسَمًّى

مُقَدَّرٌ لِفَنَائِهِمَا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ . قَطْمِيرٌ

هُوَ الْقَشْرَةُ

الرَّقِيقَةُ

عَلَى النَّوَاةِ . ١٨-

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

تَحْمِلُ نَفْسَ آثِمَةٍ .

مُثْقَلَةٌ . نَفْسٌ

أَثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ .

حَمِلَهَا . ذُنُوبُهَا

الَّتِي أَثْقَلَتْهَا .

تَزَكَّى . تَطَهَّرَ

مِنَ الْكُفْرِ

وَالْمَعَاصِي .

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَّبُ فُرَاتٍ سَاغٍ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكَكُمْ وَلَا يَنْبُئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذْهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

١٤-١٢ نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى .
 ١٨-١٥ تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك
 الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه .

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
 ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
 إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ
 أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
 مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أَجُورَهُمْ
 وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٢١- ﴿الْحُرُورُ﴾
 شدة الحر ليلًا
 كالسَّموم.
 ٢٥- ﴿بِالزُّبُرِ﴾
 بالكتب المكتوبة
 كصُحف إبراهيم
 وموسى عليهما
 السلام. ٢٦-
 ﴿كَانَ نَكِيرٍ﴾
 إنكاري عليهم
 بالتدمير. ٢٧-
 ﴿جُدَدٌ مُّوَّمٌ ذَاتُ
 طَرَائِقَ وَخُطُوطٍ
 مُّخْتَلِفَةٍ الْأَلْوَانِ
 غَرَابِيبُ سُودٌ﴾
 متناهية في السَّواد
 كالأغربة. ٢٩-
 ﴿لَّن تَبُورَ﴾ لن
 تكسُد وتفسد،
 أو لن تهلك.

حوار إلهي مستمر ، لاستمرار النعم التي لا تنتهي ، وعدم التساوي بين الحق والباطل ، وعبر
 في نهاية الأُمم السابقة .

٢٦-١٩

دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي ، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات .
 بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه ، وحال الوارثين لهذا القرآن ، ووصف لنعيم الجنة .

٢٨-٢٧

٣٥-٢٩



وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غِيبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

٣٢- ﴿ظَالِمٌ﴾

لِنَفْسِهِ، رَجَحَتْ

سَيِّئَاتُهُ عَلَى

حَسَنَاتِهِ ﴿مُقْتَصِدٌ﴾

اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ

وسَيِّئَاتُهُ. ﴿سَابِقٌ﴾

بِالْخَيْرَاتِ رَجَحَتْ

حَسَنَاتُهُ عَلَى

سَيِّئَاتِهِ. ٣٤-

﴿الْحَزْنَ﴾ كُلُّ مَا

يُحْزِنُ وَيَغْمُ. ٣٥-

﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ دَارُ

الإقامة الدائمة

(الجنة) ﴿نَصَبٌ﴾

تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ.

﴿لُغُوبٌ﴾ إَغْيَاءٌ

مِنَ التَّعَبِ

وَفُتُورٌ. ٣٧-

﴿هُمْ يَصْطَرِحُونَ﴾

يَسْتَغِيثُونَ

وَيَصِيحُونَ

بَشْدَةً.

٣٥-٢٩ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ، وفوز العاملين بالقرآن، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة.

٣٨-٣٦ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم.

٣٩- ﴿جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ﴾ خَلِيفَةً مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. ﴿مَقْنَا﴾ أَشَدَّ الْبُغْضِ وَالْغَضَبِ وَالْاِحْتِقَارِ. ٤٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾ أَخْبَرُونِي عَنْ شُرَكَائِكُمْ. ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ بَلْ أَلْهَمَ شِرْكَةَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ. ٤٢- ﴿جَهْدًا يَمْنَهُمْ﴾ مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا وَأَوْكَدَهَا. ﴿نُفُورًا﴾ تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ. ٤٣- ﴿مَكْرُ السَّيِّئِ﴾ الْكَيْدُ لِلرَّسُولِ ﷺ. ﴿لَا يَحِيقُ﴾ لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ. ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا يَنْتَظِرُونَ. ﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِيهِمْ بِتَعْذِيبِهِمْ لَتَكْذِيبِهِمْ.

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجْدَلِ سُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجْدَلِ سُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٤١-٣٩ الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره. ٤٥-٤٢ ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة.

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ يُسُوف
مَكِّيَّةٌ

٧- ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ﴾

والله لقد ثبت
ووجب العقاب.

٨- ﴿أَغْلَلْنَا﴾ قيوداً

تشدُّ أيديهم إلى

أعناقهم. ﴿فَهُمْ

مُقَمَّحُونَ﴾ رافعو

الرؤوس غاضو

الأبصار. ٩-

﴿سَدًّا﴾ حاجزاً و

مانعاً ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾

فألْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ

غِشَاوَةً. ١٢-

﴿أَثَرَهُمْ﴾ مأسوئته

من حسن أو سيئ

﴿أَحْصَيْنَاهُ﴾ أثبتنا

وحفظناه. ﴿إِمَامٍ

مُبِينٍ﴾ أصل بين

(اللوح المحفوظ)

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يُسُوف

آياتها
٨٣

نزلت
٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

العقاب الأخروي هو الفصل ؛ وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل.

٤٥-٤٢

موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأكيد على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب

١٢-١

الحق، وموقف المشركين وصرْفهم عن الهداية بكبرهم.

التفصيل
الموضوعي

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
 إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
 الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
 إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْنَ لَمَّا تَنْتَهُو الزَّجْمَكُمْ وَلَيْمَسَّكُمْ
 مِنْ آعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ ذُكِّرْتُمْ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
 يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ
 لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
 يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٣- ﴿الْقَرْيَةِ﴾

أنطاكية. ١٤-

﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾

فَقَوَّيْنَاهُمَا

وَشَدَّدْنَاهُمَا بِهِ.

١٨- ﴿تَطِيرُنَا بِكُمْ﴾

تَشَاءُ مِنَّا بِكُمْ ١٩-

﴿طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ﴾

شُؤْمُكُمْ كُفْرُكُمْ

الْمُصَاحِبُ لَكُمْ

﴿إِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ أَئِنْ

وُعِظْتُمْ تَطِيرْتُمْ

٢٠- ﴿يَسْعَى﴾ يَسْرِعُ

فِي مَشْيِهِ لِنُصْحِ

قَوْمِهِ. ٢٢-

﴿فَطَرَنِي﴾ خَلَقَنِي

وَأَبْدَعَنِي. ٢٣-

﴿لَا تُغْنِ عَنِّي﴾

لَا تَدْفَعُ عَنِّي.

أخبار عن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.

دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.

١٩-١٣

٢٧-٢٠



وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 ﴿٢٩﴾ يَحْسِرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ الْمُرِيرُوا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ
 وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٧﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٨﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩- ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾

صَوْتًا مُهْلِكًا مِنَ

السَّمَاءِ ﴿خَامِدُونَ﴾

مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمَدُ

النَّارُ ٣٠- ﴿يَحْسِرَةُ﴾

يَاوِيلًا أَوْ يَاتَنُّدًا

٣١- ﴿كَمَا أَهْلَكْنَا﴾

كثِيرًا أَهْلَكْنَا

﴿الْقُرُونِ﴾ الأُمَمِ

٣٢- ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾

إِلَّا مُجْمَعُونَ

٣٤- ﴿فَجْرْنَا فِيهَا﴾

شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ

٣٧- ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ﴾

النَّهَارَ نَنْزَعُ مِنْ

مَكَانِهِ الضُّوْءَ

٣٩- ﴿قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾

قَدَرْنَا سَيْرَهُ فِي

مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ

﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾

كَعُودِ عَذْقِ النَّخْلَةِ

الْعَتِيقِ الْمُتَقَوِّسِ

٤٠- ﴿يَسْبَحُونَ﴾

يَسِيرُونَ بِإِسْطٍ

أَوْ يَدُورُونَ

عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى ، وعاقبة الاستهزاء بالرسول ، وفي كل عقاب إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني .

آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته ، ومعجزات إلهية عظيمة ، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الاتعاض والاعتبار .

التفصيل
الموضوعي

وَعَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيْوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١- ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾

أَوْلَادَهُمْ وَ

ضَعْفَاءُهُمْ .

﴿الْمَشْحُونُ﴾ الْمَمْلُوءُ

٤٣- ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾

فَلَا مُغِيثَ لَهُمْ مِنْ

الْغَرَقِ . ٤٩-

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾

نَفْخَةُ الْمَوْتِ .

﴿هُمْ يَخِصِّمُونَ﴾

يَخْتَصِمُونَ فِي

أُمُورِهِمْ غَافِلِينَ .

٥١- ﴿نُفِخَ فِي

الصُّورِ﴾

نَفْخَةُ

الْبَغْثِ ﴿الْأَجْدَاثِ﴾

الْقُبُورِ ﴿يَنْسِلُونَ﴾

يُسْرِعُونَ فِي

الْخُرُوجِ .

٥٣-

﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾

نَفْخَةُ الْبَغْثِ .

﴿مُحْضَرُونَ﴾

نُحْضِرُهُمْ

لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض .

انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها .

٤٧-٣٣

٥٤-٤٨

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾

٥٥- ﴿نَكَهُونَ﴾

مُتَلَذِّذُونَ أَوْ فَرِحُونَ

٥٧- ﴿لَهُمْ مَا يَدَّعُونَ﴾

مَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَوْ مَا

يَطْلُبُونَهُ. ٥٩-

﴿امْتَزُوا﴾ تَمَيَّزُوا

وَانْفَرَدُوا عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ.

٦٠- ﴿أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ﴾

أَوْ صَدَّقْتُكُمْ أَوْ أَكَلَفْتُكُمْ

٦٢- ﴿جِبِلًّا﴾ خَلْقًا

أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٦٤- ﴿أَصَلَّوْهَا﴾

ادْخُلُوهَا أَوْ قَاسُوا

حَرَّهَا. ٦٦-

﴿لَطَمَسْنَا﴾ لَصَّيْرْنَاهَا

مَنْسُوحَةً لَا يُرَى

لَهَا شَيْءٌ. ﴿فَاسْتَبَقُوا﴾

الْصِّرَاطَ﴾ ابْتَدَرُوا

الطَّرِيقَ لِيَجُوزُوهُ.

﴿فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾

فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ

الطَّرِيقَ. ٦٧-

﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ فِي

مَكَانٍ مَعَاصِيهِمْ.

٦٨- ﴿مَنْ تُعَمِّرْهُ﴾

نُطِّلْ عُمُرَهُ.

﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾

نَرُدُّهُ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ

خاتمة التصديق بآيات الله تعالى ، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد .

٥٨-٥٩ مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى ، وعداوة الشيطان الواضحة ، وصور من

خزي المشركين ، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه .

٦٩-٧٠ القرآن كلام الله المنزل بالوحي ، وتبرئة الرسول ﷺ من الشعر .



٧٢- ﴿ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ﴾

صَيَّرْنَاهَا مُسَخَّرَةً
مُنْقَادَةً لَهُمْ .

٧٥- ﴿هُمْ لَهُمْ﴾

جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿

الْأَصْنَامُ جُنْدٌ

مُعَدُّونَ لِلْكَفَّارِ

نُخَضِّرُهُمْ مَعَهُمْ

فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ

٧٧- ﴿خَصِيمٌ﴾

مُبِينٌ ﴿مُبَالِغٌ فِي

الْخُصُومَةِ

بِالْبَاطِلِ . ٧٨-

﴿هِيَ رَمِيمٌ﴾

بَالِيَةٌ أَشَدُّ الْبَلَى

٨١- ﴿بَلَى﴾ هُوَ

قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ

مِثْلِهِمْ . ٨٣-

﴿مَلَكُوتٌ﴾ هُوَ

الْمُلْكُ التَّامُّ .

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَّهُمْ يُنصِرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها
١٨٤ترتيبها
٣٧

التسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز ، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز
 وظلم عظيم .

بداية خلق الإنسان ، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة ، وعبثه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة
 الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه ، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالَّتِيلَاتِ ذِكْرًا ۝٣
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
 الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَاسْتَفْهِمُوا لَهُمْ أَسْدَ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
 ۝١٤ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝١٥ أَمْ دَامِنَا وَكَانُوا آبَاءَ عِظْمَاءَ
 آءٍ نَالِمِبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا يُوَيْلَنَا هَذَا
 يَوْمُ الدِّينِ ۝٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢١
 * أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٤

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

- مَكِّيَّةٌ
 ١- **الصَّافَّاتِ صَفًّا** قَسَمٌ بالجماعات تصطف للعبادة.
 ٢- **فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا** تَزْجُرُ عَنِ الْمَعَاصِي
 ٣- **فَالَّتِيلَاتِ ذِكْرًا** بالاقوال والأفعال
 ٧- **شَيْطَانٍ** آيَاتِ اللَّهِ لِلْعِلْمِ والتعليم
مَّارِدٍ مُتَمَرِّدٌ خَارِجٌ عَنْ الطَّاعَةِ.
 ٨- **دُحُورًا** يُقَذَّفُونَ يُرْجَمُونَ إِبْعَادًا
 وطردًا **عَذَابٌ وَاصِبٌ** دائم
 ١٠- **خِطَفَ** **الْخُطْفَةَ** اخْتَلَسَ الكلمة مُسَارَقَةً
 بِسُرْعَةٍ. **ثَاقِبٌ** مُضِيءٌ أَوْ مُخْرِقٌ
 ١١- **طِينٍ لَازِبٍ** مُلْتَزِقٍ بَعْضُهُ يَبْغِضُ.
 ١٤- **يَسْتَسْخِرُونَ** يَبَالِغُونَ فِي سُخْرِيَتِهِمْ.
 ١٨- **يَوْمُ الدِّينِ** أَنْتُمْ دَاخِرُونَ صَاغِرُونَ
 أَذِلَّةٌ ٢٠- **يَوْمُ الدِّينِ** يَوْمُ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ.
 ٢٢- **أَزْوَاجَهُمْ** أَشْبَاهُهُمْ أَوْ قُرَنَاءُهُمْ



١٠-١ قَسَمٌ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَثَارُهُ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ، وَعَجَزَ الْجَنُّ فِيمَا يَدْعُوهُ مِنْ قُدْرَةٍ أَوْ عِلْمٍ بِالْغَيْبِ، وَتَعْظِيمُ هَذَا الْقُرْآنِ بِالْقَسَمِ بِهِ.
 ٢١-١١ التَّكْذِيبُ بِالْآخِرَةِ مِنْ بَعْضِ كُفَرِ الْبَشَرِ، وَخَسَارَتُهُمْ بِهَذَا التَّكْذِيبِ يَوْمَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ.
 ٢٢-٣٩ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ بِجَمْعِ الْكَافِرِينَ مَعَ بَعْضِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَحِسَابُهُمْ لِلْجَزَاءِ وَالْعَذَابِ.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءَ الْهَيْئَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّا كُنَّا
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَكَهَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

٢٨- ﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾

مِنْ جَهَةِ الدِّينِ
فَتَصُدُّونَنَا عَنْهُ.

٣٠- ﴿قَوْمًا طَغَيْنَ﴾

مُجَاوِزِينَ الْحَدَّ

فِي الْعِصْيَانِ

٣٢- ﴿فَأَغْوَيْتَكُمْ﴾

فَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْغِيِّ

فَاسْتَجَبْتُمْ. ٤٥-

﴿بِكَأْسٍ﴾ بِخَمْرٍ أَوْ

بِقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ

﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ مِنْ شَرَابٍ

نَاجٍ مِنَ الْعَيْونِ ٤٧-

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ لَيْسَ

فِيهَا ضَرَرٌ كَخَمِرِ

الدُّنْيَا ﴿عَنْهَا يُنْفَوْنَ﴾

بِسَبَبِهَا يَسْكُرُونَ

وَتُنَزَّعُ عَقُولُهُمْ ٤٨-

﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ حُورٌ

لَا يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ

أَزْوَاجِهِنَّ. ﴿عِينٌ﴾

كَبَارِ الْعَيْونِ حِسَانُهَا

٤٩- ﴿بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾

مَضُوءٌ مُسْتَوْرٌ لَمْ

يُصْبِهِ غُبَارٌ.

تخاصم أهل النار فيما بينهم وإبلاصهم من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسله.

عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعدده الله لهم من النعيم.

بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.



٣٩-٢٢

٤٩-٤٠

٦١-٥٠

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أءِذَا مَنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظْمًا ءِأَنَّا
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأُطْلِعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ
 الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنِ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئُوسُ الشَّيْطَانِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لُثُونٌ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمِ
 الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٥٣- ﴿لَمَدِينُونَ﴾

لَمْ يَجْزِيُونِ
وَمُحَاسَبُونَ.

٥٥- ﴿سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾

وَسَطُهَا. ٥٦- ﴿إِنْ

كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾ إِنَّكَ

قَارِبْتَ لِتُهْلِكَنِي

بِالْإِغْوَاءِ. ٥٧-

﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ لِلْعَذَابِ

مِثْلَكَ ٦٢- ﴿شَجَرَةُ

الزَّقُومِ﴾ شَجَرَةٌ مِنْ

أَخْبَثِ الشَّجَرِ بِتِهَامَةٍ

٦٤- ﴿أَصْلِ الْجَحِيمِ﴾

قَعْرُ جَهَنَّمَ. ٦٥-

﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا

الشَّيْبَةُ يَطْلُعُ النَّخْلُ

﴿كَأَنَّهُ رِئُوسُ

الشَّيْطَانِ﴾ تَمْثِيلُ

لِتَنَاهِيهِ فِي الْبَشَاعَةِ

وَالْقُبْحِ ٦٧- ﴿لَشَوْبًا﴾

لَخَلْطًا وَمِزَاجًا.

﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٌ بَالِغُ

غَايَةِ الْحَرَارَةِ. ٧٠-

﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾

يُزْعَجُونَ وَيُحْثُونَ

عَلَى الْإِسْرَاعِ

الشَّدِيدِ عَلَى

آثَارِهِمْ.

الابتعاد عن قرناء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.

٥٠-٦١

الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.

٦٢-٧٤

نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.

٧٥-٨٢

التَّصْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ وَمِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَإِذْ مِنْ
 شِعْبِئِهِ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفِكَّاءُ آلِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
 بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاؤُا لِهَؤُلَاءِ مُنْتَحَلُونَ
 فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
 ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
 يَبْنِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
 يَبْتُ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

٨٣- ﴿مِنْ شِعْبِئِهِ﴾

مِنْ تَابِعِهِ عَلَى
مِنْهَا جِهَةٍ وَمِلَّتِهِ .

٨٦- ﴿أَفِكَّاءُ﴾

أَكْذِبًا
وَبَاطِلًا . ٨٨-

﴿فَنَظَرَ﴾ تَأَمَّلَ تَأَمَّلَ

الكَامِلِينَ . ٨٩-

﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يُرِيدُ

أَنَّهُ سَقِيمُ الْقَلْبِ

لِكُفْرِهِمْ . ٩١-

﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهِمْ﴾

فَمَالَ إِلَيْهَا خَفِيَّةً

لِيُحْطِمَهَا ٩٣-

﴿ضَرْبًا بِالْيَمِينِ﴾

يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا

قَوِيًّا . ٩٤-

﴿يَزْفُونَ﴾ يُسْرِعُونَ

فِي مَشْيِهِمْ

١٠١- ﴿بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾

رَجَحَ كَثِيرٌ أَنَّهُ

إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ

السَّلَام . ١٠٢-

﴿بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى﴾

دَرَجَةُ الْعَمَلِ مَعَهُ

فِي حَوَائِجِهِ .

٨٢-٧٥

٩٨-٨٣

١١٣-٩٩

التفصيل
الموضوعي

الصالحون ورثة الأرض، وكرامة الرسل عند ربهم، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات .
 دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله، وسخافة عقل الكافرين بربهم .
 الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام، وعطاء من الله واصطفاء،
 وتضحية وتسليم لأمر الله .

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسَنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ أَكْبَرُ أَمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٢٤﴾
الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

١٠٣- ﴿أَسْلَمَا﴾

اسْتَسْلَمَا وَانْقَادَا
لَأَمْرِهِ تَعَالَى.

﴿تَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾

أَضْجَعَهُ عَلَى
جَبِينِهِ عَلَى

الأرض. ١٠٦-

﴿الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾

الاختبار البين
أو المحنة البينة

١٠٧- ﴿يُذَبِّحُ﴾

يَكْبِشُ يُذَبِّحُ.

١٢٥- ﴿أَنْدَعُونَ﴾

بَعْلًا أَتَعْبُدُونَ

الصَّنَمَ الْمُسَمَّى
بَعْلًا.

٩٩-١١٣ صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج
لأمة محمد ﷺ.

١١٤-١٢٢ موسى وهارون عليهما السلام نبيان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه.

١٢٣-١٣٢ إلياس عليه السلام نبي مرسل بالتوحيد.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْلِيسَ إِنَّكَ كَذَّالِكُ
نَجَرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبَالِيلٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنْ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْنَقَمَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

١٢٧- **لَمُحْضَرُونَ** تُخَضِرُهُم
الزبانية في النار.
١٣٠- **إِبْلِيسَ** إلياس وأتباعه
١٣٥- **فِي الْغَابِرِينَ** في الباقيين في
العذاب. ١٤٠-
أَبَقَ هَرَبَ.
الْمَشْحُونِ المملوء
١٤١- **فَسَاهَمَ** فقارع من
في الفلك.
الْمُدْحَضِينَ المغلوبين بالفرقة
١٤٢- **فَالْنَقَمَةُ** الخوت.
الْخَوْتُ ابتلعه.
هُوَ مُلِيمٌ آت بما يلام عليه
١٤٥- **فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ** طرحناه بالأرض
الفضاء الواسعة.
١٥١- **إِفْكِهِمْ** كذبهم
على الله. ١٥٣-
أَصْطَفَى اختار؟
استفهام توبيخ.

هلاك القوم المشركين، وخلود ذكر أنبياء الله تعالى وبركتهم في العباد.
لوط عليه السلام نبى نصره الله تعالى في الدنيا على قومه.
امتحان نبى الله يونس عليه السلام بالسجن في بطن الحوت، وفضيلة ذكر الله، وهدى قومه
من بعده، وتمكين الله تعالى له من هداية قوم آخرين.
دعاوى جاهلية باطلة لأهل الشرك بأن الملائكة إناثا.

١٢٣-١٣٢

١٣٣-١٣٨

١٣٩-١٤٨

١٤٩-١٥٧



مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُّوَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَنَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَا إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِرِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

آياتها
٨٨ترتيبها
٣٨

١٥٨-١٦٦ تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.
١٦٧-١٧٠ إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به.
١٧١-١٧٩ تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن المشركين، وتسبيح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

١٦٦-١٥٨

١٧٠-١٦٧

١٨٢-١٧١

١٥٦- ﴿سُلْطَانٌ﴾

حُجَّةٌ وبرهان.

١٥٨- ﴿إِنَّهُمْ

لَمُحْضَرُونَ﴾

الكفار لمُحْضَرُونَ

لِلنَّارِ. ١٦٢- ﴿عَلَيْهِ

بِفِتْنَتَيْنِ﴾

أو مُفْسِدَيْنِ عَلَى

اللهِ أَحَدًا. ١٦٣- ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾

داخلها

أو مقاسٍ حرَّها.

١٦٥- ﴿الصَّافُّونَ﴾

أنفُسًا فِي مَقَامِ

الْعِبَادَةِ. ١٦٦-

﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾

الله تَعَالَى عَمَّا لَا

يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ ١٧٧-

﴿بِسَاحِرِهِمْ﴾

وَالْمَرَادُ بِهِمْ ١٨٠-

﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾

وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ.

سُورَةُ صٰٓ
مَكِّيَّةٌ

- ٢- ﴿عَزَّ﴾ حَمِيَّةٌ وَتَكْبُرُ
عن الحق. ﴿شَقَاقٍ﴾
مُشَاقَّةٌ وَمُخَالَفَةٌ لِلَّهِ وَ
لِرَسُولِهِ ٣- ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾
مَنَاصٍ لَيْسَ الْوَقْتُ
وَقْتُ فِرَارٍ وَخَلَاصٍ
٦- ﴿الْمَلَأْتَهُمُ﴾ الْوُجُوهُ
مِنْ كُفَارِ قُرَيْشٍ .
٧- ﴿الْمِلَّةَ الْآخِرَةَ﴾
دِينِ قُرَيْشٍ الَّذِي
هُمْ عَلَيْهِ . ﴿أَخْلَقُ﴾
كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ مِنْهُ ١٠-
﴿الْأَسْبَبُ﴾ الْمَعَارِجُ
إِلَى السَّمَاءِ .
١١- ﴿جُنْدٌ مَا﴾ هُمْ
مُجْتَمَعٌ حَقِيرٌ ١٢-
﴿ذُو الْأَوَادِ﴾ الْجُنُودُ
أَوِ الْمَبَانِي الْقَوِيَّةُ
١٣- ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾
سُكَّانُ الْغَيْضَةِ
الْكثِيفَةِ الْمُتَلَفَّةِ
الشَّجَرِ (قَوْمِ شَعِيبِ)
١٥- ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾
مَا لَهَا مِنْ رَجُوعٍ
١٦- ﴿فَطَنًا﴾ نَصِيبَنَا
مِنَ الْعَذَابِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجَبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ٤ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٥
أَجْعَلِ لِلَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا الشَّيْءُ إِلَّا عَجَابٌ ٥ وَأَنْطَلَقُ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ إِلَّا يَرَادُ ٦
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ٧ أَمْ نَزَلُ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُ أَعْدَابُ
٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ
لَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ
فَاحْقَ عِقَابٍ ١٤ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَاحِدَةٌ مَّا لَهَا
مِنْ فَوَاقٍ ١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم .

تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب .

١١-١

١٦-١٢

التفصيل
الموضوعي

١٧- ذَا الْأَيْدِ ذَا

القوة في الدين

والعبادة **إِنَّهُ وَأَوَّابٌ**

رجاع إلى الله تعالى

وطاعته ٢٠- **شَدَدْنَا****مُلْكُهُ**

قُوَّيْنَاهُ



بِأَسْبَابِ

القوة كلها

فَصَلِّ الْخُطَابِ عِلْمُ

فضل الخصومات

٢١- **الْخَصْمِ**

ملكين في صورة

إنسانين. **سُورُوا****الْمِحْرَابِ** علو سور

مصلاه ونزلوا إليه

٢٢- **بَعَى بَعْضًا**

تعدى وظلم وجار

لَا تُشْطِطُ لا تجز

في حكمك.

٢٣- **عَزَّنِي**

في الخطاب

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي

المُحَاجَّةِ. ٢٤-

الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ.**فَنَنَّهُ** ابتليناه وامْتَحَنَاهُ ٢٥- **لَزَلْنِي**

لُزْبَةً وَمَكَانَةً.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ وَأَوَّابٌ ١٧

إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَيُسَبِّحُنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ١٨ وَالطَّيْرَ

مَحْشُورَةً كُلٌّ لِلَّهِ وَأَوَّابٌ ١٩ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ

وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ٢٠ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

الْمِحْرَابِ ٢١ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ

خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ

وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٢ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً

وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ٢٣ قَالَ

لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ

مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٤

فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَّعَافٍ ٢٥

يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ

بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٦

ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً وملكاً وأيده بثباته على الحق .
معاتبه الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة ، وتعليمه حسن الحكم للخلق
والقضاء بينهم بالحق ، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء .

٢٠-١٧

٢٦-٢١

التفصيل
الموضوعي

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أُنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أُحِبُّ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّا لَهُ وَعِدْنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنَصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٣١- ﴿الصَّافِنَاتُ﴾
الخيول الواقعة على
ثلاث قوائم وطرف
حافر الرابعة ٣٢-
﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾
غربت الشمس أو
غابت الخيل عن
بصره لظلمة الليل
٣٣- ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا﴾
بالسوق والأعناق
فشرع يقطع سوقها
وأعناقها بالسيف
قرباناً لله تعالى
وكان ذلك مشروعاً
في ملته ٣٤-
﴿جَسَدًا﴾ شق إنسان
وُلد له ٣٥- ﴿رُخَاءً﴾
حيث أصاب
مُنْقَادَةً حيث أراد
٣٦- ﴿غَوَاصٍ﴾ في
البحر لاستخراج
نفائسه ٣٧-
﴿الْأَصْفَادِ﴾ الأغلال
٤١- ﴿بِنَصْبٍ وَعَذَابٍ﴾
بتعب ومشقة ألم
وضر ٤٢- ﴿ارْكُضْ﴾
برجلك اضرب بها
الأرض ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ﴾
ماء تغتسل به،
فيه شفاؤك.



التفصيل
الموضوعي

٢٧-٢٩ غاية حياة الإنسان، وتمييز المؤمنين على الكافرين، والأمر بتلاوة القرآن وتدبر آياته.
٣٠-٤٠ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه سليمان عليه السلام بأن جعله ملكاً خلفاً لوالده وابتلاء الله له،
وتسخير له الريح والجن والإنس.
٤١-٤٤ نبى الله أيوب عليه السلام النبى الصابر المحتسب، وجزاء الصابر من الله.

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ
 (٤٣) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّهُ وَجَدَنَّهُ صَابِرًا
 نَعِمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٤٤) وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (٤٥) إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى
 الدَّارِ (٤٦) وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (٤٧) وَادْكُرْ
 إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ (٤٨) هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْفَحَةٍ لَهُمْ فِيهَا الْأَنْبُوتُ
 (٥٠) مُتَكِنِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١)
 * وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ أَنْزَابٌ (٥٢) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ (٥٣) إِنَّ هَذَا رِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (٥٤) هَذَا وَإِتِ
 لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُسَّ الْمِهَادُ (٥٦) هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (٥٧) وَآخِرُ مَنْ شَكَّلَهُ أَزْوَاجٌ (٥٨)
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَنِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ (٥٩)
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيُسَّ الْقَرَارُ (٦٠)
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (٦١)

٤٤ - ضِعْفًا حزمة من قضبان.
 ٤٥ - أُولَى الْأَيْدِي أصحاب القوة في الطاعة. ٤٦ - أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ خَصَّصْنَاهُمْ بِخُصْلَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا. ٥٢ - قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ حُوزٌ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى غَيْرِ أَزْوَاجِهِمْ. أَنْزَابٌ مُسْتَوِيَّاتٍ فِي الشُّبَابِ. ٥٤ - نَفَادٍ انْقِطَاعٌ وَفَنَاءٌ. ٥٥ - لَشَرَّ مَآبٍ لَأَسْوَأُ مَقْلَبٍ وَمَصِيرٍ. ٥٧ - حَمِيمٌ مَاءٌ بَالِغٌ نِهَآيَةِ الْحَرَارَةِ. غَسَّاقٌ صَدِيدٌ يَسِيلُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ. ٥٨ - مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ مِنْ مِثْلِهِ أَصْنَافٌ فِي الْقَطَاعَةِ. ٥٩ - مُقْتَنِمٌ مَعَكُمْ دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّارَ قَهْرًا عَنْهُ. ٦٠ - فَيُسَّ الْقَرَارُ فَيُسَّ الْمَقَرُّ لِلْجَمِيعِ جَهَنَّمَ



٤٤-٤١ إكرام الله تعالى لنبيه أيوب عليه السلام جزاء صبره.
 ٤٨-٤٥ ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة.
 ٥٤-٤٩ جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض ما أعد الله لهم في جنات النعيم.
 ٦٤-٥٥ مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنفسهم.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَىٰ
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
 لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾ نسخر بهم
 ﴿زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾ مالت عنهم فلم
 تعلم مكانهم .
 ٦٩- ﴿بِالْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَىٰ﴾
 الملائكة . ﴿إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ في شأن
 آدم وخلقِه
 وخلافته . ٧٢-
 ﴿سَاجِدِينَ﴾ تحية
 له وتكريماً .
 ٧٥- ﴿الْعَالِينَ﴾
 المستحقين للعلو
 والرفعة ، كلاً . ٧٧-
 ﴿رَجِيمٌ﴾ مطرود
 من كل خير وكرامة
 ٨٢- ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾
 فبِسُلْطَانِكَ
 وقهرِكَ (قسم) .
 ﴿لَا أُغْوِيَنَّهُمْ﴾
 لأضلنهم بتزيين
 المعاصي لهم .

حوار في جهنم ولوم الكافرين أنفسهم .

٦٤-٥٥

قصة البشرية الأولى ، وبيان لخلق آدم ، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره ، ونجاة
 المخلصين من إغواء الشياطين ، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين .

٨٨-٦٥



قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ وَبَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

آياتها
٧٥ترتيبها
٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

٨٦- ﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾

الْمُتَصَنِّعِينَ

الْمُتَقَوِّلِينَ

على الله . ٨٨-

﴿نَبَاهُ﴾ صدق

أخباره .

سُورَةُ الزُّمَرِ

مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿مُخْلِصًا لَهُ﴾

الدِّينَ ﴿موحداً﴾

له الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ

٣- ﴿زُلْفَى﴾ قربة

٤- ﴿سُبْحَانَهُ﴾

تَنْزِيهَا لَهُ عَنْ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ . ٥-

﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى

النَّهَارِ﴾ يدخل

الليل على النهار

عاقبة المكذبين الخلود في جهنم، وتنبية لصدق الرسول ﷺ .

٦٥-٨٨

إثبات لتنزيل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في

١-٥

هذا الكون .

التفصيل
الموضوعي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
 مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
 نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّیُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَنِتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
 الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٦- ﴿أَنْزَلَ لَكُمْ﴾
 أَنْشَأَ وَأَخَذَتْ
 لِأَجْلِكُمْ ﴿ظُلُمَاتٍ﴾
 ثَلَاثٍ ظُلْمَةُ الْبَطْنِ
 وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ
 ﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾
 فَكَيْفَ تُصْرَفُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ . ٧-
 ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾
 لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ
 أَثْمَةً . ٨- ﴿خَوَّلَهُ﴾
 نِعْمَةً
 أَعْطَاهُ
 نِعْمَةً
 عَظِيمَةً تَفْضُلًا
 وَإِحْسَانًا ﴿أَنْدَادًا﴾
 أَمْثَالًا يَعْبُدُهَا مِنْ
 دُونِهِ تَعَالَى . ٩-
 ﴿هُوَ قَنِتٌ﴾ مُطِيعٌ
 خَاضِعٌ عَابِدٌ لِلَّهِ
 تَعَالَى ﴿ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾
 سَاعَاتِهِ ١٠- ﴿بِغَيْرِ
 حِسَابٍ﴾ بِلَا نِهَآيَةٍ
 لِّمَا يُعْطَىٰ أَوْ
 بِتَوْسِعَةٍ .

آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان
 مع ربه في حال الشدة والرخاء .

حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمثل في الدنيا والآخرة .



قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُوهُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَادِرِ فَاتَّقُونَ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

١٦- ﴿ظُلَلٌ مِّنْ

النَّارِ﴾ أَطْبَاقٌ

مِنْهَا، كَثِيرَةٌ

مُتْرَاكِمَةٌ. ١٧-

﴿الطَّاغُوتَ﴾

الأوثان و

المعبودات الباطلة

﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾

رَجَعُوا إِلَى

عِبَادَتِهِ وَخَدَهُ.

١٩- ﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾

وَجَبَ وَثَبَتْ عَلَيْهِ

٢٠- ﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾

منازل رَفِيعَةٌ

عَالِيَةٌ فِي الْجَنَّةِ

٢١- ﴿فَسَلَكَهُ،

يَنْبِيعٌ﴾ أَجْرَاهُ فِي

غُيُونٍ وَمَجَارٍ.

﴿يَهِيْجُ﴾ يَنْبَسُ

فِي أَفْصَى غَايَتِهِ

﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾

يُصَيِّرُهُ فُتَاتًا

هَشِيمًا مَّتَكَسِّرًا.

البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم القيامة.

٢٠-١١

٢٦-٢١

آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها.

التفصيل
الموضوعي

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ
 لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۚ مَن يَشَاءُ وَمَن
 يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَبْقَىٰ بِوَجْهِهِ سُوءٌ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
 ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاِذَا قَهَمُ اللَّهُ الْحَزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ
 ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٢٣- أَحْسَنَ

الْحَدِيثِ ﴿﴾ أُبْلَغَهُ

وَأَصْدَقَهُ وَأَوْفَاهُ

(القرآن). ﴿﴾ كِتَابًا

مُتَشَبِّهًا ﴿﴾ فِي

إِعْجَازِهِ وَهَدَايَتِهِ

وخصائصه

﴿﴾ مَثَانِي ﴿﴾ مَكَرَّرًا فِيهِ

الْأَحْكَامُ وَالْمَوَاعِظُ

وَالْقَصَصُ وَغَيْرَهَا

﴿﴾ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ ﴿﴾

تَضَطَّرِبُ وَتَرْعُدُ

عِندَ ذِكْرِ وَعِيدِهِ

﴿﴾ تَلِينُ جُلُودُهُمْ ﴿﴾

تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ

٢٦- ﴿﴾ الْحَزْيُ ﴿﴾

الذُّلُّ وَالْهَوَانُ.

٢٨- ﴿﴾ عِوَجٌ ﴿﴾

اِخْتِلَافٌ وَاِخْتِلَالٌ

وَاضْطِرَابٌ

٢٩- ﴿﴾ شُرَكَاءُ ﴿﴾

مُتَشَكِّسُونَ ﴿﴾ مُتَنَازِعُونَ

شَرَسُوا الطُّبَاعَ.

﴿﴾ سَلَمًا لِّرَجُلٍ ﴿﴾

خَالِصًا لَهُ مِنْ

الشَّرِكَةِ وَالْمَنَازَعَةِ

القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن شرح صدره للإسلام وكافر به
 سيلقى الخزي الأبدي.

في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لبس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم
 البعث للحساب يوم القيامة للمخلوق أجمعين.

التفصيل
 الموضوعي

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ ۚ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنِ ارَادَنِیَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ
 أَوْ ارَادَنِیَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

٣٢- مَثْوًى

لِّلْكَافِرِينَ

مَأْوًى وَمُقَامٌ

لَهُمْ . ٣٨-

أَفَرَأَيْتُمْ

أَخْبِرُونِي .

حَسْبِيَ اللَّهُ

كَافٍ فِي

جَمِيعِ أُمُورِي .

٣٩- مَكَانَتِكُمْ

حَالَتِكُمْ

الْمُتَمَكِّنِينَ مِنْهَا

٤٠- يُخْزِيهِ

يُذِلُّهُ وَيُهَيِّئُهُ .

يَحِلُّ عَلَيْهِ

يَجِبُ عَلَيْهِ .

أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات النعيم خالدين، وحماية الله لنبيه محمد ﷺ وكفايته كل بلاء.

إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر الله، وإنذار للكافرين بالعذاب.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَكَىٰ
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْدُوا بِهِ ۚ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٢- ﴿يَتَوَفَّى﴾
 ٤٣- ﴿الْأَنْفُسَ﴾ يَقْبِضُهَا
 عَنْ الْأَبْدَانِ .
 ٤٤- ﴿لِلَّهِ الشَّفَعَةُ﴾
 جَمِيعًا لا يشفع
 أحدٌ عنده
 إلا بإذنه . ٤٥-
 ٤٦- ﴿أَشْمَأَزَّتْ﴾
 تَفَرَّتْ وَانْقَبَضَتْ
 عَنْ التَّوْحِيدِ ٤٦-
 ٤٧- ﴿فَاطِرٌ﴾ يَأْتِدِعُ
 وَمُخْتَرِعٌ .
 ٤٧- ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾
 يَظُنُّونَهُ
 وَيَتَوَقَّعُونَهُ .

القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله .

الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحدٌ إلا بإذن الله تعالى .

سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة .

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنَّهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
﴿٥٣﴾ قُلْ يَعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي
عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٧﴾

٤٨- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نزل أو أحاط بهم

٤٩- ﴿خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً﴾

أعطيناه إيها

تفضلاً وإحساناً.

٥١- ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾

بِفَائِتِينَ مِنْ

العَذَابِ بِالْهَرَبِ

٥٢- ﴿يَقْدِرُ﴾

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ بِحُكْمَتِهِ ٥٣-

﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا

الْحَدَّ فِي الْمَعَاصِي

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لَا

تَيَاسُوا.

﴿الذُّنُوبُ﴾

﴿جَمِيعًا﴾ إِلَّا الشُّرْكَ

٥٥- ﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَتْ

٥٦- ﴿فَرَّطْتُ﴾

فَضَرْتُ. ﴿فِي جَنِبِ﴾

﴿اللَّهُ﴾ فِي طَاعَتِهِ

وَأَمْرِهِ وَحَقِّهِ

تَعَالَى ﴿السَّخِرِينَ﴾

الْمُسْتَهْزِئِينَ

بِدِينِهِ وَكِتَابِهِ.

٥٢-٤٩ حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٩-٥٣ تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين، وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايُتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهَ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٥٨- ﴿كَرَّةٌ﴾

رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا

٦٠- ﴿مَثْوًى﴾

لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَأْوًى

وَمُقَامٌ لَهُمْ

٦١- ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾

بِفُوزِهِمْ

وظَفَرِهِمْ بِالْبُغْيَةِ

٦٣- ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾

مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ

٦٥- ﴿لَيَحْبَطَنَّ

عَمَلُكَ﴾

لَيَبْطُلَنَّ

عَمَلُكَ وَيَفْسَدَنَّ

٦٧- ﴿مَا قَدَرُوا﴾

اللَّهَ مَا عَرَفُوهُ

أَوْ مَا عَظَمُوهُ

﴿قَبْضَتُهُ﴾ مَلَكُهُ

وَفِي مَقْدُورِهِ وَ

تَصَرُّفِهِ

٥٩-٥٣ الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة .

٦٧-٦٠ نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله ، وخسارة المشركين يوم القيامة ، وعاقبة تجرئهم على الله تعالى ، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة .

التفصيل
الموضوعي

٦٨- ﴿الْصُّورِ﴾

القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل .

﴿فَصَعَقَ﴾ مات

وهي النفخة

الأولى . ٦٩-

﴿وَضَعَ الْكِتَابَ﴾

أُعْطِيَتْ صُحُفُ

الأعمال لأربابها

٧١- ﴿زُمَرًا﴾

جماعات متفرقة

﴿مُتَّبَعَةً﴾

وَجَبَتْ وَثَبَّتْ .

٧٣- ﴿طِبْتُمْ﴾

طهرتم من دنس

المعاصي . ٧٤-

﴿صَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾

أنجزنا ما وعدنا

من النعيم .

﴿نَنْزِلُ﴾ ننزل .

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَتْ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى

لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ

الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

صباح يوم القيامة ، والنفخ في الصور للموت والبعث ، ومحاسبة كل نفس بما عملت .

صورة الحشر يوم القيامة ، وسوق الكافرين إلى النار ، وزُفُّ المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم ، ووجوب حمد الله تعالى .

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَاثِرٍ

آيَاتُهَا ١٥

تَرْتَبُهَا ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- ﴿حَافِينَ﴾

مُحْدِقِينَ مُحِيطِينَ

سُورَةُ غَاثِرٍ


مَنْ كَيْتَبَا

٣- ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾

سَاتِرِ الذَّنْبِ

لِلْمُؤْمِنِينَ. ﴿قَابِلِ

التَّوْبِ﴾

التَّوْبَةِ. 

﴿ذِي الطَّوْلِ﴾

الْغَنَى أَوِ الْإِنْعَامِ.

٤- ﴿فَلَا يَغْرُرُكَ﴾

فَلَا يَخْدَعُكَ.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾

تَقْلُبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فَإِنَّهُ اسْتَدْرَاجٌ ٥-

﴿لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾

لِيُبْطِلُوا وَيُزِيلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ ٦-

﴿حَقَّتْ﴾ وَجَبَتْ

وَتَبَيَّنَتْ بِالْإِهْلَاكِ

٧- ﴿سَبِيلَكَ﴾ طَرِيقَ

الْهُدَى (دِينِ

الْإِسْلَامِ).

٤-١ إنزال القرآن الكريم كتاب الله المعجز، والمغفرة للتائبين، ومجادلة الكافرين بالباطل.
٦-٥ مثل لمن يجادل في آيات الله، وإهلاك الله تعالى لهم.
٩-٧ حال الملائكة حملة العرش ومن حوله واستغفارهم للمؤمنين من البشر.



رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا أَرْبْنَا أَمْثَنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوُومُوا فَأَلْحَكُمُ لِلَّهِ الْعِلَى الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿قِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾

المعاصي أو

عقوباتها. ١٠-

﴿لَمَقْتُ اللَّهِ﴾

لبغضه الشديد

وغضبه عليكم.

١٢- ﴿تَوُومُوا﴾

تذعنوا وتقرؤا

بالشرك. ١٣-

﴿يُنِيبُ﴾

يرجع

إلى التفكر في

الآيات. ١٥-

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾

عظيم الصفات

﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾

يُنْزِلُ الْوَحْيَ أَوْ

القرآن أَوْ جَبْرِيلَ

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾

يوم

الاجتماع في

المحشر.

١٦- ﴿هُمْ بَرْزُونَ﴾

خارجون من

القبور ظاهرون

لا يستترهم شيء.

٩-٧ أدعية الملائكة ربهم بالرحمة والغفران، ودخول الجنة للمؤمنين.

١٢-١٠ كره الكافرين بعضهم بعضاً وطلبهم للنجاة، وخسارة الباطل أمام الحق.

٢٠-١٣ آيات الله في الكون دالة على وقوع القيامة، وتحذير للخلق من الخسارة لدى الحشر.



١٨- يَوْمَ الْآزِفَةِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِقُرْبِهَا

الْحَنَاجِرِ التَّرَاقِي

وَالْحَلَاقِيمِ

كَظْمِينَ

مُمْسِكِينَ عَلَى

الْغَمِّ الْمُتَمَلِّئِينَ

مِنْهُ. حَمِيمٍ

قَرِيبٍ

مُشْفِقٍ

يَهْتَمُّ بِهِمْ

١٩- خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

النُّظْرَةَ الْخَائِنَةَ

إِلَى مَا لَا يَحِلُّ

٢١- وَاقٍ دَافِعٍ

يَدْفَعُ عَنْهُمْ

الْعَذَابَ

٢٥- أَسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ اسْتَبَقُوا

بَنَاتَهُمْ لِلْخِدْمَةِ

ضَلَالٍ ضَيَاعٍ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ
لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين.
الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم.
إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداة فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه
وكل من لم يؤمن بالحساب.

٢٠-١٣

٢٢-٢١

٢٧-٢٣

التفصيل
الموضوعي

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمِ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مَدْبِرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٢٧- عُدْتُ

بِرَبِّي اغْتَصَمْتُ

و تَحَصَّنْتُ بِهِ

تَعَالَى . ٢٩-

ظَاهِرِينَ غَالِبِينَ

عَالِينَ بِأَسِ اللَّهِ

عَذَابِهِ وَنَقَمَتِهِ

مَا أُرِيكُمْ مَا

أَشِيرُ عَلَيْكُمْ .

٣٠- الْأَحْزَابِ

الْأَمَمِ الْمَاضِيَةِ

الْمُتَحَزِّبَةِ عَلَى

الْأَنْبِيَاءِ . ٣١-

دَابِ قَوْمِ نُوحٍ

عَادَتِهِمْ فِي

الْإِقَامَةِ عَلَى

التَّكْذِيبِ . ٣٢-

يَوْمَ النَّادِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ لِلنَّدَاءِ فِيهِ

إِلَى الْمَحْشَرِ .

٣٣- عَاصِمٍ

مَانِعٍ وَدَافِعٍ .



طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام ، واستقامة موسى عليه السلام على الحق .
 مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح ، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية ، وإهلاك الله
 للأمم السابقة ، وضرورة النصيح لجميع العباد .

٢٧-٢٣

٢٨-٣٣

وَلَقَدْ جَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
مِمَّا جَاءَ كُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءِ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

٣٤- ﴿مُرْتَابٌ﴾ في
دين الله شك
في وحدانيته .
٣٥- ﴿بِغَيْرِ سُلْطَانٍ﴾
بغير برهان
وحجة . ﴿كِبَرٌ﴾
مَقْتًا عَظُمَ
جِدَالُهُمْ بِغَيْرِ
حُجَّةٍ بَغْضًا ٣٦-
﴿صَرَخًا﴾ قَصْرًا أَوْ
بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا
﴿أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾
الأبواب أو الطرق
٣٧- ﴿تَبَابٍ﴾
خُسْرَانٍ وَهَلَاكِ
٤٠- ﴿بِغَيْرِ﴾
حِسَابٍ بِلَا
نَهَايَةٍ مِنَ الرَّازِقِ
لِمَا يَعْطِي .

إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبي في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين .

كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره .

دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم .

٣٥-٣٤

٣٧-٣٦

٤٦-٣٨





وَيَقَوْمٍ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
 أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ﴿٤٣﴾ فَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِوْضُ أَمْرِي إِلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

٤٣- ﴿لَا جَرَمَ﴾

حق وثبت أو لا

محالة أو حقاً.

﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾

مُستجابة أو

استجابة دعوة

﴿مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾

رُجوعنا بعد

الموت إليه

تعالى للجزاء.

٤٥- ﴿حَاقَ﴾

أحاط أو نزل.

٤٦- ﴿غُدُوًّا

وَعَشِيًّا﴾ صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ. ٤٧-

﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾

دافعون أو

حامِلُونَ عَنَّا.

مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين، ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

تبرؤ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

٤٦-٣٨

٥٢-٤٧

التفصيل
الموضوعي

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَى قَالُوا أَفَادْعُوا وَمَادَعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِإِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
 وَذِكْرًا لِلأُولَى الَّذِينَ لَا يَلْبَسُ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
 اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
 مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٥١- ﴿الْأَشْهُدُ﴾

الملائكة
والرُّسُلُ
والمؤمنون.

٥٢- ﴿مَعَذِرَتُهُمْ﴾

عُذْرُهُمْ أَوْ
اغْتِدَارُهُمْ حِينَ
يَعْتَذِرُونَ.

٥٥- ﴿بِالْعِشِيِّ

وَالْإِبْكَرِ﴾ طَرْفِي
النَّهَارِ أَوْ دَائِمًا

٥٦- ﴿مَا هُمْ

بِبَالِغِيهِ﴾ بِبَالِغِي
مُقْتَضَى الْكِبَرِ
وَالْتَعَاضُ.

رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعيتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين.

٥٢-٤٧

مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون.

٥٨-٥٣



إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهُ لَارِيبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنِي تَوْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤَفِّكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

٦٠- ﴿دَاخِرِينَ﴾
صَاغِرِينَ أَذْلَاءَ.

٦٢- ﴿فَاَنِي﴾

﴿تَوْفَكُونَ﴾ فكيف
تُصْرَفُونَ عَنْ
تَوْحِيدِهِ. ٦٣-

﴿يُؤَفِّكُ﴾ يُصْرِفُ
عَنِ التَّوْحِيدِ الْحَقُّ

٦٤- ﴿الْأَرْضَ﴾
﴿قَرَارًا﴾ مُسْتَقَرًّا

تَعِيشُونَ فِيهَا.

﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾
سَقْفًا مَرْفُوعًا

كَالْقَبَّةِ فَوْقَكُمْ.

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ﴾
تَعَالَى أَوْ تَمَجَّدَ

أَوْ كَثُرَ خَيْرُهُ.

٦٦- ﴿أَنْ أُسْلِمَ﴾
أَنْ أُنْقَادَ

أَوْ أُخْلِصَ
دِينِي.



القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

آيات الله في الكون شاهدات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم القيامة، وخسارة المكذبين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلائق دون الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلُّغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا
شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي مِنْ قَبْلٍ وَلِنَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْصَلُ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتِنَّ
مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّ
نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا
نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

٦٧- ﴿لَتَبْلُغُوا﴾
أَشَدَّكُمْ ﴿كَمَالَ﴾
عَقْلِكُمْ وَقُوَّتَكُمْ
٦٨- ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾
أَرَادَ إِيجَادَ أَمْرٍ .
٦٩- ﴿أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾
كَيْفَ يُصْرَفُونَ
عَنِ الْآيَاتِ
مَعَ صِدْقِهَا
وَوُضُوحِهَا . ٧١-
﴿الْأَغْصَلُ﴾ الْقِيُودُ
٧٢- ﴿الْحَمِيمِ﴾
الْمَاءِ الْبَالِغِ
نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ .
﴿يُسْجَرُونَ﴾ تَوَقَّدَ
أَوْ ثَمَلًا بِهِمْ ٧٥-
﴿تَفْرَحُونَ﴾
تَبْطُرُونَ وَتَتَكَبَّرُونَ
﴿تَمْرَحُونَ﴾
تَتَوَسَّعُونَ فِي
الْفَرَحِ وَالْبَطْرِ
٧٦- ﴿مَثْوًى﴾
الْمُتَكَبِّرِينَ
مَأْوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ

الله خالق الكون وخالق البشرية من عدم وله الحق على عباده في طاعته وعبادته، وتذكير
بسرعة إنفاذ إرادة الله وأمره.

المنكرون لآيات الله سيخلدون في جهنم ويسجنون فيها، وبيان لاستحقاقهم العذاب هم
والمشركون الذين يشركون مع الله آلهة أخرى، وتوجيه للرسول بالانتظار حتى يهلك الظالمين.



وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
بِنَاصِيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ
اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

٨٠- ﴿حَاجَةً فِي

صُدُورِكُمْ﴾ أمراً

ذابال تهتمون

به . ٨٢- ﴿فَمَا

أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فما

دفع عنهم وما

نفعهم . ٨٣-

﴿مِّنَ الْعِلْمِ﴾

بأمور الدنيا

مستهزئين

بالدين ﴿حَاقَ

بهم﴾ أحاط أو

نزل بهم . ٨٤-

﴿رَأَوْا بَأْسَنَا﴾

عاينوا شدة

عذابنا في

الدنيا .

٨٥- ﴿خَلَتْ﴾

مضت .

دعوة كل الأنبياء من قبل إلى الله وإلى توحيده وعبادته .

٧٨

آيات الله تعالى وقدرته واضحة في هذا الكون، وسننه لا تتخلف، وواجب علينا التفكير

٧٩-٨٥

والاعتبار، وخسارة من لم يؤمن يوم القيامة .

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ
مَكِّيَّةٌ، ثَمَانِيَةٌ

سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

آيَاتُهَا
٥٤تَرْتِيلُهَا
٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
 آيَاتُهُ وَقُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
 أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
 مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ
 فَاَعْمَلْ إِنَّا نَحْمِلُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىَّ
 أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۝ وَوَيْلٌ
 لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ۚ أَنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝
 وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
 أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝

٥- **أَكِنَّةٌ** أَعْطِيَةُ
 خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ الْفَهْمَ
وَقُرْءَانًا صَمَمٌ وَثَقُلٌ
 يَمْنَعُ السَّمْعَ. ٦-
فَاستَقِيمُوا تَوَجَّهُوا
 إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ
 ٨- **غَيْرُ مَمْنُونٍ** غَيْرُ
 مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ. ٩-
أَنْدَادًا أَمْثَالًا مِنْ
 مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا
 ١٠- **رَوَاسِيَ** جِبَالًا
 ثَوَابِتٌ. **أَقْوَاتَهَا**
 أَرْزَاقُ أَهْلِهَا وَمَا
 يَصْلُحُ لِمَعَايِشِهِمْ
هِيَ دُخَانٌ مُّكَوَّنَةٌ
 مِّمَّا يَشْبَهُ الدُّخَانَ
اُئْتِيَا أَفْعَلًا مَا
 أَمَرْتُكُمَا بِهِ
 وَجِئْتَا بِهِ.


 الميزان
٤٨

٨-١ إثبات أن القرآن كتاب الله تعالى منزل بعلمه باللغة العربية، والرسول ﷺ سفير الله تعالى مبلغ عنه، وخسارة الكافرين، وفوز المؤمنين بالأجر العظيم.

٩-١٢ مخاطبة أهل مكة بعقلانية المشاهدة في الكون من الأسباب والمسببات، والإنعام والفضل الإلهي على خلقه بما خلق من أرض وسموات، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى.


 المفصل
الموضوعي

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاوُةً أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَنْذِقَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
 الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
 عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

١٢- فَقَضَاهُنَّ

أَحْكَمَ وَأَبْدَعَ

خَلَقَهُنَّ أَوْحَى

كَوْنٍ أَوْ دَبَّرَ فِي

اليومين حِفْظًا

حَفِظْنَاهَا حِفْظًا

مِنَ الْآفَاتِ ١٣-

أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً

خَوْفُتُكُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا مُهْلِكًا.

١٦- رِيحًا صَرْصَرًا

شَدِيدَةَ السَّمُومِ.

أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ

مَشْؤُومَاتٍ.

أَخْزَى أَشَدُّ

إِذْلَالًا وَإِهَانَةً.

١٧- فَهَدَيْنَهُمْ

بَيِّنًا لَهُمْ طَرِيقِي

الضَّلَالَةِ وَالْهُدَى.

الْعَذَابِ الْهُونِ

الْمُهِينِ ١٩-

فَهُمْ يُوزَعُونَ

يَسَاقُونَ.

إبداع خلق الكون، وأيام الخلق المحدودة لهذا الكون بحكمة الله تعالى.

١٢-٩

ضرب مثل في عادٍ وثمودٍ وإهلاكهم بعد أن استكبروا، وضرورة الانعاط بما حل بهم.

١٨-١٣

جمع الكفار يوم القيامة وشهادة جوارحهم عليهم.

٢٤-١٩

التفصيل
الموضوعي

وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لَمْ شَهِدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنْ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَيِّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ إِنَّا أَخْلَوْنَاهُ بِالْعَرَاءِ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

٢٢- ﴿تَسْتَتِرُونَ﴾ تَسْتَخْفُونَ عند ارتكابكم الفواحش ﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اعتقدتم عند استتاركم من الناس . ٢٣- ﴿أَرَدْتُمْ﴾ أهلككم ﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾ محل مكث وإقامة أبدية لهم . ﴿إِنْ يَسْتَعْتِبُوا﴾ يطلبوا رضا ربهم يومئذ . ﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ من المجابين إلى ما طلبوا . ٢٥- ﴿قَيِّضْنَا لَهُمْ﴾ سببنا وهيأنا لهم . ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وجب وثبت عليهم وعيد العذاب ٢٦- ﴿الْعَرَاءِ فِيهِ﴾ اثتوا باللعو والباطل عند قراءته . ٢٩- ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ في الدرك الأسفل من النار .



شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة ، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .
التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين ، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من البشر والجن ، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .

٢٤-١٩

٢٩-٢٥



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا
إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٠- ﴿اسْتَقِمُوا﴾

عَلَى الْحَقِّ اعْتِقَادًا
وَعَمَلًا وَإِخْلَاصًا

٣١- ﴿مَاتَدْعُونَ﴾

مَا تَتَمَنُّونَهُ
وَتَطْلُبُونَهُ. ٣٢-

﴿نَزَّلَا﴾

رِزْقًا أَوْ
ضِيَاءً وَتَكْرَمَةً

أَوْ مَنَّا ٣٤- ﴿وَلِيٌّ

حَمِيمٌ﴾ صَدِيقٌ
قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ

٣٥- ﴿مَا يُلْقِيهَا﴾

مَا يُؤْتَى هَذِهِ
الْخَصْلَةَ الشَّرِيفَةَ

٣٦- ﴿يَنْزَغَنَّكَ﴾

يُضَيِّبَنَّكَ أَوْ
يَضْرِبَنَّكَ ﴿نَزْغٌ﴾

وَسُوسَةٌ أَوْ
صَارِفٌ. ٣٨-

﴿لَا يَسْمُونَ﴾

لَا
يَمْلُونَ التَّسْبِيحَ.



فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتبشير الملائكة لهم بالجنة .
أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق، وتحذير
للبعد عن وساوس الشيطان .
آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى .

٣٢-٣٠

٣٦-٣٣

٣٩-٣٧

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ۖ وَالَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
 يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَأَخْلَفَ فِيهِ ۖ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مِّنْ عَمَلٍ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩- ﴿الْأَرْضُ خَاشِعَةً﴾ يابسة لا نبات فيها ﴿اهْتَزَّتْ﴾ تحركت بالنبات. ﴿رَبَتْ﴾ انتفخت وعلت. ٤٠- ﴿يُلْحِدُونَ﴾ يميلون عن الحق. ٤١- ﴿قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا﴾ بلغة العجم كما افترحوا ﴿لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ هلا بينت آياته بلسان نغرفه ﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ أقرآن أعجمي ورسول عربي. ﴿فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ﴾ صمم مانع من سماعه. ﴿هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ ظلمة وشبهة مسئولية عليهم. ٤٥- ﴿مُرِيبٍ﴾ موقع في الريبة والقلق.

٣٧-٣٩ قدرة الله في إحياء الأرض مماتل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب.
 ٤٠-٤٤ صفات القرآن الكريم، وأنه هداية للبشر، وحفظ الله تعالى له، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه هداية وشفاء للمؤمنين.
 ٤٥-٤٦ رسالة موسى عليه السلام ودعوته، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب.



التفصيل
الموضوعي

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ قَالُوا أَعَدَّكَ مَا مِنْكُمْ مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٤٧- ﴿أَكْمَامِهَا﴾

أَوْعِيَّتَهَا. ﴿أَعَدَّكَ﴾

أَخْبَرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ

٤٨- ﴿ظَنُّوا﴾ أَيْقَنُوا

﴿مَحِيصٍ﴾ مَهْرَبٍ

وَمَقَرٍّ مِنَ الْعَذَابِ.

٤٩- ﴿لَا يَسْمَعُ﴾

﴿الْإِنْسَانُ﴾ لَا يَمَلُ وَلَا

يَقْتَرُ. ﴿دُعَاءُ الْخَيْرِ﴾

طَلَبُ الْعَافِيَةِ وَالسَّعَةِ

فِي النُّعْمَةِ ﴿فَيَئُوسٌ﴾

﴿قَنُوطٌ﴾ مِنْ فَضْلِ

اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

٥٠- ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شَدِيدٍ لَا يُقْتَرُ عَنْهُمْ

٥١- ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾

تَبَاعَدَ عَنِ الشُّكْرِ

بِكُلِّيَّتِهِ تَكَبُّرًا.

﴿دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾ كَثِيرٍ

مُسْتَمِرٍّ. ٥٢-

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي

٥٣- ﴿الْأَفَاقِ﴾

أَفْطَارِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ. ٥٤-

﴿مِرْيَةٍ﴾ شَكٌّ

عَظِيمٌ.

٤٧-٤٨ علم اختص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلاق ويزوغيها إلى الحياة، وخسارة المشركين.

٤٩-٥٢ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر.

٥٣-٥٤ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ

٥- يَتَفَطَّرْنَ

يَتَشَفَّقْنَ مِنْ

عَظَمَتِهِ تَعَالَى

وَجَلَالِهِ . ٦-

أَوْلِيَاءَ مَعْبُودَاتٍ

يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا

لَهُمْ . اللَّهُ حَفِيفٌ

عَلَيْهِمْ رَقِيبٌ

عَلَى أَعْمَالِهِمْ

وَمُجَازِيهِمْ

بِمُكْوَلٍ بِمُكْوَلٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-

أَمْ الْقُرَى مَكَّةَ

أَي: أَهْلَهَا . يَوْمَ

الْجَمْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لِاجْتِمَاعِ الْخَلَائِقِ

فِيهِ . ١٠- إِلَيْهِ

أُنِيبُ إِلَيْهِ أَرْجِعْ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ .

سُورَةُ الشُّورَى

آيَاتُهَا
٥٣

نُزُلُهَا
٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ أَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحَكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

٦-١ تعريف إلهي للبشر بربهم تعالى وبكتابه وبرسوله ﷺ وبما لله من حق على عباده وما له من

صفات جليلة جل وعلا .

٧-١٢ انتهاء الخلائق يوم القيامة إلى جنة أو نار بما جعله الله من اختيار في حياة البشر ، وفضل الله على

عباده بكثرة النعم والرزق .

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ شَيْءًا
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
وَلَا تَنْفَرُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
نُفَرِّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

١١- ﴿فَاطِرُ﴾ مُبْدِعٌ
وَمُخْتَرِعٌ يَذُرُكُمْ

فِيهِ يَكْثُرُكُمْ بِسَبَبِ
هَذَا التَّزْوِيجِ ١٢-

﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ مَفَاتِيحُ
أَوْ خَزَائِنُ يَقْدِرُ

يُضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
بِحُكْمَتِهِ.



١٣- ﴿شَرَعَ﴾
لَكُمْ بَيْنَ وَسْئٍ لَكُمْ

طَرِيقًا وَاضِحًا. ﴿مَا
وَصَّى﴾ مَا أَمَرَ بِهِ

وَالزَّمُ ﴿أَقِمُوا الدِّينَ﴾
دِينَ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ

دِينَ الْإِسْلَامِ.
﴿كَبُرَ﴾ عَظُمَ وَشَقَّ

﴿يَجْتَبِي﴾ يَخْتَارُ
وَيَضْطَفِي لِذِيهِ.

١٤- ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾
عِدَاوَةٌ أَوْ طَلَبُ

لِلدُّنْيَا. ﴿مُرِيبٌ﴾
مَوْقِعٌ فِي الرِّبَةِ

وَالْقَلْقِ. ١٥-
﴿اسْتَقِمْ﴾ الزَّمُ

الْمَنْهَجِ الْمُسْتَقِيمِ
الْمَأْمُورَ بِهِ. ﴿لَا

حُجَّةَ﴾ لَا مُحَاجَّةَ
وَلَا خُصُومَةَ

لِظُهُورِ الْحَقِّ.

من نعم الله على عباده، وبيان بأن أرزاق العباد بيده سبحانه.

١٢-٧

الإسلام هو دين الله إلى الأنبياء جميعهم وهو التوحيد وعبادة الله تعالى، وتوجيهه للدعوة

١٥-١٣

إلى الله وعدم التفرق في الدين، وتوحيد كلمة المسلمين.



التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَنَّهٖمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِلَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

١٦- ﴿اسْتَجِيبَ لَهُ﴾

استجاب الناس

وأذعنوا الدين لله

﴿جَنَّهٖمْ دَاحِضَةٌ﴾

باطلة زائلة . ١٧-

﴿الْمِيزَانَ﴾ العَدْلُ

والتسوية في

الحقوق . ١٨-

﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾

خائفون منها مع

اعتنائهم بها .

﴿يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ﴾

يُجَادِلُونَ أَوْ يَشْكُونَ

فيها . ١٩-

﴿لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾

بَرٌّ رَفِيقٌ

بِهِمْ . ٢٠-

﴿الْآخِرَةِ﴾ ثَوَابُهَا أَوْ

العمل لها . ٢١-

﴿كَلِمَةُ الْفَصْلِ﴾

الحُكْمُ بِتَأْخِيرِ

العَذَابِ لِلْآخِرَةِ .

٢٢- ﴿رَوْضَاتِ

الْجَنَّاتِ﴾ مَحَاسِنُهَا

وَمَلَاذِهَا أَوْ أَطْيَبُ

بِقَاعِهَا .

استجابة الخلاق لله تعالى ، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة ، والحق لله في فرضه من دين ، والقيامة واقعة لا محالة ، ولطف الله بعباده المؤمنين .

فوز العاملين لله المخلصين له ، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله ، يوم يجلدون سوء تجربتهم على الله ، وتبشير المؤمنين بالجنة .

١٩-١٦

٢٢-٢٠



٢٣- يَقْتَرِفُ

حَسَنَةً يَكْتَسِبُ

طاعة. ٢٧-

لَبَغُوا لَطَعُوا

وَتَجَبَّرُوا أَوْ

لَتَظَالَمُوا. يَنْزِلُ

يَقْدِرُ بتقدير

حكيم مُحْكَم.

٢٨- قَنَطُوا

يَسْئَلُوا مِنْ نُزُولِهِ



٢٩- بَثَّ فِيهِمَا

فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا

٣١- بِمُعْجِزَيْنِ

بِفَائِتَيْنِ مِنْ

العَذَابِ بِالْهَرَبِ.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٥﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ سَـَّطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٢٦-٢٣ رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفتري على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه.

٣١-٢٧ الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُمْ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنَبُونَ كِبْرَ الْأَيْثَمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٣٢- **الْجَوَارِ** السفن الجارية. **كَالْأَعْلَامِ** كالجبال أو القصور العالية. ٣٣- **فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ** فيصرن ثوابت سواكن. ٣٤- **يُوبِقْهُمْ** يهلكهم بالغرق أي أهلهم. ٣٥- **مَخِصٍ** مهرب ومخلص من العذاب. ٣٦- **الْفَوَاحِشَ** ما عظم قبحه من الذنوب. ٣٧- **أَمْرُهُمْ شُورَى** يتشاورون ويتراجعون فيه. ٣٨- **أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ** نالهم الظلم والغدوان. ٣٩- **يَنْتَصِرُونَ** ينتقمون ممن ظلمهم ولا يغتدون.

من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعله عليهم بلاء، وقدّر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة. صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر. خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

٣٦-٣٢

٤٣-٣٧

٤٦-٤٤



٤٥- ﴿خَاشِعِينَ﴾

خَاضِعِينَ

مُتَضَائِلِينَ .

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ﴾

﴿خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ

الْخَوْفِ . ٤٧-

﴿تَكْبِيرٍ﴾

لِلذُّنُوبِ كُمْ أَوْ

مُنْكَرٍ لِعَذَابِكُمْ

٤٨- ﴿فَرِحَ بِهَا﴾

بَطَرًا لِأَجْلِهَا .

وَتَرْتَهُمْ يَعْزُضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَدْجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَّ بِهَا وَإِنْ تُصَبِّهِمْ سَيِّئَةً
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِ شَاءَ
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾



٤٦-٤٤ ذُلُّ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الدِّينِ ، وَتَخْلِي الْخَلَائِقُ عَنْهُمْ وَوَحْدَتُهُمْ فِي الْمَوَاجِهَةِ .

٥٠-٤٧ دَعْوَةُ رَبَّانِيَّةٍ لِلاتِّزَامِ بِالْقُرْآنِ وَاتِّخَاذِ مَوْقِفٍ صَالِحٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ وَاجِبُهُ

التَّبْلِيغِ ، وَالذَّرِيَّةُ بِيَدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ أَوْ يَحْرُمُهَا مَنْ يَشَاءُ .

٥٣-٥١ الْوَحْيُ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيَانِ لَأَحْوَالِهِ ، وَبَيَانِ لِفَضِيلَةِ الْقُرْآنِ .

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَافِي السَّمٰوٰتِ وَمَافِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الزَّحْرُفِ

آيَاتُهَا
٨٩

تَرْتِيبُهَا
٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلِّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْنِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَيْنَ سَأَلْنَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٥٢- ﴿رُوحًا﴾ قرآنًا .
أو نبوة أو جبريل .
﴿الْإِيمَانُ﴾ الشرائع
التفصيلية التي لا
تُعلم إلا بالوحي .
سُورَةُ الزَّحْرُفِ
مَكِّيَّةٌ
٤- ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾
اللّٰوْحِ الْمَحْفُوظِ
أو العلم الأزلي .
٥- ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ
الذِّكْرَ﴾ أفنترك
تذكيركم والزماكم
الحجة بإنزال
القرآن . ﴿صَفْحًا﴾
إعراضاً . ٦- ﴿فِي
الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم
السابقة ٨- ﴿بَطْشًا﴾
قوة ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾
صفتهم أو قصتهم
العجيبة . ١٠-
﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾ فراشاً
ممهّداً . ﴿سُبُلًا﴾
طرقاً تسلكونها .
أو معاش .

إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر .

آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات ، وإعراض الكافرين عن
هذه الدعوة .

أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون ، وبعض نعم الله على العباد .

٥٣-٥١

٨-١

١٤-٩



وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَانِ
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أَتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا أَلَمَاتِي كَةِ
الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَآءُهَا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُهُتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- ﴿مَاءً بِقَدَرٍ﴾
بِتَقْدِيرٍ مُخَكَّمٍ أَوْ
بِمُقْدَارِ الْحَاجَةِ.
﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ﴾
فَأَحْيَيْنَا بِالْمَاءِ ١٣-
﴿لَتَسْتَوُوا﴾ لَتَسْتَقِرُّوا
وَتَسْتَعْلُوا ﴿سَخَّرَ﴾
ذَلَّ. ﴿مُقْرِنِينَ﴾
مُطِيقِينَ وَغَالِبِينَ
أَوْ ضَابِطِينَ. ١٦-
﴿أَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ﴾
أَخْلَصَكُمْ وَأَثَرَكُمْ
بِهِمْ ١٧- ﴿مَثَلًا﴾
شَبَهًا وَمُثَاقِلًا.
﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾
مَمْلُوءٌ فِي قَلْبِهِ
غَيْظًا وَغَمًّا. ١٨-
﴿يُنشِئُ فِي الْحِلْيَةِ﴾
يُرَبِّي فِي الزِينَةِ
وَالنُّعْمَةِ.
٢٠- ﴿يَخْرُصُونَ﴾
يَكْذِبُونَ فِيمَا قَالُوهُ
٢٢- ﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾
عَلَى دِينٍ وَطَرِيقَةٍ
تَوْثُمْ وَتُقَصَّدُ.

أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة.

١٤-٩

دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم، ورد على افتراءات المشركين، وتنزيه الله

٢٥-١٥

عن الصاحبة والولد، وذم لتقليد الضالين.



وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾
 قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُتُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
 إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُكَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
 ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ
 مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهَمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
 لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٣- ﴿قَالَ مُتْرَفُوهَا﴾

مُتَنَعِمُوهَا

الْمُنْعَمُوسُونَ فِي

شَهْوَاتِهِمْ .



-٢٦-

﴿إِنِّي بَرَاءٌ﴾ بَرِيءٌ

-٢٧- ﴿فَطَرَنِي﴾

خَلَقَنِي وَأَبْدَعَنِي .

-٢٨- ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ،

أَوِ الْبِرَاءَةِ . ﴿فِي

عَقِبِهِ﴾ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ . -٣١-

﴿مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ مِنْ

إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ

مَكَّةَ وَالطَّائِفَ .

-٣٢- ﴿سَخِرِيًّا﴾

مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ

-٣٣- ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

مُطَبِّقَةً عَلَى

الْكُفْرِ جُأً لِلدُّنْيَا .

﴿مَعَارِجَ﴾ مَصَاعِدَ

وَمَرَاقِي مِّنْ فِضَّةٍ

﴿يَظْهَرُونَ﴾

يَضَعُدُونَ .

حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك .

٢٥-١٥

إبراهيم عليه السلام نبى الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد .

٢٨-٢٦

مقولات المشركين واعتراضهم ، وتفاهة الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها .

٣٥-٢٩



٣٥- ﴿زُخْرَفًا﴾

ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً

﴿لَمَّا مَتَّعْ﴾ إِلَّا

مَتَاعَ زَائِلٍ

٣٦- ﴿مَنْ

يَعِشْ﴾ مِنْ يَتَعَامَ

وَيُغْرِضْ

وَيَتَغَافِلْ.

﴿نُقِضَ لَهُ﴾

نُسَبُّ أَوْ نُتِخَ

لَهُ. ﴿لَهُ قَرِينٌ﴾

مُصَاحِبٌ لَهُ لَا

يُفَارِقُهُ. ٤٤-

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾

إِنَّ الْقُرْآنَ

شَرَفَ عَظِيمٌ.

وَلْيُبَيِّنَ لَهُمْ أَبُو بَا وَسُرَّرًا عَلَيْهِ يَتَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ وَشَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

عداوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين، والتحذير من اتباعه والاعتذار بوساوسه.

الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه، ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم.

رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَأُكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّاءَ اسْفُونَا
أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا أَلِٰهِنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَإِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- يَنْكُثُونَ
يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
بِالْإِهْتِدَاءِ ٥٢-
هُوَ مَهِينٌ ضَعِيفٌ
حَقِيرٌ يُبِينُ يُفْصِحُ
الْكَلَامَ لِلثَّغَةِ فِي
لِسَانِهِ ٥٣-
مُقْتَرِنِينَ مَقْرُونِينَ
بِهِ يُصَدِّقُونَهُ ٥٤-
فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
وَجَدَهُمْ خِفَافَ
الْعُقُولِ ٥٥-
أَسْفُونَا أَغْضَبُونَا
أَشَدَّ الْغَضَبِ
بِأَعْمَالِهِمْ ٥٦-
سَلَفًا قُدُوةً
لِّلْكَفَّارِ فِي اسْتِخْفَاقِ
الْعِقَابِ ٥٧- وَمِنْهُ
يَصِدُّونَ مِنْ أَجْلِ
يَضْحَكُونَ وَيَصْخَبُونَ
فَرَحًا وَجَدَلًا
٥٨-
قَوْمٌ خَصِمُونَ لُدُّ
شِدَادُ الْخُصُومَةِ
بِالْبَاطِلِ ٥٩-
مَثَلًا آيَةٌ وَعِبْرَةٌ
عَجِيبَةٌ كَالْمَثَلِ
السَّائِرِ ٦٠- لَجَعَلْنَا
مِنْكُمْ بَدَلَكُمْ
أَوْ لَوْلَدْنَا مِنْكُمْ



الكافر تتسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل ، وطغيان فرعون واستعلاؤه وتدمير الله له ولقومه .

عيسى ابن مريم عليه السلام رسولٌ من كرام الرسل ، ودعوته قومه لتوحيد الله ، ورد على افتراءات الضالين فيه ، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة .



وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطَ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
﴿٦٤﴾ فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابٍ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن
تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَعْبَادِ لَا خَوْفَ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
مُحَبَّرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٦١- إِنَّهُ لَعَلَّمَ

لِّلسَّاعَةِ يُغْلَمُ

قُرْبُهَا بِنُزُولِهِ ﷺ

﴿فَلَا تَمْتَرُ بِهَا﴾

فلا تشكَّن في

قيامها. ٦٥-

﴿فَوَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ

أو حَسْرَةٌ أَوْ شِدَّةٌ

عَذَابٍ ٦٦- هَلْ

يَنْظُرُونَ هَلْ

يَنْتَظِرُونَ.

﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَةً.

٦٧- ﴿الْأَخِلَّاءُ﴾

الْأَحِبَّاءُ فِي غَيْرِ

ذَاتِ اللَّهِ. ٧٠-

﴿مُحَبَّرُونَ﴾ تُسْرُونَ

سُرُورًا ظَاهِرَ

الْأَثَرِ. ٧١-

﴿أَكْوَابٍ﴾ أَفْدَاحٍ

لَا عُرَى لَهَا.

٦٦-٥٧ عيسى عليه السلام حجة الله تعالى على قومه وهو من علامات الساعة الكبرى وفي سيرته هداية لمن طلب الهداية، ورد على افتراءات الضالين فيه.

٧٣-٦٧ تنبيه لاختيار الأصدقاء الناصحين المتقين، وبيان لفوز المتقين بالجنة، وصور من النعيم الخالد الذي أعده الله تعالى لهم.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَر عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فذَرَهُمْ يَخْوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

٧٥- ﴿لَا يُفْتَر عَنْهُمْ﴾ لا يُخَفَّف عنهم
 ﴿مُبْلِسُونَ﴾ ساكِنُونَ
 أو حَزِينُونَ مِنْ
 شِدَّةِ الْيَأْسِ .
 ٧٩- ﴿أَمْ أَبْرَمُوا﴾ أَمْ أَبْرَمُوا
 ﴿أَمْرًا﴾ بَلْ أَحْكُمُوا
 كَيْدًا . ٨٠-
 ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ نَجْوَاهُمْ
 تَنَاجِيهِمْ فِيمَا
 بَيْنَهُمْ . ٨٣-
 ﴿يَخْوضُوا﴾ يَدْخُلُوا
 مَدَاحِلَ الْبَاطِلِ .
 ٨٤- ﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ﴾
 هُوَ مَعْبُودٌ فِي
 السَّمَاءِ . ٨٥-
 ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾
 تَعَالَى أَوْ تَكَاثَرَ
 خَيْرُهُ وَإِحْسَانُهُ .
 ٨٧- ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾
 فَكَيْفَ يُضَرَّفُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ تَعَالَى
 ٨٨- ﴿قِيلَ لَهُ﴾
 عِنْدَهُ عِلْمٌ قَوْلِ
 الرُّسُولِ ﷺ . ٨٩-
 ﴿فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ﴾
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ .

صور لعذاب المشركين في جهنم وخلودهم فيها .

٧٤-٨٠

الشرك هو أعظم الظلم ، وخسارة المشركين المفترين على الله يوم القيامة ، وتنزيه الله تعالى عما لا يليق به ، والتفكر في ملكوت الله .

٨١-٨٩



سُورَةُ الدُّخَانِ

آياتها
٢٩ترتيبها
٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكََةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ۝٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝١٢ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝١٣ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ ۝١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝١٨

سُورَةُ الدُّخَانِ
مَكِّيَّةٌ

٣- لَيْلَةٍ مُبَرَّكََةٍ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ. ٤- فِيهَا

يُفْرَقُ. يُفْصَلُ

وَيُبَيِّنُ ١٠-

فَارْتَقِبْ. انتظر

بِهَوْلَاءِ الشَّاكِينَ.

١١- يَغْشَى النَّاسَ

يَشْمَلُهُمْ وَيُحِيطُ

بِهِمْ. ١٣- أَتَى

لَهُمُ الذِّكْرَى. كيف

يَتَذَكَّرُونَ وَيَتَعَطَّوْنَ

١٤- مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ يَعْلَمُهُ

بَشَرٌ. ١٦- يَوْمٌ

نَبْطِشُ. يَوْمٌ نَأْخُذُ

بِشِدَّةٍ وَعُنْفٍ، يَوْمٌ

بَدْرٍ أَوْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

١٧- فَتَنَّا. ابْتَلَيْنَا

وَامْتَحَنَّا ١٨- أَدَّوْا

إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ. سَلَّمُوا

إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ.



التفصيل
الموضوعي

٨-١ قسم إلهي بالقرآن العظيم الذي أنزل في ليلة القدر، أنزل الله الذي خلق الكون وما فيه على خاتم المرسلين الذي أرسل للعالمين، والمشركون غافلون عن توحيد الله، بل هم لذلك منكرون.
 ١٦-٩ فصل الله بين الكافرين وبين محمد ﷺ بعذاب لا يطيّقونه نتيجة كفرهم وتشكيكهم بالقرآن.
 ٣٣-١٧ العبرة لقريش بفِرْعَوْنَ وقومه وما حل بهم من العذاب نتيجة الظلم.

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونَ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
 رَبَّهُ وَأَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
 مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَأَتْرَكَ الْأَبْحَرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْونِ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةً
 كَانُوا فِيهَا فَكَفَاهِمْ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا
 نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بَابَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَإِعِينٍ ﴿٣٨﴾
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٩- ﴿لَا تَعْلُوا﴾ لا
 تَتَكَبَّرُوا أَوْ لَا تَفْتَرُوا
 ﴿سُلْطَانٍ﴾ حُجَّةٍ
 وَبُرْهَانٍ عَلَى صِدْقِي
 ٢٠- ﴿تَرْجُمُونَ﴾
 تُؤْذُونِي أَوْ تُقْتُلُونِي
 بِالْحِجَارَةِ. ٢٣-
 ﴿فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا﴾
 سِرْ لَيْلًا بِبَنِي
 إِسْرَءِيلَ. ٢٤-
 ﴿الْبَحْرَ هَوًّا﴾ سَاكِنًا
 أَوْ مُغْرَجًا. ﴿جُنْدٌ﴾
 جَمَاعَةٌ. ٢٧-
 ﴿نِعْمَةً﴾ تَنْعَمُ أَوْ
 نَضَارَةٌ عَيْشٍ.
 ﴿فَكَفَاهِمْ﴾ نَاعِمِينَ
 مَسْرُورِينَ. ٣١-
 ﴿كَانَ عَلِيًّا﴾ مُتَكَبِّرًا
 جَبَّارًا. ٣٢-
 ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عَالَمِي
 زَمَانِهِمْ. ٣٣- ﴿فِيهِ﴾
 بَلَاءٌ مُبِينٌ. اختبارٌ
 ظَاهِرٌ أَوْ نِعْمَةٌ
 ظَاهِرَةٌ. ٣٥-
 ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾ بِمَنْعُوثِينَ
 بَعْدَ مَوْتِنَا. ٣٧-
 ﴿قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ أَبِي
 كَرْبِ الْجَمِيرِيِّ
 مَلِكِ الْيَمَنِ.

قصة إهلاك فرعون وقومه لإعراضهم عن آيات الله تعالى وكفرهم بها، وأن الله يرث الأرض ومن عليها والعاقبة للمتقين، ونجاة بني إسرائيل بما صبروا.
 محاورة الكفار حول الآخرة وإنكارهم للبعث والرد عليهم، وبيان حكمة الله في خلق السموات والأرض.

٣٣-١٧

٣٩-٣٤



إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا
 مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

ترتيبها
٤٥آياتها
٣٧

٥٠-٤٠ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في
 الجحيم وشرابهم فيها.

٥٩-٥١ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد
 للمكذبين.

٤١- (لَا يُغْنِي مَوْلًى) لا يدفع قريب
 ولا صديق. ٤٣- (شَجَرَتِ الزَّقُّومِ)
 مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ
 تَنَبُّتٌ فِي النَّارِ.
 ٤٥- (كَالْمُهْلِ) كَالْمُهْلِ
 الْمَعْدِنِ الْمَذَابِ.
 ٤٧- (فَاعْتَلُوهُ) فَاعْتَلُوهُ
 فَجَرُّوهُ بِعُنْفٍ وَقَهْرٍ
 (سَوَاءِ الْجَحِيمِ)
 وَسَطُ النَّارِ. ٥٠-
 (يَوْمَ تَمْتَرُونَ) فِيهِ
 تُجَادِلُونَ وَتُمَارُونَ
 ٥٣- (سُنْدُسٍ) حَرِيرٌ رَقِيقٌ.
 (إِسْتَبْرَقٍ) حَرِيرٌ
 سَمِيكٌ. ٥٤-
 (زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ)
 قَرَنَاهُمْ بِنِسَاءٍ بَيَاضٍ
 مَخْلُوقَاتٍ فِي
 الْجَنَّةِ وَاسْعَاتِ
 الْأَعْيُنِ حَسَانَهَا.
 ٥٥- (يَدْعُونَ فِيهَا)
 يَطْلُبُونَ فِيهَا.
 ٥٩- (فَأَرْتَقِبْ) فَاِنَّمَا
 فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

بِهِمْ

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

٤- ﴿يَبْثُ﴾ يَنْشُرُ

وَيُفَرِّقُ. ٥-

﴿تَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾

تَقْلِيْبَهَا فِي

مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا

٧- ﴿وَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ، أَوْ

شِدَّةٌ عَذَابٍ.

﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾

كَذَابٍ كَثِيرٍ الْإِثْمِ

٩- ﴿اتَّخَذَهَا هُزُوًا﴾

سُخْرِيَّةً أَوْ مَهْزُوءًا

بِهَا ١٠- ﴿لَا يَغْنِي﴾

عَنْهُمْ لَا يَدْفَعُ

عَنْهُمْ. ١١-

﴿رَجَزٍ﴾ أَشَدُّ

الْعَذَابِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ٢ ﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣ ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ

لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ ٤ ﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ

مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ﴾ ٥ ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ

اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ ٦ ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ ٧ ﴿يَسْمَعُ آيَاتِ

اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

٨ ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مُّهِينٌ﴾ ٩ ﴿مَنْ وَرَّآيَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا

وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ١٠ ﴿هَذَا

هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٌ﴾ ١١

﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ

فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ١٢ ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ١٣

٦-١ آيات الله في الكون عبرة للبشر ، وأدلة على وحدانية الله سبحانه .

١١-٧ تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى .

١٣-١٢ تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء .



قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتِ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

١٤- ﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾ لا يتوقعون وقائعه بأعدائه.
١٧- ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ حسداً وعداوة بينهم.
١٨- ﴿شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ﴾ طريقة ومنهاج من أمر الدين.
١٩- ﴿لَنُغْنُوا عَنْكَ﴾ لن يدفعوا عنك.
٢٠- ﴿بَصِيرَةٍ لِلنَّاسِ﴾ بينات تبصرهم سبيل الفلاح.
٢١- ﴿أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ اكتسبوا المعاصي والكفر.

١٥-١٤ الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار.

٢٠-١٦ بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، وشرعية محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها.

٢٢-٢١ بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم.

٢٣- ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

أَخْبِرْنِي ﴿غَشْوَةً﴾

غِطَاءٌ حَتَّى لَا

يُبْصِرَ الرُّشْدَ.

٢٨- ﴿جَائِيَةً﴾

بَارِكَةً عَلَى

الرُّكْبِ لِشِدَّةِ

الْهَوْلِ. ﴿كِتَابًا﴾

صَحَائِفَ

أَعْمَالِهَا. ٢٩-

﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ نَأْمُرُ

الْمَلَائِكَةَ بِكِتَابَةِ

وَحْفَظِ أَعْمَالِكُمْ.

أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ

وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا

إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَلَّى

عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوَابًا بَآئِنًا إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ

الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ خَسِرَ الْمُبْطِلُونَ

﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فِي دُخْلِهِمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا

الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرُوا وَكُنْتُمْ قَوْمًا

مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ

مَآذِرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

ضلال الكافرين بزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم.

٢٦-٢٣

مشاهد من يوم القيامة، وخسارة المنكرين لها، ومشهد للأمم وهم في حالة ذل وخوف، وفوز

٣٥-٢٧

المؤمنين.



وَبَدَّالَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَقِّقَاتِ

نزلت بها ٤٦

آياتها ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٣- ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾

نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ

٣٤- ﴿نَنْسِفُكُمْ﴾

نَشْرُكُكُمْ فِي

الْعَذَابِ . ﴿مَأْوَاكُمُ﴾

النَّارُ . ﴿مَنْزِلُكُمْ﴾

وَمَقَرُّكُمْ النَّارُ .

٣٥- ﴿غَرَّتْكُمْ﴾

خَدَعَتْكُمْ بِبَهْرَجِهَا

﴿يُسْعَفُونَ﴾ لَا يُطْلَبُ

مِنْهُمْ الرُّجُوعُ إِلَى

مَا يُرْضِي اللَّهَ .

٣٦- ﴿لَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾

الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ

وَالْجَلَالُ .



سُورَةُ الْحَقِّقَاتِ

مَكِّيَّةٌ

٣- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾

بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

٤- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبِرُونِي . ﴿لَهُمْ﴾

شِرْكٌ . ﴿شَرِكَةٌ﴾

وَنَصِيبٌ مَعَ اللَّهِ

تَعَالَى . ﴿أَشْرَقَ مِنْ﴾

عِلْمٍ . ﴿بَقِيَّةٍ مِنْ﴾

عِلْمٍ عِنْدَكُمْ .

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٣٦-٣٧ الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة .

٥-١ القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله .

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
تُلِّيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَعَا مَن وَاسْتَكْبَرْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا آفَكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّنَذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

- ٨- ﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾
تقولون فيه
طعنًا وتكذيبًا
٩- ﴿بَدْعًا﴾ بديعاً
مُنْفَرِدًا فِيمَا جِئْتُ
بِهِ ١٠- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾
أخبروني ماذا
حالكُم . ١١-
﴿إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾
كَذِبٌ مُّتَقَدِّمٌ .

فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق .

٨-٦

القرآن كلام الله الحق ، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام ، وبطلان ادعاءات الكافرين ، وبيان
لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاؤهم في الآخرة .

١٤-٩



وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعِدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أَفِي لَكُمْ مَا اتَّعَدَ إِنِّي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْكُمْ طَبِيبَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأُسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٥- ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه والزمناء.

﴿كُرْهًا﴾ على كُرْهٍ

ومشقة. ﴿رَبِّ

أَوْزِعْنِي﴾ ألهمني

ووفَّقني ورغبني

١٧- ﴿أَفِي لَكُمْ﴾

كلمة تضجّر

وتبرّم وكرهية ﴿أَنْ

أُخْرَجَ﴾ أبعث من

القبر بعد الموت

﴿خَلَّتِ الْقُرُونُ﴾

مضت الأمم ولم

تُبْعَثْ. ﴿وَيْلَكَ﴾

هلكت والمراد حثّه

على الإيمان ﴿إِمين﴾

صدق بالله وبالبعث

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أباطيلهم المسطرة

في كتبهم. ١٨-

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وجب عليهم وعيد

العذاب. ﴿قَدْ خَلَّتْ﴾

مضت وتقدّمت

٢٠- ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾

الهوان والذلّ.

١٨-١٥ علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيهه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجحود مع الله تعالى.

٢٠-١٩ مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعذاب الكفار يوم القيامة.



٢١- ﴿أَخَا عَادٍ﴾ هوداً

عليه السلام

﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ وادٍ

باليمن به منازلهم

٢٢- ﴿لِتَأْتِيَكَا﴾

لِتَضْرِبَنَا أَوْ لِنُزِيلَنَّا

بِالْإِفْكِ. ٢٤-

﴿عَارِضًا﴾ سَحَابًا

يَعْرِضُ فِي الْأَفْقِ

٢٥- ﴿تُدْمِرُ﴾

تُهْلِكُ. ٢٦-

﴿مَكْنَهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا هُمْ

وَبَسَطْنَا لَهُمْ. ﴿فِيمَا﴾

﴿إِنْ مَكَّنَّكُمْ فِيهِ﴾

فِي الَّذِي مَا

مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴿فَمَا﴾

﴿أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فَمَا دَفَعَ

عَنْهُمْ ٢٧- ﴿صَرَفْنَا﴾

﴿الْآيَاتِ﴾ كَرَزْنَاهَا

بِأَسَالِبٍ مُخْتَلِفَةٍ.

٢٨- ﴿قُرْبَانَاءَ إِلَهَةٍ﴾

مُتَقَرَّبًا بِهِمْ إِلَى

اللَّهِ. ﴿إِن كُفَّهْمُ﴾

أَثَرُ كَذِبِهِمْ فِي

اتِّخَاذِهَا آلِهَةً.

﴿يَقْدُرُونَ﴾ يَخْتَلِفُونَهُ

فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا إِلَهَةٌ

﴿وَإِذْ كَرَأَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۚ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٢١) قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَاتِنَا

بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢٢) قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ (٢٣)

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطَرْنَا

بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٤) تُدْمِرُ كُلَّ

شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي

الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٢٥) وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ

وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرَ وَأَفْعِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ

وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعِدْتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (٢٦) وَلَقَدْ

أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانَاءَ إِلَهَةً

بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (٢٨)

قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم
بعذابه.

تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.



وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمْعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ
 (٢٩) قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
 (٣٠) يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ
 ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ
 فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٢) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَخْلُقْهُمْ بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
 إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٣) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٤) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ
 وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
 سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (٣٥)

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

آياتها
٣٨ترتيبها
٤٧

٢٩-٢٩ ﴿صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾

رغبنا ووجهنا

نحوك. ﴿أَنصِتُوا﴾

استكثوا واصغوا

لنسمعته ﴿قُضِيَ﴾

أتم وفرغ من

قراءة القرآن ٣٢-

﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ﴾

لله ولا فائت منه

بالهرب. ٣٣-

﴿لَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ﴾

لم يتعب به

أو لم يعجز عنه

﴿بَلَىٰ﴾ هو قادر

على إحياء

الموتى. ٣٥-

﴿أُولُوا الْعِزِّ﴾ ذوو

الجد والثبات

والصبر. ﴿بَلَاغٌ﴾

هذا تبليغ من

رسولنا.

رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شامل لما قبله بل ومهيمن عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله. الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترافهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

٣٢-٢٩

٣٥-٣٣

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ فِيمَا مَنَابِعُهُمْ فِيمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّ لَهُمْ وَالُّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

مَكَانِيَّتُهُ

١- أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

أَحْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا

فَلَا نَفَعَ لَهَا. ٢-

أَصْلَحَ بَالَهُمْ

وَسَأَتْهُمْ فِي الدِّينِ وَ

الدُّنْيَا ٤- اتَّخَضْتُمُوهُمْ

أَوْسَعْتُمُوهُمْ قَتْلًا

وَجِرَاحًا وَأَسْرًا.

فَشُدُّوا الْوُثَاقَ

فَأَحْكُمُوا قَيْدَ

الْأَسَارَى مِنْهُمْ.

مَنَابِعَ

الْأَسْرَى بِغَيْرِ عَوَضٍ

فِدَاءً بِالْمَالِ أَوْ

بِأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ

حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا

آلَاتِهَا وَأَثْقَالَهَا

لِيَبْلُوَ لِيُخْتَبِرَ،

فِيْمَحْصُ الْمُؤْمِنِينَ

وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ.

٨- فَتَعَسَّ

لَهُمْ فَهَلَاكَ

أَوْ شَقَاءٌ

لَهُمْ. ١٠- دَمَّرَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْبَقَ

الْهَلَاكَ عَلَيْهِمْ.

١١- ٦-١

التَّقْصِيلُ

المَوْضُوعِي

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لينتهوا
عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزائهم.

نداء إلى المؤمنين ليشبثوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبيه للاعتبار بتجارب الأمم
السابقة وعاقبتهم.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ
وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ
مِنْ رَبِّهِ كَفَرَ بِهِ وَسَوَّءَ عَمَلِهِ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهَا ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكُمْ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

١٢- ﴿مَثْوَى لَهُمْ﴾
مَوْضِعٌ ثَوَاءٍ وَإِقَامَةٌ
لَهُمْ . ١٣- ﴿كَأَيِّنْ﴾
مِنْ قَرْيَةٍ كَثِيرٌ مِنْ
الْقُرَى . ١٥- ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾
غَيْرِ مُتَغَيَّرِ
وَلَا مُتَنِينَ . ﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾
مُصَفًّى مُتَقًّى مِنْ
جَمِيعِ الشَّوَائِبِ
١٦- ﴿مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾
مَاذَا قَالَ الْآنَ ، أَوْ
السَّاعَةَ الْقَرِيبَةَ
١٨- ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾
عَلَامَاتُهَا وَمِنْهَا
مَبْعُثُهُ ﷺ . ﴿فَأَنَّى لَهُمْ﴾
فَكَيْفَ أَوْ
مِنْ أَيْنَ لَهُمْ ؟
﴿ذِكْرُهَا﴾ تَذَكُّرُهُمْ
مَا ضَيَّعُوا مِنْ
طَاعَةِ اللَّهِ . ١٩-
﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾
مَتَصَرِّفَكُمْ حَيْثُ
تَتَحَرَّكُونَ .
﴿مَثْوَاكُمْ﴾
مُقَامَكُمْ حَيْثُ
تَسْقَرُونَ .

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعيمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار.

١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

التفصيل الموضوعي

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٨﴾

٢٠- ﴿الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾ مَنْ أَصَابَتْهُ الْغَشِيَّةُ وَالسُّكْرَةُ. ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ﴾ قَارِبُهُمْ مَا يَهْلِكُهُمْ أَوِ الْعِقَابُ أَحَقُّ وَأَوْلَىٰ لَهُمْ
٢١- ﴿عَزَمَ الْأَمْرُ﴾ جَدَّ وَلَزِمَهُمْ الْجِهَادُ. ٢٢- ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ فَهَلْ يَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟ (أَيِ يَتَوَقَّعُ) ٢٣- ﴿أَقْفَالُهَا﴾ مَغَالِيقُهَا النَّبِيُّ لَا تُفْتَحُ ٢٤- ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زَيَّنَ وَسَهَّلَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ وَمَنَاهِمَ ﴿أَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ مَدَّ لَهُمْ فِي الْأَمَانِي الْبَاطِلَةِ. ٢٥- ﴿يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ ٢٦- ﴿أَضْغَنَهُمْ﴾ أَحْقَادَهُمُ الشَّدِيدَةَ الْكَامِنَةَ.

٢٤-٢٠ أدعياء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله في سرائرهم ، وبيان لجبنهم وخوفهم من القتال وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم .

٢٩-٢٥ فضيحة المنافقين لتأمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت .



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ هَا فِي حِفْظِكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجْ أَضْعَانَكُمْ ﴿٣٨﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٩﴾

٣٠- بِسِيمَاهُمْ

بِعَلَامَاتِ نَسَبِهِمْ

بِهَا فِي لَحْنِ الْقَوْلِ

بِفَحْوَى وَأَسْلُوبِ

كَلَامِهِمُ الْمُتَوَاتِرِ

٣١- لَنَبْلُوَنَّكُمْ

لَنُخْتَبِرَنَّكُمْ

بِالتَّكْلِيفِ الشَّاقِّ

نَبْلُوا

أَخْبَارَكُمْ

نُظْهِرَهَا وَنُكْشِفَهَا

٣٥- فَلَا تَهِنُوا

فَلَا تَضَعُفُوا

عَنْ مُقَاتَلَةِ الْكُفَّارِ

السَّلَامِ الصُّلْحِ

مَعَ الْكُفَّارِ

يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

يَنْقُصُكُمْ أَجُورَهَا

٣٧- تَحْفِظَكُمْ

يُجَاهِدُكُمْ بِطَلَبِ

كُلِّ الْمَالِ

أَضْعَانَكُمْ

أَحْقَادَكُمْ الشَّدِيدَةَ

عَلَى الْإِسْلَامِ

٣٢-٣٠ إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعته من هو مؤمن ومن هو منافق، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية.

٣٨-٣٣ نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله.

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْفَتْحِ

آياتها
٢٩ترتيبها
٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيَعَذِّبُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
 بِاللَّهِ ظَنِّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعْزِرُوهُ وَتُقِرُّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

مَكَانَتَيْهَا

١- ﴿فَتْحًا مُبِينًا﴾

بَيْنًا ظَاهِرًا

٤- ﴿السَّكِينَةَ﴾

السُّكُونُ وَ

الطَّمَأِينَةُ وَالثَّبَاتُ

٦- ﴿ظَنِّ السَّوْءِ﴾

ظَنُّ الْأَمْرِ الْفَاسِدِ

الْمَذْمُومِ. ﴿عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ دُعَاءُ

عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

وَالدَّمَارِ. ٩-

﴿تُعْزِرُوهُ﴾ تَنْصُرُوهُ

تَعَالَى بِنُصْرَةٍ

دِينِهِ ﴿تُقِرُّوهُ﴾

تُعَظِّمُوهُ تَعَالَى

وَتُبَجِّلُوهُ.

﴿تُسَبِّحُوهُ﴾

تُزَيِّدُوهُ عَمَّا

لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.

﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾

غَدَاةً وَعَشِيًّا

أَوْ جَمِيعَ النَّهَارِ.

٤-١ البشرية بالانتصار العظيم بفتح أم القرى، وهزيمة كفار قريش أمام محمد ﷺ، واطمئنان قلوب المؤمنين.

٧-٥ فوز المؤمنين ودخولهم الجنة، وعذاب الله للكافرين والمنافقين في جهنم جميعاً.

٩-٨ الرسول ﷺ، سبب لهداية الخلق للحق، وخاصة من اتبعه من المؤمنين، وشهادته على الناس بالتبليغ.

التفصيل
الموضوعي

١٠- ﴿نَكَثَ﴾

نَقَضَ الْبَيْعَةَ

وَالْعَهْدَ. ١١-

﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عَنْ

صُحْبَتِكَ فِي

عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ

١٢- ﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾

لَنْ يَعُودَ إِلَى

الْمَدِينَةِ. ﴿قَوْمًا﴾

﴿بُورًا﴾ هَالِكِينَ أَوْ

فَاسِدِينَ. ١٥-

﴿ذُرُونًا نَتَّبِعُكُمْ﴾

اَتْرَكُونَا نَخْرُجُ

مَعَكُمْ لِحَيْبَرِ.

﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾

حُكْمَهُ

بِاخْتِصَاصٍ

أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ

بِالْمَغَانِمِ.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَمِنْهُ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءَ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذُرُونًا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

١٣-١٠ فضل الصحابة الكرام الذين يبايعون الرسول ﷺ ويعاهدون الله في بيعة الرضوان، والكشف

عن سوء ظن المنافقين وبعض الأعراب.

١٥-١٤ طلب المتخلفين مغانم بعد تخلفهم عن الجهاد إلى خير، وتوجيه من الله للتعامل معهم.

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولَى بَأْسٍ

شَدِيدٍ﴾ أَصْحَابِ

شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي

الْحَرْبِ. ١٧-

﴿حَرْجٌ﴾ إِنْهُمْ

فِي التَّخَلُّفِ عَنِ

الْجِهَادِ. ١٨-

﴿يَبَايَعُونَكَ﴾

بَيْعَةَ

الرَّضْوَانِ

بِالْحُدُودِ

﴿فَتْحًا قَرِيبًا﴾

فَتْحٌ خَيْبَرَ

عَامَ سَبْعٍ.

٢١- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ

بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ

أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

العودة إلى الله ثمنها الصدق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعداء بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضى من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.



١٧-١٦

٢٣-١٨

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَو تَزِيلُوا الْعَذْبَانَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ أَظْهَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ وَأَعْلَانَكُمْ

٢٥- ﴿الْهَدْيِ﴾

الْبُذْنُ الَّتِي سَاقَهَا

الرَّسُولُ ﷺ

﴿مَعَكُوفًا﴾ مَحْبُوسًا

﴿مَحَلَّهُ﴾ الْمَكَانَ

الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ

نَحْرُهُ ﴿نَطَّوَّهُمْ﴾

تَهْلِكُوهُمْ مَعَ

الْكُفَّارِ ﴿مَعَرَّةٌ﴾

مَكْرُوهٌ وَمَشَقَّةٌ

أَوْ سُبَّةٌ ﴿تَزِيلُوا﴾

تَمْيِزُوا مِنَ الْكُفَّارِ

فِي مَكَّةَ ٢٦-

﴿الْحَمِيَّةُ﴾ الْاِنْفَةُ

وَالْغَضَبُ الشَّدِيدُ

﴿سَكِينَتُهُ﴾

الْاطْمِئْنَانُ وَالْوَقَارُ

﴿كَلِمَةُ التَّقْوَى﴾

كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَ

الْإِخْلَاصِ ٢٧-

٢٨- ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾

لِيُعْلِيَهُ وَيُقَوِّمَهُ

صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين

٢٦-٢٤

أخرجوه.

تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة،

٢٩-٢٧

وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَبُّهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

٢٩- ﴿سِيمَاهُمْ﴾
عَلَامَتُهُمْ ﴿مَثَلُهُمْ﴾
وَصَفَتُهُمُ الْعَجِيبُ
﴿شَطْأَهُ﴾ فَرْوَعُهُ
﴿فَازَرَهُ﴾ فَأَعَانَهُ
﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾
فَصَارَ غَلِيظًا.
﴿فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ﴾
فَاسْتَقَامَ عَلَى
أَصُولِهِ وَجُدُوْعِهِ.
سورة الحجرات
مَرَاتِبُهَا

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

١- ﴿لَا تَقْدُمُوا﴾ لَا
تَقْطَعُوا أَمْرًا
وَتَجْزِمُوا بِهِ
٢-
﴿أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾
كَرَاهَةً أَن تَبْطُلَ
أَعْمَالُكُمْ ٣-
﴿يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾
يَخْفِضُونَهَا
وَيُخَافَتُونَ
بِهَا. ﴿امْتَحَنَ اللَّهُ﴾
قُلُوبَهُمْ أَخْلَصَهَا
وَصَفَّاهَا.

تقرير بأن محمداً ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون
وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل.
الأدب مع النبي ﷺ، هو أدب مع الله تعالى، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع
الرسول ﷺ ومع أهل بيته.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَاقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٧- ﴿لَعَنْتُمْ﴾ لَا تَلْمِزُوا
وَهَلَكْتُمْ. ٩-

﴿بَغَتْ﴾ اغْتَدَتْ

وَاسْتَطَالَتْ وَأَبَتْ

الصُّلْحَ. ﴿تَفِيءَ﴾

تَرْجِعُ ﴿أَقْسِطُوا﴾

اغْدِلُوا فِي كُلِّ

أُمُورِكُمْ.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾

الْعَادِلِينَ فَيُحْسِنُ

جَزَاءَهُمْ ١١- لَا

يَسْخَرُ لَا يَهْزَأُ

وَلَا يَنْتَقِصُ.

﴿لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

لَا يَعْيبُ وَلَا يَطْعَنُ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا

﴿لَا تَنَابَزُوا﴾

بِالْأَلْقَابِ لَا

تَدْعُوا بَعْضُكُمْ

بِالْأَلْقَابِ

الْمَذْمُومَةِ.

الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك، والأمر بطاعة

الرسول ﷺ.

الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك.

الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي.

١٢- كَثِيرًا مِّنْ

الظَّنِّ ۖ هُوَ ظَنُّ

السُّوءِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ

﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾


لَا تَتَّبِعُوا عَوَزَاتِ

الْمُسْلِمِينَ .

﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ فَقَدْ

كَرِهْتُمُوهُ فَلَا

تَفْعَلُوهُ .

١٤-  الْحُزْنِ

﴿أَمَّا﴾ صَدَقْنَا

بِقُلُوبِنَا وَأَلْسِنَتِنَا

﴿لَمْ تَوْفَوْا﴾ لَمْ

تُصَدِّقُوا بِقُلُوبِكُمْ

﴿أَسْلَمْنَا

اسْتَسْلَمْنَا

خَوْفًا وَطَمَعًا .

﴿لَا يَلْتَكُمُ﴾

لَا يَنْقُضُكُمْ .

١٦- ﴿أَتَعْلَمُونَ

اللَّهُ بِدِينِكُمْ

أَخْبَرُونَهُ

بِقَوْلِكُمْ آمَنَّا .

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تَوَفُّوا وَلَكِنْ

قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿١٦﴾ يَمُنُّ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ

يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

١١-١٣ الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي ، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم ، وتحذير من التجسس والغيبة ، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس .
١٤-١٨ الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السريرة ، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة .

التفصيل
الموضوعي

ترتيبها

سُورَةُ قَاتِلَا

آياتها
٤٥سُورَةُ قَاتِلَا
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ دَامِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
رَجَعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ
﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَالَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيْنَ فِيهَا رَوَاسِي
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ
مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ
﴿١٤﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

٣- رَجَعٌ بَعِيدٌ

رُجُوعٌ إِلَى الْحَيَاةِ

عَظِيمٌ مُمَكِّنٌ . ٥-

أَمْرٍ مَرِيجٍ مُخْتَلِطٌ

مُضْطَرِبٌ ٦- فُرُوجٌ

فُتُوقٌ وَشُقُوقٌ ٧-

زَوْجٍ بَهِيجٍ صِنْفٌ

حَسَنٌ نَضِيرٌ . ٨-

عَبْدٍ مُنِيبٍ رَجَاعٌ

إِلَى طَاعَتِنَا .

١٠- النَّخْلَ بَاسِقَاتٍ

طَوَالًا أَوْ حَوَامِلَ .

نَضِيدٌ مُتَرَاجِبٌ

بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ

١٢- أَصْحَابُ الرَّسِّ

الْبُشْرِ ١٤- أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ سُكَّانُ

الْغَيْضَةِ الْكثِيفَةِ

الْمُلْتَقَةِ الشَّجَرِ

(قَوْمٌ شُعَيْبٌ) .

قَوْمُ تُبَّعٍ أَبِي كَرِبِ

الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ

الْيَمَنِ . ١٥-

أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ

أَفَعَجَزْنَا عَنْهُ كَلَّا

فِي لَبْسٍ خَلِطٌ

وَشُبْهَةٌ وَشَكٌّ .

١١-١ مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة ، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم ، وأهمية الرسول ﷺ لهم ، وعرض لآيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة .
١٥-١٢ تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم .

التفصيل
الموضوعي

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ اذِيتَلَقَى الْمَتَلَقَّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلَقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخِرًا لِّقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
 وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

١٦- ﴿جَبَلِ الْوَرِيدِ﴾

عِزِّي كَبِيرٌ فِي الْعُنُقِ

١٧- ﴿بَتَلَقَى الْمَتَلَقَّيَانِ﴾

يَحْفَظُ وَيَكْتُبُ

الْمَلَكَانَ. ﴿عَتِيدٌ﴾

مَلَكٌ قَاعِدٌ. ١٨-

﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ مَلَكٌ

حَافِظٌ لِأَقْوَالِهِ مُعَدٌّ

حَاضِرٌ. ١٩- ﴿تَحِيدُ﴾

تَمِيلُ عَنْهُ وَتَفِرُّ مِنْهُ

وَتَهَرُبُ. ٢٢-

﴿غِطَاءَكَ﴾ حِجَابٌ

غَفَلْتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ

﴿حَدِيدٌ﴾ نَافِذٌ قَوِيٌّ

٢٣- ﴿عَتِيدٌ﴾ مُعَدٌّ

حَاضِرٌ مُّهَيَّأٌ

لِلْغَرَضِ ٢٥-

﴿مُعْتَدٍ﴾ ظَالِمٌ

مُتَجَاوِزٌ لِلْحَدِّ.

﴿مُرِيبٍ﴾ شَاكٌ فِي

اللَّهِ وَفِي دِينِهِ. ٣٢-

﴿أَوَّابٍ﴾ رَجَاعٌ إِلَى

اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ

﴿حَفِيظٍ﴾ لِمَا

اسْتَوْدَعَهُ اللَّهُ مِنْ

حَقِّهِ. ٣٣- ﴿يَقْلِبُ﴾

مُنِيبٌ مُخْلِصٌ

مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ

اللَّهِ.

الله المحصي المبدى المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال الإنسان وقوله.

بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

التفصيل
الموضوعي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِّنْ لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَادْبِرِ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مَن مَّكَانٍ قَرِيبٍ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّوُا الْأَرْضُ
عَنَّهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

آياتها
٦٠

ترتيبها
٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِبَتِ ذُرَّوَا ﴿١﴾ فَالْحَمِلَتِ وَقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَتِ يَسْرًا ﴿٣﴾
فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لِصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ قَعُ ﴿٦﴾

٣٦- ﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٌ.

﴿طَشًا﴾ قُوَّةٌ ﴿فَنَقَّبُوا﴾

الْبِلَادِ ﴿فَتَشَّوْا فِي

الْأَرْضِ﴾ ﴿مَحِيصٍ﴾

مَهْرَبٌ وَمَهْرٌ

مِنَ الْمَوْتِ. ٣٨-

﴿لُّغُوبٍ﴾ تَعَبٌ وَإِغْيَاءٌ

٤٠- ﴿أَدْبَرَ السُّجُودِ﴾

أَعْقَابَ الصَّلَوَاتِ.

٤٤- ﴿تَشَقُّوُا﴾

الْأَرْضُ﴾ تَنْفَلِقُ

وَتَتَصَدَّعُ. ٤٥-

﴿يَجَّارٍ﴾ بِقَاهِرٍ

لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ

سُورَةُ الدَّارِ الْآخِرَةِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿الذَّارِبَتِ ذُرَّوَا﴾

قَسَمٌ بِالرِّيَاحِ تَدُورُ

وَتُفَرِّقُ الشَّرَابَ

وغيره ذُرَّوَا. ٢-

﴿فَالْحَمِلَتِ وَقْرًا﴾

السُّحْبُ تَحْمِلُ

الْأَمْطَارَ حَمَلًا.

٣- ﴿فَالْجَرِيَتِ يَسْرًا﴾

السُّفُنُ تَجْرِي عَلَى

الْمَاءِ جَزِيًا سَهْلًا.

٤- ﴿فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرًا﴾

الْمَلَائِكَةُ تُقْسِمُ

الْمُقَدَّرَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ.

٤٥-٣٦ العبر فيمن خلا من الأمم السابقة ، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسبيحه ، وهذا القرآن
إنذار لمن يؤمن بالله .
قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب . ٦-١

التفصيل
الموضوعي

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝۸ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ ۝۹ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۝۱۰ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝۱۱ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝۱۲ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ ۝۱۳ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝۱۴ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝۱۵ ءَاخِذِينَ مَاءً اْتَهُمْ رَبُّهُمْ اِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝۱۶ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝۱۷ وَبِالْاَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝۱۸ وَفِي اَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝۱۹ وَفِي الْاَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝۲۰ وَفِي اَنْفُسِكُمْ اَفَلَا تَبْصُرُونَ ۝۲۱ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝۲۲ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهُ وَلِحَقِّ مِثْلِ مَا اَنْتُمْ كُنْتُمْ تَنطِقُونَ ۝۲۳ هَلْ اَنْتُمْ حَدِيثُ اِبْرٰهِيْمَ الْمُكْرَمِ ۝۲۴ اِذْ دَخَلُوْا عَلَيْهِ فَقَالُوْا سَلٰمًا قَالَ سَلٰمٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝۲۵ فَرَاغَ اِلَىٰ اَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِيْنٍ ۝۲۶ فَقَرَّبَهُ اِلَيْهِمْ قَالَ اَلَا تَاْكُلُوْنَ ۝۲۷ فَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوْا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوْهُ بِغُلٰمٍ عَلِيْمٍ ۝۲۸ فَاَقْبَلَتْ اَمْرٰتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجْوزٌ عَقِيْمٌ ۝۲۹ قَالُوْا كَذٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ اِنَّهُ هُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ۝۳۰

٧- ذَاتِ الْحُبُكِ
الطُّرُق الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الْكَوَاكِبُ.
٩- يُؤَفِّكُ عَنْهُ
يُصْرِفُ عَنِ الْحَقِّ الْآتِي بِهِ الرَّسُولُ.
١٠- قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ
لُعِنَ وَقُبِحَ الْكَذَّابُونَ.
١١- غَمْرَةٍ
جَهَالَةٍ غَامِرَةٍ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ.
١٣- يُفَنُّونَ
يُخَرِّقُونَ وَيُعَذِّبُونَ.
١٧- يَهْجَعُونَ
يَنَامُونَ.
٢٥- قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ
قَالَهُ فِي نَفْسِهِ لِعَدَمِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ.
٢٦- فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ
ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي خَفِيَّةٍ مِنْ ضَيْفِهِ.
٢٨- فَاَوْجَسَ مِنْهُمْ
فَأَحْسَرَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ.
هو هنا إسحاق عند الجمهور.
٢٩- صَرَّةٍ
صِيحَةٍ وَضَجَّةٍ.
فَصَكَّتْ وَجْهَهَا
لَطَمَتْهُ بِيَدِهَا تَعَجُّبًا.

أقوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة.

صفات المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدر محتوم من الله.

الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار، وإخباره عن تدمير قوم لوط.



قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَحِرًا أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ وَفَنَدْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُتَصَرِّينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

٣٤- ﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعَلَّمَةً بِأَنَّهُا حِجَارَةٌ عَذَابٌ
 ٣٩- ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ﴾ هُوَ
 فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ بِقُوَّتِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِ الْإِيمَانِ ٤٠- هُوَ مُلِيمٌ آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
 ٤١- ﴿الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ الْمُهِلِكَةُ لَهُمْ ٤٢- ﴿كَالرِّمِيمِ﴾ كَالشَّيْءِ الْبَالِي الْمَفْتَتِ الْهَالِكِ ٤٤-
 ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ فَأَهْلَكَتْهُمْ صَيْحَةً أَوْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ
 ٤٧- ﴿بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ بِقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ
 ٤٨- ﴿لَمُوسِعُونَ﴾ لِقَادِرُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 ﴿فَرَشْنَاهَا﴾ مَهْدِنَاهَا وَبَسَطْنَاهَا كَالْفُرْشِ لِلِاسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا
 ﴿فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ الْمُسَوِّوْنَ الْمُضِلِّحُونَ
 ٥٠- ﴿فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ﴾ فَاهْرَبُوا مِنْ عِقَابِهِ إِلَى ثَوَابِهِ بِالتَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة.

العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالغرق لتكذيبهم موسى عليه السلام، وعقاب عاد وثمود وقوم نوح عليه السلام.

الخلق الإلهي خلق عظيم، وآيات الله تعالى في الكون، وإنذار للكافرين وللمشركين.

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَقَوْلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الدِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

آياتها
٤٩ترتيبها
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٥٣- ﴿طَاغُونَ﴾
مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي الْكُفْرِ. ٥٩- ﴿ذُنُوبًا﴾
نَصِيحًا مِنَ الْعَذَابِ.
سُورَةُ الطُّورِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿وَالطُّورِ﴾ قَسَمٌ بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَنْدهُ مُوسَى ٢٠-

﴿وَكُنْتَ مَسْطُورٍ﴾ مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِ الْإِنْتِظَامِ. ٣- ﴿فِي رَقٍّ﴾ مَا يُكْتَبُ فِيهِ جِلْدًا أَوْ غَيْرَهُ.

﴿مَنشُورٍ﴾ مَبْسُوطٌ غَيْرُ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ. ٥- ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ السَّمَاءُ ٦- ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ الْمَمْلُوءُ.

٩- ﴿تَمُورُ السَّمَاءُ﴾ تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ كَالرَّحَى. ١٢- ﴿خَوْضٍ﴾ انْدِفَاعٌ فِي الطَّغْنِ الْبَاطِلِ وَالْكَاذِبِ.

١٣- ﴿يُدْعَوْنَ﴾ يُدْعَوْنَ يُدْعَوْنَ بِهَا تُكَذِّبُونَ.

١٣- ﴿يُدْعَوْنَ﴾ يُدْعَوْنَ بِهَا تُكَذِّبُونَ.

٦٠-٥٢ تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديد لهم.

١٦-١ أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

التفصيل
الموضوعي

أَفَسِحْرَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَأَصْبَرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَتَتْهُمْ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهَهُمُ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمُ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِّنْ عَمَلِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
 الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

- ١٦- ﴿أَصَلَوْهَا﴾
 ادْخُلُوهَا. ١٨-
 ﴿فَكَهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ
 ٢٠- ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾
 بِنِسَاءٍ بَيضٍ وَاسْعَاتِ
 الْعُيُونِ حَسَانِهَا.
 ٢١- ﴿مَا أَلَتْنَاهُمْ﴾
 مَا نَقُصْنَا الْأَبَاءَ
 بِهَذَا الْإِلْحَاقِ.
 ٢٣- ﴿يَنْتَرِعُونَ﴾
 يَتَعَاطُونَ بَيْنَهُمْ
 ﴿كَأْسًا﴾ تَدَوَّرَ
 كَاسَاتُ الرَّجَاجِ
 وَالْخَمَرُ عَلَيْهِمْ
 ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيمٌ﴾ لَا كَلَامٌ
 سَاقِطٌ فِي
 أَثْنَاءِ شُرْبِهَا
 وَلَا فِعْلٌ
 يُوجِبُ الْإِثْمَ.
 ٢٤- ﴿لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾
 مَسْتُورٌ مَّصُونٌ فِي
 أَضْدَافِهِ. ٢٦-
 ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ
 مِنَ الْعَاقِبَةِ. ٢٧-
 ﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾
 نَارَ جَهَنَّمَ. ٢٨-
 ﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾
 الْمُحْسِنُ، الْعَظِيمُ
 الرَّحْمَةُ. ٣٠- ﴿رَيْبَ
 الْمُنُونِ﴾ خَوَادِثُ
 الدَّهْرِ الْمُهْلِكَةُ.

١٦-١ حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.

٢٨-١٧ مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين، وبُعْدُهُمْ عَنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ.

٣١-٢٩ بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ
 بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
 ﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
 رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلُمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
 مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
 يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
 مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

٣٢- ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾
 مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
 الْعِنَادِ ٣٣- ﴿تَقَوَّلَهُ﴾
 اخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ
 تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ٣٨-
 ﴿لَهُمْ سُلُمٌ﴾ مَصْعَدٌ إِلَى
 السَّمَاءِ يَصْعَدُونَ بِهِ
 ٤٠- ﴿مِنْ مَّغْرَمٍ﴾
 مُثْقَلُونَ مِنْ التَّزَامِ
 غَرَامَةٌ مُتَعَبُونَ ٤٢-
 ﴿هُمْ الْمَكِيدُونَ﴾
 الْمَجْزِيُّونَ بِكَيْدِهِمْ
 وَمَكْرِهِمْ ٤٤-
 ﴿كِسْفًا﴾ قِطْعَةٌ
 عَظِيمَةٌ ٤٣- ﴿سَحَابٌ﴾
 مَرْكُومٌ مَجْمُوعٌ
 بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 يُمِطُّرُنَا ٤٥- ﴿فِيهِ﴾
 يُصْعَقُونَ يَهْلِكُونَ
 (يَوْمَ بَدْر) ٤٦- ﴿لَا﴾
 يُغْنِي عَنْهُمْ لَا يَنْفَعُ
 عَنْهُمْ ٤٨-
 ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ فِي
 حِفْظِنَا وَجَرَّاسَتِنَا
 ٤٩- ﴿إِدْبَرَ النُّجُومِ﴾
 وَقْتُ غَيْبَتِهَا بِسَبَبِ
 ضَوْءِ الصَّبَاحِ

سُورَةُ النُّجُومِ

آيَاتُهَا
٦٢تَرْتِيلُهَا
٥٣

مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيهه للرسول ﷺ بأن يتركهم في نكباتهم
 وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.

عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

٤٧-٣٢

٤٩-٤٨

التَّفْصِيلُ
 الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْأَمَوىٰ ﴿١٥﴾
إِذِ غَشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
الْثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَسَهُ
ضَيْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُهَا أَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ النَجْمِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾

مَا عَدَلَ الرَّسُولُ
عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى

﴿مَا غَوَى﴾ مَا اعْتَقَدَ

بِاطِلًا قَطُّ ٦- ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾

قُوَّةٌ أَوْ خَلْقٌ حَسَنٌ .

٨- ﴿دَنَا﴾ قَرَّبَ جَبْرِيلُ

مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

٩- ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾

قَدَّرَ قَوْسَيْنِ أَوْ

ذِرَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

١٢- ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾

أَنْكَذِبُونَهُ فَنُجَادِلُونَهُ

ﷺ . ١٤- ﴿سِدْرَةَ

النَّهْلِ﴾ الَّتِي تَنْتَهِي

إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ

١٦- ﴿غَشَى السِّدْرَةَ﴾

يُغْطِيهَا وَيَسْتُرُهَا .

١٧- ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾

مَا مَالَ بَصْرُهُ عَمَّا

أُمِرَ بِرُؤْيَيْهِ ﴿مَا طَغَى﴾

مَا جَاوَزَهُ إِلَى مَا لَمْ

يُؤْمَرْ بِرُؤْيَيْهِ . ١٩-

٢٠- ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ

وَمَنْوَةَ﴾ أَصْنَامٌ

كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ .

٢٢- ﴿ضَيْرَىٰ﴾

جَائِرَةٌ أَوْ نَاقِصَةٌ .

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق ، وإثبات للوحي وللرسالة .

١٨-١

افتراءات المشركين الكاذبين ، الذين يفترون على الله بلا علم ، وبطلان عبادتهم للأصنام .

٣٠-١٩

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٢٧)
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ
 الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا (٢٩) ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى (٣٠) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَى (٣١) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَى (٣٢) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى (٣٣) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى
 (٣٤) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى (٣٥) أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَى (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٣٧) أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ أُخْرَى
 (٣٨) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ
 يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى (٤١) وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى
 (٤٢) وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (٤٣) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٤٤)

٣٢- ﴿الْفَوَاحِشِ﴾

مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ

الْكَبَائِرِ. ﴿الَلَمَمَ﴾

صَغَائِرُ الذُّنُوبِ

﴿فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ﴾

فَلَا تَمْدَحُوهَا

بِحُسْنِ الْأَعْمَالِ

٣٤- ﴿أَكْدَى﴾

قَطَعَ عَطِيَّتَهُ

بُخْلًا. ٣٧-

﴿الَّذِي وَفَّى﴾ أَتَمَّ

وَأَكْمَلَ مَا أُمِرَ بِهِ

٣٨- ﴿أَلَا نَزَرُ﴾

وَزَرَةً لا تَحْمِلُ

نَفْسُ آثِمَةٍ

ذَنْبٍ غَيْرِهَا.

٤٢- ﴿الْمُنْتَهَى﴾

الْمَصِيرُ فِي

الْآخِرَةِ لِلْجَزَاءِ.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين.

٤١-٣١ الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى.

٥٦-٤٢ صفات الله تعالى هي محل تفكير المؤمنين.



وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّيْهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

سُورَةُ الْقَمَرِ

آياتها
٥٥ترتيبها
٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ ﴿٦﴾

٤٦- ﴿تُمْنَى﴾ تُذْفَقُ فِي

الرحم ٤٨- ﴿أَقْنَى﴾

أَرْضِي بِمَا أُعْطِيَ

٤٩- ﴿السَّعْرَى﴾ كَوَكَبٌ

مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . ٥٣-

﴿أَهْوَى﴾ أَسْقَطَهَا إِلَى

الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا .

٥٤- ﴿نَشْأَتُهَا﴾ أَلْبَسَهَا

وَعُطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِّنَ

الْعَذَابِ . ٥٥- ﴿آلَاءَ

رَبِّكَ﴾ نِعَمِهِ تَعَالَى .

﴿تَتَمَارَى﴾ تَتَشَكَّكُ .

٥٧- ﴿أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ﴾

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ .

٥٨- ﴿كَاشِفَةٌ﴾

نَفْسٌ تَكْشِفُ

أَهْوَالَهَا

وَشَدَائِدَهَا . ٦١-

﴿أَنْتُمْ سَمِيدُونَ﴾

لَا هَوْنَ غَافِلُونَ .

سُورَةُ الْقَمَرِ

مَزْدَجَرٌ

١- ﴿انْشَقَّ الْقَمَرُ﴾

قَدْ انْفَلَقَ فَلَاقَتَيْنِ

مُعْجَزَةٍ لَهُ . ٣-

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ مُتَّهِ إِلَى

غَايَةٍ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا

٤- ﴿مُزْدَجَرٌ﴾

رَدَعٌ عَمَّا هُمْ فِيهِ

مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ

٦- ﴿شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ مُنْكَرٌ

فَطَيْعٌ (هَوْلُ الْقِيَامَةِ) .

بيان لقدرة الله تعالى ، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة .

اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن .

اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ ، وتكذيب
المشركين بها وإنذارهم بالعذاب .

٥٦-٤٢

٦٢-٥٧

٨-١

التفصيل
الموضوعي

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
 رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَاجِ وَدُسِرِ ﴿١٣﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ
 كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
 مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَلُلِّقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعَامُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ
 ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

٧- خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ
 ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ
 مِنَ شِدَّةِ
 الْهَوْلِ.
 ﴿الْأَجْدَاثِ﴾ الْقُبُورِ.
 ٨- ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ
 ٩- ﴿ازْدَجَرَ﴾ رُجِرَ
 عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ
 بِالسَّبِّ وَالتَّخْوِيفِ.
 ١١- ﴿أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾
 السَّحَابِ
 مُنْصَبِّ شِدَّةٍ وَغَرَارَةٍ
 ١٣- ﴿دُسِرِ﴾ مَسَامِيرُ
 تُشَدُّ بِهَا الْأَلْوَاخُ ١٤-
 ﴿تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا﴾ يَحْفَظُنَا
 أَوْ يَمْزَأِي مِنَّا ١٥-
 ﴿مُدَكِّرٍ﴾ مُغْتَبِرٍ، مُتَعَبِّ
 ١٦- ﴿نُذِرِ﴾
 إِذْنَارِي ١٩- ﴿رِيحًا
 صَرْصَرًا﴾ شَدِيدَةً
 الصَّوْتِ وَالْبَرْدِ
 ﴿نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾
 شَوْمٌ عَلَيْهِمْ ٢٠-
 ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ﴾ تَقْلَعُهُمْ
 مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَتَزِيهِ
 بِهِمْ ٢٣- ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾
 أَصُولُهُ بِلَا رُؤُوسٍ
 ﴿مُنْقَعِرٍ﴾ مُنْقَلِعٍ عَنْ
 قَعْرِهِ وَمَغْرَسِهِ ٢٤-
 ﴿سُعُرٍ﴾ شِدَّةُ عَذَابٍ
 وَنَارٍ أَوْ جُنُونٍ
 ٢٥- ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾
 بَطَرٌ مُتَكَبِّرٌ.

صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
 قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
 تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
 قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.

٨-١

١٧-٩

٢٢-١٨

٣٢-٢٣

الْقَصَصُ
 الْمَوْضِعِيُّ

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّخْتَصِرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَالَى فَعَقَرٌ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَيْنَاهُمْ بِسَحْرِ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٍ مِّنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالنُّذْرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونِ الدُّبُرِ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- ﴿كُلُّ شَرْبٍ﴾ كل
نصيب وحصّة من
الماء. ﴿مُخْتَصِرٌ﴾
يخضّره صاحبه في
دوره ٢٩- ﴿فَتَعَالَى﴾
فَتَنَاولَ النَّاقَةَ بِسَيْفِهِ
فَقَتَلَ النَّاقَةَ. ٣١-
﴿كَهَشِيمٍ﴾ كالإيس
المتفتّت من الشجر
﴿الْمُحْتَظِرِ﴾ صانع
الحظيرة من
هذا الشجر. ٣٤-
﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً
ترميهم بالحصباء
٣٦- ﴿فَتَمَارَوْا﴾
فَكَذَّبُوا بِهَا مُتَشَكِّكِينَ
٣٧- ﴿رَاودُوهُ عَنْ صَيْفِهِ﴾
طَلَبُوا مِنْهُ تَمَكُّنَهُمْ
مِنْهُمْ. ٣٨- ﴿بُكْرَةً﴾
أَوَّلُ النَّهَارِ. ٤٣-
﴿فِي الزُّبُرِ﴾ فِي الْكُتُبِ
السَّمَاوِيَةِ. ٤٤-
﴿مُنتَصِرٌ﴾ مُنْتَمِعٌ، لَا
تُغْلَبُ ٤٧- ﴿سُعْرٍ﴾
نِيرَانٌ مُّسْعِرٌ أَوْ جُنُونٌ
٤٩- ﴿خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾
بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ
وَنِظَامٍ مُّحْكَمٍ.

٢٣-٣٢ عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.

٣٣-٤٢ قوم لوط الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه.

٤٣-٤٦ مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.

٤٧-٥٠ إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

آياتها
٧٨ترتيبها
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عِلْمَ الْقُرْآنِ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
 عِلْمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
 فِيهَا فَكِكْهُ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

٥٠- ﴿الْوَاحِدَةُ﴾ كلمة واحدة، هي (كُن).

٥١- ﴿أَشْيَاعَكُمْ﴾ أمثالكُم في الكُفْرِ.

٥٣- ﴿مُسْتَطَرٌ﴾ مسطورٌ ومكتوبٌ في اللوح المحفوظ.

سُورَةُ الرَّحْمَنِ
 مَكَانُهُ ٣٣٥-٣٣٦

٢- ﴿عِلْمَ الْقُرْآنِ﴾ عِلْمُ الإنسان القرآن ٥٠-

﴿بِحُسْبَانٍ﴾ بحساب مقدر

٦- ﴿النَّجْمُ﴾ النُّبَاتُ الَّذِي لَا سَاقَ لَهُ.

﴿يَسْجُدَانِ﴾ يَخْضَعَانِ لَهُ فِيمَا خُلِقَا لَهُ.

٩- ﴿وَالْقِسْطُ﴾ بِالْعَدْلِ

١١- ﴿ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ أَوْعِيَةُ الثَّمَرِ وَهِيَ الطَّلَعُ.

١٢- ﴿ذُو﴾ الْقَصْفِ القِشْرِ أَوْ التَّنِينَ.

﴿الرَّيْحَانُ﴾ النَّبَاتُ الْمَشْمُومُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ.

١٣- ﴿آلَاءِ رَبِّكُمَا﴾ نِعَمِهِ تَعَالَى.

١٤- ﴿صَلْصَلٍ﴾ طِينٍ يَابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ إِذَا نَفَرَ.

﴿كَالْفَخَّارِ﴾ هُوَ الطِّينُ يُخْرَقُ حَتَّى يَتَحَجَّرَ.

١٥- ﴿مَّارِجٍ﴾ لَهَبٍ صَافٍ لَا دُخَانَ فِيهِ.

بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.

دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.

الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف والحساب.

٥٥-٥١

١٣-١

١٦-١٤

التَّفْصِيلُ
 الموضوعي

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِنْ أُسْتِطِعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾
 أُرْسِلَ الْعَذْبُ وَالْمِلْحُ
 فِي مَجَارِيهِمَا. ٢٠-
 ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ﴾ حَاجِزٌ
 أَرْضِيٌّ أَوْ مِنْ قُدْرَتِهِ
 تَعَالَى. ٢٤- ﴿لَهُ﴾
 ﴿الْجَوَارِ﴾ السُّفُنُ
 الْجَارِيَةُ. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾
 الْمَصْنُوعَاتُ كَالْجِبَالِ
 عَظْمًا وَارْتِفَاعًا ٢٧-
 ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾ الْعَظَمَةُ
 وَالْإِسْتِغْنَاءُ الْمُطْلَقُ
 ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الْفَضْلُ
 النَّامُ. ٣١- ﴿سَنَفَعُ﴾
 لَكُمْ ﴿سَنَفَعُ﴾
 لِمَحَاسَبَتِكُمْ بَعْدَ
 الْإِمْهَالِ. ٣٣-
 ﴿سُلْطَانٍ﴾ بِقُوَّةٍ
 وَقَهْرٍ، وَهَيْهَاتَ
 أَنْ تَتَيْسَرَ لَكُمْ
 ٣٥- ﴿شَوْابٌ﴾ لَهَبٌ
 خَالِصٌ لَا دُخَانَ فِيهِ
 ﴿نُحَاسٌ﴾ نُحَاسٌ مُذَابٌ
 أَوْ دُخَانٌ بِلَا لَهَبٍ.
 ٣٧- ﴿فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾
 كَالْوَرْدَةِ فِي
 الْحُمْرَةِ ﴿كَالدِّهَانِ﴾
 كَعَكْرِ الزَّيْتِ أَوْ
 الْمَعْدَنِ الْمَذَابِ.



٢٥-١٧ آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.

٣٢-٢٦ فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.

٣٦-٣٣ دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.

٤٥-٣٧ قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
 ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ فِيهَا بَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوَاجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجْنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِ ءِالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١- ﴿بِسِمَتِهِمْ﴾
 بِسَوَادِ الْوُجُوهِ،
 وَزُرْقَةِ الْعُيُونِ.
 ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي﴾
 بِشُعُورٍ مُقَدَّمِ
 الرُّؤُوسِ. ٤٤-
 ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ مَاءٍ حَارٍّ
 تَنَاهَى حَرَّهُ. ٤٨-
 ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ أَغْصَانٍ
 أَوْ أَنْوَاجٍ مِنَ الثَّمَارِ
 ٥٤- ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾
 حَرِيرٍ سَمِيكَ.
 ﴿جْنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾ مَا
 يُجْنَى مِنْ ثَمَارِهِمَا
 ﴿دَانٍ﴾ قَرِيبٍ مِنْ يَدِ
 الْمُتَنَاولِ. ٥٦-
 ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾
 قَصَرْنَ أَبْصَارَهُنَّ
 عَلَى أَزْوَاجَهُنَّ.
 ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ لَمْ
 يَفْتَضَّهِنَّ قَبْلَ
 أَزْوَاجَهُنَّ. ٦٢-
 ﴿مِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾
 أَعْلَى أَوْ أَدْنَى
 مِنَ السَّابِقَتَيْنِ.
 ٦٤- ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾
 خَضِرَاوَانِ
 شَدِيدَتَا الْخَضِرَةِ.
 ٦٦- ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾
 فَوَارَتَانِ بِالْمَاءِ.

٤٥-٣٧ توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.

٧٨-٤٦ صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعدّه الله تعالى لهم من عظيم الجزاء.



فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْيِءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْيِءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْيِءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَأْيِءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْيِءُ
الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

آياتها
٩٦

ترتيبها
٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا ثَلَاثِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- ﴿خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾
خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ
حِسَانُ الْوُجُوهِ ٧٢-
﴿حُورٌ﴾ نِسَاءٌ بَيَضُ
حِسَانٌ. ﴿مَّقْصُورَاتٌ﴾
فِي الْخِيَامِ. مستورات
فِي بَيْوتٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ
٧٦- ﴿رَفْرَفٍ﴾ وسائد
أَوْ فُرُشٌ مَّرْتَفِعَةٌ.
﴿عَبَقَرِيٍّ﴾ بُسْطُ ذَاتِ
خَمَلٍ رَقِيقٍ. ٧٨-
﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ الْعِظَمَةُ
وَالِاسْتِغْنَاءُ الْمَطْلُوقِ.
﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الْفَضْلُ
النَّامُ وَالْإِحْسَانُ.

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿وَقَعَتْ﴾
الْوَاقِعَةُ

قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِفَتْحَةٍ
الْبَغْثِ ٣- ﴿خَافِضَةٌ﴾

رَّافِعَةٌ هِيَ خَافِضَةٌ
لِلْأَشْقِيَاءِ رَّافِعَةٌ
لِلْمُسْعِدَاءِ ٥- ﴿بُسَّتِ﴾

الْجِبَالُ فَتُتَّتْ فَتَفْتَتَا
٦- ﴿هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ غُبَارًا
مُتَفَرِّقًا مُنْتَشِرًا ١٣-

﴿ثَلَاثَةً﴾ هُمُ امَّةٌ مِّنَ
النَّاسِ كَثِيرَةٌ.

١٥- ﴿سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾
مَنْسُوجَةٌ مِّنَ
الدَّهَبِ بِأَحْكَامٍ.

١٠-١ القِيَامَةُ وَحْدَتُهَا الْعَظِيمُ، وَالتِّي سَتَمِيزُ دَرَجَاتِ الْخَلَائِقِ عِنْدَ رَبِّهِمْ، وَمَنَازِلُ النَّاسِ الثَّلَاثَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٢٦-١١ السَّابِقُونَ أَعْلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَقَامًا مِّنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَلِيلٌ مِّمَّنْ بَعْدَهُمْ وَعَظِيمٌ جَزَائِهِمْ وَمَقَامُهُمُ الْعَالِي.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنْ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
 لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٨﴾ وَفِكَهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
 أَجْبَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا لِلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلَابًا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- ﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ خمر
 جارية من منبع
 لا ينقطع أبداً
 ١٩- ﴿لَا يُصَدَّعُونَ
 عَنْهَا﴾ لا يصيبهم
 صداع بشربها. ﴿لَا
 يُنْزِفُونَ﴾ لا تذهب
 عقولهم بسببها.
 ٢٢- ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ نساء
 بيض واسعات العين
 حسناتها ٢٨- ﴿سِدْرٍ﴾
 شجر كثير الظل
 يتنعمون به ﴿مَخْضُودٍ﴾
 مقطوع شوكة.
 ٢٩- ﴿طَلْحٍ﴾ شجر
 الموز أو مثله.
 ﴿مَنْضُودٍ﴾ نُضِدَ
 بالحمل من أسفل
 إلى أغلاه. ٣٧-
 ﴿عُرْبًا﴾ متحبات
 إلى أزواجهن ﴿أَتْرَابًا﴾
 مستويات في السن
 ٤٢- ﴿سَمُومٍ﴾ ريح
 شديدة الحرارة
 تدخل المسام.
 ٤٣- ﴿يَحُمُومٍ﴾ دخان
 شديد السواد أو نار
 ٤٦- ﴿الْحِنثِ﴾ الذنب
 العظيم (الشرك).

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.

٢٦-١١

٤٠-٢٧

٥٦-٤١

مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.
 عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على
 افتراءاتهم.



ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
فَالِثُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْتُ النِّشَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ؕ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- ﴿زُقُومٍ﴾ شَجَرٌ كَرِيهٍ
جَدًّا فِي النَّارِ. ٥٥-
﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ الإِبِلُ
العطاش. ٥٨-
﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي.
﴿مَّا تَمْنُونَ﴾ الْمَتَى الَّذِي
تَقْدِفُونَهُ فِي الْأَرْحَامِ
٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾
تُصَوِّرُونَهُ بَشَرًا سَوِيًّا
٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
بِمَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ
٦٣- ﴿مُغْرَمُونَ﴾ الْبَذَرُ
الَّذِي تُلْقُونَهُ فِي
الْأَرْضِ ٦٤- ﴿زَارِعُونَ﴾
تُثْبِتُونَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ
وَيَبْلُغَ الْغَايَةَ. ٦٥-
﴿حُطَامًا﴾ هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ.
﴿مُغْرَمُونَ﴾ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ
سُوءِ خَالِهِ وَمَصِيرِهِ.
٦٦- ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾
مُهْلِكُونَ بِهَلَاكِ رِزْقِنَا
٦٩- ﴿الْمُنْزِلُونَ﴾ السَّحَابُ
أَوِ الْأَبْيَضُ مِنْهُ. ٧٠-
﴿أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾ مِلْحًا
أَوْ مَرًّا لَا يُمَكِّنُ شَرْبَهُ
٧١- ﴿تُورُونَ﴾ تَوْقِدُونَ
٧٣- ﴿مَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾
مُنْفَعَةً لِلْمُسَافِرِينَ
أَوِ الْمُحْتَاجِينَ
إِلَيْهَا.
٧٥- ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾
بِمَعَارِبِهَا أَوْ مَنَازِلِهَا.

٥٦-٤١ عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افتراءاتهم.

٦٢-٥٧ آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهيمن، وتذكير بالبعث بعد الموت.

٧٤-٦٣ آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.

٨٠-٧٥ قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله.

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مَّدْهُونُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنَزْلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

٧٨- ﴿كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾
مَشْهُورٌ مَّصُونٌ عِنْدَ
اللَّهِ تَعَالَى
فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ
٨١- ﴿أَنْتُمْ مَّدْهُونُونَ﴾
مُتَهَاوِنُونَ أَوْ
مُكَذِّبُونَ. ٨٢-
﴿تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾
شُكْرَكُمْ عَلَى الْإِنْعَامِ
بِهِ. ٨٣- ﴿بَلَغَتِ
الْحُلُقُومَ﴾ بَلَغَتِ الرُّوحُ
الْحُلُقُومَ عِنْدَ الْمَوْتِ
٨٥- ﴿نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ﴾
بِعِلْمِنَا وَقُدْرَتِنَا ٨٦-
﴿غَيْرَ مَدِينِينَ﴾ غَيْرَ
مَرْبُوبِينَ مَفْهُورِينَ.
٨٩- ﴿فَرَوْحٌ﴾ فَلَهُ
اسْتِرَاحَةٌ أَوْ رَحْمَةٌ.
سُورَةُ الْحَائِلِ
مَقَامَاتُهَا

١- ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ
اللَّهُ وَمَجْدُهُ وَدَلَّ
عَلَيْهِ **الْعَزِيزُ** الْقَادِرُ
الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
٣- **الْأَوَّلُ** السَّابِقُ
عَلَى جَمِيعِ
الْمَوْجُودَاتِ
الْآخِرُ الْبَاقِي بَعْدَ
فَنَائِهَا. **الظَّاهِرُ**
بُجُودِهِ وَمَضُوعَاتِهِ
وَتَذْيِيرِهِ. **الْبَاطِنُ**
يَكُنْهُ ذَاتُهُ عَنِ الْعُقُولِ

سُورَةُ الْحَائِلِ

ترتيبها
٥٧

آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٨٧-٨١

٩٦-٨٨

٦-١



وصف الاحتضار ، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده .
مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة ، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل
لأجله في الدنيا .
تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَانْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَانْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَالَكُمْ أَلا تَتَفَقَّهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهٗ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- ﴿اسْتَوَىٰ عَلَى﴾

﴿الْعَرْشِ﴾ استواء

يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

تَعَالَى. ﴿مَا يَلِجُ﴾

مَا يَدْخُلُ مِنْ

مَطَرٍ وَغَيْرِهِ.

﴿مَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾

مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ

وَالْأَعْمَالِ ﴿هُوَ﴾

﴿مَعَكُمْ﴾ بِعِلْمِهِ

الْمُحِيطِ بِكُلِّ

شَيْءٍ ٦- ﴿يُولِجُ﴾

﴿الَّيْلَ﴾ يَدْخُلُهُ.

١٠- ﴿قَبْلَ الْفَتْحِ﴾

فَتْحَ مَكَّةَ أَوْ

صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

﴿الْحُسْنَى﴾ الْمَثُوبَةُ

الْحُسْنَى (الجنة)

١١- ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾

مُخْتَسِبًا بِهِ؛

طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ.

٦-١ تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء.

١١-٧ دعوة للإنفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بُشْرَىٰ يَوْمَ الْجَنَّةِ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسَكُمْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَأَلْوَمَ لَا يُوْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَاؤُنْكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- ﴿انظُرُوا﴾

انظُرُوا ﴿نَفْسُ﴾

نُصِبَ وَنَاخَذَ

وَنَسْتَضِيءُ ﴿سُورِ﴾

حَاجِزٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ

وَالنَّارِ (الأعراف)

١٤- ﴿فَلْتَنظُرْ أَنْفُسُكُمْ﴾

أَهْلَكْتُمُوهَا

بِالنِّفَاقِ ﴿تَرَبَّصْتُمْ﴾

انْتَظَرْتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

النَّوَائِبِ. ﴿غَرَّتْكُمْ﴾

﴿الْأَمَانِيُّ﴾ خَدَعَتْكُمْ

الْأَبَاطِيلُ ﴿الْغُرُورُ﴾

الشَّيْطَانُ وَكُلُّ

خَادِعٍ. ١٥- ﴿هِيَ﴾

﴿مَوْلَانَكُمْ﴾ النَّارُ

أَوَّلَىٰ بِكُمْ أَوْ

نَاصِرُكُمْ ١٦

﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ أَلَمْ يَجِئْ

وَقْتُ. ﴿أَنْ تَخْشَعَ﴾

أَنْ تَخْضَعَ وَتَرْقُ

وَتَلِينَ. ﴿الْأَمَدُ﴾

الْأَجَلَ أَوْ الزَّمَانَ.

مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم.

دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب. ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

١٥-١٢

١٧-١٦

٢١-١٨



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا ۖ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۚ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠- ﴿تَكَاثَرُ﴾
مُبَاهَاةٌ وَتَطَاوُلٌ
﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ﴾
راق الزُّرْعَانُ
﴿يَهِيْجُ﴾ يَنْبَسُ
فِي أَقْصَى غَايَتِهِ
﴿يَكُونُ حُطَمًا﴾
فُتَاتًا هَشِيمًا
مُتَكَسِّرًا بَعْدَ يُنْسِه
٢١- ﴿سَابِقُوا﴾
سَارِعُوا مُسَارَعَةً
الْمُتَسَابِقِينَ فِي
الْمُضْمَارِ. ٢٢-
﴿نَّبْرَأَهَا﴾ تَخْلُقُ
هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.
٢٣- ﴿لِّكَيْلَا﴾
تَأْسَوْا لِكَيْلَا
تَحْزَنُوا حُزْنَ
قُتُوطٍ. ﴿لَا﴾
تَفْرَحُوا فَرَحَ
بَطَرٍ وَاخْتِيَالٍ.
﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ
بِمَا أُوتِيَ.

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.

٢٤-٢٢ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

التفصيل
الموضوعي

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى عَائِثِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿الْمِيزَانُ﴾

الْعَدْلُ وَأَمْرًا بِهِ أَوْ
الْأَلَّةُ الْمَعْرُوفَةُ .

﴿أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ﴾

خَلَقْنَاهُ أَوْ هَيَّأْنَاهُ
لِلنَّاسِ . ﴿بَأْسٌ

شَدِيدٌ﴾ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ

٢٧- ﴿قَفَّيْنَا عَلَى

عَائِثِهِمْ﴾ أَتْبَعْنَاهُمْ

وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ .

﴿الْإِنْجِيلَ﴾ وَقَدْ

حَزَفُوهُ بَعْدَ ﴿الَّذِينَ

اتَّبَعُوهُ﴾ عَلَى دِينِهِ

الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ .

﴿رَهَابَانِيَّةً﴾ مُغَالَاةٌ

فِي التَّعَبُّدِ وَالتَّقَشُّفِ

﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾ بَلْ

ضَيَّعَهَا أَخْلَافُهُمْ

وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٢٨- ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ﴾

نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ .

٢٩- ﴿لَيْلًا يَعْلَمُ﴾

لِيَعْلَمَ وَ(لَا) مَزِيدَةٌ .

آياتُ الله ورسله للبشر ، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم .

٢٧-٢٥

نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم ، وليغفر الله لهم ، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل
والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده .

٢٩-٢٨



ترتيبها
٥٨

سُورَةُ الْجَنَّاازِلَةِ

آياتها
٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّ لَكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدَتْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْجَنَّاازِلَةِ

مَكَانَاتُهَا
٢٢

١- الَّتِي تُجَدِّ لَكَ

تَحَاوُرَكَ

وَتُرَاجِعُكَ

الكَلَامَ. تَحَاوُرَكُمَا

مُرَاجَعَتُكُمَا الْقَوْلَ.

٢- يُظَاهِرُونَ

يُحَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ

تَحْرِيمَ أُمَّهَاتِهِمْ

مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ

فَطَبْعًا مِنْهُ يُنْكَرُ الشَّرْعُ

وَالْعَقْلُ. زُورًا

كَذِبًا مُنْكَرًا عَنِ

الْحَقِّ. ٣- يَتَمَاسَّ

يَسْتَمْتَعُ بِالْوَقَاعِ،

أَوْ دَوَاعِيهِ. ٥-

يُحَادُّونَ يُعَادُونَ وَ

يُشَاقُونَ وَيُخَالِفُونَ

كُبِتُوا أَذْلُوا أَوْ

أُهْلِكُوا أَوْ لُعِنُوا.

٦- أَحْصَاهُ اللَّهُ

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا.

٤-١ آياتُ الظهار، وبيان بأن الظهار معصية وكذب مع أنها مجرد قول، وذكر لقصة (خولة بنت ثعلبة) التي ظاهر منها زوجها.

٦-٥ الخزي والذل للكافرين المخالفين لحدود الله وبيان لعقوبتهم، ووعد الله تعالى بالعذاب كل من يتعد حدوده ولم يتب إلى الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَنِ وَمَعَصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فَابْتَسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَنِ وَمَعَصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَجَّوْا
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٧- ﴿نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾
تَنَاجِيهِمْ وَمُسَارَتِهِمْ
﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ بِعِلْمِهِ
حَيْثُ يَطْلُعُ عَلَى
نَجْوَاهُمْ ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾
بِعِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِكُلِّ
شَيْءٍ ٨- ﴿لَوْلَا
يُعَذِّبُنَا﴾ هَلَا يُعَذِّبُنَا
﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ﴾
كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا
﴿يَصَلُونَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا
أَوْ يُقَاسُونَ حَرَّهَا
١٠- ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾
الْمَنْهِيُّ عَنْهَا.
﴿لِيَحْزُنَ﴾ لِيُوقِعَ فِي
الْهَمِّ الشَّدِيدِ ١١-
﴿تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾
تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا
تَضَامُوا. ﴿أَنْشُرُوا﴾
أَنْهَضُوا لِلتَّوَسُّعَةِ أَوْ
لِعِبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ.

أحكام في المناجاة، والمؤاخاة من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سحق الله
وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التناجي.
بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والندب.

١٠-٧

١١



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِّينَ يَدَىٰ نَجْوَتِكُمْ
 صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىٰ نَجْوَتِكُمْ صَدَقَتٍ فَإِذْلَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّنْ تَغْنَىٰ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ ءَآلَا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ أُولَٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ءَآلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ءَأُولَٰئِكَ فِي الْآذِلِينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

١٣- ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ أَخِفْتُمْ

الفقر والعيلة ﴿تَابَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ خَفَفَ

عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا

١٤- ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾ هُمْ

الْمُتَنَافِقُونَ. ﴿تَوَلَّوْا

قَوْمًا﴾ اتَّخَذُوا

اليَهُودَ

أَوْلِيَاءَ. ﴿غَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ﴾ هُمْ الْيَهُودُ.

١٦- ﴿جُنَّةً﴾ وَقَايَةً

لَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

١٧- ﴿لَّنْ تَغْنَى﴾ لَّنْ

تَدْفَعُ ١٩- ﴿اسْتَحْوَذَ

عَلَيْهِمْ﴾ اسْتَوْلَى

وَعَلَبَ عَلَى عُقُولِهِمْ

٢٠- ﴿يُحَادُّونَ﴾ يُعَادُونَ

وَيُشَاقُّونَ وَيُخَالِفُونَ

﴿الْآذِلِينَ﴾ الرَّاثِلِينَ

فِي الذَّلَّةِ وَالْهَوَانِ

٢١- ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ

عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرُ

مَغْلُوبٍ.

التفصيل
الموضوعي

١٣-١٢ مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر .
 ٢١-١٤ موالة الكافرين وعاقبتها، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تحدد لهم وضعاً ظاهراً بما
 يتصرفون به معك .

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آياتها
٢٤ترتيبها
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

٢٢- ﴿بُرُوجٍ﴾ بُنُورٍ
يَقْدِفُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ .

سُورَةُ الْحَشْرِ
فَكَانَ نَبِيًّا سَيِّدًا

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَهُ
وَمَجَّدَهُ تَعَالَى وَدَلَّ
عَلَيْهِ . ٢- ﴿الَّذِينَ

كَفَرُوا﴾ هُمْ يَهُودُ بَنِي
النَّضِيرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ فِي أَوَّلِ

إِخْرَاجٍ وَإِجْلَاءٍ إِلَى
الشَّامِ ﴿فَأَنزَلْنَاهُمْ اللَّهُ﴾
فَأَتَاهُمْ أَمْرُهُ وَعِقَابُهُ

﴿لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ لَمْ
يَظُنُّوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ
بِإِلَٰهِ ﴿وَقَذَفَ﴾ أَلْقَى

وَأَنْزَلَ أَنْزَالَ شَدِيداً
٣- ﴿الْجَلَاءَ﴾ الْخُرُوجُ
عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ
وَالْوَلَدِ .

بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله .

٢٢

مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية
ومنعة .

٥-١

التفصيل
الموضوعي

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً
 عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٤- ﴿شَاقُوا﴾ عَادُوا
 وَعَصَوْا وَحَادُوا.
 ٥- ﴿لَيْنَةٍ﴾ نَخْلَةٍ أَوْ
 نَخْلَةٍ كَرِيمَةٍ. ﴿عَلَىٰ
 أُصُولِهَا﴾ عَلَى سَوْقِهَا
 ٦- ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾ وَمَا
 رَدَّ وَمَا أَعَادَ. ﴿فَمَا
 أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ فَمَا
 أَجْرَيْتُمْ عَلَى تَخْصِيلِهِ
 ﴿رِكَابٍ﴾ مَا يُرْكَبُ
 مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً. ٧-
 ﴿دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ﴾
 مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ
 خَاصَّةً. ٩- ﴿تَبَوَّءُوا
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ تَوَطَّنُوا
 الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُوا
 الْإِيمَانَ. ﴿حَاجَةً﴾
 حَزَازَةً وَحَسَدًا.
 ﴿خَصَاصَةٌ﴾ فَقْرٌ
 وَاحْتِيَاجٌ ﴿مَنْ يُوقِ﴾
 مَنْ يُجَنَّبُ وَيُكْفَى.
 ﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ بُخْلَهَا
 مَعَ الْحِرْصِ عَلَى
 الْمَنَعِ.

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنيمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي. مجتمع الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تتحدث عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن ينتقصهم من الكاذبين.

٧-٦

١٠-٨

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

١٠- غِلًّا حَقْدًا

وَبُغْضًا وَغُشًّا. ١٤-

بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ

قَاتَلَهُمْ فِيمَا
بَيْنَهُمْ.

قُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ

مُتَفَرِّقَةٌ لِتَعَادِيهِمْ.

١٥- وَبَالَ أَمْرِهِمْ

سُوءَ عَاقِبَةٍ كُفِّرَهُمْ

دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.

١٠-٨

بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهداً، وهم الجبناء لأنهم لا يثقون بشيء،
وكشف لعلاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

١٧-١١

التفصيل
الموضوعي

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهَا
الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُؤْتِحَةِ

آيَاتُهَا
١٣

رَتَبَاتُهَا
٦٠

١٩- ﴿سُوءَ اللَّهِ﴾ لَمْ
يُرَاعُوا أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيهِ
﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فلم
يَقْدُمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا
عِنْدَهُ. ٢١- ﴿خَاشِعًا﴾
ذَلِيلًا خَاضِعًا.
﴿مُتَصَدِّعًا﴾ مُتَشَقِّقًا.
٢٣- ﴿الْمَلِكُ﴾ الْمَالِكُ
لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ
﴿الْقُدُّوسُ﴾ الْبَلِغُ فِي
النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ.
﴿السَّلَامُ﴾ ذُو السَّلَامَةِ
مِنْ كُلِّ غَيْبٍ وَنَقْصٍ.
﴿الْمُؤْمِنُ﴾ الْمُصَدِّقُ
لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ.
﴿الْمُهَيْمِنُ﴾ الرَّقِيبُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ. ﴿الْعَزِيزُ﴾
الْقَوِيُّ الْغَالِبُ.
﴿الْجَبَّارُ﴾ الْقَهَّارُ أَوْ
الْعَظِيمُ. ﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾
الْبَلِغُ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ
٢٤- ﴿الْبَارِئُ﴾ الْمُبْدِعُ
الْمَخْتَرِعُ. ﴿الْمُصَوِّرُ﴾
خَالِقُ الصُّورِ عَلَى مَا
يُرِيدُ. ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾
الدَّالَّةُ عَلَى مَحَاسِنِ
الْمَعَانِي.

وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.
بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

٢٠-١٨

٢٤-٢١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْمَيْتَةِ
مَثَرَاتٍ سِتَّةٌ

١- ﴿أُولَئِكَ﴾ أعواناً
تَوَادُّونَهُمْ
وَتَنَاصِحُونَهُمْ ﴿أَنْ
تُؤْمِنُوا﴾ لَا يُؤْمِنُكُمْ أَوْ
كَرَاهَةِ إِيْمَانِكُمْ ٢٠-
﴿يَتَّقُوكُمْ﴾ يَتَّقُوا
بِكُمْ أَوْ يُضَادُّوكُمْ
﴿يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ﴾
يَمْدُوا إِلَيْكُمْ ٤٠-
﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قُدْوَةٌ
حَسَنَةٌ فِي التَّبَرِّي
مِنَ الضَّالِّينَ ﴿بِرِّءُؤًا﴾
مِنْكُمْ أَوْ بِرِيَاءٍ مِنْكُمْ
﴿إِلَيْكَ أَنْبَأْنَا﴾ إِلَيْكَ
رَجَعْنَا تَائِبِينَ ٥-
﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾
مَفْتُونِينَ بِهِمْ
مُعَذِّبِينَ بِأَيْدِيهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
يَتَّقُوكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنَهُمْ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ
إِنَابِرُءٌ وَأُوْءَامِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
رَبَّنَا عَلَيكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

٣-١ تحذير من موالاة الكافرين، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين.

٧-٤ القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه الأمة وإبراهيم عليه السلام.

التفصيل
الموضوعي

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةَ وَاللَّهِ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُواكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۚ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَئِلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُم إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

٨- تَبَرُّوهُمْ ۖ تُحْسِنُوا

إليهم

وتكرموهم.

﴿تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾

تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ -٩-

﴿ظَاهَرُوا﴾ عَاوَنُوا

الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ

وَأَخْرَجُوكُمْ. ﴿أَن﴾

تَوَلَّوْهُمْ ۖ أَن تَتَّخِذُوهُمْ

أَوْلِيَاءَ.

١٠- ﴿فَاِمْتَحِنُوهُنَّ﴾

فَاخْتَبِرُوهُنَّ وَكَانَ

ذَلِكَ بِالتَّخْلِيفِ.

﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مُهُورُهُنَّ

﴿بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾

بِعُقُودِ نِكَاحِ

الْمُشْرَكَاتِ. -١١-

﴿فَاتَكُمْ شَيْءٌ﴾ من

مُهِورِ الْمُرْتَدَاتِ

﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾ فَعَزَّوْتُمْ

فَعَنَيْتُمْ مِنْهُنَّ.

٩-٨ القسْطُ والعدل شعار المؤمن بالله تعالى، ونهي عن مولاة أعداء المسلمين.

١١-١٠ أحكام في امتحان المهاجرات، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر، ولا يحل

للمسلم أن يتزوج من كافرة.

١٢ - **بُيُوتُهُنَّ**

بِالصَّاقِ اللَّفْطَاءِ

بِالْأَزْوَاجِ. **بُيُوتُهُنَّ**

يَخْتَلِفُنَّ. ١٣ - **لَا تَتَّخِذُوا**

أَوْلِيَاءَ. **قَوْمًا** هُمْ

الْيَهُودُ، أَوْ الْكُفَّارُ

عَامَّةٌ.

سُورَةُ الصَّفِّ

مَكَانَتَيْهَا

١ - **سَبِّحَ لِلَّهِ** نَزَّهَةٌ

وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ

عَلَيْهِ. ٣ - **كَبُرَ**

مَقْتًا عَظُمَ بُغْضًا

بِالْغَايَةِ ٤ -

صَفًّا صَافِينَ

أَنْفُسَهُمْ أَوْ

مَصْضُوفِينَ. **بَلَيْنٌ**

مَرَّضُوصٌ مَتَلَاصِقٌ

مُخَكَّمٌ لَا فُرْجَةَ فِيهِ

٥ - **زَاغُوا** مَالُوا

بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ

أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ

حَرَمَهُمُ التَّوْفِيقَ

لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ.

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ

بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ

فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

١٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

قَدْ يَسْؤُونَ الْآخِرَةَ كَمَا يَسْؤُونَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣

سُورَةُ الصَّفِّ

آيَاتُهَا ١٤

تَرْتِيبُهَا ٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

١ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٣ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ

بَنِينَ مَرَّضُوصٌ ٤ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ

تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا

زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥

أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم مولاة الكفار.

١٢-١٣

المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس بأهل له، ودعوة لوحدة المؤمنين.

٤-١

موسى كليم الله يخاطب قومه وينصحهم بتواضع كبير، وبيان بأن الزيف يبتدأ من النفس البشرية.

٥

التفصيل
الموضوعي

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرُ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أُسَمُّهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْهَبَكُمْ
عَلَى تَجَرَّةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَّمنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنَ
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا نْتَ طَآئِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرَتْ طَآئِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

٨- ﴿نُورُ اللَّهِ﴾ الْحَقُّ

الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ

﴿وَأُخْرَى﴾ ١٣-

وَلَكُمْ مِنَ النَّعْمِ

نِعْمَةٌ أُخْرَى. ١٤-

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ أَصْفِيَاءُ

عِيسَى وَخَوَاصُّهُ.

﴿فَأَيَّدْنَا﴾ قَوَّيْنَا

الْمُحِقِّينَ بِالْإِيمَانِ

﴿ظَاهِرِينَ﴾ غَالِبِينَ

بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ.

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأنبيائه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.
١٤-١٠ توجيهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

ترتيبها
٦٦آياتها
١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ
 الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
 إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

مَنْ تَنَبَّأَتْ بِهَا

١- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يُنْزَرُهُ

وَيُحْمَدُهُ تَعَالَى

وَيَذُلُّ عَلَيْهِ



﴿الْمَلِكِ﴾ مَالِكِ

الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

﴿الْقُدُّوسِ﴾ الْبَلِغِ فِي

النَّزَاهَةِ عَنِ النَّقَائِصِ

﴿الْعَزِيزِ﴾ الْقَادِرِ

الْغَالِبِ الْقَاهِرِ.

٢- ﴿الْأُمِّيِّينَ﴾

الْعَرَبِ الْمُعَاَصِرِينَ

لَهُ ﷺ. ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

يُطَهِّرُهُمْ مِنْ أَذْنَانِ

الْجَاهِلِيَّةِ ٣- ﴿وَآخَرِينَ

مِنْهُمْ﴾ مِنَ الْعَرَبِ.

﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ لَمْ

يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدَ

وَسَيَلْحَقُونَ. ٥-

﴿حُمِّلُوا التَّوْرَةَ﴾ كُلُّوْا

الْعَمَلَ بِمَا فِيهَا

﴿الْيَهُودِ﴾. ﴿يَحْمِلُ

أَسْفَارًا﴾ كُتِبَ عَظَمًا

وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا.

٦- ﴿هَادُوا﴾ تَدِينُوا

بِالْيَهُودِيَّةِ.

٤-١ بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمد ﷺ ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة بتلاوة القرآن ، والزيادة المحكمة بالسنة الشريفة المطهرة .

٨-٥ خسارة الكافرين من اليهود ، وحبهم للحياة الدنيا ، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء الله تعالى للحساب .

التقصي
الموضوعي

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

آياتها ١١

ترتيبها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٩- **ذَرُوا الْبَيْعَ**

اتركوه أو تفرغوا

ليذكر الله. ١٠-

فَانْتَشِرُوا تفرقوا

للتصرف في

حوادثكم. ١١-

انفضوا تفرقوا

عندك قاصدين إليها.

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

مكية ٤٠ آية

٢- **جُنَّةً** وقاية

لأنفسهم وأموالهم

٣- **فَطُبِعَ** خُتِمَ

بسبب الكفر. **لَا**

يَفْقَهُونَ لا يعرفون

حقيقة الإيمان. ٤-

خُشْبٌ مُسْنَدٌ إلى

الحائط، أجسام بلا

عقول. **هُمُ الْعَدُوُّ**

الراسخون في العداوة

أَنْ يُؤْفَكُونَ كيف

يُضْرَفُونَ

عن الحق؟



أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة. ١١-٩
ملاح الشخصبة المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين ٤-١
وأخلاقهم وتحذير منهم.

التفصيل
الموضوعي

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
 وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
 مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
 إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

٥- ﴿لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ﴾ عَطَفُوهَا إِعْرَاضًا واستهزاء ٧- ﴿حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ كَيْ يَنْفَرُوا عَنْهُ ﷺ ٨- ﴿رَجَعْنَا﴾ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُضَلِّقِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ الْأَذَلُّ والأقوى، يَغْنَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. الْأَضْعَفُ وَالْأَهْوَنُ يَغْنَوْنَ الرَّسُولَ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ. لِلَّهِ الْعِزَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْفَهْرُ ٩- ﴿لَا تُلْهِكُمْ﴾ لَا تَشْغَلْكُمْ وَتَضْرِبْكُمْ ﴿ذِكْرُ اللَّهِ﴾ عِبَادَتِهِ وَطَاعَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ. ١٠- ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ مَا لَا أَمَهَّلْتَنِي وَأَخَّرْتَ أَجَلِي.

سُورَةُ التَّغَابُنِ

آياتها ١٨

ترتيبها ٩٤

مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه. غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

٨-٥

١١-٩



سُورَةُ التَّغَابُنِ

مَقَالَتَاتٌ فِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ وَكَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرِهِدُنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ
صَالِحًا يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

- ١- ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يُنَزِّهُهُ
وَيُمَجِّدُهُ تَعَالَى وَيَذَلُّ
عَلَيْهِ. ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾
التَّصَرُّفُ الْمُطْلَقُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ٣- ﴿بِالْحَقِّ﴾
بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ.
﴿فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾
أَتَقْنَهَا وَأَحْكَمَهَا.
٥- ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾
سُوءَ عَاقِبَةِ كُفْرِهِمْ
٦- ﴿تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا
عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ
٨- ﴿النُّورِ﴾ الْقُرْآنِ.
٩- ﴿يَوْمِ الْجَمْعِ﴾ فِي
يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَيْثُ
تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ
لِلْحِسَابِ. ﴿يَوْمَ
التَّغَابُنِ﴾ يَظْهَرُ فِيهِ
عَبْنُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ
الْإِيمَانَ وَعَبْنُ
الْمُؤْمِنِ بِتَفْصِيرِهِ
فِي الْإِحْسَانِ.

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.

٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.

١٠-٧ منهج المسلم العملي بالإيمان بالله وبرسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان،

وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم.

التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ
 تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
 لَّكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
 وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
 يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ تَقَرَّضُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا لِّضَعْفِهِ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

١١- ﴿إِذْنِ اللَّهِ﴾

بإرادته وقضائه

وقدّره تعالى .

﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يوفقه

لليقين والصبر

والتسليم . ١٥-

﴿فِتْنَةً﴾ بلاء ومحنة

واختبار ١٦- ﴿يُوقَ﴾

﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ يكف

بخلها الشديد مع

حرصها . ١٧-

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾

اقتساباً بطيب

نفس وإخلاص .

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آياتها ١٣

ترتيبها ٦٥

مصير الكافر بالله تعالى ، والذي لا يؤمن بآيات الله .

الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان ، وأمر بطاعة الله ورسوله ﷺ .

تحذير من العداوة ، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء ، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة ، ودعوة للإنفاق في سبيل الله .

١٠-٧

١٣-١١

١٨-١٤

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَنَّ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ كُمُ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَلْسَنُ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أُرْتَبِتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

مَكَانُ نَزْإِهَا

١- ﴿طَلِّقُوهُنَّ﴾

لِعَدَّتِهِنَّ

مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعَدَّتِهِنَّ

(الطَّهْرُ). ﴿أَحْصُوا﴾

الْعِدَّةَ ﴿اضْبِطُوهَا﴾

وَأَكْمِلُوهَا ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ

﴿بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾

بِمَعْصِيَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ

٢- ﴿بَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾

قَارِئِينَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهِنَّ

﴿مَخْرُجًا﴾ مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ

وَضِيقٍ وَبَلَاءٍ ٣- ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾

لَا يَخْطُرُ بِأَلِهِ

وَلَا يَكُونُ فِي حِسَابِهِ

﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ كَافِيهِ مَا

أَهَمُّهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ

﴿قَدْرًا﴾ أَجَلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ

أَوْ تَقْدِيرًا أَرْزَلًا ٤-

﴿يَلْسَنُ﴾ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُنَّ

لِكِبَرِهِنَّ. ﴿الَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾

لِصِغَرِهِنَّ

عِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ

﴿يُسْرًا﴾ تَيْسِيرًا

وَفَرَجًا.

٣-١ تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والاتكال على الله.

٧-٤ تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

التفصيل الموضوعي

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَسَرِّضْهُ لَهٗ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا
عَذَابًا نُكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

٦- ﴿وَجِدْكُمْ﴾ وَنُسَعُكُمْ
وَمَا قَتَلْتُمْ. ﴿وَأَتِمُّوا﴾
بَيْنَكُمْ. تَشَاوَرُوا فِي
الْأَجْرَةِ وَالْإِزْوَاعِ.
﴿تَعَاَسَرْتُمْ﴾ تَضَاقَعْتُمْ
وَتَشَاحَشْتُمْ فِيهِمَا. ٧-
﴿ذُو سَعَةٍ﴾ غَنَى
وَمَا قَدِرَ. ﴿قَدِرَ عَلَيْهِ﴾
ضَيِّقَ عَلَيْهِ ٨- ﴿كَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ. ﴿عَتَتْ﴾ تَجَبَّرَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَعْرَضَتْ
﴿عَذَابًا نُكَرًا﴾ مَنَكْرًا شَنِيعًا
فِي الْآخِرَةِ ٩- ﴿وَبَالَ﴾
أَمْرُهَا. سَوْءُ عَاقِبَةِ
عُتُوِّهَا. ﴿خُسْرًا﴾ خُسْرَانًا
وَهَلَاكًا ١٠- ﴿ذِكْرًا﴾
قَرَأْنَا. ١١- ﴿رَسُولًا﴾
أَرْسَلَ رَسُولًا، أَوْ
جَبْرِيلَ. ١٢- ﴿يَتَنَزَّلُ﴾
الْأَمْرُ. يَجْرِي فَضَاؤُهُ
وَقَدَرُهُ أَوْ تَدْبِيرُهُ.

أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته.

٧-٤

تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين
الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته.

١٢-٨



ترتيبها
٦٦

سُورَةُ التَّحْنِثِ

آياتها
١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تِيبَتٍ عِيدَاتٍ سَيِّحَتٍ تِيبَتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْذَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ تَكْفُرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ التَّحْنِثِ

مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا

١- ﴿مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾

شَرَبَ الْعَسَلِ ﴿تَبْتَغِي﴾

تَطْلُبُ ٢ ﴿تَحِلَّةَ﴾

أَيْمَانِكُمْ

تَحْلِيلُهَا

بِالْكَفَّارَةِ ﴿اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾

نَاصِرُكُمْ وَمُتَوَكِّلُ أُمُورِكُمْ

٣- ﴿نَبَّأَتْ بِهِ﴾ أَخْبَرَتْ

بِهِ غَيْرَهَا. ﴿أَظْهَرَهُ اللَّهُ﴾

عَلَيْهِ. أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى إِفْشَائِهِ ٤- ﴿صَغَتْ﴾

قُلُوبُكُمْ مَالَتْ عَنْ حَقِّهِ

عَلَيْكُمْ. ﴿تَظَاهَرَا﴾

عَلَيْهِ. تَتَوَاعَا عَلَيْهِ بِمَا

يَسُوُّهُ ﴿هُوَ مَوْلَاهُ﴾ وَلِيُّهُ

وَنَاصِرُهُ ﴿ظَهِيرٌ﴾ فَوْجٌ

مُظَاهِرٌ مُعِينٌ لَهُ.

٥- ﴿قَنَاطٍ تِيبَتٍ﴾ مُطِيعَاتٍ

خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ ﴿سَيِّحَتٍ﴾

مُهَاجِرَاتٍ أَوْ صَائِمَاتٍ

٦- ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ جَبَّوْهَا

بِالطَّاعَاتِ. ﴿غِلَاظٌ﴾

شِدَادٌ قُسَاةٌ أَقْوِيَاءُ

وَهُمُ الزَّيَّانَةُ.

٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم ، والتشريع الرباني لا يرضي الأهواء ، وكفارة اليمين رحمة من الله تعالى بعباده ، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل ، والله ولي لرسوله ﷺ لا يتخلى عنه أبداً ، والتوبة سبب لطهارة القلوب .

٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل ، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة .

التفصيل
الموضوعي

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنٍ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِّنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَنَاتِينَ ﴿١٢﴾

٨- ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾
 خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ
 مَقْبُولَةً. ﴿لَا يُخْزِي﴾
 اللَّهُ لَا يَذِلُّهُ بَلْ يُعْزِّهِ
 وَيُكْرِمُهُ ٩- ﴿أَغْلُظْ﴾
 عَلَيْهِمْ شَدُّ. أَوْ
 أَقْسُ عَلَيْهِمْ ١٠-
 ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ بِالتَّفَاقِ
 أَوْ النَّمِيمَةِ. ﴿فَلَمْ﴾
 يُغْنِيَا عَنْهُمَا فَلَمْ
 يَدْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا
 عَنْهُمَا ١٢-
 ﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
 عَفَتْ وَصَانَتْهُ
 مِنَ الرُّجَالِ. ﴿مِنْ﴾
 رُّوحِنَا رُوحًا مِنْ
 خَلْقِنَا بِلاَ تَوْسُطٍ
 أَبِ (عِيسَى عَلَيْهِ
 السَّلَام). ﴿مِنْ﴾
 الْقَنَاتِينَ مِنَ
 الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ
 لِرَبِّهِمْ.

أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
 نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
 أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القرابة والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله
 لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

٨

٩

١٠-١٢



ترتيبها
٦٧

سُورَةُ الْمُلْكِ

آياتها
٣٠

سُورَةُ الْمُلْكِ
مكية ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ **١** الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ **٢**
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوتٍ فَاَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ **٣** ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ **٤** وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الْأُولَى بِمِصْبَاحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
السَّعِيرِ ۝ **٥** وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَبُوءُونَ الْمَصِيرَ
٦ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ۝ **٧** تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ **٨**
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ **٩** وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ۝ **١٠** فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ **١١**
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ **١٢**

١- تَبَرَّكَ الَّذِي تعالى
وَتَمَجَّدَ أَوْ تَكَاثَّرَ
خَيْرُهُ

بِيَدِهِ الْمُلْكُ
له الأمر

وَالنَّهْيُ وَالسُّلْطَانُ ٢-
خَلَقَ الْمَوْتَ أَوْ جَدَّهُ
أَوْ قَدْرَهُ أَرْزَاقًا

لِيَخْتَبِرَكُمْ ٣- طِبَاقًا
كُلُّ سَمَاءٍ تَالِيَةٍ فَوْقَ
الْأُخْرَى، بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ. تَقْلُوبٌ

اِخْتِلَافٌ. فُطُورٌ
شُقُوقٌ وَصُدُوعٌ ٤-
كَرَّتَيْنِ رَجْعَتَيْنِ رَجْعَةً
بَعْدَ رَجْعَةٍ. وَهُوَ
حَسِيرٌ كَلِيلٌ مِنْ كَثْرَةِ

الْمُرَاجَعَةِ ٥- رُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ بِانْقِصَاصٍ
الشُّبْهِ مِنْهَا عَلَيْهِمْ ٧-
شَهِيقًا صَوْتًا مُنْكَرًا
تَفُورٌ تَغْلِي بِهِمْ

غَلِيَانُ الْقِدْرِ ٨- تَكَادُ
تَمَيَّزُ تَتَقَطَّعُ وَتَتَفَرَّقُ
فُسْحَقًا فَبَعْدًا
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْكَرَامَةِ

٥-١ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب،
والآخرة دار حساب ولا عمل.

١١-٦ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجهنم وحالها عند لقاء الكافرين.

١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسُكُهُنَّ إِلَّا أَلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ وَبَلَّ لَجُوفًا فِي عَتَوٍ وَنَفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ نَيَّمَشَىٰ مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشَىٰ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- ﴿الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾
لَيْتَهُ سَهْلَةً. ﴿مَنَاكِبَهَا﴾
جَوَانِبُهَا أَوْ طُرُقُهَا
﴿إِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ إِلَيْهِ
تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ.
١٦- ﴿يَخْسِفَ بِكُمْ﴾
يُغَوِّرُ بِكُمْ. ﴿هِيَ﴾
تَمُورُ ﴿تَضْطَرِبُ﴾
فَتَعْلُو عَلَيْكُمْ ١٧-
﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا فِيهَا
حَصَبَاءُ. ١٨- ﴿كَانَ﴾
نَكِيرٍ. إِنْكَارٍ عَلَيْهِمْ
بِالْإِهْلَاكِ ١٩- ﴿صَفْتٍ﴾
وَيَقْبِضْنَ بِاسْطِطَاتٍ
أُجْنَحَتْهُنَّ فِي الْجَوِّ
عِنْدَ الطَّيْرِ إِنْ
وَيَضُمُّنَهَا إِذَا
ضَرَبْنَ بِهَا جُنُوبَهُنَّ
٢٠- ﴿جُنْدٌ لَّكُمْ﴾
أَعْوَانٌ لَّكُمْ. ﴿غُرُورٍ﴾
خَدِيعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
٢١- ﴿لَجُوفًا فِي عَتَوٍ﴾
تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارٍ
وَعِنَادٍ ﴿نَفُورٍ﴾ تَبَاعُدٍ
عَنِ الْحَقِّ ٢٢- ﴿نَكْبًا﴾
عَلَى وَجْهِهِ. ﴿يَمْشَىٰ سَوِيًّا﴾
مُسْتَوِيًّا مُنْتَصِبًا ٢٤-
﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ.

المراقبة، وإطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد.

أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه.

حقيقة يوم القيامة وقدمه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

ترتيبها
٦٨

آياتها
٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُوا لَوْتُدْهَنْ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخِیرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتِلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

٢٧- ﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾ رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا مِنْهُمْ . ﴿سِيَّتْ﴾ كَسِبَتْ وَاسْوَدَّتْ ﴿بِهِ تَدْعُونَ﴾ تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ اسْتِزْهَاءٌ . ٢٨- ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي . ﴿يُجِيرُ الْكَافِرِينَ﴾ يُنْجِيهِمْ . ٣٠- ﴿بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾ جَارٍ أَوْ ظَاهِرٍ .

سُورَةُ الْقَلَمِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿وَالْقَلَمِ﴾ (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ الَّذِي يُكْتُبُ بِهِ ﴿وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

وَالَّذِي يُكْتَبُ بِهِ الْقَلَمُ ٥٧

مَمْنُونٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْكَ . ٦- ﴿بِأَيِّكُمْ﴾

الْمَفْتُونُ فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ مِنْكُمُ الْمَجْنُونُ . ٩-

﴿وَدُوا لَوْتُدْهَنْ﴾ أَحْبَبُوا لَوْ تَلَانِيَهُمْ فَيُدْهِنُونَ فَهُمْ يَلَانُونُكَ . ١٠- ﴿حَلَّافٍ﴾

كثير الحلف . ١١- ﴿هَمَّازٍ﴾ حَقِير . ١١-

﴿مَنَّاعٍ لِلنَّاسِ﴾ مُعْتَابٍ لِلنَّاسِ . ١٣-

﴿عُتِلَّ﴾ فَاجِش لَيْسَ . ﴿زَنِيمٍ﴾ دَعِيَ مُلْصَقٌ بِقَوْمِهِ أَوْ شَرِير . ١٥- ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ .

تحذير للمكذبين من عذاب الله .

٣٠-٢٨

قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله ، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم .

٤-١

ضلال زعماء قريش ، واهتداء أتباع محمد ﷺ ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في

١٦-٥

قساوة القلب وسوء الاخلاق ، وما أعد الله له من العذاب .

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوَنَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنْ أَعِدُّوا عَلَيْنَا بَرَائِثَنَا ﴿٢١﴾ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿٢٢﴾ أَن لَّا يَدْخُلْنَا الْيَوْمَ عَلَى مَسَكِينٍ ﴿٢٣﴾ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَدَرِينَ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا تَسْبَحُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣٠﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يَبْدِلَ لَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٣﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانُ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَا تُوَاشِرُكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا أَصْدِقِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤١﴾

١٦- سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُوطِ
سنلحق به عارا لا يفارقه
كالوسم على الأنف
١٧- الْجَنَّةِ بستان
بالقرب من صنعاء
لَيَصْرِمُنَّهَا ليقطعن
ثمارها بعد الاستواء
١٨- لَا يَسْتَنْوَنَ
حصة المساكين
مخالفين لأبيهم
١٩- فَطَافَ عَلَيْهَا أحاط نازلاً
عليها طائفة بلاء
وعذاب نار محرقة
٢٠- كَالصَّرِيم كالليل
الأسود أو البستان
المحروق
٢١- صريرين قاصدين قطعها
٢٢- يَتَخَفَتُونَ يتسارون
بالحديث فيما بينهم
٢٣- عَلَى حَرْدٍ على
انفراد عن المساكين
٢٤- إِنَّا لَضَالُّونَ الطريق
وما هذه جنتنا
٢٥- أَوْسَطُهُمْ أحسنهم رأياً
وأزجهم عقلاً
٢٦- لَمَا تَخَيَّرُونَ للذي
تختارونه وتستهنونه
٢٧- لَكُمْ أَيْمَانُ عَلَيْنَا
عهد مؤكدة
باليأمان

قصة الذين ورثوا بستان أبيهم ، وعاقبة الكبر ، وأثر انقطاع التربية بين الآباء والأبناء في بعد الأبناء عن صفات الخير .

مصير المتقين ، ودحض مزاعم المشركين ، وما أعد الله للفريقين في الآخرة ، وهذا نهاية السعادة الروحية .



خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا
 أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْحَقِّ قَلْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
 عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

٤٧-٤٢ خسارة المشركين يوم الدين ، وتكذيبهم برسالة محمد ﷺ واستدراج الله لهم لمجازاتهم .
 ٥٢-٤٨ تثبت سيدنا محمد ﷺ على الحق وذلك لمواجهة كفار قريش .
 ٨ - ١ بيان في حقيقة يوم القيامة ، وعقوبة الأمم المكذبة به ، والأمثلة القرآنية تحيي في الخيال البشري
 نتائج أعمالنا مسبقاً .

٤٣ - خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ مُنْكَسِرَةً ٤٤ - فَذَرْنِي دَغْنِي وَخَلْنِي (تهديد شديد) . ٤٥ - أُمْلِي لَمْ أَهْلِكُهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا . ٤٦ - مَغْرَمٍ غَرَامَةٌ ذَلِكَ الْأَجْرِ . ٤٧ - مُثْقَلُونَ مُكْلَفُونَ حِمْلًا ثَقِيلًا . ٤٨ - مَكْظُومٌ مَمْلُوءٌ غَيْظًا فِي قَلْبِهِ عَلَى قَوْمِهِ . ٤٩ - لَوْلَا لَيْلٌ بِالْعَرَاءِ لَطُرَحَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ الْمُهْلِكَةِ . ٥٠ - لَيُزْلِقُونَكَ لَيُزْلِقُونَ قَدَمَكَ فَيَزْمُونَكَ . سُورَةُ الْحَقِّ قَلْتِ مَرَكَبَتَيْهَا ١ - الْحَاقَّةُ السَّاعَةُ يَتَحَقَّقُ فِيهَا مَا أَنْكَرُوهُ ٤ - بِالْقَارِعَةِ بِالْقِيَامَةِ الْحَزْنُ ٥٧ تَفْرَعُ الْقُلُوبُ بِأَهْوَالِهَا ٥ - بِالطَّاغِيَةِ بِالصَّبْحَةِ ٦ - بِرِيحٍ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ السُّمُومُ . عَاتِيَةٍ شَدِيدَةِ الْعُصْفِ ٧ - حُسُومًا مُتَتَابِعَاتٍ . خَاوِيَةٍ سَاقِطَةٍ أَوْ فَارِعَةٍ أَوْ بَالِيَةٍ .

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصَوُا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ۚ إِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۚ لَنَجْعَلَنَّ لَكُمْ نَذِيرَةً وَتَعْيَهَا أَذْنٌ وَعِیَّةٌ ۚ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ۚ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۚ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۚ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْنِيَةٌ ۚ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۚ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّا أَقْرَأُ وَابْتِئْتُهُ ۚ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةٍ ۚ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۚ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۚ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۚ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَبَهُ بَشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ ۚ وَلَمْ أَدْرِمَا حِسَابِيَةَ ۚ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةُ ۚ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةُ ۚ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ۚ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۚ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۚ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۚ

٩- ﴿الْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ فُرى قَوْم لُوط (أهلها).
﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ بالفعلات ذات الخطأ الجسيم ١٠
﴿أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ زائدة في الشدة على الأخذات ١١
﴿الْجَارِيَةِ﴾ سفينة نوح عليه السلام. ﴿فَدُكَّتَا﴾ فُدَقْنَا وكُسِرَتَا أو فُوسِرَتَا ١٢
١٦- ﴿وَاهِيَةٌ﴾ ضعيفة متداعية بعد الإحكام ١٧
﴿عَلَى أَرْجَائِهَا﴾ جواربها وأطرافها. ١٨- ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ﴾ بعد التثنية الثانية للحساب والجزاء ١٩
٢٠- ﴿هَؤُلَاءِ﴾ خُذُوا أو تَعَالَوْا. ﴿كِتَابِيَةَ﴾ كتابي والهاء للسكت ٢٣-
﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ ثمارها قريبة التناول إذ تُجْنَى ٢٧-
﴿كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ الموتة القاطعة لأمرى ولم أُنْعَثْ. ٢٩-
﴿سُلْطَانِيَةَ﴾ حُجَّتِي أو تسلطي وقوتي. ٣٠-
﴿فَعْلُوهُ﴾ اجْعَلُوا الأغلال في يديه وعُنُقِهِ. ٣٢-
﴿فَاسْلُكُوهُ﴾ فأدخلوه فيها. ٣٤- ﴿لَا يَحْضُرُ﴾ لا يحض ولا يحضر.

٩-١٢ سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر.
١٣-١٨ تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربي على الحق.
١٩-٢٤ عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى.
٢٥-٣٧ عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.

التفصيل
الموضوعي

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنًا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُ وَلَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَوْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِتَذْكِرَةٍ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَقِّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمُعْجَلِاجِ

آياتها
٤٤

ترتيبها
٧٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَبَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

٣٥ ﴿حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ مُشْفِقٌ

يُخَيِّمُهُ مِنَ الْعَذَابِ

٣٦ ﴿غَسَلِينٍ﴾ صَدِيدِ أَهْلِ

النَّارِ ٣٨٠- ﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾

أَقْسَمُ. وَ(لَا) مُزِيدَةٌ.

٤٤- ﴿نَقُولُ عَلَيْنَا﴾ اخْتَلَقَ

وَافْتَرَى عَلَيْنَا. ٤٥-

﴿بِالْيَمِينِ﴾ بِبَيْمِينِهِ أَوْ

بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ ٤٦٠-

﴿الْوَتِينَ﴾ نَبَاطُ الْقَلْبِ.

أَوْ نُخَاعُ الظُّهْرِ.

٤٧- ﴿عَنْ حَاجِزِينَ﴾

مَانِعِينَ الْهَلَكَ عَنْهُ.

سُورَةُ الْمُعْجَلِاجِ

مَنْعَتُهُمْ

١- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ دَعَا ذَا

عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ ٣-

﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ ذِي

السَّمَاوَاتِ مَصَاعِدِ

الْمَلَائِكَةِ ٤- ﴿الرُّوحُ﴾

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

يَوْمٍ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

٥- ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾ لَا

شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى

٨- ﴿السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾

كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ أَوْ

عَكَرَ الزَّيْتِ ٩- ﴿الْجِبَالُ

كَالْعِهْنِ﴾ كَالصُّوفِ

الْمَضْبُوعِ الْوَنَانِ.

صدق محمد ﷺ في التبليغ، وكيف أن الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة، ورد على افتراءات المكذبين.

٥٢-٣٨

جواب عن اقتراب يوم القيامة، ومدته الزمنية، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم.

٧-١

تصوير أهوال يوم القيامة، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر.

١٨-٨

التفصيل
الموضوعي

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
 وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَى ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا
 مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾
 أُولَئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١١- يَبْصُرُونَهُمْ يَعْرِفُ

الْأَخْلَاءُ أَخْلَاءَهُمْ .

١٣- فَصِيلَتِهِ عَشِيرَتُهُ

الْأَقْرَبِينَ الْمُتَفَصِّلِ

عَنْهُمْ تَوْوِيهِ تَضْمُهُ

فِي النَّسَبِ أَوْ

عِنْدَ الشَّدَةِ .

١٥- إِنَّهَا

لَأَطْلَى جَهَنَّمَ أَوْ الدَّرَكَةَ

الثَّانِيَةَ مِنْهَا . ١٦-

نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى قَلَاعَةٌ

لِلْأَطْرَافِ أَوْ جِلْدِ

الرَّأْسِ ١٨- فَأَوْعَى

أَمْسَكَ مَالَهُ فِي وَعَاءٍ

حِزْصًا ١٩- هَلُوعًا

كَثِيرَ الْجَزَعِ ، شَدِيدَ

الْحِزْصِ . ٢٥-

الْمَحْرُومِ مِنْ

الْعَطَاءِ لِيَتَعَفَّفَهُ

عَنِ السُّؤَالِ . ٢٧-

مُشْفِقُونَ خَائِفُونَ

اسْتِعْظَامًا لِلَّهِ ٣٦-

مُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ

مَادِي أَغْنَاهُمْ إِلَيْكَ

٣٧ عِزِينَ جَمَاعَاتٍ

مُتَفَرِّقِينَ ٣٩- مِمَّا

يَعْلَمُونَ مِنْ نُطْفٍ

مُهَيَّئَةٍ .

وصف شدة الأذى في جهنم، وهول التعذيب بها .

صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد .

صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص ، وجزأؤهم عند الله تعالى .

المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار .



فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نَضَبٍ يَوْفُضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقَهُمْ ذَلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ

ترتيبها
٧١

آياتها
٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

٤٠ - ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾
أُقْسِمُ و(لا) مزيدة.

٤١ - ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
مَغْلُوبِينَ عَاجِزِينَ

٤٢ - ﴿يَخُوضُوا﴾
يَتَغَمَّسُوا فِي بَاطِلِهِمْ

٤٣ - ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾
مِنَ الْقُبُورِ ﴿نَضَبٍ﴾
أَحْجَارٍ عَظُمُوهَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ. ﴿يَوْفُضُونَ﴾
يُسْرِعُونَ.

سُورَةُ نُوحٍ
مَكِّيَّةٌ

٤ - ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ﴾
وَقْتُ مَجِيءِ عَذَابِهِ
إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا.

٦ - ﴿فِرَارًا﴾
وَتَفُورًا عَنِ الْإِيمَانِ

٧ - ﴿وَأَسْتَغْشَوْا﴾
ثِيَابَهُمْ بِالْغَوَا فِي

التَّعْطِي بِهَا كَرَاهَةً
لِي

﴿أَصْرُوا﴾
تَشَدَّدُوا وَانْهَمَكُوا

فِي الْكُفْرِ.

٤٠-٤٤ قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.

١-٤ إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في

الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.

٥-١٢ صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية ونتائج تجربته معهم.

التفصيل
الموضوعي

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَرًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ مِنْهَا إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

١١- يُرْسِلُ السَّمَاءَ
المَطَرُ. ﴿مِدْرَارًا﴾
غزيراً ١٣- ﴿لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا﴾ لَا تَعْتَقِدُونَ
أَوْ تَخَافُونَ عِظَمَ اللَّهِ
١٤- ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾
مُدْرَجًا لَكُمْ فِي
حَالَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ
مراحل الخلق ١٥-
﴿سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ كُلُّ
سَمَاءٍ تَالِيَةٍ فَوْقَ
الْأُخْرَى، بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ١٧- ﴿أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ﴾ أَنْشَأَكُمْ
مِنْ طِينَتِهَا ٢٠-
﴿سُبُلًا فِجَاجًا﴾ طُرُقًا
وَاسِعَاتٍ ٢١- ﴿خَسَارًا﴾
ضَلَالًا فِي الدُّنْيَا وَعِقَابًا
فِي الْآخِرَةِ ٢٢- ﴿مَكَرًا
كَبِيرًا﴾ بَالِغُ الْغَايَةِ فِي
الْكِبَرِ ٢٣- ﴿وَدًّا وَلَا
سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ
وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ أَصْنَامُ
عَبْدُوهُمْ ثُمَّ انْتَقَلَتْ
إِلَى الْعَرَبِ ٢٥-
﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾ مِنْ
أَجْلِ ذُنُوبِهِمْ وَ (مَا)
زَائِدَةٌ ٢٦- ﴿دَيَّارًا﴾
أَحَدًا يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ
فِي الْأَرْضِ ٢٨-
﴿تَبَارًا﴾ هَلَاكًا وَدَمَارًا.

تذكير نوح ﷺ قومه بآيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس .
شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطغيان قوم نوح ﷺ، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية .
نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين ،
وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً .

٢٠-١٣

٢٤-٢١

٢٨-٢٥



سُورَةُ الْجِنِّ

ترتيبها
٧٦آياتها
٢٨سُورَةُ الْجِنِّ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ بديعاً

في بلاغته

وفصاحته

٣- ﴿جَدُّ

رَبَّنَا﴾ جلالة

أو سلطانه أو غناه.

٤- ﴿يَقُولُ سَفِينًا﴾

جَاهِلُنَا (إبليس

اللعين). ﴿شَطَطًا﴾

قولاً مفراطاً في

الكذب والضلال.

٦- ﴿يَعُودُونَ بِرِجَالٍ﴾

يَسْتَجِيرُونَ ﴿فَرَادُوهُمْ

رَهَقًا﴾ إثمًا. ٨-

﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾ حُرَاسًا

أقوياء من الملائكة

﴿شُهَبًا﴾ شُعْلُ نَارٍ

تَنْقُضُ كَالْكَوَاكِبِ ٩-

﴿شُهَابًا رَّصَدًا﴾ راصداً

مترقباً يَرْجُمُهُ ١١-

﴿طَرَائِقَ قَدَدًا﴾ ذَوِي

مَذَاهِبَ مُخْتَلِفَةٍ.

١٢- ﴿ظَنَنَّا﴾ عَلِمْنَا

وَأَيَقْنَا الْآنَ ١٣-

﴿فَلَا يَخَافُ يَحْسَا﴾

نَفْسًا مِنْ ثَوَابِهِ.

﴿رَهَقًا﴾ ذُلَّةً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ٢
وَأَنَّهُ دَعَا عَلَى جَدِّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٣ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ٤ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِنَ الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا ٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ٧ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهَبًا ٨ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِّلِسَمْعِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ٩ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدُ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٠ وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ
وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ١١ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ١٢ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ ١٣ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَحْسَ وَلَا رَهَقًا ١٣

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله.

١٣-٨ استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ
مَنْ أَضَعُ نَارَ صِرَاطٍ وَأَقْلُعًا عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَىٰ أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

١٤- ﴿مِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾

الْجَائِزُونَ بِكُفْرِهِمْ

الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ

الْحَقِّ. ١٦- ﴿عَلَى

الطَّرِيقَةِ﴾ طَرِيقَةُ الْهُدَى

(مِلَّةُ الْإِسْلَامِ). ﴿مَاءً

غَدَقًا﴾ كَثِيرًا يَتَسَّعُ بِهِ

الْعَيْشُ. ﴿يَسْلُكْهُ﴾

يُدْخِلُهُ ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾

شَقًّا شَدِيدًا لَا يُطِيقُهُ

١٩- ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ هُوَ

النَّبِيُّ ﷺ يُعْبَدُ رَبُّهُ

﴿عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ مُتَرَاكِمِينَ

مِنْ أَرْدِحَائِهِمْ عَلَيْهِ

تَعْجَبًا ٢٢- ﴿لَنْ يُجِيرَنِي

مِنَ اللَّهِ﴾ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْ

عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ.

﴿مُلْتَحَدًا﴾ مُلْجَأًا ٢٥-

﴿أَمَدًا﴾ زَمَانًا بَعِيدًا.

٢٧- ﴿رَصَدًا﴾ حَرَسًا

مِنَ الْمَلَائِكَةِ. ٢٨-

﴿أَحَاطَ﴾ عَلِمَ عِلْمًا

تَامًا ﴿أَحْصَى﴾ ضَبْطَ

ضَبْطًا كَامِلًا.

انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما.

موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله

جل وعلا.

تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

ترتيبها
٧٣

سُورَةُ الْمُرْجَمِ

آياتها
٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْجَمُ ﴿١﴾ قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
 ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا ﴿١٢﴾
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْمُرْجَمِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- ﴿الْمُرْجَمُ﴾ الْمُتَلَفُّ
 بِشَايِهِ (النَّبِيُّ ﷺ). ٤-
 ﴿رَتِّلِ الْقُرْآنَ﴾ أَقْرَأْهُ
 بِتَمَهُّلٍ وَتَبْيِينِ حُرُوفِ
 ٥- ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ شَاقًّا
 عَلَى الْمُكَلِّفِينَ (الْقُرْآنَ)
 ٦- ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ الْعِبَادَةُ
 فِيهِ ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾ رُسُوحًا
 فِي الْعِبَادَةِ ﴿أَقْوَمُ قِيلًا﴾
 أَثْبَتُ قِرَاءَةً لِحُضُورِ
 الْقَلْبِ فِيهَا ٧- ﴿سَبْحًا﴾
 تَصَرُّفًا وَتَقَلُّبًا فِي
 مَهْمَاتِكَ ٨- ﴿تَبَتَّلْ
 إِلَيْهِ﴾ انْقَطِعْ إِلَى
 عِبَادَتِهِ تَعَالَى. ﴿أُولَىٰ
 النَّعْمَةِ﴾ أَزْنَابُ التَّنْعَمِ
 وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ ١٢-
 ﴿أَنْكَالًا﴾ قُبُودًا شَدِيدَةً
 ١٣- ﴿طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ ذَا
 نُشُوبٍ فِي الْحَلْقِ
 فَلَا يَنْسَاغُ ١٤- ﴿كَثِيبًا
 مَهِيلًا﴾ رَمْلًا مُجْتَمِعًا
 سَائِلًا ١٦- ﴿أَخْذًا
 وَبِيلًا﴾ شَدِيدًا ثَقِيلًا.
 ١٨- ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾
 مُنْشَقٌّ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ لِهَوْلِهِ.

- ٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.
 ١٤-١٠ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.
 ١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.



٢٠- **أَنْ تُخْصَوْهُ** لَنْ تُطِيقُوا التَّقْدِيرَ أَوْ الْقِيَامَ كُلَّهُ **يَضْرِبُونَ** يُسَافِرُونَ لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوَهَا. **قَرْضًا حَسَنًا** احتساباً بِطِبِّ نَفْسٍ.

سُورَةُ الْمُرْثَلَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- **الْمُدَّثِّرُ** الْمُتَلَفُّ بِشَيْبَاهِ (النَّبِيِّ ﷺ).

٥- **الرَّجْزَ فَاهْجُرْ** أَهْجُرِ الْمَأْتَمِ الْمُوجِبَةَ لِلْعَذَابِ

٦- **لَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ** لَا تُغْطِ طَالِبًا الْعِوَضَ

مَنْ تَغْطِيهِ ٨- **نُفَرٍ** فِي النَّاقُورِ نَفْعٌ فِي الصُّورِ

لِلْبُعْثِ وَالتَّشْوِيرِ. ١٢-

مَالًا مَمْدُودًا كَثِيرًا دَائِمًا غَيْرَ مُنْقَطِعٍ ١٣-

بَيْنَ شُهُودًا حُضُورًا مَعَهُ لَا يُفَارِقُونَهُ

لِلتَّكْسُبِ ١٤- **مَهْدَتٌ** لَهُمْ بَسَطَتْ لَهُ النِّعْمَةَ وَالرَّيَاسَةَ وَالْجَاهَ ١٦-

لَا يَتَيْنَا عِينًا مُعَانِدًا جَاحِدًا ١٧- **سَارَهُنَّهُ** صَعُودًا سَأَكْلُفُهُ

عَذَابًا شَاقًّا لَا يُطَاقُ.

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلْثَهُ وَطَافِئَةً مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عِلْمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٠

سُورَةُ الْمُرْثَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَيْنَ شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ وَتَمَّهِدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينًا ١٦ سَارَهُنَّهٗ وَصَعُودًا ١٧

٢٠

٧-١

١٠-٨

٢٦-١١

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته .
أمر للرسول ﷺ بإبذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ .
يوم القيامة موعد كل الخلق وادِّه، وعظيم شدته على الكافرين .
الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سيلاقه من العذاب .

إِنَّهُ دَفَكَرٌ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْ آتَاكَ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْنَا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا دْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

١٨- ﴿قَدَّرَ﴾ هَيَّا فِي نَفْسِهِ قَوْلًا طَاعِنًا فِي الْقُرْآنِ وَالرُّسُولِ ﷺ
١٩- ﴿فَقِيلَ﴾ لُعِنَ وَعُذِبَ أَوْفُجَ ٢١-
﴿نَظَرَ﴾ تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَّرَ وَهَيَّا ٢٢- ﴿بَسَرَ﴾ اشْتَدَّ فِي الْعُبُوسِ .
٢٤- ﴿سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾ يُرْوَى وَيُتَعَلَّمُ مِنَ السَّحَرَةِ
٢٦- ﴿سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ﴾ سَأَذْخِلُهُ جَهَنَّمَ . ٢٩-
﴿لَوْ آتَاكَ لِلْبَشَرِ﴾ مُسَوَّدَةٌ لِلْجُلُودِ مُخْرِقَةٌ لَهَا
٣٣- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا دْبَرَ﴾ وَلَّى وَذَهَبَ (قَسَمَ) .
٣٥- ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾ لِإِحْدَى الدَّوَاهِي الْعَظِيمَةِ . ٣٨- ﴿يَمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ مَرْهُونَةٌ عِنْدَهُ تَعَالَى بِعَمَلِهَا
٤٢- ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ أَيُّ شَيْءٍ أَذْخَلَكُمْ ؟

٢٦-١١ الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب .

٣١-٢٧ الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعدّه الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن خزنة جهنم .

٣٧-٣٢ الرسالة المحمدية وهدهدا في هداية العباد .

٤٨-٣٨ أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم .

التفصيل
الموضوعي

٥٠- ﴿حَمْرُ مُسْتَنْفَرَةٍ﴾

حُمْرٌ وَخَشِيَّةٌ شَدِيدَةٌ

النُّفُورِ ٥١- ﴿قَسُورَةٍ﴾

أَسَدٍ أَوْ الرِّجَالِ الرُّمَةِ

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿لَا أَقِيمُ﴾ أَقْسِمُ

٢- ﴿اللَّوَامَةِ﴾ كَثِيرَةٌ

النَّدَمِ عَلَى مَا فَاتَ

٤- ﴿نُسْوَى بَنَانَهُ﴾ أَطْرَافُ

أَصَابِعِهِ فَرْدٌ عِظَامُهَا

كَمَا كَانَتْ ٥- ﴿لِيَفْجُرَ

أَمَامَهُ﴾ لِيَدُومَ عَلَى

فُجُورِهِ

٧- ﴿بَرَقَ الْبَصَرُ﴾

دَهْشٌ وَتَحْيِيرٌ فَرَعًا مِمَّا

رَأَى ٨- ﴿خَسَفَ الْقَمَرُ﴾

ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ١١- ﴿لَا

وَرَرَ﴾ لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى

لَهُ مِنَ اللَّهِ ١٤-

﴿بَصِيرَةٍ﴾ حُجَّةٌ بَيِّنَةٌ أَوْ

عَيْنٌ بَصِيرَةٌ ١٥- ﴿لَوْ

أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ لَوْجَاءُ بِكُلِّ

عُذْرٍ لَمْ يَنْفَعَهُ ١٧-

﴿جَمْعُهُ﴾ فِي صَدْرِكَ

وَحِفْظِكَ إِيَّاهُ ﴿قُرْآنَهُ﴾

أَنْ تَقْرَأَهُ بِلِسَانِكَ

مَتَى شِئْتَ

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ

﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حَمْرُ مُسْتَنْفَرَةٍ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ

كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَى صُحُفًا مُنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ

الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ وَتَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾

وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

ترتيبها
٧٥

آياتها
٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ

الْإِنْسَانَ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ نُسْوِي بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ

يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فِإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ

﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ

أَيْنَ الْمَفْرُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَنْبُوُّ الْإِنْسَانُ

يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ

مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ

وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فِإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

إِعْرَاضُ الْكَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ وَسَبِيهِ، وَفِي الْقُرْآنِ تَذَكُّرٌ لِمَنْ أَرَادَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى .

قَسَمُ بِأَنْ الْبَعْثَ وَالنُّشُورَ حَقِيقَةً لَا جَدَالَ فِيهَا، وَأَوْصَافُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَخِيفِ، وَاللَّهُ قَادِرٌ

عَلَىٰ إِعَادَةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ كَمَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ، وَالْإِنْسَانُ يَدْرِكُ صَدَقَهُ مِنْ كَذِبِهِ فِي حَقِيقَةِ ذَاتِهِ .

اهْتِمَامُ الرَّسُولِ ﷺ فِي تَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِالصَّبْرِ فِي تَلْقَاهُ .

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجْهَ يَوْمٍ ذِي نَاصِرَةٍ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجْهَ يَوْمٍ ذِي نَاصِرَةٍ ﴿٢٤﴾ تَنْظُرُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالتَّفَتُّ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَ ذِي الْمَسَاقِ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمِطُّ ﴿٣٣﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ
فَأَوَّلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

٢٢- نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ حَسَنَةٌ
مُتَهَلِّلَةٌ ٢٤- ﴿٢٤﴾ بَاسِرَةٌ

شَدِيدَةُ الْعُبُوسِ ٢٥-

﴿٢٤﴾ دَاهِيَةٌ تَقْصِمُ

فَقَارَ الظَّهْرِ

٢٦- ﴿٢٦﴾ بَلَعَتْ

النَّارِ ﴿٢٦﴾ وَصَلَّتِ الرُّوحُ إِلَىٰ

أَعَالِي الصُّدْرِ ٢٧- ﴿٢٧﴾ مَنْ

كَافٍ مَنْ يُدَاوِيهِ وَيُنْجِيهِ

مِنَ الْمَوْتِ ٢٩- ﴿٢٩﴾

﴿٢٨﴾ التَّوْتُ أَوْ

التَّصَفَّتْ ٣٠- ﴿٣٠﴾

﴿٣٠﴾ سَوَّقَ الْعِبَادِ

لِلْجَزَاءِ ٣٣- ﴿٣٣﴾ يَمِطُّ

يَتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ

أَخْتِيَالًا ٣٤- ﴿٣٤﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ

قَارَبَكَ مَا يُهْلِكُكَ .

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

مَزَاجُهَا كَافُورًا

٢- ﴿٢﴾ أَمْشَاجٍ أَخْلَاطٍ

مُمْتَزَجَةٍ مُتَبَايِنَةٍ

الْصِّفَاتِ ٣- ﴿٣﴾ هَدَيْنَاهُ

السَّبِيلَ يَبَيِّنُ لَهُ طَرِيقَ

الْهُدَايَةِ وَالضَّلَالِ .

٥- ﴿٥﴾ مِزَاجُهَا مَا

تُمَزَّجُ الْكَأْسُ بِهِ

وَتُخْلَطُ ﴿٥﴾ كَافُورًا مَاءٌ

فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ .

٢٥-٢٠ خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء .

٣٥-٢٦ الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي ، وخسارة المشرك .

٤٠-٣٦ حقيقة وهَدَفَ خلق البشر ، وأدلة على إحياء الموتى للحساب .

٤-١ تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر .

التفصيل
الموضوعي

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْإِذْعَارِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لُوجَهُ اللَّهِ لَا نَزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّهْمَ نَصْرَةً وَرُحْمًا ﴿١١﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا أَجَنَّةً وَخَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوعٌ أَسَاوِرٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- ﴿فَجَرُونَهَا﴾ يُفَجِّرُونَهَا
حَيْثُ شَاءُوا مِنْ
مَنَازِلِهِمْ ٧-
﴿مُسْتَطِيرًا﴾ مُنْتَشِرًا
غَايَةَ الْإِنْتِشَارِ
١٠- ﴿عَبُوسًا﴾
﴿قَمْطَرِيرًا﴾ شَدِيدًا
طَوِيلًا ١١- ﴿لَقَّهْمَ
نَصْرَةً﴾ أَعْطَاهُمْ حُسْنًا
وَبَهْجَةً فِي الْوُجُوهِ
١٣- ﴿زَمْهَرِيرًا﴾ بَرْدًا
شَدِيدًا ١٤- ﴿ذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا﴾ قُرِبَتْ ثِمَارُهَا
لِمَتَنَاوُلِهَا ١٥-
﴿قَوَارِيرًا﴾ أَوْعِيَةٌ زَجَاجِيَّةٌ
رَّقِيقَةٌ ١٦- ﴿قَدَّرُوهَا﴾
جَعَلُوا شَرَابَهَا عَلَى قَدْرِ
الرَّيِّ
١٧ ﴿مِزَاجُهَا﴾
مَا تُمَزَّجُ بِهِ وَتُخَلَطُ
﴿زَنْجَبِيلًا﴾ مَاءٌ كَالزَّجْبِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ
١٨- ﴿تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾
شَرَابُهَا لَذِيذٌ وَسَهْلٌ
مَرُورُهُ فِي الْحَلْقِ
١٩- ﴿لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا﴾
كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنْفَرَقِ ٢١-
﴿ثِيَابٌ سُدُسٌ﴾ حَرِيرٌ
رَّقِيقٌ ٢٤- ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾
حَرِيرٌ سَمِيكٌ

عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكره، ونجاتهم من عذاب الله .

مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها .

تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله .

١١-٥

٢٢-١٢

٢٦-٢٣



وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾
هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا

﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِتِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرِيقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْقِيتَ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبْعَهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٧ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ شَدِيدَ
الْأَهْوَالِ . يوم القيامة
٢٨ - ﴿شَدَدْنَا﴾
أَسْرَهُمْ . أَحْكَمْنَا
خَلْقَهُمْ .

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
مَكِّيَّةٌ

١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾
أقسم الله برياح
العذاب ٢ ﴿فَالْعَصْفَتِ﴾
عَصْفًا . الرياح الشديدة
الهبوب ٣ - ﴿وَالنَّشْرِتِ﴾
نَشْرًا . الملائكة تنشر
أجنتها في الجو عند
النزول بالوحي ٤ -
﴿فَالْفَرِيقَتِ فَرْقًا﴾
تأتي بالوحي فرقاناً
بين الحق والباطل .
٥ - ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾
الملائكة تلقي الوحي
إلى الأنبياء ٨ -
﴿النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾
مُجِي
نورها ٩ - ﴿السَّمَاءُ
فُرِجَتْ﴾
فُتِحَتْ فَكَانَتْ
أُبُوبًا ١١ - ﴿الرَّسُلُ
أُنْقِيتَ﴾
بُلُغَتْ مِيقَاتُهَا
يوم القيامة .

التفصيل
الموضوعي

إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للآخرة وغفلتهم عنها .
هداية الخلق بيد الله تعالى ، والمؤمنون بالغيب والآخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق .
قسم وإخبار رباني بيوم الدين ، وعاقبة المكذبين ، وأحوال يوم القيامة ، وقد أقسم الله تعالى
بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات .
صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته .

٢٨-٢٧
٣١-٢٩
١٥-١
١٩-١٦

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صُفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُّوْا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُحْرٌ مَّوْنٌ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

٢٠- ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مني ضعیف حقیر. ٢١- ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ مُتَمَكِّن وهو الرَّحْمُ. ٢٣- ﴿فَقَدَرْنَا﴾ فَقَدَرْنَا ذَلِكَ تَقْدِيرًا. ٢٥- ﴿الْأَرْضِ﴾ كَهَاتَا. وَعَاءٌ تَضُمُّ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ. ٣٠- ﴿ظِلِّ﴾ هُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ. ﴿ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ فِرْقٍ ثَلَاثٍ كَالذُّوَابِ ٣١- ﴿لَا ظِلِيلٍ﴾ لَا مُظْلِلٍ مِنَ الْحَرِّ. ﴿لَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ﴾ لَا يَدْفَعُ شَيْئًا مِنْ حَرِّهِ. ٣٢- ﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ﴾ هُوَ مَا تَطَّارَى مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا ﴿كَالْقَصْرِ﴾ كَالْبَنَاءِ الْعَظِيمِ. ٣٣- ﴿جُمِلَتْ صُفْرًا﴾ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صُفْرًا. كَأَنَّ الشَّرَرَ إِبِلٌ سُودٌ (وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ صَفْرًا) فِي الْكَثْرَةِ وَالتَّتَابُعِ وَسُرْعَةِ الْحَرَكَةِ ٣٩- ﴿لَكُمْ كَيْدٌ﴾ حِيلَةٌ لِاتِّقَاءِ الْعَذَابِ.

بيان لقدرة الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون. جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة. عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه. الحديث عن ضلالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تماديهم في العصيان.

٢٠- ٢٨

٢٩- ٤٠

٤١- ٤٤

٤٥- ٥٠



سُورَةُ النَّبَاِ

آياتها

ترتيبها
٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
 وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
 ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ
 أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْخِ فِي الْأُصُورِ
 فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ
 مَنَابًا ﴿٢٢﴾ لِبَشِيرٍ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
 ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

مكية

١- عَمَّ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ

عظيم الشأن ٢- النَّبَاِ

العظيم القرآن

أو البعث.

٦- الْأَرْضَ مِهْدًا

فراشاً موطئاً للإشتغال

عليها ٩- نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

راحة لأبدانكم ١٠-

الْجِبَالَ أَوْتَادًا

سائر لَكُمْ

بِظُلْمَتِهِ ١٢- سَبْعًا شِدَادًا

سماوات قويات محكمات

١٣- سِرَاجًا وَهَّاجًا

مضيئاً

مُنِيرًا وَقَادَا الشَّمْسِ ١٤-

الْمُعْصِرَاتِ السَّحَابِ الَّتِي

حَانَ لَهَا أَنْ تُطْمَرَ. مَاءً

ثَجَّاجًا

مُضْبِئاً بِكَثْرَةِ مَعِ

الْتِثَاعِ ١٦- جَنَّاتٍ أَلْفَافًا

بساتين مملوءة الأشجار.

٢٠- فَكَانَتْ سَرَابًا

كالسراب الذي لا حقيقة

لَهُ. ٢١- كَانَتْ مِرْصَادًا

مَوْضِعَ تَرْصُدٍ وَتَرْقُبٍ

لِلْكَافِرِينَ ٢٢- لِلطَّاغِينَ

مَنَابًا

مَرْجَعاً وَمَأْوًى لَهُمْ

٢٣- أَحْقَابًا

دُهوراً

مُتَابِعَةً لَانْهَاءِ لَهَا. ٢٥-

جَمِيمًا

مَاءٌ بِالْغَائِبَةِ

الْحَرَارَةِ غَسَّاقًا صَدِيداً

يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ ٢٦-

جَزَاءً وَفَاقًا

جزيئاً

وعيد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبأ العظيم هو يوم الفصل.

آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.

الحديث عن وقوع يوم القيامة وأحواله والذي يفصل فيه بين الخلائق.

صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْدُكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذْنٌ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

ترتيبها
٧٩

آياتها
٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَالسَّبِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
خَشَعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرَدُّودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَاكُنَا
عِظْمًا نَّخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

٣٣- ﴿كُوعِبَ﴾ فَتَيَاتٍ نَّاهِدَاتٍ. ﴿أَتْرَابًا﴾ مُسْتَوِيَّاتٍ فِي السَّنِّ. ٣٤- ﴿دِهَاقًا﴾ مَمْلُوءَةً مِنْ خَمْرِ الْجَنَّةِ. ٣٨- ﴿الرُّوحُ﴾ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام. ٣٩- ﴿مَثَابًا﴾ مَرْجِعًا بِالإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ. ٤٠- ﴿كُنْتُ ثَرِيًّا﴾ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَا أُعَذَّبُ. سُورَةُ النَّازِعَاتِ فَكَيْتَمَتَا ١- ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكَافِرِ. ﴿غَرْقًا﴾ نَزْعًا شَدِيدًا مُؤْلِمًا بَالِغَ الْعَايَةِ ٢- ﴿وَالنَّشِيطَاتِ﴾ الْمَلَائِكَةُ تَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَفْقٍ ٣- ﴿وَالسَّبِغَاتِ﴾ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مُسْرِعَةً لِّمَا أُمِرَتْ بِهِ ٥- ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِتَذْيِيرٍ مَا أُمِرَتْ بِهِ ٧- ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ تَفْخَعُ الْبَغْثُ الَّتِي تَزْدُفُ الْأُولَى. ٨- ﴿وَاجِفَةٌ﴾ مُضْطَرِبَةٌ أَوْ خَائِفَةٌ ١٠- ﴿فِي الْحَافِرَةِ﴾ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى أَيْ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ١٤- ﴿هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾ هُمْ أَخْيَاءٌ عَلَى وَجْهِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ.



صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عاقبة الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الفريقين. صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر. قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة. وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم.

٣٧-٣١

٤٠-٣٨

٥-١

١٤-٦

١٧- **طغى** عتّا

وَتَجَبَّرَ. ١٨- **تركى**

تَطَهَّرَ مِنَ الْكُفْرِ. ٢٠-

آية الكبرى مُعْجَزَةٌ

العَصَا. ٢٢- **يسعى**

يَجِدُ فِي الْإِفْسَادِ

وَالْمُعَارَضَةِ. ٢٣-

فحشر جَمَعَ

السَّحَرَةَ أَوْ الْجُنْدَ.

٢٥- **نكال** عَقُوبَةٌ.

أَوْ بِعُقُوبَةٍ. ٢٨- **رفع**

سمكها جَعَلَ ثُخْنَهَا

مُرْتَفِعًا جَهَةَ الْعُلُوِّ.

فسونها فَجَعَلَهَا

مُسْتَوِيَةً الْخَلْقِ بِلَا

عَيْبٍ. ٢٩- **أفطش**

ليلها أَظْلَمَهُ. **أخرج**

ضحتها أَبْرَزَ نَهَارَهَا

الْمُضِيءَ بِالسُّمُسِ.

٣٠- **دحنها** بَسَطَهَا

وَأَوْسَعَهَا لِسُكْنَى أَهْلِهَا

٣٤- **الطامة الكبرى**

الدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الْقِيَامَةِ

٣٦- **برزت الجحيم**

أُظْهِرَتْ إِظْهَارًا بَيِّنًا

٤٢- **آيان مرسها** مَتَى

يَقِيْمُهَا اللَّهُ وَيُثَبِّتُهَا.

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٦ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٧

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنِي ١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩ فَأَرِنَهُ

الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَحَشَرَ

فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ

٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ٢٦ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا

٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَهَا ٢٨ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩

وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ٣١

وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٢ مَتَعَالَىٰ كُورُهَا لَا تَعْمَكُمُ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ ٣٤

الْكُبْرَىٰ ٣٥ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ٣٦ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ

لِمَن يَرَىٰ ٣٧ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٨ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٣٩ فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٠ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٤١

٤٢ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٣ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٤٤

٤٥ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ٤٦ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ٤٧ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ

مَن يَخْشَاهَا ٤٨ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ٤٩

٥٠

سُورَةُ عَبَسَ ٨٠

قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصُرُ عرض قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العاقبة السيئة مع التكذيب والتكبر.

تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، وبضعفهم أمام خلق الله. وقوع يوم القيامة، ومثوى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى. اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۚ (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزْرِكِي ۚ (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنَعَهِ الذِّكْرَى ۚ (٤) أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى ۚ (٥) فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ۚ (٦)
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكِي ۚ (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۚ (٨) وَهُوَ يَخْشَى ۚ (٩) فَأَنْتَ
عَنْهُ تَلَهَّى ۚ (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۚ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۚ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۚ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۚ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۚ (١٦) قِيلَ لِلْإِنْسَانِ
مَا أَكْفَرُهُ ۚ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۚ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۚ (١٩) ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسْرَهُ ۚ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُ ۚ (٢١) وَفَأَقْبَرَهُ ۚ (٢٢) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۚ (٢٣) كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ۚ (٢٤) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۚ (٢٥) أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
(٢٦) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۚ (٢٧) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۚ (٢٨) وَعَيْنًا وَقَضْبًا ۚ (٢٩)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۚ (٣٠) وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۚ (٣١) وَفَيْكِهَةً وَأَبًّا ۚ (٣٢) مَنَّاعًا لَكُمْ
وَلَا نَعْمَكُمْ ۚ (٣٣) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۚ (٣٤) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۚ (٣٥)
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۚ (٣٦) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۚ (٣٧) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَغْنِيهِ ۚ (٣٨) وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرٌ ۚ (٣٩) ضَاكِكَةً مُسْتَبْشِرَةً ۚ (٤٠) وَوَجْهُهُ
يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۚ (٤١) تَرَهَّقَهَا قَتَرَةٌ ۚ (٤٢) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ۚ (٤٣)

سُورَةُ عَبَسَ
مَكِّيَّةٌ بِأَمْرِ نَبِيِّهَا

١- عَبَسَ

قَطَّبَ وَجْهَهُ

الشَّريف ٣- لَعَلَّهُ

يَزْكِي ٦- يَنْظُرُ بِتَعْلِيمِكَ

مِنْ دَسَسِ الْجَهْلِ ٦- لَهُ

فَصَدَّقَ ٦- تَعَرَّضَ لَهُ بِالْإِقْبَالِ

عَلَيْهِ ١١- إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ

مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِيرٌ ١٣-

١٣- (فِي صُحُفٍ) مُنْتَسَخَةٍ مِنْ

اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ١٤-

١٤- (مَرْفُوعَةٍ) رَفِيعَةِ الْقَدْرِ

وَالْمُنْزَلَةِ عِنْدَهُ تَعَالَى

١٥- (سَفَرَةٍ) مَلَائِكَةٍ

١٧- (قِيلَ لِلْإِنْسَانِ) لِعَيْنِ

الْكَافِرِ أَوْ غُذِبَ ١٩-

١٩- (فَقَدَّرَهُ) أَطْوَارًا أَوْ

هَيَأَةً لِمَا يَضْلُجُ لَهُ

٢٣- (أَنشَرَهُ) أَحْيَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ

٢٣- (لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ)

لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ

اللَّهُ بِهِ يَلْ قَصْرٌ ٢٨-

٢٨- (قَضْبًا) عُلْفًا رَطْبًا

لِلدَّوَابِّ ٣١- (أَبًّا)

عَشْبًا ٣٣-

٣٣- (الصَّاخَّةُ)

الصَّيْحَةُ تُصَمُّ الْأَذَانُ

لَشِدَّتِهَا (الْفَخَّةُ الثَّانِيَةُ)

٣٨- (مُسْفَرٌ) مُشْرِقَةٌ

مُضِيَّةٌ ٤١- (تَرَهَّقَهَا)

قَتَرَةٌ تَغْشَاهَا

ظُلُمَةٌ وَسَوَادٌ

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

١٦-١ قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجرص رسول الله ﷺ على هداية الناس
أجمعين مدحا له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر.
٢٣-١٧ طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه.
٣٢-٢٤ قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم.
٤٢-٣٣ الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

ترتيبها
٨١آياتها
٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
⑤ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا
الْمَوءُودَةُ سُيِّلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
⑩ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ⑭ فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَسِ ⑮
الْجَوَارِ الْكُنَسِ ⑯ وَالْأَيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ ⑰ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ⑱
إِنَّهُ دَلْقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑲ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑳ مُطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ㉑ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ㉒ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ
㉓ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ㉔ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ㉕
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ㉖ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ㉗ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ㉘ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ㉙

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

ترتيبها
٨٢آياتها
١٩

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ

مكية

- ١- ﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾: أُزِيلَ
ضياؤها. ٢- ﴿النُّجُومُ
انْكَدَرَتْ﴾: تَسَاقَطَتْ وَتَهَاوَتْ
٣- ﴿الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾: الثَّوْقُ
لِالْحَوَامِلِ أَهْنَلَتْ. ٥-
﴿الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾: جُمِعَتْ
٦- ﴿الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾: أُوقِدَتْ
فَصَارَتْ نَارًا ٧- ﴿النُّفُوسُ
زُوِّجَتْ﴾: قُرِنَتْ كُلُّ نَفْسٍ
بِشَكْلِهَا. ٨- ﴿الْمَوءُودَةُ﴾:
البنت التي تُدْفَنُ حَيَّةً
٩- ﴿السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾: قُلِعَتْ
١٠- ﴿الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾:
أُوقِدَتْ. ١٣- ﴿أُزْلِفَتْ﴾:
قُرِبَتْ وَأُذْنِيتْ. ١٥- ١٦-
﴿فَلَا أَقْسَمُ﴾: أَقْسَمَ وَ(لَا)
مَزِيدَةٌ. ﴿بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ
الْكُنَسِ﴾: بِالْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ
تُخْفِي نَهَارًا وَتُظْهِرُ لَيْلًا
١٧- ﴿الْأَيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ﴾:
أَقْبَلَ ظِلَامَهُ، أَوْ أَدْبَرَ.
١٨- ﴿الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾:
أَضَاءَ. ٢٠- ﴿مَكِينٍ﴾: ذِي
مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ وَشَرَفٍ ٢٣-
﴿رَآهُ﴾: رَأَى الرَّسُولَ
ﷺ جَبْرِيلَ بِصُورَتِهِ
الْخَلْقِيَّةِ ٢٤- ﴿بِضَنِينٍ﴾:
بِخِيلٍ فَيَقْصُرُ فِي تَبْلِيغِهِ

١٤-١ مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهداتها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم.

٢٥-١٥ قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ، وأوصاف النبي ﷺ، وتأكيد للوحي.

٢٩-٢٦ إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم.

التفصيل
الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَغْرَرَكِ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۝١٠ كِرَامًا كَتِبِينَ ۝١١ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝١٣ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝١٤ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا ۝١٩ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝٢٠

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ
مَكِّيَّةٌ



١- السَّمَاءُ

انْفَطَرَتْ



٢- الْكَوَاكِبُ

انْتَثَرَتْ تساقطت متفرقة

٣- الْبِحَارُ فُجِّرَتْ

شُقِّقَتْ فصارت بحراً

واحد ٤- الْقُبُورُ

بُعْثِرَتْ قُلِبَ ترابها ،

وأُخْرِجَ موتاها ٦- مَا

غَرَّكَ بِرَبِّكَ مَا خَدَعَكَ

وَجَرَّكَ عَلَى عَصِيَانِهِ ٧-

فَسَوَّنَكَ جَعَلَ أَعْضَاءَكَ

سَوِيَّةً سَلِيمَةً فَعَدَلَكَ

جَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُنَاسِبَ

الْخَلْقِ ١٥- يَصَلُّونَهَا

يَدْخُلُونَهَا

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ
مَكِّيَّةٌ

١- وَيْلٌ عَذَابُ أَوْوَادٍ

فِي جَهَنَّمَ لِّلْمُطَفِّفِينَ

الْمُنْقَصِينَ فِي الْكَيْلِ

أَوْ الْوِزْنِ ٢- أَكْتَالُوا

اشْتَرَوْا بِالْكَيْلِ ، أَوْ

الْوِزْنِ ٣- كَالُوهُمْ

أَعْطَوْا غَيْرَهُمْ بِالْكَيْلِ

وَزَنُوهُمْ أَعْطَوْا غَيْرَهُمْ

بِالْوِزْنِ يُخْسِرُونَ

يَنْقُصُونَ الْكَيْلَ أَوْ

الْوِزْنَ

٥-١

٨-٦

١٢-٩

١٩-١٣

٦-١

صور من يوم القيامة ، والبعث للحساب والجزاء .
كفر الإنسان لنعم الله ، وجرأته على ربه ، وعدم تقديره لفضل الله تعالى .
توكيل الملائكة بالإنسان ، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين .
يوم الدين ، ومصير المؤمنين والكافرين ، ويوم القيامة هو يوم الفزع .
سوء عاقبة المطففين ، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق .

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومُكِذِبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ أَجْهِدٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَايَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

٧- ﴿كِتَابَ الْفُجَارِ﴾ ما يُكْتَبُ من أعمالهم ﴿لَفِي سِجِّينٍ﴾ كُتِبَتْ في ديوان الشر ٩- ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ بَيْنَ الْكُتَابَةِ ١٣- ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَبَاطِيلُهُم الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ. ١٤- ﴿كَلَّا﴾ رَدْعٌ وَزَجْرٌ عَنْ قَوْلِهِمُ الْبَاطِلُ ﴿رَانَ﴾ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَلَبَ وَغَطَىٰ عَلَيْهَا أَوْ طَغَىٰ عَلَيْهَا. ١٦- ﴿لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ لَدَاخِلُوهَا. ١٨- ﴿لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ كُتِبَتْ فِي دِيوَانِ الْخَيْرِ ٢٣- ﴿الْأَرَآئِكِ﴾ الْأَسِرَّةُ. ٢٤- ﴿نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ بَهْجَتُهُ وَرَوْقُهُ وَبَهَاءُهُ ٢٥- ﴿رَحِيقٍ مَخْمُومٍ﴾ أَجْوَدُ الْخَمْرِ وَأَصْفَاهُ مَخْمُومٌ إِنَاؤُهُ حَتَّى يَفْكُهُ الْأَبْرَارُ. ٢٦- ﴿خِتَمُهُمْ مِنْ مَسْكٍ﴾ خِتَامُ شَرْبِهِ رَائِحَةُ الْمَسْكِ. ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ فَلْيَسْتَسَارِعْ أَوْ فَلْيَسْتَبِقْ ٢٧- ﴿مِنْ أَجْهِدٍ﴾ مَا يُمَزَّجُ بِهِ وَيُخْلَطُ. ﴿تَسْنِيمٍ﴾ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ. ٣١- ﴿فَكِهِينَ﴾ مُتَلَذِّذِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ.

١٧-٧ سوء عاقبة الفجار، وشؤم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية.

٢٨-١٨ نعم عاقبة الأبرار ورفع منزلتهم، ومباركة الله لهم.

٣٦-٢٩ مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.



عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوْبَ الْكُفَّارِ مَا كَانَُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ

آيَاتُهَا
٢٥تَرْتِيبُهَا
٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا قِيَمَهُ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ وَبِيمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحْصِبُ حَسَابًا بَاسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ
مَكِّيَّةٌ مِائَتَانِ٢- **أَذْنَتْ لِرَبِّهَا** اسْتَمَعَتْ
وَانْقَادَتْ لَهُ تَعَالَى
حَقَّتْ حَقَّ اللَّهُ عَلَيْهَا

الاسْتِمَاعَ وَالانْقِيَادَ

٣- **أَلْقَتْ مَا فِيهَا**
بُسِطَتْ
وَسُوِّتْ.٤- **أَلْقَتْ مَا فِيهَا**

لَفَطَتْ مَا فِي جُوفِهَا

مِنَ الْمَوْتَى **تَخَلَّتْ**

خَلَّتْ عَنْهُ غَايَةُ الْخَلْقِ

٦- **كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ** جَاهِدُ

فِي عَمَلِكَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ

١١- **يَدْعُو ثُبُورًا** يُنَادِي

هَلَاكًا قَاتِلًا يَا ثُبُورَاهُ

١٤- **لَنْ يَحُورَ** لَنْ

يُزْجَعَ إِلَى رَبِّهِ ١٦-

بِالشَّفَقِ بِالْحُمْرَةِ فِي

الْأَفْقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ ١٧-

مَا وَسَقَ مَا ضَمَّ

وَجَمَعَ مَا انْتَشَرَ بِالنَّهَارِ

١٨- **اتَّسَقَ** اجْتَمَعَ

وَتَكَامَلَ وَتَمَّ نَوْرُهُ ١٩-

لَتَرْكَبُنَّ لَتُثْلَقَنَّ أَيُّهَاالنَّاسُ **طَبَقٍ**

أَحْوَالًا

سَجْدَةً

بَعْدَ أَحْوَالٍ مُتَطَابِقَةٍ فِي

الشَّدَةِ ٢٣- **يُوعُونَ**يُضْمِرُونَ ٢٥- **غَيْرُ****مَمْنُونٍ** غَيْرُ مَقْطُوعٍ

عَنْهُمْ

مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما بيمين أو بشمال أو من وراء ظهره.

جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة. قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

٥-١

١٥-٦

٢٥-١٦

التَّقْصِيلُ
المَوْضُوعِي

سُورَةُ الْبُرُوجِ
مَكِّيَّةٌ

١- (وَالسَّمَاءِ) أَقْسَمَ

اللَّهُ بِهَا وَبِمَا بَعْدَهَا

(ذَاتِ الْبُرُوجِ) ذَاتِ

الْمَنَازِلِ الْمَعْرُوفَةِ

لِلْكَوَاكِبِ. ٢-

(وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ) يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ٣- (وَشَاهِدٍ)

مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ

فِيهِ. ٤- (قِيلَ) لَقَدْ

لُعِنَ أَشَدَّ اللَّعْنِ (جَوَابُ

الْقَسَمِ). (الْأَخْذُودِ)

السُّقُّ الْعَظِيمِ

كَالْخَنْدَقِ. ٨- (مَا

نَقَمُوا) مَا كَرِهُوا وَمَا

عَابُوا. ١٠- (فَنَنُوءُ)

أَحْرَقُوا. ١٢- (بَطَشَ

رَبِّكَ) أَخَذَهُ الْجَبَابَرَةُ

وَالظُّلْمَةَ بِالْعَذَابِ.

١٣- (هُوَ يَبْدِئُ)

يَخْلُقُ ابْتِدَاءً بِقُدْرَتِهِ

(يُعِيدُ) يَبْعَثُ

الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

آياتها
٢٢

سُورَةُ الْبُرُوجِ

ترتيبها
٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ

﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا

قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا

مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ

عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

جَنَّاتُ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ

رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

﴿١٧﴾ فِرْعَوْنُ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ

وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِئٌ أَنْ يُجَيِّدَ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

آياتها
١٧

سُورَةُ الطَّارِقِ

ترتيبها
٨٦

٩-١ قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عذبوا المؤمنين على هلاكهم.
 ١١-١٠ سوء عاقبة من فتن أحداً عن دينه، ونعم عاقبة المؤمنين، وفوزهم، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه.
 ١٦-١٢ قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه، أراد الله الابتلاء للمؤمنين، وجعل جزاءهم الفوز الكبير.
 ٢٢-١٧ مثل من قدرته تعالى، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم، وتأكيد على رفعة القرآن الكريم وعظمته.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الطَّارِقِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَالطَّارِقُ قَسَمٌ بِالنَّجْمِ
٣- النَّجْمُ الثَّاقِبُ المضيء
المتوهج أو المرتفع
العالى ٦- مَلَأْ دَافِقٍ
مَضْبُوبٍ بِدَفْعٍ وَسُرْعَةٍ
فِي الرَّجْمِ ٧- الصُّلْبُ
الظهر. التَّرَائِبُ عِظَامُ
الصُّدْرِ ٩- تَبَلَى
التَّزَلَّى تَكْشَفُ مَكْنُونَاتُ
الْقُلُوبِ ١١- ذَاتِ الرَّجْعِ
المطر لرجوعه إلى الأرض
ثانية ١٢- ذَاتِ الصَّنْعِ
النبات الذي تَنْشُقُ عَنْهُ
١٦- أَكِيدُ كَيْدًا أَجَازِيهِمْ
عَلَى فِعْلِهِمْ بِالِاسْتِزْجَارِ

سُورَةُ الْأَعْلَى

مَكِّيَّةٌ

الْحَبَشَةُ

- ١- سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
رَبِّكَ نَزَّهُهُ
وَمَجَّدَهُ تَعَالَى ٣-
قَدَّرَ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
مَقَادِيرَ مَخْصُوصَةٍ ٥-
فَنَاءً يَابَسًا هَشِيمًا
أَحْوَى أَسْوَدَ بَعْدَ
الْخُضْرَةِ ١٤- أَفْلَحَ
فَازَ بِالْبُغْيَةِ تَزَكَّى تَطَهَّرَ
مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ
نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ
دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ ٨
يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ١٤ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٦ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا ١٧

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥ سَنُقَرِّئُكَ
فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَنُيَسِّرُكَ
لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ١٠
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥

سورة الطارق: قسم من الله تعالى بالسماء ونجم عظيم أنه يحفظ عباده، وجعل لهم ملائكة لحفظهم.
أمثلة معجزة لبديع صنع الله، وأدلة على قدرة الله على إعادة خلقنا مرة أخرى ليوم القيامة وللحساب.
قسم من الله بصدق القرآن، ووعيده للكافرين بالعذاب.
تعظيم الله تعالى على بديع صنعه، وصفات الله وآياته واضحة في الكون لمن أراد أن يتذكر.
تأييد الله تعالى للرسول ﷺ في مهمته، وانتفاع المؤمنين، وتكبر الأشقياء الكافرين وجزاؤهم.

٤-١

١٠-٥

١٧-١١

٥-١

١٣-٦

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
مَكِّيَّةٌ

- ١- «الْفَاشِيَةِ» القيامة
تُعْشَى النَّاسُ بِأَهْوَالِهَا
٢- «خَشِيعَةً» ذَلِيلَةً
٣- «عَامِلَةً» تَجُرُّ
السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالَ
فِي النَّارِ. «نَاصِبَةً»
تَعْبَةً. ٥- «عَيْنٍ»
«أَيْنِغَةً» بَلَغَتْ غَايَتَهَا
فِي الْحَرَارَةِ ٦-
«ضَرِيعٍ» شَيْءٍ مِنْ
النَّارِ، كَالشُّوكِ مُرٌّ
مُتْنِنٌ. ٨- «نَاعِمَةً»
ذَاتُ بَهْجَةٍ ١١- «لَغِيَةً»
لُغْوًا وَبَاطِلًا. ١٤-
«أَكْوَابَ مَوْضُوعَةٍ» أَفْدَاحٌ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِلشُّرْبِ
مِنْهَا ١٥- «نَمَارِقَ»
وَسَائِدٌ يُتَكَأُ عَلَيْهَا ١٦-
«زُرَارِي مَبْثُوثَةٍ» بُسْطٌ
فَاحِرَةٌ مَفْرُقَةٌ فِي
الْمَجَالِسِ. ١٧-
«يَنْظُرُونَ» يَتَأَمَّلُونَ
فَيُذِرْكُون. ٢٢-
«بِمَصِيطِرٍ» بِمُتَسَلِّطٍ
جَبَّارٍ. ٢٥- «إِيَابَهُمْ»
رُجُوعُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ
بِالْبَعْثِ.

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ
تَرْتِيبُهَا ٨٨
آيَاتُهَا ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَالِيَةٍ ﴿٥﴾
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾
وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾
وَأَكْوَابُ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزُرَارِي مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمَصِيطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

فلاخ المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامة وعبادة الله.
يوم القيامة ورهبته وصورة المجرمين فيه، وسوء عاقبتهم.
صورة أصحاب النعم يوم القيامة في الجنة، ووصف الجنة والأمان لأهلها حافز على طاعة الله وعبادته.
آيات الله في هذا الكون، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب.
غاية الرسول ﷺ في الهداية، وسوء عاقبة الكفار، ورجوع الناس إلى الله للحساب.

١٩-١٤

٧-١

١٦-٨

٢٠-١٧

٢٦-٢١

سُورَةُ الْفَجْرِ

آياتها
٣٠ترتيبها
٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ٤
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
 إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨
 وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ
 عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا
 الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦
 وَلَا تَحْضُوتُ عَلَى طَعَامِ ١٧ كَلَابِلٍ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٨ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ ١٩
 الْمَسْكِينِ ٢٠ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ أَكْلًا لَّمًّا ٢١ وَتَحِبُّونَ ٢٢
 أَلْمَالِ حُبًّا جَمًّا ٢٣ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا ٢٤
 دَكًّا ٢٥ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٦ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ ٢٧
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٨

سُورَةُ الْفَجْرِ
مَكَائِلُهَا

- ١- **وَالْفَجْرِ** أقسم تعالى
- بالوقت المعروف ٢-
- وَلَيَالٍ عَشْرٍ** العشر
- الأول من ذي الحجة
- ٣- **وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ** يوم
- النحر، ويوم عرفة. ٤-
- وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ** إذا يَمْضِي
- ويذهب. ٥- **لِذِي حِجْرِ**
- لذي عقل. ٦-
- إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ** قوم هود عليه
- السلام ٧- **إِرْمَ** اسم
- جدهم. **ذَاتِ الْعِمَادِ**
- الشدة أو الأبنية الرفيعة
- المحكمة بالأعمدة ٩-
- جَابُوا الصَّخْرَ** قطعوه
- ونحتوا فيه بيوتهم ١٠-
- ذِي الْأَوْتَادِ** الجيوش
- الكثيرة. ١٨- **لَا**
- تَحْضُوتُ** لا يحث
- بعضكم بعضاً. ١٩-
- تَأْكُلُونَ الثَّرَاتِ**
- ميراث النساء والصغار
- أَكْلًا لَّمًّا** أكلاً
- شديداً ٢١-
- دَكَّتِ الْأَرْضُ** دُفَّت
- وكُسرت بالزلازل. **دَكًّا**
- دَكًّا** تفتيتاً متتابعاً
- حتى صارَتْ هَبَاءً.

قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالٍ عظيمة عند الله تعالى.

ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.

مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

١٤-١

٢٠-١٥

٣٠-٢١



يَقُولُ يَلِيَّتِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ

آيَاتُهَا
٣

رَتَبَاتُهَا
٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشَّمْسِ

آيَاتُهَا
١٥

رَتَبَاتُهَا
٩١

٢٦- ﴿لَا يُوثِقُ﴾ لَا يَشُدُّ
بِالسَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

سُورَةُ الْبَلَدِ
مَكَّةَ

١- ﴿بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ مَكَّةَ

المُكْرَمَةِ ٢- ﴿حِلٌّ بِهَذَا
الْبَلَدِ﴾ حَلَالٌ لَكَ مَا

تَصْنَعُ بِهِ يَوْمَئِذٍ ٣- ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾

وَأَدَمَ

وَجَمِيعِ

ذُرِّيَّتِهِ أَوْ

الصَّالِحِينَ مِنْهُمْ ٤- ﴿كَبَدٍ﴾

نَصَبٌ وَمَشَقَّةٌ

٦- ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا﴾

كثِيرًا فِي الْمَكْرُمَاتِ

مِبَاهَاةٍ وَتَعَاظُمًا ١١- ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾

فَلَا

جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي أَعْمَالِ

الْبَرِّ ١٣- ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾

تَخْلِيصُهَا مِنَ الرِّقِّ

وَالْعُبُودِيَّةِ ١٤- ﴿ذِي

مَسْغَبَةٍ﴾ مَجَاعَةٌ ١٦- ﴿مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾

فَاقَةٌ

شَدِيدَةٌ لَصِقَ مِنْهَا

بِالشَّرَابِ ١٧- ﴿بِالْمَرْحَمَةِ﴾

بِالرَّحْمَةِ

فِيمَا بَيْنَهُمْ ٢٠- ﴿نَارٌ

مُؤَصَّدَةٌ﴾ مُطَبَّقَةٌ مُغْلَقَةٌ

أَبْوَابُهَا .

٤-١ قسم من الله تعالى بمكة البلد العظيم ، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه ، وبأنه الخالق المتفضل .

١٠-٥ عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ .

٢٠-١١ تذكير بيوم القيامة ، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ⑥
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطُغُونِهَا ⑪ إِذِ ابْنَعْتَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮

سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥
فَسَنِيسِرْهُ وَلِيْسِرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨
فَسَنِيْسِرْهُ وَلِلْعَسْرِ ⑩ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑭

سُورَةُ الشَّمْسِ

١- ﴿ضُحَاهَا﴾ ضَوْئُهَا إِذَا
أَشْرَقَتْ ٢- ﴿لَهَا﴾ يَبْعُهَا
فِي الْإِضَاءَةِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
٣- ﴿جَلَّهَا﴾ أَظْهَرَ الشَّمْسُ
لِلرَّائِينَ ٤- ﴿يَغْشَاهَا﴾
يُغْطِيهَا حِينَ تَغِيبُ فَتُظْلَمُ
الْأَفَاقُ ٥- ﴿وَمَا طَحَّهَا﴾
وَالَّذِي بَسَطَهَا ٦- ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾
وَقَوَّاهَا مَعْصِيَتَهَا وَطَاعَتَهَا
٧- ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾ مَن زَكَّاهَا
وَأَنَامَهَا بِالتَّقْوَى ٨- ﴿وَمَا
دَسَّاهَا﴾ حَقَرَهَا بِالْمَعَاصِي
٩- ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾ قَامَ
مُسْرِعًا لِعَقْرِ النَّاقَةِ ١٠- ﴿وَمَا
سَوَّاهَا﴾ عَقَرَهَا وَنَصَبَهَا مِنَ الْمَاءِ
١١- ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ
أَفْلَحَهُمْ ١٢- ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾
عَاقِبَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ .

سُورَةُ اللَّيْلِ

١- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾
يُعْطِي الْأَشْيَاءَ بِظُلُمَتِهِ
٢- ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ إِنْ
عَمَلَكُمْ لَمْ تَخْتَلَفْ فِي
الْجَزَاءِ ٣- ﴿وَالْأُنثَى﴾
هَلَكَ ٤- ﴿وَالْأُنثَى﴾
لِلْهُدَى الدَّلَالَةُ عَلَى
الْحَقِّ ٥- ﴿وَالْأُنثَى﴾
تَتَلَهَّبُ وَتَتَوَقَّدُ .

سورة الشمس : طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر ، وقسم من الله تعالى بفوز من
تزكى ، وخسارة الخبيثاء ، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله .
عاقبة المتكبرين ، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرُّسل وعقرهم الناقة .
سورة الليل : قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به .
قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم .

سُورَةُ الضُّحَى

مَكِّيَّةٌ مَبْتُوءَةٌ

١- وَالضُّحَى

بُوقَتْ اِزْتِفَاعُ الشَّمْسِ

٢- سَجَى

ظَلَامُهُ ٣- مَاودَّكَ

رَبُّكَ

اخْتَارَكَ مَا تَرَكَ مُنْذُ

اخْتَارَكَ مَا قَالَى مَا

ابْغَضَكَ ٦- أَلَمْ

يَجِدَكَ أَلَمْ يَعْلَمْكَ رَبُّكَ

قَدْ عَلِمَكَ ٧- ضَالًّا

غَافِلًا عَنْ أَحْكَامِ

الشَّرَائِعِ ٨- عَائِلًا

فَقِيرًا ٩- فَلَا تَقْهَرْ

فَلَا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ ١٠-

فَلَا تَنْهَرْ

فَلَا تَرْجُزُهُ

وَارْفُقْ بِهِ

سُورَةُ الشَّرْحِ

مَكِّيَّةٌ مَبْتُوءَةٌ

١- الشَّرْحِ

بِالْحِكْمَةِ وَ النُّبُوَّةِ

أَفْسَحْنَا ٢- وَضَعْنَا

عَنْكَ سَهَّلْنَا عَلَيْكَ

وَزَرَكْ ثَقُلْ أَعْيَاءَ النُّبُوَّةِ

وَالرَّسَالَةِ

٣- الَّذِي أَنْقَضَ

ظَهْرَكَ أَثْقَلَهُ ٧- فَإِذَا

فَرَعْتَ مِنْ عِبَادَةِ أَدَيْتَهَا

فَانْصَبْ فَاجْتَهِدْ وَأَتْبِعْهَا

بِعِبَادَةِ أُخْرَى

لَا يَصِلُهَا إِلَّا الْأَشَقَى ١٥) الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٦) وَسَيَجْنِبُهَا
الْآتَقَى ١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ وَيَتَرَكِّي ١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠) وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١)

سُورَةُ الضُّحَى

آيَاتُهَا ١١

رَتَبْتُهَا ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ٢) مَاودَّكَ رَبُّكَ وَمَا قَالَى ٣)
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ٥) أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦) وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى ٧) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩)
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١)

سُورَةُ الشَّرْحِ

آيَاتُهَا ٨

رَتَبْتُهَا ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١) وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ٢) الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥) إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨)

إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة.
سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة.
تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمر من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين.
سورة الشرح: مكانة وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة.
فضل الله على خلقه بالتيسير، وإن التيسير هو الغالب من رحمة الله.

٢١-١٧

٥-١

١١-٦

٤-١

٨-٥

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ التِّينِ

آياتها
٨ترتيبها
٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٥﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالْدِّينِ ﴿٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ

آياتها
١٩ترتيبها
٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ اسْتَغْنَى ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ
لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾
سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تَطِعَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

سُورَةُ التِّينِ

مَكِّيَّةٌ

١- وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ أَقسام

الله بهاتين الشجرتين

ليركتهما وكثرة

منفعتهما ٢- طُور

سِينِينَ جَبَلُ الْمُنَاجَاةِ

وهو طور سيناء ٣-

الْبَلَدِ الْأَمِينِ مَكَّةُ

المَكْرَمَةُ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا

جواب القسم بالأربعة

قَبْلَهُ أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ أَكْمَلَ

صُورَةَ ٥- أَسْفَلَ

سَافِلِينَ إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَلِ

الْعُمُرِ ٦- غَيْرُ مَمْنُونٍ

غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ ٧-

بِالْدِّينِ بِالْجَزَاءِ بَعْدَ

النَّبْثِ وَالْحِسَابِ

سُورَةُ الْعَلَقِ

مَكِّيَّةٌ

٢- عَلَقٍ دَمٌ جَامِدٌ

اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَنِيُّ ١٥-

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

لَنَسْحَبْنَهُ بِمَقْدَمِ شَعْرِ

رَأْسِهِ إِلَى النَّارِ ١٧-

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ أَهْلُ

مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ

لِيَنْصُرُوهُ ١٨- سَنَدْعُ

الزَّبَانِيَةَ مَلَائِكَةُ

الْعَذَابِ

لِيَجْزُوهُ إِلَى النَّارِ

سورة التين: قسم من الله في عجيب خلق البشر، وإكرامه لهم، وحكمة نهايتهم، ونجاة المؤمنين.
تهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة.

سورة العلق: نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وأمر من الله تعالى لرسوله بالعلم، والقلم وسيلة للتعلم.
طبيعة طغيان البشر، والغنى في المال سبب للطغيان إذا لم توجد خشية في قلب هذا الإنسان.
حال بعض المشركين من قريش، وقدرة الله على عقابهم، ومن أعظم الإثم الصد عن سبيل الله.

ترتيبها
٩٧

سُورَةُ الْقَدَرِ

آياتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحِ ﴿٤﴾
فِيهَا يَأْذَنُ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٥﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

ترتيبها
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

آياتها
٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾
فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْقَدَرِ

مَكَانَاتُهَا

- ١- **﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾** ابْتَدَأْنَا
- إِنْزَالَ الْقُرْآنِ .
- ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾** لَيْلَةُ
- الشَّرَفِ وَالْعَظَمَةِ ٤-
- ﴿الرُّوحُ﴾** جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
- السَّلَامُ . **﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾**
- بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ
- وَالْبَرَكَةِ . ٥- **﴿سَلَامٌ﴾**
- ﴿هِيَ﴾** عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ
- وَأَهْلِ طَاعَتِهِ .

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

مَكَانَاتُهَا

- ١- **﴿مُنْفَكِينَ﴾** زَائِلِينَ
- عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ
- دِينٍ . ٢- **﴿صُحُفًا﴾**
- مَكْتُوبًا فِيهَا الْقُرْآنُ
- الْعَظِيمُ . ٣- **﴿فِيهَا﴾**
- ﴿كُتِبَ﴾** آيَاتُ وَأَحْكَامُ
- مَكْتُوبَةٌ . ٤- **﴿وَمَا﴾**
- ﴿تَفَرَّقَ﴾** فِي الرُّسُولِ بَيْنَ
- مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ .
- ﴿جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾** الْهُدَى
- وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا
- يَتَفَرَّقُوا . ٥- **﴿دِينُ﴾**
- ﴿الْقِيمَةِ﴾** دِينُ الْمِلَّةِ
- الْمُسْتَقِيمَةِ أَوْ
- الْكِتَابِ الْقِيمَةِ .



سورة القدر : قيمة ليلة القدر وفضلها على سائر الأيام .

سورة البينة : عناد أهل الكتاب والمشركين وموقفهم من دعوة رسول الله ﷺ ، وقيمة الإسلام في إظهار الحق وإرغام الباطل وأهله ، وإن البينة العظيمة والحجة الكريمة هي رسول الله محمد ﷺ .

عاقبة كفار أهل الكتاب والمشركين .
عاقبة المؤمنين وجزاؤهم في الآخرة .

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَادَاتِ

آياتها ١١

ترتيبها ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَّتِ صَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمَغِيرَتِ صَبْحًا ﴿٣﴾ فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ وَلِحَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ
مَكَانَتِيَّتُهَا

١- ﴿ذَٰلِكَ الْأَرْضُ﴾

حُرُكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا

٢- ﴿أَنْفَالَهَا﴾ كُنُوزَهَا

وَمَوَاتَهَا. ٤- ﴿تُحَدِّثُ

أَخْبَارَهَا﴾ تَذَلُّ بِحَالِهَا

عَلَى مَاعْمَلٍ عَلَيْهَا. ٦-

﴿يَصْدُرُ النَّاسُ﴾ يَخْرُجُونَ

مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَعْشَرِ

﴿أَشْتَاتًا﴾ مُتَفَرِّقِينَ. ٧-

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنٌ

أَصْغَرُ جُزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ

سُورَةُ الْعَادَاتِ

مَكَانَتِيَّتُهَا

١- ﴿وَالْعَادِيَّتِ﴾ قَسَمٌ بِالْخَيْلِ

تَجْرِي فِي الْغَزْوِ ﴿صَبْحًا﴾

هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا عِنْدَ

جَرِيهَا ٢- ﴿فَالْمُورِيَّتِ

قَدْحًا﴾ الْمَخْرَجَاتِ النَّارِ

بِصَكِّ حَوَافِرِهَا.

٤- ﴿فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا﴾

هَيَّجَنَ فِي الصُّبْحِ

غُبَارًا. ٦- ﴿لَكَنُودٌ﴾

لَكَفُورٌ جَحُودٌ

٨- ﴿الْخَيْرِ﴾ الْمَالِ.

﴿لَشَدِيدٌ﴾ لَقَوِيٌّ مُجْدٌ

فِي تَحْصِيلِهِ ٩- ﴿بُعْثِرَ﴾

أُخْرِجَ وَثَبِّرَ

مَا فِيهَا.



سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحنكة وتكتيك حربي سليم.
موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضيع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

٨-١

٥-١

١١-٦

التفصيل
الموضوعي

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (١٠) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ (١١)

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

آياتها ١١

ترتيبها ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ (١) مَا الْقَارِعَةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (٣) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (٤) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (٥) فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (٦) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (٧) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (٨) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (٩) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ (١٠) نَارُ حَامِيَةٍ (١١)

سُورَةُ التَّكْوِينِ

آياتها ٨

ترتيبها ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ (١) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (٢) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣) ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٤) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (٥) لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (٦) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (٧) ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (٨)

سورة القارعة : صور من مشاهد يوم القيامة وأحوالها .

فوز وسعادة المتقين .

خسارة المقلين يوم الدين ، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها .

سورة التكاثر : غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا ، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق .

بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة .

٥-١

٧-٦

١١-٨

٤-١

٨-٥

١٠- حُصِّلَ : جُمِعَ وأُظْهِرَ .

سُورَةُ الْقَارِعَةِ
مَكِّيَّةٌ

١- الْقَارِعَةُ : الْقِيَامَةُ

تَفْرَعُ الْقُلُوبُ بِأَهْوَالِهَا

٤- الْمَبْثُوثُ : الْمُتَفَرِّقُ

الْمُنْتَشِرُ - كَالْعِهْنِ

كَالْصُوفِ الْمَصْبُوغِ

بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٍ .

٥- الْمَنْفُوشُ : الْمُفَرَّقُ

بِالْأَصَابِعِ - ٦- ثَقُلَتْ

مَوَازِينُهُ : رَجَحَتْ مَقَادِيرُ

حَسَنَاتِهِ - ٩- فَأُمُّهُ

هَآوِيَةٌ : فَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ

يَهْوِي فِيهَا . ١٠-

مَا هِيَةٌ : مَا هِيَ

وَالِهَاءٌ لِلسُّكْتِ .

سُورَةُ التَّكَاثُرِ
مَكِّيَّةٌ

١- التَّكَاثُرُ : التَّبَاهِي

بِكُثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا .

٢- زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ : مِتُّمُ

وُدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ - ٥-

تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ

عِلْمًا يَقِينِيًّا لَمَا

أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ .

سُورَةُ الْعَصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهَمْزَةِ

آياتها ٩

ترتيبها ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفِيلِ

آياتها ٥

ترتيبها ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْعَصْرِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَالْعَصْرِ قَسَمٌ
بالدَّهْرِ أو عصر
النُّبُوَّةِ . ٣- تَوَّصَّوْا
بِالصَّبْرِ عَنْ الْمَعَاصِي
وَعَلَى الطَّاعَاتِ .

سُورَةُ الْهَمْزَةِ

مَكِّيَّةٌ

- ١- وَيْلٌ عَذَابٌ
هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ طَعَانٌ
عِيَابٌ لِلنَّاسِ . ٤-
لَيُنْبَذَنَّ لَيُطْرَحَنَّ .
الْحُطَمَةُ جَهَنَّمُ .
٧- تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ
تَصِلُ حَرَارَتُهَا إِلَى
أَوْسَاطِ الْقُلُوبِ .
٩- فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ
بِأَعْمِدَةٍ مُّمَدَّدَةٍ عَلَى
أَبْوَابِهَا تَأْكِيْدًا لِإِغْلَاقِهَا .

سُورَةُ الْفِيلِ

مَكِّيَّةٌ

- ٢- يَجْعَلُ كَيْدَهُمْ سَعْيَهُمْ
لِتُخْرِيبِ الْكَعْبَةِ .
٣- طَيْرًا أَبَابِيلَ
جَمَاعَاتٍ مُّتَفَرِّقَةٍ
مُتَّبِعَةٍ . ٤- سِجِّيلٍ
طِينٌ مُّتَّخِجٌ عُرُقٌ .
٥- كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ
كَتَبْنِ أَكْلَتْهُ
الدَّوَابُّ فَرَأَتْهُ .

سورة العصر : أسباب نجاة الإنسان أو خسارانه في هذه الدنيا ، وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء ، وشروط دخول الجنة إيمان وعمل .
سورة الهمزة : عاقبة الذين ينتقصون الناس ويعيبونهم ، والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الرحيم .
سورة الفيل : عرض لقصة أصحاب الفيل ، وإهلاك الله تعالى لأبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة ، ومعجزات الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة .

٣-١

٩-١

٥-١



سُورَةُ قُرَيْشٍ
مَكِّيَّةٌ١- **لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ**

لَا عِتَادَهُمُ الرِّحْلَتَيْنِ

سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ٢- **يَدْعُ الْيَتِيمَ**

يَدْفَعُهُ دَفْعًا عَنيفًا

٣- **لَا يَحْضُ**

لَا يَحْتُ نَفْسَهُ وَلَا

٤- **لِلْمُصَلِّينَ**

نِفَاقًا أَوْ رِيَاءً . ٥-

٦- **سَاهُونَ**

عَنَزُ مُبَالِينَ بِهَا

٧- **يُرَاءُونَ**

يَقْضُدُونَ

الرِّيَاءَ بِأَعْمَالِهِمْ .

سُورَةُ الْكَوْثَرِ
مَكِّيَّةٌ١- **الْكَوْثَرُ**

فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْخَيْرِ

٢- **أَنْحَرُ**

أَذْبَحَ الْإِبِلَ وَالْأَضْحَايَ

شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى ٣-

٤- **شَانِكَ**

مُبْغِضُكَ

٥- **الْأَبْتَرُ**

الْمَقْطُوعُ

الْأَثَرِ أَوْ الْخَيْرِ .

سُورَةُ قُرَيْشٍ

ترتيبها
١٦آياتها
٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ **لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ**٢ **فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ**٣ **الَّذِي أَطْعَمَهُمْ**٤ **مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ**

سُورَةُ الْمَاعُونِ

ترتيبها
١٧آياتها
٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ **أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ**٢ **يَدْعُ الْيَتِيمَ**٣ **فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ**٤ **الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ**٥ **الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ**٦ **وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ**

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

ترتيبها
١٨آياتها
٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ**٢ **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ**٣ **إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ**

سورة قريش: تفضل الله على أهل مكة بالنعم العظيمة، وخصوصية البيت الحرام من دعوة إبراهيم عليه السلام.
سورة الماعون: صفة من يكفر بالقيامة، والتكذيب بالآخرة يحمل على البخل وعدم فعل الخير.
عاقبة الذين يؤخرون الصلاة، وعدم الإخلاص لله في الصلاة والأعمال هي من أعمال أهل النار.
سورة الكوثر: نعم الله وفضله العظيم على رسوله بإعطائه الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن خصوصيات هذا الرسول الكريم في الآخرة نهر عظيم في الجنة، وخسارة من لم يحب ويتبع هذا الرسول ﷺ.

٤-١

٣-١

٧-٤

٣-١

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

آيَاتُهَا ٦

تَرْتِيبُهَا ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

آيَاتُهَا ٣

تَرْتِيبُهَا ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَسَدِ

آيَاتُهَا ٥

تَرْتِيبُهَا ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْكَافُرُونَ
مَكِّيَّةٌ

٦- ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾

شُرُكُكُمْ. ﴿لِيَ دِينِ﴾

إِخْلَاصِي وَتَوْجِيدِي

أَوِ الْإِسْلَامِ الَّذِي أَنَا

عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾

عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

﴿الْفَتْحُ﴾ فَتَحَ مَكَّةَ

٢- ﴿أَفْوَاجًا﴾ جَمَاعَاتٍ

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ ٣-

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ فَتَرَاهُ

تَعَالَى، حَامِدًا إِيَّاهُ

﴿كَانَ تَوَّابًا﴾ كَثِيرٌ

الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكِّيَّةٌ

١- ﴿تَبَّتْ﴾ هَلَكَتْ أَوْ

خَسِرَتْ ﴿تَبَّ﴾ خَسِرَ

وَحَابَ ٢- ﴿مَا أَغْنَىٰ﴾

عَنْهُ مَالُهُ مَا دَفَعَ عَنْهُ

الْهَلَكَ وَالْخُسْرَانَ ٥-

﴿فِي جِيدِهَا﴾ فِي عُنُقِهَا

﴿مِّن مَّسَدٍ﴾ مِمَّا يُقْتَلُ

قَوِيًّا مِنَ الْجِبَالِ.

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِيُّ

سورة الكافرون: تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.
سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول
الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.
سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا
الرسول العظيم ﷺ مأواه جهنم.

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

آياتها ٤

ترتيبها ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَلَقِ

آياتها ٥

ترتيبها ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ

آياتها ٦

ترتيبها ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ هُوَ

وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي

الْحَوَائِجِ ٤- ﴿كُفُوًا﴾

مُكَافِئًا وَمُمَاثِلًا وَنَظِيرًا

سُورَةُ الْفَلَقِ
مَكِّيَّةٌ

١- ﴿أَعُوذُ﴾ أَعْتَصِمُ

وَأَسْتَجِيرُ. ﴿الْفَلَقِ﴾

الصُّبْحِ. ٣- ﴿شَرِّ

غَاسِقٍ﴾ شَرُّ اللَّيْلِ.

﴿وَقَبَ﴾ دَخَلَ ظِلَامُهُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٤-

﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾

النِّسَاءُ السَّوَاجِرُ

يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ

الْخِطِّ حِينَ يَسْحَرْنَ

سُورَةُ النَّاسِ
مَكِّيَّةٌ

٢- ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾

مَالِكِهِمْ مَلِكًا تَامًا ٣-

﴿إِلَهُ النَّاسِ﴾

مَعْبُودُهُمُ الْحَقُّ.

٤- ﴿الْوَسْوَاسِ﴾

الْمُوسَّوسِ جَنًّا أَوْ

إِنْسِيًّا. ﴿الْخَنَّاسِ﴾

الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي.

سورة الإخلاص: صفة الله تعالى بالوحدانية، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها، والله واحد منزّه عن الشريك والولد.

سورة الفلق: استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية.

سورة الناس: استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم.

٤-١

٥-١

٦-١

التفصيل
الموضوعي

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعُلَامَةَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَفُوزَ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا نُبْلِغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا نَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * **اللَّهُمَّ** لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرِّجْهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا اقْضِ يَتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا اقْضِ يَتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى **اللَّهُ** عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فضل قراءة القرآن وآدابها

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ
بِعَشْرٍ أَمْثَالُهَا الْحَدِيثُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ
وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَالِدَيْهِ تَاَجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ
مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا ، رَوَاهُ
أَبُو دَاوُدَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
مَا أَجْمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
تَعَالَى وَيَتَذَكَّرُونَ بِهِ يَنْتَفِعُونَ بِهِ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ
وَعَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ،
رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَيَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُرَاعِيَ الْأَدَبَ مَعَ الْقُرْآنِ
بِأَنْ يَسْتَحْضِرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُنَاجِيَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى
طَهَارَةٍ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ ، وَأَنْ يُنْظِفَ فَاةً بِالسَّوَاكِ إِذَا أَرَادَ
الْقِرَاءَةَ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَأَنْ يَجْلِسَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَإِذَا
أَرَادَ الشُّرُوعَ بِالْقِرَاءَةِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،

فَإِذَا شَرَعَ فَلْيَكُنْ شَأْنُهُ الْخُشُوعَ وَالتَّدَبُّرَ ، قَالَ **اللَّهُ** تَعَالَى
﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ وَيُسْتَحَبُّ الْبُكَاءُ مَعَ الْقِرَاءَةِ بِأَنْ
يَتَأَمَّلَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ النَّهْيِ وَالْوَعْدِ الشَّدِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْعُهُودِ
ثُمَّ يَتَأَمَّلَ تَقْصِيرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهُ حُزْنٌ وَبُكَاءٌ عَلَى
ذَلِكَ فَلْيَبْكْ عَلَى فَقْدِهِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ ، قَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : إِقْرُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا
فَتَبَاكُوا وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عَقِبَ الْحَنَمِ لِأَنَّهُ مُسْتَجَابٌ ، وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ
الشَّرِيفِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا أَمَّنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ
وَيَنْبَغِي أَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَأَنْ يَدْعُو بِالْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ وَأَنْ يُكْثِرَ
مِنْ ذَلِكَ فِي صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِمَّا يَجِبُ الْإِعْتِنَاءُ بِهِ أَحْتِرَامُ الْقُرْآنِ
مِنْ أُمُورٍ قَدْ يَتَسَاهَلُ فِيهَا بَعْضُ الْغَافِلِينَ الْقَارِئِينَ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ ،
كَالضَّحِكِ وَاللَّغَطِ وَاللَّعِبِ وَشُرْبِ الدُّخَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . **اللَّهُمَّ**
اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ **اللَّهُمَّ** أَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَزِلْ
عُيُوبَنَا وَتَوَلَّنَا بِالْحُسْنَى ، وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى ، وَارْزُقْنَا طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَصَلَّى **اللَّهُ** عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَهْرَسْتُ بِأَسْمَاءِ السُّورِ وَبَيَازِ الْكُوفِيِّ وَالْمَدَنِيِّ مِنْهَا

السُّورَة	الصَّحِيفَة	رُؤُوسُهَا	السُّورَة	الصَّحِيفَة	رُؤُوسُهَا	السُّورَة	الصَّحِيفَة	رُؤُوسُهَا
الفَاتِحَة	١	مَكِّيَة	الرَّؤُوسُ	٤٥٨	مَكِّيَة	المُرْسَلَات	٥٨٠	مَكِّيَة
البَقَرَة	٢	مَدَنِيَة	غَافِر	٤٦٧	مَكِّيَة	النَّبَأ	٥٨٢	مَكِّيَة
آل عِمْرَان	٥٠	مَدَنِيَة	فُصِّلَتْ	٤٧٧	مَكِّيَة	النَّازِعَات	٥٨٣	مَكِّيَة
النِّسَاء	٧٧	مَدَنِيَة	الشُّورَى	٤٨٣	مَكِّيَة	عَبَسَ	٥٨٥	مَكِّيَة
المَائِدَة	١٠٦	مَدَنِيَة	الرَّخُوف	٤٨٩	مَكِّيَة	التَّكْوِيْر	٥٨٦	مَكِّيَة
الْأَنْعَام	١٢٨	مَكِّيَة	الدَّخَان	٤٩٦	مَكِّيَة	الْأَنْفِطَار	٥٨٧	مَكِّيَة
الْأَعْرَاف	١٥١	مَكِّيَة	الْحَاشِيَة	٤٩٩	مَكِّيَة	الْمُطَفِّفِيْنَ	٥٨٧	مَكِّيَة
الْأَنْفَال	١٧٧	مَدَنِيَة	الْأَحْقَاف	٥٠٢	مَكِّيَة	الْأَنْشِقَاق	٥٨٩	مَكِّيَة
التَّوْبَة	١٨٧	مَدَنِيَة	مُحَمَّد	٥٠٧	مَدَنِيَة	البُرُوج	٥٩٠	مَكِّيَة
يُونُسَ	٢٠٨	مَكِّيَة	الْفَتْح	٥١١	مَدَنِيَة	الطَّارِق	٥٩١	مَكِّيَة
هُود	٢٢١	مَكِّيَة	الْحُجْرَات	٥١٥	مَدَنِيَة	الْأَعْلَى	٥٩١	مَكِّيَة
يُوسُفَ	٢٣٥	مَكِّيَة	ق	٥١٨	مَكِّيَة	الْغَاشِيَة	٥٩٢	مَكِّيَة
الرَّعْد	٢٤٩	مَدَنِيَة	الذَّارِيَات	٥٢٠	مَكِّيَة	الْفَجْر	٥٩٣	مَكِّيَة
إِبْرَاهِيْمَ	٢٥٥	مَكِّيَة	الطُّور	٥٢٣	مَكِّيَة	الْبَلَد	٥٩٤	مَكِّيَة
الحِجْر	٢٦٢	مَكِّيَة	النَّجْم	٥٢٦	مَكِّيَة	الشَّمْس	٥٩٥	مَكِّيَة
التَّحِل	٢٦٧	مَكِّيَة	القَمَر	٥٢٨	مَكِّيَة	الْلَيْل	٥٩٥	مَكِّيَة
الْإِسْرَاء	٢٨٢	مَكِّيَة	الرَّحْمَن	٥٣١	مَدَنِيَة	الضُّحَى	٥٩٦	مَكِّيَة
الكَهْف	٢٩٣	مَكِّيَة	الْوَاقِعَة	٥٣٤	مَكِّيَة	الشَّرْح	٥٩٦	مَكِّيَة
مَرْيَمَ	٣٠٥	مَكِّيَة	أَحَدِيد	٥٣٧	مَدَنِيَة	التِّيْن	٥٩٧	مَكِّيَة
طه	٣١٢	مَكِّيَة	المُجَادِلَة	٥٤٢	مَدَنِيَة	العَلَق	٥٩٧	مَكِّيَة
الْأَنْبِيَاء	٣٢٢	مَكِّيَة	أَحْشَر	٥٤٥	مَدَنِيَة	القَدْر	٥٩٨	مَكِّيَة
الْحَاجَّ	٣٣٢	مَدَنِيَة	الْمُتَجِنَّة	٥٤٨	مَدَنِيَة	الْبَيِّنَة	٥٩٨	مَدَنِيَة
المُؤْمِنُون	٣٤٢	مَكِّيَة	الصَّاف	٥٥١	مَدَنِيَة	الزَّلْزَلَة	٥٩٩	مَدَنِيَة
النُّوْر	٣٥٠	مَدَنِيَة	أَجْمُعَة	٥٥٣	مَدَنِيَة	العَادِيَات	٥٩٩	مَكِّيَة
الْفُرْقَان	٣٥٩	مَكِّيَة	الْمَنَافِقُون	٥٥٤	مَدَنِيَة	القَارِعَة	٦٠٠	مَكِّيَة
الشُّعْرَاء	٣٦٧	مَكِّيَة	التَّغَابُن	٥٥٦	مَدَنِيَة	التَّكَاثُر	٦٠٠	مَكِّيَة
النَّمْل	٣٧٧	مَكِّيَة	الطَّلَاق	٥٥٨	مَدَنِيَة	العَصْر	٦٠١	مَكِّيَة
الْقَصَص	٣٨٥	مَكِّيَة	التَّحْرِيْم	٥٦٠	مَدَنِيَة	الْهُمَزَة	٦٠١	مَكِّيَة
العَنَكَبُوت	٣٩٦	مَكِّيَة	الْمُلْك	٥٦٢	مَكِّيَة	الْفِيل	٦٠١	مَكِّيَة
الرُّوم	٤٠٤	مَكِّيَة	القَلَم	٥٦٤	مَكِّيَة	قُرَيْش	٦٠٢	مَكِّيَة
لُقْمَان	٤١١	مَكِّيَة	أَحْقَاقَة	٥٦٦	مَكِّيَة	المَاعُون	٦٠٢	مَكِّيَة
السَّجْدَة	٤١٥	مَكِّيَة	المَعَاكِج	٥٦٨	مَكِّيَة	الْكُوْثِر	٦٠٢	مَكِّيَة
الْأَحْزَاب	٤١٨	مَدَنِيَة	نُوح	٥٧٠	مَكِّيَة	الْكَافِرُون	٦٠٣	مَكِّيَة
سَبَأ	٤٢٨	مَكِّيَة	الْجِن	٥٧٢	مَكِّيَة	النَّصْر	٦٠٣	مَدَنِيَة
فَاطِر	٤٣٤	مَكِّيَة	المُزْمَل	٥٧٤	مَكِّيَة	المَسَد	٦٠٣	مَكِّيَة
يَسَ	٤٤٠	مَكِّيَة	الْمَدَّثِر	٥٧٥	مَكِّيَة	الْإِخْلَاص	٦٠٤	مَكِّيَة
الضَّافَات	٤٤٦	مَكِّيَة	الْقِيَامَة	٥٧٧	مَكِّيَة	الْفَلَق	٦٠٤	مَكِّيَة
ص	٤٥٣	مَكِّيَة	الْإِنْسَان	٥٧٨	مَدَنِيَة	النَّكَاس	٦٠٤	مَكِّيَة

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُقَطَّعَاتُ الضَّبْطِ :

م تُفِيدُ لَزُومَ الْوَقْفِ

صَلُّ تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ

قَلُّ تُفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى

ج تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ

•• تُفِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ

• لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ

م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

= لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ

١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ

س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ

وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ

~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لَزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ

لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ

فَقَدْ وُضِعَ فَوْقَهَا خَطٌّ

لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا

لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَابَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ [الكهف : ١]

وقال جل وعلا : ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء : ٩]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :

فإن القرآن الكريم دستور الأمة ومنارتها تهتدي بأحكامه وإرشاداته لتصل إلى بر الأمان .

وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ مبیناً فيه لكل شيء وهدى ورحمة للناس ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل : ٨٩] وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف : ٥٢] ولا يزال العلماء والباحثون إلى يومنا هذا يجدون في تأليف المصنّفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن ، وتفصيل مواضعه وتوضيح معانيه .

واستناداً للعهد الذي قطعته الدار على نفسها بالتخصص في نشر القرآن الكريم ونشر المصنّفات التي تتعلق بأشرف كتاب سماويّ ألا وهو القرآن الكريم قامت الدار بإصدار هذه الطبعة من القرآن الكريم بهذه الحلة القشبية مستعملة فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام مواضع الآيات القرآنية .

وقد أسندت الدار هذه الفكرة إلى لجنة من العلماء الأفاضل في سورية ومصر فقامت اللجنة مشكورة بشرح هذه المواضع شرحاً مختصراً وقد جعلت هذا الشرح في أسفل الصفحة الموجودة فيها الآيات وجعلت ذلك بجانب كل لون من الألوان الدالة على الموضوع القرآني موضوع البحث . وكان عمدتها في عملها المكلف به من قبل الدار المصادر التالية :

- ١- تفسير المراغي : للإمام المراغي .
- ٢- تفسير ابن كثير : للإمام ابن كثير .
- ٣- صفوة التفاسير : للشيخ محمد علي الصابوني .
- ٤- في ظلال القرآن : لسيد قطب .
- ٥- تفصيل آيات القرآن : للمستشرق الألماني جون لابوم .

وإتماماً للفائدة فقد قامت اللجنة بوضع كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان» للشيخ حسنين محمد مخلوف بتصريفٍ على هامش صفحات المصحف ، وبذلك يكون العمل الذي وفقنا المولى جلت قدرته لإصداره وحدة متكاملة بحيث يجد القارئ ضالته في تفسير كلمات القرآن ويجد في أسفل الصفحة شرحاً وتفصيلاً لمواضيع آيات القرآن باستعمال الفكرة التي ذكرناها آنفاً.

وقد قررت الدار أن تكون نسخة المصحف الشريف الذي قام الخطاط المبدع عثمان طه بكتابة خطوطه ، هي نسخة المصحف المعتمدة لوضع تفسير كلمات القرآن على هوامشه وفي ذيله التفصيل الموضوعي الآنف الذكر .

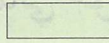
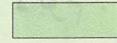
ومن أهم فوائد فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام المواضيع مع شرحها :

- ١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .
- ٢- تنبيه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام وإلى غير ذلك .
- ٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونةً بالفهم ، وتسهّل عليه استحضار محفوظاته .

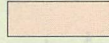

وأما الألوان المعتمدة للتفصيل الموضوعي لسور القرآن الكريم وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي :

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :



آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ، وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :



شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :

آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :



قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون البنفسجي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجحوده وتكبره ، والرد على افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبر والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

وتنتهز الدار مناسبة صدور هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية لتقدم جلّ شكرها وعظيم تقديرها للعلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل وتخص منهم بالذكر :

١- الأستاذ مروان نور الدين سوار الجامع للقراءات العشر من طريقي الشَّاطِبية والدُّرّة والطَّيِّبة الذي كان له شرف تقديم الفكرة وخطة العمل لهيئة العلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل .

٢- مركز الأفق للفرز الالكتروني الذي قام بفرز الألوان والمعالجة الالكترونية .

٣- دار الفن للتجليد - بيروت

٤- مطابع دار الشام - دمشق: التي كان لها شرف تنفيذ هذا العمل طباعياً .

هذا ونسأل الله جل وعلا أن يهدي المسلمين إلى منهج القرآن الكريم والعمل بأحكامه والامتناع عن نواهيه وأن يرزقهم التأدّب بآدابه إنه سميع مجيب .

ونرجو المولى جلت قدرته أن نكون قد وفّقنا في عملنا ، ونسأله تعالى أن يجعله في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أسرة دار الفجر الإسلامي

تنويه وتنبيه

تلفت دار الفجر الإسلامي - المتخصصة في طباعة ونشر القرآن الكريم - نظر القراء الكرام في العالمين العربي والإسلامي أنها بذلت قصارى جهدها في سبيل إخراج هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية .

وإن الدار لترجو القارئ الكريم في حال عثوره على أي عيب سواء في ترتيب الملازم أو أي عيب آخر أن يتصل بالدار عبر البريد الإلكتروني المعتمد لديها : DARALFAGER@LIVE.COM أو على رقم الفاكس : ٢٢٦٣٦٠٨ ١١ ٩٦٣ + أو صندوق البريد - دمشق ٣٠١٥٤ ، وستقوم الدار فوراً بإرسال نسخة سليمة للعنوان المرسل منه .

ولا يسعنا في هذا إلا أن نقول : رحم الله امرأً أهدي إلى عمر عيوبه .

كما تنوه الدار أنها قامت بإيداع فكرة هذا العمل الجليل لدى الجهات التالية :
- مديرية حماية حقوق المؤلف بدمشق بموجب :

محضر الإيداع رقم / ٥٢١ / تاريخ : ٢٠٠٥/٥/٢٩

ومحضر الإيداع رقم / ٧٣٣ / تاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٧

- ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان بموجب شهادة

التسجيل رقم / ٣٩٥٨ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٦

- ولدى المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين في الجمهورية التونسية

بموجب شهادة الإيداع رقم / ١/١٧ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٢٣

- ولدى وزارة الاقتصاد - إدارة المصنفات الفكرية في دولة الإمارات العربية

المتحدة بموجب شهادة التسجيل رقم ٢٠٠٧/١٠٣ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨

وقد أقرت صحة هذا المصحف الشريف وأعطت الإذن بطبعه :

- لجنة مراجعة المصاحف في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف في

جمهورية مصر العربية بموجب القرار تاريخ ٣١ / ٥ / ٢٠٠٧

المجمع المفهرس لمواضيع آيات القرآن الكريم

للسانوف مروان العطية

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ﴾ [الكهف : ١] ، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، القائل : « لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها » كتاب الله وسنة رسوله .

وهذا كتاب الله بين أيدينا ، لا نهدي لأسراره ولا نعتز بعظاته ، ونحن أخرج ما نكون إليه ، ونعثر الباحث في الوصول إلى بغيته منه . فاحتاج الأمر إلى فهرس تصنف مواضع القرآن الكريم ، كما سبق أن صنفت كلماته ، على الترتيب الأبجدي .

وقد كان للمسلمين فضل الريادة في هذا العلم - علم الفهرسة - فوضعوا أسسه وطرائقه ، وطبقوها على مفردات اللغة العربية وعلومها ، وكذلك على علم الحديث ودرجاته ورجال إسناده ، ووقفت جهودهم قديماً من هذه المجالات . بينما لفت هذا العلم أنظار المستشرقين ، الذين كثفوا في أشد الحاجة إلى ما يسر لهم سبيل الغوص في التراث العربي والإسلامي ، وذلك للانتفاع به في أقصر فترة ممكنة ، طمعاً في أجاد كالتي وصل إليها المسلمون . فكان أن طبقوا علم الفهرسة على كثير من كتب التراث العربي والإسلامي ، فعرفوا واستفادوا من كثير من الأمور التي خفيت علينا وهي بين أيدينا .

ومن الإهمال والتقصير أن يزهد الإنسان أو المجتمع بصالح ما عنده ويقتدر ويطلب ما عند الآخرين ، وهذا ما يدفع شهابنا إلى العزوف عن تراثهم وتاريخهم إلى أفكار مستوردة لا تمت إلى مجتمعنا وحضارتنا وصلاحتنا بأي صلة ، فصلاحتنا وفلاحنا مرهون بالتفهم والتعمق في ديننا وتراث وحضارة أجدادنا ، وأن نصل جهودنا بجهودهم ، وأن نبني على جنودهم ، لنصل إلى الغاية المنشودة ، النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة ، مستفيدين من كل ما يسر لنا هذه الغاية .

وهذا العمل « فهرس مواضع القرآن الكريم » ، كثير النفع جم الفائدة لكل باحث ودارس يريد أن يربط أبحاثه بكتاب الله ، إيماناً منه بأنه حق وصدق ومنهج صالح لحياة البشر في كل زمان ومكان ، وتصديقاً لقوله تعالى : ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾ [الإسراء : ٩] وقوله تعالى أيضاً ﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴾ [الأنبياء : ١٠] . فهذا الفهرس يعرفك بمواضع القرآن الكريم في كافة المجالات ؛ الدينية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والحربية ، والأخلاقية ، والعلمية ، والكونية .. وبذلك على أماكن وجودها في السورة والآية . وترتيب هذه المواضع ألفبائياً يسر على الباحث الوصول إلى مبتغاه من تحديد الموضوع الذي يريده ثم مكان وجوده في القرآن الكريم .

ولم يكن بوسعنا إنجاز هذا العمل العظيم لولا جهود من سبقنا في هذا المجال ، حيث تتابعت الخطأ والجهود حتى وصل العمل إلى هذا الشكل الذي نرجو الله أن يكون متكاملًا ، وللأمانة العلمية نذكر أهم الكتب التي استعنا بها واستفدنا منها ، وهي :

- ١ - الترتيب والبيان عن تفصيل أي القرآن ؛ لمحمد زكي صالح .
- ٢ - تفصيل آيات القرآن الكريم ؛ لجول لا بوم ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٣ - المستدرك ؛ لإدوار مونتيه ، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٤ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ؛ لمحمد فؤاد عبد الباقي .
- ٥ - الجامع لمواضيع القرآن الكريم ؛ لمحمد فارس بركات .
- ٦ - المرشد إلى آيات القرآن الكريم ؛ لمحمد فارس بركات .
- ٧ - إرشاد الراغبين في الكشف عن أي القرآن المبين ؛ لمحمد منير الدمشقي .

وقد رأيت أن أقسم مواضيع هذا الفهرس إلى أقسام رئيسة ، وهي أمهات المواضيع ، ويندرج تحتها مواضيع فرعية ، ويتخلل بعضها مواضيع ثانوية .. وهكذا ، وقد راعيت في كل منها الترتيب الألفبائي ، واحتملت أساليب متنوعة لتفريع المواضيع ، تمنع الالتباس والتداخل .

وللدلالة على مكان ورود الموضوع في القرآن الكريم اكتفيتُ بذكر رقم السورة ، لأن ذلك يغني عن ذكر اسمها ويخفف من حجم هذا الفهرس ، ولمعرفة دلالة رقم السورة على اسمها يمكن الاستعانة بالجدول الذي وضع لهذه الغاية في نهاية المصحف الشريف ، مع أن طبعات القرآن الكريم المتداولة تذكر اسم السورة ورقمها معاً . وزيادة في الإيضاح ودفع الالتباس ، أثرت وضع أرقام السور بالرسم العربي الأصلي (المعروف باللاتيني حالياً) ، بينما تركت أرقام الآيات بالرسم الهندي (المعروف بالعربي حالياً) .

وهنا لا بد أن أشكر الأخ الأستاذ مروان سوار الذي أتاح لي فرصة خدمة هذا الكتاب ، واقترح علي كثيراً من الأفكار في خطة العمل ، فهو مدقق المصاحف لدى وزارة الأوقاف السورية وصاحب دار الفجر الإسلامي التي كان لها شرف إصدار أجود الطبعات ، ولم تأل جهداً في خدمة كتاب الله تعالى وعلومه ، ومن بينها هذا الفهرس الذي صممت دار الفجر الإسلامي أن تقدمه مع المصحف الشريف خدمة للطلاب والباحثين والدارسين في غلاف واحد تقريباً للفائدة . كما قدمت قبله كثيراً من كتب التراث الإسلامي التي تمت بصلة وثيقة إلى القرآن الكريم في غلاف واحد مع طبعات مصاحفها .

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه ومقبولاً عنده ، وأن يثخره لنا في صحائف أعمالنا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وأن ينفع به للمسلمين النفع العميم ، وأن يوفق شباب الأمة الإسلامية إلى دراسة كتاب الله والاهتاء بهداه والتعمق فيه والانتفاع به في شؤون الدنيا والآخرة ، وأن يغفر لنا الخطأ والزلل . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

دور الزور في ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٢ هـ

١ تشرين الثاني ١٩٩١ م

مروان العطية

• أركان الإسلام • أولاً: التوحيد:

(١) توحيد الله:

١- إرادته: ١١٧ 2 و ١٨٥ و ٢٥٣ و 4 ٢٥ - ٢٧، 5
٧ ١٩ و ٥٢، 6 ٧٣ و ١٢٥ و 8 ١٦٧ و 9 ٥٥
٨٥، 10 ١٠٧، 11 3٤ و ١٠٧ و 16 ٤٠، 17
١٦ 22 و ١٤ 28 و ١٧ 33 و ١٧ 33 و 36
٨٢، 48 ١١، 54 ٥٠.

٢- الأسماء الحسنى: 7 ١٨٠، 17 ١١٠، 20 ٨، 59
٢٤.

٣- إليه ترجع الأمور: 2 ٢٨ و ٤٦ و ١٥٦ و ٢١٠
٢٤٥ و ٢٨١، 3 ٥٥ و ٨٣ و ١٠٩ و 5 ٤٨
٥٠ و 6 ٣٦ و ٦٠ و ١٠٨ و ١٦٤ و 8 ٤٤، 10
٤ ٢٣ و ٤٦ و ٥٦، 11 ٤ و ٣٤ و ١٢٣، 19
٤٠، 21 ٩٣، 22 ٤١ و ٤٦ و 23 ٦٠، 24 ٦٤
28 ٧٠ و ٨٨، 29 ١٧ و ٥٧، 30 ١١، 31
١٥ ٢٣ و 32 32 و ٥ و ١١ و 35 36 و ٨٣، 39
٧ و ٤٤ و 41 ٢١، 43 ٨٥، 45 ١٥، 53 ٤٢،
57 ٥، 85 ١٣، 96 ٨.

٤- إنذار من لا يعترف بتوحيد الله جل وعلا
بالانتقام: 2 ١١٤ و ٢٠٦ و 3 ٢٥ و 4 ١٤ و ١
٥ و ٤ - ٥٢ ٩ - ٦٢ - ٦٣ - ١١٥ - ١١٦
١١٩ و 5 ٥، 6 ٣٠ و ٦٥ و 7 ٩٧ - ٩٩، 8
٥٠ - ٥٤ 9 ٢٤ و ٥٢ و ٥٥ و 10 ٥٤، 11
١٢١ و ١٢٢ و 12 ١٠٧، 14 ٤٤، 15 ٩٠ -
٩٣، 16 ٤٥ - ٤٧ و ١٠٧ و 17 ٦٨ - ٦٩
٧٢ و 19 ٣٩، 21 ٢٩، 23 ٩٥ و ١٠٠، 25
٢٣، 27 ٩٠، 28 ٥٠، 34 ٤٢ - ٤٩، 37
١٧٧، 38 ١٥، 39 ٤٧ و ٤٨، 42 ٤٤، 43 ٤١
- ٤٢، 44 ١٠ و ٤٤ و ٥٩، 46 ٢٢ - ٢٣
٣٢ و ٤٧ و 52 ٤٥، 53 ٥٦ - ٥٨، 54 ٤٥
59 ٤، 67 ١٦ - ١٧، 70 ٤٢، 73 ١٨، 77
١٦ - ١٨ و 86 ١٧، 92 ١١ و ١٢.

٥- انفراده بالأمر والحكم جل وعلا: 2 ١١٣ و ٢١٠
3 ١٠٩ و ١٢٨ و ١٥٤ و 6 ٥٧ و ٦٢، 8 ٤٤
11 ١٢٣، 13 ٣٣، 16 ٩٢ و ١٢٤ و 19 ٦٤
21 ٢٣، 22 ١٧ و ٦٩ و ٧٦ و 27 ٧٨، 28 ٦٨
و ٧٠ و ٨٨، 30 ٤، 32 ٢٥، 34 ٢٦، 35 ٤
39 ٤٦، 42 ١٠، 82 ١٩.

٦- أهواء الناس وعقائدهم: 2 ٩ - ١٣ و ١٦٥
و ٢٠٠ - ٢٠٧، 6 ٢٥ - ٣٠، 9 ٤٩ - ٥٠
٥٨ و ٦١ و ٧٥ و ٧٧ و ٩٨ - ١٠٢ و ١٠٦
و ١٢٤ - ١٢٧، 10 ٤٠ - ٤٣، 21 ٣ - ٤
٨ و ١٠ و ١١ و ١٣ - ١٣، 29 ١٠ و ١١، 31 ٦ -
٧، 42 ٤٨، 47 ١٦ - ١٨.

٧- أوامره: 2 ٨٣ و ١١٣ و ٢١٠ و 3 ١٠٩ و ١٢٨
و ١٥٤ و ٥٧ و ٦٢ و ١٥١ - ١٥٣ و 7 ٣٣، 8
٤٤، 11 ١٢٣، 12 ٦٧، 13 ٣١، 16 ٩٢
و ١٢٤ و 19 ٦٤، 21 ٢٢، 22 ١٧ و ٣٠ و ٦٩
و ٧٦ و 23 ٩٦، 27 ٧٨، 28 ٦٨ و ٧٠ و ٨٨
30 ٤، 31 ١٤، 32 ٢٥، 34 ٢٦، 39 ٤٦، 41
٣٤، 42 ١٠ و ٣٨ - ٤٣، 49 ٩ - ١٢، 58
٩، 74 ٣ - ٧، 82 ١٩.

٨- تفرغ من لا يقتر بالوحدانية: 27 ٥٩ - ٦٤، 28
٧١ و ٧٢، 34 ٢٤ و ٢٧، 67 ١٦ - ٢٢ و ٢٨
و ٣٠.

٩- تنزيه الله جل وعلا عن الظلم: 2 ٢٧٢ و ٢٨١
٢٨٦ و 3 ٢٥ و ١٠٨ و ١١٧ و ١٦١ و ١٨١، 4
٤٠ و ٤٩ و ١٢٤، 6 ١٣١ و ١٥٢ و ١٦٠، 8
٦٠، 9 ٧٠، 10 ٤٤ و ٤٧ و ٥٤، 11 ١٠١
و ١١٧، 16 ٢٣ و ١١١ و ١٢٨ و ١٧، 18
٤٩، 19 ٦٠، 20 ١١٢، 21 ٤٧، 22 ١٠، 23
٦٢، 26 ٢٠٩، 28 ٥٩، 29 ٤٠، 30 ٣٦، ٤٠
٤١، 40 ١٧، 41 ٤٦، 43 ٧٦، 45 ٢٢، 46
١٩، 50 ٢٩، 65 ٧.

١٠- التوحيد المطلق ونفي الشريك والصاحبة والوالد
والوالدة: 2 ٢٥٥ و 3 ٢ و ٢٦، 6 ١٨ و ٥٦
و ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و 10 ٣٢ و ١٠٤
و ١٠٥، 16 ٥١، 20 ٢٨، 27 ٢٦، 30 ٣٠،
37 ٤، 43 ٨٢ و ٨٤، 64 ١٣، 109 ١ - ٦،
112 ١ - ٤.

١١- التوكل عليه: 26 ٢١٧ - ٢٢٠، 33 ٣، 64
١٣، 65 ٣.

١٢- حبه: 2 ١٦٥ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢٢٢ و 3 ٣١
و ٧٦ و ١٣٤ و ١٤٦ و ١٤٨ و ١٥٩ و 5 ١٣
و ٤٢ و ٤٤ و ٩٣، 9 ٧ و ١٠٨ و ١٠٩، 49 ٧
٨ 60 و 61 ٤، 76 ٨.

١٣- حلمه: 10 ١١ و 16 ٦١، 18 ٥٨، 35 ٤٥
٤3 ٥، 89 ١٤.

١٤- حمده وتسميته والثناء عليه جل وعلا: 1 ١ -
٤، 3 ١٩١ و ١١٦ و 6 ١ و ٥٤، 7 ٥٤
و ١٤٣ و 8 ٤٠، 10 ١٠ و ١٠٨ و 12 ١٥
٩٨، 16 ١١ و 17 ٤٣ و ٤٤ و ١١١ و 18 ١
20 ١١٤ و ١٣٠ و 22 ٣٢ و ٧٨ و 23 ١٤
و ١١٦ و 25 ١ و ١٠ و ٥٨ و ٦١ و 27 ٥٩
و ٩٣ و 28 ٦٨ و ٣٠ و ٢٩ و 30 ١٧ و ١٨
و ٤٠ و 31 ٢٥ و 33 ٤٢، 34 ١ و 35 ١ و 36
٣٦ و ٨٣ و 37 ١٨٠ و ١٨٢ و 39 ٤ و ٦٧
و ٧٤ و ٧٥ و 40 ٥٥ و ٤٦ و 43 ٨٢
و ٨٥ و 45 ٣٦ و ٣٧ و 48 ٩ و 50 ٣٩ و ٤٠
52 ٤٨ و ٤٩ و 55 ٢٧ و ٧٨ و 56 ٧٤ و ٩٦
57 ١ و 59 ١ و ٢٤ و 62 ١ و 64 ١ و 67 ١
68 ٢٨ و ٢٩ و 69 ٥٢، 74 ٣ و 76 ٢٦، 87
١، 110 ٣.

١٥- خشيته وتقواه جل وعلا: 2 ٧٤ و ١٥٠ و ١٩٤
و ٢١٢ و 3 ١٠٢ و ٢٠٠ و 4 ٢٥ و ٧٧ و 5 ٩٣
6 ٧٢ و 7 ٣٥ و 8 ٢ و 10 ٣١ و 13 ٢١ و 15
٤٥ و 16 ٣٠ و ١٥ و 21 ٤٩ و 22 ٣٤ و ٣٥
23 ٥٧ و 33 ٧٠ و 35 ١٨ و ٢٨ و 36 ٧١ و 39
٦١ و 50 ٣٣ و 59 ١٨ و ٢١ و 64 ١٦ و 65 ٥
67 ١٢، 74 ٥٦، 98 ٨.

١٦- دعوة من لا يقتر بالوحدانية إلى الاعتبار بمن
سبقهم: 6 ٦٠ و ٩ و ١٣ و ١٤ و ٢٠ و 14
٩ - ١٧ و 20 ٢٨ و 22 ٤٥ - ٤٨ و 27
٥١ و 29 ٤٠ و 30 ٩ و 32 ٢٦ و 35 ٤٣ و ٤٤
37 ١٣٦ و 47 ١٣ و 51 ٥٩ و 64 ٥ - ٦.

١٧- ربهيته جل وعلا: 2 ٢١ و ٢٥٨ و 3 ٥١، 4

١، 5 ٧٢ و ١١٧ و 6 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٢
و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧ و ١٦٢ و ١٦٤
7 ٤٤ و ٥٤ و ٢١ و ١٢٢ و ١٧١ و ١٧٢ و 9
١٢٩، 10 ٣ و ٣٢ و ٤٠ و 11 ٢٣ و ٥٦ و ٥٧
٦١ و ٩٠ و ١٠٧ و 12 ٦ و ٣٩ و ٥٣ و ١٠٠
13 ٦ و ١٦ و ٣٠ و ٣٩ و 14 ٢٩ و 15 ٢٥ و ١٦
٧ و ٤٧ و ١٢٥ و 17 ٢٣ و ٢٥ و ٣٠ و ٥٤
٥٥ و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨ و 18 ١٤ و ٤٨
و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠ و 19 ٣٦ و ٦٥ و 20 ٧٠
21 ٤ و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢ و 23 ٥٢ و ٨٦ و ١١٦
25 ٣١ و ٤٥ و ٥٤ و 26 ٩ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨
و ٤٧ و ٤٨ و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩
و ١٧٥ و ١٩١ و 27 ٢٦ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١
و ٩٣، 28 ٣٠ و ٣٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥ و 29 ٣٤
و ٣٦ و ٣٩ و ٤٨ و 32 ٢٥ و 34 ٢١ و 35 ١٣
37 ٥ و ١٢٦ و ١٨٠ و 38 ١٦ و ٦٦ و 39 ٦
و ٦٩ و 40 ١٢ و ٤٦ و 41 ٩ و ٤٣ و ٤٦
و ٥٣، 42 ١٠ و 43 ٦٤ و ٨٢ و 44 ٧ و ٨ و 45
١٧ و ٣٦ و 53 ٣٠ و ٣٢ و ٤٢ و 55 ١٧ و ١٨
و ٢٧ و ٧٨ و 68 ٧ و 70 ٤٠ و 73 ٩ و 74 ٣
75 ١٢ و ٣٠ و 78 ٣٧ و 85 ١٢ و 89 ١٤ و 96
٣ و ٨ و 108 ٢.

١٨- رحمته جل وعلا: 2 ٦٤ و ١٠٥ و ١ و ٣ ٧٤
٨٣ و ٩٦ و ١١٣ و 6 ١٢ و ٥٤ و ١٣٣ و ١٤٧
7 ٥٦ و ١٥٦ و 9 ٦١ و 11 ٩ و 15 ٥٦ و 18
١٠ و ٥٨ و 24 ١٠ و ٤٤ و ٢٠ و ٢١ و 39 ٥٣
40 ٧.

١٩- رضاه جل وعلا: 2 ٢٠٧ و ٢٠٥ و 4 ١١٤
١١٩ و ١٢٢ و ٩٦ و ١٠٠ و 20 ٨٤ و ١٠٩
39 ٧ و 48 ١٨ و 58 ٢٢ و 98 ٨.

٢٠- صفاته جل وعلا:

آ- الصفات المضافة:

١- أحكم الحاكمين: 11 ٤٥ و 95 ٨.
٢- أرحم الراحمين: 7 ١٥١ و 12 ٦٤ و ٩٢ و
21 ٨٣.
٣- أسرع الحاسنين: 6 ٦٢.
٤- إله الناس: 114 ٣.
٥- أهل التقوى: 74 ٥٦.
٦- أهل المغفرة: 74 ٥٦.
٧- بديع السماوات والأرض: 2 ١١٧ و 6
١٠١.

٨- خير حافظاً: 12 ٦٤.
٩- خير الحاكمين: ٨٧٧ و ١٠٩١٠ و 12 ٨٠.
١٠- خير الراحمين: 23 ١٠٩ و ١١٨.
١١- خير الرازقين: 5 ١١٤ و 22 ٥٨ و 23 ٧٢
34 ٣٩ و 62 ١١.
١٢- خير الغافرين: 7 ١٥٥.
١٣- خير الفائزين: 7 ٨٩.
١٤- خير الفاصلين: 6 ٥٧.
١٥- خير الماكزين: 3 ٥٤ و 8 ٣٠.
١٦- خير المنزلين: 23 ٢٩.
١٧- خير الناصرين: 3 ١٥٠.
١٨- خير الوارثين: 21 ٨٩.

١٩- ذو انتقام: ٤ 3، ٩٥ 5، ٤٧ 14.
 ٢٠- ذو رحمة: ١٤٧ 6.
 ٢١- ذو الرحمة: ١٣٣ 6، ٥٨ 18.
 ٢٢- ذو رحمة واسعة: ١٤٧ 6.
 ٢٣- ذو العرش: ١٥ 40، ١٥ 85.
 ٢٤- ذو عقاب أليم: ٤٣ 41.
 ٢٥- ذو فضل: ٢٤٣ 2، ٢٥١ 3، ١٥٢ 3، ١٧٤ 10، ٢٧ 27، ٦١ 40.
 ٢٦- ذو الفضل العظيم: ١٠٥ 2، ٧٤ 3، ٢٩ 57، ٢١ 62، ٤ 62.
 ٢٧- ذو القوة: ٥٨ 51.
 ٢٨- ذو الجلال والإكرام: ٢٧ 55.
 ٢٩- ذو مِرَّة: ٦ 53.
 ٣٠- ذو مغفرة: ٦ 13، ٤٣ 41.
 ٣١- ذي انتقام: ٣٧ 39.
 ٣٢- ذي الجلال: ٧٨ 55.
 ٣٣- ذي الطُّول: ٣ 40.
 ٣٤- ذي العرش: ٢٠ 81.
 ٣٥- ذي المعارج: ٣ 70.
 ٣٦- رب آباءكم الأولين: ٢٦ 26، ١٢٦ 37، ٨ 44.
 ٣٧- رب الأرض: ٣٦ 45.
 ٣٨- رب السماء والأرض: ٢٣ 51.
 ٣٩- رب السماوات السبع: ٨٦ 23.
 ٤٠- رب السماوات ٣٦ 45.
 ٤١- رب السماوات والأرض: ١٦ 13، ١٦ 17، ١٠٢ 18، ١٤ 19، ٦٥ 21، ٥٦ 26، ٢٤ 37، ٥ 38، ٦٦ 43، ٨٢ 44، ٧ 78، ٣٧ 78.
 ٤٢- رب الشُّعرى: ٤٩ 53.
 ٤٣- رب العالمين: ٢ 1، ١٧٣ 2، ٢٨ 5، ٦٧ ٤٥، ٧١ ٦٢، ٥٤ 7، ١٦٢ 7، ١٠ 10، ٣٧ 16، ٢٦ 17، ١٠٩ 17، ٧٧ 9٨، ١٠٩ 17، ١٤٥ 17، ١٦٤ 17، ١٨٠ 17، ١٩٢ 8، ٢٨ 27، ١٨٢ 37، ٣٠ 32، ٢ 37، ٨٧ 37، ١٨٢ 37، ٣٩ 40، ٦٤ 40، ٦٦ 41، ٩ 43، ٤٦ 45، ٣٦ 56، ٨٠ 59، ١٦ 69، ٤٣ 81، ٢٩ 83، ٦ 83.
 ٤٤- رب العرش: ١٢٩ 9، ٢٢ 21، ٢٣ 23، ١١٦ 27، ٢٦ 43، ٨٢ 43.
 ٤٥- رب المِرَّة: ١٨٠ 37.
 ٤٦- رب الفلق: ١ 113.
 ٤٧- رب كل شيء: ١٦٤ 6.
 ٤٨- رب المشارق: ٥ 37، ٤٠ 70.
 ٤٩- رب المشرق والمغرب: ٢٨ 26، ٢٨ 73، ٩ 73.
 ٥٠- رب المشرقين: ١٧ 55.
 ٥١- رب المغربين: ١٧ 55.
 ٥٢- رب موسى وهارون: ١٢٢ 7، ٤٨ 26.
 ٥٣- رب الناس: ١ 114.
 ٥٤- رب هارون وموسى: ٧٠ 20.

٥٥- رب هذا البيت: ١06 3.
 ٥٦- رب هذه البلدة: ٩١ 27.
 ٥٧- رفيع الدرجات: ١٥ 40.
 ٥٨- سريع الحساب: ٢٠٢ 2، ١٩ 3، ١٩٩ 5، ٤ 13، ٤١ 14، ٥١ 24، ٣٩ 40، ١٧ 40.
 ٥٩- سريع العقاب: ٦ 6٥، ١٦٧ 7.
 ٦٠- سميع الدعاء: ٣٨ 3، ٣٩ 14.
 ٦١- شديد العذاب: ١٦٥ 2.
 ٦٢- شديد العقاب: ١٩٦ 2، ٢١١ 3، ١١ 5، ٢ ٩٨، ١٣ 8، ٢٥ ٤٨، ٥٢ 13، ٦ 13، ٣ 40، ٢٢ 59، ٤ ٧.
 ٦٣- شديد القُوَى: ٥ 53.
 ٦٤- شديد المحال: ١٣ 13.
 ٦٥- عالم الغيب: ٣ 34، ٢٦ 72.
 ٦٦- عالم غيب السماوات والأرض: ٣٨٣ 35.
 ٦٧- عالم الغيب والشهادة: ٦ ٧٣، ٩ 9٤، ١٠ 13، ٩ 23، ٩٢ 32، ٦ 39، ٤٦ 59، ٢٢ 62، ٨ 64، ١٨ 34.
 ٦٨- عَلام الغيوب: ١٠٩ 5، ١١٦ 9، ٧٨ 34، ٤٨ 34.
 ٦٩- غافر الذنب: ٣ 40.
 ٧٠- فاطر السماوات والأرض: ٦ ١٤، 12 ١٠١، ١٤ 35، ٤٦ 39، ١١ 42.
 ٧١- فائق الإصباح: ٩٦ 6.
 ٧٢- فائق الحب والنوى: ٦ ٩٥.
 ٧٣- فَعَال لما يريد: ١٠٧ 11، ١٦ 85.
 ٧٤- قَابِل الثُّوب: ٣ 40.
 ٧٥- مالك الملك: ٢٦ 3.
 ٧٦- مالك يوم الدين: ٤ 1.
 ٧٧- الملك الحق: ١١٤ 20، ١١٦ 23.
 ٧٨- ملك الناس: ٢ 114.
 ٧٩- نور السماوات والأرض: ٣٥ 24.
 ٨٠- واسع المغفرة: ٣٢ 53.
 ٨١- يحيى الموتى: ٥٠ 30، ٣٩ 41.
ب - الصفات المفردة:
 ١- الله: ١ 1.
 ٢- إله: ١٣٣ 2.
 ٣- الآخر: ٣ 57.
 ٤- الأحد: ١ 112.
 ٥- الأعلى: ٢٤ 79، ٨ 87، ٢٠ 92.
 ٦- أعلم: ٣ 3٦، ١٦٧ 4، ٤٥ 5، ٦١ 6، ٥٣ ١١٧، ١١٩ 10، ١٢٤ 10، ٤٠ 11، ٣١ 12، ٧٧ 16، ١٠١ 17، ١٩ 18، ٤٧ 2٥، ٥٤ 2٥، ٨٤ 18، ٢١ 22، ٢٦ 19، ٧٠ 20، ١٠٤ 22، ٦٨ 23، ٩٦ 26، ١٨٨ 28، ٣٧ ٥٦، ٨٥ 29، ١٠ 32، ٣٢ 39، ٧٠ 46، ٨ 50، ٤٥ 53، ٣٠ 32، ١٠ 60، ١٠٥ 68، ٧ 84، ٢٣ 84.
 ٧- الأول: ٣ 57.
 ٨- البارئ: ٢٤ 59.
 ٩- الباطن: ٣ 57.

١٠- البَرّ: 52 ٢٨.
 ١١- البصير: ٩٦ 2، ١١٠ 3، ٢٣٣ 3، ٢٣٧ 5، ٢٦٥ 3، ١٥ 3، ٢٠ ١٥٦، ١٦٣ 5، ٧١ 8، ٣٩ ١١، ١١٢ 17، ١ 22، ٦١ 35، ٣١ 34، ٢٨ 31، ٧٥ 40، ٢٠ 44، ٥٦ 41، ٤٠ 42، ١١ ٢٧، ٤١ 58، ٤ 60، ٣ 64، ٢ 67، ١٩ 67.
 بصيراً: ٥٨ 4، ١٣٤ 17، ١٧ 3٠، ٢٥ 33، ٢٠ 25، ٣٥ 33، ٤٥ 35، ٤٥ 48، ٢٤ 76، ٢ 84، ١٥ 84.
 ١٢- التواب: ٣٧ 2، ٥٤ ٥، ١٢٨ 9، ١٠٤ 24، ١١٨ 49، ١٢ 49.
 تواباً: ١٦ 4، ٦٤ 110، ٣ 110.
 ١٣- الجامع: ٩ 3، ١٤٠ 4.
 ١٤- الجبار: ٢٣ 59.
 ١٥- الحسيب: ٦ 4، ٨٦ 33، ٣٩ 33.
 ١٦- الحفيظ: ١١ 5٧، 34 2١، 42 ٦.
 ١٧- الخق: ٦ 6٢، 10 3٠، ٣٢ 18، ٤٤ 20، ١١٤ 22، ٦ 22، ٦٤ 23، ١١٦ 24، ٢٥ 31، ٣٠ 41، ٥٣ 41.
 ١٨- الحكيم: ٣٢ 2.
 ١٩- الخليم: ٢٢٥ 2، ٢٣٥ 2، ٢٦٣ 3، ١٥٥ 3، ١٢ 4، ١٠١ 5، ٥٩ 22، ١٧ 64.
 حليماً: ١٧ 33، ٤٤ 35، ٤١ 35.
 ٢٠- الحميد: ٢ ٢٦٧، 11 ٧٣، 14 ١، ٨ 22، ٢٤ 31، ١٢ 34، ٦ 35، ١٥ 41، ٤٢ 42، ٢٨ 57، ٢٤ 60، ٦ 64، ٨ 85، ٦ 85.
 حميداً: ١٣١ 4.
 ٢١- الحي: ٢ 2٥٥، 3 ٢، ١١١ 5، ٥٨ 25، ٦٥ 40.
 ٢٢- الخالق: ٢٤ 59.
 ٢٣- الخبير: ٢ ٢٣٤.
 ٢٤- الخلاق: ١٥ ٨٦، 36 ٨١.
 ٢٥- الرؤوف: ١٤٣ 2، ٢٠٧ 3، ٣٠ 9، ١١٧ 9، ١٢٨ 16، ٧ ٤٧، ٢٢ 22، ٦٥ 24، ٢٠ 57، ٩ 59، ١٠ 59.
 ٢٦- الرحمن: ١ 1، 55 ١.
 ٢٧- الرحيم: ١ 1، 3 3.
 ٢٨- الرزاق: ٥٨ 51.
 ٢٩- الرقيب: ١ 4، ١١٧ 5، 33 ٥٢.
 ٣٠- السلام: ٢٣ 59.
 ٣١- السميع: ٢ ١٢٧.
 ٣٢- الشاكر: ٢ ١٥٨، 4 ١٤٧.
 ٣٣- الشكور: ٣٠ 35، ٣٤ 42، ٢٣ 3٣، ٣ 64، ١٧ 64.
 ٣٤- الشهيد: ٣ ٩٨، 4 ٧٩، ١٦٦ 6، ١٩ 10، ٢٩ 13، ٤٣ 17، ٩٦ 29، ٥٢ 33، ٤٥ 46، ٢٨ 48.
 ٣٥- الصادق: ١٤٦ 6.
 ٣٦- الصمد: ١١2 ٢.

7

- [illegible]

رابعاً: الزكاة والصدقات:

- 36, 29 35 29 34 23 33 17 32 2 31 29
 63 13 58 11, 7 57 19 51 7 41 28
 20, 22 70 22 - 20 69 11 - 17 64 11,
 7 107 10 98 11, 10 93 20 73

६. 14 ११ 12 १७ १० 10 १०० १०१,
 २७ २० 20 ११ 18 ११ १० २६ 17 ६१,
 १०९ ११ २९ 23 १९९ १७ १३ 21 ११९,
 - १७ १० - १३ 26 १९६ १० 25 ११९,
 ६६ ९ - १ 40 १७ 28 १७ १९ 27 १९,
 १ 66 ० ६ 60 ११ 59 १० 46 १२ 44,
 ११ - १ 114 ० - १ 113 २१ 71 ११,

التحية والسلام وأدب الضيافة: ٤ ٨٦، 6 ٥٤، 10 ١٠، 13 ٢٤، 14 ٢٣، 15 ٤٦، ٥٧، 16 ٣٢، 19 ١٥، ٣٣ ٤٧، ٦٢ 20 ٤٧، 24 ٢٧ - ٢٩ ٥٨، ٦١ 25 ٦٣، ٧٥ 28 ٥٥، 33 ٤٤، 43 ٨٩.

التعاون: 5 ٢٤، 8 ٧٤، 9 ٧١.

تغير ما بالقوم: 8 ٥٤، 13 ١١، 16 ١١٢.

التقليد الأعشى: 2 ١٧٠، 5 ١٠٤، 7 ٢٧، 26 ٧٤، ١٣٧ 31 ٢١، 34 ٤٣، 37 ٦٩، 43 ٢٢ - ٢٥.

الجلس: 4 ٦٩، ١٤٠ 6 ٥٢، ٦٨ ٧٠، 18 ٢٨، 80 ١ - ١٠.

الجماعة: 2 ٤٣، 4 ٧١، 37 ١.

العفو والصفح وكظم الغيظ: 2 ١٠٩، ٢٣٧ 3 ١٥٩، ١٤٩ 5 ١٣، ٤٨ 15 ٨٥، 16 ١٢٦، 24 ٢٢، 25 ٦٣، 42 ٣٧، ٤٠ ٤٣، 45 ١٤، 64 ١٤.

الذين يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا: 3 ١٨٨.

المؤد: 3 ٢٨، ١١٨ 4 ٣٣، ١٤٤ 5 ٥١، ٥٥ ٥٨، ٧١ 9 ٦٣، 33 ٦٠، ٧ - ٩.

الوصية بالجار والصاحب والمملوك: 4 ٣٦.

(١١) المخيمات:

اختلاف الناس: 2 ١١٣، ١٧٦ ٢١٣، ٢٥٣ 3 ١٩، ٥٥ ١٠٥، 4 ١٥٧، 5 ٤٨، 6 ١٦٤، 8 ٤٢، 10 ١٩، ٩٣ 16 ٣٩، ٦٤ ٩٢، ١٦٤ 19 ٣٧، 22 ٦٩، 27 ٤٦، 32 ٢٥، 39 ٣ ٦٦، 42 ١٠، 43 ٦٣، ٥٥ ١٧.

الأعراب: 9 ٩٠، ٩٧ ١١٠، ١٢٠ ١١ ١٢، ١٥ ١٦، ٤٩ ١٤، ١٧.

أهل الكتاب - الصابون - المحجوس: (راجع باب الديانات القادم).

التفاضل بينهم: 4 ٩٥، ٩٦ 5 ٤٨، 6 ٢٣، ١٢٩ 16 ٧٥، ١٧ ٢١، 33 ٦٦ - ٦٨، 34 ٣١ - ٣٥، 49 ١٣.

جملهم خلافت: 6 ١٦٥، 7 ٦٨، ٧٣ 10 ١٤، ٢٣ 27 ٦٢، 35 ٣٩، 43 ٣٢.

خلقهم من نفس واحدة: 4 ١٠٤، ٦ ٩٨، 7 ١٨٩، 22 ٥٢، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠، ٢١ ٥٤، 32 ٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٦٦، 40 ٦٧، 42 ١١، 53 ٤٥، ٦٦ 71 ١٥، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢٧، ٢٠ 2٣، ٢٣ ١٨، 80 ١٩، 82 ٧، ٨٠ 86 - ٥، ٩ 95، ٤ 96، ٢٠.

الشعوب والقبائل والفرق: 2 ٢٥٣، 3 ١٩، ٢٠ ٧٣، ٧٨ ١٠٥، 4 ٨٩، ٩٠ ١٥٠، ١٥١ 5 ٤٨، 6 ١١٢، ١١٣ ١٥٩، 15 ٨٩، ٩٣ 22 ٣٤، ٦٧ 23 ٥٣، ٦١ 30 ٢٢، ٣٢ 42 ١٣، 49 ١٣، 98 ٤.

شعوباً وقبائل: 5 ١٥، 22 ٣٤، ٦٧ 49 ١٣.

العرب: 2 ١٤٣، 3 ١٠٣، ١٠٤ ١١٠، 16 ٨٢، ١٩ ٩٨، 22 ٧٨، 43 ٥، ٢٩ ٣٢.

لكل أمة أجل: 7 ٣٤، 10 ٤٩، 15 ٥١، ٦١ ١٧، ٥٨ 35 ٤٥، 36 ٤٣، 71 ٤.

المهاجرون، الأنصار: (راجع الهجرة).

الرخاء: 10 ١٢، ٢١ - ٢٣، 11 ٩، 16 ٥٣، ٥٤ 17 ٦٧، ٨٣ 29 ٦٥، 30 ٣٣، ٣٦ 31 ٣٢، 39 ٨ ٤٩، 41 ٤٩، 42 ٤٨، 70 ١٩ - ٢٢، 89 ١٥، ١٦.

طول عمره يضعفه ويعجزه: 16 ٧٠، 22 ٥٠، 30 ٥٤، 35 ١١، 36 ٦٨، 95 ٥.

ما في صدره: 7 ٤٣، 10 ٥٧، 13 ٢٧، ٢٨ 23 ٧٨، 32 ٩، 33 ٤.

من يعبد الله على حرف: 22 ١١.

تهيه عن تركية النفس: 4 ٤٨، ٤٩ 53 ٣٢.

(٣) التبتى:

١- بطلانه: 33 ٤ وه ٤٠.

٢- الزواج بمطلقة التبتى: 33 ٣٧.

(٤) التسوي:

٥ ٥٠.

(٥) الخضيان:

4 ١١٨، ١١٩ 24 ٣١.

(٦) الرجال: 2 ٣٠، ٣١ - ٣٣، ٢٢٣ ٢٢٨، ٢٨٢ 4 ٣٢، ٣٤ ١٢٨، ١٢٩ 7 ١٨٩، 13 ٢٣، 15 ٢٨، ٣٥ 16 ٨٠، 24 ٣٢، 38 ٧١ - ٧٤.

(٧) الرجل والمرأة:

٢٨ 2 ٢١٣، 3 ١٩٥، 4 ١٤، ٩٨ 9 ٧٢، 10 ٩٨، ٩٩ ١٢، ١٢٤ 6 ٩٨، 7 ٢٩، 9 ٧٢، 10 ١٩، 13 ٢٣، 15 ٢٦، 16 ٤ - ١٨، ٦٥ - ٦٧، ٧٨ ٨١، ٩٧ 17 ١١، ٦٧ ٧٠ - ٨٣، 18 ٥٤، 20 ١٢٣، 21 ٣٧، 22 ٥، 23 ١٢، ١٤ - ١٧، ٢٢ 27 ٦٢، 29 ٣٥، 30 ٢١، ٣٦ ٤١، ٤٥ ٥٥، 31 ٢٠، 32 ٧ - ٩، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٥٥، ٥٦ ٧٧، 38 ٧١، 39 ٦٣، ٤٩ ٤٠، ٦٤ ٦٧، ٤٨ 42، ٤٩ 43، ٦٩ ٧٠، ٤٥ 45، ٤٦ 47، ٤٨ 48، 4٩ 4٦، 49 ١٣، 57 ١٨، 64 ١٤، 70 ١٩، 75 ٣٩، ١٧٦ ٨، 78 ٨ - ١٦، 79 ٢٧ - ٣٣، 80 ١٧، ٢٢ - ٥ 86، ١٠ ٨٩، ١٦ 90، ٤ 95، ١ - 100، ٦ ٧٠.

(٨) الرقيق والأمسرى (راجع باب الجهاد)

(٩) صلة ذوي القربى: 2 ٢٧، ٨٣ ١٧٧، ٥ ٢١٥، 4 ١٠، ٨ ٣٦، 8 ٤١، ٩ ١١٣، 13 ٢١، ٢٥ 16، ٩٠ 17، ٢٦ 24، ٣٨ 33، ٦ ٢٣، 42 ٢٢، 51 ١٩، 58 ٢٢، 59 ٧، 60 ٣، 70 ٢٤، ٢٥ 90، ٩٠ 93.

(١٠) المجتمع:

١- آداب المجلس: 58 ٩، ١١ ١٢.
٢- آداب الاستئذان: 2 ١٨٩، 2٧ ٢٩ - ٥٨ - ٦٢، 33 ٥٣، 58 ١١، 80 ١٠.
٣- ابن السبيل: 2 ١٧٧، ٥ ٢١٥، ٣٦ 4، ٤١ 9، ٦٠ 17، ٢٦ 30، ٣٨ 59.
٤- الاتحاد واتباع الصراط المستقيم: 3 ١٠٣، ١٠٥ 6 ١٥٩، 8 ٤٦، 30 ٣١، ٣٢.
٥- الإخاء: 3 ١٠٣، 4 ٢٥، 5 ٣٢، 9 ١١، 15 ٤٧، 49 ١٠، ١٣.
٦- الإصلاح بين الناس: 2 ٢٢٤، 4 ١١٤، ١٢٨ ٩ ١٢٩، ٨ 49، ١٠ ١٠.
٧- الأمر بالمعروف: (راجع باب الدعوة إلى الله).

١٦- الظهار: 33 ٤، 58 ١ - ٤.
١٧- عداوة بعض الأزواج والأولاد: 64 ١٤.
١٨- عتة التوقي عنها زوجها: 2 ٢٣٤.
١٩- المزوية: 4 ٢٥، 24 ٣٣.
٢٠- عضل المرأة: 4 ١٩.
٢١- قتل الأولاد: 6 ١٣٧، ١٤٠ ١٥١، 17 ٣١، 60 ١٢.
٢٢- القوامه: 4 ٣٤.
٢٣- اللعان: 24 ٦ - ٩ ١٣.
٢٤- من يحل نكاحه ومن يحرم: 4 ٢١ - ٢٤، 5 ٦، 33 ٥٠.
٢٥- النشوز: 4 ٣٤، ١٢٨ - ١٣٠.
٢٦- النكاح: 2 ١٠٢، ١٨٧ 197، ٢٢١ ٢٢٣، ٢٢٨ ٢٣٥، ٢٤ ٣ ١٩ - ٢٥، ٢٧ 5، ٥ 7، ١٨٩ ١٩٠، 24 ٣، ٢٦ ٣٢، ٣٣ 30 ٢١، 33 ٣٧، 60 ١٠ - ١٢.
٢٧- نكاح المشتركة وإنكاح المشترك: 2 ٢٢١.
٢٨- وأد البنات: 16 ٥٨، 43 ١٧، 81 ٨.
(٢) الإنسان:
١- أحواله وأوصافه: 4 ٢٨، 14 ٣٤، 17 ١١، ١٣ ٨٣، ١٠٠ 18، ٥٤ 21، ٣٧ 22، ٦٦ 36، ٧٧ 41، ٤٩ ٥١، 42 ٤٨، 43 ١٥، 70 ١٩، 75 ٥ ٦، ١٤ ٣٦، ١٧ 80، ٢٤ 90، ٤ 96، ٦ 100، ٧ ٦ - ٨، 103 ٢.
٢- تسخير الحيوانات له: 6 ١٤٢، 16 ٥ - ٨، ٦٦ ٦٩، ٧٩ ٨٠، 22 ٢٨، 23 ٢١، ٢٢ 36، ٧١ ٧٣، 40 ٧٩، 43 ١٢، ١٣.
٣- تكريم الله إياه: 17 ٧٠، 89 ١٥.
٤- حال أكثر الناس: 2 ٢٤٣، 6 ١١٦، 7 ١٨٧، 10 ٥٥، ٦٠ 11، ١٢ ٢١، ١٠٣ - ١٠٦، 13 ١٠، 16 ٣٨، 26 ٨، ٦٧ ١٠٣، ١٢١ ١٣٩، ١٥٨ ١٧٤، ١٩٠ 27، ٢٣ 28، ١٣ 30، ٦ ٣٠، 34 ٢٨، 40 ٥٧، ٦١ 45، ٢٦ 45.
٥- حمله الأمانة: 33 ٧٢.
٦- خلقه: 4 ١٠، ٢ ٩٨، 7 ١٩٩، 22 ٥٠، 23 ١٢ - ١٤، 30 ٢٠، ٢١ ٥٤، 32 ٧ - ٩، 35 ١١، 39 ٤٦، 40 ٤٧، 41 ٢١، 42 ١١، 53 ٤٥، 71 ١٤، 75 ٣٦ - ٣٩، 76 ٢٧، 77 ٢٠ - ٢٣، 80 ١٨، ١٩ 82، ٨٠ 86 - ٥، ٧ 95، ٤ 96، ٢٠.
٧- شرفه ودينه: 2 ٢٨، ٣ ٢١٣، 4 ٢٢٨، 6 ٩٨، 7 ٢٩، ٣٠ ١٨٩، 10 ١٩، 15 ٢٦ - ٣٥، 16 ٤ - ١٨، ٦٧ ٧٨، ٨١ 17 ١١، ٦٧ ٧٠، ٨٣ 18، ٥٤ 20، ١٢٣ 21 ٣٧، 22 ٥ ١١، 23 ١٢ - ١٤، ١٧ - ٢٢، 27 ٦٢، 29 ٦٥، 30 ٣٦، ٤١ ٥٤، 31 ٢٠، ٢٩ ٧ - 32، 33 ٧٢، 35 ١١ - ١٥، 36 ٢٧، ٣٦ ٧٧، 38 ٧١ - ٧٤، 39 ٦ ٤٩، 40 ٦٤، ٦٧ 42، ٤٨ 45، ١٢ ١٣، 49 ١٣، 70 ١٩ - ٢١، 76 ٤ - ٨، 78 ٨، ١٦ 79، ٢٧ ٢٢، ٣٣ 80، ١٧ ٢٢ - ٥ 86، ١٠ 89، ١٥ ١٦، ٩٠ ١ - 95، ٨ 100، ٧ ١٠.
٨- ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال

٥٥، 29 ٤٦، 41 ٣٣، ٤٢ ١٥، 61 ١٤،
79 ١٧ - ١٩.

٨- حكمهم بين الناس: 2 ٢١٣، 4 ١٠٤، 16 ٦٤،
57 ٢٥.

٩- شهادتهم على أنفسهم: 2 ١٤٣، 4 ٤١، 16 ٨٤
و٨٩، 22 ٧٨، 28 ٧٥، 73 ١٥.

١٠- لا أجر لهم على التبليغ: 6 ٩٠، 23 ٧٢، 25 ٥٧،
26 ١٠٩، ١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠،
34 ٤٧، 36 ٢١، 38 ٨٦، 42 ٢٣، 52 ٤٠.

١١- لكل أمة نذير: 35 ٢٤.

١٢- لكل نبي عدو: 6 ١١٢، 25 ٣١.

١٣- المضطربون منهم: 2 ١٣٠، 3 ٣٣، ٤ ٣٤
و٤٢، 7 ١٤٤، 22 ٧٥، 27 ٥٩، 35 ٣٢ -
٣٥، 38 ٤٥.

١٤- مهمتهم في البلاغ: 4 ٧٩، 5 ١٥، ٦ ١٩،
٤٨ ٦٧ و١١٠ و١١٦، 10 ٤٧، 13 ٤٣،
16 ٨٢، 17 ٥٤، 22 ٤٩، 24 ٥٤، 27 ٨٠،
٨١ و٩٢، 29 ١٨، 40 ٧٨، 42 ٦٤، ٤٨ و٤١
43 ٤٢، 50 ٤٥، 64 ١٢، 72 ٢٣، 88 ٢١.

١٥- نفي الغلو عنهم: 3 ١٦١.

١٦- هم بشر يوحى إليهم: 21 ٧ و٨.

ثانياً: الإيمان بالله:

١- الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمنين: 2 ١٥٥
و٢١٤، 3 ١٥٢، ١٥٤ و١٧٩ و١٨٦، 5 ٥١،
6 ١٦٥، 11 ٧، 21 ٣٥، 29 ٢، 47 ٣١، 67 ٢.

٢- الاستغفار: 3 ١٧، 4 ١٣٥، ٦ ٦٤ و١٠٦ و١١٠،
5 ٧٤، 9 ٨٠، ١١ ١١٤، 11 ٥٢، ٩٠ و١١٤، 22 ٥٠،
40 ٥٥، 42 ٥٠، 47 ١٩، 51 ١٨، 60 ٤٤،
63 ٥٦، 71 ١٠، 73 ٢٠، 110 ٣.

٣- الإيمان والعمل: 2 ٢٥، ٦ ٦٢ و٨٢ و٢٧٧، 3 ٥٧،
٥ ٧٢ و١٢٢ و١٧٣، 5 ٩، ٦ ٩٣، 7 ٤٢،
10 ٤، ٩ ١١، 11 ١١، ٢٣ و٢٩، 13 ٢٩، 14 ٢٣،
18 ٣٠، ٨٨ و١٠٧، 19 ٦٠، ٩٦ و٢٠، 20 ٧٥،
٨٢ و١١٢، 21 ٩٤، 22 ١٤ و٢٣ و٥٠، 23 ٥٦،
24 ٥٥، 25 ٧٠، ٢٦ ٢٢٧، 28 ٥٦، 29 ٧،
٣٠ ٧ و٩ و٥٨ و٣٠ و١٥ و٤٥، 31 ٨،
32 ١٩، 34 ٣٧ و٣٥، 35 ٧، 38 ٢٤ و٢٨،
40 ٤٠، ٥٨ و٤١، 42 ٢٢ و٢٣ و٢٦ و٤٥،
٢١ ٣٠ و٢٤٧، 48 ٢٩، 64 ٩، 65 ١١،
84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦٩، 98 ٧، 103 ٣.

٤- تشبيه الإيمان بالنور: 2 ٢٥٧، 5 ١٥، ٦ ١٦،
١٦ 24، ٤٠ 33، ٤٣ 39، 42 ٥٢، 57 ٩،
٢٨ و٨٦، 61 ١١.

٥- تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام: ٩ ١١٩.

٦- التوبة: 2 ١٦٠، 3 ٨٦، ٩٠ و١٣٦ و١٣٧،
١٧ ١٨ و٢٦ و١١٠، 5 ٣٩، 7 ١٥٣، 9 ١٠٤،
١١ ١١٢، 11 ٣، ١٧ ٥، 17 ٢٥، 19 ٦٠،
25 ٧٠، ٣٩ ٣، ٥ 17، 19 ٦٠، 25 ٧٠،
٣٩ ٥٣، 42 ٢٥، 66 ٨، 85 ١٠.

٧- الجزاء: 6 ١٦٠ و١٦٤ و٧٤ و٧٦ - 22 ٥٠
و٥١، 40 ٦٠، 90 ١٨، ٩٩ و١٠١ - ١٠.

٤٩- الفضول: 49 ١٢، 5 ١٠١.

٥٠- الفضيحة: 4 ١٤٨.

٥١- الفعل يخالف القول: 2 ٤٤، 61 ٢.

٥٢- الفواحش: 6 ١٥١، 16 ٩٠، 7 ٢٨.

٥٣- المساواة: 2 ٧٤، 5 ١٣، 6 ٤٣، 22 ٥٣، 39 ٢٢،
57 ١٦.

٥٤- الكذب: 2 ١٠، 6 ٢٤، 9 ٧٧، 16 ١٠٥،
22 ٣٠، 39 ٣، 61 ٢.

٥٥- الكفران: 8 ٥٥، 10 ١٢، 17 ٦٧، ٢٣ ٩،
١٠ ١٦، 16 ٥٣ - ٥٥، 17 ٦٧، ٢٣ ٨٣، 29 ٦٥،
36 ٣٣، ٣٤ ٥١، 31 ٣٢، 39 ٧ و٨.

٥٦- لغو القول: 2 ٢٢٥، 5 ٨٩، 23 ١ - 25 ٢٥،
٢٢ ٥٥.

٥٧- اللغو: 9 ٧٩، 49 ١١، 104 ١ و٢.

٥٨- اللهو واللعب: 5 ٥٧ و٥٨، 6 ٣٢ و٧٠، 7 ٥١،
21 ١٧، 29 ٦٤، 35 ٥٣، 47 ٣٦، 57 ٢٠،
62 ١١.

٥٩- المحاسبة والمنازعة: 2 ١٨٨، 3 ١٥٢، 4 ٢٩،
٥٩ و٤٣، 8 ٤٦.

٦٠- المسافحة: 4 ٢٤ و٢٥، 5 ٥٥.

٦١- مساوئ الأخلاق: 4 ١٢٣، 5 ١٠٠، 6 ١٣٥،
10 ٢٧، 36 ١٠.

٦٢- المكر: 3 ٥٤، 6 ١٢٣، ٧ ٩٩، 8 ٣٠،
10 ٢١، 13 ٣٣، ١٤ ٤٦، 16 ٢٦، 27 ٤٥،
٤٦ ٤٧، 27 ٥٠، 34 ٣٣، 35 ١٠، 40 ٤٥،
71 ٢٢.

٦٣- منع الخير: 50 ٢٥، 68 ١ - 70 ٢١،
107 ٧.

٦٤- المثل والأدب في الصدقات: 2 ٢٦٢ - ٢٦٤،
74 ٦.

٦٥- نقض العهد: 2 ٢٧، 3 ٧٧، 8 ٥٥ - 9 ٥٨،
١ 13، ٢٥ 16، ٩٥.

٦٦- النسيئة: 5 ٤١، 9 ٤٧، 68 ١١.

٦٧- الهمز: 23 ٩٧، 68 ١١، 104 ١٩.

* الإيمان *

أولاً: الأنبياء والرسل:

١- أخذ الميثاق منهم: 3 ٨١، 33 ٧.

٢- أمرهم بالتذكير: 6 ٧٠، 51 ٥٥، 52 ٢٩، 80 ٣
و١١، 87 ٩، 88 ٢١.

٣- الإيمان بهم: 3 ١٧٧ و٢٨٥، 3 ٨٤ و١٧٩، 4 ١٣٦،
١٩٢ و١٩٣، 29 ٤٦، 57 ٧ و٨ و١٩، 27 ٢٨،
61 ١١، 64 ٨.

٤- الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين: آدم،
إبراهيم، إدريس، إسحاق، إسماعيل، إلياس، اليسع،
أيوب، داود، ذو الكفل، زكريا، سليمان، شعيب،
صالح، عيسى، لوط، لقمان، موسى، نوح، هارون،
هود، يحيى، يعقوب، يونس، يوسف، عليهم
السلام أجمعين.

٥- إرسالهم بلسان قومهم: 14 ٤.

٦- تفضيل بعضهم على بعض: 2 ٢٥٣ و١٧٠.

٧- حكمهم في الدعوة: 3 ١٠٤، 4 ١٠، 16 ١٢٥،
20 ٤٣، 21 ١٠٩، 22 ٦٧، 26 ٢١٦، 28 ٥.

٢٣- الجهر بالسوء: 4 ١٤٨، 24 ١٩.

٢٤- الجهر بالقول السيئ: 4 ١٤٨.

٢٥- الحسد: 2 ١٠٩، 4 ٥٤، 48 ١٥، 112 ١ - ٥.

٢٦- الخبث: 2 ٢٧، 4 ٣٠، 6 ١٣٥، 45 ١٩، 49 ١١.

٢٧- الحيانة: 2 ١٨٧، 3 ١٦١، 4 ١٠٥ - ١٠٩،
8 ٢٧ و٥٨ و٧١، 12 ٥٢، 16 ٩٢ - ٩٤،
22 ٣٨.

٢٨- الرأي الفطير: 17 ٣٦.

٢٩- الربا: (راجع باب العمل - العمل المحرم).

٣٠- الربا: 2 ٢٦٤، 4 ٢٨ و٤٧، 8 ٤٧، 107 ٦.

٣١- السخرية: 2 ١٤ و١٥ و٦٧ و٢١٢، 4 ١٤٠،
5 ٥٧ و٥٨، 6 ١٠ و١١ و٦٤ و٦٥ و٧٩،
11 ٨ و٣٨، 13 ٣٢، 15 ١١ و٩٥، 16 ٣٤،
18 ٥٦ و١٠٦، 21 ٣٦ و٤١، 26 ٦ و٣٠،
١٠ ٣١ و٦٣، 36 ٣٠، 37 ١٢ و١٤، 39 ٤٨،
٥٦ و٤٠ و٨٣، 43 ٣٢، 45 ٩ و٣٣ و٣٥،
46 ٢٦ و١١.

٣٢- السرقة: (راجع باب العمل - العمل المحرم)

٣٣- السكر: (راجع باب العمل - العمل المحرم)

٣٤- سوء الظن: 3 ١٥٤، 6 ١١٦ و١٢٨، 10 ٣٦
و٦٠ و٦٦ و١٢٤٩، 53 ٢٨.

٣٥- شهادة الزور: (راجع باب العلاقات القضائية)

٣٦- الطعم: 2 ١٦٨، 3 ٣٢، 15 ٨٨، 20 ١٣١.

٣٧- عمل قوم لوط: (راجع باب العمل - العمل
المحرم)

٣٨- المهارة: 24 ٢٦.

٣٩- الفرور: 3 ١٨٥، 4 ١٢٠، 6 ٧٠ و١٣٠، 7 ٥١،
17 ٦٤، 31 ٣٣، 35 ٥٠، 45 ٣٥، 57 ١٤
و٢٠ و٦٧ و٢٠، 82 ٦.

٤٠- الغش: 83 ١ - ٣.

٤١- الغضب: 3 ١٣٣ و١٣٤، 9 ١٥ و٣٦، 42 ٣٦
و٣٧، 111 ١ - ٥.

٤٢- الغفلة: 6 ١٣١، 7 ١٣٦ و١٤٦ و١٧٢،
١٧٩ و٢٠ و١٠ و١٠٨، 16 ١٩، 19 ٣٩،
21 ١ و٢١ و٣٠ و٣٦ و٤٦ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٠ و١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و

٨- حقيقۃ الإيمان: ٢ 2 - ٢٠ ٨٢ و ١٠٨ و ١٣٦ و ١٥٣ و ١٥٣ 3 و ١٩٣ 4 و ٥٧ ١٣٦ و ١٧٣ و ١٧٥ و ١٠٥ 5 و ٦ 6 و ١٥٨ 6 و ١٥٩ و ١٠ ٦٣ - ٦٥ ١٠٥ و ١٠٦ و ١١ 2٣ و ٢٤ 13 و ٢٨ ٢٩ و ١٨ 14 و ٢٣ و ١6 ٩٧ و 18 3٠ - ٤٤ ١٠٣ - ١٠٨ و 19 ٦٠ و ٩٦ و 20 ١١٢ و 21 ٩٤ و 30 ١٥ و ٤٣ - ٤٥ و 32 ١٥ و ١٦ و ١٩ و 33 ٧٠ و 34 ٣٧ و 35 ٧ 39 و ١٠ ١٧ و ١٨ و 40 ٨٤ و ٤١ و ٨ 47 و ١ 49 و ١٥ ١٨ - 62 ٣ - 49 ١٥ - ١٠ ١٨ - 62 ٤ - ٨ 64 و ١ 98 - ٧.

٩- الدعوة إلى الإيمان: 2 ١٧٧ و ١٨٦ و ٢٥٦ و ٢٨٥ و 3 ٨٤ و ١١٠ و ١٧٩ و ١٩٣ و 4 ١٣٥ و ١٦٢ و 9 ٢٠ و 27 ٣ و 29 ٤٦ و 34 ٢١ و 57 ٧ و ٨ و ١٩ و ٢٨ و 61 ١٠ و ١١ و ٨ 64 و ١١ و 67 و ٢٦ و 72 ١٣ و 75 ٣١.

١٠- الرب والشك: 2 ١٤٧ و 22 ١١ و 34 ٥١ - ٥٤ و 10 ٩٤ و ٩٥.

١١- الشفاعة: 2 ٢٥٥ و 4 ٨٥ و 10 ٣ و 19 ٨٥ - ٨٧ و 20 ١٠٩ و 21 ٢٨ و 34 ٢٣ و 40 ١٨ و 43 ١٨ و 43 ٨٦ و 82 ١٩.

١٢- الفتنة: 6 ١١ و ١١٢ و ١٣ و 8 ٢٥ و ٢٨ و 23 ٩٧ و ٩٨ و 41 ٣٦.

١٣- الفرق بين الإيمان والإسلام: ١٤ 49.

١٤- مثال الإيمان: 66 ١١ و ١٢.

١٥- المقابلة بين المؤمن والكافر: 3 ١٦٢ و 22 ١٩ - 2٤ و 28 ٦١ و 30 ١٤ - ١٦ و 32 ١٨ - ٢١ و 35 ٨ و 38 ٢٨ و 39 ٩ و ٢٢ و 40 ٢٤ و ٤١ ٤٤ و 45 ٢١ و 47 ١٤ و 59 ٢٠ و 67 ٢٢ و 68 ٣٥.

١٦- النفاق: 2 ٨ - ٢٠ و ٧ و ٢٠٤ - ٢٠٦ و 3 ٧١ و ٧٢ و ١١٨ - ١٢٠ و 4 ٦٠ و ٦٢ و ٧١ و ٧٢ و ٨١ و ٨٨ و ٩٠ و ١٣٨ و ١٤٦ و 5 ٤٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٦ و ٦٤ و ٦٥ و 8 ٤٩ و 9 ٤٣ - ٥٩ و ٦٤ و ٧٨ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠١ و ١٠٨ و ١٢٥ و ١٢٨ و 11 ١١ و 24 ٤٧ و ٥٠ و ٥٣ و ٦٣ و 29 ١٠ و ١١ و 33 ١٢ - ٢٠ و ٢٤ و ٤٨ و ٦٠ و ٧٣ و 47 ١٦ و ١٨ و ٢٠ و ٣٠ و 48 ٦١ و 57 ١٣ - ١٥ و 58 ١٤ و ١٩ 59 و ١١ - ١٦ و 63 ٨ - ٩ و 66 ٣١ و 74 ٣١.

١٧- الهداية إلى الإيمان: 2 ٥ - ٧ و ١٠ و ١٢٠ و ٢١٣ و ٢٢٢ و 3 ٧٣ و 4 ١٧٥ و 5 ١٦ و ٦٧ و 6 ٢٥ و ٣٥ و ٣٩ و ٧١ و ٨٨ و ١١١ و ١٢٥ و ١٤٩ و 7 ٣٠ و ٤٣ و ١٧٨ و ١٨٦ و 9 ٢٤ و ٢٨ و ٣٧ و ١١٥ و 10 ٢٥ و ٣٥ و ٥٧ و ١٠٠ و ١٠٨ و ١١ 12 و ١١١ و 13 ٣٣ و 14 ٤٤ و ١6 ٩ و 17 ١٥ و ١٩ و ٨٤ و ٩٧ و 18 ١٣ و ١٧ و ٥٧ و 19 ٧٤ - ٧٦ و 20 ١٢٣ و 22 ١٦ و 24 ٤٠ و 27 ٢٦ و ٢٧ و 28 ٥٦ و 29 ٦ و ٦٢ و ٦٩ و 30 ٢٩ و 34 ٥٠ و 35 ٨ و 39 ١٨ و ٢٣ و ٣٦ و ٣٧ و 40 ٢٣ و 42 ١٣ و ٤٤ و ٤٦ و 45 ٢٣ و 47 ١٧ و 64 ١١ و 68 ٧ و 76 ٣ و 80 ٢٠ و ٩0 ١٠ و ٩1 ٨ و 92 ١٢.

١٨- اليقين: 2 ٤ و ١١٨ و 5 ٥٠ و 6 ٧٥ و 13 ٢ و 15 ٩٩ و 27 ٣ و ٨٢ و 32 ٢٤ و 44 ٧ و 45 ٤

٢٠ و ٣٢ و 49 ١٥ و 51 ٢٠ و 52 ٣٦ و 56 و ٩٥ و 102 ٥ - ٧.

ثالثاً: الغيب:

١- الأعراف: 7 ٤٦ - ٥٠.

٢- الإيمان بالغيب: 2 ٣ و ٣٣ و 3 ١٧٩ و 19 ٦١ و 21 ٤٩ و 35 ١٨ و 36 ١١ و 39 ٧ و 50 ٣٣ و 67 ١٢ و ٢٥.

٣- الجن: 6 ١٠٠ و ١١٢ و ١٢٨ - ١٣٠ و 7 ٣٨ و ١٧٩ و ١٨٤ و 11 ١١٩ و 15 ٢٧ و 17 ٨٨ و 18 ٥٠ و 27 ١٧ و ٢٩ و 32 ١٣ و 34 ١٢ - ١٤ و ٤١ و 37 ١٥٨ و 41 ٢٥ و ٢٩ و ١٨ 46 - ٢٩ و 3٢ و 51 ٥٦ و 55 ١٥ و ٣٣ و ٣٩ و ٥٦ و ٧٤ و 72 ١ - ١٩ و 112 ٦.

٤- الجنة:

١- الآخرة: 2 ١٠٢ و 43 ٣٥.

٢- جنات عدن: 9 ٧٢ و 13 ٢٣ و 16 ٣١ و 18 ٣١ و 19 ٦١ و 20 ٧٦ و 35 ٣٣ و 38 ٥٠ و 40 ٨ و 61 ١٢ و ٩8 ٨.

٣- جنات الفردوس: 18 ١٠٧.

٤- جنات المأوى: 32 ١٩.

٥- جنات النعيم: 5 ٦٥ و 10 ٤٩ و 32 ٥٦ و 31 ٨ و 37 ٤٣ و 56 ١٢ و 68 ٣٤.

٦- جنة الخلد: 25 ١٥.

٧- جنة عالية: 69 ٢٢ و 88 ١٠.

٨- جنة المأوى: 53 ١٥.

٩- جنة نعيم: 56 ٨٩ و 70 ٣٨.

١٠- الجنة: 4 ٩٥ و 10 ٢٦ و 13 ١٨ و 16 ٦٢ و 18 ٨٨ و 21 ١٠١ و 41 ٥٠ و 57 ١٠ و 92 ٦ و ٩٠.

١١- الدار الآخرة: 28 ٨٣.

١٢- دار السلام: 6 ١٢٧ و 10 ٢٥.

١٣- دار القرار: 40 ٣٩.

١٤- دار المتقين: 16 ٣٠.

١٥- دار المقامة: 35 ٣٥.

١٦- رياض الجنات: 42 ٢٢.

١٧- روضة: 30 ١٥.

١٨- طوبى: 13 ٢٩.

١٩- عليون: 83 ١٩.

٢٠- الفردوس: 23 ١١.

٢١- فضل: 33 ٤٧.

٢٢- ميم: 56 ٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١.

ب- أصحابها:

2 ٥٢ و ٢٥ و ٨٢ و 3 ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨ و ١٣ 4 و ٥٧ و ١٢٢ و 5 ١٢ و ٦٥ و ٨٥ و ١١٩ و 7 ٤٢ و 9 ٢٢ و 10 ٤٨ و 11 ٢١ و 12 ٢١ و 13 ٢١ و 14 ٢٤ و 15 ٢٥ و 16 ٢٥ و 17 ٢٥ و 18 ٢٦ و 19 ٢٦ و 20 ٢٦ و 21 ٢٦ و 22 ٢٦ و 23 ٢٦ و 24 ٢٦ و 25 ٢٦ و 26 ٢٦ و 27 ٢٦ و 28 ٢٦ و 29 ٢٦ و 30 ٢٦ و 31 ٢٦ و 32 ٢٦ و 33 ٢٦ و 34 ٢٦ و 35 ٢٦ و 36 ٢٦ و 37 ٢٦ و 38 ٢٦ و 39 ٢٦ و 40 ٢٦ و 41 ٢٦ و 42 ٢٦ و 43 ٢٦ و 44 ٢٦ و 45 ٢٦ و 46 ٢٦ و 47 ٢٦ و 48 ٢٦ و 49 ٢٦ و 50 ٢٦ و 51 ٢٦ و 52 ٢٦ و 53 ٢٦ و 54 ٢٦ و 55 ٢٦ و 56 ٢٦ و 57 ٢٦ و 58 ٢٦ و 59 ٢٦ و 60 ٢٦ و 61 ٢٦ و 62 ٢٦ و 63 ٢٦ و 64 ٢٦ و 65 ٢٦ و 66 ٢٦ و 67 ٢٦ و 68 ٢٦ و 69 ٢٦ و 70 ٢٦ و 71 ٢٦ و 72 ٢٦ و 73 ٢٦ و 74 ٢٦ و 75 ٢٦ و 76 ٢٦ و 77 ٢٦ و 78 ٢٦ و 79 ٢٦ و 80 ٢٦ و 81 ٢٦ و 82 ٢٦ و 83 ٢٦ و 84 ٢٦ و 85 ٢٦ و 86 ٢٦ و 87 ٢٦ و 88 ٢٦ و 89 ٢٦ و 90 ٢٦ و 91 ٢٦ و 92 ٢٦ و 93 ٢٦ و 94 ٢٦ و 95 ٢٦ و 96 ٢٦ و 97 ٢٦ و 98 ٢٦ و 99 ٢٦ و 100 ٢٦

٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و

صابعاً: الملائكة:

الإيمان بهم: 2. 3. - 34، 98، 161، 177،
 210، 280، 3، 18، 80، 123، 124، 4
 97، 136، 172، 6، 8، 76، 93، 7، 11
 8، 9، 12، 13، 11، 13، 23، 24،
 15، 28، 43، 16، 2، 28، 32، 33،
 17، 40، 76، 20، 117، 21، 9
 20، 26، 29 - 22، 70، 32، 11، 33،
 40، 41، 35، 37، 1 - 4، 9، 00.
 149، - 107، 164، - 166، 38، 70 -
 80، 39، 40، 41، 30، 32، 37، 42
 43، 16 - 22، 76، 73، 47، 27، 50، 17
 19، 51، 43، 53، 26 - 28، 69، 17، 70
 44 - 74، 28، 31، 77، 1 - 79، 79 -
 86، 43، 89، 22، 23، 97، 4.

٢- تنزلهم بأمر ربهم: ٦ ٨ ٩، ١٦ ٢، ٤١ ٣٠ -
٣٢، ٩٧ ٤.

۳- صفات: 26، 193، 35، 1.82، 12.

٤- عبادتهم لله: ٢٠٦ 7، 21 ١٩ و ٢٠، 37 ١٦٤
- ١٦٦، 39 ٧٥، 40 ٧، 41 ٣٨، 42 ٥.

٥- عروجهم: 70 ٤.

۶- قیامہم بأمر ربہم:

آ- إغاثتهم المؤمنين: 3، 124، 8، 12 و 12 و 12. 50
 ب- توفي النفوس: 4، 97، 6، 71 و 93، 7
 37، 8، 50، 16، 28 و 32، 11، 47
 27، 50، 21.

ج- حفظهم: 6 ٦١، 13 ١١، 82 ١٠، 86 ٤.
د- حملهم العرش: 40 ٧، 69 ١٧.

هـ- دعاؤهم: ٤٣ 33، 42 ٥٠
 ز- شفاعتهم: 53 ٢٦.

ح- كتابة أعمال بني آدم: 10 21، 43 80،
50 17 و 18 و 21، 72 27، 82 11.

ط- ملائكة الرحمة: 13 23 و 24.
ي- ملائكة العذاب: 2 210، 43 77، 37

ك- نفخهم في الصور: 6، 73، 18، 19، 20، 31، 3064، 2.

- 49 36 187 27 1.1 23 1.2
13 69 44, 2. 5 78 39 103
18 78 18 74 114,

٧- من ورد اسمه منهم:

آ- جبریل: ۲ ۹۷ و ۹۸، ۲۶ ۱۹۳، ۶۶ ۴،
۸۱ ۲۰.

ب۔ ماروت: ۱۰۲۲۔

جـ - مالك: 43 ٧٧.

د- ملك الموت: 32 11.

هـ - میكال: 2 98.

٦- هاروت: ١٠٢٢.

ثامناً: اليوم الآخر:

١- الإيمان باليوم الآخر: ٢ ٤ و١١٧، ٤ ١٦٢، ٩
١٩ و٢٠، ٢٧ ٣، ٣٤ ٢١.

۲- **إنباتة:** 2 232, 3 9, 5 25, 6 134, 11 53,
13 2, 15 85, 16 1, 18 77, 20 15

10 29 11 25 17 22 10.3 21 100, 16,
 17 42 109 40 130, 29, 3 34 100 30

۳۲, ۲۶ 45, ۸۳, ۶۶ 43, ۴۷, ۱۸, ۱۷,
۴۲ 53, ۷ 52, ۲۳, ۶, ۵ 51, ۳۵, ۳۴ 46

[illegible]

٢٨، ٢٤ - ١٩ 22، ١٦٢ 3 المؤمن والكافر: -٩
٨ 35، ٢١ - ١٨ 32، ١٦ - ١٤ 30، ٢١
٤٠ 41، ٥٨ 40، ٢٤، ٢٢ 9 39، ٢٨ 38
٣٥ 68، ٢٢ 67، ٢٠ 59، ١٤ 47، ٢١ 45
و٣٦.

3, ٢٧٧, ٢١٨, ١١٢, ٨٢ 2: **وعده ایام:** ١٠٠
١٤٦, ١٢٢, ٥٧ 4, ١٧٩, ١٠٧, ٥٧
٤٢ 7, ٩ 5, ١٧٥, ١٧٣, ١٦٢, ١٥٢,
٢ 10, ١٠٠, ٧٢, ٧١ 9, ٤, ٢ 8, ٤٤,
- ١٩ 13, ١٠٩, ٢٣ 11, ١٠٣, ٩ ٤
18, ٩ 17, ٢٧, ٢٣ 14, ٢٩ - ٢٧, ٢٤
20, ٩٦, ٦٠ 19, ١٠٧, ٣١, ٣٠, ٣ ٢
١٠٣ - ١٠١, ٩٤ 21, ١١٢, ٧٦, ٧٥
١١ - ١ 23, ٥٦, ٥٠, ٢٤, ٢٣, ١٤ 22
- ٦٣, ٢٤ 25, ٥٢, ٣٨ 24, ٦١ - ٥٧,
١٥ 20, ٥٤, ٧ 29, ٦٧ 28, ٢ 27, ٧٦

۲۳ 33 ۱۹ - ۱۰ 32 ۱۸ 31 ۱۵، ۱۱،
 ۲ 35 ۳۷، ۱ 34 ۱۷، ۱۱، ۳۰، ۲۱،
 39 ۱۹ - ۱۰ 37 ۱۱ 36 ۳۰ - ۳۲،
 ۲۳، ۲۲ 42 ۱۸ 41 ۱۹ - ۲ 40 ۱۸، ۱۲
 ۳۰ 45 ۷۲ - ۷۸ 43 ۱۰ - ۳۷، ۲۷،
 ۷۸، ۶۱ 48 ۱۲، ۲ 47 ۱۱، ۱۲ 46

32, 31 53, 28 - 21 52, 10, 7 49
 21 - 18, 2 - 10 56, 27 - 27 55
 11, 10 65, 9 64, 22 58, 21, 12 57
 74, 20 - 22 70, 22 - 19 69, 18 66
 83, 29, 28 80, 20 76, 23, 22 75, 20
 87, 11 85, 20, 9 - 7 84, 20, 22

۱۰۱ (۸۷) ۷۹۸ (۶۹۵) ۷ - ۰۹۲ (۹۳۲) ۱۰۳ (۷۳)

١١- وعده إياهم بوراثه الأرض: ١٣٩ 3، ١٣٥ 6،
21 ١٠٥ و ١٠٦، 24 ٥٥، 37 ١٧١ -
١٧٣، 40 ٥١، 47 ٣٥.

١٢- ولاية الله للمؤمنين: ٢٥٧ 2 5 ٥٦, 60
١٢٧, 7 ١٩٦ 8 ٤ 9 ٥٢ 10 ٦٢ -
٦٤ 22 ٣٨ ٧٨, 47 ١١.

۹ 62 ۲۹ 53 ۲۶ 43 ۴۵ ۲۳ 39 ۴۱
 ۱۴ 87 ۲۵ 76 ۸ 73 ۱۸ ۱۷ 68 ۹ 63
 .۱۵

٨- الرجاء بالله جلّ وعلا: ٢١٨ 2، ١٠٤ 4، ١0 ٧
و ١١ ١٥، 12 ٨٣، 17 ٥٧، 18 ١١٠، 25
٢١، 29 ٥، 33 ٢١، 39 ٩، 60 ٦.

9- شكره جل وعلا: 2 102، 3 140، 4 147، 14 27، 28 73، 29 17، 30 49، 31 12، 35 12، 39 7، 42 23.

١٠- فضله جل وعلا: 2 ٥ ٦٤ ١٠٥ ٢١٣،
٢٤٣، ٢٦٨، ٢٧٢، 3 ٧٣ ٧٤، ١٢٩، 4
٨٣ ١٧٥، 6 ٨٣ ٨٨، ١٢٥، ١٢٦،
١٤٨، 7 ٣٠ ١٧٨، ١٨٦، 9 ٢٨ ٢٥
٤٩، ١٠٠، 13 ٢٦ ٣٣، 14 ٤ 16، ٩
17 ٢٠ ٣٠، ١٨٧، 19 ٧٦ 21 ٩، 22 ١٦
24 ٢١ ٣٨، ٤٦، 28 ٥٦ 29 ٦٢ 30
٣٧ 34 ٣٩ 35 ٨ 39 ٢٣ 42 ١٣ ٢٧،
47 ١٧ 49 ٧ ٨٧، 57 ٢١ ٢٨ ٢٩، 62
٤ 64 ١١ 76 ٣١.

سادساً: المؤمنون:

١- ابتلاؤم: 2 100، 3 102، 4 104،
5 106، 6 108، 7 110، 8 112، 9 114،
10 116، 11 118، 12 120، 13 122، 14 124،
15 126، 16 128، 17 130، 18 132، 19 134،
20 136، 21 138، 22 140، 23 142، 24 144،
25 146، 26 148، 27 150، 28 152، 29 154،
30 156، 31 158، 32 160، 33 162، 34 164،
35 166، 36 168، 37 170، 38 172، 39 174،
40 176، 41 178، 42 180، 43 182، 44 184،
45 186، 46 188، 47 190، 48 192، 49 194،
50 196، 51 198، 52 200، 53 202، 54 204،
55 206، 56 208، 57 210، 58 212، 59 214،
60 216، 61 218، 62 220، 63 222، 64 224،
65 226، 66 228، 67 230، 68 232، 69 234،
70 236، 71 238، 72 240، 73 242، 74 244،
75 246، 76 248، 77 250، 78 252، 79 254،
80 256، 81 258، 82 260، 83 262، 84 264،
85 266، 86 268، 87 270، 88 272، 89 274،
90 276، 91 278، 92 280، 93 282، 94 284،
95 286، 96 288، 97 290، 98 292، 99 294،
100 296، 101 298، 102 300، 103 302، 104 304،
105 306، 106 308، 107 310، 108 312، 109 314،
110 316، 111 318، 112 320، 113 322، 114 324،
115 326، 116 328، 117 330، 118 332، 119 334،
120 336، 121 338، 122 340، 123 342، 124 344،
125 346، 126 348، 127 350، 128 352، 129 354،
130 356، 131 358، 132 360، 133 362، 134 364،
135 366، 136 368، 137 370، 138 372، 139 374،
140 376، 141 378، 142 380، 143 382، 144 384،
145 386، 146 388، 147 390، 148 392، 149 394،
150 396، 151 398، 152 400، 153 402، 154 404،
155 406، 156 408، 157 410، 158 412، 159 414،
160 416، 161 418، 162 420، 163 422، 164 424،
165 426، 166 428، 167 430، 168 432، 169 434،
170 436، 171 438، 172 440، 173 442، 174 444،
175 446، 176 448، 177 450، 178 452، 179 454،
180 456، 181 458، 182 460، 183 462، 184 464،
185 466، 186 468، 187 470، 188 472، 189 474،
190 476، 191 478، 192 480، 193 482، 194 484،
195 486، 196 488، 197 490، 198 492، 199 494،
200 496، 201 498، 202 500، 203 502، 204 504،
205 506، 206 508، 207 510، 208 512، 209 514،
210 516، 211 518، 212 520، 213 522، 214 524،
215 526، 216 528، 217 530، 218 532، 219 534،
220 536، 221 538، 222 540، 223 542، 224 544،
225 546، 226 548، 227 550، 228 552، 229 554،
230 556، 231 558، 232 560، 233 562، 234 564،
235 566، 236 568، 237 570، 238 572، 239 574،
240 576، 241 578، 242 580، 243 582، 244 584،
245 586، 246 588، 247 590، 248 592، 249 594،
250 596، 251 598، 252 600، 253 602، 254 604،
255 606، 256 608، 257 610، 258 612، 259 614،
260 616، 261 618، 262 620، 263 622، 264 624،
265 626، 266 628، 267 630، 268 632، 269 634،
270 636، 271 638، 272 640، 273 642، 274 644،
275 646، 276 648، 277 650، 278 652، 279 654،
280 656، 281 658، 282 660، 283 662، 284 664،
285 666، 286 668، 287 670، 288 672، 289 674،
290 676، 291 678، 292 680، 293 682، 294 684،
295 686، 296 688، 297 690، 298 692، 299 694،
300 696، 301 698، 302 700، 303 702، 304 704،
305 706، 306 708، 307 710، 308 712، 309 714،
310 716، 311 718، 312 720، 313 722، 314 724،
315 726، 316 728، 317 730، 318 732، 319 734،
320 736، 321 738، 322 740، 323 742، 324 744،
325 746، 326 748، 327 750، 328 752، 329 754،
330 756، 331 758، 332 760، 333 762، 334 764،
335 766، 336 768، 337 770، 338 772، 339 774،
340 776، 341 778، 342 780، 343 782، 344 784،
345 786، 346 788، 347 790، 348 792، 349 794،
350 796، 351 798، 352 800، 353 802، 354 804،
355 806، 356 808، 357 810، 358 812، 359 814،
360 816، 361 818، 362 820، 363 822، 364 824،
365 826، 366 828، 367 830، 368 832، 369 834،
370 836، 371 838، 372 840، 373 842، 374 844،
375 846، 376 848، 377 850، 378 852، 379 854،
380 856، 381 858، 382 860، 383 862، 384 864،
385 866، 386 868، 387 870، 388 872، 389 874،
390 876، 391 878، 392 880، 393 882، 394 884،
395 886، 396 888، 397 890، 398 892، 399 894،
400 896، 401 898، 402 900، 403 902، 404 904،
405 906، 406 908، 407 910، 408 912، 409 914،
410 916، 411 918، 412 920، 413 922، 414 924،
415 926، 416 928، 417 930، 418 932، 419 934،
420 936، 421 938، 422 940، 423 942، 424 944،
425 946، 426 948، 427 950، 428 952، 429 954،
430 956، 431 958، 432 960، 433 962، 434 964،
435 966، 436 968، 437 970، 438 972، 439 974،
440 976، 441 978، 442 980، 443 982، 444 984،
445 986، 446 988، 447 990،

۲- استجابتهم لله ورسوله: ۲ ۱۸۶، ۳ ۱۷۲، ۶ ۳۶، ۸ ۲۴، ۱۳ ۱۸، ۲۸ ۵۰، ۴۲ ۲۶ و ۴۷.

3 حياتهم في الدنيا وفي الآخرة: 2 ٢٥ ٨٢، ٣
٥٦، 4 ٥٧، ١٢٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٥، ٩ 10 ٤،
13 ٢٩، 14 ٢٣، ٢٧، 18 ٣٠، ١٠٧، 22 ١٤
و ٢٣، ٥٠ ٥٦، 24 ٥٥، 29 ٧ ٩، ٥٨، 30
١٥ ٤٥، 31 ٨، 32 ١٩، 34 ٤، 35 ٧، 40
٥١، 41 ٨، 42 ٢٢، ٢٦، 45 ٣٠، 47 ١٢، 48
٢٩، 57 ١٢، 84 ٢٥، 85 ١١، 95 ٦، 98 ٧
و 103 ٣.

۴- حبه ایاهم ومحبتهم ایاه: ۲ ۱۶۵ و ۱۸۶، ۳ ۳۱
۳۲ و ۹۲، ۵ ۱۵۴ و ۹ ۲۴.

٥- سعادتهم في الدنيا والآخرة: ٢٠١ 2، ٧٩ 4، 7
١٥٦، ١٠ ٢٦، 13 ١٨، ٢٢ 16، ٣٠ ٩٧،
١٢٢، 18 ٨٨، 20 ٧٥، 27 ٨٩، 28 ٨٤،
39 ١٠، 53 ٣١، 57 ١٠، ٢٨.

٦- صفات المؤمنين: ٢٨٥، ٦، ١٢٢، ٨، ٩٧، ٩
 ٤٤، ٧١، ٨٨، ١١، ١٧، ١٢٣ - ٩، ٢٤، ٦٢،
 ٢٥، ٦٣ - ٦٨، ٣، ٢٧، ٤٨، ٢٩، ٤٩، ١٥،
 ١٨، ٥٧، ١٢، ١٦، ٩، ٥٨، ٢، ٨٧، ١٤، ١٥،
 ٩٨، ٧، ٨٠.

٧- لا خوف عليهم: 2 38، 62، 112، و 262
 274، و 277، 5 69، 6 48، 7 30، 10 62،
 43 68.

٢١٨ و ١١٢ و ٨٢ و ٢٥ ٢ : ما أعده الله لهم : -٨-
 ١٢٢ و ٥٧ ٤ و ١٧٩ و ١٠٧ و ٥٧ ٣ و ٢٢٧ و
 ٧ و ٩ ٥ و ١٧٥ و ١٣٢ و ١٦٢ و ١٥٢ و ١٤٢ و
 ١٠ و ١٠٠ و ٧٢ و ٧١ ٩ و ٤ و ٢ ٨ و ٤٤ و ٤٢
 - ١٩ ١٣ و ١٠٩ ٢٣ ١١ و ١٠٣ ٩٠ ٤٠ ٢

۲ ۱۸، ۹ ۱۷، ۲۷، ۲۳ ۱۴، ۲۹ - ۲۷، ۲۴
 ۷۰ ۲۰، ۹۶، ۶۰ ۱۹، ۱۰۷، ۳۱، ۳۰، ۳،
 ۱۴ ۲۲، ۱۰۳ - ۱۰۱ ۹۴ ۲۱، ۱۱۲، ۷۶،

- ٨١ و ٨٥، ١٨ ٣٤، ٥٨ ١٧، ٦٨ ١٤، 74
١٢، ٩٢ ١١، ١٠٤ ٢، ٣، ١١١ ٢
- ٩- أموال الناس: 2 ١٨٨، 4 ١٦١، 9 ٣٤، 30 ٣٩.
- ١٠- أموال النساء: 4 ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢.
- ١١- أموال اليتامى: 4 ٢ و ٦ و ١٠ و ١٥٢ 6، 17 ٣٤.
- ١٢- إنفاقها: 2 ٣ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٢ و ٢١٩ و ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٢٧٤، 3 ٩٢ و ١١٧ و ١٣٤ و ٣٤ 4 و ٣٨ و ٣٩ و ٩٥ و ٥ ٦٤، 8 ٣ و ٣٦ و ٦٠ و ٧٢ و ٢٠ 9 و ٣٤ و ٤٤ و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩ و 13 ٢٢، 14 ٣١ و 16 ٧٥ و 22 ٣٥ و 24 ٣٣ و 25 ٦٧ و 26 ٨٨ و 28 ٥٤ و 29 ١٥ و 32 ١٦ و 34 ٣٩ و 35 ٢٩ و 36 ٤٧ و 42 ٣٨ و 47 ٣٨ و 51 ١٩ و 57 ٧ و ١٠ و 59 ٨ و 60 ١٠ و ١١ و ٦٣ و ١٠ و ٦٤ ١٦ و 65 ٧ و 70 ٢٤.
- ١٣- البيع: 2 ٢٧٥ و 24 ٣٧.
- ١٤- تملك الأموال: 2 ٢٩ و ١٠٧ و ٢٥١ و ٢٥٨ و 3 ٢٦ و ١٨٩ و ١٧ 5 و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠ و ٦٣ 6 و 7 ١٥٨ و 8 ١٨ و ٩ ١١١ و 10 ٥٥ و ١٦ و 17 ١١١ و 24 ٢٩ و ٢٥ ٢٦ و 40 ١٦ و ٢٩ و 42 ٤٩ و 43 ٨٥ و 45 ٢٧ و ٤٤ ٢٧ و 57 ١٠ و 64 ١٦ و 67 ١٨ و 85 ٩.
- ١٥- الحجر: 4 ٥.
- ١٦- حق ذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل: 2 ١٧٧ و 8 ٤١ و 9 ٢٠ و 17 ٢٦.
- ١٧- الزنا: 2 ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٨٠ و 3 ١٣٠ و 30 ٣٩.
- ١٨- الزكاة: (راجع باب الزكاة).
- ١٩- السرقة: 5 ٣٨ و 60 ١٢.
- ٢٠- الصدقة: 2 ١٩٦ و ٢٦٤ و ٢٧١ و ٢٧٦ و ٢٨٠ و 4 ١١٤ و 5 ٤٥ و 9 ٦٠ و ٧٩ و ١٠٣ و ١٠٤ و 12 ٨٨ و 33 ٣٥ و 58 ١٢ و ١٣ (راجع الإحسان).
- ٢١- الضرائب: 6 ١٤١ و 8 ٤١ و 9 ٢٩ و 58 ١٣.
- ٢٢- المقود: 2 ٢٨٢.
- ٢٣- الفنى:
- ١- الأغنياء: 3 ١٠ و ١٨١ و 8 ٣٦ و 24 ٢٢ و 73 ١١ و 80 ٥.
- ٢- طلب الفنى: 2 ٢٠ و ٢٠٢ و 9 ٧٤ و 16 ٧١ و 18 ٤٦ و 74 ٦٧ و 89 ٢٠.
- ٣- فسخ المال: 8 ٢٨ و 17 ٨٣ و 28 ٧٦ و ٨٢ و 42 ٢٧ و 57 ٢٠ و 64 ١٥ و 71 ٢١ و 92 ٨ و ١١ 96 و ٧ 102 و ١ ٨ و 104 ١ - ٤.
- ٤- المرفون: 9 ٨٥ و 11 ١١٦ و 17 ١٦ و 34 ٣٤ و ٣٧ و 43 ٢٣ و ٤٤ و 56 ٤٥.
- ٢٤- الفقراء: 2 ٨٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٧٧ و ٢٧١ و ٢٧٣ و 4 ٨ و 6 ٥٢ و 11 ٢٩ و ٣١ و 17 ٢٨ و ٣١ و 18 ٢٨ و 22 ٣٦ و 24 ٢٢ و 26 ١١٤ و 30 ٣٨ و 35 ١٥ و 47 ٣٨ و 51 ١٩ و 70 ٢٥ و 80 ١ - ١٢ و 93 ١٠.
- ٢٥- الكيل والميزان: 3 ٧٥ و 6 ١٥٢ و 7 ٨٥ و 8

- ٢٧، 11 ٨٥، 17 ٣٥، 26 ١٨١ - ١٨٣، 33 ٢٣ و ٢٤، 42 ١٧ و 55 ٧ - ٩ و 83 ١ - ٥، 103 ١ - ٦.
- ٢٦- المدنية: 2 ٢٤٥ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و 4 ١١ و ١٢ و 9 ٦٠ و 57 ١١ و ١٢ و ١٨ و 64 ١٧ و 73 ٢٠.
- ٢٧- المشاركة: 38 ٢١ - ٢٤ و 24 ٦١.
- ٢٨- مكتبة المملوك ومساعدته: (راجع البند المتعلق بالأسرى والرق في باب الجهاد).
- ٢٩- الميراث: 4 ٦ - 13 و ١٩ و ٣٣ و ١٢٧ و ١٧٦ و 8 ٧٢ و ٥٥ و 89 ١٩.
- ٣٠- الميرس: 2 ٢١٩ و 5 ٩٠ و ٩١.
- ٣١- الوصية:
- ١- التحذير من الإفراط فيها: 4 ١١ - 13 و 2- التحذير من تبديلها: 2 ١٨١ و 3- وجوبها: 2 ١٨٠ و 5 ١٠٩ و ١١١.

الجهاد *

(١) أدوات الجهاد:

- ١- الحديد: 57 ٢٥.
- ٢- الخيل: 3 ٤٤ و 8 ٦٠ و 16 ٨ و 17 ٦٤ و 59 ٦.
- (٢) الأسرار الحربية:
- ١- تناقل الأخبار: 4 ٨٣ و 33 ٦٠ و ٦٢ و 49 ٦.
- ٢- وجوب كتمانها: 4 ٨٣.

(٣) الأسرى والرق:

- ١- خطوات مباحة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده:
- ١- الإعاق: 2 ١٧٧ و 4 ٩١ و ٩٢ و 5 ٨٩ و ٦٠ و 24 ٣٣ و 58 ٣ و 90 ١٢ و ١٣.
- ٢- تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية: 4 ٣٥ و 3٦.
- ٣- واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء بالمال: 9 ٦٠.
- ٤- وجوب مكتبة المملوك ومساعدته مالياً على التخلص من الرق: 24 ٣٣.
- ٢- فداؤهم قبل استرقاقهم: 8 ٧٠ و ٧١ و 47 ٤.
- ٣- متى يؤخذ الأسرى: 8 ٦٧ و ٦٨.

(٤) تعليمات حربية:

- ١- أحكام خاصة:
- ١- الأعمى والأعرج والمريض: 9 ٩١ و 48 ١٦ و ١٧.
- ٢- البيعة: 9 ١١١ و 48 ١٠ و 60 ١٢.
- ٣- الصلاة وقت الحرب: 4 ١٠١ - ١٠٣.
- ٤- القتال في الأشهر الحرم: 2 ١٩٤ و ٢١٧ و 5 ٩٧ و 9 ٣٦ و 3٨.
- ٥- القتال في الحرم: 2 ١٩١ و 29 ٦٧.
- ٦- قتال من ألقى السلاح: 4 ٩٣.
- ٧- ما هو أشد من القتل: 2 ١٩١ و ٢١٧ و 8 ٢٥ و ٣٩ و 29 ١٠.
- ٢- نظام الجهاد وقانونه: 4 ٧١ و ٩٤ و 5 ٣٣ و ٣٤ و 8 ١٥ و ١٨ و ٥٨ و ٦١ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨ و 16 و ٩٤ و ٩٢.
- ٣- الوساطة والإصلاح في الحرب: 49 ٩ و ١٠.

(٥) الفأر: 16 ١٢٦.

(٦) الجهاد في الإسلام:

- ١- أشرار الجند: 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ و ٩١ و 9 ٣٨ - ٥٧ و ٨١ و ٩٦ و ١١١ و 33 ٩ - ٢١.
- ٢- إعداد الجيش: 8 ٦٠.
- ٣- تفضيل المجاهدين: 4 ٩٥ و ١٠٠ و ٨ و ٧٤ و ٧٥ و 9 ١٢٢ و 78 ١٧.
- ٤- الجئح إلى السلم: 8 ٦١.
- ٥- الحرب في الإسلام: 47 ٤ - ٦.
- ٦- الدعوة إلى الجهاد: 2 ١٩٠ - ١٩٥ و ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٢٦١ و ٢٦٣ 3 و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ و ١٥٨ و ٢٠٠ و 4 ٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ و 5 ٣٥ و ٥٤ و 8 ١٥ و ١٦ و ٢٠ و ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ و ٤٨ و ٥٧ و ٦٦ و ٧ 9 - ١٦ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٩ و ٣٨ و ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ و ١٢٣ و 16 و ١١٠ و 22 ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ و 29 ٦٧ و 33 و ١٦ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ و 47 ٤ - ٧ و ٢٠ و ٢٤ و ٣١ و ٣٥ و 48 ٤ و ٧ و ١٨ و ٢٧ و 57 و ١٠ و 59 ٢ - ٥ و ١١ و ١٤ و 60 ١ و 61 ٤ و ١٠ و ١٣.
- ٧- دم المتخاذلين عن الجهاد: 4 ٧٢ و ٧٣ و ٨٨ - ٩١ و ٣٨ و ٥٧ و ٨١ و ٩٦ و ١١١ و 33 ٩ - ٢١.
- ٨- الفرار من المعركة: 8 ١٥ و 33 ١٦ و ١٧.
- ٩- لا حرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل الله (لدفع الاعتداء أو لتحطيم القوى الباغية): 2 ١٩ و 8 ٢٥ و 3٩.
- ١٠- مدح الجهاد: 2 ١٩٠ و ١٩١ و ٢١٦ و ٢١٨ و ٢٤٤ و 3 ١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ - ١٥٨ و ٢٠٠ و ٧١ 4 و ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦ و ١٠٤ و ٢ 5 و ٣٥ و ٥٤ و ١٥ 8 و ١٦ و ٢٤ و ٣٩ و ٤٥ و ٤٧ و ٥٧ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٥ و 9 ١٤ و ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ و ٤١ و ٤٤ و ٥٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ و ١٢٣ و 22 و ٣٩ و ١٦ 33 و ١٧ و 47 ٤ - ٧ و ٣١ و ٣٥ و 57 ١٠ و 60 ١ و 61 ٤ و ١٠ و ١٣ و 66 ٩.
- ١١- المعاملة بالمثل: 2 ١٩٤.
- ١٢- النهي عن الاعتداء: 2 ١٩٠ و 5 ٢٢ و 22 ٣٩.
- (٧) الرباط: 3 ٢٠٠.
- (٨) الشهداء:
- ١- حياتهم عند الله: 2 ١٥٤ و 3 ١٦٩ و ١٧١.
- ٢- منزلتهم وما أعد الله لهم: 3 ١٥٧ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٥ و 4 ٦٨ و ٧٣ و 9 ١١٢ و 22 ٥٨ و ٥٩ و 47 ٤ - ٦.
- (٩) الغزوات:
- ١- غزوة أحد: 3 ١٢١ - ١٢٨ و ١٥٢ و ١٧١.
- ٢- غزوة بدر: 8 ٥ - ١٩ و ٤١ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٠ و ٦٧.
- ٣- غزوة بني النضير: 59 ٢ - ٦.
- ٤- غزوة تبوك: 9 ٤٢ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٨ و ١١٨ و ١١٩.
- ٥- غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: 48 ١ - ٢٧.
- ٦- غزوة حمران الأسد: 3 ١٧٢ - ١٧٥.

- ٧- غزوة حنين: ٢٦ 9 - ٢٨.
٨- غزوة الخندق: ٩ 33 - ٢٧.
٩- فتح مكة: ١ 110 - ٣.

(١٠) نتائج الحرب:

- ١- الغنائم والأثقال: ١ 8 و ٤١ و ٦٩ و ١٩ 48 -
٢١، ٦ 59 - ١٠، ١١ 60.
٢- من أسباب النصر:

- ١- الفضل الإلهي: ٥ 8 - ١٢، ٢٥ 9 - ٢٧.
٢- المدد الإلهي: ١٣ 3 و ١٢٥ و ٩ 8 و ١٢،
٢٧ 9 و ٤١ و ٩ 33 و ٣٣ 16 و ٤ 48 و ٧،
١٢ 71 و ٣١ 74.

- ٣- النصر حليف المظلوم: ٢٢ 3٩ و ٦٠.
٤- النصر من عند الله: ٢ ٢٤٩ و ١٣ 3 و ١١٠
و ١١١ و ١٢١ و ١٢٨ و ١٦٠ و ١٠ 8 و ١٩
و ٤٢ و ٤٥ و ٦٢ و ٢٥ 9 و ٢٦ و ١٠ 3 30
٤ و ٥ و ٤٧ و ٢٦ 33 و ٢٧ و ٤٧ و ٥٧.
٥- الهزيمة: ١٣٩ 3 - ١٤١ و ١٦٥ و ١٧٥ و ١٩٥
- ١٩٧.

(١١) الهجرة:

- ١- ثواب المهاجرين: ٢ ٢١٨ و ٣ ١٩٥ و ٧٢ 8 -
٧٥ و ٢٠ 9 - ٢٠ و ١٠ و ١١٧ و ٤١ 16
و ٤٢ و ٤٢ 22 و ٥٨ - ٦٠ و ١٠ 39 و ٨ 59 - ١٠.
٢- هجرة الأنصار: ١١٧ 9 و ٩ 59.
٣- هجرة النبي ﷺ: ٩ ٤١.
٤- وجوبها: ٤ ٨٩ و ٩٦ و ٩٩ و ٧٢ 8 و ١١٠ 16
٥٦ 29.

* الدعوة إلى الله *

أولاً: حدودها:

- ١- الاضطهاد بسبب العقيدة ظلم لا يجوز: ١١٤٠ 2،
١٨٦ 3 و ١٩٥ و ٦٩ 4 و ٩٧ و ٩٨ و ٤١ 16
و ٤٢ و ٢٨ 22 - ٣٨ و ٤٠ و ٥٨ و ٥٩ و ٥٦ 29 و 85
١ - ٩ 96 و ١٩.
٢- التسامع مع السالين: ٢ ٦٢ و ٨٢ و ١٠٩ و ١٣٩
و ٢٥ ٦ و ٣ ٢٠ و ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤
و ١٩٩ و ٤ ٦٦٢ - ٤٤ 5 و ٤٨ و ٦٩ و ٥٢ 6
و ٥٣ و ٦٨ و ١٠٨ و ٨٧ 7 و ٩٩ 10 و ١٠٠ و 20
١٣٠ و ٤٠ 22 و ٦٧ - ٦٩ و ٤٦ 29 و ٤٨ 33
٣ 39 و ٤٠ 42 و ١٥ 45 و ١٤ 46 و ١٣ 46 و ٧٣
١٠، ١ 109 و ٦.
٣- التشدد مع الكفار المقاتلين: ٢ ١٩٣ و ٤ ٨٩
٥١ و ٣٣ و ٣٤ و ٥٥ 8 - ٥٧ و ٥ 9 و ٢٣ و ٢٤
و ٢٩ و ٧٣ و ١١٣ و ١٢٣ و ٨٦ 28 و ٤ 47 و ٨
٥ 58 و ٢٢ و ١ 60 و ٢ و ١٣ و ٦٦ 66 و ٨ 68
و ٩ و ٢٦ 71 و ٢٧.
٤- لا إغراه في الدين: ٢ ٢٥٦ و ١٠ ٩٩ و 18 ٢٩
٧٨ 22.
٥- لا تعصب فالتعصب من شيمة الكفار: ٣ ٧٣.
٦- لا غلو في الدين: ٤ ١٧١ و ٥ ٧٧.
ثانياً: الحكمة في الدعوة:
- ١- الامتناع عن إثارة الخصم: ١٠٨ 6.
٢- الدعوة بلسان القوم وبما يفهمونه: ٤ 14 و 41
٤٤.
٣- دفع السيئة بالحسنة: 13 ٢٢ و ٢٣ و ٢٣ 23 و 25

٦٣، 28 ٥٤، 41 ٣٤ و ٣٥.

٤- ضرب المثل: 2 ٢٦ و 39 ٢٧ و 14 ٢٥ و 25
٣٣.

٥- المجادلة بالتي هي أحسن: 16 ١٢٥ و 17 ٥٣ و 18
٥٤، 29 ٤٦، 43 ٥٧ - ٥٩.

٦- وجوب التزام الحكمة: ١٥١ 2 و ٢٣١ و ٢٦٩،
٤٨ 3 و ١٦٤ و ١١٣ 4 و 16 ١٢٥ و 17 ٣٩ و 33
٣٤، 43 ٦٣ و 54 ٥.

ثالثاً: وجوبها:

١- الرهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله: 2
١٧٤، 3 ١٨٧ و 16 ٤٤ و 33 ٣٤.

٢- مهمة الرسل: 4 ٧٩ و 5 ٩٢ و ١٠١ و ٤٨ 6 و ٦٦
و ١٠٧ و ١٥٩ و 10 ٤٦ و 3 ٤٣ و 16 ٨٢ و 17
٥٤، 18 ٥٧ و 22 ٤٩ و 24 ٥٤ و 27 ٨٠ - ٨١
و ٩٢ و 29 ١٨ و 40 ٧٧ و 42 ٦ و ٤٨ و 43 ٤١
و ٤٤ و 50 ٤٥ و 64 ١٢ و 72 ٢٣ و 80 ٣ و ٤٤
٢١ و 88 ٢٢.

٣- وجوبها على كل مسلم: 3 ٢١ و ٤ ١٠٤ و ١١٠
و ١١٤ و 4 ١١٤ و 5 ٦٣ و ٧٨ و ٧٩ و ٦٩ 6 و 7
١٥٧ و ١٦٥ و ١٩٩ و 9 ٦٧ و ٧١ و ١١٢ و 11
١١٦ و 16 ٩٠ و 19 ٥٥ و 22 ٤١ و ٧٧ و 24
٢١، 31 ١٧ و 51 ٥٥ و 87 ٩.

* الديانات *

(١) أهل الكتاب: (اليهود والنصارى):

- ١- حسدهم المؤمنين: 2 ١٠٩ و 3 ٦٩ و 4 ٥٤
٢- العلاقة معهم: 2 ١٠٥ و ١٠٩ و 3 ٦٤ و ٦٥ و ٦٩
و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩ و 4
١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١ و ١٥ 5 و ١٩ و ٥٩
و ٦٥ و ٦٨ و ٧٧ و 29 ٤٦ و 33 ٢٦ و 57 ٢٩
59 و ٢ ١١ و 98 ١ و ٦.

٣- وجوب التسامع معهم (مع غير المحاربين منهم):
2 ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥ ٦ و ٢٠ ٦٤ و ٧٣
و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩ و 4 ٦٦٢ - ٤٤ 5 و ٤٨
و ٦٩ و ٥٢ 6 و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨ و ٨٧
10 ٩٩ و ١٠٠ و 20 ١٣٠ و 22 ٦٧ - ٦٩ و 25
٦٣ و 29 ٤٦ و 31 ١٥ و 33 ٤٨ و 39 ٣ و 42
١٥ و 45 ١٤ و 46 ١٣ و 56 ١٣ و ١٤ و 73
١٠، 1 109 و ٦.

٤- وجود المؤمنين بينهم: 3 ١١٣ و ١١٤ و ١١٥
و ١٩٩ و 4 ١٥٩ و ٦ ١٦٢ و 7 ١٥٩ و 17 ١٠٧ -
١٠٩ و 28 ٥٢ - ٥٥ و 29 ٤٧ و 32 ٢٤ و 57
٢٧.

(٢) بنو إسرائيل: (أنظر أهل الكتاب):

- ١- أحبارهم: 5 ٤٤ و ٦٣ ٣١ و ٣٤.
٢- أخذ الميثاق عليهم: 2 ٦٣ و ٨٣ و ٩٣ و ١٨٧
4 ١٥٤ و ١٢ 5 و ٧٠.
٣- أصحاب السبت: 2 ٦٥ و ٦٦ و ٤٧ 4 و ١٥٤ و 7
١٦٣ و 16 ١٢٤.
٤- إفسادهم في الأرض مرتين: 17 ٤ - ٨.
٥- أقوالهم وجرأتهم على الله والأنبياء: 5 ٦٤ و 9 ٣٠
- ٣٢ و 44 ٣٤ و ٣٦.
٦- إلقاء العداوة بينهم: 5 ٦٤ و ٨٢.
٧- أوامر الله ﷻ إليهم: 2 ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢

و ١٢٣، 7 ١٦١ و 14 ٦ و 20 ٨١.

٨- تحريفهم كلام الله: 2 ٤٦ و 4 ٤٦ و 5 ١٣ و ١٨
و ٤١، 6 ٩١.

٩- جزاؤهم لو آمنوا: 2 ١٠٣ و 3 ١١٠ و 4 ٤٦ و ٦٤
و ٦٦ و ٦٨ و 5 ١٢ و ٦٥ و ٦٦.

١٠- حالاتهم: 2 ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥
و ٩٢ و ٩٦ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥
و ١٧٤ و ١٧٦ و ٢٣ 3 و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠
و ١١٢ و ١٨٧ و ١٩٩ و 4 ٤٤ - ٤٧ و ١٥٥
١٣ 5 و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤٤ و ٥١ و ٥٥
و ٥٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧ - ٨٢
و ١١٦ و 7 ١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧ و 16 ١١٨
17 ٢ - ٨ و 58 ١٤ - ١٩.

١١- شدة حرصهم على الحياة: 2 ٩٤ - ٩٦ و 62
٨ - ٦.

١٢- عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين: 2 ٩٧ و ٨٢ 5.

١٣- عدم رضاهم عن من لم يتبع ملتهم: 2 ١٢٠.

١٤- غرورهم وأمانيتهم: 2 ١١١ و ١٣٥ و 3 ٢٤
و ٤٧ و ١٢٢ 5 و ٢٠ 16 و ٦٢.

١٥- قضاء الله إليهم: 17 ٤ - ٨.

١٦- ما حُرمَ عليهم بسبب بيهم: 6 ١٤٦.

١٧- معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء: 2 ٥٩ و ٦١
و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ و ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩ -
١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ٢١١
و ٢٤٦ و ١٩ 3 و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ و ١١٢
و ١٨١ و ١٨٣ و ٥١ 4 و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦
و ١٥٣ و ١٥٧ - ١٥٩ و ١٦٠ و ٢١ 5 و ٣٢
و ٤١ و ٤٣ و ٥٩ - ٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠ و 7
١٦٢ و ١٦٣ و 45 ١٧ و 61 ٥.

١٨- نعم الله عليهم: 2 ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤
و ١٢٢ و ١٢٣ و 5 ٢٠ و 7 ١٣٧ و ١٤١
و ١٦٠ و ١٦١ و 10 ٩٣ و 14 ٦ و 20 ٨٠ و 28 ٥
٤٤ و ٣٠ - ٣٣ و 45 ١٦ و ١٧.

(٣) الصائرون: ٢ ٦٩ و 5 ١٧٢.

(٤) المجوس: 22 ١٧.

(٥) النصارى: (أنظر أهل الكتاب):

١- أجر المؤمنين منهم: 2 ٦٢ و 3 ١٩٩ و ٦٩ 5.
٢- أجرهم لو آمنوا: 3 ١١٠ و 4 ٦٤ و ٦٦ و ٦٨ و 5
٦٥.

٣- أقوالهم وجرأتهم على الله: 2 ١١١ و ١١٣
و ١٣٥ و ٤٠ و ١٧ 5 و ١٨ و ٣٠ 9 و ٣١.

٤- التثليث: 4 ١٧١ و 5 ٧٢ و ٧٣ و ١١٦.

٥- الحواريون: 3 ٥٢ و 5 ١١١ و ١١٢ و ١٤٦١.

٦- الرهبان: 5 ٨٢ و 9 ٣١ و ٣٤ و 24 ٣٦ - ٣٨
57 ٢٧.

٧- عدم رضاهم عن من لم يتبع ملتهم: 2 ١٢٠.

٨- غرورهم وأمانيتهم وطعنهم باليهود: 2 ١١١
و ١٣٥ و 3 ٢٤ و ٧٥ و 4 ١٢٣ و 5 ١٩ و 16
٦٢.

٩- القسيسون: 5 ٦٣ و ٨٢ و 9 ٣٤ و 32 ٢٤

١٠- معاندتهم والانتقام منهم: 2 ١٤٠.

١١- مواقفهم: 1 ٧، 3 ٧٥ و 5 ٤٧ و ٦٦ و ٦٨
و ٨٢ و ٨٥ و 22 ١٧ و 30 ٢٠ - ٢٧ و 57 ٢٧.

١٢- نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم: 5 ١٤.

• العلاقات السياسية والعامة •

- ١- التحركات السرية: ١٠ و ٨ 58.
- ٢- الحكم: ١١٣ 2، ٢١٣ 3، ٢٦ 4، ١٤١ 5، ١٥ ٢٦ و ٤٤ - ٤٩، ٨٧ 7، ١٠٩ 10، 13، ٤١، 16، ١٢٤ 21، ١١٢ 22، ٥٦ ٢٦ و ٢٩، 24، ٤٨ و ٥١، ٣٨ 39، ٢٦ 38، ١٠ 60.
- ٣- السلطة لله يؤتيها من يشاء: ٢٤٧ 2، ٢٦ 3، ٨٣ و ٥٩.
- ٤- السلم: ٢٠٨ 2، ٢١ 8، ٤٧ 47، ٣٥.
- ٥- الشورى: ١٥٩ 3، ٣٨ 42.
- ٦- المؤامرات: ١٠ 35، ٩ 58.
- ٧- ولي الأمر:
- أ- وجوب خفض جناحه للرعية: ١٥ ٨٨، 26، ٢١٥.
- ب- وجوب الطاعة له: ٤ ٥٨، ١٦ 64.

• العلاقات القضائية •

- (١) أحكام قانونية:
- ١- أحكام عامة:
- ١- إباحة الزينة وأكل الحلال: ١٦٨ 2، ١٧٢، 5 و ٦ و ٩٠ و ٩١ و ٩٦، ٣١ 7، 16، ١١٤، 23، ٥١.
- ٢- سنّ التكليف (البلوغ): ٤ 4، ٦ 24، ٥٨ و ٥٩.
- ٣- الكبار: 4 3١، 42 3٧، 53 3٢.
- ٤- الوفاء بالعهد، والعقد واليمين: 2 3٧ و ٤٠ و ١٠٠ و ١٧٧، 3 ٧٦، 5 ١ و ٧، 6 و ١٥٢، 13 ٢٠ و ٢٥، 16 ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥، 17 3٤، 23 ٨، 70 ٣٢.
- ٥- الوفاء بالنذر: 22 ٢٩.
- ٢- الجزاء:
- ١- جزاء السيئة: 5 ٤٥، 10 ٢٧، 28 ٨٤، 40 ٤٠، 42 ٤٠.
- ٢- جزاء الصيد في الحرم: 5 ٩٥.
- ٣- جزاء القاتل: 4 ٩٢ و ٩٣، 5 ٣٢ و ٤٥، 17 ٣٣.
- ٤- جزاء قاتل نفسه: (راجع باب العمل - العمل المحرم).
- ٥- جزاء الكافرين: 2 ١٩١.
- ٦- جزاء الذين يرمون أزواجهم: 24 ١٠-٦.
- ٧- القصاص: 2 ١٧٨ و ١٧٩ و ١٩٤ و ٩٢، 5 ٤٠، 16 ١٢٦، 22 ٦٠، 42 ٤٠.

٣- الحدود:

- ١- حدّ الزنى: 24 ٢.
- ٢- حدّ زنى الإمام: 4 ٢٥.
- ٣- حدّ السرقة: 5 ٣٨ و ٣٩.
- ٤- حدّ القذف: 24 ٥.
- ٥- حدّ المحاربة: 5 ٣٣.
- ٤- العفو:
- ١- الاستثناء: 4 ٩٨ و ٩٩، 5 ٣، 16، ١٠٦.
- ٢- الاضطراب: 2 ١٧٣، 6 ١١٩ و ١٤٥، 16، ١١٥، 27 ٦٢.
- ٣- الإغفاء: 2 ١٧٨، 5 ٤٥.
- ٤- الترخيص: 2 ١٨٥ و ١٩٦، 4 ٤٣ و ١٠٢، 5 ٦، 9 ٩٢ و ٩٣، 24 ٦٠ و ٦١، 70، ٢٠.

٥- التكفير: 2 ١٨٤ و ٢٧١، 4 ٣١ و ٩٢، 5، ٨٩ و ٩٥، 29 ٧، 39 ٣٥، 58 ٣ و ٤، 64 ٩، 66 ٢.

٥- النفي: 2 ٨٤ و ٨٥، 4 ٦٦، 5 ٣٣، 8 ٣٠، 9، ١٣، 22 ٤٠، 60 ٨.

(٢) تنظيمات قضائية:

- ١- التثبت من الخبر: 49 ٦.
- ٢- الحكم بالعدل: 2 ٢٨٦، 4 ٥٨ و ٥٩ و ١٣٥، 5، ٨ و ٤٢ و ٤٨ و ٤٩، 6 ١٥٢، 7 ٢٩، 16 ٩٠ و ١٢٦، 2 ١١٣، 22 ٦٠، 35 ١٨، 39 ٩ و ٤٦، 42 ١٥ و ١٧، 46 ١٩، 49 ٩، 53 ٣٩ و ٤٠، 57 ٢٥، 65 ٧.
- ٣- الظن لا يثبت من الحق شيئاً: 6 ١١٦، 10 ٣٦.
- ٤- العدل: 2 ٢٨٢، 3 ٢١، 4 ٣٤ و ٥٨ و ١٣٥، 5 ٨ و ٤٢ و ٩٥ و ٦٠، 6 ١٥٢، 7 ٢٩، 10 ٤ و ٤٧، 16 ٧٦ و ٩٠، 33 ٥، 42 ١٥، 49 ٩، 60 ٨.

٥- الشهادة:

- ١- شهادة الزور: 22 ٣٠، 25 ٧٢.
- ٢- كم الشهادة: 2 ٢٨٣، 70 ٣٣.
- ٣- وجوب أدائها كما هي: 2 ١٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣، 4 ١٣٥، 5 ٨، 70 ٣٣ - ٣٥.
- ٦- الحكم: 3 ٥٥، 4 ٥٨ و ١٠٥، 5 ٤٢، 10 ٣٥، 37 ١٥٤، 39 ٤٦، 40 ٤٨، 68 ٣٦ و ٣٩.

(٣) علاقات قانونية ودستورية:

- ١- إهلاك الأم بسبب فسقها: 17 ١٦، 34 ٣٤.
- ٢- تكريم بني آدم: 17 ٧٠.
- ٣- التكليف: 2 ٢٣٣ و ٢٨٦، 4 ٨٤ و ١٥٢، 6 7 و ٤٢، 23 ٦٢، 65 ٧.
- ٤- توحيد الأم بالدين: 19 ٣٦، 21 ٩٢، 23 ٥٢.
- ٥- الجزاء: (راجع باب العمل).
- ٦- الحق: 2 ٤٢ و ١٤٧، 3 ٦٠ و ٧١ و ٥٧، 8 ٧ و ٨، 9 ٢٩ و ٤٠ و ٤٨، 10 ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٨٢، 11 ١٦، 13 ١٧، 17 ٨١، 18، ٢٩، 21 ١٨، 22 ٦٢، 28 ٧٥، 31 ٣٠، 33، ٥٣، 34 ٤٨ و ٤٩، 42 ٢٤، 47 ٣٤، 53 ٢٨، 61 ٨ و ٩ و 103 ٢ و ٣.
- ٧- الحق يزهق الباطل: 17 ٨١، 21 ١٨.
- ٨- السيئة يمثلها: 2 ١٩٤، 6 ١٦٠، 10 ٢٧، 16، ١٢٦، 22 ٦٠، 27 ٩٠، 28 ٨٤، 40 ٤٠، 42 ٤٠.
- ٩- المحرمات: (راجع باب العمل).
- ١٠- المسؤولية الشخصية: 5 ١٠٥، 6 ١٠٤ و ١٦٤، 17 ١٥ و ٣٦، 27 ٧٤ و ٧٥، 29 ٦، 34 ٢٥ و ٤٢، 39 ٧.

• العلوم والفنون •

(١) البلاغة: 6 ١١٢، 55 ١ - ٤.

(٢) التقويم:

- ١- الأشهر الحرم: 7 ١٩٤ و ٢١٧، 5 ٢ و ٩٧، 9 و ٣٨.
- ٢- أشهر المعلومات: 2 ١٩٧.
- ٣- الشهر الحرام: 2 ١٩٤ و ٢١٧، 5 ٢ و ٩٧.
- ٤- شهر رمضان: 2 ١٨٥.
- ٥- عدة الشهور: 9 ٣٦.
- ٦- اليوم عند الله: 22 ٤٧، 32 ٥، 70 ٤.

(٣) الحث على التقشف في الدين: 9 ١٢٢، 16 ٤٣، 21 ٧.

(٤) الحث على التفكير واستخدام العقل: 3 ٤٤ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢ و ٢٦٩ و ٧ 3 و ١٩٠ و ٥٨ و ١٠٣، 8 ٢٢، 12 ١١١، 13 ٤ و ١٩ - ٢٤، 14 ٥٢، 15 ٧٥، 20 ١٢٨، 22 ٤٦، 30 ٢٤، 38 ٢٩ و ٤٣، 39 ٩ و ١٨ و 45 ٥، 59 ١٤.

(٥) الحث على نشر العلم وعدم كتمانها: 2 ١٤٦ و ١٥٩ و ١٧٤ و ١٨٧، 3 ١٧٤ و ٣٧، 4 ٤٤ و ١٦٩، 7 ١٦٩.

(٦) الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية:

- ١- الإحياء: 3 ٦، 10 ٤٤، 21 ٣٠، 30 ٢٧، 50 ٣٨.
- ٢- الإشارة إلى ازدواجية المادة: 20 ٥٣، 55 ٥٢، 51 ٤٩.
- ٣- الإشارة إلى الجاذبية: 13 ٢، 22 ٦٥، 30 ٢٥، 31 ١٠ و 35 ٤١.
- ٤- الإشارة إلى الذبذبات الصوتية: 23 ٤١، 29 ٣٧ و ٤٠، 30 ٢٥، 36 ٢٨ - ٢٩ و ٤٩ و ٥٣، 50 ٤١ و ٤٢ و 54 ٣١.
- ٥- الإشارة إلى الذرة: 4 ٤٠، 10 ٦١، 15 ١٩، 99 ٧ - ٨.
- ٦- الإشارة إلى طبقات الأرض (الجيولوجيا): 13 ٣، 15 ١٩، 16 ١٥ و ٨١، 20 ٥٣ و ١٠٥ - ١٠٧، 21 ٣٠ - ٣١ و ٢٦ و ٦٣ و ٦١ و ٨٨، 29 ٤٠، 34 ٢ و ٩ و 35 ٢٧، 50 ٧ و ٤٤، 99 ١ و ٢.
- ٧- الإشارة إلى عبور الفضاء: 17 ١ و 53 ١٣ - ١٤.
- ٨- الإشارة إلى عدم فناء المادة: 6 ٥٩، 20 ٥٥، 50 ٣ - ٤.
- ٩- الإشارة إلى الكيمياء: 17 ٥٠، 18 ٩٦ - ٩٧.
- ١٠- الإشارة إلى ما عُرف بالتسجيل الكهربائي: 17 ١٣ - ١٤ و ٣٦ و 36 ٦٥، 41 ٢٠ - ٢١ و 43 ٨٠، 45 ٢٩ و 75 ١٣.
- ١١- الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات: 44 ١٠ - ١١ و 77 ٨ - ١٠، 89 ٢١.
- ١٢- الإنسان في الكون: 2 ٢٢٣، 3 ١٩٠ - ١٩١، 21 ٣٠، 23 ١٤ و 27 ٦٤ و 39 ٦، 3٥ - 3٦ و 58 ٤٦، 75 ٢٧ و 76 ٢، 77 ٢٠.
- ١٣- الإنسان وخلق: 2 ٢٨ و ٣٠ و ٣٦ و ٢١٣، 3 ١٠٤، 4 ٢٨ و ٥٦ و ٩٨ و ١٧٢، 11 ٧، 15 ٢٦ و 16 ٤ و ٧٠ و ٧٨ و ١٧، 17 ٧٠، ٢٢ ٥١ و 22 ٥ و 23 ١٢ - ١٤ و 24 ٤٥ و 29 ١٩ و 30 ١١ و ١٩ - ٢١ و ٥٤ و 32 ٧ - ٩، 35 ١١ و 3٦ و ٧٧ و 39 ٦، 40 ٥٧ و ٦٧ و ٦٨ و 43 ١٢، 53 ٤٥ - ٤٦ و 49 ١٣، 70 ١٩ و ٢١ و 71 ١٧ - ١٨ و 75 ٣٦ - ٣٩ و 76 ٢ و 77 ٢٠ و 7٨ ٨، 80 ١٧ - ١٩ و 86 ٥ - ٧.
- ١٤- البحر: 3 ٥٠ و ١٦٤ و ١٦٥ و ٥٩ و 6 ٥٩ و ٦٣ و ٩٧ و 7 ١٣٨ و ١٦٣ و 10 ٢٢ و ٩٠ و 14 ٣٢، 16 ١٤، 17 ٦٦ و ٦٧ و ٧٠ و 18 ٦١.

(٦) المسؤولية:

- ❖ القرآن ❖

١- أقسام القرآن:

- ٢- الأمثال فيه:

- ٣- إنزاله من لملقة

- ۵- تغییر هم حک

- ٦- تلاوة:

- ٢- الأم

- ٧- تنبيه عن

- ٣٨٠ ٢٤٠

- ١٥ - في القول:

- ١٦- في المال:

- ١٧ - القتل والقتل

- ۲- قتل

- ۲۹،

- ٥- وأد الب

- 33 62

- 39 39

- 17, 02,

- ٢١- الأيام والق

- (٥) العمل الطالح:

- ٢- الأعمال المحرمة

- ۳- اقرار الذنب

- ٤- الغرض: ٧٣٣

- ٦- قسم العما :

- ٨- ذنوب البشر

- ٩- العمل الآثم:

- ١٠- العمل من

- ١٢ - عبادة الأنصبا

- ١- إتيان الف

٣ 39 و٢٦ ٤٠ ٤١ ٤٣ ٦ ٧ -
٨ 44 ٣٧ 46 ٢٧ ٢٨ 47 ١٣ 50 ٣٦
و٣٧ 53 ٥٠ - ٥٤ 54 ٤ وس ٥١ 64
٥ 65 ٨ ٩ 67 ١٨ 68 ١٧ ٣٣ - 69
١٢ - ٤

٢٢- عمران:

١- آل عمران: ٣٣ 3
٢- امرأة عمران (أم مريم): 3 ٣٥ 19 ٢٨
٣- مريم ابنة عمران: 3 ٣٣ ٣٧ ٤٢ -
٤٧ 4 ١٥٦ 19 ١٦ ٣٤ - 21 ٩١
١٢ 66

٢٣- فرعون:

١- امرأة فرعون (آسية): 28 ٩ 66 ١١
٢- فرعون: 2 ٤٩ ٥٠ 3 ١١ 7 ١٠٣
و١١٣ ١٢٣ ١٤١ 8 ٥٢ ٥٤ 10
٧٥ ٩٠ 11 ٩٧ 14 ٦ 17 ١٠١ -
١٠٤ 20 ٢٤ ٤٣ ٧٩ 23 ٤٦ 26
١١ ٥٣ 27 ١٢ 28 ٣ ٣٨ 29 ٣٩
38 ١٢ 40 ٢٣ ٤٦ 43 ٤٦ - ٥١
44 ١٧ ٣١ - 50 ١٣ 51 ٣٨ - ٤٠
54 ٤١ ٢٤ 66 ١١ 69 ٩ 73 ١٥
٦٦ ١٧ 79 ١٢ 85 ١٨ 89 ١٠

٣- قوم فرعون: 2 ٤٩ ٥٠ 3 ١١ 7 ٣٠
و١٠٩ ١٢٧ ١٤١ 8 ٥٢ ١٤ ٦ 26
١١ 28 ٨ 40 ٢٨ ٤٥ ٤٦ ١٧ 44
٤١ 54

٢٤- قارون: 28 ٧٦ ٨٣ 29 ٣٩ ٤٠ ٢٤ 40
٢٥- قوم نوح: 44 ٣٧ ١٤ 50

٢٦- قوم لوط:

١- آل لوط (إخوان لوط): 7 ٨٠ ٨١ 11
٧٠ ٧٤ ٨٩ 15 ٥٩ ٦١ 22 ٤٣
26 ١٦٠ 27 ٥٦ 38 ١٣ 54 ٢٣
و٣٤

٢- امرأة لوط: 7 ٨٣ 11 ٨١ 15 ٦٠ 27
٥٧ 29 ٣٢ ٣٣ ١٠ 66

٣- أم موسى: 28 ٧ ١٠
٤- التابوت: 2 ٢٤٨

٥- قوم موسى: 2 ٢٤٨ 4 ٤٧ 7 ١٤٨
و١٥٩ 26 ٦١ 28 ٧٦

٦- هارون: 2 ٢٤٨

٢٧- نوح:

١- امرأة نوح: 66 ١٠
٢- الطوفان: 6 ٦ ١٣٣ 7 ١٢٩ 29 ١٤
٣- قوم نوح: 7 ٦٩ 9 ٧٠ 11 ٨٩ 14
٩ 22 ٤٢ 25 ٣٧ 26 ١٠٥ 38 ١٢
40 ٣١ ٥ ١٢ 50 ٤٦ 51 ٥٢ 53
٩ 54

٢٨- ياجوج وماجوج: 18 ٩٤ ٢١ ٩٦

٢٩- يعقوب: 12 ٢٦ 19 ٦

٣- المؤتفكات: 9 ٧٠ 69 ٩

٣٠- الذي أماته الله مئة عام: 2 ٢٥٩

٣١- الذين خرجوا حذر الموت: 2 ٢٤٣

٣٢- لقمان وحكمته: 31 ١٢ ١٣ ١٦ ١٩

٣٣- موسى:

١- أصحاب السفينة: 29 ١٥

٢- امرأة موسى: 28 ٢٣ ٣٠

١٩ 76 ٢٣ 80 ١١ - ١٦ 81 ١٩ ٢٥
و٢٧ 85 ٢١ ٢٢ 96 ١ 98 ٣

• القصص والتاريخ •

١- إبراهيم:

١- سارة: 11 ٧١ 51 ٢٩
٢- قوم إبراهيم: 3 ٣٣ 4 ٥٤ 9 ٧٠ 22
٤٣

٢- ابنتا شمع: 28 ٢٣ ٢٧

٣- ابني آدم: (هابيل وقابيل): 5 ٢٧ ٣٢

٤- أبو لهب وامراته: 111 ١ - ٥

٥- الأسباط: 2 ١٣٦ ١٤٠ 3 ٨٤ 4 ١٦٣ 7
١٦٠

٦- أصحاب الأخدود: 85 ١ - ٨

٧- أصحاب الرس: 25 ٣٨ 50 ١٢

٨- أصحاب الرقيم: 18 ٩

٩- أصحاب الفيل: 105 ١ - ٤

١٠- أصحاب القرية: 36 ١٣

١١- أصحاب الكهف: 18 ٩ - ٢٦

١٢- أصحاب مدائن: (قوم شعيب): 7 ٨٥ 9 ٧٠
11 ٨٤ ٩٥ 15 ٧٨ 20 ٤٠ 22 ٤٤ 23
٤٥ 26 ١٧٦ 28 ٢٢ 3٦ 38 ١٣

١٤ 50

١٣- امرأة العزيز: 12 ٢١ ٣٠ ٥١

١٤- ثمود (قوم صالح): 7 ٧٣ 9 ٧٠ 11 ٦١
٦٨ ٨٩ 14 ٩ 15 ٨٠ 17 ٥٩ 22
٤٢ 25 ٣٨ 26 ١٤١ 27 ٤٥ 29 ٣٨
38 ١٣ 40 ٣١ 41 ١٣ ١٧ 50 ١٢ 51
٤٣ 53 ٥١ 54 ٢٣ 69 ٥ ٨٥ ١٨
89 ٩ 91 ١١

١٥- الخوازيق: 3 ٥٢ 5 ١١١ ١١٢ ١٤ 61

١٦- ذو القرنين: 18 ٨٣ ٩٨

١٧- الروم: 30 ٢ - ٥

١٨- سبأ:

١- بلقيس (ملكة سبأ): 27 ٢٣

٢- قوم سبأ: 27 ٢٢ ٤٤ 34 ١٥ - ١٩

١٩- الشجر في الأرض والنظر في عاقبة الماضي: 3
١٣٧ ١٩١ ٦ ٦ ١١ 10 ٢٤ ١٠١ 12
١٠٩ 13 ٣ 16 ٣٦ ٤٨ 21 ٣٠ 22
٤٦ 27 ١٤ ٢٩ 29 ٢٠ 30 ٨ - ١٠
٢١ ٢٢ 32 ٢٧ 35 ٤٤ 39 ٤٢ 40
٢١ ٢٢ ٨٢ - ٨٤ 47 ١٠

٢٠- عاد (قوم هود): 7 ٥٦ 7 ٧٢ 9 ٧٠ 11
٥٠ - ٦٠ ٨٩ 14 ٩ 22 ٤٢ 25 ٣٨
٣٩ 26 ١٢٣ - ١٤٠ 29 ٣٨ ١٢ 38
40 31 41 ١٣ - ١٦ 46 ٢١ 50
١٣ 51 ٤١ ٢٢ ٥٣ 54 ١٨ 69 ٢٢
٤ - ٨ 89 ٦٨

٢١- المعبر التاريخية في أنباء القرى: 3 ١٣ ٦
٤٢ 7 ٤٥ ٤ ٧ ٩٤ ١٠٢ ٥٢ 8
٥٤ 9 ٦٩ ٧٠ 10 ١٣ 11 ١٠٠ -
١٠٢ 14 ٩ ١٧ ١٠ 15 ١١ ١٦ ٢٦
٦٣ 17 ١٧ 18 ٣٢ - ٤٣ ٦٠ ١٩ ٧٤
٩٨ 20 ١٢٨ 21 ١١ - ١٥ ٢٢ 22
٤٥ ٢٣ ٤٨ 23 ٤٢ - ٤٤ 24 ٣٨ 25
- ٤٠ 28 ٥٨ 29 ٣٨ - ٤٠ 32 ٢٦
34 36 ١٣ - ٢١ 37 ٧١ ٧٣ 38

١٥٧ 7 ٢ - ٥ ٢٠٣ ٢٠٤ 9 ١٢٤ -
١٢٧ 10 ١ ٣٧ - ٣٩ ٥٧ ٥٨ 11 ١
١٣ 12 ١ ٢ ١١١ 13 ١ ٣٧ - ٣٩
14 ١ 15 ١ ٨٧ 16 ١٠١ ١٠٣ 17
٩ ٤١ ٤٥ ٤٦ ٨٢ ٨٨ ٨٩ ١٠٥ -
١٠٩ 18 ١ - ٥ ٢٧ ٥٤ 19 ٦٤ ٩٧
20 ٢ - ٥ ١١٣ ١١٤ 21 ٤ ٨ ١٠ -
١٥ 22 ١٦ 24 ١ ٣٤ 25 ٤ ٦ ٣٠ -
٣٢ 26 ١ ٢ ١٩٢ - ١٩٩ ٢٠١ -
٢١٢ 27 ١ ٣ ٦ ٧٦ ٧٩ 28 ٢ ٣
٤٨ - ٥١ ٨٦ 29 ٤٧ ٥٠ 31 ٦ ٧
32 ٢ 35 ٢٩ ٣٢ 37 ١٦٧ ١٧٠ 38
١ - ١٤ ٨٧ ٨٨ 39 ١ - ٣ ٢٣ ٢٧
٢٨ ٤٠ ٤١ 41 ٢ - ٥ ٢٧ ٣٠ ٤١
٤٤ ٤٤ ٥٢ ٥٤ ٤٢ 42 ١٧ 43 ٢ ٤٤
44 ٢ - ٥ ٥٨ ٥٩ 45 ٢ 46 ٢ ٤٧
٧ - ١٢ ٢٩ ٣١ 52 ٣٣ 53 ٢ -
١٨ 54 ١٧ 56 ٧٥ ٨٧ 59 ٢١ 68 ٤٤
٥٥ ١٥ ٦٢ 69 ٣٨ ٥٢ 72 ١ ٢٢
73 ١ - ٤ ٢٠ 74 ٣١ ٥٤ ٥٦ 75
١٦ - ٢٠ 76 ٢٣ 80 ١١ ١٦ 81 ١٩
- 2٩ 84 ٢١ 85 ٢١ 86 ١٣ ١٤ -
87 ١٨ ٩٧ ١ - ٥

٩- سجدة الغلاوة: (راجع فصل الصلاة)

١٠- محاجة المنكرين والمجاهدين: 2 ٢٣ ٢٤
٩١ ٩٢ ٩٤ ٩٥ 3 ٦٧ ٧٠ ٧١
٧٩ ٨٠ ٨٦ ٩٣ ٩٨ ٩٩ ١٨٣ 5
١٨ ٤٣ ٥٩ 6 ٨ ٩ ١٤٨ ١٥٠
١٥٦ ١٥٧ 7 ١٧٢ 10 ١٦ ١٨ ٣١
- 3٥ ٣٨ ٦٨ 11 ١٣ ١٤ 13 ١٦
16 ٣٥ ١٠٣ 17 ٤٢ ٤٩ ٥١ 19 ٦٦
٦٧ 20 ١٣٣ 21 ٢٢ 23 ٧١ ٩١ 26
١٩٧ 28 ٤٤ ٥٠ 29 ٤٨ ٦١ 39 ٥٥
- ٥٩ 43 ٨٧ ٥٢ ٣٣ ٤٣ 62 ٦ -
٨

١١- المحكم والمتشابه منه: 3 ٧ 11 ١

١٢- النسخ: ١٠٦ 16 ١٠١ ١

١٣- هجره: 25 ٣٠ 43 ٨٨ ٨٩

١٤- وجوب الحكم به: 5 ٤٤ ٥٥ ٤٧ ٥٠

١٥- وصفه وجوب الإيمان به: 2 ٣ ٩٩ ١٢١

١٣٦ ١٧٦ ١٧٧ ٢١٣ 4 ٤٧ ٨٢
١٠٥ ١١٣ ١١٦ ١٧٤ 5 ١٥ ١٦
٤٨ ٤٩ ٦٧ ٦٨ 6 ١٩ ٥٠ ٦٦
١٥٥ ١٥٧ 7 ٢ ٣ ٥٢ ١٧٠ ٢٠٣
٢٠٤ 10 ١٠٨ 11 ١٧ 12 ١٠٢ ١٠٤
13 ١ ٣٠ ٣١ ٣٧ 14 ٥٢ 15 ٩ 16
٤٣ ٤٤ ٦٤ ٨٩ 17 ٩ 20 ٩٩ ١٠٠
21 ٥٠ 25 ١ 26 ٣٣ ٢ ١٩٢ ٢١٠
27 ١ ٩٢ ٩٣ 28 ٥١ ٥٣ ٨٥ 29
٤٥ 30 ٥٨ 31 ٢ 34 ٢٩ 38 39
٥٥ 40 ٢ 41 ٢ - ٤ ٤٢ ٤٣
٥٢ 42 ٣ ٧ ١٧ ٥٢ 43 ٤٣ ٤٣
44 ٣ ٥٨ 45 ٢ 46 ١٢ ٢٩ ٣١ -
47 ٢ ٤٢ ٥٤ 54 ١٧ ٢٢ ٣٢ ٤٠ 56
٧٧ - ٨٠ 59 ٢١ 64 ٨ 65 ١٠ ١١
68 ٥٢ 69 ٤٠ ٤٣ ٤٨ ٥٠ ٥١ 72
١ ٢ 73 ٢٠ 74 ٥٤ ٥٥ 75 ١٦ -